

تَبَشِيرٌ
مُفْرَدَاتُ الْمُرَاتِنِ
ذُنُودُ الْبَيَانِ
مُصْحَفٌ مَعَ الْحَزِينِ



مَعَ مُلَحَقٍ
الْمُعْجَمِ الْمُفْرَسِ
لِمَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

مُصْحَفٌ مَعَ الْجَوَائِدِ

الأسلوبُ الأَمْثَلُ
لِتَرْيِيلِ كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى

وَرَتَّلَانَهُ تَرْيِيلًا

فِكْرَةٌ

لِلْمُحَرَّرِ عِزِّ الدُّنْيَا

تَرْجُومَةُ
فَضِيلَةِ الشَّيْخِ قُرَّةِ الدِّينِ
الشيخ محمد كريم راجح

إهداء
فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الْمُفَرَّغِ
محمد عيسى القبانى

تَفْسِيرُ
مُفْرَكَاتِ الْقُرْآنِ
زُبْدَةُ الْبَكِيَانِ

عَلَى مَسْ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
بِالرَّسْمِ الشَّامِيِّ

إِسْدَادُ
لَهُ كَرَمٌ عَلَى الدُّرَرِ

مَعَ مَلْحَقٍ

مَعَ مَوَاضِيعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

إِسْرَافُ
لَهُ كَرَمٌ عَلَى الدُّرَرِ

إِسْدَادُ
لَهُ كَرَمٌ عَلَى الدُّرَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم وتقرير، فضيلة شيخ قراء دمشق

الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد زارني الأخ الحبيب، والصديق اللبيب، الشيخ
القارئ محمد عربي القباني حفظه الله تعالى، وأطلعني على
عمل هام في خدمة القرآن الكريم وهو مصحف معلم
التجويد، بطريقة عملية ومثلى، تسهل للقارئ تعلم أحكام
التجويد مع تطبيقاتها، بشكل متدرج، مبيناً ذلك بالتفصيل،
فيأتي بالكلمة القرآنية، ثم يبين حكمها، ثم يبين كيفية النطق
بها، وإذا كان هناك مدٌّ بين مقدارها، وإذا كانت غنةً بينها، وبين
كم حركة تغنّ، وإذا كان إخفاءً بين حكمها، وهكذا في كل ما
يتعلّق بالمدود قاطبة، والأحكام التجويدية، والإدغام المتماثل
والإدغام المتجانس، والإدغام المتقارب، وأحكام الميم الساكنة،
والتنوين، إلى غير ذلك؛ مما يتعلّق بتجويد الحرف القرآني،
وبيان صفاته.

وقد زوّد ما كتبه بمقدمة جيدة علمية رائعة، أرجو أن
تقرأ بدقة، ففيها النفع لمن تدبر.

ولقد أعجبنى هذا العمل، وراق لي، ورأيت أن القارئ
يطلع على ما يتعلق بالتجويد كأنه يقرأ كتاباً في التجويد،
ولكن مع التطبيق على الحروف القرآنية.

ومما يساعد على ذلك أن النص القرآني والبيان
التجويدي نصب عينيه، فلا يغيب عن القارئ في ذلك
شيء، ففي كتب التجويد يحتاج المتعلم إلى أمثلة، بينما هو
هنا لا يحتاج إلى أمثلة لأن النص هو عين المطلوب.

ولعمري هذا عمل جيد، فيه البيان الحقيقي الواقعي
لأحكام التجويد، وليس فيه غموض ولا إلباس كبعض
الطرق الأخرى التي أتى بها البعض.

وإني أهيب بالناشرين والطابعين ألا يكون كتاب الله أداة
للربح مقصودة، فالإخلاص لله يجلب لهم شيئاً: القريب
من الله، والربح المالي. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون. وختاماً جزى الله أخانا القارئ الشيخ
محمد عربي القباني خير الجزاء على اهتمامه بكتاب الله،
قراءة وتالياً وتجويداً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر الدكتور علي أبو الخير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وبعد:

إن أي عمل يتعلق بالقرآن الكريم، ينبغي أن نحرص حرصاً كبيراً على انتفاء محاذيره أولاً، وإن فكرتُ هذه، في عرض أحكام التجويد من خلال نماذج تجويدية في كل صفحة من صفحات هذا المصحف الشريف تتناول كما قال فضيلة الشيخ كريم راجح حفظه الله: كافة أحكام التجويد مع قواعدها الأصلية العلمية بشكل واضح لا لبس فيه، ولا غموض، طريقة مبتكرة، تجمع بين الأصالة في أحكام التجويد وبين التجديد في أسلوب عرض هذه الأحكام، لمن أراد بحق أن يتقن التجويد، بحيث لو أخذ حكماً تجويدياً واحداً من خلال الصفحة المقروءة في كل مرة يقرأ فيها القرآن، يكون قد تعلم هذه الأحكام مع قواعدها الأساسية بدرجة وسهولة، وحافظنا مثل هذا العمل، قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه). وتعلم أحكام التجويد والقراءة الصحيحة والمجودة باب من ذلك، علماً أن الأمر الإلهي بترتيل القرآن بقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِلاً﴾ (المزمل: ٤) هو على الأغلب

عند العلماء، أمر بتناول البحث القرآني، والمدارس المنتظمة الموضوعية التي تتناول المعنى ولا تتنكر للمبنى في دراسة الآيات ومراميها ومقاصدها القريبة والبعيدة.

وإن تجويد القرآن الكريم، قراءةً، وتلاوةً، ودراسةً، وتدبراً، أمر مقصود لذاته ومقصود أيضاً للوصول إلى ثمراته في الفهم الصحيح، ثم التطبيق العملي لأوامر الله، والانتفاء عما نهى عنه الله، من خلال إدراك مقاصد الحق، وخطاب الحق في هذا الكتاب العزيز الحكيم.

وإن هذا العمل الجليل، بعون الله تعالى وتوفيقه وتسديده، قد شفعناه بتفسير لكلمات القرآن الغريبة، التي اختارها العلامة الشيخ حسنين مخلوف رحمه الله من أمهات التفاسير، كما أننا طعمنا هذا التفسير، بإضافات قيمة من تفسير الإمامين الجليلين، السيوطي والمحلي، في جوانب تحتاج إلى استكمال لم تسدّ عند الأول، وحمداً لله تعالى أن أعاننا على تنظيم معجم الباحثين المفهرس لألفاظ القرآن، ولمواضيع القرآن، ولمواضيع سور القرآن، بشكل يتميز عما سبق، يسهل للدارسين والباحثين عملهم.

فلذا أدعو القارئ الكريم، أن لا يبخل علينا بدعوة في ظهر الغيب، أو نصيحة تهدى لعمل يتعلق بكتاب الله، وإننا لا ندعي الإتيان بعمل جديد أو اختراع عظيم، ولكنّها فكرة مبتكرة، نرجو أن يكون فيها خير عميم للأمة في قراءة هذا القرآن، والله من وراء القصد، والحمد لله ربّ العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة مصحف علم التجويد من القرآن المجيد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين.

أما بعد: فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على سيدنا محمد (ﷺ) المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبّد بتلاوته، وقد وصل إلينا، ولله الحمد، كما أنزل دون تحريف أو تغيير أو تبديل، أو زيادة أو نقصان، قاله تعالى هو الذي تكفل بحفظه حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). فحفظ الله هذا القرآن بكتابته في السطور، ونقشه في ألواح الصدور، فلم يحظ كتاب سواء بمثل العناية التي حظي بها، ولم يصل كتاب بتواتر سوره وآياته، وألفاظه وحروفه، وقراءاته ووجوهه، ونقطه ورسمه، وتعشيره وتحزيبه، ومصاحفه وصحفه، وتجويد خطّه وتحسين طباعته، كما وصل إلينا كتاب الله تعالى.

وقد أقبل العلماء على هذا الكتاب المجيد مشغوفين بكل ما يتعلق به، حتى أحصوا عدد آياته وحروفه، وعدد ألفاظه

المعجزة والمهملة، وأطول كلمة فيه وأقصرها، وأكثر ما اجتمع فيه من الحروف المتحركة، واشتغلوا بأبحاث دون تلك وزناً، معتقدين أن لهم في هذا كله عند الله ثواباً وأجرأ، إذ حَقَّقُوا إرادته الأزلية في حفظ كلامه المبين من عبث السنين.

ولكي يصل القارئ إلى فهم صحيح ودقيق لمضمون كتاب الله فلا بد له من أن يقرأ آيات القرآن قراءةً صحيحة سليمة خالية من الأخطاء وإلا وقع في معنى مغالط لما تتضمنه الآيات الكريمة ومن هنا كان اهتمام علماء المسلمين بلفظ القرآن، (اهتمامهم باللفظ أدى إلى نشأة علم التجويد)، فهو العلم الذي يؤدي بمتعلمه إلى إتقان كلام الله لفظاً كما كان رسول الله يقرؤه على أصحابه، وكما نقله علماء الأمة خلفاً عن سلف إلى يومنا هذا.

ولهذا كان علم التجويد من أشرف العلوم، لتعلقه بكلام ربِّ العالمين سبحانه وتعالى، وكان تعلمه فرض عين على كلِّ مسلم ومسلمة من المكلفين، لقوله جلَّ شأنه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)، ولقوله (ﷺ) فيما رواه ابن جِبَّان في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: «عليك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله» قلت: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نورٌ لك في الأرض، وذخرٌ لك في السماء»، وقد صدرت عبر السنين كتب ورسائل كثيرة توضح أصول قراءة القرآن الكريم منها ما كان مختصراً

ومنها ما كان مطولاً إلا أنني أرى أن تلك الرسائل والكتب كلها تخاطب المختصين والمعنيين بالعلوم الفرعية دون عامة الناس. لذلك ظهرت الحاجة لإيجاد عمل يوضح أصول قراءة القرآن يكون هذا العمل موجهاً لعامة الناس الذين ليس لديهم الخبرة الكافية لتناول ذلك العلم بتفرعاته ودقته ومن هنا كانت الفكرة بالتعاون مع الأستاذ الفاضل الدكتور علي أبو الخير لتقديم مصحف للسادة القراء نوضح فيه المنهج التطبيقي لأحكام التجويد وأسميته به: (مصحف معلم التجويد). حرصت فيه كل الحرص على استعراض كافة أحكام التجويد بأسلوب جديد، حيث أذيل كل صفحة من المصحف الشريف بسطر أو سطرين موضعاً فيهما حكماً من أحكام التجويد، وليس ذلك على سبيل الحصر، وإنما هو أنموذج يقاس عليه ما كان مثله في كتاب الله عز وجل. ومن خلال هذا النهج الجديد، سائبين للأخ القارئ الكريم:

أ - المدود بأنواعها، وهي: المد الطبيعي، والبدل، والعوض، والصلة، والمتصل، والمنفصل، والعارض للسكون، واللين، والمد اللازم، ومد التمكن، ومد الفرق الاستفهامي.

ب - أحكام النون الساكنة والتنوين، والغنة وحرفيها، والإدغام وأنواعه.

ت - حالات اللامات والرأآت من حيث التفخيم والترقيق.

ث - تاءات التانيث، والوقف عليها مبسطة أو مربوطة.

ج - المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما .
ح - بيان الثابت والمحذوف من حروف المد وقفاً ووصلاً ، ونطقاً
ورسماً .

خ - كيفية النطق بالحروف النورانية التي تبدأ بها بعض السور .
د - كيفية نطق الكلمات التي تكتب بشكل ، وتقرأ بشكل آخر .
ذ - بيان الشاذ والمستثنى من بعض القواعد العامة في بعض
الكلمات القرآنية ، أو كانت من الكلمات السماعية التي لا
يقاس عليها ، حيث إن كتابة المصحف ورسمه وقراءته أمر
توقيفي لا يجوز فيه استبدال حرف بحرف .

فبمعونة الله عز وجل سوف نقوم بشرح ذلك كله بالتفصيل .
موضحين ما يجب توضيحه .

ولا شك بأن طريق التلقي من أفواه القراء المجيدين ، والعلماء
بهذا الفن هو من أفضل الطرق لتلقي هذا العلم على الإطلاق .
أسأل الله سبحانه وتعالى أن نوفق لتوضيح ذلك مع الأمثلة
الواردة ، كلاً في موضعه من كتاب الله عز وجل ، كما أسأله سبحانه
أن يكون هذا العمل وافياً بالمطلوب ، ومحققاً للقصد الذي نبتغيه ،
وهو حسبنا ونعم الوكيل ، والحمد لله رب العالمين ، حمداً يرصيه ،
ويقرّب الحامد إليه ، ويدنيه ، والصلاة والسلام على من جمع
مكارم الأخلاق فيه ، وعلى آله وصحبه وسائر محبيه .

المقرئ محمد عربي بن محمد صالح القباني

إمام وحفظ ، جامع الحلبي في دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

حَازَتْ شَرَفَ إِصْدَارِهَا

بِإِذْنِ الْمَكْتَبِ

بَحَارُ الْمَرْأَةِ الْكَرِيمَةِ



للمراسلة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج

هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٤٥٨٢٢ - تليفاكس: ٠١١/٢٢٢٢٦٩٤

هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail: abualkhair@mail.sy

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيار المرك - بناء الشامي

هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تليفاكس: ٠١/٨٦٥٦٩٧

ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠



سُورَةُ الرَّحْمَنِ كَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

قُلْ إِنَّا نُسَبِّحُكَ وَإِنَّا نُكْرِمُكَ
وَإِنَّا نَعْبُدُكَ وَإِنَّا نَسْتَعِينُكَ

من سورة الفاتحة

- رَبِّ الْعَالَمِينَ مُرَبِّيهِمْ وَمَالِكِهِمْ وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ.
- يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْجَزَاءِ.
- الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ.

ابْسُملْهُ مع الفاتحة، وهي آيةٌ منها عند الشافعية، فيها أَرْبَعُ
عَشْرَةَ شِدَّةً، فعلى القارئ تَحْقِيقُهَا بالقراءة.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ۝۱ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَارِيبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝۲ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝۳
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَيَا لَآخِرَةٍ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۵

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ

من سورة البقرة

- ﴿ذَلِكِ الْكِتَابُ﴾ القرآن العظيم
- ﴿لَارِيبَ فِيهِ﴾ لا شك في أنه حق من عند الله
- ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ على هدى على رشاد ونور ويقين
- ﴿يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾

(١-) تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مُيمٌ، يمد اللام بمقدار ستة حركات حيث جاء بعدها حرف الميم مُشدَّد، فاللام حرف مد لازم حروي مُثَقِّل. ونمد الميم أيضاً ستة حركات، فالميم مد لازم حروي مُحَفَف.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَرِهِمْ غِشْوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَسْرَأُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

﴿خَتَمَ اللَّهُ﴾
طَبَعَ اللَّهُ.
﴿غِشْوَةً﴾ غِطَاءً
وَسِتْرًا.
﴿يُخَادِعُونَ﴾
يَعْمَلُونَ عَمَلًا
الْمُخَادِعَ.
﴿نُفْسَهُمْ﴾ شَكَّ
وَيَقَاقُ أَوْ
تَكْذِيبَ وَجَعَلَ.
﴿خَلَّوْا إِلَى﴾
﴿شَيْطَانِهِمْ﴾
اتَّصَرُّفُوا إِلَيْهِمْ
أَوْ اتَّفَرَدُوا
مَعَهُمْ.
﴿وَيَمْدُهُمْ﴾
يَزِيدُهُمْ أَوْ
يُنْهَلُهُمْ.
﴿طُغْيَانِهِمْ﴾
مُجَاوَزَتِهِمُ الْخَدَّ
وَعُلُوَّهُمْ فِي
الْكُفْرِ.
﴿يَسْمَعُونَ﴾
يَعْمَلُونَ عَمَلًا
الرَّشِيدَ أَوْ
يَسْتَحْيِرُونَ.

(إِنَّ) حرف عطف، وتُمدُّ مقدَّارَ حركتين، وحروف العطف النون المشددة، والهمزة المشددة. (سواءً) مدَّة متصل يجب مدَّة أربع أو خمس حركات وصلًا، أو ست حركات في حال الوقف والحركة: قدر فتح الأصبع أو صممه.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ
 بُكِّمُوا عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهم فِيءَ إِذَا نَهَمَ مِنَ الصَّوْعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ ۚ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

(أضاءت): مَدُّ مُصَوِّلٍ؛ حيث جاء حرفُ المَدِّ وبعده هَمْزَةٌ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجب مدُّه أربع أو خمس حركاتٍ.

﴿مَنْ ذَا الَّذِي رَفَعَنَا﴾

﴿مِنْ قَبْلِ أَي:﴾

شبهه ونظيره.

﴿مُنْشَبَهَا﴾ في

اللون والمنظر لا

في الطعم.



﴿مُطَهَّرَةً﴾ من

الحيض وكل

قدر، أو مزاكاة.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾

الفسق: الخروج

عن الطاعة.

﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾ ما

عهده إليهم في

الكتب من

الإيمان بالله

وحده.

﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ﴾

الاستواء: استواء

يليق بجلاله.

﴿فَسَوَّيْنَهُنَّ﴾

أَسَوَّيْنَهُنَّ وَفَوَّيْنَهُنَّ

وَاحْكَمَهُنَّ.

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا

فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ ﴿٤٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٨﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٩﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ

السَّمَاءِ فَسَوَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾

﴿ءَامَنُوا﴾: مَدُّ بَدَلٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَن حَرْفَ الْمَدِّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُبَدَّلٌ عَنْ

هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَأَصْلُ كَلِمَةٍ ﴿ءَامِنُوا﴾: أَلَّامُوا.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

(جَاعِلٌ فِي): إخفاء؛ حيث جاء بعد التثنية حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف الفاء، فيُقَرَّرُ بِمَقْدَارِ حُرُوفِ كَتَبْنِ،
 وحروف الإخفاء خمسة عشر، وهي: ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ص - ظ - ز - د - ط - ف.

﴿اِنَّهٗ يَلْ﴾

يعقوب عليه

السلام.

﴿اَوْ يَهْدِيكُمْ﴾ اي:

بما ضمنتم لكم

من الجزاء.

﴿فَارْهَبُوهُنَّ﴾

فخافوهن في

نفسكنم العهد.

﴿وَلَا تَلْسَوْا﴾ لا

تخطوا، او لا

تشتروا.

﴿وَأَنْتُمْ تَقْلُونَ﴾

وهو ان تكرمكم

كفر عناد، لا كفر

جهل.

﴿بِالنَّارِ﴾

بالنوع

في الخير

والطاعات.

﴿وَأَنْهَا لَكِيَّةٌ﴾

لشاقة ثقيلة صنعة.

﴿الْفَنِيِّينَ﴾

المواضيعين

المستكينين.

﴿يُظُنُّونَ﴾ يعلمون

ويستيقنون.

﴿الْقَائِمِينَ﴾ عالمي

زمانكم.

﴿عَدْلٌ﴾ فدية.

قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبَعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسَوْا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
 وَتَكُنُوا الْحَقَّ وَأنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَآزَكُوا مَعَ الرَّكْعَيْنِ ﴿٤٣﴾ ﴿٤٤﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَسِّتُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٥﴾
 وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٧﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٨﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٩﴾

﴿يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي﴾: فالنون المشددة الأولى حرف غنة. والميم الساكنة جاء بعدها ميم متحركة فيجب إدغامهما معاً بغنة إدغاماً شفوياً. ﴿خَوْفٌ﴾: مدّ لَين في حالة الوقف، وفي مدّه ثلاثة أوجوه.

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ
يُدْخِلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ
مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُ الْعَجَلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
﴿٥١﴾ ثُمَّ عَقَوْنَا عَنْكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾
وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يُقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ ظَالِمًا لِّنَفْسِي
فَاتَّخَذْتُ الْعَجَلَ فِتْنَةً لِّلْأَوَّلِينَ فَتَوَبُّوا إِلَىٰ بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَىٰ اللَّهَ جَهْرَةً
فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ
بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ
الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوىٰ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

﴿يَسُومُونَكُمْ﴾

يُكَلِّفُونَكُمْ

وَيُؤْذِيُونَكُمْ

﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ﴾

يَسْتَبْشِرُونَ بِتَأْيِيبِكُمْ

لِلْجِدَامَةِ

﴿وَأَغْرَقْنَا﴾

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

وَأَغْرَقْنَا

(نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ): إدغام شفوي، تُدْعَمُ الميمَانِ مَعاً مَعَ الْعُنَّةِ مقدارَ حركتين، وهو إدغامٌ مُتَمَايِلَيْنِ، وَيُسَمَّى إدغاماً شَفَوِيًّا.

﴿رَعَدًا﴾ أَخْلَا وَأَسْعَا
هَنِيئًا لَا غَنَاءَ فِيهِ.

﴿شُكْرًا﴾ شُكْرًا لِلَّهِ

تَوَاضَعًا وَخَضُوعًا.

﴿قُولُوا حِطَّةً﴾

قُولُوا: مَسْأَلَتَا يَا رَبَّنَا

أَنْ تَحُطَّ عَلَانَا.

﴿يَعْبُرَا﴾

عَذَابًا، قِيلَ

هُوَ

الطَّاعُونَ.

﴿وَأَزِزْ أَسْفَقَ﴾

نُورًا، طَلَبَ

السُّفْهَاءِ.

﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فَانفَجَرَتْ رَسَائِلُ

يَكْتَفَرُونَ.

﴿فَنَزَّلْنَاهُ﴾ نَزَّاعٍ

شَرِيهٍ.

﴿وَلَا تَنْفَخُوا فِي﴾

الْأَنْفُسِ لَا تَفْسِدُوا

فِيهَا. ﴿وَقَوْمًا﴾ قَوْمًا

الْحِطَّةَ، أَوْ النُّورَ.

﴿صُرِّبَتْ عَلَيْهِمْ﴾

جُعِلَتْهَا مُحِيطِينَ

بِهِمْ؛ مَجَازَةٌ لِهَيْمَ

عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿إِنَّهُمْ﴾ إِنَّهُمْ

وَالْقَعَارُ وَالْهَوَازُ.

﴿السَّكَنَةُ﴾ قَفَرٌ

النَّاسِ وَسُفْهَاءِ.

وَإِذْ قُلْنَا أَدْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا

وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ

وَسَفَرِزِيدَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا

غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ

السَّمَاءِ يَمَّا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ

لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ

أَثْنَا عَشْرَةَ نَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ كَلُوا

وَأَشْرَبُوا مِنْ رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَىٰ لَن تَصِيرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَحْدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّنَا

يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنِيتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِشَافِهَا وَفُومِهَا

وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالِ اتَّسَبَدَلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ

بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بِمَضْرَافٍ لَّكُمْ مَا سَأَلْتُمْ

وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُ وَبَغَضِبِ مِنَ

اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَةِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

النَّبِيِّينَ بَغْيًا الْحَقُّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(منها): إظهار؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الهاء، وهو من حروف الإظهار الستة. (اضرب

بِعَصَاكَ): إدغام ممتثلين، جاء بعد الباء الساكنة باء متحركة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئِينَ
 مَن ءَامَنَ **بِاللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ **اللَّهِ** عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ **اللَّهَ** يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخِذْنَا
 هَٰذَا وَقَالَ **أَعُوذُ بِاللَّهِ** أَن أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضَ
 وَلَا يَكَرِعُ وَانُّ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
 قَالُوا أَذْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿هَادُوا﴾ ضَارُوا
يهوداً.

﴿وَالصَّيِّئِينَ﴾ غِبْدَةُ
المَلَائِكَةِ أَوْ
الْكُذَّابِينَ.

﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ الْعَهْدُ
عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا
فِي التَّوْرَةِ.

﴿الطُّورُ﴾ الْجَبَلُ.
﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾
بِقُوَّةٍ أَي: بِجِدَّةٍ.

﴿تَوَلَّيْتُمُ﴾ تَحَاوَزُوا
الْحَدَّ.

﴿خَاسِرِينَ﴾ مُتَعَذِّبِينَ
مُطْرُودِينَ
ضَاغِرِينَ.

﴿فَعَلْنَاهَا﴾ أَي:
جَعَلْنَا هَذِهِ الْعُقُوبَةَ.
﴿نَكَالًا﴾ عُقُوبَةً.

﴿عَبْرَةً﴾
﴿يُسَانِنُ يَسَانِنُهَا وَمَا﴾
خَلَقَهَا أَي:
لِمُعَاصِرِهِمْ وَمِمَّا
بَعْدَهُمْ.

﴿فَارِضٌ﴾ سُخْرِيَةٌ.
﴿وَلَا يَكَرِعُ وَلَا يَكُرُّ﴾
لَا مُبْتَذَلٌ وَلَا نَفِثَةٌ.

﴿وَانُّ بَيْنَ﴾
ذَلِكَ نَصْفٌ
«وَسَطٌ» بَيْنَ
السَّيْنَيْنِ.

(ءَامَنَ): مَدَّ بَدَلَ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مُبْدَلٌ عَنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَاصْلُ الْكَلِمَةِ: أَمَّنْ.

لَا دُولَ لَكَ أَيَّتَ هَيْتَ سَهْلَةَ الْإِنْتِيَادِ

ثِيرُ الْأَرْضِ

تَقْلِبُ الْأَرْضَ

لِلزَّرَاعَةِ

الزَّرْعِ أَوْ

الْأَرْضِ الْمُهَيَّأَةِ

سَهْلَةً مَبْرَأَةً مِنَ

الغُيُوبِ

لَا يَنْبَغِي بِهَا لَا

أَنْ يَكُنْ فِيهَا غَيْرُ

الْمُفْرَدَةِ الْفَاقِئَةِ

فَأَذَانُكُمْ بَيِّنٌ

فَقَدْ أَقْبَضْتُمْ

وَحَافِظْتُمْ فِيهَا

وَأَلَّاهُ تَجَرَّجَ :

مُظْهِرٍ

بِهِ كَالْحَمَارَةِ :

فِي الصَّلَاةِ

وَالْجُمُودِ

وَعَدَمِ

الْخُشُوعِ

وَالْفَهْمِ

بِشَيْءٍ يَنْفَعُ

يَسْمَعُ وَتُفَرِّقُ

بِشَيْءٍ يَنْفَعُ

يُطَوِّلُ أَوْ يَعْزِضُ

بِشَيْءٍ يُؤَدُّ

بِأَيْدِيهِمْ أَوْ يُؤَدُّونَهُ

بِأَيْدِيهِمْ

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِيكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشْبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ

ثِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِئَ فِيهَا قَالُوا

أَلَنْ جِئْتِ بِالْحَقِّ قَدْ بَحَوَّهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ

قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْكُرُوا فِيهَا وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَّا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ

مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ

مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿٧٤﴾ أَفَنْظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

(قَالُوا) : (قا) : مد طبيعي حيث جاء حرف الألف وقبلها حرف القاف مفتوحاً فتمدَّ الألف مقدارَ حركتين.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ شَمْنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَكَّى مِنْ كَسْبٍ سَكِينَةً
 وَأَخْطَطَ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَيَالُو لَدِينِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿أُمِّيُّونَ﴾ جهلة
 يكتبونهم (الشُّعَرَاءُ).

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب
 تلقوا ما عن

أخبارهم.
 ﴿مَكْنَى﴾ ملكة، أو

خسرة، أو شدة
 عذاب، أو واد

غويق في جهنم.
 ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بمغربين

ومبدلين طبقاً
 لأهوانهم.

﴿نَكَبَاتٍ﴾
 نفثة، أي:

أربعين يوماً كما
 يزعمون، وهي مدة

عبادتهم العجل.
 ﴿أَخْطَطَ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ﴾

عهداً، أي: موثقاً
 من الله بذلك أنه كما

تقولون.
 ﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾

من هنا الخضر.
 ﴿وَأَخْطَطَ بِهِ﴾

أخذت به
 واستقرت عليه.

﴿وَالْيَتَامَىٰ﴾
 أعرضتم عن

الوفاء.

(يُغْلَمُونَ) (يُسْرُونَ) (يُغْلَمُونَ): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، يجوز في مدّه ثلاثة أوجه: سبّ حركات، أو أربع، أو حركتان وفي حال الوصل يمد حركتين فقط.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ أي: **ميثاقكم**.

أخذنا العهد عليهم؛ بأن أمرناكم، وعقلتم ما أمرناكم به.

﴿ثُمَّ أَفْرَضْتُمْ﴾ أي: **ثم أفرضتكم**.

حصل منكم الاعتراف بهذا الميثاق المأخوذ عليكم.

﴿تَقْتُلُونَ﴾

أنفسكم، يقتل بعضكم بعضاً.

﴿تَقْتُلُونَ غُلَامَكُمْ﴾

تقتلون غلامكم، **أسرى**.

مأسورين، **تقتلونهم**.

تخرقونهم من الأسر بإعطاء الفدية.

﴿يُزَيِّجُونَ﴾

يوزجون، يفتنونه، **يشترون الحرة**.

بأنهم **يشترون**، أتروها عليهم.

﴿فَقَسَبُوا مِنْ تَحْتِهِ﴾

بالرسول، **فقتلوا**، أتروها عليهم.

فقتلوا من تحتها، **فقتلوا**، أتروها عليهم.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَفْرَضْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
قُلُونَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَأْثُومُونَ ﴿٨٨﴾

(مِيثَاقُكُمْ لَا) (دِمَاءُكُمْ وَلَا): إظهار شَفَوِي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة اللام أو الواو، وكلا الحرفين من حروف الإظهار الشفوي.

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ
 مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
 يَتَسَاءَلُونَ أَشْرَؤَ آيَةٍ أَنُفْسُهُمُ أَن يَكَفُرُوا بِمَا أُنزِلَ
 اللَّهُ بِهِمْ أَن يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ
 ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أُنزِلَ اللَّهُ قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا
 أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا
 لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ
 ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾
 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا
 مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
 وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ
 يَسْمَا يَا مُرْكُم بِهِ ءَايَمَنَّاكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

﴿نُصَدِّقُ لَهَا﴾

﴿مَعَهُمْ﴾: موافق

لكتابهم.

﴿يَسْتَفْتِحُونَ﴾

يَسْتَعِينُونَ

يَسْتَعِينُونَ

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾

﴿عَرَفُوا﴾: أي: بما

عرفوه في كتبهم

من بعثته ﷺ.

﴿فَبَاءُوا﴾

﴿أَشْرَؤَ آيَةٍ﴾

﴿أَنفُسُهُمْ﴾: ناعوا به

أنفسهم.

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾

﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾: يَتَسَاءَلُونَ

﴿فَبَاءُوا بِغَضَبٍ﴾

﴿فَرَجَعُوا بِهِ﴾

﴿مُسْتَحِقِّينَ﴾

﴿لَهُ﴾.

﴿أَخَذْتُمْ﴾

﴿الْعِجْلَ﴾: خَعَلْتُمُوهُ

إِلَهاً مَغْبُوداً.

﴿الطُّورَ﴾: الجبل.

﴿وَأَشْرَبُوا﴾

﴿فَلَوْ بِهْمُ﴾

﴿الْعِجْلَ﴾: خالط

جبه قلوبهم.

(لِهَا): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْإِلْفُ بَعْدَ حَرْفِ مُفْتَوَحٍ. (كَانُوا): مَدَّ طَبِيعِي، جَاءَتِ الْوَاوُ السَّاكِنَةُ بَعْدَ حَرْفِ مَضْمُومٍ، وَالْمَدُّ الطَّبِيعِيُّ يُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿إِنْ كُنتُمْ

صَادِقِينَ﴾: فِيمَا

تقولون من أن لكم

الثواب في الآخرة،

ولمن عداكم

العقاب.

﴿بِمَا قَدْ كُنتُمْ

أَيُّكُمْ﴾: أَيُّ بِمَا

قدمت من الذنوب.

﴿وَمِنْ أَلَيْكُمُ

أَشْرَكُوا﴾: أَيُّ:

وأحرص على

الحياة من المشركين

الذين لا يرجون بعثاً

بعد الموت؛ فهم

يعبرون طول الحياة،

واليهود أحرص

على الحياة منهم.

﴿لَوْ يَشَاءُ لَوْ

يَطُولُ عُمْرُهُ﴾:

﴿وَمَا هُوَ بِمُرْسِيهِ﴾:

بشيءه.

﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾: أَيُّ:

نزله عليك، وذكر

القلب لأنه هو

القابل الأول

للوحي.

﴿لَهُمْ مَرَاغَةٌ

وَتَقْنَةٌ﴾.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿١٧﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٢١﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدًا وَعَهْدًا ابْنَدُهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

﴿إِنْ كَانَتْ﴾: إخفاء؛ حيث جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، ويُقَرَّنُ بمقدار حركتين.

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَقُولُوا
 أَنْظِرْنَا وَأَسْمِعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٤﴾

﴿تَقُولُوا الشَّيَاطِينُ﴾
 تَقْرَأُ، أَوْ تُكْذِبُ مِنْ
 السَّحَرِ.

﴿هَرُوتَ وَمَرُوتَ﴾
 هما ساحران
 وقيل: ملكان.

﴿فِتْنَةٌ﴾
 ابتلاء
 واختيار من الله
 تعالى.

﴿وَيَعَلَّمُونَ مَا﴾
 يُضُرُّهُمْ وَلَا
 يَنْفَعُهُمْ﴾
 به.

تصريح بأن السحر
 لا يعود على صاحبه
 بمائدة ولا يجلب
 إليه منفعة بل هو
 ضرر مخص
 وخسران بحت.

﴿خَيْرٌ﴾
 نصيب من
 الخير، أو قدر.

﴿شَرَوْا بِهِ﴾
 أَنفُسَهُمْ﴾
 أَنفُسَهُمْ،
 ﴿لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾
 نواب.

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
 زعيم، كلمة
 سب وتقصي عند
 اليهود.

﴿أَنْظِرْنَا﴾
 أَنْظِرْنَا، ونَأْنِ
 غَلَبْنَا.

(يُعَلِّمُونَ): مَدَّ عَارِضَ السُّكُونِ؛ حَيْثُ أَتَى بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الْوَاوُ، نَوْنٌ مُتَحَرِّكَةٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ،
 فَيَجُوزُ فِي مَدِّ الْوَاوِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: سَبْتُ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعُ، أَوْ حَرَكَتَانِ فِي حَالِ الْوَقْفِ، وَحَرَكَتَانِ فِي حَالِ الْوَصْلِ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أي من

الآيات الكونية.

﴿تَسْبِيحًا﴾ نفعها

من القلوب

والخوافض.

﴿وَلِيٍّ﴾ بالياء، أو

مُتَوَلٍّ لأموركم.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

الطريق السوي.

﴿وَدَكَّيْنِ﴾

أهل الكتب، فيه

إخبار للمسلمين

بحرص اليهود

على فتنهم وردهم

عن الإسلام

والتشكيك عليهم

في دينهم.

﴿بَيْنَ خَيْرٍ﴾ أي: من

أعمال الخير.

﴿أَمَانِيَهُمْ﴾

شؤونهم

وممتلكاتهم الباطلة.

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أخلص نفسه أو

فسده أو عباده.

﴿وَمُؤْمِنِينَ﴾

موحد.

﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
 وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ
 كَمَا سَأَلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ
 فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٨﴾ وَكَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا
 مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا
 وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿١٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ
 مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
 ﴿٢٠﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرَى
 تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٢١﴾ بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٢﴾

(نَسَخَ) (نُسِهَا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف السين، وهو من حروف الإخفاء،
 ويُعْنِ مقدار حركتين.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَى
لَيْسَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ **وَاللَّهُ** الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَسَمَّ وَجْهَ **اللَّهِ** إِنَّ **اللَّهَ** وَسِعَ عَلَيْهِمْ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ **اللَّهُ** وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا **اللَّهُ** أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ﴾

﴿الْكِتَابُ﴾ أي: كُلُّ

يتلو في كتابه

تصديق من كفر به.

﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ

وَضَعْفٌ، وَقَتْلٌ

وَأَسْرٌ.

﴿وَلَهُمْ تَنْزِيلٌ﴾

﴿وَالْقُرْآنُ﴾ الْأَرْضُ

كُلُّهَا لِأَنَّهُمَا

نَاحِيَتَاهَا.

﴿وَتَمَّ رَجَاءُ اللَّهِ﴾ فِيهِ

إِبْرَاهِيمَ الْوَجْهَ لِلَّهِ

تَعَالَى عَلَى الْوَجْهِ

الْآتِقِ بِهِ تَعَالَى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تَنْزِيهَا

لَهُ تَعَالَى عَنْ اتِّخَاذِ

الْوَلَدِ.

﴿لَهُ قَنِينٌ﴾

مُعْلَبُونَ مُقَادَّرُونَ

لَهُ تَعَالَى.

﴿بَدِيعٌ﴾ بَدِيعٌ

وَمُبْتَدِئٌ.

﴿وَمَنْ أَسْرَأُهَا أَرَادَ

شَيْئًا، أَوْ أَحْكَمَهُ أَوْ

حَكَمَهُ.

﴿فَيَكُونُونَ﴾

أَخَذْتُ، فَهُوَ

يَخْذُ.

(شَيْءٌ وَقَالَتِ): إدغام بُعْثَةٍ؛ حيثُ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الواو، وهو من حروف الإدغام يُعْثَةُ
المجموعَةُ بكلمة: يُومِن، ويُعْثُ مقدارَ حركتين.. ويُدْغَم.

﴿عَدَّ الَّذِي جَاءَ لَكُمْ﴾

الْعَدُّ هُوَ الْحِسَابُ

مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى.

﴿يَتْلُوهُ حَقٌّ﴾

يَقْرَأُونَهُ بِقُرْآنِهِ

كَمَا أُنْزِلَ.

﴿الْعَالَمِينَ﴾ عَالَمِي

زَمَانِكُمْ.

﴿لَا تَجْزَى نَفْسٌ﴾ لَا

نَفْسِي وَلَا تُؤْذِي.

﴿عَدْلٌ﴾ فِئْدَةٌ.

﴿تَجْزَى﴾ تَجَزَّى

وَأَمْتَحَنَ.

﴿يَكْتَسِرُ﴾

بِأَوَامِرِ

وَنَوَاهٍ.

﴿فَأَتَتْهُمْ﴾

أَذَاهُمْ لِلَّهِ تَعَالَى

عَلَى الْكَمَالِ.

﴿بِمَا﴾ بِمَنْفَعَةٍ فِي

الَّذِينَ.

﴿الْبَيْتِ﴾ الْكَعْبَةِ

الْمَشْرِفَةِ.

﴿مَثَابَةُ النَّاسِ﴾

مَرْجِعًا أَوْ مَلْجَأًا أَوْ

مَجْتَمَعًا أَوْ مَوْضِعًا

نَوَابٍ لَهُمْ.

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ

هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وِلْيٍ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ

الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَاءُ يَلْ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا

لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ أُنْتَبِىَ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَتٍ

فَاتَتْهُمْ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا

يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ

أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ

فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

(أَهْوَاءُهُمْ): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، وَهُوَ الْأَلْفُ، هَمْزَةٌ، فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمْدُ

مِقْدَارَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُقْسِلُونَّ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أي:

ما نفعل في سبيلك

من بناء بيتك

وإعلاء دينك.

﴿أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

ودعائنا.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا

وصدق نبائنا.

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

مُخْلِصِينَ لَكَ.

﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ

إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

مُتَقَاتِلِينَ خَاصِمِينَ

﴿وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

﴿وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ

وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ

وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ

﴿وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

وَجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

﴿تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ

تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ

﴿وَلَا تُقْسِلُونَّ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

وَلَا تُقْسِلُونَّ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَلَا تُقْسِلُونَّ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

(ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً): مَدُّ مُنْفَصِلٍ؛ حيثُ جاء بعد الألف همزة في أول كلمة ثانية، ويُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حركاتٍ جَوَازاً، وبعضُ العلماء قال: أربع حركات، والبعض الآخر قال: حركتين.

﴿حَنِيفًا﴾ مَا نِلَا
عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ.

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ

أَخْفَادِهِ.

﴿فِي شِقَاقٍ﴾ فِي

خِلَافٍ.

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾

الزَّمَنُ دِينَ اللَّهِ،

أَوْ فِطْرَةَ اللَّهِ.

﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾

أَتَخَاصُمُونَا.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أَي:

لَا أَحَدٌ أَظْلَمُ.

﴿وَمَنْ كَتَمَ

شَهَادَةً﴾

أَخْفَاهَا وَلَمْ

يُخْبِرْهَا.

﴿خَلَّتْ﴾:

مَضَتْ.

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾

جَزَاءُ مَا عَمِلَتْ.

﴿وَلَكُمْ نَآ

كَسِبْتُمْ﴾ جَزَاءُ مَا

عَمِلْتُمْ.

وَقَالُوا أَكُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ

مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِنَّمَا آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ

تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ أَنَّ اللَّهَ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تَسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(قَالُوا): قَا: مَدَّ طَبِيعِي. لُوا: مَدَّ طَبِيعِي. وَكَذَلِكَ (كُونُوا): فِيهَا مَدَانِ طَبِيعِيَانِ فِي (كُو) وَ(نُوا).

وَكُلُّ مَدَّ طَبِيعِي يُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَوْلَيْتَكَ قِبَلَةٌ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّا لَإِلَّا الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَّا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

﴿مَا

وَلَهُمْ

أَنَّى

شَيْءٌ



صراطهم؟

﴿عَنْ قِبَلِهِمْ﴾

بيت المقدس.

﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ﴾ الجهات

كلها.

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾

حياراً، أو متوسطين

معتدلين.

﴿يَقِيبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾

يرتد عن الإسلام

بعد تحويل القبلة

إلى الكعبة.

﴿لَكَبِيرَةً لِّسَانًا﴾

ثقل على اللسان.

﴿لِيُبَيِّنَ بِكُتُبِهِمْ﴾

صلاتهم إلى بيت

المقدس.

﴿فَلَوْلَيْتَكَ﴾

بحولتك.

﴿نَظَرَ الْقَسْبِ

الغزو﴾ بلفاء

الكعبة.

﴿بِكُلِّ مَذْهَبٍ﴾

معجزة يقرر حوبه،

وبرهان بطلوبه.

(يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ): في (يَهْدِي) مدَّة طبيعي. وفي (مَنْ يَشَاءُ) إدغام بضمَّة؛ حيث جاء بعد التوْن السَّاكِنِ حرف الباء، وهو من حروف الإدغام بضمَّة الأربعة المجموعة في كلمة: يُؤْمِنُ. وفي (يَشَاءُ) مدَّة متصل.

﴿الْحَقُّ رَبِّكَ﴾

أي: الحق هو الذي يخبرك به ربك، لا ما يخبرك به أهل الكتاب.

﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾

المتأين في بجمانهم الحق مع العلم به.

﴿وَجْهَهُ قِيلَهُ﴾

وراءه فاعمل عتاً

﴿سَمَوْنَ﴾ بل هو

مطلع عليكم في

جميع أحوالكم،

فنادوا معه،

وراقبوه بامتثال

أوامره واجتناب

نواهيه، فإن

أعمالكم غير

مغفول عنها بل

مجازون عليها.

﴿وَلَقَدْ كُنْتُمْ

تَهْتَدُونَ﴾ أي:

تعملون الحق

وتعملون به، فانه

سبحانه من رحمة

العباد قد يستر لهم

أسباب الهداية

وسلوك طرقها،

وبينها لهم.

﴿وَرَبِّكُمْ﴾

يظهرهم من الشُّرك

والمعاصي.

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُوهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(مِنْ رَبِّكَ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، ومثله حرف اللام.

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ
﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٣﴾ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لَنَبْلُوَنَّكُمْ وَنَعْنَعُ

أَعْلَمُ بِأَمْرِكُمْ.

﴿مُسَوِّتٌ مِّن رَّبِّهِمْ﴾

تَنَاءً أَوْ مُعَادَةً مِنْهُ

تَعَالَى.

﴿الصَّافَا وَالْمَرَّةَ﴾

حِلَالٌ بِمَكَّةَ.

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾

شَعَائِرُ اللَّهِ مَعَالِمُ

دِينِهِ فِي

الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ.

﴿اعْتَمَرَ﴾

زَارَ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ

عَلَى الْوُجْهِ

الْمَشْرُوعِ.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ.

﴿يَكْتُمُونَ﴾

يَكْتُمُونَ بِهَمَا

يُذَوِّرُ بِهِمَا وَيَسْتَعْنِي

بَيْنَهُمَا.

﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾

يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ مِنْ

رَحْمَتِهِ.

﴿أَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾

أَقْبَلَ تَوْبَتِهِمْ.

﴿نُظَرَتْ﴾

يُؤَخَّرُونَ عَنْ

الْعَذَابِ لِعُقُوبَةٍ.

(أَمُوتَ بَلْ): إقْلَابٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ وَسُمِّيَ
إِقْلَابًا حَيْثُ تُقْلَبُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ مِمَّا مَعَ الْعُقُوبَةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿وَبَثَّهَا﴾ فَرَّقَ وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِي.
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾ تَغْلِيظُهَا فِي مَهَابِهَا وَأَخْوَالِهَا.
﴿لَا تَهْتَفُتُ﴾ دَلَالَاتٍ وَاضِحَاتٍ عَلَى وَحْدَانِيَةِ الْقَادِرِ الْحَكِيمِ.
﴿لَا تَرْتَابُونَ﴾ يَنْدَبُونَ هَذِهِ الْآيَاتِ، وَيَهْمُونَ هَذِهِ الدَّلَالَاتِ.
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ أَيُّ: مَثَرٌ لَا يَعْقِلُونَ، وَلَا يَنْدَبُونَ.
﴿أَنذَا﴾ أَمَنَالًا مِنَ الْإِثْمَانِ بِغَيْذِهَا.
﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ﴾ الْأَسْبَابُ، تَفَرَّقَتْ الصَّلَاتُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ نَسَبٍ وَصَدَاقَةٍ وَغَيْرِهَا.
﴿كُرْ﴾ عَوْدَةً إِلَى الدُّنْيَا.
﴿حَسْرَتِي﴾ نَدَامَاتٍ شَدِيدَةً.
﴿خُطُوبِ الشَّيْطَانِ﴾ طُرُقُهُ وَآثَارُهُ وَأَعْمَالُهُ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ
 وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
 مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
 الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
 إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
 وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا
 لَنَآكِرَةٌ فَنَتَّبِعُ اللَّهَ مِمَّا نَكُورُ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
 يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
 خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
 بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(مِمَّا): وَرَدَّتْ مُوصُولَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ؛ حَيْثُ وَرَدَّتْ مُفَصَّوْلَةٌ أَوْ مُقَطَّعَةٌ فِي سُورَةِ: (النِّسَاءِ)، وَ(الرُّومِ)، وَ(الْمَنَافِقُونَ).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا أَبَاؤَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخَزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ
 لغيرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءَمْنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَكُونُ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارُ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿الْفَيْنَا﴾ وَجَدْنَا.
 ﴿يَتُونُ﴾ يُصَوِّنُ.

وَيَصِيحُ.
 ﴿صُمُّ﴾ عَنْ سَمَاعِ
 الْحَقِّ.

﴿بُكْمٌ﴾ خُرُسٌ عَنِ
 النُّطْقِ بِالْحَقِّ.

﴿وَالْدَّمُ﴾ الْمَسْفُوحُ
 وَهُوَ السَّائِلُ.

﴿وَلَحْمَ الْخَزِيرِ﴾
 يَعْنِي الْخَزِيرَ

بِجَمِيعِ أَجْزَالِهِ.
 ﴿أَهْلَ بِهِ يَقْتَرِئُ﴾

مَا ذَكَرَ عِنْدَ ذَبْحِهِ
 اسْمَ غَيْرِهِ تَعَالَى

مِنَ الْأَصْنَامِ
 وَغَيْرِهَا.

﴿غَيْرِ بَاغٍ﴾ غَيْرِ
 طَالِبٍ لِلْمَحْرَمِ

لِلذِّبَةِ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ
 عَلَى مُضْطَرِّ آخَرِ.

﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا
 مُتَجَاوِزٍ مَا يُشَدُّ

الرِّمْقُ.
 ﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾

أَيُّ: بِذَلِكَ
 الْكُتْمَانِ.

﴿نَسَقِيلًا﴾ عِوَضًا
 بِبِيرٍ.

﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا
 يُطَهِّرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ.

(أَنْزَلَ): إخفاء؛ حيثُ جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ حرفُ الزاي، وهو من حروفِ الإخفاءِ المذكورةِ

سابقاً صفحة ٦.



﴿النور﴾ هو التوسع في الطاعات وأعمال الخير.
﴿وَأَن تَسِيلَ﴾ المسافرين الذي انقطع عن أهله.
﴿وَأَسَابِلَ﴾ الطالبين.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾ هي تخييرها من الرق أو الأسر.

﴿الْبَاسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾ البؤس والفقر والشتم والالتم.
﴿الْبَاسِ﴾ وفقت قتال العدو.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ﴾ فرض عليكم.

﴿عَفَى لِمَنِ أَجِبَ﴾ عُرِكَ لَهُ مِنْ وَلِيِّهِ المقتول.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاتٌ﴾ بقاء عظيم.

﴿زَكَرَ خَيْرًا﴾ خلف مالا كثيرا.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَى السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاتٌ يَتَأُولَىٰ الْآلِ بِلَبِّ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

(أَنْ تُولُوا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو أحد حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون في الطلْق مع العُتَّة مقدار حركتين.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَّيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿خَفَ﴾ مَبْلَاغٌ عَنِ الْحَقِّ خَطَا وَخَفَلَا.

﴿يَتَّيُّهَا﴾ زَيْنَابَا لِلظُّلَمِ عَمْدًا.

﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يَسْتَلِيمُونَهُ.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زَادَ فِي الْفِدْيَةِ.

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ مَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ أَيُّ:

حَضَرَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا وَلَا مَرِيضًا.

﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لَتَحْمَدُوا اللَّهَ وَتُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ مِنْهُمْ، أَسْمَعُ نَجْوَاهُمْ وَشُكْرَاهُمْ.

﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ إِذَا دَعَوْتَهُمْ لِمَا يُصْلِحُهُمْ وَيَنْجِيهِمْ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾ يَصْبِرُونَ الرُّشْدَ وَالسَّدَادَ، وَيُوقِنُونَ لِمَا يَجْعَلُهُمْ مُجَابِي الدَّعَاءِ.

﴿فَمَنْ خَافَ﴾: إِظْهَارٌ، وَهُوَ نُطْقُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ مِنْ مَخَارِجِهَا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنوينِ، بِلَا غُتَّةٍ. وَحُرُوفُ الْإِظْهَارِ: الهمزة والهاء، والعَيْنُ والحاء، والغَيْنُ والماءُ.

﴿الرَّقْعَ﴾ الوقاع.
﴿مَنْ لِيَأْسَ لَكُمْ﴾ سَكَنَ أو سِتَرَ لَكُمْ
عن الحرام.
﴿تَحْتَانُونَ﴾ تخونون.
﴿يَبْشُرُونِ﴾ يجمعون.
﴿عَيْكُونَ﴾ مقيمون بنية
الاعتكاف.
﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ منتهاته
ومحرماته.
﴿وَتَذْلُوا بِهَا﴾ تَلْفُوا بالخصوصية
فيها ظلماً
وباطلاً.
﴿إِلَ﴾
﴿أَفْسَاوُ﴾ على
سبيل الرشوة.
﴿يَا أَيُّهَا﴾
بالباطل والظلم.
﴿أَوَّلَهُ﴾
جمع ملال.
﴿مَوَقِيتُ﴾ جمع
مقات.

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسِدِينَ ﴿١٩٠﴾

(لِيَأْسَ لَهُنَّ): إدغام بلا عَته؛ حيث جاء بعد التنوين حرف اللام. واللام والراء هما حرفا الإدغام بلا عَته.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفَسْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِنَاءُ
 أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقْبِلُوهُمْ عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا كُمْ
 فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا
 فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 آيَاتٍ لِلَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُذُونَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
 بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا
 عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
 الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
 فَإِنْ أُخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
 الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
 مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
 إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
 الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

﴿تَمَنُّوهُمْ﴾
 أرخصتموهم
 وأذنتموهم
 ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
 بالله وهم في الخزي
 ﴿عِندَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾
 في الحرم كله
 ﴿وَالْفِتْنَةُ﴾
 المحافضة عليه
 ﴿الْظَّالِمِينَ﴾
 سرك الجهاد
 والإنفاق فيه
 ﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
 الإنعام بعد الإحرام
 ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
 ما تيسر وتسهل
 ﴿وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾
 يهدي إلى البيت من
 الأنعام
 ﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾
 تحلقوا من الإحرام
 بالحلقة
 ﴿بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾
 أو جوب ذبحه
 (الحرم)، أو حيث
 أخصرتم (جاء أو
 خزماً)
 ﴿فِدْيَةٌ﴾
 فعله إذا
 حلل وبدية
 ﴿نُسُكٍ﴾
 ذبيحة
 والمراد بها شاة
 ﴿وَالْعُمْرَةَ﴾
 هو هدي
 التمتع

(مِنْ حَيْثُ): إظهار؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الحاء وهو من حروف الإظهار الستة كما ذكر
 ص ٢٨. (حَاضِرِي): الباء ثابتة رسماً ووقفاً، وتُحذف عند الوصل لفظاً لالتقاء الساكنين.

﴿وَمَنْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْإِخْرَامِ﴾

﴿فَلَا يَفْعَلْ﴾

وقاع، أو لا إفحاش في القول.

﴿لَا حُدُودَ فِي الْحَجِّ﴾

لا خضام ولا

مُتَارَاةٌ وَلَا مَلَاةٌ فيه.

﴿مَنْ﴾

وخرج.

﴿مَنْ﴾

بالشجارة والاختساب

في الحج.

﴿أَنْفُسُهُمْ﴾

أنفسكم بخرقة

ويزيرون.

﴿النَّاسِ﴾

الناس في مؤذنة

كلها أو بجلب فرج.

﴿تَسْكُنُ﴾

عباديتكم العجبة.

﴿عَلَى﴾

الغدير أو قدير.

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾

الأنبياء والآفة

والنوفيق.

﴿الْآخِرَةِ﴾

الرخمة والإحسان

والشجاة.

﴿بِمَتِّ كَسْبُوا﴾

أي نواب ما عملوا.

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ

وَلَا فُسُوفَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ

يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٧٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَبْتَغُوا أَفْضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٧٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٩﴾

فَإِذَا أَقَضَيْتُمْ مِنْ سَكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ ﴿١٨٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٨١﴾

أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٨٢﴾

(أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ): إدغام بَعَثَةٍ؛ جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يَغْتَنِي الأربعة المجموعة في كلمة: يومن.

﴿٢٢﴾ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٣﴾** وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ الَّذِي الْخَصَامُ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٨﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَأْتِكَةِ وَفُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٣٠﴾

﴿تَسْتَحِلُّ﴾

﴿يَوْمَيْنِ﴾

أي: خرج

من (منى) ونفَرَ

منها قبل غروب

شمس اليوم

الثاني.

﴿الْمِهَادُ﴾

شديد الضامة

في الباطل.

﴿تَلَوَّى﴾

﴿الزُّرْعَ﴾

أخذت البيرة

﴿حَمَلَتْهُ﴾

الأنفة والحبيبة

عليه.

﴿تَسْمِيَهُمْ﴾

كأية جزاء ناز

جهنم.

﴿لَيْسَ﴾

﴿الْمِهَادُ﴾

الفراش

والمضجع جهنم.

﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾

يبيعهما بذلها في

طاعة الله.

﴿وَأَنبَأَ﴾

﴿كَأَنَّهُ﴾

في

الإسلام وشرائعه

كلها.

(في آيات): مدّ مُتَفَصِّل؛ جاء بعد حرف المدّ في آخر الكلمة كلمة مبدوءة بهمزة. ويجوز في مدّ ثلاث حالات: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

﴿مِنْ مَّا يَنْفَرُ﴾

معجزة ظاهرة

واضحة.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

رَبَّهُمْ وَخَافُوهُ،

وعملوا بأوامره،

واجتنبوا نواهيه،

وصدقوا برسوله،

وآمنوا بالنور الذي

أنزل معه؛ فهؤلاء.

﴿فَوَقَّهَهُمْ﴾ أي:

فوق الكافرين

الذين يبدلون نعمة

الله كفرًا وأحلوا

أقربهم دار البوار؛

فالمعتقون في

الجنة، والكافرون

في النار.

﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ بلا

نهاية لما يُعطيه، أو

بلا تقدير.

﴿يُخْرِجُهُمْ﴾ حسنًا

بينهم وظلمًا

لنكاليهم على

الدنيا.

﴿مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا﴾

خَالِ الَّذِينَ مَضَوْا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَالْبَاسَاءُ وَالضَّالَّةُ﴾

الْبُؤْسُ وَالْفَقْرُ،

وَالشُّقْمُ وَالْأَلَمُ.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَهُمْ مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٣١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣١٥﴾

(إسراءيل): مد متصل، جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، فِيمَدُ في حالة الوصل مقدار أربع أو خمس حركات.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرُ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَوْنَ يُقْتُلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٢٩﴾

﴿كُتِبَ لَكُمْ﴾
مَكْرُوهٌ لَكُمْ طَمَعًا.

﴿وَاللَّهُ يَسْأَلُ﴾
فِيهِ الْخَيْرُ لَكُمْ.

﴿كَبِيرٌ﴾
عَظِيمٌ وَزَرَأٌ.

﴿صَدْعٌ﴾
لِلنَّاسِ.

﴿التَّسْجِدِ﴾
الْحَرَامِ: الْحَرَمُ.

﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
إِثْمًا، وَأَعْظَمُ

جُرْمًا مِنَ الْقِتَالِ
فِي الْأَشْهُرِ

الْحَرَمِ، فَكَيْفَ
تَسْأَلُونَ عَنْ جَوَازِ

الْقِتَالِ فِي الْأَشْهُرِ
الْحَرَمِ؟!

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
وَالْكَفَرُ بِاللَّهِ

تَعَالَى.

﴿رَحِمَتْ﴾
فَسَدَّتْ وَنَطَلَتْ.

﴿وَالْمَيْسِرِ﴾
الْقِمَارُ.

﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ﴾
عَنْ قَدْرِ الْحَاجَةِ.

(رَحِمَتْ): وَرَدَّتِ التَّاءُ هُنَا مَبْسُوطَةً، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَرَدَتْ فِيهَا مَبْسُوطَةً.

﴿قُلْ بِصَاحِبِهِمْ﴾ : في

أموالهم يتبعونها.

﴿فَخَالِطُوهُمْ﴾ :

تخلطوا بغيركم

بغيرهم.

﴿وَأَنَّهُ يَنْفُذُ﴾

أنفذ منكم

في هذه المخالطة.

﴿مِنَ الصُّلَحِ﴾

الذي أراد بها تدبير

أموال الناس،

وإصلاح أمورهم.

﴿لَا تُعْصِمُ﴾

لكنكم ما ينشئ

عليكم.

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ :

الكافرين.

﴿الْمَحِيضِ﴾ : عن

حكمه.

﴿أَدَى﴾ : قدر يؤذي.

﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ﴾ :

اتركوا وطأهن.

﴿فَمَنْ لَكُمْ﴾ : من زرع

الدُّرَّةِ لكم.

﴿أَن يَفْتَنَ﴾ : كيف

يشتم ما دام في

الطُّبْلِ.

﴿غُرَضًا﴾

لأنهم كانوا

عن الخير لعلهم

به غلى تركه.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْنَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٥﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَدْنَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٧﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٣٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُزُضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾

(الذُّنُوبُ) : إظهار شأده؛ لأنه في كلمة واحدة؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإدغام يغنوه، وهو الباء، ولكن يشترط أن يكون حرف الإدغام في أول كلمة ثانية بعد النون الساكنة أو التنوين.

﴿نَعُوذُ بِكَ﴾

هو أن يخلف على

الشئ معتقدا

صداقه والأمر

بخلافه، أو ما

يحري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين.

﴿تُؤْوِدُنَّ بِهِمْ﴾

يخلفون على ترك

مواقعة زوجاتهم.

﴿رَضُوا أَنْتَظَرُ﴾

قائروا رجعوا في

المدة عما خلقوا

عليه.

﴿نَسْتَعِزُّوهُ وَجَبِيضُ﴾

وقيل: أطهار.

﴿وَمُؤَلِّينَ﴾

أزواجهن.

﴿رَحْمَةً مُثَرَّلَةً﴾

بالرعاية والإنفاق.

﴿طَلَّقَ مَرَاتَانِ﴾

التطليق الرجعي

مرة بعد مرة.

﴿فَلَنَسْأَلَنَّ﴾

نفسه: من غير

ضرار.

﴿تَسْبِيحٌ فَاسْتَوْ﴾

طلاق مع أداء

الحقوق وعدم

المضارة.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ

قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ

بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ اَطْلَقَ مَرَّتَانِ

فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ

اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ

هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ

زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ

يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(ولكن يؤاخذكم): إدغام بعثة؛ جاء بعد النون الساكنة في آخر الكلمة حرف الياء في أول كلمة

ثانية. وحروف الإدغام بعثة أربعة مجموعة في كلمة: يومن.

﴿فَمَنْ أَجْلَهُنَّ﴾

شارف انقضاء عدتهن.

﴿لَا تُنكِحُنَّ﴾

ميراث مضارة لهن.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

سخرية بالنكاح في المحالطة عليها.

﴿الْكُتُبِ﴾

والنكاح القرآني والسني.

﴿فَلَا تَقْرَبُوا﴾

تقربوا منكم.

﴿أُولَئِكَ﴾

أنتي وأنتي لكم.

﴿حَرَامٍ﴾

عامين.

﴿الْوَلَدِ﴾

أي:

الاب.

﴿وَسَعَى﴾

طافها وقد زكها.

﴿الْوَلَدِ﴾

وارث الولد عند عدم الاب.

﴿أَرَادَ﴾

أراد.

﴿فَلَا جُنَاحَ﴾

عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله وأعلموا أن الله بما تعملون بصير

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سِرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْدِي اللَّهِ هُزُوءًا وَادْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يُعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾
وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ
مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ أَرْكَانُكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ
وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعُهَا لَا تُضَارَّ
وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ
فَإِنْ أَرَادَا فِصًّا لَا عَن تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا
آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

(نعمت): وردت هكذا بالناء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، سوف نص على
في مواضعها، ويوقف عليها بالناء، وفي غير هذه المواضع رُسِمَتْ مَرْبُوطَةٌ، ويوقف عليها بالهاء.

﴿بَنِي أَهْلِهِ﴾

انقصت بذنهن.

﴿عَرَضْتُمْ بِهِ﴾

لوختم وأشرزتم به.

﴿كُنْتُمْ﴾

أشرزتم وأخفيتم.

﴿لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾

لا تذكروا لهن

صريح الكاح.

﴿وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾

أخفئتم في أنفسكم.

﴿وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾

ولكن لا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله.

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

وأعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فأحذروهم وأعلموا أن الله غفور حلیم.

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا عَلَى الْمُنَافِقِ﴾

فقدوا حق واجب.

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا عَلَى الْمُنَافِقِ﴾

ليس لهم أن يخسروهن.

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا عَلَى الْمُنَافِقِ﴾

أخفى بيوه عقدة.

﴿وَأَنْتُمْ فِيهَا عَلَى الْمُنَافِقِ﴾

النكاح وهو

الزواج؛ لأنه الذي

بيده حل عقديته.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرَوْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجْلَهُ
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ
 لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ
 قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بَيْنَهُمَا عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

(منكم): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين، فيجب إخفاء النون بالثقل من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿الْحَلَاوَةُ الْوَسْطَى﴾

صَلَاةُ الْعَصْرِ لِمَزِيدٍ

فَضْلُهَا. ﴿تَبَيَّنَ﴾

مُطْبِعِينَ لِلَّهِ

خَائِشِينَ.

﴿وَبَلَّغُوا﴾ فاضلوا

مُشَاءً عَلَى أَرْجُلِكُمْ.

﴿وَكُنَّا﴾ جمع

راكب.

﴿وَالْمُطْلَقَاتُ مَتَّعَ﴾

مُتَّعَةً، أَوْ نَفَقَةً

الْعِدَّة.

﴿وَلَكِنْ أَصَحُّ﴾

النَّاسِ لَا يَنْصَرُونَ

فَلَا تَزِيدُهُمُ النِّعْمَةُ

شُكْرًا، بَلْ

وَتَمَا

اسْتَعَانُوا

بِنِعْمِ اللَّهِ

عَلَى

مَعَاصِيهِ.

﴿يَقْرَأُ اللَّهُ﴾:

بِإِتِّفَاقِ مَا لَهُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾

احْتِسَابًا بِهِ عَنْ طِبَةِ

نَفْسٍ.

﴿يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ﴾

يُقْبِضُ عَلَى نَفْسٍ

وَيُبْصِطُ عَلَى

آخِرِينَ.

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ كَبْنَا فَاذْأَمْنْتُمْ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطْلَقَاتِ مَتَّعٌ

بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(فِي مَا): قُطِعَتْ فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِي غَيْرِهَا، فَيُوقَفُ عَلَى

الْمَقْطُوعِ دُونَ غَيْرِهِ.

﴿أَنَّهُمْ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾

﴿عَسَيْتُمْ﴾

﴿فَارْتَبْتُمْ﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُعْلِمُونَ﴾

﴿سَكِينٌ لَهُ وَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ دِيرِهِ﴾

﴿وَأَنْتَ كَيْفَ تَأْتِي أَيُّ شَيْءٍ يَمْتَعِنُ مِنْ الْقِتَالِ وَقَدْ أُلْحِثْنَا إِلَيْهِ بَأْنَ أَخْرَجْنَا مِنْ أَوْطَانِهِ وَثَبِثْنَا دَارَيْنَا؟﴾

﴿فَمَا كُنْتُمْ سَمِعْتُمْ﴾

﴿نُفُكًا لِمَوْلَانَا﴾

﴿مُحِبُّوهُ عَنِ الْقِتَالِ الْأَعْدَاءُ، وَضَمُّوهُ عَنِ الْمَصَادِفَةِ، وَزَالُوا مَا كَانُوا عَزَمُوا عَلَيْهِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى أَكْثَرِهِمُ الْخَوَرُ وَالْجُبْنُ.﴾

﴿وَأَنْ يَكُونَ كَيْفَ أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونَ؟﴾

﴿وَزَادَهُمْ بَسَطَةً﴾

﴿سَعَةً وَامْتِدَادًا وَقَفْصِيلَةً﴾

﴿يَنْفُكَةً﴾

﴿الْقَاتِلُونَ﴾

﴿الْقَوَارِقُ﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَيْنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُمُ بَسَطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

(من بني) (من بعد): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فنقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً في النطق، مع الغنة، مقدار حركتين.

﴿فَصَلِّ طَالُوتُ﴾

الفصل عن بيت المقدس.

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾

مُخْبِرُكُمْ وهو أعلم بأمركم.

﴿لَا طَاقَةَ لَكَ﴾

قُدْرَةً وَلَا قُوَّةَ لَكَ.

﴿بَصَرَ﴾

مِنْ النَّاسِ.

﴿يَبْرُؤُوا﴾

ظَهَرُوا وَانْكَشَفُوا.

﴿الْحَصَّةُ﴾

الثَّوْبَةُ.

﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ﴾

النَّاسَ نَفْسَهُمْ

نَفْسُهُمْ لَمَسَدَتْ

الْأَرْضَ أَي:

لَوْ لَا أَنَّهُ يَدْفَعُ بَعْضُ

بِقَاتِلٍ فِي سَبِيلِهِ

كَذِبَ الْفُجَّارِ

وَيَكَالِبِ الْكُفَّارِ،

لَمَسَدَتْ الْأَرْضَ

بِاسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ

عَلَيْهَا، وَإِقَامَتِهِمْ

شُعَائِرَ الْكُفْرِ،

وَمِنْهُمْ مِنْ عِبَادَةِ

اللَّهِ تَعَالَى، وَإِظْهَارِ

دِيْنِهِ.

﴿بِالْحَقِّ﴾

بِالْبَصَدِ

الْمُتَضَمِّنِ لِلْإِعْتِبَارِ

وَالِاسْتِبْصَارِ وَبَيَانِ

حَقَائِقِ الْأُمُورِ.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا

مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا

لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَاوُا اللَّهَ كَمَ مِنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٌ

غَلَبَتْ فَتْنَةً كَثِيرَةً يَا ذَنْ اللَّهَ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنِ اللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

تَنَزَّلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

(إِنَّ): التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حَرْفَا الْعُنَّةِ. وَالْعُنَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿٢٥٠﴾ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَعِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٣﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَ بَيَّنَّ الرُّشْدَ
 مِنَ الْغَىِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٤﴾

يُجَلِّ
تَقْدِيرُ

جبريل

عليه

السلام

لا

خَلَّةٌ

لا

مُرَّةٌ وَلَا صِدَاقَةٌ

﴿النَّاسِ﴾ الدائم

الحياة بلا زوال

﴿الْقِيَوْمِ﴾ الدائم

القيام بتدبير الخلق

ويستغفرون

﴿سِنَّةٌ﴾ فُتُور

وَعُفُوفَةٌ

﴿لَا يَتُودُهُ﴾ لَا يَقُولُهُ

وَلَا يَتَّقِي عَلَيْهِ

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾

أعلى الدخول فيه

﴿بَيَّنَّ الرُّشْدَ﴾ تَمَيَّزَ

الهدى والإيمان

﴿مَنْ لَمْ يَنْ﴾

الضلالة والكفر

﴿الْفُتُورِ﴾ مَا

يُغْنِيهِ مِنْ صَمٍ

وَيُشْبِطَانِ وَبِحُرْمَتِهِمَا

﴿نَفَرَةٍ الْوُثْقَى﴾

بالعقيدة المحكمة

الوثيقة

﴿لَا انْفِصَامَ لَهَا﴾ لَا

انقطاع ولا زوال

لَهَا

(بَعْضُهُمْ عَلَى) (بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ): إظهار شَفَوِي، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف، عدا الميم أو
 الباء؛ فإن جاء حرف الميم بعد الميم الساكنة، فهو إدغام متماثلين، وإن جاء حرف الباء، فهو إخفاء شَفَوِي.

﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾

هو عمرو بن
كنعان الجبار.

﴿لَهُتْ غَلَبَ﴾

وتَحَيَّرَ وَانْقَطَعَتْ
حُجَّتُهُ.

﴿حَاوِيَةً﴾

نُورُهَا سَائِقَةٌ
على سُقُوفِهَا الَّتِي
سَقَطَتْ.

﴿أَنْ يَنْبَى﴾ كيف
منى بُعِي؟

﴿لَيْسَتْ﴾ مكنت.

﴿بِمَنْسَةِ﴾ لم

يَنْفُذْ مَعَ مُرُورِ

السَّيْنِ عَلَيْهِ...

﴿وَلَيْسَتْ بِهَا﴾

لَيْسَتْ عَلَى

قُدْرَةِ اللَّهِ وَبَعَثَ

الْأَمْوَاتَ مِنْ

فُورِهِمْ لَتَكُونَ

أَمْوُذُجًا مَحْسُوسًا

مُشَاهِدًا بِالْأَبْصَارِ

يَعْلَمُوا بِذَلِكَ

صَحَّةَ مَا أَخْرَجَتْ بِهِ

الرَّسُولُ.

﴿نُشِرْهَا﴾ نُزِفَتْهَا

مِنَ الْأَرْضِ لِيُؤَلَّفَهَا.

﴿فَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾

أَيُّ ظَهَرِ لَهُ أَمْرٌ كَانَ

يَجْهَلُهُ وَيَخْفَى

عَلَيْهِ.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَائُهُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ

النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ

أَنَّهُ اتَّهَمَهُ اللَّهُ الْمَلَكُ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي

وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أَحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي

بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِيهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي

كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ

عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنِّي يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ

بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَيْسَتْ

قَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَيْسَتْ مِائَةَ عَامٍ

فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى

حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى

الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا

تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(يُخْرِجُهُمْ مِنْ): إدغام متماثلين؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو الحرف الوحيد،
ويُسمى الحكم إدغام متماثلين، أو إدغامًا شَفَوِيًّا، فتدغم الميمان معاً بِغَنَّةٍ.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ
تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٦﴾
مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾
قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
أَذًى وَاللَّهُ غَفِيرٌ حَلِيمٌ ﴿٦٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُبْطِلُوا
صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا
كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُعْطَى
الْمَوَدَّةَ ﴾ بِصُرْنِي

الْحَوَىٰ ﴿١٠٠﴾ بَصُرْنِي

كيفية إحيائك

كيفية إحيائك

للموتى.

فَصَمِّ هَذَا الْبَيْتَ

أَمَلْتُ، أَوْ قَطَعْتُ

فمقالة الباء

جملہ اہل بیت:

١

سر پناہ

منا عدا

لِلْإِحْسَانِ وَإِظْهَارِ

۴۰

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾:

کلام حسن ورد

على السائل

جمیل

﴿نُطَاوَلَا﴾

وَقَفَّاهُ

بالانفاس

البرق

وَأَمَّا كَلَامُ اللَّهِ

رقم التأسيس

مِرَاقَةُ لَهُمْ وَاسْمَعُوا

لا يوجهه تعالى.

مصفاوی حجر

کبیر املس

﴿وَأَمِلْ﴾ مَطَرٌ ضَمِيدٌ

عَظِيمُ الْقَطْرِ .

﴿مَسَلًا﴾ أَجْرًا نَقِيًّا

مِنْ التُّرَابِ.

إخفاء، فيجب

(تُؤْمِنُ قَالَ): إخفاء؛ جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ حرفُ القافِ، وهو من حروفِ الإخفاءِ، فيجِبُ إخفاءُ النونِ بالنطقِ من غيرِ تشديدٍ مع الغنةِ بمقدارِ حركتينِ.

﴿تَبَيَّنَ مَرَضَاتِ﴾
 أَتَى أَي: فَصَدَّمَ
 بذلك رضى ربه،
 والفرق قربه.
 ﴿تَبَيَّنَ﴾ تَصْلِيْقًا
 وَتَبَيَّنَ بِزَوَابِ
 الإِنْفَاقِ.
 ﴿تَكُنْ بِرَبِّكَ﴾
 بُشْتَانٍ بِمَرْتَمِعٍ مِنْ
 الأَرْضِ.
 ﴿وَإِلَّ﴾
 غَزِيرٍ.
 ﴿أَكَلَهَا﴾ نَمْرًا
 الَّذِي يُؤْكَلُ.
 ﴿فَطَلَّ﴾ نَطَرًا
 حَيْفًا (رَفَافًا).
 ﴿بِمَصْرَ﴾ رِيحٍ
 عَاصِفٍ (زَوْبَعَةٍ).
 ﴿وَبِأَنَّا﴾ مَعْمُومٍ
 شَلِيدٍ، أَوْ ضَاعِقَةٍ.
 ﴿لَا تَتَّبِعُوا الْهَيْبَ﴾
 لَا تَقْصِدُوا الْقَالَ
 الرَّؤْيَى.
 ﴿تَتَّبِعُوا أَوَّلَهُ﴾
 تَتَّبِعُوا
 وَتَتَّبِعُوا فِي
 أَحَدِهِ.
 ﴿وَبِأَنَّا﴾
 الْقَمَرُ
 بِغَيْرِكُمْ
 بِالْبُخْلِ وَالْفَاحِشِ
 عِنْدَ الْعَرَبِ:
 الْبَحِيلِ.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَبَيَّنَا مَنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَكَانَتْ أَكْطَلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلَّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتِمَّمُوا الْخَيْثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِتَاجِدِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾

(وَتَبَيَّنَا): مَدُّ عَوْضٍ، وهو مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضًا عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ؛ حَيْثُ تَقْرَأُ
 وَتَبَيَّنَا: فَقَدْ أَلَّ التَّنْوِينَ فِي النُّطْقِ أَلْفًا مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمَدَّ مِقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهَا وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٥﴾ إِنْ تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٦﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا تُنْفِسْكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُؤَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٧﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْأَيْلِ وَالْثَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٩﴾

(من نَفَقَةٍ: إدغامٌ بِغَتَّى، تُدْعَمُ النونُ الساكنةُ مَعَ النونِ المفتوحةِ، مَعَ الْعَتَةِ مقدارَ حركتينِ.

﴿يَنْشُدُوا﴾

﴿لَقَدْ دَفَعْتُ﴾

الصدقة: ما

يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ

مِنْ مَالِهِ عَلَى

جِهَةِ الْقَرْبَةِ،

وَتَشْمَلُ الْفَرْضَ

وَالْتَطَوُّعَ.

وإبداءها:

علايتها

وإخفاؤها:

إسرارها.

﴿أَنْصُرُوا﴾

حَسَبُهُمُ الْجِهَادُ

عَنِ التَّصَرُّفِ.

﴿مَنْزِلًا﴾ دَعَاءًا

وَسِرًّا لِلتَّكْسِبِ.

﴿الْمَنْعِيُّ﴾ التَّزْوِيرُ

عَنِ السُّؤَالِ.

﴿بِسِيمَتِهِمْ﴾

بِهِئِنْتَهُمُ الذَّالَّةَ

عَلَى الْفَقَاةِ

وَالْحَاجَةِ.

﴿إِنْ تَبَدُّوا﴾

إِلْحَافًا فِي

السُّؤَالِ.

﴿يَاكُلُونَ زَبْنَؤًا﴾:

ياحذون الزيادة في المعاملة بالنقد والمطعمات في القدر أو الأجل.

﴿يَحْبَطُهُ السَّيْطَنُ﴾:

يضرعه ويضرب به الأرض.

﴿النَّارُ الْجُنُونِ﴾:

والقتل.

﴿فَأَنهٖ﴾: عن فعله

والزجر عن تعاطيه.

﴿يَسْمَحُ اللَّهُ الزَّكَاةَ﴾:

يُهْلِكُ الْمَالُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ.

﴿وَيُرِي السَّعْدَ فِي﴾:

يُؤَيِّ الْقَالَ الَّذِي أُخْرِجَتْ مِنْهُ.

﴿وَدَرُوا مَا بَقِيَ مِنْ﴾:

الزَّكَاةَ دَعَا

وَاتْرَكُوا مَا فِي مِمَّا

اشْتَرَطُوا مِنَ الرِّبَا،

وَلَا تَطَالِبُوا بِهِ بَعْدَ

أَنْ عَلِمْتُمْ حَرَمَتَهُ.

﴿فَدَنُوا بِغَيْرِهِ﴾:

فَاتَّقُوا بِهِ.

﴿عُسْرٌ﴾: ضَيْقٌ

الْخَالِ مِنْ عَذْمِ

الْقَالِ.

﴿مِطْرَةٌ﴾: قَوْمَهَا

وَتَأْخِيرٌ وَاجِبٌ

عَلَيْكُمْ.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
يَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
قَاوَلَتِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَتْ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(مَنْ جَاءَهُ): إِخْفَاءُ؛ جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْجِيمِ، فَتَحَفَى النُّونُ مَعَ الشُّعْبَةِ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَفِي الْكَلِمَةِ
أَيْضًا مَدٌّ مُتَّصِلٌ لِمَجِيءِ الْهَمْزَةِ بَعْدَ الْأَلْفِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّهُ مَقْدَارَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ.

﴿أَمْرٌ نَسَى﴾:

معلوم.

﴿وَلَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ حَافِظَةٌ﴾:

وليس عليك.

﴿لَا يَنْفَعُ مِنْهُ﴾:

لا ينفع من الحق.

الذي عليه.

﴿سَيِّئًا مَعْدُومًا﴾:

سيئًا، أي لا قيمة له.

﴿وَأَشْهَدُوا﴾:

أشهدوا (على

الذين).

﴿شَهِيدِينَ﴾:

شاهدين.

﴿لَا يَنْفَعُ﴾:

لا ينفع.

﴿لَا تَنْفَعُ﴾:

لا تنفع.

تعلوا ولا

تضجروا.

﴿أَقْسَطُ﴾:

أعدل.

﴿أَقْرَبُ﴾:

أقرب.

﴿الْأَرْبَابُ﴾:

الآلهة.

الشهادة المقرنة

بالكتابة تكون أقوم

وأجمل وأبعد من

الشك والريب

والنارخ والشاخر.

﴿فَرُوحٌ﴾:

خروج

عن الطاعة إلى

المغصبة.

يَتَّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْعًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِهُ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخَرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

(تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ): إخفاء شَفَوِي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة، فيجب إخفاء الميم مع الغنة

مقدار حركتين.

تَفْسِيرُهُ:
تسترقون بها.

وَلَا تَكْتُمُوا:

أَنفُسَهُ: أي:

أدوها على وجوها

الأكمل؛ لترد

الحقوق إلى

أربابها، والمظالم

إلى أصحابها؛ لأنَّ

الحق مبنى عليها،

لا يثبت بدونها،

فكتفها من أعظم

الذنوب.

هَمَمًا: ما أمرنا

به ونهتينا عنه.

وَأَلْفًا: أقرنا

لك في ذلك.

وَمَمًا: طأفتها

وما تقدر عليه.

لَهَا كُنْتُ:

من الخير أي

ثوابه.

وَمَكْتَمًا:

أَكْتَمْتُ: من

الشر، أي وزره.

إِنْرًا: عينا

ثقيلا، وهو

التكاليف الشاقة.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً
فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضٌ فليؤدِّ الَّذِي أَوْثِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ
اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
عِشْمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ
يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٤﴾ أَمَّا الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ
إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا
وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٥﴾ لَا يَكْلَفُ
اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

(إِنْ كُنْتُمْ): إخفاء؛ لمجيء الكاف بعد النون الساكنة، وحرف التاء بعد النون في كلمة (كُنْتُمْ)
كذلك، فتَحْفَلِي النون مع الكاف وأيضا مع التاء، ومع الغنة مقدار حركتين.

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

آیاتها

ترتیبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَم ۱ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ **۲** نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ **۳** مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ **۴** وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ **۵** إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ **۶** هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ **۷** هُوَ
 الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ
 إِلَّا أُولَؤُلَآءِ الْأَلْبَبُ ۝ **۸** رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ **۹** رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ **۱۰**

آل عمران

﴿تَنْقِ﴾ الدائم

الْحَيَاةُ بِأَزْوَالِ

﴿تَنْقِ﴾ الدائم

القيام بتدبير خلقه

وَحَفَظَهُمْ

﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ مَا

فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ

وَالظَّالِمِ

﴿عَبِيرٌ﴾ غَالِبٌ

قُوَّتِي، مُبِيعٌ

الغالب

﴿بَابُ تَحْكُمَ﴾

وَأَصْحَابُ لَا

اِخْتِصَالٍ فِيهَا وَلَا

اِسْتِثْنَاءَ

﴿أُمُّ الْكِتَابِ﴾ أَصْلُهُ

يُرِيدُ إِلَيْهَا عِيْنَهَا

﴿مُتَشَابِهَاتٌ﴾

حَقَائِقُ اسْتَفَافَرُ اللَّهُ

بَيْنَهُمَا، أَوْ لَا

تَنْصَحُ إِلَّا بِطَرِيقِ

دَقِيقِ

﴿وَرَبِّ﴾ مِثْلُ

وَأَنْجِزَافٍ عَنِ

الْحَقِّ

﴿بَابُهُ﴾ تَفْسِيرُهُ

بِمَا يُوَفِّقُ أَفْعَاءَهُمْ

﴿لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا﴾ لَا

تُغْلِبْهَا عَنِ الْحَقِّ

وَالْهُدَى

(الهم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَا مِيمَ، وَتُمَدُّ اللَّامُ بِيَتْ حَرَكَاتٍ لَزُومًا، وَكَذَلِكَ الْمِيمُ؛ فَالْلَامُ مَدٌّ لَا زِمَ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ حَرْفُ اللَّامِ وَحَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَالْمِيمُ مَدٌّ لَا زِمَ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿كَذَّابٌ كَغَادٍ﴾
وشان.

﴿يَسْ أَلْمِهَادُ﴾
الفرش.

والمضجع جهنم.

﴿فَذَكِّكُم﴾
أي: عبرة عظيمة.

﴿وَيَقْتُلُ النَّفْسَ﴾
وهذا يوم يدر.

﴿بَعْدَ تَقْدِيرٍ﴾
سبيل الله ومهم

الرسول ﷺ وأوصاه.

﴿وَأَنْتُمْ كَافِرُونَ﴾
أي: كفار قريش.

﴿سَبْرٌ﴾
أدلة.

﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾
المضاعفة، أو

المُحْكَمَةُ.

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾
المعلمة، أو

المُعَلَّمَةُ.

﴿الْأَنْتَرِ﴾
الجنسان.

﴿الْإِبِلَ وَالْبَقَرِ﴾
والضأن والمغز.

﴿الْحَرْثِ﴾
المزروعات.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّابٌ عَالٍ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ

وَتُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ وَيَسْ أَلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ

لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنِ وَاللَّهُ

يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي

الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَالْبَنِينَ وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ

أَوْثَقْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ

وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة همزة، فتظهر الميم في النطق من غير إدغام أو إخفاء. وحروف الإظهار الشفوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُسْتَفْعِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَايَاتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَايَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنَ النَّصِيرِ ﴿٢٢﴾

﴿النَّبِيِّينَ﴾ في
إيمانهم وأقوالهم
وأحوالهم.

﴿القَنِيتِينَ﴾

المطيعين
الخاصين لله

تعالى.

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في
أواخر الليل إلى
طلوع الفجر.

﴿وَمَا أَلْسِنَةٌ﴾

مُقيماً للعَدَلِ في
كل أمر.

﴿الْفَائِزِينَ﴾ الطَّاعَةَ
والإتياء لله، أو
الجنة.

﴿الْأُمِّيِّينَ﴾ الأَفْرَازَ
بالفوز مع

التَّصَدِيقِ وَالْعَمَلِ
بشريعته تعالى.

﴿وَمَا أَلْسِنَةٌ﴾

وَلَدًا لِلزَّيْنَةِ.

﴿النَّصِيرِ﴾ وَنَصِيرُهُمْ
أَخْلَصْتُ نَفْسِي أَوْ
عِادَتِي لِلَّهِ.

﴿الْمُشْرِكِينَ﴾ الْمُشْرِكِينَ
الغُزْبَ.

﴿حَبِطَتْ﴾

نَسَبُهُمْ بِطَلَّتْ
أَعْمَالُهُمْ وَخَلَّتْ
عَنْ ثَمَرَاتِهَا.

(أَمَّا): مَدَّ بَدَلَ، أَصْلُهَا: أَمَّتًا، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلْفَ مَدٍّ، وَيُسَمَّى مَدَّ بَدَلٍ، وَيُقَدَّرُ مَقْدَارُ

حَرَكَتَيْنِ.

﴿صِبْ﴾: حطاً.
﴿وَعَلَّمْ﴾: خذعهم
وأطعهم في غير
نطمع.

﴿يَقْدِرُ﴾:
يُجَبِّدُونَ عَلَى اللَّهِ.
﴿بِيَدِكَ الْعِزَّةُ﴾:

وحدك تبارك
اسمك.
﴿تُذِلُّ﴾: تُذِلُّ.

﴿بِمَنْ جَسَابٍ﴾: بلا
نهاية لما تُعطي أو
توسعة.

﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُشْرِكُونَ﴾:
كان بعض اليهود
يأطنون نفرأ من
الأنصار ليفتنوهم

عن دينهم، فقال
لهم بعض
الصحابية: اجنبوا

مباطنتهم، لا
يفتنوكم عن دينكم،
فأبوا إلا ملارمتهم،

فزلت الآية.
﴿أُولَئِكَ﴾: بطانة
أوداء وأغوانا
وأنصاراً.

﴿تَكْفُرُ بِهِمْ﴾:
تُكْفَرُ عَنْهُمْ
﴿تَنَفَّ﴾: تخافوا من
جهنم أترأ يجب
اتقاؤه.

أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى فُرُوقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمْسَسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ

لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ

مَن تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ

فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَن تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَقَةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ

إِن تَحْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(هم مُعْرِضُونَ): إدغام شفوئي؛ جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فوجب إدغامهما معاً مع

الغنة.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٢﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢٨﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٩﴾

﴿تَشَدَّدْ﴾ مُشَاهِدًا
 لَهَا فِي مُخْبِرِ
 الْأَعْقَالِ.

﴿قَالَ عِمْرَانُ﴾ عِيسَى
 وَآمَهُ مَرْيَمُ بِنْتُ
 عِمْرَانَ.

﴿مَرْيَمُ﴾ عِيفَا
 مَرْغُوعًا لِبِغَادَتِكَ
 وَخِدْمَةِ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ.

﴿وَضَعَتْ﴾
 وَلَدَتْهَا.

﴿أُعِيذُهَا﴾
 بِكَ أَجِيرُهَا
 بِحِفْظِكَ وَأَعْصَمُهَا
 بِكَ.

﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾
 سَ: إِشَارَةً

بِحُلِيِّ حَسَنٍ.
 ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾
 جَعَلَهَا كَافِلًا لَهَا.

﴿وَضَائِنًا لِصَالِحِيهَا﴾
 ﴿الْمِحْرَابُ﴾ غُرْفَةٌ
 عِبَادَتِي فِي بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ.

﴿أَنَّى لَكَ هَذَا﴾
 كَيْفَ أَوْ مِنْ أَيْنَ
 لَكَ هَذَا؟

﴿وَمِنْ يَسْأَلُ﴾
 فَضْلًا وَاحْسَانًا.

(خَيْرٌ مُّخَضَّرًا): إدغامٌ بِمُتَّةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو أحدُ حروفِ الإدغامِ بِمُتَّةٍ
 الأربعةِ المجموعةِ في كلمةٍ: يومن، ويُعَنُّ بِمقدَارِ حركتينِ.

﴿يَكْفُرُ بِمِيسِرِ خُلُقٍ بِذَلِكَ﴾
أب.

﴿وَسُوءًا لَا يَأْتِي النَّسَاءَ مَعَ الْفُذَرَةِ عَلَى إِيَّائِهِنَّ تَعَفُّا وَزُهْدًا﴾

﴿أَنْ يَكُونُ كَيْفَ، أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ؟﴾

﴿بَلَدًا﴾ علامة على ختم زوجتي.

﴿لَا تَنْطَحُ النَّاسُ هَانَ تَنْجِرُ عَنْ تَكْلِيمِهِمْ بِغَيْرِ أَقْبَرِ﴾

﴿بِأَرْوَاحٍ إِلَّا إِيْمَاءَ وَإِشَارَةً﴾

﴿سَبَّحَ بِأَسْمَاءِ صَلِّ مِنَ الرَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ﴾

﴿يَذُكُّ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الضُّحَى﴾

﴿مَنْ أَخْلَصِي الْعَادَةَ وَأَوْبِغِي الطَّاعَةَ﴾

﴿وَسُوءًا زَكْرًا﴾

﴿أَكْهَبُ﴾ خَصَّ السُّجُودَ وَالرُّكُوعَ لِفَضْلِهِمَا، وَدَلَّاهُمَا عَلَى غَايَةِ الْخُضُوعِ لَهُ وَحْدَهُ.

﴿بِحُضْرَتِهِ﴾ يَقُولُ (قَدْ) مُبْتَدَأٌ مِنَ اللَّهِ.

هَذَا لَكَ دَعَاكَ كَرِيماً رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا وَادَّكُرَ رَبُّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِيُمْ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيُمْ أَفْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرِيُمْ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(رَبِّهِ قَالَ): مَدُّ صَلَوةٍ، جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ فِي (رَبِّهِ) وَقَبْلَهَا مَنْتَحَرَكٌ وَبَعْدَهَا مَنْتَحَرَكٌ لَيْسَ بِهِمْزَةٌ قَطْعٌ، فَتَمَدُّ مِقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ الَّتِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ يَجْعَلُهَا وَأَوَّاسَاةً وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ
 اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 أَنِّي أَخْلَقْتُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ
 فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ
 وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ
 فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَحَدٍ لَّكُمْ
 بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ
 هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
 الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ
 أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

﴿وَكَهْلًا﴾ خَالَ
 اكْتِمَالُ قُوَّتِهِ (بعد
 نُزُولِهِ).

﴿فَتَنَ أَمْرًا﴾ أَرَادَ
 شَيْئًا، أَوْ أَحْكَمَهُ
 وَخَتَمَهُ.

﴿الْكِتَابَ﴾ الْخَطَّ
 بِالْيَدِ تَأْخِصُ مَا
 يَكُونُ.

﴿الْبَصْنَةَ﴾
 الْفَيْفَةَ أَوْ الصُّرَابَ
 قَوْلًا وَعَمَلًا.

﴿نُفُخَ﴾
 أَصَوْرًا وَأَقْدَرَ لِرَدِّ
 انْتِكَارِهِمْ.

﴿وَأُبْرِئُ﴾
 وَأُبْرِئُ

﴿الْأَكْمَهَ﴾
 أَخْلَصُ الْأَعْمَى
 خَلَقَهُ مِنَ الْعَمَى.

﴿أُنَبِّئُ﴾ عَلِيمٌ بِمَا
 شَبَّهَهُ.

﴿فَاعْبُدُوهُ﴾
 أَصْدَقًا
 عِيسَى
 وَخَوَاصُهُ
 وَأَنْصَارُهُ.

(كهلاً ومن): إدغام بغنة؛ جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو أحد حروف الإدغام بغنة الأربعة.

﴿مَكْرُورٌ﴾ أي الكمار قد تروا اغتيالاه.

﴿مَكْرُورٌ﴾ أي تذبذباً مذكراً بظلمة أظلم.

﴿سُورِيكَ﴾ أي آخذك وأياها بروجك وتذبذبك.

﴿مِنْ مَرْجِعِكُمْ﴾ أي: مصير الخلائق كلها.

﴿فَأَخَذَكُمْ بَيْنَكُمُ﴾ هذا كسريه

﴿تَخْلِفُونَ﴾ كل يدعي أن الحق معه، وأنه مصيب وغيره

مخطيء، وهذه مجرد دعاوى

تحتاج إلى رهان، فالله هو الذي

يفصل بينهم بالحكم، وهو

أحكم الحاكمين. ﴿مَثَلُ عِيسَى﴾ خاله

وصفته العجيبة. ﴿الْمُتَرَدِّينَ﴾ الشاككين

أي أنه الحق. ﴿مِنْ حَافِكَ﴾

اجادلوك. ﴿فَتَأْتُوا﴾ فتأتوا

أقبلوا بالقرآن والرأي. ﴿سَنُفِثُ﴾ نذع بالفتنة

على الكاذبين مثلاً.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكْرُؤًا وَمَكْرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ

الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ارْفَعْكَ

إِلَىٰ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُم بَيْنَكُم فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلَفُونَ ﴿٥٥﴾ فَاَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ

ثُمَّ نَتَّبِعَ لَكَ لَأَنقُذَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٦١﴾

(الشَّاهِدِينَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ! وَهُوَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الَّتِي جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُمْكِنُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَسُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ إِلَى بَيْتِ حَرَكَاتٍ.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ هَتَانَتْ هَتُولاَءَ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٢٠﴾

﴿إِنَّ هَذَا﴾ الذي
 قصه الله على
 عباده هو.

﴿الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾

وكل قصص يقص
 عليهم مما يخالفه
 ويناقضه فهو
 باطل.

﴿كُتِبَ لَهُمُ﴾

كلام عذلي أو لا
 تختلف فيه

الشرائع.

﴿وَلَا تُشْرِكُ بِهِ﴾

﴿شَيْئًا﴾ ففرد الله

بالعبادة، ونخصه

بالحب والخوف

والرجاء، ولا

نشارك به نبيا ولا

ملكاً ولا نبياً ولا

صنماً ولا شيئاً من

المخلوقات.

﴿كَاتِبِينَ﴾ ما يلا

عن الباطل إلى

الدين الحق.

﴿شَيْئًا﴾ مؤخداً،

أو متفاداً لله

مطيعاً.

﴿وَلِئَلَّا تُؤْذِينَ﴾

ناصرهم

ومجازيهم

بالحسن.

(الحق): قلقة كبرى عند الوقف على القاف. والقلقة: إظهار تيرة للصوت حال النطق، وحروف القلقة
 مجموعة في لفظ: (فُطْبُجِد)، فإذا وقع حرف منها آخر الكلمة، ووقفنا عليها، كانت قلقة كبرى.

﴿تَلْسُوتُ﴾
تخيطون أو
تشترون.

﴿وَمِنَ النَّهَارِ﴾
أوله.

﴿يُؤْتِيهِمْ مِنْ فَتَاةٍ﴾
ممن أنى بأسابه.

﴿وَأَنَّهُ وَاسِعٌ﴾
كثير الفضل.

﴿بِقِنطَارٍ﴾
كثير.

﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾
ملازمًا له نظائره.

﴿وَقَضَائِيهِ﴾
قضاياهم.

﴿وَالْأَنْثَى﴾
بما أنثى.

﴿مِنْ أَمْوَالِ الْعَرَبِ﴾
من أموال العرب.

﴿سَكِيلٌ﴾ عتاب
وَدَمٌّ أو إثم
وخرج.

﴿لَا خَالِقَ لَهُمْ﴾
لا

﴿فَعِيبَ مِنَ الْخَيْرِ﴾
أو لا قدر لهم.

﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾
لا

﴿يُحِيبُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يَرْحَمُهُمْ﴾
لا

﴿يَنْظُرُهُمْ، أَوْ لَا يَنْبِي عَلَيْهِمْ﴾
لا

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُوتُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ
وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا ءَاخِرُهُ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَتُومِنُوا إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِن
الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ
عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ
يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنَ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ
سَكِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
بَلَى مَن أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
خَالِقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(تَعْلَمُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلسَّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَّحِرٌ؛ وَوَقِفَ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،
فَهُوَ يُمَدُّ مِنْ حَرَكَتَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ جَوَازًا وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمَدُّ حَرَكَتَيْنِ.

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿يُنَوِّنُ أَلْسِنَهُمْ﴾

﴿يُمِيلُونَهَا عَلَى﴾

الصحاح إلى

المحرّف.

﴿لِيَحْسَبُوهُ مِنْ﴾

الكتاب أي

يوهمونكم أنّه هو

المراد من كتاب الله،

وليس هو المراد.

﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ﴾

الكتاب وهم

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

﴿فَمَنْ تَوَلَّىٰ﴾

﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾

﴿فَاشْهَدُوا﴾

﴿وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾

(بنهم) (من عند): إظهار النون الساكنة؛ حيث جاء بعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء.

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ أولاد
يُتَّقُونَ، أو
أَتَقَادُوا.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾
التوحيد، أو شريعة
نبيينا ﷺ.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾:
الحجج الظاهرات
على صدق النبي.

﴿يُنظَرُونَ﴾
يُؤَخَّرُونَ عن
العذاب لحظة.

﴿ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا﴾
ضُفُوا إلى كفرهم
ما به ازدادوا فيه،
وذلك كالإصرار

عليه، وكلمن أهل
الكتاب في

الرسول ﷺ،
ونقصهم ميثاقه،
وفتنتهم المؤمنين،

وطعنهم في
القرآن.

﴿أَنْ تَقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ﴾
أي: لن يتوقع أن
تحدث منهم توبة

حتى تقبل، لأنهم
غير أهل لأن
يقبوا لها.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْنَاهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿أُنْزِلَ﴾: إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر. والإخفاء هو
النتق بحرف ساكن خالي من التشديد، وهو حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة.

لَنْ نَسْأَلَكَ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّنَبِيِّ
 إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿١٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٧﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ
 بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَتَاهَلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿٢٠﴾

(لَنْ تَسْأَلُوا): إخفاء أيضاً. وحروف الإخفاء مجموعة في أول كل كلمة من هذا البيت:

صِفْ دَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَّمَا ضَعَّ ظَالِمًا زَدَ نَقَى دُمَ طَالِيًا قَتَرَى

الإِسْدَادُ
وَكَمَالُ
الْحَيْرِ.



﴿إِسْرَءِيلَ﴾

يعقوب بن
إسحاق عليهما
السلام.

﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أي:

فيما أخبر به
وحكم.

﴿حِجًّا﴾ مانعاً عن

الباطل إلى الدين
الحق.

﴿بَكَّةَ﴾ مكة

المكرمة.

﴿نَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾:

الحجر الذي قام

عليه عند بناء البيت

أو هو سلوكه في

تنفيذ أوامر الحق

وطاعته.

﴿تَصُدُّوا﴾:

تصرفون.

﴿تَطِيعُوا عِوَجًا﴾

نظفونها مفعوجة أو

ذات اعوجاج:

﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾

يَتَّخِذُ إِلَهًا أَوْ

يَسْتَعِينُ بِهِ.

﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾

تَقْوَاهُ، أَيْ اتَّقَاهُ

خَفَاً وَاجِباً.

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾

تَوَكَّلُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ

كِتَابِهِ.

﴿فَالْقَلْبُ﴾

جَمْعُ قَلْبٍ.

﴿شَفَاعَةُ حُفْرَةٍ﴾

حُفْرَةٍ.

﴿فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾

بَعَا عَنْ عِلْبِكُمْ مِنْ

هُدَى التَّنْزِيلِ عَلَى

لِسَانِ نَبِيِّ اللَّهِ.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾

الْمُفْلِحُونَ.

﴿بَيْنَ يَدَيْهَا مَا هِيَ﴾

الْمَوْجِبَةُ

لِعَدَمِ التَّفَرُّقِ

وَالْإِخْتِلَافِ، فَهِيَ

أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهِمْ

بِالْإِعْتِمَادِ بِالذِّينِ،

فَعَمِلُوا عَكْسَ مَا

طَلَبَ مِنْهُمْ؟

لَا تَبَاعِثُهُمُ الْهَوَى،

فَاسْتَحَقُّوا عِقَابَ

اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابَهُ.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ

رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ

وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ

اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

(فِيكُمْ رَسُولُهُ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء، سوى الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾ لَنْ يَضُرَّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقْتِلُوكُمْ يُولُوكُمْ الْأَذْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ ﴿٢١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثِقَفُوا إِلَّا يَجْلِبِ مِنَ اللَّهِ وَجَلِبُ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُ وَبِغَضِبِ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٢٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾

يُولُوكُمُ الْأَذْبَارُ ﴿١٩﴾
يَهْتَرِمُوا وَيُخَذِّلُوا.

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ
أَخَاطَتُ بِهِمْ أَوْ

أَلْبَقَتْ بِهِمْ
الذِّلَّةُ ﴿٢٠﴾ الذِّلَّةُ

وَالصَّغَارُ
وَالنَّهَارُ.

يُقْتَلُوا ﴿٢١﴾ يُقْتَلُوا
أَوْ أَذْرَكُوا.

يَجْلِبُ مِنَ اللَّهِ
بِفَهْدٍ مِنْهُ تَعَالَى

وَهُوَ الْإِسْلَامُ.
وَجَلِبُ مِنَ النَّاسِ ﴿٢٢﴾

عَهْدٍ مِنْ
الْمُسْلِمِينَ.

وَبَاءُ وَبِغَضِبِ
رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَجْعِبِينَ
لَهُ.

الْتِسْكَنَةُ ﴿٢٣﴾ فَفَرَّ
النَّاسُ وَشُحُّهَا.

لَيْسُوا سَوَاءً ﴿٢٤﴾ لَيْسَ
أَهْلُ الْكِتَابِ

بِمُسْتَوِينَ.
أُمَّةٌ قَائِمَةٌ ﴿٢٥﴾

طَائِفَةٌ مُّسْتَقِيمَةٌ
ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ.

(الْأَرْضُ): الضَّادُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ، وَتُسَمَّى بِالْحُرُوفِ الْمُفْخَمَةِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: (حُصَّ ضَغْطُ قَطْ).

﴿لَنْ تَنفَعَهُمْ﴾

لَنْ تَنْفَعَهُمْ أَوْ

تَجْزِي عَنْهُمْ.

﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ﴾

أَي: حَال مَا يَنْفِقُهُ

الْكَافَرُ فِي الدُّنْيَا -

قُرْبَةً أَوْ مَفَاخِرَةً

وَسَمْعَةً فِي ذَهَابِهِ

وَضِياعِهِ.

﴿يَهَابُونَ﴾

يَزْدُ شَدِيدًا، أَوْ سَوْفُومًا

خَازَةً.

﴿حَرَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

زَعَمَهُمْ.

﴿يَطْلُمُونَ﴾

خَوَاضَ يَسْتَنْطِلُونَ أَمْرَهُمْ.

﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ﴾

لَا يَقْصُرُونَ فِي

فَسَادِ دِينِكُمْ.

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ

الشَّدِيدَةَ.

﴿خَلَّوْا﴾

مَضَوْا، أَوْ

أَنْفَرُوا بَعْضُهُمْ

بِبَعْضٍ.

﴿وَبِالنِّسَاءِ﴾

أَشَدُّ

الْقَسَبِ وَالْحَقْوِ.

﴿تُبَوِّئُ﴾

تُبْرُلُ

وَتُؤَمِّلُ.

﴿مَقْعِدَ الْقِتَالِ﴾

مَوَاطِنَ وَمَوَاقِفَ لَهُ

يَوْمَ أُحُدٍ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦٦﴾

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا

صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا

ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا

وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي

صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٨﴾

هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

وَإِذَا الْقُوَّةُ قَالَُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ

مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٦٩﴾

إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِنْ تَصَبَّرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ

تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧١﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

(إِنَّ): النُّونَ الْمَشْدَدَّةَ، وَمِثْلَهَا الْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حَرْفَا غِنَا فَعُنُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٢﴾ فتد: تنجبتا
 وتنضمنا عن القتال.
 ﴿١٢٣﴾ ذلة: بقله العدو
 والعدو.
 ﴿١٢٤﴾ منكم: منكم
 يؤوبكم ويؤمنكم
 يوم بدر.
 ﴿١٢٥﴾ ما جعله: أي
 المشركون.
 ﴿١٢٦﴾ قطع: قطع
 ساعتهم هذه ولا
 إنطاء.
 ﴿١٢٧﴾ منكم: منكم
 أنفسهم أو خيلهم
 علامات.
 ﴿١٢٨﴾ قطع: قطع
 يهلك طائفة.
 ﴿١٢٩﴾ يأتونها: يأتونها
 ويقتلهم بالهزيمة.
 ﴿١٣٠﴾ ليس لك: ليس لك
 من الأمر شيء.
 ﴿١٣١﴾ إنما عليك: إنما عليك
 البلاغ وإرشاد
 الخلق، والحرص
 على مصالحهم.
 ﴿١٣٢﴾ والأمر لله تعالى،
 هو الذي يدبر
 الأمور، ويهدي
 من يشاء ويضل
 من يشاء.
 ﴿١٣٣﴾ ثمرة: ثمرة
 يؤقيل الربا كثيرا
 أخرام.

(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ): إدغام مُتَجَانِسٍ؛ جاءتِ التاء ساكنةً وبعدها طاء، فتدغمُ التاءُ في الطاء، وتقرأ: هَمَّطَانِ. وفي (طَائِفَتَانِ) مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ حيثُ جاءَ حرفُ المَدِّ وبعدهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ.

﴿أَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
الْبُسْرَى
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا
وَأَنزَلْنَا

﴿وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٣﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٤﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَّغْفِرَةٌ
مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٢٥﴾ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٢٦﴾ هَٰذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ
﴿١٢٨﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمُ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾

(مِن رَّبِّكُمْ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو وحرف اللام حرفا
إدغام بلا غنة.

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُوَجَّهًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾
يُفَصِّلُ وَيُظْهِرُ بَيْنَ
الدُّنْيَا.
﴿وَيَعْلَمَ﴾
وَيَسْأَلُ.
﴿وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ﴾
رَأَيْتُمْ مَا تَمَنَّيْتُمْ
بِاعْيُنِكُمْ.
﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾
بِالْكَفَرِ وَتَرَكَ
الْصِّرَافَ؟ هَذَا لَا
يَلِيقُ بِمَنْ تَمَنَّى
الْمَوْتَ، وَحَصَلَ لَهُ
مَا تَمَنَّى، فَالْوَجِبُ
بِذَلِكَ الْجَهْدِ،
وَاسْتَعْرَافِ الْوَسْعِ
فِي ذَلِكَ.
﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾
مُؤَقَّتًا بَوَقْتٍ
مَغْلُومٍ.
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾
مِنْ بَنِي إِسْرَافٍ كَثِيرٍ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
﴿فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
رَبُّهُمْ، أَوْ جُمُوعَ
كَثِيرَةٍ.
﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾
غَضَبُوا، أَوْ قَامَا
جَسَدًا.
﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾
خَفَضُوا، أَوْ ذَلُّوا
لِعَدُوِّهِمْ.

(لَمَّا): الميمُ المشددةُ حرفُ غنةٍ، ومثلُها النونُ المشددةُ، وتُغْنَى بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

آلَهُ تَوَكَّلْكُمْ **اللَّهُ**
تأمركم لا غيره.
الرُّعْبَ **الْخَوْفِ**
والفرع.
سُلْطَانًا **حُجَّةً**
ومرئاً.
مَشْؤَى الظَّالِمِينَ
مأواهم ومقامهم.
تَحْشُرُهُمْ
تقلوبهم فتلا
ذريعتاً.
مَيْلُهُ **مَرَعَتُهُ**
وجيوشهم عز
عذوكم.
يُنَادِي بِأَسْمَاءِ أَرْبَعَةٍ
يُنَادِي **مُحَمَّدٌ** وهو
الخدال اعدائكم.
يَتَّبِعُكُمْ
ليقتبح صبركم
وثباتكم.
تُضِلُّونَ
تُدْفِعُونَ في الوادي
مرباً.
لَا
كُنُوزٍ
لا تُعْرَجُونَ.
فَأَتْبَعُكُمْ
فَمَازَا لَكُمْ اللَّهُ يَمَازَا
عَصِيَّتُمْ.
عَنَّا يَمْزُجُهُمْ **حُرَانًا**
مُتَّصِلًا بِمُزْنٍ.



يَتَّيْنَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اِنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرْذِلُوكُمْ عَلَىٰ اَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا اَشْرَكُوا بِاللّٰهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا وَلَهُمْ النَّارُ وَيُسَّ
مَشْؤَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللّٰهُ
وَعْدَهُ اِذْ تَحْسُونَهُمْ بِاِذْنِهِ ۖ حَتّٰى اِذَا فُشِلْتُمْ
وَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْاَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِّنْۢ بَعْدِ مَا اَرٰىكُمْ
مَا تَحِبُّونَ مِّنْكُمْ مَّنۢ يُّرِيدُ اللّٰهُ يَكُوِّمُنْكُمْ
مَّنۢ يُّرِيدُ الْاٰخِرَةُ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ۗ وَاللّٰهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٥٢﴾ اِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُ عَلَىٰ اَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوَكُمْ فِيْ اَخْرَجَكُمْ فَاتَّبِعْكُمْ
عَمَّا يَغْمُرُ لِكَيْ لَا تَحْزَنُوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا اَصَابَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ خَيْرُ يَّمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

(عَصِيَّتُمْ مِنْ بَعْدِ): إدغامُ متماثلين؛ لمجيء ميم متحركة بعد ميم ساكنة. وإقلاب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة، فتقلب النون الساكنة ميماً بالنطق، وكلاهما يُعْرَضُ حركتين.

﴿أَنَّهُ أَنَا وَغَدَمٌ خَوْفٍ﴾

﴿تَلَسَّا﴾ مَكُونًا وَهَذَرًا، أَوْ مَقَارَبَةً لِلنُّومِ.

﴿يَتَنَنَّى﴾ يَلَابِسُ كَالْبَشَاءِ.

﴿لَبَّزَ﴾ لَخَّرَجَ.

﴿مَضَاجِعِهِمْ﴾ مَضَارِعُهُمْ الْمُقَدَّرَةُ لَهُمْ أَزْلًا.

﴿وَيُتَنَبَّلُ﴾ يُتَخَبَّرُ وَيُسْتَفْتَى وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

﴿وَلِيُحْصَ﴾

لِيُخْلَصَ وَيُزِيلَ أَوْ لِيُكْشَفَ وَيُزِيلَ.

﴿أَسْرَلَهُمْ﴾

أَلْقَانَهُمْ عَلَى الرُّؤْيَا بِوَسْوَاسِهِ.

﴿وَيَتَنَبَّأُ﴾

يَسْمَعُ أَيُّهَا بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ.

﴿عَلِمَهُ﴾ لَا يَجْعَلُ عَلَى الْعَصَا.

﴿سَافَرُوا﴾ سَافَرُوا لِتَجَاوُزِ أَوْ غَيْرِهَا فَنَامُوا.

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخَفِّفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَٰؤُلَاءِ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۚ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَىٰ لَّوْكَانُوا عِندَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ ۚ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَٰكِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

(نُعَاسًا يَغْشَى): إِدْغَامٌ بِغَنَّةٍ؛ جَاءَ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَّةٍ، بَعْدَ التَّنْوِينِ، فَيُغْنَى بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وَحُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ.

وَلِينَ مُتَّمَّ أَوْ قَتَلْتُمْ لَا إِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
 اللَّهِ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُم مِّنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانُ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جِهَتٌ وَيُسْأَلُ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرُكُمْ يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مُمْصِيْبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِّثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

﴿فِيمَا رَحِمَهُ﴾
 في رحمة عظيمة.
 ﴿لَيْتَ لَهُمْ﴾
 لهم أخلاق ولم
 تعف عنهم.
 ﴿نَبِيًّا﴾
 الخافيا في
 المعاصرة قولا
 ونفلا.
 ﴿لَا تَفْضُوا﴾
 لتفرقوا
 وتفرقوا.
 ﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾
 فلا
 فائز ولا خاذل
 لكم.
 ﴿يَغُلُّ﴾
 يخون في
 العبيبة.
 ﴿يَا يَسْخُلُ﴾
 رجع
 فتنسا غضب
 شديد.
 ﴿يُرْسِيهِمْ﴾
 يظهرهم من أذناس
 الجاهلية.
 ﴿أَن هَذَا﴾
 من أين
 لنا هذا الخذلان؟
 ﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ﴾
 أميكم
 حيث
 تنازعتم وعصيتهم
 من بعد ما أراكم ما
 تحبون، فعودوا
 على أنفسكم
 باللوم، واحذروا
 من الأسباب
 المرورية.

(لَهُمْ وَلَوْ): إظهار شقوي؛ وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً حين يأتي بعد الميم الساكنة واو أو فاء.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْادِفْعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَّاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ

يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيْمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ

فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ١٧٧ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ

وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنِّي أَنْفُسَكُمْ

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٧٨ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ١٧٩ فَرِحِينَ

بِمَاءِ اللَّهِ اتَّهَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ١٨٠

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ ١٨١ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ١٨٢

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٨٣

﴿أَوْادِفْعُوا﴾ عن
محارمكم
وبلدكم.

﴿قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا﴾
لَا تَبْعَنَّاكُمْ أي:

لو نعلم أنه بصير
بينكم وبينهم

فقال لا تبغناكم،
وهم كذبة في

هدا.

﴿يَقُولُونَ﴾
بأفواههم ما ليس
بقلوبهم أي: هذه

خاصية
المنافقين؛

يظهرون بكلامهم
وفعالهم ما

يبتغون ضده في
قلوبهم

﴿وَسِرَاتِهِمْ﴾

﴿فَادْرَءُوا﴾
فادفعوا.

﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾
نالتهم الجراح

يَوْمَ أُحُدٍ.

(وَمَا أَصَابَكُمْ): مَدَّ منفصل؛ جاء بعد حرف المَدِّ همزة في أول كلمة ثانية، والمَدُّ في آخر الكلمة الأولى، وفي مَدِّه ثلاثة أوجه: خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتان.

﴿ فَانْقَلِبُوا ﴾

رجعوا من بدلي.

﴿ فَلَا تَعَاوَنُوا مَنَافِقُوهُ ﴾

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَي:

فلا تحافوا

المشركين أولياء

الشیطان، فإن

نواصيتهم بيد اللّٰه،

بل خافوا الله الذي

ينصر أولياءه

المستجيبين

لدعوته.

﴿ إِنَّهُمْ لَنُصْرُوا اللَّهَ ﴾

شَيْئًا ﴾ فالله ناصر

دينه، ومؤيد

رسوله، ومُنْقِذُ أمره

من دونهم، فلا

تحفل بهم، إنما

يضرّون أنفسهم.

﴿ إِنَّمَا نُلِمُّ لَهُمْ ﴾ أَنْ

إِفْهَالَنَا لَهُمْ مَعَ

كُفْرِهِمْ ...

﴿ يَجْتَنِي ﴾

يَضْطَلِّي

وَيَخْتَارُ.

﴿ سَيُطَوَّقُونَ ﴾

سَيُجْعَلُ طَوْقًا

فِي أَغْصَانِهِمْ.

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنِ يُضْرُّوا بِاللَّهِ

شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنِ يُضْرُّوا

بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نُلِمُّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُلِمُّ لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَنِي مِنْ رُّسُلِهِ مَنْ يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنْفُسِهِمْ أَنَّ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

(فضل لم): إدغام بلا عنة؛ جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو وحرف الراء خرفا إدغام بلا عنة، وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقَرَانِ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوكَ بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَمَتَعُ الْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتَبْلُوكَ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿لَيْسَ بِظَلَّامٍ﴾
 ﴿لَقَبِيدٍ﴾ فإنه تعالى

مرة عن ذلك،
 وإيسا ذلك بما

قدمت أيديهم من
 المحازي والقائح

التي أوجبت
 استحقاقهم

العذاب، وحرمانهم
 الثواب

﴿عَهْدَ إِلَيْنَا﴾
 أمرا وأوصافا في

التزاور.

﴿بِقَرَانٍ﴾ ما
 يُتَقَرَّبُ به من البر

إليه تعالى.

﴿وَالَّذِي قُلْتُمْ﴾
 بأن أناكم بقران

تأكله النار.

﴿الْزُّبُرِ﴾ كتب
 المواعظ

والروايج.

﴿لَتَبْلُوكَ﴾
 ﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 أو الباطل العالمي.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 لتفتحن بالبحر.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 أو الباطل العالمي.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 لتفتحن بالبحر.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 أو الباطل العالمي.

﴿لَتَسْمَعُنَّ﴾
 لتفتحن بالبحر.

(الأنبياء): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء. فتقلب النون الساكنة، أو التنوين، ميمًا، مع الغنة بمقدار حركتين. وفي الكلمة مد متصل؛ لمجيء الهمزة بعد حرف المد وهو الألف.

﴿فَبَدَّوْهُ﴾ طَرَحُوهُ
وَلَمْ يَرَاوْهُ.

﴿فَبَسَّ مَا

يَشْرُونَ﴾ لَانَهُ

أَخْسَ الْعَوَاضِ،

وَالَّذِي رَغِبُوا عَنْهُ

هُوَ بَيِّنُ الْحَقِّ،

﴿يَمَازُونَ﴾ يَقُولُونَ

وَمِنْ جَاهِلِيَّةٍ.

﴿وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ﴾

بِالْمَجِيِّ، وَالذَّهَابِ

وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ.

﴿تَطْلَأُ﴾ غَيْثًا عَرَبِيًّا

عَنِ الْحِكْمَةِ.

﴿فَيَنَاقِضُ النَّارُ﴾

فَأَخْفَقْنَا مِنْ

عَذَابِهَا.

﴿أَخْرَجْنَاهُ﴾ فَخَفَعْنَاهُ

أَوْ أَهْنَيْتُهُ أَوْ أَمْلَكْتُهُ.

﴿وَمَا يُظْلَمُونَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾

يَقْدِرُونَ مِنْهُمْ مِنْ

عَذَابِهِ.

﴿سَائِرًا﴾ الرُّسُولُ

أَوْ الْفُرَّانُ.

﴿وَمَا سَاءَ الْكِبَارُ﴾

﴿وَكَيْفَ عَسَا

سَيَعَايَنَا﴾ أَوَّلُ عَتَا

ضَعَايِزَ ذُنُوبِنَا.

﴿الْأَنْبَارُ﴾: الْأَنْبِيَاءُ

وَالصَّالِحِينَ.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَبَدَّوْهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَأَشْرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبَسَّ مَا يَشْرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَايَتِنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

(وزاء): مدٌّ متصلٌ لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، يُمَدُّ في حالة الوصل أربع أو خمس حركات، ويجوز مدُّه في الوقف سيَّت حركات.

﴿لَا يَرْفُكُ﴾

يَخْذَعُكَ عَنْ

الحقيقة.

﴿نَفَقٌ﴾

نَصْرُفٌ...

﴿مَنْ قِيلَ﴾

قَائِدٌ وَيُغَمُّ رَائِلَةٌ.

﴿بَنَى إِلَهُهَا﴾

الغرائس، والمضغ

جَهَنَّمِ.

﴿نَزَلَا﴾

وَنُكْرِمَةُ وَجَرَاءُ.

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾

﴿لَا يَرْفُكُ﴾

وَهُمُ الَّذِينَ

رَبَّرَ قُلُوبَهُمْ، مَرَّتْ

أَقْوَالُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ،

فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ الْبَرُّ

الرَّحِيمُ مِنْ بَرِّهِ أَجْرًا

عَظِيمًا.

﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَتِ﴾

أَنَّهُمْ قَلِيلًا﴾

فَلَا يَقْدُمُونَ الدُّنْيَا

عَلَى الدِّينِ كَمَا فَعَلَ

أَهْلُ الْإِنْحِرَافِ

الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا

أَنزَلَ اللَّهُ، وَيَشْتَرُونَ

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا.

﴿وَصَابِرُوا﴾

عَالِيُوا

الْأَعْدَاءَ فِي الصَّبْرِ.

﴿وَرَأَوْا﴾

بِالْخُدُودِ مُتَاهِيِينَ

لِلْجِهَادِ.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنِّي بِبَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الَّذِينَ هَاجَرُوا وَآخَرِجُوا مِّن دِينِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا دُخْلَنَّهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَنْهَرُوا بَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغْفِرُكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبَلَدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعُ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَنْهَرُوا خَلِيدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أَوْ لَتَيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النِّسَاءِ

النِّسَاءِ ١٧٦

نِسَاءِ ٤

(لَهُمْ رَبُّهُمْ): إظهار شَفَوِيٍّ؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فبقية الحروف هي حروف الإظهار الشفوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ



نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

بِهَا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝^١ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝^٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدِنَىٰ ۚ أَلَّا تَعْلَمُوا ۝^٣ وَءَاتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا ۝^٤ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝^٥ وَأَبْلُوا الِيتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝^٦

(خَلَقَكُمْ مِنْ): إدغام بغنة؛ جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فتدغمان معاً بغنة بمقدار حركتين، فتصيران ميماً واحدة مشددة فهو الإدغام المتماثل ويسمى بالإدغام الشفوي.

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِيَتِمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَكُونُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٩﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

﴿مَفْرُوضًا﴾ واجباً، أو مقطوعاً

محدوداً.

﴿فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ﴾

من الميراث بقدر

ما نطقت به

نفسكم.

﴿وَلْيَقُولُوا قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾ ترصية

للموهم، ونظيماً

لقلوبهم.

﴿وَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾

أولاداً صغاراً.

﴿وَلْيَتَّقُوا اللَّهَ﴾

ولا ينهم لغيرهم،

أي: ليعاملوهم بما

فيه تقوى الله؛ من

عدم إهانهم،

والقيام عليهم،

والإراهم لتقوى

الله.

﴿فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ﴾

أز صواناً

وعذلاً.

﴿وَلِلنِّسَاءِ النِّصْفُ﴾

سندخلون ناراً

مؤفدة هائلة.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ﴾

بأمركم وبغير رض

عليكم.

﴿فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ﴾

معروضة عليكم.

(مِمَّا) (لِلنِّسَاءِ): الميم المشددة، والنون المشددة، حرفا الغنة، ولا ثالث لهما، والغنة بمقدار

حركتين.



﴿كَذَلِكُمْ﴾ مَبْنِيًّا

لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ.

﴿غَيْرُ مُضَارٍّ﴾:

غير مُدخل
الضرر على
الورثة.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

شُرَائِعُهُ
وَأَحْكَامُهُ
المفروضة.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ بامثال

أمرهما الذي
أعظمه طاعتهما
في التوحيد، ثم
الأوامر على

اختلاف
درجاتها،

وجتنبان نهيمها

الذي أعظمه

الشرك بالله، ثم

المعاصي على

اختلاف طبقاتها.

﴿لَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

(لَكُمْ نِصْفُ) (أَزْوَاجُكُمْ إِنْ): إظهار شَفَوِيٍّ في المثالين؛ لمجيء النون بعد الميم الساكنة والهمزة بعد الميم الساكنة أيضاً، وجميع حروف الهجاء عدا الميم والباء هي حروف الإظهار الشفوي.

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَدْحَشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
 ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ أَيْتِمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَشَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

(فَإِنْ شَهِدُوا): إخفاء؛ جاء حرفُ الشَّيْنِ بعد النونِ الساكنة، فوجب إخفاء النونِ في النطقِ بها على حالةٍ بين الإظهار والإدغام، مع الغنة، وبلا تشديد.

﴿قُلْ أَرَأَيْكُمْ: مَا لَكُم مِّنْ أَصْدَاقٍ.

بُهِتْنَا﴾ بِاطِّلَا وَظُلْمًا.

﴿أَفَمَن يَسْعَىٰ مُسِيئًا﴾ وَصَلَ بِالْوَقَاعِ أَوْ الْخَلْوَةِ الصَّحِيحَةِ.

﴿يَسْتَفِيقًا غَافِلًا﴾ عَهْدًا وَزَيْفًا.

﴿مَقْتًا﴾ مُتَقَرِّضًا مُسْتَحْقَرًا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ نَسِ ذَلِكَ الطَّرِيقَ طَرِيقًا لِّمَن سَلَكَهُ لَا فِي هَذَا مِنْ عَوَائِدِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي حَاءَ الْإِسْلَامَ بِالْتَّزُّهُ عَنْهَا، وَالْبِرَاءَةَ مِنْهَا.

﴿وَرَبِّبْنَاهُمْ﴾ بَنَاتُ زَوْجَاتِكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾ فَلَا إِثْمَ عَلَيْكُمْ.

﴿وَعَلَيْكُمْ﴾ وَتَحْلِيلُكُمْ.

﴿أَتَأْتِيكُمْ﴾ أَتَأْتِيكُمْ زَوْجَاتِكُمْ.

﴿إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنْ كَانَ عَفُورًا رَّحِيمًا.

﴿أَرَدْتُمْ أَنَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَ نَهْنٍ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مِثْلُنَا ۖ﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِثْلًا غَلِيظًا ۖ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنَ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ

وَأَن أَرَدْتُمْ أَنَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ أَحَدَ نَهْنٍ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مِثْلُنَا ۖ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِثْلًا غَلِيظًا ۖ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۚ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُم مِّنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنَ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِّنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ۚ

﴿أَرَدْتُمْ﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ؛ لِمَجِيءِ التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ دَالٍ سَاكِنَةٍ، فَتُدْغَمُ الدَّالُ بِالتَّاءِ؛ وَيُسَمَّى إِدْغَامًا مُتَجَانِسًا لِاتِّحَادِ الْحَرْفَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتِلَافِهِمَا فِي الصِّفَةِ.



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِحْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَلَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 أَلْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿النَّسَبُ﴾ ذَوَاتُ

الْأَرْوَاحِ

﴿النَّسَبُ﴾ أَهْلَاءُ

عَنِ الْحَرَامِ

﴿غَيْرِ مُسْفِحِينَ﴾

غَيْرِ زَانِينَ

﴿الْمُؤْمِنَاتِ﴾

مُتَّخِذَاتِ

﴿طَوْلًا﴾ غِنًى

وَسَعَةً

﴿النَّسَبُ﴾

الْمُغْرَبَاتِ

﴿نَبَاتِكُمْ﴾

إِيمَانِكُمْ

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عَفَافَاتٍ

﴿غَيْرِ مُسْفِحَاتٍ﴾

غَيْرِ مُتَّخِذَاتِ

الزَّوْجِ

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مُتَّخِذَاتِ أَصْدِقَاءِ

الزَّوْجِ بِيْرًا

﴿غَيْرِ النَّسَبِ﴾

خَافَ الزَّوْجِ أَوْ

الْإِنْتِمَاءِ

(فَمِنْ مَا): وَرَدَتْ مَفْصُولَةٌ خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَيَصِحُّ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ قَطْعٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَّوَفَّ
عَلَيْكُمْ﴾ أي:

نوة تلم شعشكم،
ونجمع متفرقكم،

وَنُقَرِّبُكُمْ

بَنِي هُودَ الشَّهَوَاتِ
الْمَقْدَمِينَ لِأَهْوَانِهِمْ

﴿أَنْ يَمِيلُوا مَبَلاَ

عظیماء ای: ان
تسحر فوا عن

وَعَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ.

يُخَالِفُ حُكْمَ اللَّهِ

﴿نُفْلِهِ يَارَأُ﴾
رُزْقُهُ إِنَّا هَا وَنَحْنُ قُ

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾

ذُرِّيَّتِكُمُ الصَّغَاةَ .
﴿مُذَحَّلًا كَرِيمًا﴾

مَكَانًا خَسِيسًا شَرِيفًا
وَهُوَ الْحِثَّةُ.

﴿حَمَلْنَا مَاقَاتِي وَنَمَّا
نُرَاك﴾ وَرَثَةً عَصَا

﴿عَقَدْتُ أَيْمَانَكُمْ﴾

وَعَاهِذْهُمْ عَلَى

استوارت.

(عَظِيمًا) مَدُّ عَوَ

45 46 47 48

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وِظْلَمًا فَسَوْفَ نَصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَحْتَبِئُوا كِبَارَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَنُكُمْ فَأَتَوْهُمْ
نَصِيبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

(مَبْلَأٌ عَظِيمًا): إظهار؛ جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حُرُفُ الْعَيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ. وَفِي كَلِمَةِ (عَظِيمًا) مَدٌّ عَرَضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَنُصِبَ مَقْدَارُ حُرُكَتَيْنِ.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّادِقَاتُ
 قَتِنَتْ حِفْظَ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ * وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿قَوَّامُونَ عَلَى﴾
 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ قِيَامُ الْوَلَاةِ

المُضِلِّينَ عَلَى
 الرِّعَاةِ.

﴿قَتِنَتْ﴾

مُطْبِعَاتٌ لِلَّهِ

وَلَا تُزَاجِرُنَّ.

﴿حَفِظَتْ﴾

الْقَبِيحِ صَانِتَاتٌ

لِلْعُرْضِ وَالْمَالِ فِي

عِبَادَةِ أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

لَهُنَّ مِنْ خُفَرِهِنَّ

عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿نُشُوزُهُنَّ﴾

نُشُوزُهُنَّ عَنْ

مَطَاعَتِكُمْ.

﴿شِقَاقَ﴾

حِلَافٍ.

﴿وَالْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ﴾

الْيَتِيمِ سَكَنًا أَوْ

نَسَبًا.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

بِالْجُنُبِ الرَّفِيقِ

فِي أَمْرِ خَاسِرٍ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

الْمُسَافِرِ الْعَرِيبِ،

أَوْ الضَّيِّفِ.

(أَمْوَالُهُمْ فَالصَّالِحَاتُ): إظهارُ شَفَوِيٍّ؛ لِمَجِيءِ الْفَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، فَيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ غَنَةٍ. وَالْإِظْهَارُ أَشَدُّ عِنْدَ مَجِيءِ الْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾

مُرَافَقَةٌ لَهُمْ وَسَمْعَةٌ،

لَا يُوْجُو اللَّهَ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

مِقْدَارُ أَصْغَرِ مِلَّةٍ،

أَوْ هَبَاءَةٍ.

﴿لَوْ شِئَ بَيْنَ الْأَرْضِ﴾

لَوْ كَانُوا وَالْأَرْضُ

سَوَاءً فَلَا يَبْعَثُونَ.

﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ﴾

حَدِيثًا﴾ بَلْ يَقْرُونَ

لَهُ بِمَا عَمِلُوا،

وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ

أَنْفُسُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ

يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ جَزَاءَ مَا

الْحَقِّ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ.

﴿طَائِرٍ سَبِيلٍ﴾

مَسَافِرِينَ قَفْدُوا

الْمَاءَ فَيَتِمَمُونَ.

﴿الْفَاطِطِ﴾

مَكَانِ قَضَاءِ

الْحَاجَةِ (كَتَابَةِ

الْحَدَثِ).

﴿لَتَسْمَعُنَّ النِّسَاءَ﴾

وَأَقْعَتُمُوهُنَّ، أَوْ

مَسَمْتُمُوهُنَّ بِشَرِّ تَنْهَنٍ.

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

تُرَابًا، أَوْ وَجْهَ

الْأَرْضِ، طَاهِرًا.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ

قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَا عَلَّمْتُمُ لَوْءَا أَمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا

مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَ يَذُودُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ شِئَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَلَا يَكْتُمُونَ

اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ

وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي

سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَمَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ

الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٣٤﴾

(رِقَاءً): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمْدُ مِقْدَارَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيجوز مده بِيَتَّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا، وَهَذَا يَكُونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَدِّ وَالْهَمْزِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بَالِ لِسِنِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَانْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ آمَنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا
 ﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ
 وَلَا يُلْظَمُونَ فِتْنًا ﴿٤٩﴾ انْظُرْ كَيْفَ يَقْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
 مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾
 يغيرونه أو يثأرونه
 بالباطل.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا﴾ أي
 سمعنا قولك،

وعصينا أمرك، وهذا
 غاية الكبر والعناد.

﴿وَأَسْمَعُ غَيْرُ مُسْمِعٍ﴾
 قصد به اليهود
 الدعاء عليه.

﴿وَرَاعِنَا﴾ قصدوا به
 سب وتبصير.

﴿لِيَّا بَالِ لِسِنِهِمْ﴾
 انزعافاً إلى جانب
 الشر في القول.

﴿نَطْمِسَ وُجُوهًا﴾
 نمحوها أو نتركهم
 في الضلالة.

﴿يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
 يمدحونها بالبراءة
 من الذنوب.

﴿يَتَأْتِيَ﴾ فذر الخبيط
 الرقيق في شق
 التواء.

﴿بِالْجِبْتِ﴾
 والجنون، كل مجنون
 أو مطاع من
 دون الله.

﴿وَالطَّاغُوتِ﴾
 كبراً، متعلقاً لهم
 ومداغة، وبعضاً
 للإيمان.

(نصيراً): مد عوض، وهو في حالة الوقف عَوْضٌ عَنْ فِتْنَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ يَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ، فَقَدْ آلَ فِيهَا التَّنْوِينُ إِلَى أَلِفٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

﴿لَهُمْ أَثَمٌ﴾ أي:

طردهم عن

رحمتي، وأحل

عليهم نعمة.

﴿فَلْيَحْذَرُوا﴾

أي: يتوآء، ويقوم

بمصلحته.

﴿تَوَارًا﴾ قدر التوراة

في ظهير التوراة.

﴿نُصِيرُهُمْ نَارًا﴾

نذخلهم نارا غائلة

تضييهم فيها.

﴿فَنُصِفَ سُوْدُهُمْ﴾

اخترقت وتنهزت

وتلاشت.

﴿ظِلِيلًا﴾ دائماً لا

خزيه ولا فز.

﴿تُؤَدُّوْا﴾

الأكثري

جميع

حقوق الله

وحقوق العباد.

﴿يَتَأَيَّطُكُمْ بِهِ﴾ ينم

الذي يعظكم به ما

ذكر.

﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

أجمل غايية

وأحمد مآلاً.

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ

يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا

آلَٰ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا فَضَّجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ

اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِ

الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

(نصيراً) (نقيراً) (عظيماً): فكل منها مدّ عوض، فهو عوض عن التنوين في حالة الوصل، ويمدّ

بمقدار حركتين، فنقف فنقول: نصيراً - نقيراً - عظيماً، وهكذا أمثالها.

﴿أَلَيْسَ يَرْغُمُونَ﴾
﴿أَنَّهُمْ أَصَوًّا﴾

الحديث هنا عن
المنافقين وكيف
أنهم يذعنون
الإيمان، وسلوكهم
يخالف ما
يرغمون.

﴿الظَّالِمُونَ﴾

الصَّالِي تَغْبِي بن
الأشرف اليهودي.

﴿وَقَدْ أَمَرُوا أَن﴾
﴿يَكْفُرُوا بِهِ﴾ فكيف

يجتمع هذا
والإيمان؟ فإن

الإيمان يقتضي
الانقياد لشرع الله،

وتحكيمة في كل
أمر من الأمور،

فمن رعم أنه
مؤمن، واختار

حكم الطاغوت
على حكم الله،

فهو كاذب في
ذلك.

﴿يَصُدُّونَ عَلَيْكَ﴾

يغرضون عليك.

﴿شَجَرٍ بَيْنَهُمْ﴾

أشكال والنشء
عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقاً أو
شكاً.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَكًا بَعِيدًا ﴿٦٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أُنزِلَ
أَلَهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿٦٨﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٩﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿٧٠﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٧١﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٧٢﴾

(وقل لهم): إدغام متماثلين؛ لاجتماع اللام الساكنة مع اللام المتحركة؛ حيث اتحد الحرفان في المخرج والصفة.

(إِذْ ظَلَمُوا): إدغام متجانسين صغير حيث اجتمعت الذال الساكنة مع الطاء المتحركة، فوجب إدغامهما دون عثة.

﴿أَشَدَّ تَبِيئًا﴾

أقرب إلى ثبات

إيمانهم.

﴿حُدُوا جَنُدَكُمْ﴾

حذروا ميلاخكم أو

تفطروا لغدوكم.

﴿فَانِيرُوا ثَبَاتِ﴾

أخْرِجُوا لِلجِهَادِ

خِصَامَاتٍ مُتَقَرِّفِينَ.

﴿يُطِيعُ﴾ لِيَتَأَقَّلَ

أَوْ لِيُطِيقَنَّ عَنْ

الْجِهَادِ.

﴿فَإِنْ أَصَبَكُمْ﴾

مُصِيبَةٌ ۖ أَيْ:

هزيمة وقيل.

﴿قَالَ﴾ ذَلِكَ

الْمُتَخَلِّفُ.

﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ

أَكُلْ مَعَهُمْ شَيْئًا﴾

رَأَى مِنْ ضَعْفِ

عَقْلِهِ وَإِيمَانِهِ أَنْ

الْقَعُودَ عَنِ الْجِهَادِ

الَّذِي فِيهِ تِلْكَ

الْمُصِيبَةُ نِعْمَةً، وَلَمْ

يَذَرِ أَنْ

النِّعْمَةَ

الْحَقِيقِيَّةَ هِيَ

التَّوْفِيقُ لِهَذِهِ

الطَّاعَةِ الْكُبْرَى.

﴿يَسْمُرُونَ﴾ يَسْمُرُونَ

(وَهُمُ الْمُؤْمِنُونَ).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا ۖ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۖ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۖ ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ۖ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَخُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ۖ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيْبُطَنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۖ وَلَٰئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِغْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ

(الدُّنْيَا): إظهارُ شأده؛ لِأَنَّ الْيَأْيَ جَاءَتْ بَعْدَ الثَّوْنِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَوَجِبَ إِظْهَارُ النُّونِ وَلَوْ جَاءَتْ الْيَأْيُ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ لَكَانَ الْحُكْمُ إِدْغَامًا بَعَثَةً.

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقْبِلُونَ﴾

﴿فَسَبِّحُوا لِلَّهِ﴾

﴿حَتَّىٰ مِنْ اللَّهِ﴾

﴿لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿عَلَى الْقَاتِلِينَ فِي﴾

﴿سَبِيلِهِ﴾

﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿الَّذِينَ لَا حَوْلَ لَهُمْ﴾

﴿وَلَا قُوَّةَ يَسْتَجِيرُونَ﴾

﴿بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ﴾

﴿يَجْعَلَ لَهُمْ لِيَاءً﴾

﴿وَنَصِيرًا لِيُخْلَصَهُمْ﴾

﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾

﴿الْفُلُجُوتِ﴾

﴿الشَّيْطَانِ وَسَيِّئُهُ﴾

﴿الْكُفْرِ﴾

﴿أُولَئِكَ الشَّاطِرُونَ﴾

﴿أَنْصَارُ دِينِهِ﴾

﴿فَقِيلَ﴾

﴿قَذَرُوا﴾

﴿الْحَبِطَ الرَّيْقِي فِي﴾

﴿شَيْءِ الثَّوَاءِ﴾

﴿بِتَبَعٍ﴾

﴿حُصُونٍ﴾

﴿وَقِلَاعٍ أَوْ﴾

﴿قُصُورٍ﴾

﴿فَنُفِثُوا﴾

﴿مُحْكَمَةً﴾

﴿أَوْ مَطْوَلَةً مُرْتَبِعَةً﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ

وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ

الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا

يُقْبِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَبِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ

الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَالِ إِذَا فِرْقٌ

مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ

كُتِبَ عَلَيْنَا الْفِتْنَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا

قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا

تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهُمُ

حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهُمُ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا

هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ

يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ

سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَّفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿يُبْدِرُكُمْ الْمَوْتُ﴾: إدغام متماثلين؛ لمجيء الكاف المتحركة بعد الكاف الساكنة، فاتحد

الحرفان في المخرج والصفة.

﴿فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

لَا يَأْمُرُ وَلَا يَنْهَى إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَشُرْعِهِ، وَوَحْيِهِ وَتَنْزِيلِهِ.

﴿ حَٰمِيظًا ﴾ حَافِظًا

فَهَيِّمًا وَرَقِيًّا.

﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾

ي: يظهرون الطاعة
إذا كانوا عندك.

﴿مَرْزُؤًا﴾ خَرَجُوا.

﴿بَيْتَ مَلَأْنَاهُ﴾ دُبرت

ليل، اور ورت

وسوت،

﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ﴾ اُنْفُسُ

وَأَشَاعُوهُ وَذَلِكَ

مفتی محمد رفیع

تَسْمِيَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

امام علیؑ

و عِلْمُهُ.

من يتبع شفاعته

للمعاونة على أمر من

لأُمُور، وفي هذا

لبحث على التعاون

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفَرَقَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَوْجُدُوا فِيهِ أُخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِينًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِحِجَّةٍ فحِوُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

(حُثَيْمٌ): مَدُّ التَّمَكِينِ يَقَعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ يَائِزَيْنِ، أَوَّلَاهُمَا سَاكِنَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَنُصِّمِي مَدَّ التَّمَكِينِ لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْتَنَةٌ مِنَ الْمَدِّ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ
 وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٨٧﴾ ﴿٨٨﴾ ﴿٨٩﴾ ﴿٩٠﴾ ﴿٩١﴾ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٤﴾ ﴿٩٥﴾ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٩﴾ ﴿١٠٠﴾
 فَتَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿٨٨﴾ وَذُؤَالُو
 تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ
 حَتَّى يَهْجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فُخْذُ وَهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءَهُمْ
 حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكُمْ أَوْ يَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْهِمْ فَلْيَقْتُلُوا قَوْمَهُمْ فَإِنْ أَعْتَرَلُوكُمْ فَلَمْ يَقْتُلُوا
 وَالْقَوَا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ﴿٩٠﴾
 سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلٌّ
 مَارَدُ وَإِلَى الْفِتْنَةِ أَرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَغْتَرِلُواكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ
 السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذْهُمْ وَأَقْتُلُواهُمْ حَيْثُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿٩١﴾

لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 أَنْفِئْتُمْ
 هذا تأكيد
 من الله
 تعالى على يوم
 الجزاء
 والحساب
 وبعث من في
 القبور، فيجازي
 الحق سبحانه
 وتعالى كلاً
 حسب عمله
 أَرْكَسَهُمْ
 تَكْسَهُمْ وَرَدَّهُمْ
 إِلَى حُكْمِ الْكُفْرِ
 حَصْرَتْ
 صُدُورُهُمْ ضَاغَتْ
 وَانْقَضَتْ
 أَلْتُمْ
 الْإِسْلَامَ
 وَالْإِنْيَادَ لِلْإِسْلَامِ
 أَرْكَسُوا فِيهَا
 قُبِلُوا فِي الْفِتْنَةِ
 أَسْنَعَ قَلْبُ
 تَقِفْتُمُوهُمْ
 وَجَدْتُمُوهُمْ أَوْ
 تَمَكَّنْتُمْ مِنْهُمْ

(السَّلَامُ): اللام المعرفة تُدغم إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية المجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:
 طِبْ ثُمَّ حِلْ رَجَمًا تَقَرَّضَتْ دَا نَقَمَ دَغْ سَوْ طَرَّ رَزَّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ
 وتسمى باللام الشمسية مثل: الثَّوَاب - الطَّائِفَةُ.

﴿الْأَخْطَاءُ﴾:

مخطئاً في قتله

من غير قصد.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾:

عَقْدُ نَسَمَةٍ.

﴿وَرِيَّةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَّكَ﴾

أَهْلِيهِ جَبْرًا

لقلوبهم، والمراد

بأهله هنا ورثته؛

فإن الورثة يرثون

ما ترك الميت،

والدية داخله فيما

ترك.

﴿إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا﴾:

أَي: يَصَّدَّقُ وَرَثَةُ

القتيل بالعفو عن

الدية؛ فَإِنَّمَا تَسْقُطُ.

وفي ذلك حث

لهم على العفو.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ سَأَفُوتُمْ

وَدَعَيْتُمْ.

﴿أَسَلَّمْتُمْ﴾

الاستسلام أَوْ

تَجِئَةُ الْإِسْلَامِ.

﴿عَرَضَ الْحَيَوةِ﴾

الْحَيَاةِ الْعَقِيمَةِ،

وَهِيَ مَا لَا زَائِلَ.

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ
مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى
أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ
مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ
إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ
فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
مَّتَّعِمًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿١٣﴾ يَأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا
لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ
عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ
كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ أَكُلَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ
فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٤﴾

(الْحَيَوةُ): اللام المعرفة تظهر إذا جاء بعدها حرف من الحروف المجموعة في قولك: (إِنِغَ حَجَلْ وَخَفَ عَقِيمَةً) ومثال ذلك: الحياة - القمر - العليم، وتسمى اللام القمرية. أمَّا اللام =

﴿أُولَى الْقُرَى﴾

أزباب القُدر

المانع من

الجهاد.

﴿وَيْتٌ كُنْتُمْ أَي﴾

على أي حال

كنتم؟ وبأي شيء

تميزتم من

المشركين؟ بل

كثرتهم سوادهم،

وربما ظاهر نموهم

على المؤمنين.

﴿قَالُوا كُنَّا مُتَضَاعِفِينَ﴾

في الألف، أي:

مقهورين

مظلومين، ليس

لنا قدرة على

الهجرة، وهم غير

صادقين

في ذلك،

لأن الله

ويُخهم

ونوعدهم.

﴿مُرْعَاً﴾ مهاجراً

ومتُحَوِّلاً يتنقل

إليه.

﴿بَيْتَكُمْ﴾ بئالكم

بمكرور.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاوْلَيْكَ مَا وَبَّهَتْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاوْلَيْكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَاً كَثِيراً وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

= التي تقع في أول الفعل، أو في الاسم الموصول، فإنها لا توصف بأنها شمسية أو قمرية؛ لأنها من بَيْتِ الكلمة، مثل - التقى - التقتا - ألهاكم - ولام الموصول مثل: الذي.

﴿حَذَرَهُمْ﴾

الخبر اذ هم من
عدوهم.

﴿تَغْفُلُونَ﴾

تسهون.

﴿أَنْ تَسْمَعُوا﴾

أنتبهتكم.

﴿أَمَّاكُمْ﴾

أمامكم، ولا

تحملوها.

﴿وَعُدُّوا حِزْبَكُمْ﴾

اجعلوا الأسلحة

قريبة منكم، وفي

منازل أيديكم.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ﴾

الصلوة، فلا

تقطعوا صلتكم

بربكم، ولا نظنوا

أنكم قد أثبتتم ما

عليكم.

﴿فَإِذَا ضَرَأْتُمْ﴾

نذروه، وراقبه

في حالانكم كلها.

﴿يَكُنَّ ثَوْبُكُمْ﴾

مكتوباً مخدود

الأوقات مقدراً.

﴿لَا تَهِنُوا﴾

تضعفوا ولا

تثقلوا.

﴿خَصِيمًا﴾

مخاصماً مدافعاً

غفهم.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنَقُمْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا

مِنْ وَرَائِكُمْ وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا

فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَذَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمَّتِكُمْ فَيَمِيلُونَ

عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ

أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ

وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٤٣﴾

فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ

كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٤٤﴾ وَلَا تَهِنُوا

فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا

تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿١٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ

النَّاسِ بِمَا آرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٤٦﴾

﴿طَائِفَةٌ﴾: مَد مُثْصِلٌ، جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمْدُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسَ

حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٦﴾ وَلَا تَجِدُ
 عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
 خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٦٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ
 مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
 اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٦٨﴾ هَآؤُنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
 عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
 سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
 رَحِيمًا ﴿١٧٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
 ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١٧٢﴾ وَلَوْ لَا
 فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
 يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
 شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
 مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٧٣﴾

﴿يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
 يخونونها بازدياد
 المعاصي.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾
 وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُوَ مَعَهُمْ ﴿وهذا
 من ضعف

الإيمان، ونقصان
 اليقين أن تكون
 محافة الحلق
 عندهم أعظم من
 محافة الله،

فيحرصون على
 عدم الفضيحة عند
 الناس، وهم مع
 ذلك قد بارروا الله
 بالعظائم، ولم
 يبالوا بنظره
 وأطاعه عليهم.

﴿يُبَيِّتُونَ﴾
 يبدؤون.

﴿وَكَيْلًا﴾
 حافظًا
 ومُحَايَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ.

﴿ثُمَّ يَرْمِي بِهِ﴾
 بالخطيئة أو الإثم.

﴿بُهْتَانًا﴾
 كتمن
 يقتل، أو يسرق، أو
 يرمي، ثم يلصق
 التهمة بغيره.

﴿مُتَشَاكِرًا﴾
 كذبًا
 فظيلاً.

(أَمْ مَنْ): جاءت هنا مقطوعة، وهي مقطوعة في أربعة مواضع، وهنا واحدة منها، حيث يصح
 الوقف فيها على المقطوع، وسنبين كل واحدة في موضعها.



أَوْ إِصْلَاحٍ

بَيْنَ

النَّاسِ

وَالْإِصْلَاحِ

لَا يَكُونُ إِلَّا بَيْنَ

مُتَارَعِينَ

مُتَخَاصِمِينَ

وَالْتِزَاعِ وَالْخِصَامِ

يُخَالِفِي الرَّسُولَ

يُخَالِفُهُ

قَوْلُهُمَا قَوْلٌ لِنُحُلِّ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا اخْتَارَهُ

لِنَفْسِهِ

إِنْ شَاءَ أَهْمَانَا

يُرِيدُونَهَا كَالنَّشَاءِ

تَكْتَلِفُنَا قَرِيدًا

مُتَعَرِّدًا مُتَجَرِّدًا مِنْ

الْخَيْرِ

مَقْرُوعًا مَقْطُوعًا

لِي بِهِ

فَلْيَنْقُضُوا

فَلْيَقْطَعُوا أَوْ

فَلْيَنْقُضُوا

خَلَقَ اللَّهُ

فَطَرَةُ اللَّهِ وَمَنْ

دِينُ الْإِسْلَامِ

عَمَلًا خِدَاعًا

وَبَاطِلًا

يَجِيصًا مُجِيدًا

وَمُهْرَبًا وَمُعْبَدًا

لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ

أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ

أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ١١٤

يُسَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ

سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تُولَّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ

مَصِيرًا ١١٥

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا

١١٦

إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ

إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ١١٧

لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا اخِذَنَّ

مِنْ عِبَادِكْ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ١١٨

وَلَا مِرْنَهُمْ فَلْيُبْتِگَنَّ أَذَانُ الْأَنْعَمِ وَلَا مِرْنَهُمْ

فَلْيَغْيِرْ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا

مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ١١٩

يَعِدُّهُمْ وَيُؤْمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠

أُولَئِكَ مَا وَلَّهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ١٢١

(مِنْ نَّجْوَاهُمْ): جاءتِ النونُ الساكنةُ في آخرِ كلمةٍ مِنْ، وجاءَ حرفُ النونِ المتحركةُ في أولِ كلمةٍ ثانيةٍ؛ فهذا إدغامٌ بغنةٍ، وحروفُهُ مجموعةٌ في كلمةٍ: يومَنْ.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

﴿قِيلًا﴾ قَوْلًا
 ﴿لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ وَلَا﴾

أَمَانِي

أَمَانِي

الْحَقِّ

الْأَمَانِي: أَحَادِيثِ

النَّفْسِ الْمَجْرَدَةِ عَنْ

الْعَمَلِ، أَيْ: لَيْسَ

الْأَمْرُ كَمَا تَشْهَوْنَ

وَتَتَمَنَّوْنَ، وَلَا كَمَا

يَشْتَهِي أَهْلُ الْكُتَابِ

وَيَتَمَنَّوْنَ، بَلِ الَّذِي

يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَى

بِهِ، وَيُنَالُ عِقَابَهُ.

﴿يَتْلَى﴾ قَدَّرَ التَّحْقِيقَ

فِي ظَهْرِ التَّوَاتُؤِ.

﴿وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أَخْلَصَ نَفْسَهُ أَوْ

تَوَجَّهَ وَبَعْدَهُ لِلَّهِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَائِلًا غَيْرِ

الْبَاطِلِ إِلَى الدِّينِ

الْحَقِّ.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾:

يَطْلُبُونَ مِنْكَ

الْفَتْوَى.

﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾

فَاعْمَلُوا بِمَا أَمَرَكُمْ

بِهِ فِي جَمِيعِ شُؤْنِ

النِّسَاءِ، مِنَ الْقِيَامِ

بِحَقُوقِهِنَّ، وَتَرْكِ

ظُلْمِهِنَّ.

﴿وَالْقِسْطُ﴾ بِالْعَدْلِ

فِي الْبَيْرَاتِ

وَالْأَمْوَالِ.

(الْأَنْهَارُ): جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، وَهِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ، وَيُسَمَّى إِظْهَارًا حَلْقِيًّا، فَيَجِبُ إِظْهَارُ النُّونِ السَّاكِنَةِ دُونِ غَتِّهِ.

﴿يَرْجُوها﴾ زوجها.
﴿تُجَافِئاً﴾ تجافياً.
عنها ظناً.
﴿الشَّحْ﴾ الشَّحْلُ مع
الجرس.
﴿أَنْ تَقْدُلُوا﴾ في
المحببة ومثلي
القلب والموانسة.
﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ التي
لا هي آتم ولا هي
ذات بعل.
﴿وَأَنْ تُصْلِحُوا﴾ ما
بينكم وبين
زوجاتكم.
﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله
بفعل المأمور،
وترك المحذور،
والضمر على
المقدور.
﴿فَاتُكَّ اللَّهُ كَانُ﴾
غُفُوراً رَحِيماً﴾
يعفر ما صدر
منكم من الذنوب،
والتفصير في الحق
والواجب،
ويرحمكم كما
عظمتكم على
أزواجكم
ورحمتموهن.
﴿سَمِعَ﴾ فصله
وغناؤه ورزقه.
﴿تَكْبِيرٌ﴾ شهيداً أو
دافعاً ومُجيراً أو
قيماً.

وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ الْبَنَاتِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَدْرُوا هَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَنْفَرَا قَائِعًا لَئِنْ
كَانَ مِنْ سَعَتِهِ ؕ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(امْرَأَةٌ خَافَتْ): إظهارٌ حَلْقِيّ، فيجب إظهارُ التنوين من غير غنة؛ لأنَّ حرفَ الخاء من حروفِ الإظهارِ الستة.

﴿قَوَّيْنِ﴾

بِأَفْسَدِ:

قائس

بالعدل.

﴿بِإِكْنٍ﴾

المشهود ضده.

﴿نَبِيًّا﴾ فلا يمنع

عن أداء الشهادة

عليه لعينه طلباً

لرضاه، فرضى الله

أحقّ ﴿أَوْ مَعِيرًا﴾

فلا يمنع عنها

عطفاً عليه،

ورحمته به.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾

أي: فلا تتبعوا

شهوات أنفسكم

المعارضة للحق.

﴿أَلَسَدُوا﴾ كراهة

العدول عن الحق.

﴿تَنَزَّلُوا﴾ تنزّلوا

في الشهادَةِ.

﴿تَرَىٰ مِنْهُمْ تَبَتُّرًا﴾

إفانها رأساً.

﴿أَبْشُرُوا﴾

أبطلون.

﴿أَلَيْسَ لَهُم مِّثْلُ مَا

وَالْقُوَّةُ وَالْغُفْرَةُ.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوَّيْنِ بِالْقِسْطِ شَهِدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
 تَلَوُّهُ أَوْ تَعْرِضُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأْتِيهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آذَدُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَسُغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسَهِّزُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

(يَكُنْ غَنِيًّا): إظهارُ خلقِي، يجبُ إظهارُ النون الساكنة مستقلة عن الحرف الذي بعدها، وهو
 حرفُ الغين، وهو من حروف الإظهار، وهي حروفُ الخلقِ.

﴿يَرْبُصُونَ بِكُمْ﴾

يَنْتَظِرُونَ بِكُمْ مَا

يَحْدُثُ لَكُمْ.

﴿فَتَحْ﴾

نَصْرٌ وَظَفَرٌ

وَعِظْمَةٌ.

﴿أَلَمْ تَسْمَعْ عَنَّا﴾

أَلَمْ تَعْلَمْ بِمَا قَابِلُنَا

عَلَيْكُمْ؟

﴿وَلَوْ يَسْأَلُ اللَّهُ﴾

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سَبِيلًا﴾

أَي: تَسْلُطًا

وَاسْتِيلَاءً عَلَيْهِمْ.

بَلْ لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى

الْحَقِّ مُنْصَرِفَةٌ، لَا

يُضِرُّهُمْ مِنْ خِلَافِهِمْ

وَلَا مِنْ خِطْلِهِمْ.

﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ﴾

مُرْدُوِينَ بَيْنَ الْكَافِرِ

وَالْإِيمَانِ.

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

أَي: مَنْ

يُضِلُّهُ طَرِيقًا

لِهَدْيِهِ، وَلَا وَسِيلَةً

لِتَرْكِ غَوَايِهِ لِأَنَّهُ

أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ

بَابَ الرَّحْمَةِ.

﴿سَلْطَانِيْنًا﴾

حُجَّةٌ

ظَاهِرَةٌ فِي الْعَذَابِ.

﴿الَّذِينَ الْأَشْكَلُ﴾

الطَّبَنِيُّ الَّذِي فِي

قَفْرِ جَهَنَّمَ.

الَّذِينَ يَرَبُّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ

يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُمُ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

(يُؤْتِ): رُسِمَتْ مَحذُوفَةُ الْيَاءِ؛ وَقَدْ وَرَدَتْ الْيَاءُ مَحذُوفَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا،
حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، دُونَ لَفْظِ الْيَاءِ، خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ فِي الْوَقْفِ عَلَى الْيَاءِ.

لَا يَحِبُّ **اللَّهُ** الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا أَوْ تَخْشَوْهُ أَوْ تَعْفُوْا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ **اللَّهُ** كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ **اللَّهِ** وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَى أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا **اللَّهُ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَرْسَلْنَا مُوسَى سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾



في القول، والإيذاء
 باللسان، إلا
 المظلوم؛ فإنه يباح
 له أن يجهر بما في
 ظالمه من الشر
 والسوء ليدفع عن
 نفسه شره.
 ﴿إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا﴾

أي: إن تظهروا ما
 تعملونه من أعمال
 الخير والبر.
 ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾
 أعمالهم.
 ﴿جَهْرَةً﴾ عياناً
 بالأنصار.

﴿الْصَّاعِقَةُ﴾ نَارٌ مِنَ
 السماء، أو صيحة
 منها.
 ﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾
 لا تعبدوا
 باضطهاد الحيوان

فيه.
 ﴿يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾
 عهداً وثيقاً
 بطاعة الله.

(بالسوء): مَدُّ مُتَّصِلٍ؛ لأنَّ الهمزة جاءت بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة، فيجوز مده ست حركات في حالة الوقف ويجب مده أربع أو خمس حركات في حالة الوصل.

﴿يَمَّا تَقْتُلُهُمْ﴾: ما

زائدة، أي سبب

نقضهم.

﴿يَنْتَقِمُ﴾ الذي

وانقامهم به.

﴿وَنُفِرَ بِهِ﴾: وابتليت

تكذيبهم بكتبه

ورسله، وآياته في

الافاق والانس.

﴿قُلُوبَنَا غُلْفٌ﴾

مُغْشَاةٌ بِأَغْطِيَةٍ

جُلُفَةٍ فَلَا نَعْي.

﴿طَعَّ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

حَتَمَ عَلَيْنَا فَحَجَبَنَا

عَنِ الْعِلْمِ.

﴿يَهْتِكُنَّ عَلَيْنَا﴾: كُتِبَ

وَبَاطِلًا فَاجْشَأَ.

﴿شَيْءٌ لَّهُ﴾: الْقِيَمَةُ

عَلَى الْمَقْتُولِ شَيْءٌ

عَبَسِي.

﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾:

الْمُتَابِعُونَ فِيهِ.

﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ﴾

وَأَمْدَحَ الْمُعْجِمِينَ

لَهَا.

﴿سَخَّرَ لَكُمْ مِنْهَا رِجَالَكُمْ﴾

لأنهم جمعوا بين

العلم والإيمان،

والعمل الصالح،

والإيمان بالكتب

والرسل السابقة

واللاحقة.

فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَيَكْفُرِهِمْ بِثَابِتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَّ هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنِ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(بَلْ رَفَعَهُ): اجتماع اللام الساكنة مع الراء، فهو إدغام متقارب، لأن الحرفين تقاربا في المخرج أو الصفة، يجب الإدغام من هذا النوع في موضعين: اجتماع اللام الساكنة مع الراء، واجتماع القاف الساكنة مع الكاف مثل: أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ.

﴿١٦٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا **﴿١٦١﴾** وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا **﴿١٦٢﴾** رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٦٣﴾ لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا **﴿١٦٤﴾** إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
﴿١٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا **﴿١٦٦﴾** إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا **﴿١٦٧﴾** يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا **﴿١٦٨﴾**

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ
أَوْ أَخْفَاؤُهُ.

﴿زَبُورًا﴾ كِتَابًا

فِيهِ مَوَاعِظُ
وَحِكْمَةٌ.

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾

وَأِنَّمَا تَعَذَّرَتْ

الْمَغْفِرَةُ لَهُمْ

وَالْهَدَايَةُ لَهُمْ

اسْتَمَرُوا فِي

طُغْيَانِهِمْ،

وَزَادُوا فِي

كُفْرَانِهِمْ، فَطُغِعَ

عَلَى قُلُوبِهِمْ،

وَانْسَدَّتْ

عَلَيْهِمْ طَرِيقُ

الْهَدَايَةِ بِمَا

كَسَبُوا.

(إِنَّا أَوْحَيْنَا): مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ جَاءَتْ الهمزة بعد حرف المد في أول كلمة ثانية، ويمد مقدار خمس حركات جوازاً أو أربعاً أو حركتين.

﴿لَا تَقُولُوا﴾

نُحَاوِرُوا الْحَدَّ وَلَا

تَقْرَبُوا

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ

أَنَّهُ﴾

يُخَذُّهُ وَتُخَذُّهُ،

وَيُخَذُّهُ عَنْ الْوَلَدِ

وَالصَّاحِبِ

وَالشَّرِكَ

﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

كسائر الرسل الدين

أرسلهم لهداية

عباده

﴿وَصَلَّى﴾

كلمة كُنْ بِأَسْمَاءِ

وَتُطْفِئُ

﴿وَبَشِّرْهُ﴾

رُوحٌ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾

يَأْتِ وَيَرْفَعُ

وَيَسْتَكْبِرُ

﴿وَيَرْفَعُ﴾

مُحَمَّدٌ

﴿وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا

مُجِيدًا﴾ وهو هذا

القرآن العظيم، الذي

اشتمل على علوم

الاولين، والآخرين،

والاحبار الصادقة

النافعة؛ فالناس في

طملة إن لم

يستضيئوا بأنوارها،

وفي شقاء عظيم إن

لم يقبضوا من خيرها

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ

وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ

الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ

اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا

يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ

فِي رَحْمَتِهِ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

﴿كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا﴾: جاءت هاء الضمير قبلها متحرك، وبعدها همزة قطع متحركة، فهي الصلة الكبرى، فتَمَدُّ كَمَدُ الْمُفْصِلِ: خمس حركات جوازاً، أو أربعاً أو حركتين.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ **اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةِ** إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لِيسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ لَكُمْ أَن تَضَلُّوا وَ**اللَّهُ يَكُلُ شَيْءٍ عَلَيْهِ** ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَيْعَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ **إِنِ اللَّهُ**
يُحْكُمُ مَا يَرِيدُ ﴿١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعِيرَ **اللَّهِ**
وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلْبَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نِ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا **اللَّهَ** **إِنِ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ** ﴿٢﴾

﴿الْكَلَلَةُ﴾ الْفَتَى،
لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ

سورة المائدة

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْمُؤْمِنِينَ

﴿الْمُؤَكَّدَةُ الْوُثْقَى﴾

﴿غَيْرِ مُحْلِي الصَّيْدِ﴾

عبر مستجلبه فهو

خزائن

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾

مُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ

﴿لَا تَحِلُّوا﴾ لَا تَنْتَهَكُوا

﴿شَعِيرَهُمْ﴾ سَابِلُ

الحج أو

معالم دينه

﴿الْأَنْعَامِ﴾

الأنعام الأربعة

﴿الْقَلْبَيْدِ﴾ مَا يُهْدَى

من الأعمام إلى

الكنعة

﴿الْقَلْبَيْدِ﴾ مَا يُقْلَدُ بِهِ

الهدى علامة له

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

قاصدينه، وهم

الحجاج والعمَّار

﴿لَا تَعَاوَنُوا﴾ لَا

تُعِينُوا بَعْضُكُمْ عَلَى

بَعْضِكُمْ فِي

الْعَدَاوَةِ

مَنْعُكُمْ عَنْهَا

(مُحْلِي الصَّيْدِ): الباء في (مُحْلِي) ثبتت رَسْمًا وَوَقْفًا، وحذفت في حالة الوصل لفظًا، وهي في
سبعة مواضع من القرآن الكريم، وهي باء جمع المذكر المضاف إلى ما فيه الـ

﴿وَأَنَّهُ الْمَسْكُونُ وَهُوَ السَّالِ﴾

﴿وَأَنَّهُ الْقَرِيبُ﴾ يعني الخنزير

جميع أجزائه.

﴿أَمَّا الْقَرِيبُ﴾ ما ذكر عنه

دعاه اسم غيره تعالى

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ النبي

بالحن

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ النبي

بالقريب

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ النبي

بالنوط من علو

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ النبي

بالطبع

﴿وَمَا أَفْهَمُ﴾ ما أكل

منه فبات يجرجه

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ ما أذكره

وبه حياة فليحتموه

﴿النَّبِيُّ﴾ حجارة حول

الحكمة يطمئنونها

﴿النَّبِيُّ﴾ تطلوا

معرفة ما قسم لكم

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ قد غفلت

مروعة هي الجعنة

﴿وَالنَّبِيُّ﴾ خروخ عن

دعاه الله إلى نفسه

﴿النَّبِيُّ﴾ الحانة

الضرورة للذئاب بها

﴿النَّبِيُّ﴾ جماعة شديدة

﴿النَّبِيُّ﴾ إن لم ياتل إليه

بجوار قدر الضرورة

﴿النَّبِيُّ﴾ ما أذل الشارح

في أكله

﴿النَّبِيُّ﴾ الكواسي

الطبيخ من الشاع والطير

﴿النَّبِيُّ﴾ تملين لها

الطبخ

﴿النَّبِيُّ﴾ مماثل أو

البراز

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ ۖ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ يَعْلَمُونَ مَنَ مَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فُكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْفُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣﴾ الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِثْمِ فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

(اخشون): رُسِمَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مُوَضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ دُونَ لَفْظِ الْبَاءِ الْمَحذُوفَةِ رَسْمًا.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَى
 أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ أي

معهما (كما بيته
السنة).

﴿إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾:

أي معهما (كما
بيته السنة أيضاً).

﴿الغَائِطِ﴾ موضع

فشاء الحاجة

كتابة عن

الحديث).

﴿لَتَسْمَنَّ النِّسَاءَ﴾

وافغتموهن، أو

مسمنن بشرتهن.

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾

نرا، أو وحه

الأرضي، طاهر.

﴿حَرَجٍ﴾ صعب في

دينه وتشريعه.

﴿وَمِيثَاقَهُ﴾ عهده.

﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾

قائمين بحقوقه

تعالى.

﴿شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

شاهدين بالمعدل.

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا

يخيلنكم، أو لا

يكسبنكم.

﴿تَنَاصُّوا قَوْمَهُ﴾

تفصنكم لهم.

(بأنها): مد مفصل؛ حيث جاء حرف المد، وجاء الهمز في أول كلمة ثانية؛ لأن يا كلمة، وأنها
 كلمة ثانية، فتمد الألف مقدار خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتين.

يَسْتَفِئُونَ إِلَيْكُمْ
أَيُّدِيَهُمْ يَبْتَغُوا
بِكُم بِالْقَتْلِ
وَالْإِهْلَاكِ.

تَوَسَّيْنَا آمِنًا
فَقِيلَ.

وَعَزَّزْنَاهُمْ
نَصْرَتْنَاهُمْ

أَوْ



عَظَمْنَاهُمْ.

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

فَاسِيَةً غَلِيظَةً

لَا تَجِدُ فِيهَا

الْمَوَاعِظَ، وَلَا

تَنفَعُهَا الْآيَاتُ

وَالذِّكْرُ.

قَرَضْنَا حَسَنًا

اِخْتِصَابًا بِطِيعَةِ

نَفْسٍ.

يَحْرُفُونَ

الْكَلِمَةَ

يُغَيِّرُونَهَا، أَوْ

يُؤَوِّلُونَهَا بِالْبَاطِلِ.

نَرَاهُمْ

تَرَكُوا نَفْسِيًّا وَافِرًا.

خَائِفَةً خَائِفَةً

وَعَدِيٍّ، أَوْ قَعْلَةً

خَائِفَةً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ

اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ

إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ

وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا

حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُخِّلَنَّكُمْ

جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ

ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا

نَقَضْتُمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً

يَحْرُفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا

ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ

فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

(أُولَٰئِكَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ الهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ مَدُّهُ أَرْبَعُ أَوْ خَمْسُ حركاتٍ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ
 فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
 وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
 بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَأْهَلُ الْكِتَابِ
 قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا
 كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
 كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
 مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
 سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى
 النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
 ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
 أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَفِي
 الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

﴿فَأَغْرَيْنَا﴾

هَجَرْنَا

وَحَرَشْنَا، أَوْ

أَضَقْنَا.

﴿نُورٌ﴾ هو

محمد ﷺ.

﴿سُبُلٌ﴾

السُّبُلُ، التي

تَسْلُمُ صَاحِبَهَا

من العذاب،

وتوصله إلى دار

السلام، وهو

العلم بالحق

والعمل به

إجمالاً

وتفصيلاً.

﴿يُخْرِجُهُمْ مِنَ﴾

الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ﴾

ظلمات الكفر

والمعصية

والبدعة

والجهل

والغفلة إلى

نور الإيمان

وهدى

الرحمن.

(بِهْ فَأَغْرَيْنَا): جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ وَقَبْلَهَا مَتَحْرُكٌ، وَبَعْدَهَا مَتَحْرُكٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ الصَّغْرَى؛ حَيْثُ تُنْشِئُ الْكِسْرَةَ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ، بِجَعْلِهَا يَاءً سَاكِنَةً قَبْلَهَا مَكْسُورٌ، فْتَمُدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

﴿عَنْ أَكْبَرِ اللَّهِ﴾

كانائه في القرب
والمنزلة وهو كآية
في الرحمة
والشفقة.

﴿قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ﴾

﴿يَذُنُوبِكُمْ﴾ فلو
كتمت أحيابه ما
عذبكم.

﴿بَلْ أَنْتُمْ شَرٌّ مَنِيعٌ﴾

﴿سَلَقُ﴾ تجري
عليكم أحكام

العمل والفضل.

﴿يَتَذَكَّرُ لِمَنْ يَنْصَلِهَ﴾

﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَنْصَلِهَ﴾
إذا أتوا بأسباب

المعفرة وأسباب
العذاب.

﴿فَقَدْ زُورَ﴾

وانقطاع وسكون.
﴿إِذْ جَعَلَكُمْ﴾

﴿أَنْبِيَاءَ﴾ بدعوتكم
إلى الهدى،

ويعلمونكم ما لم
تكنون تعلمون.

﴿تَوَاسَّوْا﴾ من بقايا
عادي طور الأ.

﴿جَاكِلِينَ﴾ ذوي
قوة.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ يَغْفِر لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَتَأَهَّلَ لِكِتَابٍ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْدُوا عَلَى الْأَرْضِ فَغَنَابِلُوهَا خَسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَدْخُلُهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(أَبْنُوا الله وَأَحِبُّوهُ): جاء المَدُّ والهمزُ في كلمة واحدة في: أَبْنُوا وَأَحِبُّوهُ، فتمدُّ الألف أربع أو خمس حركات في حالة الوصل، ويجوز مده ست حركات في حالة الوقف.

قَالُوا يَمْشُوا سِوَىٰ نَا لَن نَّذْخُلَهَا أَبَدًا مَا دُمُوا فِيهَا فَآذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿وَآتَىٰ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ
 لِيَنْقُلْنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْوَأَيَا نِعْمِي وَإِيَّاكَ فَتَكُونَ
 مِن أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارَى
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُوَارَى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾

أي: احكم بيننا
 وبينهم؛ بأن تنزل
 فيهم من العقوبة ما
 اقتضته حكمتك.
 ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا
 تحزن.

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُقْرَّبُ
 به من الزُّرِّ
 إلى الله تعالى.
 ﴿تَبَوَّأَ﴾
 ملاهى.

ترجع بأمر قتلني إذا
 قتلني.

﴿وَأَمَّا﴾ السابق
 المانع من قبول
 قربانك.

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ﴾ رِيَتْ
 وسهلت له نفسه.

﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾
 يخفر فيها ليرى
 غراباً قتله.

﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾
 جيفته أو غوزته.
 ﴿يُؤَيِّلَتِي﴾ كلمة
 تجزع وتخسر.

﴿نَادِمِينَ﴾

(بَسَطَ): اجتمعت الطاء الساكنة مع التاء المتحركة، فوجب إدغامهما، وهو إدغام متجانس؛
 لأن الحرفين اتحدا في المخرج، واختلفا في الصفة، مع صفة الإطباق في حرف الطاء.

﴿مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ﴾

الذي ذكرناه في قصة ابني آدم، وقتل أحدهما أخاه، وسبى القتل لمن بعده، وأن القتل عاقبته وخيمة، وخسارة في الدنيا والآخرة.

﴿تَكُنْ لَنَا قَوْلٌ﴾

أناس جيباً، لأنه فعلته هذه سن جعل القتل، وجعل الناس كلهم عرضة له.

﴿تَكُنْ لَنَا آيَةً﴾

أناس جيباً، لأنه سن بينهم الجدة والتضحية والامن.

﴿يُسْعَوْنَ﴾

الارض، يبعثوا أو يستجوا.

﴿خِزْيٌ﴾

ذل، ونضيحة وغفوة.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾

الركن يفعل الطاعات وترك المعاصي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَيَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَتْ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مَن عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

(أَنَّهُ مَن): النون المشددة حرف عتية، وتُغْنَى بمقدار حركتين، ومثلها أيضاً الميم المشددة. ثم هاء الضمير الواقعة بين حرفين متحركين؛ حيث هي صلة صغرى.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ
لَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا وَسَمِعُوا لِلْكَذِبِ سَمْعًا وَلَقَوْمٌ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُواكَ بِمُحَرِّقَاتٍ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿نَكَالًا﴾ عِقَابٌ
يمنع من العود.

﴿سَمْعُونَ﴾

﴿الْكَيْدِ﴾

يسمعون كلامك

فينسحقون ليحبوا

عليك فيه.

﴿يُخْرِفُونَ﴾

الضغينة يبدلونه

أو يؤولونه

بالباطل.

﴿يُفْتَنُ﴾ ضَلَالَةٌ

وُفْرَةٌ أَوْ

إِهْلَاقٌ.

﴿أُولَئِكَ﴾

الَّذِينَ

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظَاهِرَ

قُلُوبَهُمْ. فلذلك

صدر منهم ما

صدر، فذل ذلك

على أن من كان

مقصوده بالتحاكم

إلى الحكم

الشرعي اتباع

هواه، وأنه إن

حكم له رضي،

وإن لم يحكم به

سخط، فإن ذلك

من عدم طهارة

القلب.

﴿حِزْبٌ﴾ اقْتِصَاحٌ

وَذُلٌّ.

(أَنْ يُخْرِجُوا): جاءت النون ساكنة وبعدها ياء في أول كلمة ثانية، فهو إدغام بغنة، حيث لا يقع الإدغام بغنة إلا في كلمتين، فلو وقع في كلمة واحدة فهو إظهار شاذ.

﴿سَمْعُونَ لِيَكْذِبَ﴾

والسمع ها هنا سمع
استجابة، أي: من قلة
دينهم وعقلهم أن
استجابوا لمن
دعاهم إلى القول
الكذب.

﴿اَعْتَدُوا﴾

نُشِئَتْ لِلْمَالِ
الْغَرَامِ، وَأَقْبَضُوا
الرُّشَا.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ،
وهو حكم الإسلام.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾

العاولين فيما أولوا
وحكموا فيه.

﴿يَتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ﴾

يَتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ عَنِ
حُكْمِكَ الْعَوَالِقِ
لِلشُّرَاةِ بَعْدَ
تَحْكِيمِكَ.

﴿أَتَسْتَأْذِنُوا﴾ أَتَقَادُوا

بِحُكْمِ رَبِّهِمْ فِي
الشُّرَاةِ.

﴿وَالرَّسُولِ﴾ عِبَادَ

الْيَهُودِ أَوْ الْعُلَمَاءِ
الْمُفْتَاهِ.

﴿وَالْأَخْبَارِ﴾ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ.

﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾

أي: تجاوز عن حقه
في الاتصاف من
المعتدي.

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ اللَّهُ وَعِنْدَهُمُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَسْتَرُوا بِأَيِّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ﴾: إخفاء شَفَوِيٍّ؛ جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فيجب إخفاء الميم
مع الغنة، وسمي إخفاء شفويا لخروج حرف الباء من الشفة.

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَاحِدٌ رَّهْمٌ أَن يَقْتُلُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُبَدِّلُ اللَّهُ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾
اتَّبَعْنَا عَلَىٰ آثارِ

الشَّيْءِ
﴿وَيَهْدِي﴾ من

الله تعالى
﴿وَيُورِ﴾ لمن

اتبعه
﴿وَيُهَيِّئُ لِقَائِهِمْ﴾
رُفِيقًا أَوْ شَاحِدًا

عَلَىٰ مَا سَبَقَهُ
﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾

عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ
أي: لا تجعل اتباع

أهوائهم الباطلة
المعارضة للحق

بدلاً عما جاءك من
الحق، فتستبدل

الذي هو خير
بالذي هو أدنى

﴿عَمَّا جَاءَكَ﴾ عادوا
عما جاءك

﴿بِشَرْعَةٍ وَبِطَرِيقَةٍ﴾
شريعة وطريقاً

وَأَصْحَابُ الدِّينِ
﴿لِيُنَبِّئُكُمْ﴾

لِيُخَبِّرَكُمْ وَهُوَ
أَعْلَمُ بِأَسْرَارِكُمْ

﴿فَأَنبِئُوهُ﴾
الْمُخَبِّرِينَ: سَارِعُوا

إِلَيْهَا
﴿وَأَن يَسْأَلُوكَ﴾

يَسْأَلُوكَ وَيُضَدِّدُوكَ
بِكَيْدِهِمْ

(في ما): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةٌ، وَوَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا؛ حَيْثُ
يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.



﴿اَنزِلْهُ﴾
تَوَاتُرُهُمْ

وَنَشْتَصِرُوهُمْ.
﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَزَرٌ﴾.
صعب اعتقاد.
﴿يَسْعُرُوتْ فِيهِمْ﴾
أي: يسارعون في
ولا ينهم وصادقهم.
﴿فِي سِنَانٍ﴾
علينا الدهر بنوايه.
﴿يَتَّبِعُهَا أَتَىٰ مَا أَمَرُوا بِهَا﴾
أشيء من العاقب
والعكر بالمؤمنين.
﴿بِالْفَتْحِ﴾
لرسوله ﷺ.
﴿جَعَدَ إِلَيْهِمْ﴾

محتجدين في الخليفة
بالعليها وأزكدها.
﴿جَعَلَتْ أَهْلُهَا﴾
بطلت وضاعت.
﴿وَأُولَٰئِكَ الْقَوْمُ﴾
عاطلين عليهم
رحمة بهم.
﴿إِذْ رَأَىٰ الْقَوْمُ﴾
أنذاه عليهم غلظا.
﴿تَوَاتُرَهُ لَاحِظٌ﴾
مُعْتَرِض في نصبرهم
الدين.
﴿لَا يَكُنْ﴾
والخود.
﴿مُرَادُهَا﴾
وغزلا ومجونا.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِيَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا يَمُرُّ بِكَ ذَلِكَ فَضَّلُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ عَلِيمٌ ٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥﴾ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَ مُّؤْمِنِينَ ٥٧﴾

﴿يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ﴾: جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام الشفوي؛ فوجب إدغامهما معا بغنة، فيصيران ميمًا واحدة مشددة، ويسمى إدغامًا متمثلًا.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقْسِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنَّا مَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّا أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَوَاءً السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعَنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

(أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ): إظهار شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، وحروف الإظهار الشفوئي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء.

﴿تَمِيمُونَ﴾: يتكلمون أو يسيرون وتكلمون.

﴿نُشُوءٌ﴾: جزاء ثابتة وغفوة.

﴿وَصَدَّ الشَّيْطَانُ﴾: أطاع الشيطان في معصية الله.

﴿لَوْفِيْكُمْ لَعَنَةٌ﴾: في الدنيا؛ بما ضرب عليهم من العلة والمسكنة، وفي الآخرة؛ بما أعد الله تعالى لهم من عذاب النار وبئس المصير.

﴿سَوَاءً السَّبِيلِ﴾: الطريق المعتدل وهو الإسلام.

﴿وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ﴾: المال الغرام، والخبث.

﴿وَالرَّبَّانِيُّونَ﴾: علماء اليهود، أو العلماء الفقهاء.

﴿وَالْأَحْبَارُ﴾: علماء اليهود.

﴿سُحْتًا﴾: منقوعة عن لغعة نخل.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿لَعَنَتْ أَيْدِيَهُمْ﴾: لعنتهم.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ

رَبِّهِمْ﴾ أي قاموا
بأوامرهما
ونواهيهما.



﴿مُتَّقِدَةً﴾

مُتَّقِدَةً،

وَمَنْ مِنْ

أَسْلَمَ مِنْهُمْ.

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا

تَحْزَنْ وَلَا

تَتَأَسَفَ.

﴿وَالْقَائِنُونَ﴾

عَبْدَةُ الْكُوفِ

أَوْ الْمَلَانِيكَةِ،

مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ

مَوْخَرٌ «كَذَلِكَ».

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

رُسُلًا﴾ يتوالون

عليهم بالدعوة،

ويتعاهدونهم

بالإرشاد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ ذَخْلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكْلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُولُ يَبْلُغُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتُهُ وَاللَّهُ يَعِصُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَتَاهَلْ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّيِّئُونَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

(مِنْ رَبِّهِمْ): إدغام بلا غنة؛ جاء حرف الراء بعد النون الساكنة، فتدغم النون الساكنة مع الراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني. واللام والراء حرفا الإدغام بلا غنة.

وَحَسِبُوا اَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ **اللّٰهُ**
 عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ **وَاللّٰهُ** بِصِيرٍ يَّمَا
 يَعْمَلُوْنَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ **اللّٰهَ** هُوَ
 الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيْحُ يَبْنٰى اِسْرَءِيْلَ اَعْبُدُوْا
اللّٰهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ اِنَّهٗ مِنْ يُّشْرِكٍ **بِاللّٰهِ** فَقَدْ حَرَّمَ **اللّٰهُ** عَلَيْهِ
 الْجَنَّةَ وَمَا وُجِدَ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ اَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾
 لَقَدْ كَفَرَ الَّذِيْنَ قَالُوْا اِنَّ **اللّٰهَ** ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ
 اِلٰهٍ اِلَّا **اللّٰهُ** وَاحِدٌ وَاِنْ لَّمْ يَنْتَهُوْا عَمَّا يَقُوْلُوْنَ لَيَمَسَّنَّ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مِنْهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ﴿٧٣﴾ اَفَلَا يَتُوْبُوْنَ
 اِلَى **اللّٰهِ** وَيَسْتَغْفِرُوْنَهُ **وَاللّٰهُ** غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٧٤﴾
 مَا الْمَسِيْحُ ابْنُ مَرْيَمَ اِلَّا رَسُوْلٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهٖ
 الرُّسُلُ وَاُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ كَانَا يَآكُلَانِ الطَّعَامَ
 اَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيٰتِ ثُمَّ اَنْظُرْ اَنَّى
 يُؤْفَكُوْنَ ﴿٧٥﴾ قُلْ اَتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ **اللّٰهِ** مَا لَا
 يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا نَفْعًا **وَاللّٰهُ** هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿٧٦﴾

﴿فِتْنَةً﴾ بَلَاءٌ

وَعَذَابٌ شَدِيْدٌ.

﴿عَمُوا﴾ عَنْ رُؤْيَا
الْحَقِّ.

﴿وَصَمُوا﴾ عَنْ

سَمَاعِهِ، وَذَلِكَ

لَاَنَّهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا

بِمَا رَأَوْا، وَلَا بِمَا

سَمِعُوا، فَكَانُوا

كَالْأَعْمٰى وَالْأَصَمِّ.

﴿ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ

فِيهِمْ﴾ رَفَعَ عَنْهُمْ

العَذَابَ، وَهَدَى لَهُمُ

سَبِيْلَ الْمَتَابِ.

﴿مِنْ اَنْصَارٍ﴾

يَمْتَنِعُوْنَهُمْ مِنْ

عَذَابِ اللّٰهِ، أَوْ

يَنْصُرُوْنَهُمْ مِنْ

اَدُوْنِهِ.

﴿ثُمَّ﴾ مُنْصَرَفٌ.

﴿وَاُمُّهُ صِدِّيْقَةٌ﴾

كَثِيْرَةُ الطَّدِيْقِ

مَعَ اللّٰهِ تَعَالٰى.

﴿بِأَخْطَآءٍ﴾

الْخَطَايَا، كَمَا أَنَّ

الْبَشَرَ فَكَيْفَ

تَزْعُمُوْنَهُ اِلٰهًا.

﴿اِنَّ يُّؤْفَكُوْنَ﴾

كَيْفَ يُضْرَقُوْنَ عَنْ

تَذَكُّرِ الدَّلٰلِ الْبَيِّنَةِ

وَقَبُوْلِهَا.

(فِتْنَةً فَعَمُوا): إخفاء؛ لمجيء الفاء بعد التنوين، فوجب إخفاء التنوين عند النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام مع الغنة بمقدار حركتين من غير تشديد.

لَا تَقُولُوا لَا

تُجَاوِزُوا الْحَدَّ وَلَا

تَقْرَبُوا

مِمَّا نَحْنُ غُلَاوًا

بِاطِلًا

لَيْسَ إِلَٰهٌ

غَيْرُ مَا نَعْبُدُ

إِسْرَءِيلَ أَي:

طَرَدُوا وَأَبْعَدُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ

ذَلِكَ الْكُفْرُ

وَاللُّعْنُ

بِمَا عَصَاوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ أَي:

بِعَصْيَانِهِمْ لِلَّهِ

وظلمهم لعباد الله،

صار سبباً لكفرهم،

وبعدهم عن رحمة

الله، فإن للذنوب

والظلم عقوبات.

سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ غَضِبَ

عَلَيْهِمْ

بِمَا

فَعَلُوا

فَيَنْبِئُكَ

رُفْعَانَا: علماء

وعباداً.

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

وَعِبَادًا

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

فَيَسِيْرُونَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٨٢﴾

(دِينِكُمْ غَيْرَ): إظهار شعوي؛ جاءت القَيْن بعد الميم الساكنة فتنهَر الميم عند النطق، وحروف الإظهار

الشعوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَعِبَادًا

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ
الدَّمْعِ مَعَ مَآعِرِفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَقْطَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَثْبَهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٦﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَرْتُمْهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا نَظَعْتُمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾

﴿يَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تغليظاً أعينهم

بالدفع قطعية

﴿فَأَثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾

قَالَ أَي: بما

تفوهوا به من

الإيمان، ونطقوا به

من التصديق

بالحق

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

﴿فِي﴾

امثالاً أو امره،

واجتناب نواحيه

﴿الَّذِينَ أَنْتُمْ بِهِ﴾

﴿مُؤْمِنُونَ﴾

﴿فَإِنَّ﴾

إيمانكم بالله

يوجب عليكم أن

تتقوه وتراعوا

حقه، فإن الإيمان

لا يتم إلا بذلك

﴿بِاللَّغْوِ أَيْمَانِكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً

صديقه، والأمر

بإخلافه، أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين

﴿عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾

وتقننوها بالقصد

والنية

(الرُّسُولُ): تُدْعَمُ اللامُ المعروفة إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية: (ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - د - س - ظ - ز - ش - ل) وتسمى هذه اللامُ لاماً شمسية.

﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ جِزَارَةٌ
خِزْلُ الْكَبِيَّةِ
مَعْمُومُهَا.
﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ قِدَاحُ
الْإِسْتِمْسَامِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ.
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الْقَبْلِ﴾
بِدْفَعِكُمْ إِلَى شَرْبِ
الْخَمْرِ، وَإِغْوَاكُمُ
بَلْبَعِ الْفَمَارِ.
﴿أَنْ يُوَفَّقَ يَتَكَلَّمُ﴾
الْقُدْرَةُ ﴿بَعْدَ أَنْ أَلْفَ
اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ.
﴿وَالْمُصَافَّةُ﴾ بَعْدَ أَنْ
جَعَلَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى
إِخْوَانًا مُتَعَابِينَ.
﴿فَهَلْ أَلَمْتُ لَشَيْئُونَ﴾
رَاجِعُونَ عَنْ طَاعَةِ
الشَّيْطَانِ إِلَى طَاعَةِ
الرَّحْمَنِ.
﴿حَنَاحٌ﴾ إِثْمٌ وَخُرْجٌ.
﴿طَيْسَرًا﴾ شَرِبُوا أَوْ
أَكَلُوا الْمَحْرَمَ قَبْلَ
تَحْرِيمِهِ.
﴿لِيَسْئَلُكُمْ اللَّهُ﴾
لِيُخَيِّرَ بَيْنَكُمْ
وَيُتِمِّجَ بَيْنَكُمْ.
﴿بَلِغِ الْكَلِمَةَ﴾ وَاصِلُ
الْحَرَمِ قَدْ بَلَغَ بِهِ.
﴿وَعَدَلْ ذَلِكَ﴾ مُتَعَادِلُ
الطَّعَامِ وَمُقَابِلُهُ.
﴿وَبَالَ أَنْهَرُ﴾ يُقَالُ
فِيغْلِيهِ، وَسُوءُ عَاقِبَتِهِ
ذَنْبِهِ.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٨﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رُسُلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٩﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿١٠٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَبْلُوَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْلُبُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَلْبَهُ مِّنْكُمْ مُّتَعَدِّ فَجَرَاءٌ مِّثْلُ مَا قُلْنَا مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامٍ لَّا يَذُوقُ وَبَالَ أَمْرِهُ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٠٢﴾

(الْخَمْرُ - الْمَيْسِرُ - الْأَنْصَابُ): هذه اللامات لامات قَمَرِيَّةٌ، لَا تُدْعَمُ فِيهَا بَعْدُهَا، بَلْ تَظْهَرُ اللَّامُ
الْمَعْرُفَةُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِكَ: إِنِّغْ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيْمَهُ.

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالَكُمْ وَلَلْسَيَّارَةُ وَحَرَمٌ
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُمَّ حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ وَلِي الْأَلْبَسِ
 لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْآنُ تُبْدَلْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

﴿وَالسَّيَّارَةُ﴾

بِلِسَانِ قَارِئِينَ.

﴿وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

قِيَامًا

بِمَصَالِحِهِمْ
دِينًا وَدُنْيَا.

﴿الْفَتَى﴾ مَا

يَهْدِي مِنَ الْأَعْمَامِ

إِلَى الْكَعْبَةِ.

﴿الْقَلِيدُ﴾ مَا يُقْلَدُ

بِهِ الْهَدْيُ عِلَامَةً لَهُ.

﴿غَيْرِ﴾ الثَّاقَةُ

تُسَلُّ أَذْنُهَا وَتُخْلَى

لِلطَّوَاعِبِ إِذَا

وَلَدَتْ خُسْفًا

أَبْطَنَ أَجْرُهَا ذَكَرُ.

﴿سَائِبَةٍ﴾ الثَّاقَةُ

تُسَبِّحُ بِالْأَصْنَافِ

لِنَحْوِ بُرْءٍ مِنْ

مَرْصِ أَوْ نَجَاةٍ فِي

حَرْبٍ.

﴿وَصِيْلَةٍ﴾ الثَّاقَةُ

تَنْزِلُ لِلطَّوَاغِبِ

إِذَا تَغَرَّتْ بِأَتْنَى ثُمَّ

تَنَّتْ بِأَتْنَى.

﴿حَامٍ﴾ الْفَحْلُ لَا

يُرْكَبُ وَلَا يَحْمَلُ

عَلَيْهِ إِذَا قَلِعَ وَلَدٌ

وَلَدِي.

﴿لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ﴾: إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو، وحروفه جميع حروف
 الهجاء عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو، والفاء.

﴿حَسْبُكَ كَافِيًا﴾

﴿عَلَيْكُمْ اَسْكُمُ﴾

الزُّمُوحَا وَاحْفَظُوهَا

مِنَ الْمَعَاصِي

﴿شَرِّفِي الْأَرْضِ﴾

سَافَرْتُمْ فِيهَا

﴿لَا تَنْفَرِي بِوَسْطِهَا﴾

تَأْخُذُ بِنَفْسِهَا كَلْبًا

عَرَضًا ذُنُوبًا

﴿الْأَنْزِلِي الْأَقْرَبَانِ﴾

إِلَى الْمَيْتِ الْوَارِثَانِ

﴿لَهُ﴾

﴿لَتَهْدِيَأَنَّ﴾

أَوَّلِي وَأَصْدُقِ

﴿مِنْ تَهْنِئَتِهَا﴾

وَأَنَّهُمَا كَذَبَا فِيمَا

قَالَا، وَخَانَا الْأَمَانَةَ

﴿وَمَا تَخْفَى مِنَّا﴾

عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ

﴿إِنَّا إِذَا لَمِنَ﴾

الظَّالِمِينَ﴾ إِن كُنَا

مُعْتَدِينَ، أَوْ كَاذِبِينَ

﴿ذَلِكَ﴾ الَّذِي مَرَّ

ذِكْرُهُ فِي تَرْتِيبِ

الشَّهَادَةِ، وَدَفَعَهَا عِنْدَ

الْإِتِّبَابِ، وَوَقَّعَ

الْإِمْنَ

﴿أَدْنَى﴾ أَقْرَبِ

﴿أَنْ يَأْتُوا﴾ أَيِ

الشَّهَادَةِ

﴿بِالْشَّهَادَةِ﴾

﴿وَجِهَتَا﴾ الصَّحِيحُ

كَمَا حَمَلُوهَا بِلَا

حَيَاةٍ فِيهَا

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَةً أُولَٰئِكَ نَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ

لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا

فَإِنِّي نَسِيتُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ

بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا

عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ

فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتُ يُحْشِسُونَهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ

فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ

وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِجَ عَلَىٰ

أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَجَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِّنَ الَّذِينَ

اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ

مِّنْ شَهِدَتِيهِمَا وَمَا أَعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ

أَدْنَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنٌ بَعْدَ

أَيْمَنِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

(يَهْتَدُونَ) (تَعْمَلُونَ) (الْآثِمِينَ) (الظَّالِمِينَ) (الْفَاسِقِينَ): مَدُّ عَارِضٍ لِلشُّكُونِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ

الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بِمَكْنٍ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، فَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٥٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جُنَّتْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا أَمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٥٨﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٦٠﴾

﴿١٥٦﴾

أي: بماذا
أجابكم أقوامكم؟

﴿١٥٧﴾

جبريل عليه
السلام.

﴿١٥٨﴾

في التوبة في
زمن الرضاة قبل
أوان الكلام.

﴿١٥٩﴾

حال اكتمال القوة
(بعد زواله).

﴿١٦٠﴾

نصوّز
ونفّذ.

﴿١٦١﴾

الأغنى جلفه.

﴿١٦٢﴾

منعت.

﴿١٦٣﴾

إذ جنّهم

بالهتوت

بالمعجزات

والحجج

الظاهرات.

﴿١٦٤﴾

الحواريين أنصار
عيسى عليه السلام
وخواصه.

﴿١٦٥﴾

جواناً
عليه طعام.

(الرسول): نفعهم الرأه في خمسة مواضع: إن ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ، أو سُكُنَتْ وكان قبلها ضمٌّ أو فُتْحٌ،
أو سُكُنَتْ وكان قبلها كسرٌ عارضٌ، أو سُكُنَتْ وَفَقاً وكان قبلها ساكنٌ وقبله ضمٌّ أو فُتْحٌ، =

﴿عِيدًا﴾ سُورًا
وَفَرَحًا أَوْ يَوْمًا
تُعَظَّمُهُ.

﴿وَأَيَّةُ نِكَاحٍ﴾

وتكون دلالة
منك على كمال
قدرتك،

ووحدايتك،

وحجة يصدقون

بها رسولك.

﴿سُبْحَتِكَ﴾

تنزيها لك من أن
أقول ذلك.

﴿مَا قُلْتُ لَكُمْ إِلَّا مَا

أَمَرْتَنِي بِهِ﴾ فانا

عبد متبع لأمرك،

لا متجبر على

عظمتك.

﴿تَوَفَّيْنِي﴾ أخذتني

إليك وألبا برفعي

إلى السماء خيًّا.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾ فلا يعجزه

شيء، بل جميع

الاشياء متقادة

ومسخرة بأمره

لمشيئته.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا** أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ **اللَّهُ** إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ **اللَّهُ** يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُخِيَ الْهَيْهِنَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** قَالَ **اللَّهُ** قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا **اللَّهَ رَبِّي** وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ **اللَّهُ** هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ **اللَّهُ** عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

= أَوْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرٌ مَكْسُورٌ.

(مَائِدَةٌ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ وَالْهَمْزَ بَعْدَهُ جَاءَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ يُمَدُّ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ =

ترتيلها ٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

آياتها ١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ النُّجُومَ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي
خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ أَنْتُمْ
تَعْمُرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ
آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا يَستَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ
نُمْكِنْ لَهُمْ لَكَرَّهُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزِلَ
عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ ﴿٨﴾

= حركات وجوبا.

(النور - ثم): النور المشددة، والميم المشددة أيضاً، هما حرفا العنة، فيُعز كل منهما بمقدار حركتيه.

﴿سورة﴾ أنشأ وأبدع.

﴿ربهم﴾ يعدلون.

﴿يسؤمنون﴾ به غيرهم في

العبادة.

﴿قضى﴾ أملاً.

﴿قضى﴾ زماناً مُّتبيناً

للموت.

﴿الأمم﴾ قسماً.

﴿مؤمنين﴾ يلقب من المؤمنين

عليه.

﴿تفتنون﴾ تتشككون في

المت أو تضيعونه.

﴿الله﴾ أي: المعبود أو

الموتوحد بالألوهية.

﴿يعلم سركم﴾ ويعلمكم.

أي أعمال قلوبكم

وأعمال جوارحكم.

﴿ويستكسبون﴾ أي:

ما تستحقون عليها من

ثواب، أو من عقاب.

﴿أنشأنا﴾ أخلقنا.

﴿ذنوبهم﴾ كثير

أهلكتنا.

﴿قربان﴾ أنتم من الناس.

﴿نكسهم﴾ أعطيناهم

من الشئبة والقوة.

﴿المدار﴾ المطر.

﴿مدراراً﴾ عريراً كثيراً

الضرب.

﴿كتاباً﴾ قرطاس.

﴿مكشوراً﴾ في كاع أو

رق.

﴿لا ينظرون﴾ لا يفتعلون

لفظة بعد الإزالة.

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم مَّا يَشَاءُونَ﴾
 ﴿يَلْبِسُونَ﴾
 وَأَشْكَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَيْثُ مَا يَخْلُطُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِم الْيَوْمَ
 ﴿مَكَانَ﴾ أَحَاطَ
 أَوْ نَزَلَ
 ﴿كُتِبَ﴾ نَفْسِي
 وَأَوْجِبَ نَفْسًا
 وَإِحْسَانًا
 ﴿خَيْرُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
 أَهْلَكُوهَا وَغَبُوهَا
 بِالْكَفْرِ
 ﴿مَأْسَكُنَ﴾
 مَا اسْتَقَرَّ
 وَحُلٌّ
 ﴿زَيْلًا﴾ زَيْلًا
 مَعْبُودًا وَنَاصِرًا
 مُعِينًا
 ﴿قَابِطٌ﴾ مُبْدِعٌ
 وَمُنْخَرِعٌ
 ﴿يُلْقِمُ﴾ يَرْزُقُ
 عِبَادَهُ
 ﴿مَنْ أَسَدٌ﴾
 خَضَعَ لِلَّهِ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْإِقَادَةِ لَهُ
 ﴿بُشْرَى﴾ بِلَاءٌ
 كَمَرَضٍ وَفَقْرٍ
 ﴿فَلَا سَاوِيَةَ﴾ لَا
 دَافِعَ



وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ بَرُوسًا مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ عَلَيْكُم إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَأْسَكُنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغِيرَ اللَّهُ مَا تَحْمِلُ وَلِيَآ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصْرِفْ عَنْهُ يَوْمَ مِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَكَ أَشْفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ يَخْذِرْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

(مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ اللَّامُ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بِلاَ غُنَّةٍ، فَالْلامُ وَالرَّاءُ هُمَا حَرْفَا الْإِدْغَامِ بِلاَ غُنَّةٍ.

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَى هَذَا
الْقُرْآنِ أَنْ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْتَكُمْ لَتَشْهَدُوا أَنْ مَعَ اللَّهِ
إِلَهَةٌ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى بَرِئٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٣﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَاءُكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كُلاًّ آيَةٍ
لَا يَأْمُرُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلَكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْلِنَا نَرُدُّ وَلَا تُكْذِبُ بَيِّنَاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

﴿قُلْ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾
رَبِّكُمْ يشهد لي
بالحق، وعليك
بباطلكم بما أنزله
من القرآن، وهو
أكبر معجزة،
وأصدق دليل.
﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ من بلغه
القرآن إلى قيام
الساعة.
﴿يُفْتَرَى﴾
مفتور عليهم، أو عاقبة
شركهم.
﴿حَتَّى﴾ غاب
وَرَّأى عنهم.
﴿فَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾
يَكُونُونَ - الْأَضْغَامُ
وَشَفَاعَتُهُمْ.
﴿أَكِنَّةٌ﴾ غُطْيَةٌ
كَبِيرَةٌ.
﴿وَقْرًا﴾ صَمًا
وَيَقْلًا فِي السَّمْعِ.
﴿أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ﴾
أَكَاذِبُهُمُ الْمُسْتَفْرَءَةُ
فِي كُتُبِهِمْ.
﴿وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ﴾
يَتَّبَعُونَ عَنْ
الْقُرْآنِ بِأَنْفُسِهِمْ.
﴿وَيُفْلِكُونَ الْأَنْفُسَ﴾
عَرَفُوهُمَا، أَوْ حَسَبُوا
عَلَى مَنِيَّهَا.

(شَيْءٌ أَكْبَرُ): إظهار؛ جاء التنوينُ وبعدهُ همزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

بَلْ يَدَاهُم مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَسْغُورِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَحْسَرْنَا عَلَى مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا
لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَكَ
وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا وَحَتَّى أَنَّهُمْ نَصَرْنَا
وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْغِيَ
نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٥﴾

بَلْ يَدَاهُمْ مَّا كَانُوا يَخْشَوْنَ أَي: بل
ظهر لهم في
وقوفهم هذا ما
كانوا يتكرونه ولا
يؤمنون به.
﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ ﴿٢٨﴾
خُشُوا عَلَى خُكَيْهِ
تعالى للثؤال.
﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى ﴿٢٩﴾
غير شعور.
﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ ﴿٣٠﴾
وَضَعَفْنَا فِي الْحَيَاةِ
الدنيا.
﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا ﴿٣١﴾
وَحَقْلًا يَأْتِيهِمْ.
﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ ﴿٣٢﴾
بش ما يحملونه
حملهم ذلك.
﴿٣٣﴾ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ ﴿٣٣﴾
يكذبون.
﴿٣٤﴾ وَإِنْ كَانَ كِبَرَ عَلَيْكَ ﴿٣٤﴾
وعليه ينظر رأسه.
﴿٣٥﴾ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى ﴿٣٥﴾
اللعب واللهو
الاشتغال بما لا
يقضي العاقل ولا
يهمه.
﴿٣٦﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ ﴿٣٦﴾
كبر عليك شئ
وعظم عليك.
﴿٣٧﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ ﴿٣٧﴾
سراً فيها ينشد إلى
ما تحتها.

(الدُّنْيَا): جاءتِ النونُ ساكنةً، وبعدها ياءٌ في كلمةٍ واحدةٍ، فلا تُدْغَمُ، وإنما تظهرُ، فهو إظهارُ
شاذٌّ حيثُ يُشْترَطُ في الإدغامِ أَنْ يَجْتَمِعَا في كلمتين.

﴿٣٥﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُزِلَّ آيَةٌ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾
 وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُفُّوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ نَشِئِ اللَّهِ
 يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا
 دُسُّوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

﴿النُّور﴾

الكمار

يشبههم

مهم في عدم

السمع.

﴿ثُمَّ أَنَا إِلَهُكُمْ﴾ في

خلقنا لها وتذبيرنا

أمرها.

﴿فَارْمِهَا﴾ ما

أغفنا وتزجنا.

﴿وَيُفْلَسُ﴾

طلقات الحبل

والعناد والكبر.

﴿أَرْبَابَكُمْ﴾

أخبر ربي.

﴿بِالْأَسَادِ وَالْهَرَمِ﴾

الوس والفقر،

والسقم والزمانة.

﴿يَضُرَّعُونَ﴾ يذللون

ويتحشعون

ويتوبون.

﴿هَاجَهُمْ بَأْسًا﴾

أتاهم عذابا.

﴿لَعَنَهُمْ مَنَّهُ﴾

ألزنا بهم العذاب

فجأة.

﴿ثُمَّ يُفْلَسُونَ﴾

أيسون من الرخفة

أو مكثبون.

(يَسْمَعُونَ): فرمز مهم كبيرة فوق الكلمة إشارة إلى الوقف الواجب، وهو الوقف التام الذي
 يتم به معنى ما قبلها من غير أن يتعلق بما بعدها لفظا ولا معنى.

﴿ذُرِّي الْقَوْمِ﴾

آخرهم.

﴿أَن يَشَاءُ﴾ أخبروني.

﴿مُتَرَفِّعِينَ﴾

لنكرها على انحاء

مختلفة.

﴿فَمَنْ يَصِفُونَ﴾ فم

يُتَرَفِّعُونَ عنها

وتعديلون.

﴿أَوَيْتَكُمْ﴾

أخبروني.

﴿فَتَنَّا﴾ فُتِجْنَا، أو

ليلاً.

﴿جَهَنَّمَ﴾ مُغَانِيَةً، أو

نهاراً.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا الْقَوْمَ﴾

الظالمين الذين

صاروا سبباً لوقوف

العذاب بهم؟

﴿يُظَاهِرُهُمْ﴾ وعنادهم.

﴿كَأَنَّهُمْ يَنْفُسُونَ﴾

يخرجون عن الطاعة.

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي﴾

خزائن آتوا أي مفاتيح

برزقه ورحمته.

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندَ﴾

ولما ذلك كله عند

الله، فهو وحده عالم

الغيب لا يظهر على

غيبه أحداً إلا من

ارتضى من رسول.

﴿بِالْقُدْرَةِ وَالنَّفْثِ﴾ في

أول النهار وآخره،

أي: فَوَاقِماً.

فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا
 يَمْسُكُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(ظَلَمُوا): فالجيمُ إشارة إلى الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف وعدمه.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ اللَّهِ
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا
 جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ
 رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُمْ مِنْ عَمَلٍ مِنْكُمْ سُوءٍ
 بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾
 وَكَذَلِكَ نَقُصُّ الْأَيَّاتِ وَلِتَسْتَسِيْلَ الْمَجْرِمِينَ ﴿٥٤﴾
 قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِئُ
 أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٥﴾
 قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
 تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ
 الْفَاصِلِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ
 الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ﴿٥٨﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ
 فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾

﴿٥٢﴾ أَتَيْنَا
 وافتحنا ونخرج
 أعلم بهم
 ﴿٥٣﴾ تَقَرُّهُ
 بيقين: الشريف
 بالوضع والغني
 بالفقير
 ﴿٥٤﴾ كَتَبَ رَبُّكُمْ
 قصي وأوجب
 نقضاً وإحساناً
 ﴿٥٥﴾ وَلِتَسْتَسِيْلَ
 التمرين: الموصلة
 إلى سخط الله
 وعذابه: فإن سبيل
 المجرمين إذا
 استنابت أمكن
 لاحتمالها
 ﴿٥٦﴾ بِجَهَلَةٍ
 وكل عاص مي
 جاهل
 ﴿٥٧﴾ يَقْضُ الْحَقُّ
 فيما يحكم به، أو
 بينه ياباً شافياً
 ﴿٥٨﴾ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ
 الحق
 والباطل
 بحكمه
 العذل
 ﴿٥٩﴾ كَثِيرٌ
 المحفوظ، أو علمه
 تعالى

(مِنْ بَيْنِنَا): قلى: علامة الوقف الجائز، وهو أولى من الوصل. (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ): صلى: علامة الوقف الجائز، لكن الوصل أولى.

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾

كُنْتُمْ فِيهِ

يَخَوَّرُ جَنَّتُمْ مِنْ

أَنْتُمْ.

﴿يُقَضُّ لَكُمْ أَجَلُكُمْ﴾

وهو انقضاء أجالكم.

﴿لَا يَفْرَطُونَ﴾

لَا يَفْرَطُونَ، أَوْ لَا

يَقْصُرُونَ.

﴿مُرْعَاةَ﴾

المرعاة، والقدائل.

﴿رَحْمَةً﴾

بالدعاء.

﴿يَنْجِيكُمْ﴾

في ملاحم القتال.

﴿بِغَاةٍ﴾

بغض في القتال.

﴿نُصْرَةٍ﴾

نكروها بأساليب

مختلفة.

﴿بِأَسْوَءِ﴾

بأشنع، بجميظ، وكل

إلى أمركم فاجازيكم.

﴿لَعَلَّهُمْ يَقْفَهُونَ﴾

أي: يفهمون ما

خلقوا من أجله،

والإشهاد على ضعف

الإنسان وقدرته الله

عز وجل.

﴿يُخَوِّضُونَ﴾

في الاستيلاء

والطعن.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ

ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحُسَيْنِ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ

ظَلَمْتَ الْبِرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنَ أَنْجِنَا مِنْ هَذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩﴾ قُلِ اللَّهُ يُنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم

بِأَسْوَأَ الَّذِي كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ قُلْ لَّعَلَّهُمْ يَقْفَهُونَ ﴿٢٢﴾

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٢٣﴾ لِكُلِّ

نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي

أَعْيُنِنَا فَاغْرُضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾: جاءت الميم ساكنة، وبعدها حرف الباء، فهو الإخفاء الشفوي، فوجب

إخفاء الميم عنده بَعَثُوْهُ، وسمي إخفاء شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهَ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنًا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِلنُّسْلِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتَقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٦٥﴾

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

(من حسابهم من): جاءت مؤن ساكنة وبعدها حرف الحاء، فهو إظهار، ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو إدغام متماثلين، ويسمى إدغاماً شفوياً، فوجب إدغامهما معاً بغيره.

﴿٧٦﴾



قلب واليد

إبراهيم،

واسم عمه.

﴿٧٧﴾

ملك، أو آيات

أو عجائب...

﴿٧٨﴾

سنة يظلموه.

﴿٧٩﴾

أفل، غاب

وعرب تحت

الأفق.

﴿٨٠﴾

من الأفق مشر

الضوء.

﴿٨١﴾

أنشأ،

وأجدوا

والشأنا.

﴿٨٢﴾

حقيقاً، ما يلا

عن الباطل إلى

الدين الحق.

﴿٨٣﴾

خاصوه في

التوحيد.

﴿٨٤﴾

حجة

وبرهاناً.

﴿٧٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَأْتَتَّخِذُ أَصْنَامَاءَ إِلَهَةً إِنِّي
 أَرَىكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٦﴾ وَكَذَلِكَ نَرَى إِبْرَاهِيمَ
 مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٧﴾
 فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى الْكُوكِبَ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
 لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
 رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
 الضَّالِّينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
 أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٨٠﴾
 إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨١﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
 أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٢﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
 تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
 سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٣﴾

(ضَلَالٍ مُبِينٍ): جاء التنوين وبعده حرف الميم، وهو أحد حروف الإدغام بغنة الأربعة
 المجموعة في كلمة: يومن، فيجب الإدغام مع الغنة. بمقدار حركتين.

﴿وَلَمْ يَلْبِسُوا﴾
يُخْلِطُوا.

﴿يُطْرِكُ﴾
يُكَفِّرُ.

﴿أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ﴾
من العقاب في

الدنيا، والأمن
بالنجاه من النار في

الآخرة.

﴿وَبَكَرَ حُكْمًا﴾
التي احتج بها

إبراهيم على قومه
بوجود الله تعالى.

﴿وَأَنبَتَ﴾
أَضْفَيْتَاهُمْ لِلْبُرَّةِ.

﴿لَبِطَ﴾
وَسَفَطَ.

﴿لَمَّا كَرِهَ الْغُلُوبَ﴾
بِئِ التَّاسِ بِالْحَقِّ،

أو الحكمة.

﴿يَوْمَ يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءُ﴾
أي: أهل مكة.

﴿فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا﴾
أَعَدْنَا وَوَقَّعْنَا

لِلْإِيمَانِ بِهَا،
وَالْقِيَامِ بِحَقِّهَا.

﴿فَوَلَّيْنَا يَأْسَ﴾
بِكُفْرِهِمْ، وَهُمْ

أَصْحَابُ النَّيِّ يَئِسَ.
﴿فَنَفَّسْهُ﴾
وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ..

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٦﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٧﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٩﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾ وَمِنَ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٩١﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مَن عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا الْحَيْطُ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٩٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءُ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ
﴿٩٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَّتْ لَهُمْ أَقْدَهُ قُلْ لَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرِي لِلْعَالَمِينَ ﴿٩٤﴾

(درجات من نشاء): جاء التنوين وبعده حرف الميم، ثم جاءت النون ساكنة وبعدها نون، والميم والنون
من حروف الإدغام يفتق، فَيَقْعُ بمقدار حركتين حيث يدغم التنوين مع الميم والنون الساكنة مع النون.

﴿مَنْعَدُوَاللّٰه﴾ مَا

غَرَبُوا إِلَهًا أَوْ مَا

عُظُمُوا

﴿وَاتِلَيسُ﴾ أَوْزَافًا

مُتَّحُونَ مُعَرَّفَةً

﴿عَلَيَّ﴾ دَلَّ اللَّهُ

أَنْزَلَهُ (التوراة)

﴿حَرَمِينَ﴾ بِأَعْيُنِهِ

﴿مُسَارَكٌ﴾ كَثِيرٌ

المسارع والنوائد

(الفران)

﴿أَمُّ الْقُرَى﴾ مَكَّةُ نَبِيِّ

أَهْلِهَا

﴿عَوَّلًا﴾ أَهْلُ

المشارق والمعارب

﴿عَمَرَتِ الْقَرْيَةَ﴾

سَكَرَتْهُ وَشَدَّادُهُ

﴿أَسْرَعَ الْبَسْطُ﴾

خَفَسَهَا مِمَّا هِيَ فِيهِ

مِنَ الْعَذَابِ

﴿عَذَابُ الْهُونِ﴾

الهُونُ الشَّدِيدُ وَالذَّلُّ

وَالْجُرْيُ

﴿بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى

أَفْوَاهِكُمُ الْحَقِّ﴾ مِن

كَذِبِكُمْ عَلَيْهِ، وَرَذَمَ

لِلْحَقِّ الَّذِي جَاءَتْ بِهِ

الرَّسُلُ

﴿مَا حَرَّلَنَّاكُمْ﴾ مَا

أَعْطَيْنَاكُمْ مِنْ مَتَاعٍ

الدُّنْيَا

﴿نَنْفَعُ بَيْنَكُمْ﴾

نُفَرْقُ الْإِنْفَصَالَ

بَيْنَكُمْ

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ

قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ

تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا

أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾

وَهَذَا كِتَابُنَا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ

أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ

مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ

تُجْرَوْنَ عَذَابُ الْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

وَكُنتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ

لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾

﴿لَقَدْ نَقَطَعَ﴾: اجْتَمَعَتِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ مَعَ الشَّاءِ الْمُنْتَحَرِكَةِ فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ حَيْثُ اتَّحَدَ

الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتَلَفَا فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا.

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٩٦﴾ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ جَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ يَدْعِعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُن لَّهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾

﴿وَأَنزَلْنَا سُلَاطِينَ عَلَىٰ
 هَافِظَةٍ. هَافِظَةُ عَلَى
 السُّلَاطِينَ. أَوْ
 حَافِظَةٍ. هَافِظَةُ عَلَى
 كَيْفِ مَصْرُورٍ عَنْ
 عِدَّتِهِ؟ ﴿وَأَنزَلْنَا
 سُلَاطِينَ عَلَىٰ بَصَرَ
 السُّلَاطِينَ. أَوْ حَافِظَةٍ.
 ﴿وَأَنزَلْنَا الْقُرْآنَ
 حَسْبَ مَا يَخْرُجُ فِي
 فَلَاكِهِمَا حَسْبُ
 مَقَرٍّ يَبْطُلُ بِهِ مَعَادُ
 الْحَقِّ. ﴿وَقِيلَ فِي
 الْأَصْلَابِ: ﴿وَقِيلَ فِي
 الْأَرْحَامِ: ﴿وَقِيلَ
 فِي الْأَرْحَامِ وَنَحْوِهَا،
 ﴿وَقِيلَ فِي الْأَصْلَابِ.
 ﴿حَسْبُ مَا يَخْرُجُ
 مَقَرٍّ كَيْفَ مَا كُنَّا
 الْجَنَّةُ وَنَحْوِهَا.
 ﴿فِيهَا: ﴿فَوَرَأَى مَا
 يَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ السُّلَاطِينَ
 فِي الْكِبَرِ. ﴿فَوَرَأَى
 وَغَرَجِينَ كَأَنَّ الْقُلُوبَ
 نَسَقَتْ عَنْهَا الْكِبَرُ.
 ﴿وَقِيلَ إِلَىٰ حَالِ
 صَبَحَ وَإِذَا كَانَ
 ﴿الْحَالُ: ﴿السُّلَاطِينَ.
 ﴿وَقِيلَ: ﴿أَنزَلْنَا
 وَأَقْرَبَ وَهُوَ سُجْدَةٌ.
 ﴿بَدَعَ: ﴿مَدْعُ
 وَمُخْرَجٌ.
 ﴿أَنزَلْنَا: ﴿كَيْفَ، أَوْ
 يَخْرُجُ.

(تَوَكُّونَ): مَدَّ عَارِضُ السُّكُونِ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَقَبْلَهُ مَتَحَرِّكٌ وَبَعْدَهُ مَتَحَرِّكٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ وَهِيَ مَدَّةٌ ثَلَاثَةٌ أَوْجِبُهُ.

﴿وَكَيْلٌ﴾ رَفِيعٌ
وَمُتَوَلِّ.

﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾

﴿الْأَبْصَارُ﴾ لَا تَبْصُرُهُ
تَمَالِي.

﴿وَمَنْ يَدْرِكِ الْأَبْصَارُ﴾

أَيُّ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ

عِلْمُهُ بِالظَّاهِرِ

وَالْبَاطِنِ، وَسَمِعَ

بِجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ

الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ.

﴿بَسْمَلٌ﴾ أَبَاتُ

وَبَرَاهِمٌ تَهْدِي لِلْحَقِّ.

﴿فَمَنْ لَمْ يَرَ﴾ بَنِيكَ

الْآيَاتِ مَوَاقِعَ الْعَبْرَةِ،

وَعَمِلَ مَغْتَضَاهَا.

﴿بِحِفْظِهِ﴾ بِرَفِيعٍ

أَخْبَصِي أَعْمَالَكُمْ

بِمَجَارَاتِكُمْ.

﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾

لَتُكْرَهُنَّ بِأَسَانِيِدٍ

مُتَخَلِّفَةٍ.

﴿وَرَسَتْ﴾ قُرِئَتْ

وَتَقَلَّتْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ.

﴿عَدُوٌّ﴾ أَعْتَدَاةٌ

وَأُطْلَمَا.

﴿جَهْدُ الْبَنِيَّةِ﴾

مَجْهَدِينَ فِي الْحِفْلِ

بِأَغْلَظِهَا وَأَوْكَيْدِهَا.

﴿وَنَدْرُهُمْ﴾ تَرْكُهُمْ.

﴿طُغْيَانُهُمْ﴾

جَوَاوِزُهُمُ الْخُدَّ

بِالْفَخْرِ.

ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤١﴾ لَا تَدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾
فَدَجَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ
فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ
الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلَيْسَ لِنُفُوسِنَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٥﴾
اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٦﴾ وَلَوْ شَاءَ **اللَّهُ** مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** فَيَسُبُّوا **اللَّهَ** عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنًا
لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٤٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِ**اللَّهِ** جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنِ جَاءَهُمْ عَذَابُ **اللَّهِ**
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلُوبُهُمْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ **اللَّهِ** وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا
جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٩﴾ وَنَقَلِبُ أَعْيُنَهُمْ وَابْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥٠﴾

(شَيْءٍ فَاَعْبُدُوهُ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ فَاءٌ، وَالْفَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ مَعَ
الْعَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلِئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْنُورَ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ﴿ ١١١ ﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿ ١١٢ ﴾ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ أَفَعِدَّةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿ ١١٣ ﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿ ١١٤ ﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ ١١٥ ﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿ ١١٦ ﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿ ١١٧ ﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ ١١٨ ﴾

﴿ وَحَشَرْنَا ﴾ خُفِّتْ.
﴿ قُبُلًا ﴾ مُتَنَاقِلَةً
﴿ وَحَشَرْنَا ﴾ وَتَوَاضَعْنَا
﴿ أَوْ حَمَاعَةً ﴾ جَمَاعَةً.
﴿ زُخْرَفَ الْقَوْلِ ﴾ نَاطِلَةُ الْمُنْمُوَةِ الْمَرْوَقِ.
﴿ وَأَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾ مَلَأُوهُ أَي: لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَمَعْنَهُ مِنَ الْإِيحَاءِ وَالْوَسْوَسةِ
﴿ وَتَمَّتْ ﴾ دَغْنَهُمْ وَانْتَهَى.
﴿ وَلِنَصْغِي إِلَيْهِ ﴾ لِنَعْمَلُ إِلَى زُخْرَفِ الْقَوْلِ.
﴿ وَلِيَقْتَرِفُوا ﴾ وَلِيَقْتَرِفُوا
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ لِيُكْتَسِبُوا مِنَ الْأَنْبَاءِ
﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا ﴾ الشَّاكِرِينَ فِي أَنْهَمُ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ.
﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ قَوْلُهُ، وَهُوَ الْقَوْلَانِ الْعَظِيمِ.
﴿ وَمَا يَخْرُصُونَ ﴾ فِي مَوَاعِيدِهِ، وَفِي أَحْكَامِهِ.
﴿ يَخْرُصُونَ ﴾ يَكْذِبُونَ فِيمَا يَتَّبِعُونَ إِلَى اللَّهِ.

(كَلِمَتُ): رُئِيسَتُ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، فَيَقْفُ عَلَيْهَا الْقَارِئُ بِالنَّاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَكَذَا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

﴿وَأَمَّا يَوْمَهُمُ﴾ بما نهوا أنفسهم من

تحليل الميتة وغيرها.

﴿وَذُرُّوا﴾ أتركوا.

﴿ظَهَرَ الْآثَرُ﴾

وَبَاطِنُهُ﴾ علانيته وسريته.

﴿يَفْتَرُونَ﴾ يكتسبون

من الآثام أيا كان.

﴿لَيْسَ﴾ خروج

عن الطاعة ومقصية.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ في

شركهم وتحليلهم

الحرام وتحريمهم

الحلال.

﴿لَا تَكْفُرُونَ﴾

لأنكم اتحدتموهم

أولياء من دون الله،

وواقتموهم على

ما به فارقوا

المسلمين، فذلك

كان طريقكم

طريقهم.

﴿أَنَّهُ أَقْلَمُ حَيْثُ

يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾

فيختار لها الأبرار

الاطهار، لا الكفار

المختار.

﴿صَغَارٌ﴾ ذُلٌّ

عظيم وهو أن

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ

لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضْلُونَ

بِأَهْوَاءِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٤١﴾

وَذُرُّوا ظَاهِرَ الْآثَمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ

سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٤٢﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ

اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى

أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجِدُوا لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٤٣﴾

أَوْ مِنْ كَانَ مِثْلَ مَا أَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي

النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ

زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا

فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا

يَمْكُرُونَ إِلَّا أَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٤٥﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ

آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّهُمْ

أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٤٦﴾

(يَفْتَرُونَ) (لَمُشْرِكُونَ) (يَعْمَلُونَ): مَدَّةٌ عَارِضٌ لِلسَّكُونِ، فَقَدْ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ

مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ وَفِي مَدَّةٍ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ هُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا
 يَمْعَشَرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِعَضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَشَرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْعَرِيَاتِ كُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ
 أَن لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

(أَنْ لَمْ): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَرِدْ وَضَلُّهَا مُطْلَقًا.

﴿حَرَجًا﴾ ضيّق
 الضيق.

﴿يَصَّعَّدُ﴾ يصعد

﴿الرِّجْسَ﴾ يتكلف

صمودها فلا

يستطيعه.

﴿الرَّحْمَنُ﴾

العذاب أو

النجدة.

﴿وَأَرْسَلْنَا﴾

أرسلنا

الجنة.

﴿وَأَرْسَلْنَا﴾

أرسلنا

أكثرهم من

دعوتهم للضلال

والغواية.

﴿وَأَرْسَلْنَا﴾

أرسلنا

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

بعضهم

﴿مُتَجَرِّجِينَ﴾ بِقَاتِلِينَ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ.

﴿تَكْفِيكُمْ﴾ غَايَةُ

تَمْكِينِكُمْ

وَاسْتَطَاعَتِكُمْ.

﴿بِئْسَ عَايِلٌ﴾ مَا فِي

اسْتَطَاعَتِي مِنْ طَاعَةِ

لِرَبِّي وَإِيمَانِي بِهِ.

﴿عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ أَي:

الْعَاقِبَةُ الْمَحْمُودَةُ

فِي الْآخِرَةِ.

﴿لَا يُبْلِغُ الظَّالِمُونَ﴾

فَكُلَّ ظَالِمٍ، وَإِنْ

تَعَمَّقَ فِي الدُّنْيَا بِمَا

تَعَمَّقَ بِهِ، فَسُوفَ

يُدْفَعُ ثَمَنُ ظُلْمِهِ فِي

الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.

﴿مَرًّا﴾ خَلَقَ عَلَى

وَجْهِ الْإِحْتِرَاعِ.

﴿الْمَكْرُوتِ﴾ الرُّزْخُ.

﴿الْأَقْمَرِ﴾ الْإِبِلُ

وَالْبَقَرُ وَالضَّيَانُ

وَالْمَغَرُ.

﴿قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ﴾

وَأَذَى الْبَيْتِ الصَّغِيرِ

أَحْيَاةَ.

﴿يُرْدُّوهُمْ﴾

يُؤْلِجُوهُمْ بِالْإِغْوَاءِ.

﴿وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ﴾

لِيُخْطِئُوا عَلَيْهِمْ.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ يَخْتَلِفُونَ

مِنْ الْكَذِبِ.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَأَمَّا رَبُّكَ يَغْفِرُ عَمَّا

يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ

يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٢٧﴾ إِنْ مَا

تُوعَدُونَ لَا تَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ

اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

﴿١٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا

فَمَا كَانُوا لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ

وَمَا كَانُوا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ

لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

شُرَكَاءَهُمْ لِيُرْدُّوهُمْ وَلِيُلْجِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣١﴾

(لِكُلِّ دَرَجَاتٍ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الدَّالِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيُغْنِي

التَّنْوِينُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرِعَ بِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ طُحُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾

﴿يَجْزِي﴾ محجورة
 محرمة.

﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ﴾ أي: لا

يجوز أن يطعمها
 أحد إلا من أودنا
 أن يطعمها.

﴿حَرِمَتْ طُحُورُهَا﴾
 البحائر والسواقي

والحواري.
 ﴿وَمَيْتَةً﴾ كذا فيهم

على الله بالتخيل
 والتخريم.

﴿عَمْرُوشَاتٍ﴾
 مختارة للتفريش

كالكرم ونحوه.
 ﴿وَعِدَ﴾

﴿مَمْرُوشَاتٍ﴾
 مستغية

عنه باستوائها
 كالنخل.

﴿مُتَشَابِهًا أَلْوَانُهُ﴾
 ثمره المأكول في

الهيئة والقيمة.
 ﴿حَمُولَةٌ﴾ ما

يحمل الأثقال
 كالإبل.

﴿وَفَرَسَاتٌ﴾ ما
 يفرس للذبح

كالغسم.

(هَذِهِ أَنْعَمُ): إنَّ هاءَ الضمير الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة يجب مدُّها خمسَ حركاتٍ جوازاً، وهو مدُّ الصَّلَةِ الكُبْرَى.

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ **رَبُّكُمْ** ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
بِأَسْفِهِ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ
فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمُ الَّذِينَ
يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ
مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿لَا يَزِيدُكُمْ﴾ لا
يُزِيدُكُمْ عَذَابَهُ
وَيَقْتُلُهُمْ.

﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ﴾
﴿عِلْمٍ﴾ حجة على ما
تدعون على الله
غير الحق.

﴿تَخْرُصُونَ﴾
تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ
إِتْعَالِي.

﴿الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾
إِلَى رِسَالِ الرِّسَالِ
وَالْإِزَالِ الْكُتُبِ.

﴿هَلُمْ شُهَدَاءُ كُمْ﴾
أَحْضِرُوا، أَوْ مَا تَوَافَوْا
شُهُودَكُمْ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾
يَقْدِرُونَ
يُسَوِّوْنَ بِهِ
غَيْرُهُ فِي
الْعَادَةِ.

﴿إِمْلَاقٍ﴾ أَفْرَاقٍ.
﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ نَفْقَرُ.

﴿الْفَوَاحِشَ﴾ خَبَائِثُ
الْمَعَاصِي كَالزُّنَى
وَمَحْوَةٍ.

﴿وَصَّيْتُكُمْ بِهِ﴾
أَمَرْتُكُمْ وَالزَّمَمْتُكُمْ بِهِ.

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

الهمزة الثانية، وهو قولٌ لِحَفْصٍ فَيُنْطَقُ بِهَا بَيِّنُ الهمزة والهاء بالتسهيل، وتُمدُّ ومقدارٌ سِتٌّ
حركاتٍ، وهي مكررة في الصفحة ١٤٧.

يَبْلُغُ أَشَدَّهُ

استحکام قوتیه

ویرشد.

يَا قَيْسُ بِالْعَدْلِ

ذون ریاو و تقصیر.

وَسَمْعًا طَاعَتَهَا

وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَأَقْلَمْتُمْ قَاعِدِلُوا

ای: إذا حکمتم بین

الناس، او اذیتم

شهادة، فاحکموا

بینهم وأدوا

الشهادة بالعدل.

وَأَعْدَلُ الَّذِي

أمرتکم به،

وعاهدتکم علیه

مما سبق من

الأوامر والنواهي.

يَرْجَى طَرِيقِي

و بهجی.

مُسْتَقِيمًا

واضحاً موصلاً

إلى خيري الدنيا

والآخرة.

طَائِفَتَيْنِ الْيَهُودِ

والنصارى.

وَصَدَقَ عَنْهَا

أغرض عنها أو

صرّف الناس عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ

وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْعِزَّانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي

أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالِمِهِمْ يُلْقَاهُ

رَبُّهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ

عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

﴿١٥٥﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٦﴾

(قُلْتُمْ قَاعِدِلُوا): جاء بعد الميم الساكنة حرف الفاء، فهو إظهار شفوي، ويكون أشد إظهاراً مع

الواو والفاء.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمَنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتُ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَوْ يُدْعِ لَكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿وَأَنْ تَأْتِيَهُمُ﴾
مقدمات العذاب

والآخرة.
﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ لقب

أرواحهم.
﴿أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ لفصل

القضاء بين العباد،
ومجازاة المحسنين

والمسيئين.
﴿تَأْتِيَهُمْ﴾ التي

تدل على قيام
الساعة.
﴿يُنَبِّئُهُمْ﴾ يوزعها

وأحزاباً في
الصلالة.

﴿وَمَا كَانَ مِنْ﴾ ثابتاً
مُقوماً لأمور

التعاضد والتعداد.
﴿وَمَمَاتِي﴾ ما يلا من

الباطل إلى الدين
الحق.

﴿وَنُسُكِي﴾ عبادتي
كلها.

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ إلا ذنباً
محسولاً عليها

عقابه.
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا

تحويل نفس أئمة...
﴿وَنُفُوسٍ آتِيَةٍ﴾
يخلق بنفسكم

بعضاً فيها.

(في ما): رُسِمَتْ مقطوعة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل جزء منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إلا على الجزء الثاني.

سورة الاعراف

﴿حَرْجٌ مِنْهُ﴾ فَيْحٌ مِنْ

بَلِيغِهِ خَفِيَّةُ الْكُذُوبِ.

﴿سُورَةٌ﴾

الْخَلْقِ،

نَفْعُهُمْ

وَيَذَكِّرُهُمْ،

فَقَوْمُ الْحِجَّةِ عَلَى

الْمَعَانِدِينَ.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ كَثِيرًا

مِنَ الْغَرَى أَهْلُكُنَا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ عَذَابًا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ بَاتِينَ، أَوْ

لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ.

﴿هُمْ قَائِلُونَ﴾

مُسْتَرْيَحُونَ بِصَفِّ

الْثَّاهِرِ (الْقَبُولَةِ).

﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ

وَتَضَرُّعُهُمْ.

﴿تَقَلُّتْ مَوْزِينَهُ﴾

رَجَعْتُ حَسَنَاتِهِ

عَلَى سَيِّئَاتِهِ.

﴿خَفَّتْ مَوْزِينَهُ﴾

رَجَعْتُ سَيِّئَاتِهِ

عَلَى حَسَنَاتِهِ.

﴿مُخَصَّصٌ﴾ جَعَلْنَا

لَكُمْ مَكَانًا وَقَرَارًا.

﴿مَعِينٌ﴾ مَا

يُعِينُونَ بِهِ

وَيُخَيِّرُونَ.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الْبَيْتِ الْاَلَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُنْذِرَ بِهِ. وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم

مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ٣

وَكَمْ مِنْ قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧

وَالْوِزْنَ يَوْمَ مِذِّ الْحَقِّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ١٠

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١

(الْمَصَّ): تُلْفَظُ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ بِحَيْثُ يُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالصَّادُ كُلُّ مِنْهَا مَقْدَارُ سِتِّ

حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيِّ، وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعَدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرَجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَذْهُورًا لِّمَن يَبْعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَبَكَدُمْ أَتَسْكُنُونَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ رُبُّكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَفَادَهُمَا رُبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿تَسْمَعُ﴾ ما
أَصْرُوكَ أَوْ مَا ذَعَاكَ
وَحَمَلَكَ.
﴿الضَّمِيرُ﴾ الأولاءُ
المُتَّعِينَ.
﴿الْبَرُّ﴾ الحُرِّيَّةُ
وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْحَيَاةِ.
﴿الضَّمِيرُ﴾ الممهلين
إِلَى وَقْتِ الضَّحَى
الْأَوَّلَى.
﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾ فِيمَا
أَصْلَحَتْ.
﴿لَا تَجِدُ﴾
لَا تَرَى صَدَقَتَهُمْ
وَلَا خَلَسَتْ لَهُمْ.
﴿تَكُونَا﴾ تَكُونَا أَوْ
نَبِيئًا أَوْ نَحْوَهُ لِبَيِّبٍ.
﴿وَتَكُونَا﴾ تَكُونَا أَوْ
تَكُونَا.
﴿وَتَكُونَا﴾ تَكُونَا
بِالْهَيْمَةِ الْوَسْوَئَةِ.
﴿وَأَنْتَ وَزَوْجُكَ﴾
سَيِّدُ وَالْخَفِيَّةِ وَغُلَّتِي
عِنْدَهُمَا.
﴿تَكُونَا﴾ تَكُونَا
﴿وَتَكُونَا﴾ تَكُونَا
وَحَلَفَ لَهُمَا.
﴿مَلَكَتَيْنِ﴾
فَاتَرَهُمَا عَنْ رُبَّتِي
الطَّاعَةِ بِخَدَاعٍ.
﴿وَلِيُخَصِّفَ﴾
شَرَّعًا وَأَخَذًا
يُتَرَقَّى.

(خَلَقْتَهُ مِنْ): مَذَّةً هِيَ الضَّمِيرُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ، فَهِيَ صَلَّةٌ صَغْرَى، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي هَمَزَةً
قَطْعًا، فَهِيَ صَلَّةٌ كُبْرَى وَالصَّلَّةُ الصَّغْرَى تُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ، وَالْكُبْرَى كَالْمَنْفَعِلِ.

﴿يُؤْزِرُ سَوَاءً تَكُنْ﴾ بِشَرِّ
وَيُذَارِي غُورَاتِكُمْ.
﴿وَرِيثًا﴾ لِيَأْسَ زَيْتِي،
أَوْ مَالًا.

﴿وَلِبَاسُ الثَّقَوِيَّ وَنَلَّه﴾
حُلَّةٌ مِنَ الْبِلَاسِ
الْحَمِيِّ فَإِنَّ لِبَاسَ
الثَّقَوِيَّ يَسْتَمِرُّ مَعَ
الْعَبْدِ، وَلَا يَبْلَى، وَلَا
يَبِيدُ، وَهَذَا الْبِلَاسُ
هُوَ الَّذِي يَبْقَى الْعَبْدُ
مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَسَوْءِ
الْعَاقِبَةِ.

﴿لَا يَفْنَى﴾ لَا
يُفْنَى تَكُنْ وَلَا
يُخْذَعُ تَكُنْ.
﴿بِمَعْرِ عَسَا﴾ بِمَعْرِ
عَسَا أَسْلَافًا
بِجَدَائِهِ.

﴿وَرِيثًا﴾ خُودُهُ أَوْ
ذُرِّيَّتُهُ.

﴿مَسَاوِيْنَةً﴾ أَتَوْا
فَلَمَّا مَتَابَعَهُ فِي الْفَتْحِ.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ
وَهُوَ جَمِيعُ الطَّاعَاتِ
وَالْقُرْبِ.

﴿أَقْبِلُوا وَاجْعَلُوا﴾
تَوَجَّهُوا إِلَى عِبَادَتِهِ
مُسْتَقِيمِينَ.

﴿جِدَّ كُلِّ﴾
سَجْدَةٍ فِي كُلِّ
وَقْتٍ سَجْدَةٍ أَوْ
مَكَانَةٍ.

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُؤْزِرُ سَوَاءً تَكُنْ وَرِيثًا وَلِبَاسُ الثَّقَوِيَّ ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
ءَايَتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ لَا يَفْنَى كُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرَبُّكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٨﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾

﴿أَنْفُسَنَا﴾: جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا فَاءٌ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيَجِبُ
إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّونِ، مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿عَدُوا﴾

﴿يَتَنَكَّرُوا﴾

﴿النُّسُوا﴾



نِيَابَتُكُمْ لِشَرِّ عِزْرَاتِكُمْ.

﴿مَدَّحَلَّيْ﴾

﴿مَدَّحَلَّيْ﴾

الضَّلَاةُ وَالطُّغَاةُ.

﴿الْفَوَاحِشُ﴾ كِبَارُ

المعاصي لمزيد

فجئها.

﴿وَالْآثِمُ﴾ مَا يُوجِبُهُ

من سائر

المعاصي.

﴿وَالظُّلْمُ﴾

والاستطالة على

الناس.

﴿مُنْقَلَبًا﴾ حُجَّةٌ

وَرَبْهَانًا.

﴿تَتَّقُوا﴾ مَا حَزَمَ

اللهُ من الشُّرْكِ

والكِبَارِ وَالصَّغَائِرِ.

﴿وَأَمْلَحَ﴾ أَعْمَلَهُ

الطَّاهِرَةُ وَالنَّاطِقَةُ.

﴿وَالْوَلَدُ كَقَوْلِهِ﴾

﴿بِأَيْتَانِ﴾ وَتَنَكَّرُوا

عَنْهَا أَيَّ لَا آمَنَتْ

بِهَا قُلُوبُهُمْ. وَلَا

إِسْقَادَ لَهَا

حَوَارِجَهُمْ.

﴿أَيُّهَا كُفُّوا﴾ أَيُّ

الْأَلْهَةِ الَّذِينَ كُتِمَ.

﴿يَبْنِيءَ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ ﴿٣٤﴾ يَبْنِيءَ آدَمَ إِمَامًا يَتَّبِعُكُمْ رَسُولٌ مِّنْكُمْ يَفْضُونُ عَلَيْكُمْ عَائِدَتِي فَمَنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ ثُمَّ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَإِنَّا مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا اضْلُوعًا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾ ﴿٣٧﴾

(يَبْنِيءَ آدَمَ): مَدَّ مُنْفَصِلٌ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ جَاءَ فِي آخِرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خُمْسٍ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

أَي: ادخلوا النار

في زمرة أمة

مكذبة قد مضت

من قبلكم، فقد

خفت عليكم

جميعاً كلمة

العذاب.

أَذْهَبُوا فِيهَا

تلاحقوا في النار

واجتمعوا فيها.

أَفْرَنَّهُمْ منزلة،

وهم الأتباع

والشفلة.

لَأُولَئِكَ منزلة،

وهم القادة

والرؤساء.

عَذَابًا مُضَاعًا

مضاعفاً مزيداً.

يُلَاحِظُ لِقَوْلِهِ يَدْخُلُ

الجميل.

سَمِ الْجَهَنَّمَ نَقِبُ

الأنقرة.

يَهَادُ فِرَاشُ

أَي: مستقر.

غَوَائِبُ أَغْطِيَةٌ

كاللحف.

وَسَمْعَهَا طَائِقَتُهَا

وما تقدر عليه.

عِلٌّ جَفْدٌ

وضيق وعذوبة.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا

جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَئِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ

عَذَابًا مُضَاعًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَتْ أُولَئِهِمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا

بَيِّنَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاحِظَ الْجَمَلَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا

وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ

وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي ارْتَمَوْهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

﴿قَدْ خَلَتْ﴾: فَلَقْلَقَةُ تُجْرِي عَلَى الدَّالِ. وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ نَبْرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النُّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ،

وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطِبَ جَدٍ، فَإِنْ وَقَعَ الْحَرْفُ أَبْجَرَ الْكَلِمَةَ فَهِيَ الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالُوا قَدْ مَوْذُنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَعًا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَاَلْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

﴿قَدْ مَوْذُنٌ﴾
مُعْلَمٌ، وَنَادَى مُنَادٍ.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾
يُطْلِقُهَا مُغْرَجَةٌ.

أَوْ ذَاتُ اغْوِجَاجٍ.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾
خَاجِرٌ، وَهُوَ سَوْرٌ

بَيْنَهُمَا.

﴿الْأَعْرَافِ﴾ أَعَالِي

هَذَا السُّورِ

وَشُرُفَاتِهِ.

﴿يَسِيمَتُهُمْ﴾

بِعَلَامَتِهِمُ

الْمُمَيَّزَةِ لَهُمْ.

﴿اللَّهُ﴾: جِهَةٌ.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ﴾

جَمْعُهُمْ فِي الدُّنْيَا،

الَّذِي تَسْتَفِيدُونَ بِهِ

الْمَكَارَ،

وَتَتَّصِلُونَ بِهِ إِلَى

مَطَالِبِكُمْ.

﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا﴾

صُبُّوا، أَوْ أَلْقُوا

عَلَيْنَا.

﴿وَنَسَهُمْ الْحَيَاةُ﴾

الَّذِي أَذْنَبُوا، حَذَفَتْهُمْ

بِزَخَائِفِهَا وَزَيَّنَّتْهَا.

﴿نَسَهُمْ﴾ نَتَرَكْتُهُمْ

فِي الْعَذَابِ

كَالْمُنْسِيئينَ.

﴿وَمَا كَانُوا يَجْحَدُونَ﴾

كَانُوا...

(أَنْ قَدْ): إِخْفَاءٌ؛ جَاءَتْ الْقَافُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّونِ مِنَ غَيْرِ تَشْدِيدٍ. مَعَ الْعَتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَتَقْلُقُ الدَّالُّ قَلْقَلَةً كَبْرَى لِأَنَّهَا آخِرُ الْكَلِمَةِ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ - ينظرون.
﴿يَوْمَئِذٍ﴾ - عاقبة مواجيد
الكتاب (القرآن) ومألفها
من الغف والجواب
والجواب.
﴿يَعْبُدُونَ﴾ - يعبدون.
الشركاء وشعائهم
﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾
أستواء بالمعنى اللانق
به سبحانه.
﴿يَبْقَى إِلَهُ الْكَوْنِ﴾
يعلم الهاء بالليل
يدفع ضوءه.
﴿تَبَارَكَ تَبَارَكَ﴾ - يعلو
الليل الهاء طلاء
سريعاً.
﴿لَهُ الْفَتْحُ﴾ - إباحة جميع
الاشياء من الغدوم.
﴿الْأَمْرُ﴾ - التقدير
والنصرف فيها كما
يشاء.
﴿سَارِقَاتٌ﴾ - سرقة أو
تغيب، أو كثر خبزه.
﴿أَدْعُواكُمْ﴾ - اسألوه
واطلبوا منه حوائجكم
﴿صَرَخَتْ﴾ - نظهرين
الضراعة والدعة
والاستكانة والشنوع.
﴿رَحْمَةً﴾ - برأى في
قلوبكم.
﴿رَحِمَ اللَّهُ﴾ - إلهائه
وبغائه أو نواته.
﴿نُفِرَاتٍ﴾ - منفرات
برخيته وهي الغيث.
﴿قُلْتُ سَكَنًا﴾ - سكنة
ورعنة.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّا نَبِّئُكُمْ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَىٰ اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ لَآلِهَ الْخَلْقِ
وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وُحْفَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الشَّعْرَةِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

(رَحِمَتْ): رُسِمَتْ بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء،
وفيما سوى ذلك يوقف عليها بالهاء.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۚ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِيدًا ۚ كَذَلِكَ نُنْصِرُ الَّذِينَ لَا يَدْعُونَ إِلَهًا غَيْرُهُ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

وَالَّذِي خَبِثَ:

العذب التراب.

﴿نَكِيدًا﴾: غيرًا أو

قليلًا لا خَيْر فيه.

﴿نُصِرْتُ الْآيَاتِ﴾:

تَكَرَّرَ مَا سَالَتْ

مُخْتَلِفَةً.

﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾: السَّادَةُ

بِالرُّؤَسَاءِ.

﴿لَيْسَ بِي ضَلَالَةٍ﴾:

أَيْ: لَسْتُ ضَالًّا،

وَأَنَا أَنَا مُهْتَدٍ.

﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾:

أَبْلَغُكُمْ مَا فِيهِ

صَلَاحُكُمْ.

﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ أَقْوَمًا﴾:

تَعْلَمُونَ بِمَا

خَصَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ

عِلْمٍ وَرَحْمَةٍ

وَهْدَى، أُنْذِرُكُمْ بِهِ

وَلِتَتَّقُوا اللَّهَ

رَبَّكُمْ.

﴿قَوْمًا﴾:

عُمَمًا.

﴿عَمِينَ﴾:

الْحَقُّ وَالْإِيمَانُ.

﴿سَفَاهَةً﴾:

عَقْلٌ وَضَلَالَةٌ عَنِ

الْحَقِّ.

(تَكِيدًا): مَدَّ عَوْضَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفْنَا نَقَرَوُهَا: نَكِيدًا، فَقَدْ آتَى تَنْوِينَ النَّصَبِ إِلَى أَلْفٍ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمُدُّ الْأَلْفَ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بَشَلَّةٌ قُوَّةٌ

وَعِظْمٌ أَجْثَامُ﴾

﴿وَالْأَنفُ يُعَمَّةٌ

وَقُفْلَةٌ كَثِيرَةٌ

﴿وَنَدْرٌ نَزْرُكٌ

﴿يَنْشُ عَذَابٌ أَوْ

زَيْنٌ عَلَى الْقُلُوبِ

﴿عَصَبٌ لَعْنٌ

وَطَرْدٌ أَوْ سُطُ

عَلَى الْقُلُوبِ

﴿وَقُلْتَ دَارَ الْيَمِينِ

﴿سَكَنُوا بِقَابِ قَوْسًا

أَي: اسْتَصَلَّاهُمْ

بِالْعَذَابِ الشَّدِيدِ

الَّذِي لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ

أَحَدًا، فَسَلَطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَقِيمَ، مَا تَذَرُ مِنْ

شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا

جَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ،

فَاصْبَحُوا لَا يَرَى

إِلَّا مَسَاكِيَهُمْ،

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ

﴿نَاقَةُ آفُو﴾

خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ

صَفَرٍ لَا مِنْ بَيَظٍ

﴿نَاقَةُ مَعْجَزَةٍ

ذَالَّةٌ عَلَى صِدْقِي

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِي رَبِّي وَأَنَا الْكَرِيمُ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً فَادْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَصَبٌ

أَتَجِدِ لُونِي فِي سَمَاءٍ سَمِيَتْ مُوهَا أَسْرَوْا آبَاؤَكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنظَرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْنَحْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُومِ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سِوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(وَأَنَا): أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ تَمُدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

(نَاصِحٌ أَمِينٌ): إِظْهَارٌ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْاَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا اِلَّا اللَّهَ وَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْاَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ اَتَعْلَمُونَ
 اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ؕ قَالُوا اِنَّا بِمَا ارْسَلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحْ اِثْنَانَا بَعْدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَثِيمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٨١﴾ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَاْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾
 اسْتَحْكَمَكُمْ وَاتَّزَلَكُمْ.

﴿فِي الْاَرْضِ﴾
 الجبل بين الحجاز
 والشام.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْاَرْضِ﴾
 وَاِحْسَانَاتِهِ.

﴿مُفْسِدِينَ﴾
 تَفْسِدُوا اِفْسَادًا
 شَدِيدًا.

﴿قَالَ الْمَلَأَ﴾
 اسْتَفْزَرُوا.

﴿اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ﴾
 الشَّيْءُ، اَوْ
 الصُّنْعُ.

﴿قَالُوا اِنَّا بِالَّذِي﴾
 غَاشِبِينَ، هَامِدِينَ
 مَوْنَى لَا خَرَكَ بِهِمْ.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ﴾
 مَوْنَى عَلَيْهِمْ، صَالِحٌ
 عَلَيْهِ السَّلَام؛ حِينَ
 اَحْلَى اللَّهُ بِهِمُ
 الْعَذَابَ.

﴿فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾
 مَحَابِلًا

﴿فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ﴾
 لَهُمْ تَوْبِيحًا وَعَتَا،
 بَعْدَ مَا اَهْلَكَهُمُ اللَّهُ.

﴿جَثِيمِينَ﴾
 لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ

﴿رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ﴾
 رِسَالَةً رَبِّي وَنَصَحْتُ
 لَكُمْ، اَي: اَوْصَلْتُ
 اِلَيْكُمْ جَمِيعَ مَا
 اُرْسَلِي بِهِ،
 وَحَرَصْتُ عَلَى
 هِدَايَتِكُمْ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ وَعَانَدْتُمْ
 وَلَمْ تَسْمَعُوا
 نَصِيحِي لَكُمْ.

﴿وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾
 اَتَاْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ

﴿اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ﴾
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ

﴿مُسْرِفُونَ﴾

﴿وَاذْكُرُوا اِذْ﴾: مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، فَيُمَدُّ حَرْفُ الْوَاوِ حُرُكَتَانِ اَوْ اَرْبَعِ اَوْ خُمْسَ حُرُكَاتٍ
 جَوَارًا. ﴿خُلَفَاءَ﴾: مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ يُمَدُّ وَجُوبًا اَرْبَعِ اَوْ خُمْسَ حُرُكَاتٍ، وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَ حُرُكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوُقُوفِ.

﴿إِنَّهُمْ أَنَاسٌ

يَنْظُرُونَ﴾ أي:

ينتظرون عن فعل

الفاشة: أرادوا به

السخرية

والاستهزاء، هو

ومن معه،

﴿يَنْظُرُونَ﴾

يَدْعُونَ الظَّهَارَةَ مِمَّا

تَأْتِي.

﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ الْبَاقِينَ

فِي الْعَذَابِ

كَأَنَّهُمَا.

﴿نَظَرًا﴾: هُوَ

حِجَارَةُ السَّجِيلِ.

﴿تَأْوَلُوا

الْمُتَكَلِّمِينَ﴾: أَيْ هُوَ.

﴿لَا تَخْشَوْا﴾ لَا

تُخْشَوْنَ.

﴿وَلَا تَقْهَرُوا﴾

لِلنَّاسِ.

﴿يُضِلُّهُ طَرِيقُ

﴿تَوْعِدُونَ﴾ مَنْ

سَلَكَهَا.

﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مَنْ

أَرَادَ الْإِهْتِدَاءَ بِهِ.

﴿تَتَوَلَّوْنَ عِوَجًا﴾

تَطْلُبُونَهَا مَعْرَاجًا،

أَوْ ذَاتَ عِوَجٍ جَاج.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرَاتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَكَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَالِإِىْ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقُومِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثُفُكُمْ بِئِنَّهُ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَافْزُقُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخُسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ وَأَفِى الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ وَأَنْظَرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَقِيبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِى أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

(أَنَاسٌ يَنْظُرُونَ): جاء التنوين وبعده حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ الْأَرْبَعَةِ
 الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةٍ: يَوْمَنْ، فَتَعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

١٠٨ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا اَوْ لَنَعُودَنَّ فِيْ مِلَّتِنَا قَالَ اُولُو
 كُنَّا كَرِهِيْنَ ١٠٩ فَاَفْتَرَيْنَا عَلٰى اَللّٰهِ كَذِبًا اِنْ عُدْنَا فِيْ مِلَّتِكُمْ
 بَعْدَ اِذْ بَجَعْنَا اَللّٰهُ مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَا اَنْ نَّعُوْدَ فِيْهَا اِلَّا اَنْ يَشَاءَ
 اَللّٰهُ رَبَّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلٰى اَللّٰهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِيْنَ ١١٠ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيْنَ اَتَّبِعْتُمْ شُعْبًا اِنَّا كُنَّا اِذَا الْخَسِرُوْنَ
 ١١١ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوْا فِيْ دَارِهِمْ جَثِيْمِيْنَ ١١٢
 الَّذِينَ كَذَّبُوْا شُعْبًا كَاَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيْهَا الَّذِينَ كَذَّبُوْا شُعْبًا
 كَاَنُوْا هُمُ الْخٰسِرِيْنَ ١١٣ فَنَوَلَّيْ عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ
 اَبْلَغْتُكُمْ رِسٰلَتِ رَبِّيْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ اَسٰى
 عَلٰى قَوْمٍ كٰفِرِيْنَ ١١٤ وَمَا اَرْسَلْنَا فِيْ قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ اِلَّا
 اَخَذْنَا اَهْلَهَا بِالْبَاسِ اَوِ الضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُوْنَ ١١٥ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتّٰى عَفَوْا وَقَالُوْا قَدْ مَسَّ
 اٰبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَاَخَذْنَاهُمْ بِغَنَّةٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ ١١٦

اُولُو كُنَّا
 كَرِهِيْنَ

اي:

انا بكم

على

دينكم

وملتكم الباطلة،

ولو كنا كارهين

لها؛ لعلمنا

بطلانها.

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

(رَبَّنَا افْتَحْ): همزة افتح همزة وصل، تَسْقُطُ عِنْدَ وَضَلِهَا بِمَا قَبْلَهَا، فَتَقْرَأُ: رَبَّنَا افْتَحْ، وكذلك لم ياتِ مَدٌ منفصل لأن شرطه أن ياتي بعد حرف المد همزة قطع، لا همزة وصل.

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾

لو أن أهل القرى آمنوا و اتقوا الله المهلكة آمنوا بقلوبهم إيماناً صادقاً صدقته

الأعمال، واتقوا الله ظاهراً وباطناً، بترك جميع ما حرم الله.

﴿لَنَنْصَحَنَّ لَهُمْ بَرَكَاتٍ﴾ كالمطر

والنبات والثمار، والألوان والأرزاق، والأمن والسلامة من الآفات.

﴿لَنَنْصَحَنَّ لَهُمْ﴾ نصحناهم، أو

نأمرهم عليهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ يا أيها الذين آمنوا، وقت نيات، أي: نيتاً.

﴿مَحْصَرَاتٍ﴾ محصرات، أو

محصرات، أو

استبذراجه إياهم.

﴿أُولَٰئِكَ يَكْسِبُونَ﴾ أولئك يكتسبون، أو

يكتسبون، أو

﴿أَن لَّوْ شَاءَ﴾ أن لو شئت، أو

﴿أَصْبَحْتُمْ﴾ أصبحتم، أو

﴿إِذَا لَوْ شَاءَ﴾ إذا لو شئت.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَتًّا وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٦٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يُلْعَبُونَ ﴿٦٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِن بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْنَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٧٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٤﴾

﴿عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ﴾: إخفاء شفوي؛ لاجتماع الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم بغنة بمقدار حركتين.

حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِسَيِّئَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِثَابِتَةٍ فَأَبِهَا إِن كُنتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِّلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُمْ مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
يَكْلِي سَحَرِ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَن
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَن أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن﴾

حريص على أن أو

﴿خَلِيقٌ بِأَن...﴾

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره

لا يشك فيه.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طرف قميصه.

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل

المشورة

والرؤساء.

﴿وَأَخَاهُ﴾ أخوه

أمر عقوبتهم، ولا

تفعل.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جاعمين

السحرة، وهم

الشُّرَطُ.

﴿وَأَسَدُهُمْ﴾

خوفهم تخويفاً

شديداً.

﴿تَلْقَفُ﴾ تتلف، أو

تتناول بسرعة.

﴿يَأْفِكُونَ﴾

﴿يَكْفُرُونَ﴾ ما

يَكْفُرُونَ.

﴿فَوَقَّعَ﴾ ظهر

وتبين أمر موسى.

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): وَرَدَتْ هَاهُ الصُّمَيْرُ بَيْنَ مُتَحَرِّكِينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تُمَدُّ مَدَّ الصَّلَاةِ، حَيْثُ إِنَّهَا شَاذَةٌ
عَنِ الْقَاعِدَةِ.

فَرَعُونَ ءَامَنَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٢﴾ قَالَ
فَرَعُونَ ءَامَنَ بِرَبِّهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُتُهُ
الْعَنَسُ.

سُئِلُوا:

راجعون في الآخرة.

وَمَا تَكْرَهُ

وَمَا تَعِبُ مِنَّا.

أَفَرَأَيْتُمْ أَفَضُّ أَوْ

صُتُّ عَلَيْنَا.

وَيَذَرُكَ وَالْهَتَاكَ

أَيُّ يَدْعُكَ أَتُ

وَالْهَتَاكَ، وَيَنْهَى

عَنكَ، وَيَصَدُّ النَّاسَ

عَنِ اتِّبَاعِكَ.

وَسَتَّى وَنِسَاءَهُمْ

سَتَبَقِي بَنَاتُهُمْ

بِلَحْظَةٍ.

وَيَأْتِيهِمْ

فَهَرُونَ لَا

خُرُوجَ لَهُمْ عَنِ

حُكْمِكَ وَلَا قُدْرَتِنَا،

وَهَذَا نَهَاةُ

الْجَبْرُوتِ وَالْعَتَرِ

وَالْقُسُوةِ مِنْ فِرْعَوْنَ.

إِنَّكَ الْأَرْضُ قَوٌّ

وَلَيْسَ لِفِرْعَوْنَ

وَلَا لِقَوْمِهِ حَتَّى

يَتَحَكَّمُوا فِيهَا.

بِالْبَتِينِ

بِالْحُدُوبِ

وَالْقُحُوطِ.

فَرَعُونَ ءَامَنَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦١﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿١٦٢﴾ قَالَ
فَرَعُونَ ءَامَنَ بِرَبِّهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ مَكْرُتُهُ
الْعَنَسُ.
سُئِلُوا:
راجعون في الآخرة.
وَمَا تَكْرَهُ
وَمَا تَعِبُ مِنَّا.
أَفَرَأَيْتُمْ أَفَضُّ أَوْ
صُتُّ عَلَيْنَا.
وَيَذَرُكَ وَالْهَتَاكَ
أَيُّ يَدْعُكَ أَتُ
وَالْهَتَاكَ، وَيَنْهَى
عَنكَ، وَيَصَدُّ النَّاسَ
عَنِ اتِّبَاعِكَ.
وَسَتَّى وَنِسَاءَهُمْ
سَتَبَقِي بَنَاتُهُمْ
بِلَحْظَةٍ.
وَيَأْتِيهِمْ
فَهَرُونَ لَا
خُرُوجَ لَهُمْ عَنِ
حُكْمِكَ وَلَا قُدْرَتِنَا،
وَهَذَا نَهَاةُ
الْجَبْرُوتِ وَالْعَتَرِ
وَالْقُسُوةِ مِنْ فِرْعَوْنَ.
إِنَّكَ الْأَرْضُ قَوٌّ
وَلَيْسَ لِفِرْعَوْنَ
وَلَا لِقَوْمِهِ حَتَّى
يَتَحَكَّمُوا فِيهَا.
بِالْبَتِينِ
بِالْحُدُوبِ
وَالْقُحُوطِ.

(ءَامَنَّا): أَصْلُهَا أَمَّنَّا، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلِفَ مَدٍّ، لِذَلِكَ سُمِّيَ مَدًّا بَدَلًا، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ
حُرُوكَيْنِ.

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنْ هَذِهِ إِلَّا تَصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُ وَإِمْؤُسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ
لَتَسْحَرَنَّا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَءَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُتَجَرِّمِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا لِيَمْؤُسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ
كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٦٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ
هُمْ بَلِّغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٧٠﴾ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٧١﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٧٢﴾

﴿يَطِيرُ﴾ يشاء هوا
﴿طَائِرُهُمْ عِنْدَهُ﴾
شؤمهم، عقابهم
المزعج في
الآخرة
﴿الطُّوفَانُ﴾ الماء
الكثير، أو الموت
الحار
﴿وَالْقُمَّلُ﴾ الذبي، أو
القراد، أو القمل
المعروف
﴿الرِّجْزُ﴾ العذاب بما
ذكر من الآيات
﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون
عهدهم الذي
اتمروه
﴿فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ﴾ أي
حين جاء الوقت
المؤقت لهلاكهم
أمر الله موسى أن
يسري بني إسرائيل
ليلاً
﴿بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾
﴿وَسَخَّارُوا عِصْيَانَهُمْ﴾
أي بسب تكذيبهم
آيات الله
﴿وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾
عليه من الحق
﴿فِرْعَوْنُ﴾ الملك
وحزينا
﴿يَعْرِشُونَ﴾
الاحتات، أو يزفون
من الأكنية

(كَلِمَتُ): رُسِمَتْ بِالتاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خُمُسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتاءِ،
وفيما سوى ذلك يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهاءِ.

﴿وَجُوزًا﴾: خبرنا.

﴿يَعْكُفُونَ عَلٰٓى اَصْنَامٍ﴾

أَهمُّ: يقيمون

على عبادتها.

﴿مُنِيرٌ﴾: مُهْلِكٌ

مُدْفِعٌ.

﴿أَمِيتَكُمْ إِلَهًا﴾

أَطْلُبْ نَعْمَ إِلَهًا

مَقْبُودًا.

﴿يُسْمُونَكَ﴾

يدفونكم، أو

يُكْفُونَكُمْ.

﴿لَيَسْمَعْنَ﴾

بِسَاءَتِكُمْ

يَسْتَبْقُونَ

بِتَأْتِكُمْ

لِلخِدْمَةِ.

﴿بَلَاءٌ﴾: بِلَالَةٌ

وَأَمْتِحَانٌ.

﴿تَحُلُّ رُبُّهُ لِلْحَمْلِ﴾

بَدَأَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ

نُورِهِ تَعَالَى.

﴿دَكَّ﴾: مَذْكُورًا

مُتَقَنَّأً.

﴿صَمِعًا﴾: مَغْنِيئًا

عَلَيْهِ.

﴿مُنْكَكٌ﴾: تَقْرِيهَا

لَكَ مِنْ مُشَابَهَةٍ

خَلَقَكَ.

وَجُوزًا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْسُوسِي أَجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعَاهُمْ فِيهِ وَيَبْطُلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقُولُونَ
 أَبْنَاءُكُمْ وَيَسْتَخَيِّبُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِيقَتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَدْنِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرُنِّي فَلَمَّا بَلَغَ
 رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(قَوْمٌ تَجْهَلُونَ): جاء بعد التنوين ناء، وهي من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون عند النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مُحَمَّدًا مَبْنِيَّتُكَ﴾

بقوة وعزيمة.

﴿الْأَلْوَاغِ﴾ أنواع

التوراة.

﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ﴾ من الأحكام

الشرعية والعقائد

والأخلاق والآداب.

﴿سَاطِرًا رُّبُوعًا﴾

الفسق بعد ما

أهلكهم الله، وألقى

ديارهم عبرة بعدهم.

﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾

طريق الهدى

والسداد.

﴿سَبِيلَ الْغِيِّ﴾

طريق الضلال

والساد.

﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أفعالهم

لكنفرهم.

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾

مُحَسَّدًا أَي: اخفَز

من ذنب.

﴿لَمْ يَخُورْ﴾ صوت

كصوت البقر.

﴿أَتَعَدُّوهُ﴾ اتخذوا

العجل لها،

وعُدُّوهُ ضَلَالًا.

﴿مُتَطَوِّئِينَ﴾

أيديهم يُدِيمُوا أَثْنَدُ

الدم.

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي

فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَتَبْنَا

لَهُ فِي الْأَلْوَاغِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ

دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٧﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا

بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغِيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ

الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ

عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُورٌ أَلْمَيَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ

سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَمَّا سَقِطَ

فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾

﴿وَكُنْ مِنْ﴾: جاء بعد النون الساكنة حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فتقرأ: وَكُنْ،

مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿أَيُّهَا شَدِيدُ
الْغَضَبِ، أَوْ
خَزِينًا.

﴿قَالَ يَسْمَعُ الْغَفُورُ
مِنْ بَعْدِي﴾ أَي:

بش الحالة التي
خلفتوني بها من
بعد ذهابي عنكم
فإنها حالة تفضي
إلى الهلاك
والشقاء.

﴿أَعْبَدْتُمْ أَشْجَثًا
بِعِبَادَةِ الْعَجَل، أَوْ
أَتَرَكْتُمْ؟

﴿وَكَاذِبًا يُقُولُونَ﴾
قاروا قلبي حين
نهيتهم عن عبادة
العجل، فلم أقصر
في منعهم منها.

﴿فَلَا تَشْمِتْ﴾ فَلَا
تُسَرِّمْ بِمَا تَنَالُ
يَمْنِي مِنَ الْمَكْرُوهِ.

﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ.

﴿أَخَذْتَهُمْ
الرَّزَقَةَ﴾ الرِّزْقَ أَوْ
الشَّدِيدَةَ، أَوْ
الصَّاعِقَةَ.

﴿وَنُفِثَ﴾ وَنُفِثَ
وَالْيَبْلُوكَ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِ قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَشْمِتْ بِالْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سَيَنَاءَهُمْ غَضِبْتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضِبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي
نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السَّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(مِنْ بَعْدِي): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَتَقْلَبُ
النُّونُ السَّاكِنَةُ مِيمًا، وَتُقْرَأُ: مِمَّ بَعْدِي، مَعَ الْغُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْهِ.

وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَحْدُثُ لَهُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿وَعَذَابُهُمْ﴾



﴿وَعَذَابُهُمْ﴾

علم نافع، ورزق

واسع، وعمل

صالح.

﴿وَقِيْلَ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾

حسنة، وهي ما

أعد الله لأوليائه

الصالحين.

﴿هَذَا إِلَيْكَ﴾

ورجعنا إليك.

﴿أَمِيبٌ بِمَنْ﴾

أشياء، ومن كان

شقياً متعرضاً

لأسبابه.

﴿إِصْرَهُمْ﴾

بالعمل بالتوراة.

﴿الْأَغْلَالُ﴾

التكاليف الشاقة

في التوراة.

﴿وَعَزَّوْهُ﴾

وقرأه

وعظموه.

﴿وَيُؤْمِنُونَ﴾

بالحق يتكلمون

في الخصومات

بينهم.

(من أشاء): جاء بعد النون الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حلقياً، فيجب إظهار النون الساكنة.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ﴾ فزناهم
أو ضيّرناهم.

﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات؛
كالقبائل في العرب.

﴿فَانْبَجَسَتْ﴾
فانجست.

﴿وَالْقَمَمَ﴾ السحاب
التيض الرقيق.

﴿وَالْمَرَ﴾ مائة
ضمنية خلوة

كالغسل.

﴿وَالسَّلَوَى﴾ الطائر
المعروف

بالسماني.

﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ﴾
مساكتنا خط ذنوبنا

عنا.

﴿وَيُخْرَ﴾ عداها
(الطاعون).

﴿حَامِيَةَ الْبَحْرِ﴾
قريبة من البحر.

﴿يَتَذَكَّرُ﴾
التيقن؛ يفتنون

بالضيق المحرم فيه.

﴿يَوْمَ سَنُيَهُمُ﴾ يوم
تعذيبهم أمر

العتب.

﴿سُحْرًا﴾ طاهرة
على وجوه الماء كثيرة.

﴿لَا يَتَذَكَّرُ﴾ لا
يراعون أمر العتب.

﴿تَلَوْنَهُمْ﴾ نعتيرهم
وتخييرهم بالشدة.

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ أَسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَ
وَالسَّلَوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(أَسْبَاطًا أُمَمًا): جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً
عن الحرف الذي بعده، من غير عتّة.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ
﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لِيُبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ
يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ آمَنُوا وَخَذَ عَلَيْهِم مِّيثَاقَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالِدَارُ الْأُخْرَى
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿سُوءَةٌ إِلَى رَبِّكَ﴾
نظفهم اعتباراً إليه تعالى.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾
أي تركوا ما ذكروا به، واستمروا على عيهم وطغيانهم.

﴿الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾
الذين ينهاون الله في عباده أن يعاقبه إذا نزلت نجا

سها الأمور بالمعروف والنهي عن المنكر.

﴿يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾
يشد عليهم جميع العذاب استنكروا واستنصوا.

﴿فِرْقَةً خَاسِئِينَ﴾
أدلاء مبغضين كالكلاب.

﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾
أوعز وقضى بغيرهم ويكفهم.

﴿وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
ولعلهم يرجعون.

﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾
درسوا ما في القرآن.

﴿وَالِدَارُ الْأُخْرَى خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ﴾
والدار الآخرة خير للمؤمنين.

(عن ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطْ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ. (أَنْ لَا): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ، وَالْمَوْصُولَةُ لَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى الْحِزِّ الثَّانِي مِنْهَا.



نَقَطَا

لَيْلٍ

رَفَعْنَاهُ

وَقَلَعْنَاهُ

كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ

غَمَامَةٌ أَوْ سَيِّفَةٌ

ظُلُّ

فَأَنسَلَخْ مِنْهَا

فَخَرَجَ مِنْهَا بَكْفَرِهِ

بِهَا

فَأَتَيْنَاهُ

الشَّيْطَانُ فَلَجَحَهُ

وَأَذْرَكُهُ وَصَارَ

قَرِينَةً

الْقَاوِمِ

الضَّالِّينَ

الْمُتَكَبِّرِينَ

فَأَنزَلْنَا

الْأَرْضِ زَكَنَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بَهَا

فَتَحْمِلُ عَلَيْهِ

تَشْدُدُ عَلَيْهِ

وَتَرْجُوهُ

يَلْهَثُ يُخْرِجُ

لِسَانَهُ بِالْقَسْرِ

الشَّدِيدِ

وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُنْقُونَ ﴿١٧١﴾
 وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
 آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
 الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
 ﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا
 فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثَ أَوْ تَرَكَهْ
 يَلْهَثَ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِآيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(يَلْهَثُ ذَلِكَ): اجتمعت الشاء الساكنة مع حرف الذال، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في بعض الصفات، فوجب إدغامهما من غير غنة.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ يُقَلِّتُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ذَرَأْنَا﴾ خلقنا
 وأوجدنا.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ يعملون
 ويصرفون إلى
 الباطل.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يلحنون
 يحكمون في

الخصومات بينهم.
 ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾

سنستدريجهم إلى
 الهلاك بالإلغام

والإيهال.
 ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أمئتهم

في الغفوة.
 ﴿جِنَّةٍ﴾ جنون كما

يرغمون.
 ﴿كَيْدِي﴾ تحاروهم

الحد في الكفر.
 ﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمون عن

الرشد، أو يتخبرون.
 ﴿أَيَّانَ مَرْسُهَا﴾ متى

إنشائها ووقوعها؟
 ﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها

ولا يكشف عنها.
 ﴿نَفْثٌ﴾ غفط

لشدها.
 ﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ﴾

أي فحاة من حيث
 لا تشعرون، ولم

يسعدوا لها، ولم
 يتهيؤوا لقيامها.

﴿حَفِيٌّ﴾ غائب
 عاجز، عالم بها.

(لَهُمْ قُلُوبٌ): جاءت الميم ساكنةً وبعدها قاف، وهو من حروف الإظهار الشفوي، فوجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا عتة.

﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعْمًا وَلَا ضَرًّا﴾ فإني فقير إلى الله، لا يأتيني الخير إلا منه، ولا يدفع عني الشر إلا هو.

﴿نَعَشَهَا﴾ وَاغْتَمَهَا. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ فاستمرت به بغير مشقة.

﴿أَثْقَلَتْ﴾ صَارَتْ دَأْبَ ثِقَلٍ يَكْبُرُ الْحَمْلُ.

﴿سَلَا﴾ سَوَّيَا، أَوْ وَلَدًا سَلِيمًا يَمْلِكُ.

﴿جَعَلَهُ شَرَكًا﴾ بِتَشْبِيهِهِ وَلَدْنَاهُمَا عِدَ الْحَارِثِ؛ بوسوسة إبليس، مريدًا بالحارث عشه.

﴿عَنَّا يُرِيدُونَ﴾ أَي: الْغَرَبَ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

﴿فَلَا تُنْظَرُونَ﴾ فَلَا تُمَهَلُونِي سَاعَةً.

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعْمًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا

اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشَرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمُ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ

أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾

أَلْهَمُ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

﴿أَثْقَلَتْ دَعَا﴾: إدغام متجانس، لاجتماع التاء مع الدال، فالحرفان مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مختلفان في الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما من غير غنة.

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ **وَهُوَ** يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٧٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا تَوَلَّا أَجْتَنَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإُيْرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٨٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿لَا يَبْصُرُونَ﴾ لا يعلمون
قد زلتهم على
الإنصاف.

﴿عَفْوَ﴾ عفا
وتيسر من أخلاقي
الثالث.

﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾
المعروف حسنة في
الشرع.

﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾
أز يعترفك.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
صارت.

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ﴾
استنصهم بغيره أي.

﴿وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ﴾
وتسوة ما.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
نحوهم لنسائين في
الضلال.

﴿لَا يُقْصِرُونَ﴾ لا
يكونون عن إغوائهم.

﴿وَأَنْصِتُوا لَهُ﴾
واخترعها من جملتك.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
نحو بيته وبراهين
تسوة.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
نظروا

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
الصراعة والدلالة.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
التهار وأواصره أي في
كل وقت.

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
يصلون

﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾
ويغيبون
(آية سحرة).

(ولِيََّ الله): اجتماع بآيين الأولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة، فتقرأ، وَلِيََّ الله. وليس هذا
مد التمكين؛ فشرط مد التمكين أن تكون الياء الأولى ساكنة.

سورة الأنفال

﴿الْأَنْفَالُ﴾ غنائم

نذر

بِهِ

وَالرَّسُولُ

مُفَوَّضٌ

إِلَيْهِمَا أَمْرُهَا

﴿وَأَمَّا بَرَاءُتُ

بَيْنَكُمْ﴾ أَي:

أَصْلَحُوا مَا بَيْنَكُمْ

من التشاحن

والتدابير والتقاطع

بالتواؤد

والتحابب

والتواصل، فبدلك

تجتمع كلمتكم

﴿وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ﴾

فرغت وركبت

استيقظاً وفتية

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾ يتجهدون

وإلى الله يفوضون

﴿لَا كَرِهُونَ﴾ ذلك

الخراج

﴿الَّذِينَ هُمْ﴾

العزيز والقيبر

﴿ذَاتِ الشَّوْكَ﴾

ذات السلاح والقوة

وهي البعير

﴿وَأَيُّ الْكَيْفِ﴾

أحرفهم، والمراد

حسينهم

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا ٧٥

رُتِبَتْ ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾

مُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ

﴿٧﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُهْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

(الْأَنْفَالُ): في كلا الكلمتين جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يَغْشَى كُفْرَ النَّاسِ آمَنَةٌ مِنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَ كُفْرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكَ كُفْرُكُمْ فَذُوقُوا وَآتِ الْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتَهُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرَهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

﴿تَسْتَغِيثُ﴾ مُنْعَا
 يَغْشَى غُشَا
 مِمَّ

﴿يَغْشَى النَّاسَ﴾
 يَغْشَى عَاشِيًا عَلَيْكُمْ
 كَالْعَطَاءِ

﴿إِنَّمَا أَنَا اللَّهُ﴾
 مِنَ اللَّهِ وَتَقْوِيَةٌ كُمْ
 ﴿وَيُزِيلُ الشَّيْطَانِ﴾

﴿وَيُزِيلُ الشَّيْطَانِ﴾
 وَنُصْرَتُهُ وَتَخْوِيفُهُ
 إِنَّا كُمْ مِنَ الْعَطَشِ

﴿وَلِيَرْبِطَ﴾
 وَيُقْوِي بِالتَّقْيِ
 وَالضَّرِّ

﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾
 عَلَى تَثْبِيتِ
 الْمُؤْمِنِينَ

﴿الرُّعْبَ﴾ الْخَوْفَ
 وَالْفَزَعَ وَالْإِرْغَاجَ
 ﴿سَأَلِقَى﴾ كَلَّ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 الْأَطْرَافُ، نَوَ كُلِّ
 مَعْلُ

﴿شَاقُوا اللَّهَ﴾
 وَخَافُوا حَالَهُمْ
 وَغَضَبًا

﴿يَأْتِيهَا﴾
 يَحْشَرُ رَاحَةً
 يَحْشَرُ لِقَاءَكُمْ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَطْهَرًا
 لِقَاءَكُمْ حَذَقًا، ثُمَّ يَكْفُرُ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مُنْغَضًا إِلَيْهَا يُقَالُ
 الْمَعْدُورُ مَعَهَا

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مُنْغَضًا بِهِ مَسْتَحْقًا لَهُ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

﴿يَأْتِيهَا﴾
 مَتَحَرِّفًا
 مَتَحَرِّفًا وَرَجَعَ

(الْمَلَائِكَةُ): جاء بعد حرف المدِّ، وهو الألف، هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ فَيَجِبُ
 مَدُّهُ مَقْدَارَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ، أَوْ سِتٍّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

﴿قُلْ تَقُولُوا﴾

بِحَوْلِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ.

﴿وَلِكُلِّ أَهْلٍ﴾

﴿قَلْبَةٍ﴾ حَيْثُ

أَعَانَكُمْ عَلَى ذَلِكَ

بِمَا تَقْدِرُونَ.

﴿وَيَسِّرْ﴾

﴿الْيُسْرَى﴾ يَتَّبِعُ

عَلَيْهِمْ بِالْفَضْرِ

وَالْأَنْجَرِ.

﴿مُهِمٌّ﴾ مُضَيَّفٌ.

﴿تَسْتَفِخُوا﴾

تَقْلَبُوا الْفَضْرَ

لَأَهْدَى الْفَتْنَيْنِ.

﴿وَأَنْتُمْ﴾ عَنْ

الْإِسْتِفْخَاحِ.

﴿مُؤَخَّرٌ﴾

لَكُمْ

لأنه ربما

أَمْلَكَكُمْ وَلَمْ

يَجْعَلَ لَكُمْ الْقِيَمَةَ.

﴿وَأَنْتُمْ﴾ إِلَى

الْإِسْتِفْخَاحِ وَقَالَ

حُزْبُ اللَّهِ

الْمُؤْمِنِينَ.

﴿عَنْ﴾ فِي بَصَرِهِمْ

عَلَيْكُمْ.

﴿يَنْتَكُمُ﴾:

جَمَاعَتَكُمْ.

﴿يُحْيِيكُمْ﴾ بِوَرْنِكُمْ

حَيَاةً أَبَدِيَّةً فِي نَعِيمٍ

سَرْمَدِيٍّ.

فَلَمْ تَقُولُواهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَارَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ

وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدُ

الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفِخُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ

وَلِإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ

فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ

تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ

لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ

الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ

وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ

تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

﴿لَكِنْ﴾: جَاءَتْ النُّونُ مُشَدَّدَةً، وَهِيَ أَخَذَ حَرْفِي الْعُنَّةِ، فَتَغَرَّ بِمِقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَحَرْفِ الْعُنَّةِ

الثَّانِي هُوَ الْمِيمُ الْمُسَدَّدَةُ.

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخْطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَانَكُمْ وَابْتَدَكُمْ بِصَرْعِهِمْ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ هِمَّةٍ آيَتُنَا
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ آتِنَا بَعْدَ الْإِيمِ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

(قَبْلُ مُسْتَضْعَفُونَ): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فيُدغم التنوين بحرف الميم، حيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الحرف الثاني مع الغنة.

﴿مُسْتَضْعَفُونَ﴾

﴿الْأَرْضِ﴾ أي.

مقهورون تحت

حكم غيركم.

﴿يَخْطِفُكُمْ﴾

يشتدكم

بشتوكم

ويضطلموكم

سريعاً.

﴿وَأَمْنَتَكُمْ﴾ أي.

جعل لكم بلدًا

ناورين إليه.

﴿وَابْتَدَكُمْ بِصَرْعِهِ﴾

وانتصر من أعدائكم

على أيديكم.

﴿وَرَزَقَكُمْ﴾

الطيبات

من أموالهم

ومتاعهم.

﴿فِتْنَةٌ﴾

فتنة، أو سبب في

الإثم والعقاب.

﴿وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾

أي، أنت، أو نجاة، أو

مخرجاً.

﴿يَسْتَغْفِرُونَ﴾

ليخسروك، أو

ليغيبوك بالوفاق.

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾

معاقلة العاكفين.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المستورة في

كتبهم.

﴿وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَائُهُ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤﴾

بسمهم من عذاب الله، وقد فعلوا ما يوجب ذلك؟

﴿مُكَاءٌ﴾

﴿تَصْدِيقٌ﴾ صغيراً وتَصْدِيقاً.

﴿يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ﴾

﴿أَوْفَى﴾ أي: ليطلوا

الحق، وينصروا

الباطل، نزلت في

المطعمين يوم

بدر، وكانوا اثني

عشر رجلاً من

قريش، منهم أبو

جهل، يطعم كل

واحد منهم عشرة

خُزْر كل يوم.

﴿خَسِرَ﴾ نذماً

وتأثماً.

﴿فَرَكُمُ﴾ جمعاً

فيجمعه ملقن

نفسه على نفس.

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾

عادة الله في

المكذِّبين يُرْسِلُهُ.

﴿فِتْنَةً﴾ بيزك أو

تلاء.

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أُولِيَائُهُ إِلَّا الْمُنْفِقُونَ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٤ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيقٌ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ آتَتْهُمُ أَفَانٌ ﴿٢٩﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

(سُنَّتُ): رُسِمَتْ بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، حيث يُوقَفُ عليها بالتاء، وَرُسِمَتْ فيما سوى ذلك بالتاء المربوطة، فيوقف عليها بالهاء.

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا مِّنْهُ **يَا اللَّهُ** وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّلَاقِ الْجَمْعَانِ **وَاللَّهُ** عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ **اللَّهُ** أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن
هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ **اللَّهُ**
لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمْ **اللَّهُ** فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
وَلَوْ أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ **اللَّهُ** سَلَّمَ إِنَّهُمْ عَلَيْهِمْ ذَاتُ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَقُّنُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقَلُّ لَكُم
فِي أَعْيُنِهِمْ لِّيَقْضِيَ **اللَّهُ** أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى **اللَّهُ**
تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
فَأَقْبُوا وَادْكُرُوا **اللَّهُ** كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَعْلَمُوا

ت

١٠

الفرقان

غَنِمْتُمْ

الغنيمة:

ما أخذ

من أموال الكفار

فهرأ يقتال، أو

يبحر حبل أو

ركاب، من الغنم،

وهو العوز.

﴿اللَّهُ سَمِعٌ﴾

والأربعة الأخماس

للغنائمين.

﴿يَوْمَ الْفُرْقَانِ﴾

بين الحق والباطل

(يوم بدر).

﴿الْمَنَامُ﴾

المسلمون

والكفار.

﴿وَالْعُدْوَتَانِ﴾

بحافة الوادي

وأضعفته الأقرب

للمدينة.

﴿وَالرَّغَبُ﴾ غير

قُرْبَى فيها

أموالهم.

﴿لَقِيتُمْ﴾ لَجِشْتُمْ

عن القتال،

ومِنْهُمْ.

(غَنِمْتُمْ مِّنْ): جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب إدغامهما معاً بغنة، فبصيران
مِماً واحدة مُشَدَّدة، ويُسمى إدغاماً متمائلاً.

﴿لَا تَسْرِعُوا﴾

تتأخراً بوجوب
تشتت القلوب
وتفرقها.

﴿وَنَدَّبَ بِحُكْمٍ﴾

تتلاشى قوتكم، أو
ذولتكم.

﴿بَطَرًا﴾

طغياناً أو
فخراً وأشراً.

﴿وَابْتَغَىٰ خَيْرًا﴾

لكم، من خير.

﴿وَمُعِينَ﴾

ومعينين وناصرين
لكم.

﴿مَكْشُوفٍ﴾

رَحِمَ الْمُفَقَّرِ،

وَوَلَّىٰ مُدْبِرًا.

﴿عِزُّهُ﴾

يعون أن المسلمين
اغتروا بدينهم،

فخرجوا وهم ثلاث

مائة وبضعة عشر،

إلى زهاء ألف ثم

قال تعالى.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

يَعْتَمِدْ عَلَيْهِ،

وَيُلْحِظْ إِلَيْهِ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

يَنْصَرُّ

مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ

وَيَعِيهِ.

﴿كَذَٰلِكَ﴾

كَمَا ذَكَرْنَا...

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزِعُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنفَسُوا أَنْ تَكُونُوا كَالَّذِينَ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِطَرَاوِرِ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ

الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ

عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَىٰ مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾

وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ

بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَٰبٌ أَلْفِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

(الصَّابِرِينَ): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

ذَٰلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
يَذُنُّوهُمْ وَأَغْرَقْنَاهُ آلَ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَاذِبٍ لَلِمِينِ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ **اللَّهِ** الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِضُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ **اللَّهِ** وَعَدُوَّكُمْ وَعَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ **اللَّهُ** يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى **اللَّهِ** إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

(قوم حتى): جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب النطق بالتنوين من غير غنة.

﴿حَتَّى يُغَيِّرُوا﴾

﴿بأنفسهم﴾ من

الطاعة إلى

المعصية، ويكفروا

أنعمة الله.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

تُضَادِفْنَهُمْ وَتُفَعِّلُونَهُمْ

بِهِمْ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

وَبَدَدَ وَخَوَّفَ بِهِمْ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

عَاهَدُواكَ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

فَطَرَحَ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ

وَجَارَى بِهِمْ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

أَسْتَوُوا فِي الْعِلْمِ

سُدَّهُ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

وَأَفْتُوا مِنَ الْعَذَابِ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

حَنَسَهَا لِلْجِهَادِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

كَانَ كَثِيرًا.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

أَحْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

مُصَاعَفًا أَصْحَابًا

كَثِيرَةً.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾ نَفَعْنَاهُمْ

لِلْمَسَاعِدَةِ

وَالْمَصَالِحَةِ.

﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

كافيتك في دفع
خديعتهم.

﴿حَرْصٌ﴾

الْفَرْصَةُ بِالْفَاءِ
مِي خُتْمُهُ.

﴿مَا كَانَتْ لِي بِأَنْ

يَكُونَ لَهُ أَسْرَى﴾

هذا تنبيه من الله

عز وجل

للمؤمنين بأنَّ سُنَّةَ

الأنبياء ألا يكون

لهم أسرى في

بداية المعركة.

﴿يُثَبِّتُ﴾

في القتال حتى

يَذِلَّ الْكَافِرُ.

﴿تُرِيدُونَ﴾

خطاب للمؤمنين

دون النبي ﷺ؛

لأنه لا يعقل أن

يكون النبي ﷺ

يريد عرض الحياة

الدنيا.

﴿عَرْضَ الدُّنْيَا﴾

خطبتها بأخذكم

الفدية.

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ

بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ

اللَّهُ وَمَنْ آتَبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَبُوا أَلْفًا مَنِ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ الْكَفْ خَفَفَ

اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلَّمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

صَابِرَةٌ يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَبُوا أَلْفَيْنِ

يَا ذِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَتْ لِي أَنْ يَكُونَ

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَبِّتَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ

اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا

غَنَمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

(أَنْفَقْتَ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء
النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا

حِيَاكَ﴾ في

السعي لحربك

ومناياك.

﴿فَأَنكُرْهُمْ

فَأَقْزَكَ عَلَيْهِمْ

يَوْمَ بَدْرٍ.

﴿يَمِشُّ﴾

عَهْدٌ.

﴿إِلَّا تَقْعُوهُ﴾

أي: موالاة

المؤمنين،

ومعاداة

الكافرين،

والالتزام بكل ما

أمر الله به،

وتطبيقه،

والانتهاء عن

كل ما نهى عنه،

وحذر منه.

﴿أُولَؤُلَا الْأَرْحَامِ﴾

دُورُ الْقُرَابَاتِ.

﴿أُولَى﴾

بالميراث من

الأجانب.

يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلِمِ اللَّهُ

فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمَنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنْ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّنْ وَلِيَّتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا

وَإِنْ أَسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّمَشَقٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي

الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن

بَعْدِهِمْ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَؤُلَا الْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا﴾: إدغامٌ متماثلين، حيثُ اجتمعت الواوُ مع الواوِ، وهما مُتَّجِدَانِ في المخرج والصفة.

سورة التوبة

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

ترجمة ابن

سورة التوبة

١٢٩

١٢٩

بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ۝
وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
۝
إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝
فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَكَ ذَلِكَ بَأْتُهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝

(معجزتي): تَبَيَّنَ الْبَاءُ رَسْمًا وَوَفَقًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، كَمَا يَلَاخُظُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ
لَمْ تُفْتَحْ بِالْبِسْمَلَةِ، حَيْثُ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا النَّبِيُّ (ﷺ) وَلَمْ يَتَرَلَّ بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨﴾ اشْتَرَوْا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

﴿١٠﴾ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

﴿١١﴾ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

﴿١٢﴾ أَلَا نُنَقِّلُونَ قَوْمَانَا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً اتَّخَذْتُمْهُمْ فَلِلَّهِ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿١٣﴾

﴿فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ﴾

﴿فَمَا أَقَامُوا عَلَى الْعَهْدِ مِنْكُمْ﴾

﴿يُظْهَرُوا﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾

﴿يُظْهَرُوا﴾

﴿يُرْغَوُا﴾

﴿لَا يَرْقُبُونَ﴾

﴿وَقَرَابَةٍ أَوْ جَلْفًا وَعَهْدًا﴾

﴿وَمَنْ﴾

﴿أَمَانًا وَضَمَانًا﴾

﴿يُرْضُونَكُمْ﴾

﴿بِأَفْوَاهِهِمْ﴾

﴿وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ﴾

﴿وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾

(عَهْدٌ عِنْدَ): جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

﴿غِيْظُ قُلُوْبِهِمْ﴾

غَضَبُهَا وَوُجْدُهَا الشَّدِيدُ.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أَي:

مَلْ ظَنَنْتُمْ.

﴿أَنْ تَتْرَكُوْا﴾ بِغَيْرِ

امْتِحَانٍ وَابْتِلَاءٍ.

﴿وَلِيْجَةٍ﴾ بِطَائِفَةٍ

وَأَصْحَابِ سِرٍّ

وَأَوْلِيَاءٍ.

﴿مَا كَانَ﴾ أَي: مَا

يَنْبَغِي، وَلَا يَلِيْقُ.

﴿لِلْمُشْرِكِيْنَ

يَعْمُرُوا مَسْجِدَهُ﴾

بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ،

وغيرها من أنواع

الطاعات.

﴿حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ﴾

بَطَلَتْ

وَذَهَبَتْ

أَجُورُهَا

لِكُفْرِهِمْ.

﴿وَسَيَاةُ اللَّحَاجِ﴾

سَفَى الْحَجِّجِ.

الْمَاءِ.

قَتَلُوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ **اللَّهُ** بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبْ

غِيْظُ قُلُوْبِهِمْ وَيَتُوبُ **اللَّهُ** عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَ**اللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ **اللَّهُ** الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ **اللَّهُ** وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيْجَةً وَ**اللَّهُ** خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ **اللَّهُ** شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ **اللَّهُ** مَنْ ءَامَنَ بِ**اللَّهُ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا **اللَّهُ** فَعَسَى

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِ**اللَّهُ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَهْدٍ فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ **اللَّهُ** وَ**اللَّهُ** لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهُ**

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ **اللَّهُ** وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

﴿قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ﴾: جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ، فَيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِيبَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءِبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ۚ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾
 جوداً منه، وكرماً

وبراً بهم، واعتناء
 ومحبة لهم.

﴿بِرَحْمَةٍ مِنْهُ﴾
 أزال بها عنهم
 الشروع، وأوصل
 إليهم بها كل خير.

﴿اسْتَحَبُّوا﴾
 انكفروا، استأثروا
 وأقاموا عليه.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 اكتفتموها.

﴿كَسَادَهَا﴾
 موات أيام
 المعاييم.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 فانتظروا.

﴿فَتَرَبَّصُوا عَنْكُمْ﴾
 نبتاً: أي: لم
 تقدمكم شيئاً لأنكم

سبتم أن النصر من
 عند الله، وهو الذي

يؤيد عباده بالنصر
 على الأعداء.

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾
 رُحبتها وسعتها.

﴿مُدْبِرِينَ﴾
 مُهْزَمِينَ.

﴿سَكِينَتَهُ طَمَآنِينَةً﴾
 وأمنته أو رُخْمَتَهُ.

﴿جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا﴾
 ملائكة.

(يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإظهار الشفوي.

﴿الْمُشْرِكُونَ﴾

شيء قليل أو حيث

إفساد بواطنهم.

﴿عَفُوًّا غَنِيًّا﴾

وفاقاً بالقطع

نحازهم عنكم.

﴿تَسْوِيًّا﴾

تسوية

مفسر: ليس الرزق

مقصوداً على باب

واحد، بل لا يملك

باب إلا وتمتع غيره

أبواب كثيرة؛ فإن فصل

الله واسع.

﴿يُطْعَمُونَ﴾

يُطْعَمُونَ

الخراج المقدر على

رؤوسهم.

﴿يُغْنِيهِمْ﴾

يغنيهم

عن يدي غير انقياد

أو عن فقر وقوة.

﴿سَائِرُونَ﴾

سائرون

أدلاء لحكم الإسلام.

﴿قَوْلُهُمْ بِالْأَمَانَةِ﴾

قولههم بالامانة

لم يقيموا عليه حجة

ولا رهاماً.

﴿صَاهُونَ﴾

صاهون

بشاهون

في الكثرة والشناعة.

﴿أَنْفُ يُؤَفَّكُونَ﴾

أنف يؤفكون

كيف

يُضْرَقُونَ عَنِ الْحَقِّ

يُضْرَقُونَ عَنِ الْحَقِّ

بعضه.

﴿أَخْبَرَهُمْ﴾

أخبرهم

علماء

اليهود.

﴿وَرُسُلَهُمْ﴾

ورسلهم

تسكي

النصارى.

﴿أَيْسَاءُ﴾

أيساء

أطاعوهم

كما يطاع الرب.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

بِجَسٍّ فَلَا يُقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ءِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنِلَهُمْ

اللَّهُ أَنْفُ يُؤَفَّكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ

وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ

مَرْيَمَ وَمَا أُمُّرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

(اتَّخَذُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، وَهِيَ إِحْدَاهَا، وَهِيَ كَوْنُهَا فِي أَوَّلِ فِعْلٍ نَالَتْهُ مَفْتُوحٌ، فَتَقْرَأُ: اِتَّخَذُوا.

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلْنَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِّلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْبَلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

شرعه وبراهينه وأدلة توحيده.

﴿يُتِمَّ نُورُهُ﴾

يظهر دينه

﴿يَتَأَيَّاهُ﴾

وشرعه، ويعليه

على سائر

الاديان

والشرايع.

﴿يُظْهِرُهُ﴾

للعالم.

﴿وَكِتَابِ اللَّهِ﴾

في اللوح

المخفوظ.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾

رجب، وذو

القعدة، وذو

الحجّة،

والمحرم.

﴿الدِّينِ الْقَيِّمِ﴾

الدين المستقيم

دين إبراهيم

(عليه السلام).

(أَنْ يُطْفِئُوا): إدغام بَعْثُهُ؛ حيثُ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الباءِ، والياءُ من حروفِ الإدغامِ بَعْثُهُ، فَنَدَّعَمَ النونُ معِ الباءِ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدداً معِ العُتَّةِ.

﴿النَّبِيُّ﴾: تأخير
خزنة شهر إلى
آخر.

﴿يُؤَافِقُوا﴾
ليوافقوا.

﴿أَنْفَرُوا﴾
أخرجوا غزاة
(لِتَبْرُك).

﴿أَتَأْتَلُمْ﴾

تَبَاتُلْتُمْ وَأَخْلَدْتُمْ
﴿فَسَمِعَ الْحَيَاةُ﴾

﴿الَّذِي﴾ التي
مالت بكم،

وقد متموها على
الآخر.

﴿الْأَقِيلُ﴾
بالنسبة إلى

الآخر، قد جعل
الله لكم عقولاً

تزنون بها الأمور،
فأيها أحق

بالإشارة؟

﴿وَالْكَارِ﴾

غار حبل نور
قرب مكة.

﴿يَصْبِرُ﴾ أي
بكر الصديق

رضي الله عنه.

إِنَّمَا النَّبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جُلُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا أَنْفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ لِكَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْشَّقْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

(النَّبِيُّ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جاء حرف المَدِّ وبعده الهمزة في كلمة واحدة، فِيمَدَّ مقدار خمس
حركات وجوباً، وفي الوقف سِتُّ حركات.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا الْخُرُوجَ
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَازَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضْعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿جَمَاعًا أَوْفَكَ لَا﴾
على آية حالة كنتم

﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾

معنا سهل

الماخذ

﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾

مُتَوَسِّطًا بَيْنَ

الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ

﴿لَا تَبْغُوا﴾ جرياً

أوراء منافهم

الدنيوية

﴿الشُّقَّةُ﴾ المسافة

التي تُقَطَعُ بِمَشَقَّةٍ

﴿إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ﴾

يُؤْمِنُهُمْ لِلْخُرُوجِ

مَعَكُمْ

﴿فَتَثَبَّطَهُمْ﴾

فَثَبَّطَهُمْ وَعَوَّقَهُمْ

عَنِ الْخُرُوجِ

مَعَكُمْ

﴿خَبَالًا﴾

شُرّاً

وَسَادَةً أَوْ

عَجْزاً

وَجَبْنًا

﴿وَلَا تَمْرَأَتِكُمْ﴾

لَأَسْرَعُوا بَيْنَكُمْ

بِالْمَتَانِ

﴿يَبْغُونَكُمْ الْفِتْنَةَ﴾

يَطْلُبُونَ لَكُمْ مَا

تَغْتَابُونَ بِهِ

(اتَّفِقُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَضَلِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَكْسُورٌ مِثْلَ: اتَّفِقُوا، وَسَوْفَ نَبَيُّهَا فِي مَوَاقِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿لَقَدْ أَسْمَعُوا﴾

طلبوا وأرادوا لك.

﴿الْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلِ﴾

حين قدمت

المدينة.

﴿وَكُنَّا نَحْنُ﴾

الْمَكْرُؤُ الَّذِي كُنَّا نَحْنُ

الجبيل والمكايد.

﴿أَتَذُنُّ لِي فِي﴾

التخلف عن

الجهاد.

﴿وَلَا تَقِيَّتِي﴾

توقفي في الإنم

بمخالفة أمرك.

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ﴾

الكفر والعذاب

والإنم.

﴿سَقَطُوا﴾

وقعوا

بسبب ما قالوا، وما

عملوا، وبسبب

تخلفهم عن

الجهاد.

﴿حَسَنَةً﴾

نصر

وعنينة.

﴿تَسُوُّهُمْ﴾

لأنهم

لا يتفقون لك

الخيرة لغيت

باطمهم.

﴿قُلْ تَرَىٰ صُورَ بَنِي﴾

ما تتظنون بنًا.

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾

الفضرة والشهادة.

لَقَدْ أَسْمَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقِيَّتِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَىٰ صُورَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذَا هَدَىٰ الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ

نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ

أَوْ يَأْتِيَنَّافَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَفَفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كَسَالَىٰ وَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: إقلاب، جاء بعد التثنية حرف الباء وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيقلب التثنية ميمًا مع الغنة فتقرأ: لَمُحِيطَتُمْ بِالْكَافِرِينَ.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿وَتَزْهَقُ أَنْفُسُهُمْ﴾
 تخرج أرواحهم.
 ﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾
 يخافون منكم،
 فيتأخفون نفيتاً.
 ﴿مَلْجَأًا﴾ حصناً
 ومقلاً يلجؤون إليه.
 ﴿مَغْرَبًا﴾ غيراً
 (كهرباً) في الخيال
 يختفون فيها.
 ﴿مَدْخَلًا﴾ منزلاً في
 الأرض يتنجسوا
 فيه.
 ﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون
 في الدخول فيه.
 ﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك
 ويظفر عليك.
 ﴿حَسْبُنَا﴾
 ﴿الله﴾ كافي بنا
 فصل الله
 وقسمته.
 ﴿وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾
 كالشاة والكتاب
 والخراس.
 ﴿فَرِيضَةً﴾ في مكان
 الأرفق أو الأخرى.
 ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾
 الذين لا يجدون
 نصراً
 ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ يسمع كل ما
 يقال له ويصدق
 ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾
 يسمع الخير ولا
 يسمع الشر.

(لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا): إخفاء شَفَوِي؛ جاءت الميم ساكنة في آخر الكلمة، وجاء بعدها حرف الباء،
 فوجب إخفاء الميم عنده، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

﴿مَنْ يُكَذِّبْ﴾ أي: يكذب
مَنْ يُخَالِفُهُ وَيُعَادِيهِ.
﴿نُتَبِّهْهُمْ بِمَا﴾
﴿فَلَوْ يَوْمَ﴾ أي: بما
في قلوب
المنافقين من تبين
العداوة والشر،
والاستهزاء
بالمؤمنين.
﴿ثُمَّ اسْتَخِرْتُمْ﴾ ما
نستعمل أن تسخروا.
﴿فَتَخِرُّوا﴾
﴿تَخَذَلْتُمْ﴾ أي:
مظهر ما تخفونه
وتحذرون ظهوره
من النفاق.
﴿فَخُوضْ وَلَنَبِئْ﴾
تألفوا بالخديث
قصداً لطريق.
﴿وَيَقْضِضُوا إِلَيْهِمْ﴾
لا يسطلونها في
خير وطاعة شأ.
﴿سُئِلَ اللَّهُ﴾: تركوا
طاعته.
﴿فَتَرَكْنَاهُمْ﴾
من تزييفه وهدايته.
﴿فِي حَتْمِهِمْ﴾
كأنيبهم عقاباً على
كفرهم.

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِداً فِيهَا
ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوا
إِنِّي أَخْرَجْتُ مَا يُحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلِ أَيُّ اللَّهِ وَآيَاتِهِ
وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوا أَفَدَكَّرْتُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً
بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٨﴾

(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ): إخفاء؛ جاءت النون ساكنة، وبغدها حرف السين، وهو من حروف الإخفاء
الخمسة عشر فوجب إخفاء النون بالسين، مع الغنة بمقدار حركتين.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثَرُوا
 أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرُسُلَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّةٍ عِدَّةٌ
 مِنْ رِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٩﴾

﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ تَمَتَّعُوا

بَصِيحُهُمْ مِنْ مَلَأَ

الدُّنْيَا.

﴿وَرُحْمَةً﴾ ذَخَائِمَ

فِي الْبَاطِلِ

﴿حِطَّةً أَعْمَلُهُمْ﴾

بَطَلَتْ، وَذَهَبَتْ

أَجُورُهَا، يُكْتَرِمُهُم.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ أَي:

أَلَمْ يَأْتِ هَؤُلَاءِ

الْحَاضِرِينَ.

﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾

الْمُتَقَلِّبَاتِ (قَرَى

قَوْمَ لُوطٍ).

﴿وَأَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ﴾

﴿وَالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالْآيَاتِ

الْوَاضِحَاتِ،

وَالْمُعْجَزَاتِ

الْبَاهِرَاتِ،

فَاسْتَهْزَؤُوا

بِرُسُلِهِمْ، فَعَذَّبَهُمُ

اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا

شَدِيدًا.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ﴾

﴿لِيُظْلِمَهُمْ﴾

بِالْعَذَابِ الَّذِي

أَنْزَلَهُ بِهِم.

﴿وَأَنَّهُمْ يَلَكُونُ﴾

بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي،

وَتَعْرِيفِهَا

لِلْعِقَابِ.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: عندما يأتي حرف الميم ساكنًا، ويأتي بعده أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء، فيجب إظهار الميم من غير عتة.

﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ مُّشَدَّدٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَزِفُّ﴾

﴿مَنْ قَتَلُوا﴾ مَا كَرِهُوا، وَمَا عَابُوا شَيْئًا.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ أَي مِنْ الْمُنَاقِقِينَ.

﴿مِنْ ضَلُّوهُ﴾ وَزَفُّهُ وَنَسْفُهُ.

﴿بِخُلُوبِهِمْ وَتَوَلَّوْا عَنْ﴾ الطَّاعَةِ وَالْإِقْبَادِ.

﴿رَمُّهُمْ﴾ مُرْسُوهُمْ.

﴿أَي: غَيْرِ مُنْتَظِينَ.

﴿يَسْلَمُ﴾ يَسْرَهُمْ، مَا أَسْرَوْهُ فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿وَتَحَرَّوْهُمْ﴾ مَا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ مِنَ الْمَطَاعِينَ فِي الدِّينِ.

﴿الَّذِينَ﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ.

﴿يَلْمِزُونَ﴾ يَنْبِذُونَ (هُمْ الْمُنَاقِقُونَ).

﴿جَهَنَّمَ﴾ طَائِفَتُهُمْ وَرُؤُسُهُمْ (الْفُقَرَاءُ).

﴿سِرَّ اللَّهِ وَمِنْهُمْ﴾ أَمَانَتُهُمْ وَأَذَلَّتْهُمْ جَزَاءً وَفَاءً.

يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيُسَّرَ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أَيْمَانُ الْمَنِينُ أَلَوْ أَمَانَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَسْتَوُوا يَعَذِّبْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ
أَتَنَابَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّامُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

حَزَفَا الْعُنَى هُمَا: التَّوَنُ الْمُشَدَّدُ، وَالْمَيْمُ الْمُشَدَّدَةُ، حَيْثُ يُعْرَضُ كُلُّ مِثْلِهِمَا بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

الذين تخلفوا عن
الجهاد.

﴿يَمُتُّوهُمْ﴾

يقعدوهم.

﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾

بعد خروجه، أو
لأجل مخالفته.

﴿لَا تَنفِرُوا﴾

لا تخرجوا للجهاد
في توك.

﴿فَإِنْ رَجَعْتَ﴾

رَدُّكَ من الجهاد.

﴿طَائِفَةٌ مِنْهُمْ﴾

أي: من

المنافقين.

﴿لِلْخُرُوجِ﴾

إلى

غزوة أخرى.

﴿الْمُخَلَّفِينَ﴾

المُخَلَّفِينَ عَنِ

الْجِهَادِ كَالنِّسَاءِ.

﴿وَتَزَيَّجْنَاهُمْ﴾

نَحْرُجُ أَوْ أَهْلَهُمْ.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ﴾

يَتَّبَعُونَ أَصْحَابَ

الْبَغْيِ وَالسَّعَةِ مِنْ

الْمُنَافِقِينَ.

أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَدْتَوْكُمُ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْبِجْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ أَنْ أَمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولَئِكَ الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَاعِلِينَ ﴿٨٦﴾

(الْفَاسِقِينَ) (يَفْقَهُونَ) (يَكْسِبُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُوقِفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جِهَةٌ خَمْسُ حَرَكَاتٍ، أَرْبَعٌ، حَرَكَتَانِ.

﴿التَّوْبَةِ﴾ النساء
المتخلفات عن
الجهاد.

﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

سب كرمهم
وجبنهم.

﴿وَطَبَعَ﴾ حَتَمَ.

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾

الْمُعْتَذِرُونَ

بِالْإِعْذَارِ الْكَافِيَةِ.

﴿حَرْجٌ﴾ إِثْمٌ أَوْ

ذَنْبٌ فِي التَّحَلُّفِ

عَنِ الْجِهَادِ.

﴿إِنْ تَصْخَرُوهُ﴾

وَرَسُولُهُ فِي حَالِ

تَخَلُّفِهِمْ، فَلَا

يُشْطَرُونَ هَمَمَ

غَيْرِهِمْ، وَلَا

يُقْعِدُونَهُمْ عَنِ

الْجِهَادِ.

﴿مَنْ عَلَى الْخَنَازِيرِ﴾

سَبِيلٌ أَيُّ مِنْ لَوْمْ

لَهُمْ

مَعْدُورُونَ

حَقًّا.

﴿تَقْبِضُ﴾

مِنْ

الَّذِينَ

تَمْنَى

بِهِ تَقْبِضُهُ.

رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا يَأْنِ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾



الإظهارُ الشَّقَوِيُّ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، عِدا الْمِيمِ وَالْبَاءِ، وَيَكُونُ أَشَدَّ إِظْهَارًا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ.

مَرَدُّوْا عَلٰى
النِّفَاقِ مَرَدُّوْا عَلَيَّوْا
وَذَرُّوْا بِيْ
اَعْتَرَوْا بِذُنُوبِهِمْ
اي: اقربوا بها
واندموا عليها،
واسعوا في التوبة
انها، والطهر من
ادرانها.

وَنَزَّهْتُمْ نَزَّهْتُمْ
بها حسناتهم
واغفر لهم.
وَصَلَّ عَلَيْهِمْ اذغفر
لهم واستغفر لهم.
سَكَنَ لَهُمْ طمأنينة، اَوْ رَحْمَةً
لَّهُمْ.

بِقَبْلِ التَّوْبَةِ بَقَبْلِ
عَبَاوَهُمْ، يغفر لهم
ذنوبهم؛ بشرط ان
يعترفوا بها،
ويلتجئوا الى الله
بالتوبة
والاستغفار.

وَيَاخُذُ يَأْخُذُ
اَصْدَقَتْ يقبلها
ويجازي عليها.
مُرْجُونَ مَرْجُونَ
مُؤَخَّرُونَ لَا يَقْطَعُ
لَهُمْ نَجْوَى.

وَيَاخُذُ يَأْخُذُ
اَصْدَقَتْ يقبلها
ويجازي عليها.
مُرْجُونَ مَرْجُونَ
مُؤَخَّرُونَ لَا يَقْطَعُ
لَهُمْ نَجْوَى.

وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ
اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَنٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْا عَلٰى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابٍ
عَظِيمٍ ﴿١٠٤﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا
وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٥﴾
خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّوْنَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَآخَرُونَ مُّرْجُونَ لَأَمْرٍ
اللَّهُ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٩﴾

(الأنصار): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء المجموعة بأوايل كلمات هذا البيت. صِفْ ذَاتَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغَ ظَالِمًا رَدَّ نَفْسِي دُمَ طَالِبًا فَنَرَى

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفَّرُوا وَتَفِرُّ بِقَائِبَتِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِزْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ **اللَّهُ** وَرَسُولُهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ **وَاللَّهُ** يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٧٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٧٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ **اللَّهُ** وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **وَاللَّهُ** لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨٠﴾
 ﴿١٨١﴾ إِنَّ **اللَّهُ** اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ **اللَّهُ** فَاسْتَبَشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٨٢﴾

﴿سَجْدَاتٍ﴾

مُضَارَّةٌ لِأَهْلِ

مَسْجِدِ قُبَاءَ.

﴿وَلَا تَسْجُدُوا﴾ تَرْقُبًا

وَانْظَارًا، أَوْ

إِعْدَادًا.

﴿تَسْجُدُ﴾ هُوَ

مَسْجِدٌ قُبَاءَ، أَوْ

الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ.

﴿عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ﴾

أَوْ، أَي: عَلَى نِيَّةِ

صَادِقَةٍ وَإِخْلَاصٍ

الْعَمَلِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ﴾

عَلَى خَرْفٍ بِثَرْلَمِ

تَبْنٍ بِالْجَبَّارَةِ.

﴿هَارٍ﴾ هَائِرٍ

مُتَصَدِّعٍ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

الْبَيْتَانِ

بِالْبَيْتِ

﴿وَبَيْعِكُمُ﴾

بِقَوْلِهِمْ، شَيْئًا

وَيَقَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾

تَنْقَطَعُ وَتَتَفَرَّقُ

أَجْزَاءُ بِالْمَوْتِ.

﴿فَاسْتَبَشِرُوا﴾ أَيُّهَا

الْمُجَاهِدُونَ.

(أَمْ مَنْ): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مِنْهَا، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرَدَّتْ مُوَصُولَةً، فَلَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.

﴿التَّائِبُونَ﴾ : من

الشُّرَكَ وَالنَّفَاقِ.

﴿التَّحِبُّونَ﴾ : الْفَرَاةُ

الْمُتَبَاهِدُونَ، أَوْ

الضَّائِمُونَ.

﴿يُحَدِّدُ اللَّهُ﴾

لَا أَمْرَهُ وَنَوَاحِيهِ.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ : لِكَبِيرِ

التَّائِبِينَ خَوْفًا وَشَقًّا.

﴿حَلِيمٌ﴾ : أَي : ذُو

رَحْمَةٍ بِالْخَلْقِ،

وَصَحَّحَ عَمَّا يَصْدُرُ

مَعَهُ إِلَيْهِ مِنْ

الرَّائِيَاتِ.

﴿حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُمُ مَا

نَفَقُوا﴾ : بِإِقَامَةِ

الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ

بِإِسْرَافِ رُسُلِهِ

بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى،

وَالْإِسْرَافَ بَعْدَهَا هُوَ

الَّذِي يَحْكُمُ عَلَى

نَفْسِهِ بِالْهُدَى أَوْ

الضَّلَالِ.

﴿سَاعَةَ الْقِسْفِ﴾

وَقْتُ الشَّدَةِ

وَالضَّيْقِ فِي تَبَوُّكِ

﴿يَبِيعُ﴾ : يَبِيعُ إِلَى

التَّخَلُّفِ عَنْ

الْجِهَادِ.

التَّائِبُونَ الْعَصِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّيِّحُونَ

الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ

مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ

أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى

يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

(التَّائِبُونَ) : مَدَّ مُتَّصِلٌ ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَجَاءَتْ بَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَوَجَبَ مُدُّهُ

بِمَقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَسِتِّ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارْحَبٍ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا لَكَيْبٌ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا لَكُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿بِمَارْحَبٍ﴾ من
رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا.

﴿يَتُوبُوا﴾ لِيَذْأَبُوا
عَلَى الثَّوْبَةِ فِي

الْمُسْتَقْبَلِ.

﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾ فِي
سُرُكُم وَعَلَانِيَتِكُمْ

بِاطَاعَةِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ.

﴿وَكُونُوا مَعَ

الصَّادِقِينَ﴾ أَي:

تَحْتَ لَوَانِهِمْ، وَلَا

تَتَخَلَّفُوا عَنْ

رُكْبِهِمْ.

﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

لَا يَتَرَفَعُوا بِهَا، وَلَا

يَضْرِبُونَهَا.

﴿لَكَيْبٌ﴾ نَجَسٌ، تَلَبُّسٌ.

﴿مَخْمَصَةٌ﴾

مُحَاغَاةٌ مَا.

﴿يُنْفِقُونَ﴾

يُغْضِبُهُمْ وَيُغْضِبُهُمْ.

﴿وَادِيًا﴾

مِنْ قَبْلِ أَوْ

أَسْفَرٍ أَوْ

غَيْمَةٍ.

﴿لِيَتَفَقَّهُوا﴾

لِيَتَفَقَّهُوا

إِلَى الْجِهَادِ جَمِيعًا.

(أَنْ لَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ، وَفِي
الْمَقْطُوعَةِ بِجَوَزِ الْوَقْفِ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِي الْمَوْصُولَةِ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الثَّانِي.

﴿يُنْفِكُكُمْ﴾
 أَنفَكُوا إِلَى أَنْ يَدُلُّوا
 بِالْقُرْبِ مِنَ الْكَافِرِ
 الْكَافِرِ
 ﴿غُلَظَّةٌ﴾ غُلَظَّةٌ
 وَخُشَاعَةٌ وَخُشَاعَةٌ
 وَضَرَأٌ
 ﴿وَقَدْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾
 بِمَرْحُومٍ
 ﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَزَمٌ﴾ أَيِ
 زَيْعٍ وَشَكٍّ وَنَفَاقٍ
 ﴿يَعْتَكِبُ﴾ يَدَقُّ وَتَكْرَأُ
 ﴿يَنْتَحِنُونَ﴾ يَنْتَحِنُونَ
 بِالنَّشَائِدِ وَاللَّيَالِي
 ﴿نَظَرٌ مُتَعَمِّدٌ عَلَى شَيْءٍ﴾
 حَازِمِينَ عَلَى تَرْكِ
 الْعَمَلِ بِهَا، يَنْتَظِرُونَ
 الْفُرْصَةَ لِلْإِجْتِمَاعِ عَنْ
 أَعْيُنِ الْمُؤْمِنِينَ
 ﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾
 فَتَنَسَلَّوْا، وَانْقَلَبُوا
 مَعْرِضِينَ ﴿مَرْكَبٌ﴾
 أَهْلُ قُلُوبِهِمْ عَنْ
 الْحَقِّ؛ نَتِيجَةُ
 إِعْرَاضِهِمْ
 وَانْصِرَافِهِمْ عَنْهُ
 ﴿عَمْرٌ مَرْتَبَةٌ﴾ مَرْتَبَةٌ
 وَشَأْنٌ عَلَيْهِ
 ﴿مُنَاقِبَةٌ﴾ مَنَاقِبُكُمْ
 وَمَشَقَّتُكُمْ
 ﴿خَسِرَ اللَّهُ﴾ خَسِرَ
 كَافِرُ اللَّهِ وَنُصْبِيهِ

يَتَّيْمُهُمُ الْزَّيْنَاءُ أَمْوَأَقْبِلُوا الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكَافِرَاتِ
 وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾
 وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
 إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 ﴿١٢٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَادَتْهُمْ رِجْسًا
 إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَوْ لَا يَرَوْنَ
 أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
 لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
 سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
 ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
 ﴿١٢٦﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ
 عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ حَسِبَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ الْيُونُسَ

آيَاتُهَا ١٠٩

مِثْقَاتُهَا ١٠

(يُلُونَكُمْ مَنْ): إدغام متمائل بفتحة؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو حرف الإدغام الوحيد، ويسمى بالإدغام الشفوي، فيجب إدغام الميمين مع الفتحة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾

سورة يونس

﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ﴾

﴿فَضْلًا وَمَنْزِلَةً﴾

﴿زَيْفَةً﴾

﴿أَنْتَوَى عَلَى النَّاسِ﴾

﴿اِسْتَوَاءَ يَلِيْقُ بِهِ﴾

﴿سُخْرَانَهُ﴾

﴿وَمَنْ شَفِيعٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِ﴾

﴿إِذْنِهِ﴾ ﴿لَا يَقْدَمُ﴾

﴿أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى﴾

﴿الشَّفَاعَةِ وَلَوْ كَانَ﴾

﴿أَفْضَلُ الْخَلْقِ فَالْتَّ﴾

﴿تَعَالَى يَوْمَ يَوْمٍ عَلَى﴾

﴿عَادِهِ وَمَحِيطٍ﴾

﴿بِهِمْ وَلَا يَمُوصُ﴾

﴿لَا أَحَدٌ أَمُورَ عِبَادِهِ﴾

﴿بِالْكَلْبَةِ﴾

﴿وَرَبُّكُمْ﴾ ﴿الَّذِي هَذَا﴾

﴿شَأْنُهُ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَاللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

(الر): تقرأ: ألف لَامِ رَا، وتُمدُّ اللَامُ سِتَّ حركات، حيث هي من حروف: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وهو مَدٌّ لازم حرفي مخفف وكذلك تُمدُّ الرَّاءُ بمقدارِ حركتين حيث هي من حروف: حَيَّ طَهَّرَ.

﴿لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا﴾
لا يتمنون، ولا
يطمعون بقاء الله.

﴿دَعَاؤُهُمْ﴾
دعائهم.

﴿تَقْصِي إِلَيْهِمْ﴾
أنتقم لهم، لأفليحوا
وأبديوا.

﴿فِي غُلْفِهِمْ﴾
في غلغلتهم، في
تخاورهم الخد في
الكفر.

﴿يَتَمَنَّوْنَ﴾
يتمنون،
عن الرضا، أو
يشتهرون.



﴿الْفُجْرُ﴾
الفجر،
واليلة،
والشد.

﴿دَعَا يُحْيِيهِ﴾
دعاء يحييه،
استغاث بنا لكتفينا
ملقى ليحييه.

﴿مَرَّ﴾
مر، انصرف عن
الله ولم يشكره.

﴿الْفُرْدَةُ﴾
الفردية،
الأمم
تقوم نوح وعاد
وهمود.

﴿عَلَّمُوا﴾
بالكفر
وتكذيب الرسل.

﴿عَلَّمَكُمْ تَكْلِيفٌ﴾
علمتكم تكليف،
استغلفناكم بعد
إهلاك أولئك.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَنَحْمُكَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا عَنْهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(لِقَاءَنَا): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ خَمْسَ
حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَفِي حَالَةِ الْوَقْفِ يَجُوزُ مَدُّهُ سِتًّا حَرَكَاتٍ.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَأَنْتِ بِفَرٍّ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ أَلْتَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾

لا أعلمكم الله به

بواسطتي

﴿لَا يُفْلِحُ﴾

الْمُجْرِمُونَ لَا

يُفُوزُونَ بِمَطْلُوبٍ

﴿وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ﴾

لا يستطيع إيصال

الضرر إليهم

﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾

لا يجلب لهم النفع

وذلك لأن جماد

لا يعقل

﴿شَفَعَتُونَا﴾

نُقَرِّبُ بِهِمْ إِلَيْهِ

وهذا كذب وافتراء

على الله لأن الله لم

يأمرهم بذلك

﴿أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾

بِمَلَكٍ أَتُخْبِرُونَهُ

بأمر خفي عليه

وعلمتموه؟ أأنتم

أعلم أم الله؟ هذا

دليل على سخف

عقولهم وبطلان

حججهم

﴿سَبَقَتْ﴾

نَزَّهًا

له تعالى

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ﴾

سَبَقَتْ

بِخَاتَمِ

الجزء

(آية): همزة الوصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج ولها عند الابتداء بها ثلاث حالات، فتح وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعلٍ ثالثه مكسور، فنقرأ: إِنْ تِ. وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعلٍ ثالثه مكسور، فنقرأ: إِنْ تِ.

﴿مَرَّةً سَنَةً﴾ تأتيه
أصابتهم (الوعر
والقحط).
﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ دفع
وطعن واستهزاء.
﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُ السَّيِّدَاتِ﴾
والنمر. مما ينشأ
لكم من الأسباب.
وهذاكم إليها.
﴿أَنَّهُ اسْرِغْ﴾
أعجل جزاء وعقوبة.
﴿رَبِّعَ صَافٍ﴾
شديدة الهبوب.
﴿أُحِيطَ بِهِ﴾ أخذ
يوم الهلاك.
﴿تَخْصِيصُكَ الْوَيْلُ﴾
أي: بدون شرك؛ لأنه
في حال الاضطراب
والمصائب يعود
الإنسان إلى طمرته.
﴿يَعْمُونَ﴾ يقبلون.
﴿سُحُلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾
حالتها في سرعة
تفويضها وروالها.
﴿تَرْفُتُنَا﴾ تفازتها
وتفجتها بالزواي
الثبات.
﴿أَمْرًا﴾ كما يجتاحها
بين الآفات
والعقبات.
﴿حَيَاةٍ﴾ كالثبات
المحسوس بالمعاجل.
﴿لَمْ تَقْرَأْ﴾ لم تكتب
زروعها ولم تقيم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسْتَهْمٍ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي
ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكَ فِي الْبَرْقِ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتَ فِي الْفَلَكَ
وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَ هُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ
الشَّكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ يَتَأَيَّاهُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾
إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهَا
أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(من بغد): إقلاط النون الساكنة ميماً مع الغنة بمقدار حركتين، وذلك عند الباء فقط.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ لَيْلٍ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٤٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ **اللَّهُ** فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِزُكُمْ ﴿٥١﴾ فَذَلِكُمُ **اللَّهُ** رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٥٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَةُ **رَبِّكَ** عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾

﴿النَّاسُ﴾

الجنَّة

الحسنى

(الجنة).

﴿وَيَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

وجوه الله الكريم

فيها.

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ﴾

يُشَيِّ وُجُوهَهُمْ وَلَا

يَقْلِبُوها.

﴿قَتَرٌ﴾ غبار ما فيه

سواد.

﴿وَلَا ذِلَّةٌ﴾ أثر هوان ما.

﴿وَنَحْشُرُهُمْ﴾ نابع يمتع

سخطه وعدابه.

﴿فَكَفَىٰ بِاللَّهِ﴾

كُنْيت وألست.

﴿شَهِيدًا﴾ الشَّاهِدُ

مَكَانَكُمْ وَأَنْتُمْ أَيْه.

﴿وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ﴾

يَرْجِعُونَهُمْ وَنُفِيتُ

نَفْسُهُمْ وَنُفِيتُ وَنُفِيتُ

﴿وَنُفِيتُ﴾ نَحَر، أَوْ

نَفِيتُ، أَوْ نَحَرُ.

﴿فَمَا أَسْلَفَتْ﴾ مَا

قَدَّمَتْ مِنْ عَمَلٍ.

﴿وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ﴾

يُخْرِجُهُ مِنَ الْقَبْرِ

رُبُوبُهُ بِالْأَرْهَامِ ثَوْنًا

لَا رَيْبَ فِيهِ.

﴿فَذَلِكُمُ **اللَّهُ** رَبُّكُمْ﴾

يُخْرِجُونَ الْعَذْلُونَ مِنْ

الْحَقِّ إِلَى الْكُفْرِ

وَالضَّلَالِ.

﴿حَقَّتْ﴾

وَحُجِبَتْ

(تَكْلِمَةُ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وردت بالتاء المربوطة، فيوقف عليها بالهاء.

مَا تَوْفَكُونَ؟
تَضَرُّوْنَ عَنْ طَرِيقِ
الرَّشَدِ؟

لَا يَهْدِي لَا يَهْدِي
نَفْسُهُ.

فَتَأْتِكُمْ فَمَا لَئِي
أَصَابِكُمْ؟ وَمَاذَا

دَعَاكُمْ وَأَتْلَفَ
عُقُولَكُمْ؟

كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟
هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ

الَّذِي لَا يَسُدُّ عَقْلَ
وَلَا مَنَطِقَ.

وَمَا يَبْغِي الْكَذِبُ؟
أَيُّ أَكْثَرِ الْكُفْرِ.

إِلَّا عَمَلًا؟
حَيْثُ

فَلَدُوا أَنَا هُمْ فِي
عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ

يَحْكُمُوا عُقُولَهُمْ.
يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ؟ يَنْبِئُ

لَهُمْ عَاقِبَتُهُ وَمَا
وَعِيدُهُ.

فِي عَمَلٍ وَلَكُمْ
عَمَلُكُمْ؟ لِكُلِّ

جَرَاءٍ عَمَلُهُ.
وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَوِي

إِلَيْهِ إِذَا قُرِئَتْ
الْقُرْآنُ، وَإِذَا

نَصَحَتْ لَهُمْ
بِالْإِيمَانِ، لَكِنَّهُمْ لَا

يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ
سَمَاعَ تَدْبِيرٍ أَوْ

تَضَرُّرٍ.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْبُدُّ

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنْتُمْ تَوَفَّكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ

يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

وَمَا يَنْبَغِي أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ

فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيٌّ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَعِينُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أَمَّنْ لَا): إدغام بلا غنة؛ جاءت النون ساكنة، وجاء بعدها لام، واللام والراء حرفا الإدغام بلا

غنة، فتقرأ: أملا.

وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارُتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَفِّقُكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنِ اتَّكُم عَذَابُهُ بَيْنًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمِرُّونَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنٌ مِنْهُ بِهَ أَتَكُنَّ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْثِنُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي﴾

أَلَمْ تَهْدِ

بِالشَّمْعِ لِعَتَامِهِمْ

عَنِ الْحَقِّ ﴿فَلَمَّا هَمَّ لَا تَقْعُ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَمَسَّى الْقُلُوبُ أَلَيْسَ فِي الشُّعُورِ﴾

﴿يَا أَفْئِدَةُ لَا يَنْطَبِقُ لَكَ الْمِيقَاتُ﴾

عِنْدَمَا يَعَاقِبُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

﴿يَا أَفْئِدَةُ﴾ بِالْمَذَلِّ فِي الدُّنْيَا أَوْ يَوْمَ الْجَزَاءِ

﴿وَأَرْبَعُونَ﴾

أَخْبَرُونِي

بِأَيِّ نَبَأٍ أَتَى ثَلَاثًا

﴿يَا أَفْئِدَةُ﴾ أَلَا تَأْمُرُونَ بِمَوْفِعِ عَذَابِهِ؟

﴿رَبِّهِمْ﴾

يَسْتَعْجِلُونَكَ

مُسْتَعْجِلِينَ عَنِ الْعَذَابِ

﴿يَا رَبِّي﴾

وَرَبِّي

﴿بِمَنْجَرٍ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْهَرَبِ﴾

﴿عَالَمِينَ﴾: مَدَّةٌ لَّازِمَةٌ كَلِمَتِي مُخَفَّفَةٌ، حَيْثُ أَتَى فِي الْكَلِمَةِ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سَكُونًا لَا زِمًا، عِوَضًا

مَشْدُودٍ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى قِرَاءَةِ خَفْصٍ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَمَوْضِعٍ آخَرَ فِي الْآيَةِ ٩١.

لَا تَقْدَرُ بِهِ. نفسه
من عذاب يوشق.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

أَفْخَرُوا الْعَمَّ
وَالْخُسْرَى.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

من متاع الدنيا

ولذاتها ﴿أَوَّاهٌ﴾

الْخِرُونِي.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

وَلَا تَحْرَمُونَ

وتحللون من عند

أنفسكم، فما مضى

هذا التحريم

والتحليل؟

﴿بِأَنَّهُ أَوْ لَكَ﴾

في تحريم ما

حرمتم، وتحليل ما

حللتم.

﴿أَوْ لَكَ﴾

اعلمكم بهذا

التحليل والتحرير.

﴿تَنْفِيكَ﴾

في نسبة ذلك إليه.

﴿تَكُونُ شَأْنٌ﴾

أمر هام مُقْتَضٍ بِهِ.

﴿تَنْفِيكَ﴾

تَنْفَعُونَ وَتَخْشَعُونَ

فيه.

﴿بِمَا تَرْبُ﴾

وَمَا يَغِيْبُ.

﴿بِمَا تَرْبُ﴾

أَضْرَاجُ نَمَلٍ أَوْ خَاءَةٍ.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرُوا

النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ. وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ

وَعَدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ

مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَالِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

(عَالَمٌ): أصلها اللَّهُ، أُبْدِلَتْ الهمزة الثانية أَلِفًا، فهو مَدُّ بَدَلٍ، وَمَدُّ حَرْكَيْنِ. وهناك قول آخر بأنها مَدُّ
التفريق؛ لأنَّ الهمزة فيها للاستفهام، وهو يُمَدُّ سِتَّ حركات، ولولا المدُّ لم يفهم الاستفهام.

الْآيَاتِ أُولِيَآءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَنْتَقُولُ عَلٰى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلِ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿أُولِيَآءَ اللَّهِ﴾
خاصته وأحبائه.

﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾
لأنهم في كتف الله
ورعايته.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
لأنهم يستشعرون
المعية الإلهية،

ويوقنون بما أعد
الله لهم في الآخرة
من ثواب، فهم
دائموا البشري.

﴿إِنَّ الْبِرَّ لَشَأْنُهُ﴾
الْقَهْرُ وَالْعَلِيَّةُ لَهُ
تعالى في ملكه.

﴿يَخْرُصُونَ﴾
يُكْذِبُونَ فيما
يُسَبِّحُونَ إِلَهَ تَعَالَى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾
له تعالى عما نسبوه
إليه.

﴿سُلْطَانٍ﴾
وَبُرْهَانٍ.
حُجَّةٍ

﴿يَقْتُولُونَ﴾
يُخْتَلِقُونَ.

﴿مَتَّعْنَاهُ فِي الدُّنْيَا﴾
أي: ليس لهم إلا
نمتع قليل في
الدنيا.

(خَوْفٌ): إِذَا وَقَفْنَا فَهُوَ مَدُّ اللَّيْلِ، وَهُوَ إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويُمَدُّ في حالة الوقف على الأوجه الثلاثة.



﴿كَبَّرَ عَلَيْكَ﴾

عَظَمَ وَشَقَّ عَلَيْكُمْ.

﴿مَقَامِي﴾ إِقَامَتِي

بَيْنَكُمْ دَفْعًا طَوِيلًا.

﴿فَانْجِعُوا أَنْفُسَكُمْ﴾

اغْرِضُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى كَيْدِكُمْ.

﴿وَشُرَّاءَكُمْ﴾ مَعَ

شُرَكَائِكُمْ.

﴿عَمَّةٌ﴾ ضَيْقًا

شَدِيدًا، أَوْ مَهْمًا مُلْتَبِسًا.

﴿أَفْضُوا إِلَيْنَا﴾ أَذُوا

إِلَيْنَا مَا تُرِيدُونَ.

﴿وَلَا تُظْهِرُوا﴾ لَا

تُظْهِرُوا لِي.

﴿وَمَنْ لَنْفَرْتُمْ﴾

خَلْفَتُمْ يَخْلَفُونَ الْمُغْرِقِينَ.

﴿تَنْفَعُ﴾ تَنْجِيهِكُمْ.

﴿يَلْوُنَا﴾ لَتَلْوُنَا

وَتَضَرِّفُنَا.

﴿وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَّكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَبْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِئَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنَّا لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿أَفْضُوا﴾: تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ نَالِثُهُ مَضْمُومٌ صَمًّا عَارِضًا مِثْلَ: ثُمَّ أَفْضُوا، فَأَصْلُ الضَّمِّ هُنَا كَسْرٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا أَفْضُوا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتَأْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُقْتُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْتَقَوُا قَالِ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحْقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْصِرُ يُوتَا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(السحر): تَزَقُّقُ الرَّأْيِ إِنْ سَكَنَتْ وَفَقًا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَثْرًا.

﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾

﴿أَتَيْتُمْ﴾ أي: إن

الذي جِئْتُمْ بِهِ الْآنَ

هو السحر، لا ما

اتهمموني به.

﴿أَن يَقْنَهُمْ﴾ أن

يَتَّبِعَهُمْ وَيُعَذِّبَهُمْ.

﴿لِتَأْتِي الْأَرْضَ﴾

متكبر جبار.

﴿وَأَن يَكُنَّ﴾

﴿الْمُسْرِفِينَ﴾

المتجاوزين الحدَّ

بكفره وادعائه

الربوبية ويطغيانه

وظلمه للناس.

﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾

موضع عذاب.

﴿تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا﴾

أَتَّخَذُوا وَاجْعَلُوا لَهُمْ

﴿قِبْلَةً﴾ مساجد

نحو الكعبة أو

مُضَلًى.

﴿وَأَن يَكُنَّ﴾

﴿الْمُسْرِفِينَ﴾

أَتَّخَذُوا وَاجْعَلُوا لَهُمْ

﴿قِبْلَةً﴾ مساجد

نحو الكعبة أو

مُضَلًى.

﴿وَأَن يَكُنَّ﴾

﴿الْمُسْرِفِينَ﴾

﴿بِعَمَّا وَعَدُوا﴾
ظلمًا،



واغتيالًا.

﴿فَأَقْرَهُ﴾

الآن تؤمن

حين أثقت

بالهلاك؟

﴿فَالْيَوْمَ سَيُجِيبُ﴾

نُحْرُجُكَ مِنْ

البحر.

﴿يَذُوقُ﴾

بُخْسُكَ الَّذِي لَا

روح فيه.

﴿لَيْسَ خَلْقُكَ﴾

لِمَنْ

عبدك من الأمم.

﴿فَبِئْسَ﴾

عِزَّةً

وَكِبَالًا.

﴿وَأَنَّا﴾

أَنزَلْنَا

وَأَسْكَنَّا.

﴿سَوَاءٌ لَّكَ﴾

مَنْزِلٌ

مَنْزِلًا صَالِحًا

مَنْزِلًا.

﴿فَمَا اخْتَلَفُوا﴾

فِي

الْحَقِّ.

﴿الْمُتَّكِنِينَ﴾

الشَّاكِنِينَ

الْمُتَزَلِّينَ.

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَان سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَجُوزْنَا بِنَبِيِّ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بُغْيًا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ ءَالَتْنِ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٨٤﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءًا صَدَقِ رَزَقَتُهُمْ مِنْ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٨٨﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾

(أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا): إدغام متجانس لاجتماع التاء الساكنة مع الدال المتحركة، فاتخذ الحرفان مخرجاً واختلفا صفة. (ءَالَتْنِ): مد لازم كليي مخفف. انظر ص ٢١٤.

﴿لَا سَكُنَ لَهُ إِلَّا مَرْءٌ﴾ لأن الخلق لو اجتمعوا على أن ينفعوا أحداً بشيء لم ينفعوه إلا بما كتبه الله له ولو اجتمعوا على أن يضروا أحداً شيء لم يضره على شيء من ضرره إذا لم يرد الله لذلك قال تعالى:

﴿وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِقُلُوبِهِمْ﴾ أي لا يقدر أحد من الخلق أن يرد فضله وإحسانه.

﴿يُحْيِيهِمْ﴾ أي لا يموتون إلى أمرهم.

سورة هود

﴿فَقُرْئَتْ فِي ثَمُودَ﴾ أي قرئت في ثمود.

﴿بِقُرْآنِهِمْ﴾ أي بقراءةهم.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ أي يتذكرون.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ أي يتذكرون.

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنَعَكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ أَصْدُورَهُمْ لِيَسْتَخَفُوا مِنْهُ أَلَحِينَ يَسْتَعْشُونَ مِنْهَا بَعْثًا يَكْتُمُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(الر): ثَقْرُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، مَعَ مَدِّ اللَّامِ يَتَّ حركات لُزُومًا؛ حَيْثُ إِنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: نَقْصٍ عَسَلَكُمْ، وَكَذَلِكَ تُمَدُّ الرَّاءُ حركتين لُزُومًا، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ: حَيَّ طَهْرُ.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
 وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
 عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
 إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
 وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
 لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ
 مَسَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
 إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتْرٌ أَوْ جَاءَ
 مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

﴿وَمِنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿مِنْ﴾

﴿لَا يَخْشَوْنَ﴾ لَا

يُخْشَوْنَ شَيْئًا مِنْ

أَجْرِ أَعْمَالِهِمْ.

﴿حِطَّ﴾ بَطُلَ فِي

الْآخِرَةِ.

﴿يَسْأَلُ﴾ يَسْأَلُ

وَبِرَهَانٍ وَاضِعٍ؛

وَمِنْ الْقُرْآنِ.

﴿شَاهِدٌ﴾ عَلَى

تَنْزِيلِهِ وَهُوَ إِعْجَابُ

نَظْمِهِ.

﴿يَرْثُوهُمْ﴾ تَكُّ

مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ.

﴿الْأَشْهَادُ﴾

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ

وَالْحَوَارِجُ.

﴿كَذَّبُوا عَنْ رَبِّهِمْ﴾

بَانَ تَقَرُّوْا عَلَى اللَّهِ

غَيْرِ الْحَقِّ، وَافْتَرَوْا

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ،

وَجَادَلُوا فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا

هَدًى، وَلَا كِتَابٍ

مِيرٍ.

﴿يَسْعُدُونَ سَبِيلَ اللَّهِ﴾

يَمْنَعُونَ النَّاسَ عَنْ

دِينِهِ.

﴿وَيَسْعَوْنَ فِيهَا عِوَجًا﴾

يَطْلُبُونَهَا مُتَوَجِّعًا،

أَوْ ذَاتَ اعْوِجَاجٍ.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ

وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾

فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُخْشَوْنَ

﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ

مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ

عَلَى يَمِينِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ

مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ

مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَارَ مُوعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ

مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ

عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصْدُدُونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

(قَالَ): وردت موصولة في هذا الموضع فقط، وجاءت مقطوعة في غيره (أَنْ لَا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها. وجاءت موصولة في غيرها.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٦﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَآخَبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾
أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيُسْرِ
﴿٣١﴾ فَقَالَ الْعَمَلَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا
مِثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بُدْءَ
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٣٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهِيَ رَحْمَةٌ
مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْزِلُكُمْ كَمَا هُمْ أَكْثَرُ هَوًى ﴿٣٣﴾

﴿سُحُوفٍ﴾ فائتين
من غذاب الله
بالهزب.

﴿يَا كَاثِبِينَ﴾

﴿السَّمْعَ﴾ أي:

سماعا يتفنون به.

﴿وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾

﴿يَبْصُرُونَ﴾ أي:

ينظرون نظر عبية

وتفكر فيما يقعهم

وإنما هم كالصم

البيكم الذين لا

يعقلون.

﴿لَأَجْرَمَ﴾

﴿خُتٍ﴾

وَقَبْتُ، أَوْ

لَا مَحَالَةَ، أَوْ خَفَا.

﴿وَأَنْتُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾

الْمُتَّانُونَ إِلَىٰ وَغِيهِ،

أَوْ خَشَعُوا لَهُ.

﴿الْعَمَلَاءُ﴾ السادة

والرؤساء.

﴿وَمَا نَرْنَكَ إِلَّا بَشَرًا﴾

أَوْ فَقَرَاؤَنَا.

﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا﴾

ظَاهِرَةٌ دُونَ تَعَمُّقٍ

وَتَبَيُّنٍ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أَخْبَرُونِي.

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمْ﴾

أُخْبِتْ عَلَيْكُمْ.

(أَنْ لَا): وردت هنا أيضاً مقطوعة، وهي مقطوعة في عشرة مواضع كما ذكر، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿خَرَّابٌ أَفْعَىٰ﴾ خَرَّابٌ
دُفَعٌ وَمَالُهُ.

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾

تَسْتَفْخِرُهُمْ

وَتُسْتَهْزِئُ بِهِمْ.

﴿فَلْيَايَسَّرْ لَكُمُ اللَّهُ﴾

مِنْ الْعَذَابِ، وَهَذَا

دَلِيلُ إِصْرَارِهِمْ عَلَىٰ

كُفْرِهِمْ وَجَعْلِهِمْ

﴿وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ﴾

بِمَنْتَهِينٍ مِنْ

عَذَابِ اللَّهِ بِالْغُفْرِ.

﴿أَنْ تَقُولَ لَكُمْ﴾

يُضِلُّكُمْ.

﴿فَقُلْ إِنِّي أَعِيتُكُمْ﴾

عِقَابَ الْكَيْسَابِ

ذِي.

﴿فَلَا تَنْهَسْ﴾

تَنْخُرُنَ.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾

وَيَلَاؤُنَا الْكَافِلِينَ.

﴿وَنُحِيسَا﴾ : أَمْرَانَا.

﴿وَلَا تُخْطِبُ فِي الْوَدِيِّ﴾

طَمْرُوزًا أَيَّ لَا

تُرَاجَعِي فِي

إِهْلَاكِهِمْ، وَلَا تَطْلُبُ

مِنْ الْعَوْدِ عَنْهُمْ،

وَالْمَغْفِرَةِ لَهُمْ فَإِنَّهُمْ

اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ

بِكُفْرِهِمْ، وَلَنْ

تَنْفَعَهُمْ شَفَاعَةُ

الشَّافِعِينَ.

وَيَقُولُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُلَقَوْنَ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلُكُمْ
قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقُولُ مَنْ يَضُرُّنِي مِنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ
أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكَثُرَتْ
جِدْلَانَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ
قُلْ إِن أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يَنْجَرِمُونَ ﴿٢٧﴾
وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ ءَامَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحِّينَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٩﴾

(مَالًا إِنَّ): إظهار: جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة
والهَاءُ، وَالْعَيْنُ، وَالْحَاءُ، وَالغَيْنُ، وَالخَاءُ، فَيَنْطَلِقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَتَّةٍ.

وَيَصْنَعُ الْفُلَّ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ أَمِنَ وَمَاءً مِمَّنْ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ ارْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ نَجَّيْنَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرْكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾
 قَالَ سَاوِئِى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَتَاَرْضْ أَبْلِغِ مَاءَكَ وَبَسْمَاءَ
 أَقْلِعِي وَغِيْضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣٥﴾

﴿يَجْعَلُ عَلَيْهِ﴾ يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَيَسْرُلُ بِهِ.

﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ سَمِعَ الْحَدَثَ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ شَأْنِ لَحْرِ الْمَعْرُوفِ.

﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ الْإِهْلَاكُ سَبَقَ كَرِهَهُمْ وَطَعِبَ بِهِمْ.

﴿وَمَنْ أَمِنَ﴾ وَهُمْ زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ.

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ﴾ فَكَانَ مِنْ أَعْلَى الْإِيمَانِ، وَكَانَ يَسُرُّ رُكُوبَ

السَّفِينَةِ

﴿يَجْرِي بِهَا﴾ وَقْتُ إِخْرَاجِهَا.

﴿مُرْسَاهَا﴾ وَقْتُ إِزْسَانِهَا.

﴿يَبْنِىْ أَرْكَبَ﴾ سَالِكِيهِ.

﴿لَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ لَا تَأْتِمْ وَلَا خَافِظَ.

﴿أَقْلِعِي﴾ أَمْسِكِي عَنْ إِزْأَالِ الْمَطَرِ.

﴿وَبَسْمَاءَ﴾ وَفَقَّ بَ فِي الْأَرْضِ.

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَاسْتَوَتْ عَلَى خَلْفِ الْيُفْرِ.

﴿وَقِيلَ يَتَاَرْضْ أَبْلِغِ مَاءَكَ﴾ عَلَى خَلْفِ الْيُفْرِ.

﴿وَقِيلَ يَتَاَرْضْ أَبْلِغِ مَاءَكَ﴾ عَلَى خَلْفِ الْيُفْرِ.

﴿وَقِيلَ يَتَاَرْضْ أَبْلِغِ مَاءَكَ﴾ عَلَى خَلْفِ الْيُفْرِ.

﴿وَقِيلَ يَتَاَرْضْ أَبْلِغِ مَاءَكَ﴾ عَلَى خَلْفِ الْيُفْرِ.

﴿يَجْرِي بِهَا﴾: تَقَرُّأُ بِالْإِمَالَةِ بِرَوَايَةِ خَفْصٍ، أَيْ: إِمَالَةِ الْفَتْحَةِ إِلَى الْكَسْرِ، وَالْأَلْفُ إِلَى الْيَاءِ، وَأَصْلُهَا: مَجْرَاهَا وَهِيَ شَادَّةٌ وَتَوْفِيقِيَّةٌ. ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾: إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِي الْمِيمِ مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حُرُوكَتَيْنِ.

﴿سَكَتٌ﴾ خَيْرَاتٍ نَابِتَةٌ نَابِتَةٌ.

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾

التي غابت عنك وعن قومك من قبل أن ينطق بها.

﴿فَأَنْبِئْ﴾ كما صبر

نوح عليه السلام

على قومه حتى

جاء أمر الله، فنجاه

ومن آمن معه،

وأهلك الله

الكافرين.

﴿إِلَّا مُمْسِكٌ﴾

بعادتكم غير الله.

﴿طُفْرَيْنِ﴾ خلقني

وَأَبْذَعْنِي.

﴿النَّطْرُ﴾ النظر.

﴿يَذْرَأُ﴾ غَيْرُوا

مُتَابِعًا بِلَا إِضْرَارٍ.

﴿وَلَا تَتْلُوا﴾ عن

ربكم، وعما

أدعوك إليه.

﴿مُنْجَرٍ﴾ أي:

مستكبرين عن

عبادته، متجربين

على محارمه.

﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾

لأجل قولك.

قَالَ يَنْبُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾

قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا

تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْبُوحُ

أَهْطِ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ

وَأُمَمٌ سَتُغْتَبِهُنَّ ثُمَّ يَمَسُّهُمُ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ

مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ

مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ

أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾

وَيَقَوْمِ أَسْتَغْفِرُكُمْ وَأَرْبَابُكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ

عَلَيْكُمْ مَذْرَأًا وَيَزِيدُكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتْلُوا

مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ

بِتَارِكِيكَ الْهِنَاءِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(إِنَّهُ عَمَلٌ): هاء الضمير وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، فإِشْبَاعُ الضَّمَّةِ عَلَى هَاءِ الضمير يجعلها واوًا ساكنةً قبلها مضمومٌ، فتَقْرَأُ: إِنَّهُوَ عَمَلٌ، فتَمْدُّ مقدارَ حركتين كالمدِّ الطبيعي.

۱۰۸ **إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَبَكَ بَعْضُ إِلَهِنَا يَسُوءُ قَالِ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ**
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝۵۱ مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ۝۵۲ **إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا**
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
۝۵۳ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
۝۵۴ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝۵۵ **وَلِئَلَّا عَادَ جَحْدُ وَإِيَّاكَ يَتَّ**
رِبُّهُمْ ۝۵۶ وَعَصَوُا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝۵۷ **وَأَتَّبَعُوا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ۝۵۸ **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ**
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي لَقَرِيبٌ مُجِيبٌ
۝۵۹ **قَالُوا لَوْ صَالِحٌ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ**
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ۝۶۰

(مِنْ دَابَّةٍ): إخفاء لوقوع الدال بعد النون الساكنة، وفي كلمة دَابَّةٍ مد لازم كَلِمَتِي مُثَقِّلٌ لمجيء
 حرف مُشَدِّدٍ بعد الألف، فَتَمَدُّ الألف بِت حركاتٍ وُجُوبًا بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

انعم عليك أصابك
 شئ يحنون
 واخل
 من دونه فكيدي مع
 الله في العبادة من
 آلهة لا تضر ولا
 تنفع
 منكروني حمد
 أسم وألهتكم التي
 ترعون أنها
 مستني سوء
 لا تنظرون لا
 تنهلوي
 من دونه
 مالكتها وقادروا
 عليها
 حفيظ زقبي
 مهينون
 عيب شديد
 مضاعف
 حار
 متعاطف
 متكبر
 غير
 طاع معاديل ليعق
 محابته
 الله لدر هلاك
 وسحق لهم
 واستغفر رب
 أي استعملكم
 فيها وأنعم عليكم

﴿أَرْبَعٌ﴾ أخبروني.
 ﴿يَنْقَرُ﴾ يقين.
 ﴿بُرْهَانٌ وَبَصِيرَةٌ﴾
 ﴿خُسْرَانٌ﴾ خسران.
 ﴿إِنْ عَصَيْتُمْ﴾
 ﴿نَارٌ﴾ مُعْجِزَةٌ دَالَّةٌ
 عَلَى صِدْقِ نُبِيِّي.
 ﴿فَذَرُوهَا﴾
 اتركوها.
 ﴿وَرُوعٌ عِزٌّ﴾
 مَكْذُوبٌ وَاقِعٌ لَا
 مُحَالَةَ.
 ﴿الْفَصِيحَةُ﴾ صَوْتٌ
 مِنَ السَّمَاءِ مُهْلِكٌ.
 ﴿فَجَنِينٌ﴾
 هَامِدٌ مِثْلُ لَا
 يَنْخَرُكَوْنُ.
 ﴿لَمْ يَنْقَرُوهَا﴾ لَمْ
 يَقُولُوا بِهَا طَوِيلًا.
 فِي زَعْدٍ.
 ﴿فَمَا يَتَّبِعُونَ﴾ مَلَأَ
 وَسْخَعًا لَهُمْ.
 ﴿فَمَا لَيْتَ﴾ أَيُّ مَعَا
 مَكَّنْ.
 ﴿بِعِثْلِ حَبِيدٍ﴾
 مَشْنُونٍ بِالْحِمَارَةِ
 الْمَحْمُومَةِ فِي حُقُوفِهِ.
 ﴿نَكِيرُهُمْ﴾
 التَّكْرِهَ وَتَقَرُّهُمْ.
 ﴿وَأَوْحَسَ بِهِمْ﴾
 جَمَعَهُمْ أَحْسَنَ فِي
 قَدَمِهِمْ حُفَاةً.

قَالَ يَنْقَرُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاسَتَنِي
 مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَنْقَرُ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا بِجَنَانِ صَالِحٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا
 وَمِنْ خِزْيٍ يُومِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنُومِينَ
 ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا
 لِثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
 سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا
 رَأَى آيِدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ
 فَضْحَكْتُ فَبِشْرَئِهَا يُسْحَقٌ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾

(إِنْ كُنْتُ): جاء بعد النون الساكنة أولاً حرف الكاف، وثانياً حرف التاء، وكلا الحرفين من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون الساكنة من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين لكل منهما.

قَالَتْ يَوْنٰقَىءَ اَلِدْ وَاَنَا عَجُوزٌ وَّهٰذَا اَبْعَلٰى شَيْخَاتٍ هٰذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا اَتَعْبِجِينَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ رَحِمْتُ اللّٰهَ
 وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ اِنَّهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ اِبْرٰهِيْمَ الرُّوْعُ وَجَآءَتْهُ الْبَشْرٰى يُجَدِّ لَنَا فِي قَوْمٍ لُّوْطُ ﴿٧٤﴾
 اِنَّ اِبْرٰهِيْمَ لَحَلِيْمٌ اَوْدُهُ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يٰ اِبْرٰهِيْمُ اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا اِنَّهُ
 قَدْ جَآءَ اَمْرٌ رَّبِّكَ وَاِنَّهُمْ عَنِ اٰتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرَدُوْدٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوْطًا سِىءَ بِهِمَّ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًاوَقَالَ هٰذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُمْ قَوْمُهُ يَمْرُغُوْنَ اِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوْا
 يَعْمَلُوْنَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمُهُمْ هٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ اَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَلَا تَخْزَوْنَ فِي ضَيْفِي اَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيْدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوْا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَاِنَّكَ لَلْعٰلَمِ مَا نَرِيْدُ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْنَالِيْ بِكُمْ قُوَّةٌ اَوْءَاوِىْ اِلَى رُكْنٍ شَدِيْدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوْا
 يَلُوْطُ اِنَّا رُسُلُ رَّبِّكَ لَنْ يَصِلُوْا اِلَيْكَ فَاسْرِ بِاَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ اَحَدٌ اِلَّا اَمْرًا اَنَّكَ اِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا اَصَابَهُمْ اِنْ مَوْعِدُهُمْ الصُّبْحُ اَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ ﴿٨١﴾

﴿يُونٰقَىءَ﴾ كلمة تعجب
 ﴿عَجِيبٌ﴾ عظيم العجز
 ﴿وَالْاِحْسَانُ﴾
 ﴿رُكْنٌ﴾ الحرف
 والفرع
 ﴿نَسِيْمٌ﴾ نسائم غير
 محسوب
 ﴿اَوْدُهُ﴾ كثير النافه من
 حرف الله
 ﴿مُنِيبٌ﴾ راجع
 الى الله سبحانه
 ﴿اَعْرِضْ عَنْ هٰذَا﴾ اي:
 عن الذي يحدث فيه
 من امر اهلاك قوم
 لوط
 ﴿يَتَقَوْمُهُمْ﴾ باهلاكهم
 ﴿سِىءٌ﴾ سيئ
 المساءة سبحانه حرفا
 عليه
 ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 ضغفت عذقة عن
 تدبير خلاصهم
 ﴿رَّشِيْدٌ﴾ ناصب
 شره وبلاده
 ﴿يَمْرُغُوْنَ اِلَيْهِ﴾ يترغون
 اليه كأنهم يندفعون
 ﴿لَا تَخْزَوْنَ﴾ لا
 تفصروني ولا
 تهينوني
 ﴿مِنْ حَقٍّ﴾ من حاجة
 وارث
 ﴿مَوْعِدٌ﴾ موعد
 تصمم الى مواعي
 به عليكم
 ﴿يُضِلُّ عَنْ اَلِيلٍ﴾ سفلان
 منه اوس حرة

(رَحِمْتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وزدت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء.

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ الْأَبْعَدُ الْمَدِينِ كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ ﴾ لا
 يحسبكم، أو لا
 يخطئكم.

﴿ شِقَاقِي ﴾ مخالفتي.
 ﴿ أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴾ من
 العقوبات.

﴿ قَوْمَ نُوحٍ ﴾ وفد
 أهل كوا بالعمق
 ﴿ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾ وفد
 أهل كوا بالرفعة.
 ﴿ وَمَا أَنتَ ﴾ جماعتك
 وعشيرتك.

﴿ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا ﴾
 متدوا وراء
 ظهوركم، سبًا.

﴿ رَقِيبٌ ﴾ غانة
 نقيبكم من أمركم.
 ﴿ وَأَرْتَقِبُوا ﴾ انتظروا
 العاقبة والمآل.

﴿ وَأَمْرُ فِرْعَوْنَ ﴾ صوت
 من السماء، هتفك
 مزعج.

﴿ جَثِمِينَ ﴾ هامدين
 متبين لا يتحركون.
 ﴿ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ﴾ لم
 يغنوا فيها طويلا.

﴿ رَغِدَ ﴾ غدا لئلا
 غلاكا وشغفا لهم.

﴿ هَدَتْ ثُمُودُ ﴾
 هلكت من قتل.
 ﴿ سُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾
 رهايا نبى على
 صديق رسالته.

جاء المَدُّ في آخر كل كلمة، وجاء الهمز في أول كلمة أخرى بعده، فهو مدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ ويُمَدُّ خمس حركات جوازاً لا وجوباً، لعدم اتفاق القراء، حيث مَدَّ بعضهم أربع حركات، وبعضهم مَدَّه حركتين.

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾ تقدمهم
كما تقدم الوارد.

﴿فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ﴾
أورثهم بها بخرو
وقهرهم.

﴿الْوَرْدُ الْمَرْوُودُ﴾
المدخل المدخول
هو. وهو النار.

﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾
العطاء المنقطع لهم.
وهو العنة.

﴿وَحَصِيدٌ﴾ غاصي
الآثر، كالزراع
المحصول.

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾
بتعديهم وإهلاكهم
﴿ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾
بالكفر، وتعريضها

للعذاب والهلاك.
﴿فَمَا آَمَنَّا﴾ فما
دعوت، ولا منعت.

﴿غَنَمٌ﴾ الغناب.
﴿يَذْعُونَ﴾ يبدونها.

﴿غَيْرَ تَنبِيٍّ﴾ غير
تنبيه وإغلاظ.

﴿يَوْمٌ﴾ يوم آخر
شديد للنفس من
الصدر.

﴿وَنَهْجٌ﴾ رد النفس
إلى الصدر.
﴿عَرَّ﴾

تجدد في غير
مفطور عنهم.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ
الْمَرْوُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسَّ
الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنبِيٍّ ﴿١٠١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَيُفَى
النَّارُ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَيُفَى الْجَنَّةُ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾

حروف القلقة مجموعة في قولك: قُطِبَ جيد، فإذا جاء حرف منها في آخر الكلمة، فهي قلقة
كثيرى بشرط إسكانها، وإن كانت في أثناء الكلمة، وهي ساكنة، فهي قلقة صغرى.

﴿وَلَوْلَا كَيْدُكُمْ﴾

سَقَفْتُمْ مِنْ دُونِكُمْ

ساحر العباد،

وعدم معصيتهم به

﴿فَقِيمُ يَتْلُمُ﴾ في

الدين، ولعل

العذاب بكل مكذب

وقت تكذيبه.

﴿سُحْرُ مَوْعِدِي﴾

الزبية وفلق النفس.

﴿وَرَيْنُ﴾ من

الحصد في

ولتكذب من سار

الأمم السابقة

واللاحقة.

﴿لَا تُغْنِي﴾ لا

تجاوزوا ما

حدّه الله لكم.

﴿لَا تَرْكَبُوا﴾ لا تبجل

قلوبكم بالمحبة.

﴿مَذَرُ النَّارِ﴾

الغداة والعشي.

﴿وَلَكَايَةِ النَّارِ﴾

ساعات منه قريبة من

الهار.

﴿وَكَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾

عطه للمنعين

﴿الْقُرُونِ﴾ الأمم:

﴿وَالْأَنْبِيَاءِ﴾ أصحاح

فضل وخير.

﴿تَأْتِيهِمْ رَائِبُهُمْ﴾

أنعموا فيه من

الجذب والسعة.

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ

ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٥١﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

﴿١٥٢﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِقُنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ ﴿١٥٣﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتُ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٤﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١٥٥﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ

الَّيْلِ إِنْ أَحَسَنْتَ يَدَهِنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

﴿١٥٦﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٥٧﴾ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَا أَتَوْا فِيهِ وَكَانُوا بِحُجْرَمِينَ ﴿١٥٨﴾ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١٥٩﴾

المدُّ المتَّصل: هو أن يأتي حرف المد ويليه همزة في كلمة واحدة مثل (هَؤُلَاءِ) (ءَابَاؤُهُمْ)

(أَوْلِيَاءَ)، ويمد خمس حركات في حالة الوصل، ويمكن زيادته إلى ست حركات وقفًا.

﴿وَنَسْتَبَسُّمُ﴾ وَنَسْتَبَسُّمُ
أَوْ نَسْتَبَسُّمُ.

﴿نَفَسُكَ﴾
تَحْدُثُكَ أَوْ يَسِينُ لَكَ
يَا مُحَمَّدُ.

﴿مَآثِيْتُ يَوْمَئِذٍ﴾
تَقْوِيَهُ بِذِكْرِ مَا نَالِ
الرَّسُلَ الَّذِينَ بَعَثُوا
قَبْلَكَ مِنْ أَدَى

أَقْوَامِهِمْ، وَتَكْذِيبِهِمْ
لَهُمْ، وَصِرَ الرُّسُلِ
عَلَى الْأَدَى

وَالْتَكْذِيبِ، وَكَيْفَ
كَانَتِ الْعَنَاءُ الْإِلَهِيَّةُ
تِلَاحِظُ أَنْبِيَآءِهِ،

وَتَنْصَرِّمُهُمْ وَتُوَيْدِهِمْ
وَتَنْتَقِمُ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ.

﴿مَكَانِيَّتُمْ﴾ غَايَةُ
تَمَكِّنُكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا نُنْظُرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ ﴿١٢٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِلَاءُ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

سورة يوسف
﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

أَوْفَقَهُ، وَأَصْدَقَهُ.

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

أَي: مَا كُنْتَ تَدْرِي
بِهَذِهِ الْقِصَصِ قَبْلَ
إِيْحَانَتِنَا إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْآنَ.

﴿الر﴾: تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، بِمَدِّ حَرْفِ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ لُزُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ،
فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهُوَ مِنْ مَجْمُوعَةِ: نَقْصُ عَسَلُكُمْ الَّتِي تُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

﴿يَكِيدُ وَالْكَ﴾:

يَحْتَالُوا فِي

هَلَاكِكَ (حَسَدًا).

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾

تَغْيِيرُ الرُّؤْيَا.

﴿وَنَحْنُ غَضَبُهُ﴾

حِصَانَةُ كَفَاءٍ لِلْقِيَامِ

بِأَمْرِهِ

﴿ذُرِّيَّتُهُمَا﴾

﴿مَثَلُ﴾

﴿فِيهِ﴾ حَقًّا بَيْنَ فِي

إِبْنَارِهِمَا عَلَيْنَا.

﴿عَمَلُكُمْ رَمَةً﴾

﴿أَيْكُمْ﴾ بِخُلُوصٍ

لَكُمْ حُبُّهُ وَإِقَالُهُ

عَلَيْكُمْ.

﴿مَيْسَرَةُ الْمُتَبَيَّنَةِ﴾ مَا

غَابَ وَأُظْهِرَ مِنْ

قَعْرِ الْبُحْرِ.

﴿الْمَسَافِرِينَ﴾

﴿الْمَسَافِرِينَ﴾

﴿يَتَّبِعُ﴾ يَتَّبِعُ فِي

أَكْلٍ مَا لَدَى

وَطْأَتِهِ.

﴿وَيَلْقَى﴾ بِسَائِقِ

وَيَزِمُ بِالسَّهَامِ.

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلِاسْتِخْقَ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنْهُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْقَظُهَا بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمُرُنَا بِقَوْلِ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصَحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرَتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّثْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ
 أَكَلَهُ الدِّثْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

﴿اقْتُلُوا﴾: تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا أَصْلِيًّا.

﴿تَأْمَنَّا﴾: فِيهَا: إِشْمَامٌ، وَهُوَ حَالَةٌ تَظْهَرُ فِي ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ؛ كَمَنْ يَرِيدُ التَّطَقُّ بِضَمَّةٍ =

﴿أَنْتُمْ﴾ غزوا
وَصْنُو.
﴿تَنْقُتُ﴾ تنصل في
أرضي بالهائم.
﴿رَكَتٌ﴾ ركبت
وسهلت
﴿مَضْرُوبٌ﴾ لا
يشكر في به لغير الله
عالي
﴿سِدْرٌ﴾ رقة
مُضَارُونَ من مدين
ليضر.
﴿وَارِدُهُمْ﴾ من ينفذ
الزكاة ليعطي لهم.
﴿قَادِلٌ قَادِلٌ﴾ ماسلها
في الحب ليشلها فاء.
﴿وَأَسْرُهُ﴾ أسفاه الوارد
وأضاحه عن بقية
الزكاة، أو أسفى إخوته
أقره.
﴿مَنْعٌ﴾ منع
لشجاعة.
﴿وَقَفَّةٌ﴾ باعة إخوته،
أو الشجارة.
﴿يَتَبَقِصْنَ﴾ ناقص
عن القيمة نقصاً
ظاهراً.
﴿أَسْطَرِيْمَتُهُ﴾
اجعلي محل إقامته
تربيعاً مريضاً.
﴿عَالِبٌ عَالِبٌ﴾ لا
يقهره شيء، ولا يدفعه
عه أحد.
﴿بَلِّغْهُنَّ﴾ منتهى
شدته جنبه وقوته.

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بَأْمَرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَهُ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ
وَقَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْلَعِنَا فَآكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَىٰ هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّهُ بِضْعَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاءَ بَآئِنَهُ أَكْرَمِيَ مِثْلَهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

= (ولا تظهر لغير البصير). أما الروم: فهو النطق ببعض الحركة فيسمع لها صوت خفي يسمعه
القريب دون البعيد.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۚ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ ۚ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرُّهَا لَدَا الْبَابِ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِّنْ قُبُلٍ ۖ فَصَدَقَتْ ۖ وَهُوَ مِّنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ ۖ فَكَذَبَتْ ۖ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ ۖ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ ۖ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَيْدِ كُنَّ ۖ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا
عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿وَرَوَدَتْهُ﴾ رَوَدَتْهُ
لَمَّا وَقَعَتْ بِهِ.
﴿هَيْتَ لَكَ﴾ أَقْبَلُ.
أَسْرَعَ - رَدَدَنِي لَكَ.
﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مَعَاذِي.
دَعَوْتُنِي إِلَيْهِ.
﴿بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ الْمَقْصُودُ
عَرِيرٌ مِّمَّصَرٍ.
﴿أَسْتَبَقَا﴾ اخْتَصِمَا.
إِقَاتِي، فَلَا اخُوتَهُ
أَيُّ أَحَدِهِ.
﴿قَمِيصُهُ﴾ ثَوْبُهُ.
﴿وَقَدَّتْ﴾ يَدْفَعُهَا
عَنِ بَعْضِهِ.
﴿الْمُخْلَصِينَ﴾ الْمُخْتَارِينَ لِطَاعَتِهِ أَوْ
لِإِسْمَائِهِ.
﴿وَأَسْتَبَقَا﴾ تَسَبَّحَا بِاللَّهِ تَرِيدُ
الْخُرُوجَ وَهِيَ تَسْتَعِثُّ.
﴿وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ﴾ فَتَعَثَّتْ، تَعَثَّتْ.
﴿وَالْفَيَّاسُ﴾ وَحْدًا رَّوْحِيًّا.
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ صَاحِبُ الْمِيهَدِ
الْمُطْعَمِ النَّارِ.
﴿سَرَّاهُ﴾ سَتَرَهَا.
﴿شَغَفَهَا﴾ شَغَفَهَا.
حُبُّهُ سَوْدَاءُ وَلَهَا.

(امْرَأَتُ): وردت بانتاء المبسوطة في سبعة مواضع؛ حيث كل امرأة أضيفت إلى زوجها، ويوقف عليها بانتاء، وفي المواضع الأخر ترسم بانتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

﴿وَعَدْنَاهُمْ نَارًا﴾

فِيَاتٍ لَهُمْ مَا يَكْفُرُونَ عَلَيْهِ.

﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ﴾

بِرُؤُوسِهِ جَمَالِهِ الرَّائِعِ.

﴿وَأَقْبَلَ الْبُحْرَيْنِ﴾

حَدَّثْنَاهُ بِالشَّكَاكِينِ

بِعُزِّهِمْ دُعُوهُمْ

وَدَعْوَتُهُنَّ.

﴿مَنْ يَنْهَ عَنْ نَبِيِّهَا﴾

عَنِ الْغُرُوحِ غُلَّيْنِ

مِثْلِهِ.

﴿فَانقَضَ﴾

اِغْتِنَاعًا شَدِيدًا وَأَنَّى.

﴿فَتَبَيَّنَ الْإِنِّ﴾

إِلَى إِجَابَتِهِنَّ.

﴿فَعَدَّاهُمْ﴾

أَيَّ ظَهَرِ

لَهُمْ.

﴿فَمَنْ يَمْدُ رَأُؤُا﴾

الْأَنفِ﴾

الذَّالَّةَ عَلَى بَرَاهِنِهِ.

﴿يَسْمَعُهُنَّ خَفَى جِي﴾

أَي: لِيَنْقَطِعَ بِذَلِكَ

الْخَبِيرُ، وَيَتَنَاسَاهُ

النَّاسُ، فَإِنَّ الشَّيْءَ

إِذَا شَاعَ لَمْ يَزَلْ يُذَكَّرُ

مَا دَامَتِ أَسْبَابُهُ

مَوْجُودَةً، فَإِذَا عُدِمَتْ

أَسْبَابُهُ نَسِيَ.

﴿أَعْيُرُ خَمْرًا﴾

يُؤَوِّلُ لِحُمْرِ أَشْيَايِهِ

الْمَلِكِ.

﴿وَلَيْكُمَا﴾

وَالْإِحْزَارُ بِمَا يَأْتِي.

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوِءًا أَتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْنَ فَإِنَّمَا أَتَيْنَهُنَّ بِالْكَرْبِ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدُّهُنَّ عَنْ
نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا
مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتْهُمْ
حَتَّىٰ جِئَ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَخْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنِ أَتَوِيلُهُ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا
يَتَأْوِيلُهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

(لَيَكُونَا) تُحَذَفُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِيِ إِتْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَدِّحُنِي
السَّجْنَاءُ أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَقْبَدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْقِيْتُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَدِّحُنِي السَّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمْ
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلِبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرَى يَابِسَاتٍ
يَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

جاءت حروف المد، وهي الألف والواو والياء، وجاء بعدها حرف متحرك يمكن الوقوف عليه
بالسكون، مثل: (يَشْكُرُونَ) (الفهارة) (سبين)، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

﴿مَا كَانَتْ﴾

أي: ما ينبغي ولا
يليق بنا.

﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾

فضل الله عليهم،
فكثير من الناس
يتروكون سبيل

الحق، ويتبعون

سبيل الشيطان

والضلال.

﴿الَّذِينَ أَلْقِيْتُمْ﴾

المستقيم، أو
الثابت بالبراهين.

﴿فَيَسْقِي رَبَّهُ

خَمْرًا﴾ أي:

يسقي سيّده الذي

كان يخدمه

خمرًا.

﴿تَمْسِي﴾: تم.

﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾ أي:

تسالان عن

تعبيره وتفسيره.

﴿عِجَافٌ﴾: مهازيل

جدا.

﴿سُنْبُلَاتٍ﴾

تَعْلَمُونَ تأويلها

وتفسيرها.

﴿أَضَعْتُ أُخْتَهُ﴾

أضعتُ أخوتها وأباطيلها.

﴿وَأَذْكُرُ بِمَا أَنفَعُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿وَأَذْكُرُ﴾

أذكرُ بذكر ما نفعني.

﴿قَالُوا أَضَعَتْ أَحَطِرُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْطَمِ يَعْلَمِينَ ٤٤﴾

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أَمَةٍ أَنَا أَنْتُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَارْسِلُونِ ٤٥ يُوْسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

سِيَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ

وَأُخْرَى يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦ قَالَ

تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا

قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ٤٧ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعُ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ٤٨ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ ٤٩ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ٥٠ قَالَ

مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ٥١ ذَلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ٥٢

﴿أَمْرَأَتُ﴾

أمرأتها.

﴿وَأَمْرَأَتُ﴾

أمرأتها.

﴿وَأَمْرَأَتُ﴾

أمرأتها.

﴿وَأَمْرَأَتُ﴾

أمرأتها.

﴿وَأَمْرَأَتُ﴾

أمرأتها.

(أَمْرَأَتُ): وردت هنا بالتاء المبسوطة، وهي كذلك في سبعة مواضع، ويوقف عليها بالتاء، وهي كل امرأة أضيفت إلى زوجها، وفيما سوى ذلك ترسم بالتاء المربوطة.

﴿٥٢﴾ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ
رَبِّي إِنْ رَّبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ بِهِ أَسْتَخْلَصَهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِي بِأَجْرٍ لَّكُمْ مِنْ أَيْكُمُ الْآتِرُونَ
أَتَىٰ أَوْفَىٰ الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَنَقُولُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمَا فِي رِحَالِهِمَا
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمَ قَالُوا يَا أَبَانَا مَنَعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَأَرْسَلَ مَعَنَا أَخَانَا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿مَكِينٌ﴾

ذو

مكانة

رفيعة

وتقوؤ

﴿مَكِينٌ﴾

﴿مَكِينٌ﴾

يتحد منها عبادة

ومثلاً

﴿وَهُمْ لَهُ﴾

﴿مُنْكَرُونَ﴾: لا

يعرفونه لبعد

عهدهم به وظنهم

هلاكه

﴿جَهَّزَهُمْ﴾

﴿جَهَّازِهِمْ﴾

أعطاهم ما هم

في حاجة إليه

﴿اسْتَزِدْ عَنْهُ﴾

أباه: سجنه

في طلبه منه

﴿بِضْعَتَهُ﴾: ثمن ما

استزوه من

الطعام

﴿وَالْأَيْكُمُ﴾: أوعيتهم

التي فيها الطعام

وغيره

(إِنْ - النَّفْسَ): النون المشددة حرف غنة، فتعنى بمقدار حركتين، ومثلها الميم المشددة؛ لأنهما حرفا الغنة، ولا ثالث لهما.

﴿نَمَنَّهُ﴾

طعامهم، أو

رجالهم.

﴿مَاتَنِي﴾ ما نطلب

من الإحسان بعد

ذلك؟

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾

نُجْلِبُ لَهُمُ الطَّعَامَ

من مضر.

﴿مَتَنَّا﴾ عَهْدًا

مؤكدًا باليمين يوثق

به.

﴿يَحْطِ بِكُمْ﴾

تَحْلِبُوا، أَوْ تَهْلِكُوا

جويجأ.

﴿كَيْلٌ﴾ مَطْلَعٌ

أزقيب.

﴿وَمَاتَنِي عَنْكُمْ﴾ لا

أدفع شيئاً أَرَادَهُ اللَّهُ

تعالى بكم.

﴿إِنْ أَلَحَّكُمْ إِلَى الْوَقْدِ﴾

أي: القضاء

قضاؤه، والأمر

أمره، فما قضاءه

وحكم به لا بد أن

يقع.

﴿مَاتَنِي إِلَيْهِ﴾

أَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهِ

أخاه الشقيق

بنيامين.

﴿فَلَا تَنْتَبِهْتُمْ﴾ فلا

تَحْزُنُوا.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُتُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ ۚ قَالَ اللَّهُ لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَعَهُمْ وَجَدُوا بِضِئْتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ ۚ قَالُوا يَا بَنَا
 مَرْيَمُ هَٰذِهِ بَضِئُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدُ إِلَيْكُمُ الْكَوْكَبَ ۖ كَيْلٌ لِّسِيرِ ۚ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنِّي ۚ اللَّهُ لَتَأْتُنِّي بِهِ إِلَّا
 أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۚ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُّتَفَرِّقَةٍ ۚ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۚ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا
 لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِّنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ ۚ قَالَ
 إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

(أَنَا أَخُوكَ): تُخَذَفُ أَلِفُ أَنَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَقْفًا لَا لِإِسَاكِينَ بَعْدَهَا، وَسَوَاءُ كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا، مِثْلُ (أَنَا نَذِيرٌ).

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِمَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّا كُنَّا لَسَرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَقْضُ صَوَاعِ الْمَلَكَ
 وَلِمْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وَعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوْسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخَا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿السَّقَايَةُ﴾ إنا

من ذهب للشرب

أَتَّخِذَ لِلنَّحْلِ

﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ﴾ نادى

مُنَادٍ، وَأَعْلَمَ

مُعْلِمٌ.

﴿تَاللَّهِ﴾ القافلة

فيها الأحمال.

﴿صَوَاعِ الْمَلَكَ﴾

صَاعُهُ وَبِكَيْلِهِ،

وهو السَقَايَةُ.

﴿زَعِيمٌ﴾ تكفيل

أُذْنِيهِ إِلَيْهِ.

﴿كَذَبَ الْيُوسُفُ﴾

دَثَرْنَا لِنَحْصِلَ

غَرْضُهُ.

﴿مَا كَانَ﴾ يوسف

عليه السلام.

﴿يَأْخُذَ أَخَاهُ﴾

رفيقاً

بسبب

سرقه لم

يرتكبها.

﴿وَبِإِنْ أَسْلَبَ﴾

سلطانه وعادته

وحكمه.

﴿وَلَمْ يَبْدُهَا﴾ لم

يُظْهِرَهَا.

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ مِثْلَ (بِهَ زَعِيمٌ) فَهِيَ صَلَاةٌ صُغْرَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الثَّانِي هَمْزَةً فَهِيَ صَلَاةٌ كُبْرَى وَتُمَدُّ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا مِثْلَ: (لَهُ أُنَا).

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِذَا نَاكَ
 لَأَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِيئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتَوْا بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفْنِدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿مَحْسُوسًا﴾
 يوسف تعزوا من

حس يوسف

﴿رَوْحُ اللَّهِ﴾ رحيته

وفرجه وتنفيسه

﴿إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

فإنهم لكفرةهم

يشعرون رحمة

ورحمته بعيدة منهم

فلا تنشئوا بالكافرين

﴿وَأَخِي﴾ الهرا من

شده الخوف

﴿بِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ﴾

بالماء رقيقه كسند

﴿أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

خدعت وفصلت

علينا

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾

لا تأت، لا تؤم

سبك

﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾

لإيمانكم، وبكم

على ما فعلتم

﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾

أرحمكم جميعكم

﴿يُوسُفُ﴾ يوسف

صبي من سدة

الشروع

﴿أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

الفاصلة غرض مضى

﴿تَفْنِدُونِ﴾ تفنيدوني

﴿تَفْنِدُونِ﴾ تفنيدوني

عن أضياف

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يمكن الوقوف عليه بالسكون، وله في مدّه ثلاث حالات.

﴿حُطَّيْنِ﴾: فيما فعلناه.

﴿مَأْوًى إِلَيْهِ أَبُوَيْهِ﴾ صَمُّهُمَا إِلَيْهِ وَاعْتَقَلَهُمَا.

﴿سَمْعًا﴾: وَكَانَ

ذَلِكَ جَائِزًا فِي شَرِيْعَتِهِمْ.

﴿الْبَدْوِ﴾: الْبَادِيَةِ.

﴿رُغِ الشَّيْطَانُ﴾: أَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَأَغْرَى.

﴿فَاطِرٌ﴾: يَا مُبْدِئُ

وَمُخْتَرِعُ!.

﴿ذَلِكَ﴾: الَّذِي

ذَكَرْنَاهُ لَكَ،

وَقَصَصْنَاهُ عَلَيْكَ

يَا مُحَمَّدُ.

﴿مِنْ أَمَلِهِ﴾

﴿الْغَيْبِ﴾: أَخْبَارُ مَا

غَاب عَنْكَ، وَلَمْ

يَصِلْ إِلَى عِلْمِكَ.

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾

لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى

صِدْقِكَ، وَبِرَهَانًا

عَلَى نُبُوَّتِكَ.

﴿أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ﴾

عَزَمُوا عَلَى التَّكْيَدِ

لِيُوسِفَ.

فَلَمَّا آتَا جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ سَوْفَ اسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوتِهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٩﴾ وَرَفَعَ أَبُوتِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَتَّابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءُوسِي مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢٠﴾ ﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(بَصِيرٌ): الرَّأْيُ فِي (مَصْرَ) يَجُوزُ فِيهَا التَّرْقِيقُ وَالتَّفْخِيمُ؛ حَيْثُ إِنَّهَا سَاكِنَةٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهِيَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَسَبَقَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ سَاكِنٌ، وَقَبْلَهُ كَسْرٌ، وَالْمَرْجِعُ هُنَا التَّفْخِيمُ؛ لِانْفِتَاحِهَا حَالَةَ الْوَصْلِ.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرْءِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا أَسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ ما هو
إلا.

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾
كَمْ مِنْ آيَةٍ كَثِيرَةٍ مِنْ
الآيَاتِ.

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا﴾
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا أَي:

﴿وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾
الآيَاتِ غَيْرِ مُتَأَمِّلِينَ
لَهَا، وَلَا مُتَفَكِّرِينَ إِلَى
مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ مِنْ
وُجُودِ خَالِقِهَا.

﴿أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
بِٱللَّهِ، يَعْبُدُونَ مَعَهُ
غَيْرَهُ كَمَا كَانَ

﴿وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾
الْحَامِلِينَ يَفْعَلُونَ،
مَعَ إِقْرَارِهِمْ بِأَنَّ ٱللَّهَ
سَبْحَانَهُ هُوَ وَحْدَهُ
الْخَالِقُ لَهُمْ،
وَلِلْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
وَلِكُلِّ مَا فِي
الْوُجُودِ.

﴿حَتَّىٰ إِذَا أَسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
﴿عَنِ﴾: عَنْهُ.
نَجَّيْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهُمْ.
﴿فَنُجِّيَ﴾: نَجَّاهُ.

﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
حَقُّهُ وَاضِحٌ.

﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿تَصَدِيقَ﴾: يَتَّبِعُ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿نَقْصِيلَ﴾: غَضَائِبًا.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿عِبْرَةً﴾: عَقْلًا.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿أُولِي ٱلْأَلْبَابِ﴾: لِأَصْحَابِ ٱلْعُقُولِ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿يُؤْمِنُونَ﴾: يَخْتَلِقُونَ.

﴿أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ﴾: إِخْفَاءُ شَفَوِيٍّ؛ جَاءَتْ ٱلْمِيمُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ ٱلْبَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ ٱلْمِيمِ
عِنْدَهُ بِغَنَّةٍ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

سورة الرعد

يقف أي هذه السورة.

بغير عمد بغير عمد.

إدعائهم وأساطيرهم ادعائهم وأساطيرهم.

تقيسها تقيسها.

ثم استوفى كل ثم استوفى كل.

الآمر الأمر.

علا على علا على.

العرش وارتفع العرش وارتفع.

استواء يليق به استواء يليق به.

سجانه سجانه.

ولا تشبيه ولا تشبيه.

تأويل ولا تعطيل تأويل ولا تعطيل.

بند الأرض بند الأرض.

بسطها بسطها.

في رأي القين في رأي القين.

زوين زوين.

جبالا جبالا.

ثوابت كخلا تبيد ثوابت كخلا تبيد.

زوين زوين.

نوعين نوعين.

وضرتين وضرتين.

يقين الليل النهار يقين الليل النهار.

يلس النهار ظلمة يلس النهار ظلمة.

الليل أو العكس الليل أو العكس.

يلع يلع.

يقاع يقاع.

مختلعة الطابع مختلعة الطابع.

والصفات والصفات.

ونجيد صنوان ونجيد صنوان.

حالات حالات.

يختمها يختمها.

أصل واحد أصل واحد.

الأكل الأكل.

ما يؤكل وهو ما يؤكل وهو.

القمر وأنجث القمر وأنجث.

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدِيرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ۝٢ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ أَشْجِينَ يُغْشَى الْبَلَدَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝٣ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝٤ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذُكَّنَّا تُرَابًا نَأْتِيهِ خَلْقٌ جَدِيدٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝٥

(صِنْوَان): أظهر شاذ؛ جاءت النون ساكنة وبعدها حرف الإدغام في كلمة واحدة، فلا تُدغم وإنما تظهر ومثله: قِنْوَان.

وَيَسْتَغْفِرُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَأَ
 الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

﴿يَسْتَغْفِرُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ﴾

﴿أَنْفُسِهِمْ﴾ أي إيمانهم

﴿طَلَبُوا الْعُفُوقَ قَبْلَ

﴿السَّيِّئَةِ﴾ العُفُوقُ

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

﴿الْمَغْفِرَاتِ﴾

(فَدُ): فَلَقَلَّةُ كُتِبَتْ عَلَى الدَّالِ، وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ ثَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النُّطْقِ حُرُوفُهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا
 مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبُ جَدٍ، وَإِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَهِيَ قَلْقَلَةٌ ضَعُفَى.

﴿١٨﴾ أَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَذْكُرُ
أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ يُفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَتَّقُونَ اللَّهَ لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْئًا
وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَانْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ
بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢١﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ
عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٢﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ
﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا
أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ
وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٤﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرَحُوا
بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ ﴿٢٥﴾ وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا نَصِلُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ
قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٧﴾

﴿١٨﴾ ويدرؤه
بذقون
ويجأون
﴿١٩﴾ عقق الدار
عاقبتها المحموده
وهي الجثث
ومن صبحين
ما بينهم
يشمل
الآباء والأمهات
﴿٢٠﴾ والملكه يدخلون
عليهم من كل باب
أي: من جميع
أبواب المنازل التي
يسكنونها أو من
أبواب الجنة
﴿٢١﴾ بناصرهم
أي:
بسبب صبركم
على تقوى الله
﴿٢٢﴾ سوء الدار
السببه وهي النار
﴿٢٣﴾ يقدر
على من يشاء
لجنته
﴿٢٤﴾ نفع
فني قليل
ذاهب زائل
﴿٢٥﴾ نفع
زخج بقلبه
إلى الله

= ونُسبُغُ الكسرة فتصير ياء ساكنة فتقرأ: (ذو نهي لا).

﴿لَوْ أَنَّهُمْ﴾ غيثن
طابت لهم مي
الأخرة.
﴿وَمَنْ قَابَ﴾
حسن مزاج
وتمنقبت.
﴿فَلَعَلَّكَ﴾ أي:
مفتت.
﴿إِنِّي أَنذِرُكَ﴾ إلى الله
وخذه مزجي
وتؤني.
﴿شَرِّهُمُ الْجِبَالُ﴾
أي: يأنزله وقرامته،
فسارت عن محل
استقرارها.
﴿أَوْ قُلُوبُهُمُ الْأَرْضُ﴾
أي: قطع به قارئه
مسافات الأرض.
﴿أَوْ كَلِمَةُ الْمَوْتِ﴾
أي: صاروا أحياء
بقوامته عليهم.
﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ الْآيَاتُ﴾
يعلم ويتبين.
﴿فَارْعَوْهُ﴾ ذاهبة
تقرئهم بضووف
الأنبياء.
﴿فَأَمَلَيْتُ﴾ أنهلكت
وأطلت؛ في أمن
ودعوة.
﴿وَأَنفِط﴾
وعاصم.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ
مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
لَّتَتَّبِعُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٠﴾
وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لَلَّهُ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
أَن لَّوِيْشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا
تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ
وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ
مِّن قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
يُظَاهِرُونَ الْقَوْلَ بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
السَّبِيلِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّن اللَّهِ مِن وَاقٍ ﴿٣٤﴾

(مَثَابٍ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُوَفَّقُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، وَفِي
مَدِّهِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ: الطَّوِيلُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصَرُ حَرْكَتَيْنِ.

﴿٢٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْقُبُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٢٧﴾
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٩﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ
 مَا نُرِيدَنَّ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾

﴿٢٥﴾
 ﴿٢٦﴾
 ﴿٢٧﴾

الذي يؤكل لا
 ينقطع.

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾
 التوراة والإنجيل.

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

(إن ما): وردت مقطوعة في هذا الموضع فقط، وهي موصولة في غيره، وهنا يجوز الوقف على كل جزء منها.

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾ من الظالمين
﴿١٠٢﴾ من الكفر
إلى الإيمان.

﴿١٠٣﴾ يا أيها الذين
﴿١٠٤﴾ يتوبون وتوفيقه
لهم، أو بأمره.

﴿١٠٥﴾ العزيز الغالب،
أو الذي لا يذل له.

﴿١٠٦﴾ القيوم
المحمود، المثنى
عليه.

﴿١٠٧﴾ ملاك، أو
خسرة، أو واد في
جهنم.

﴿١٠٨﴾ يستحقون
يقتارون وتؤذون.
﴿١٠٩﴾ يتعجبون عوجاً
يظلمونها شجرة أو
ذات اغتراج.

﴿١١٠﴾ يسألونهم
أي: متكلماً بلغتهم.

﴿١١١﴾ يسئلكم ما
أمرهم الله به من
الشرعية التي شرعها
لهم.

﴿١١٢﴾ يا أيها الذين
يوقنوا، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من
قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِبِ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا يَلْسَانُ قَوْمِهِ لِتَبَيَّنَ لَهُمْ فَضْلُ اللَّهِ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِآيَاتِنَا

﴿٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

(الر): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ زَا، مع مدِّ اللامِ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ حركتين؛ فاللامُ من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وتُمدُّ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ من مجموعة: حَيَّ طَهَّرَ، وتُمدُّ حركتين.

﴿بَسْمُوتِكُمْ﴾

يُذِيقُونَكُمْ

وَيُكَلِّفُونَكُمْ

﴿وَيَسْخَبُونَ﴾

﴿بِسَاءِكُمْ﴾

يَسْتَقْفُونَ بَنَاتِكُمْ

لِلْخِذْمَةِ

﴿بَنَاتُ﴾

بِالنِّعَمِ وَالنِّقَمِ

﴿تَأْتِيَنَّكُمْ﴾

أَعْلَمَ إِغْلَامًا لَا

شُبُهَةَ مَعَهُ

﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ﴾

أَي:

جَعَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ

لِبَعْضِهَا غِيظًا

مِمَّا جَاءَتْ بِهِ

الرُّسُلُ

﴿مُرِيبٌ﴾

مَوْقِعٌ فِي

الرَّيْبَةِ

وَالْقَلْبِي

﴿فَاطِرٌ مُبْدِعٌ

وَمُخْتَرِعٌ...﴾

﴿يُظَاهِرُ﴾

حُجَّةٌ

وَبُزْهَانٍ عَلَى

صِدْقِكُمْ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيُذِخُونَكُمْ أَنْبَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ

رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ الْفَيَاتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ

بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ

رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ

لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ

مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْذَبُوا

عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

(أَنْحُكُم مِّنْ): إدغامٌ متمثلين؛ جاءتِ الميمُ ساكنةً، وبعدها حرفُ الميمِ، وهو حرفُ الإدغامِ، التماثلُ الوحيدُ، ويُسمَّى الإدغامُ الشفويُّ، فيجبُ إدغامُ اليمينينِ بِغَتَّةٍ.

﴿خَافَ مَقَامِي﴾
موقفه بين يدي
لجساف.

﴿وَأَتَتْهُمْ﴾

شخص الرسل بالله

على الطاالمين.

﴿خَابَ كُلُّ﴾

خسار حير

وهلك كل متعاطف

مكتنر.

﴿عَنِيْدٌ﴾

لنحو، مخاب له.

﴿صَدِيدٌ﴾

ما يسيل

من أجساد أهل

التار.

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾

يتكلف نعمة

لخراجه ومزاجه.

﴿لَا يَكْسَادُ﴾

يسفه، يتلغم

ليسته كراهته ونفيه.

﴿يَوْمَ عَاصِفٍ﴾

شديد

مغوب الريح.

﴿لَا يَقُولُ مِمَّا كَسَبُوا خَيْرٌ﴾

من تلك الاعمال

الباطلة، ولا يرون

له اثر في الآخرة.

يجازون عليه.

﴿ذَلِكَ هُوَ أَكْثَرُ﴾

أكثر

عن طريق

الحق.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنَصِيرَكَ عَلَىٰ مَاءٍ آذِيْعُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مَلِئْنَا فَاوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ أَلْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَآيِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيْعُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَآيِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(إِنْ نَحْنُ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف النون، فهو إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في قول: يومن، ولا يقع الإدغام بغنة إلا في كلمتين، ويُعَنُّ حركتين.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءَ عَلَيْنَا
أَجَزَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُمُونِي وَلَوْلَا أَنْفُسُكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحَيُّوهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

﴿يَسْمَعُوا﴾ خَرَجُوا

من القبور

لنحساب.

﴿نَقَالَ الضُّعَفَاءُ﴾

أي: قال الأتباع

الضعفاء للرؤساء

الأقوياء المتكبرين؟

لما هم فيه من

الرياسة.

﴿إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا﴾

أي: في الدنيا،

مكذبنا الرسل،

وكفرنا بالله متابعه

لكم.

﴿تَقُولُونَ مَتَى﴾

دافعون عتاً.

﴿مُجِيبٌ﴾ متجيب

ومهرب ومرجع.

﴿سُلْطَانٌ﴾ سبط أو

خلف.

﴿يُنْفِخُهُمْ﴾

ينفخكم من

النعيم.

﴿نُفُوحٌ﴾ نفوح

من

لعذاب.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

وهي كلمة التوحيد.

لا إله إلا الله.

﴿وَرُفْعَهَا﴾

رفعها.

(إِنْ يَشَأْ): إدغام بفتح، فالياء من حروف: يومن، ولا يقع إلا في كلمتين، ويُستثنى من هذه القاعدة قوله تعالى: (يَسْ وَالْقُرْآنِ) وَ(نَّ وَالْقَلَمِ). فلا تُدغم النون في الواو، وإنما تظهر، ويُسمى إظهاراً شاذاً.

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَأْذِنُ رَبُّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

يُعْطِي نَرْخَا الَّذِي يُؤْكَلُ.

كَلِمَةُ الْخُبْرِ وَالضَّلَالِ.

كَلِمَةُ حَيْثُ:

مِي الْحَتْل.

أَنْشَأْتُ أَثْقَلْتُ جُنَّتْهَا مِنْ أَصْلِهَا.

بِالْقَوْلِ النَّاسِ:

وَهِيَ الْكَلِمَةُ الطَّبِيعِيَّةُ الْمُتَقَدِّمُ

ذَكَرَهَا: كَلِمَةُ الشَّهَادَةِ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا:

فِي الْغَيْبِ عِنْدَ السُّؤَالِ.

ذَكَرَ النَّوَارِ: ذَكَرَ الْهَلَاكِ (جَهَنَّمَ).

يَسْخَرُونَهَا: أَوْ يَذْخُلُونَهَا، يَقَاسُونَ حَرْفًا.

أَنْشَأَ: أَنْشَأَ مِنَ الْأَوْتَانِ يَعْشُونَهَا.

لَا جِلْدَ: لَا مَخَالَئَةً وَلَا مُوَادَّةَ.

دَائِمَتَيْنِ: دَائِمَتَيْنِ فِي مَنَاقِبِهِمَا لَكُمْ.

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِثْلُ كَلِمَةِ حَيْثُ:

كَشَجَرَةٍ حَيْثُ: أَجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٧﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنَسُّ

الْقَرَارَ ﴿٢٨﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ

تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِغَ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ﴿٣٠﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ

فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣١﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِمَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿نِعْمَتٌ﴾: وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، وَفِي غَيْرِهَا تَرْسُمُ النَّاءِ مُرَبَّوْطَةً.

بَيْنَ كُلِّ
سَاتُوهُ أَي.

ومن كل مال
تسالوه.

لا تَغْشَوْهُمْ لَا
تُطْفِقُوا عَدَاً؛ يُغْدِمُ

تَنَاهِيَهَا.
نُظَرُ لَهُمْ؛

بِاعْمَالِهِ شُكْرَ مَعَهُ
عَلَيْهِ.

كُنَّا أَي؛ شَدِيدِ
كِرَامٍ مَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ،

حَادِدَ لَهَا، عَيْرِ
شَاكِرَ اللَّهِ سَعَادَةً كَمَا

يَسْمِي.
هَذَا أَلَدُ مَكَّةَ

وَأَخْنَسُ أُنْعَبِي
وَنُخِي.

وَمِنْ دُرِّي أَي.
أَحْمَلِي وَأَجْعَلِي

مَعَصِي دُرِّي مُقْبِلِي
لِلصَّلَاةِ؛ عَلِمَ أَنَّ

مَسْهُمٍ مِمَّنْ لَا يَقِيمُهَا
كَمَا يَسْمِي.

نَهَى إِلَيْهِمْ تَسْرِعُ
إِلَيْهِمْ شَوْقاً وَوَدَاداً.

نَحْضُ وَيُ
الْأَنْصَرُ تَزْتَمِعُ

دُونَ أَنْ تُظَرَّفَ مِنْ
الْهَوْلِ.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ
فَمَنْ يَتَّبِعْنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمَحْرَمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءَ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَفِلًا عما يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

(نِعْمَتٌ) وهذه أيضاً وردت بالتاء المبسوطة، فيوقف عليها بالتاء كسابتها.

﴿نَهَضِينَ﴾

مُسْرِعِينَ إِلَى
الدَّاعِي بِذِلَّةٍ.

﴿مُنِيَّ رُوسِهِمْ﴾

رَافِعِيهَا مُدْبِغِي
النَّظَرِ لِلْإِمَامِ.

﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ﴾

طَرْفُهُمْ ۖ لَا تَرْجِعْ
إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ.

﴿أَفَنَدَّبُّهُمْ هُورًا﴾

قُلُوبُهُمْ خَالِيَةً لَا
تَبْقَى لَهَا طَرِيقُ الْخَيْرَةِ.

﴿مَلَكُكُمْ نَسْرًا﴾

زَوَالٍ ۖ أَيُّ بَاقُونَ
مُخْلَدُونَ فِي الدُّنْيَا،
وَأَنْ لَيْسَ هُنَاكَ

قِيَامَةٌ.

﴿يَسْرُورًا﴾ ۖ خَرَجُوا

مِنَ الْقُبُورِ
لِلْحِسَابِ.

﴿مُتَقَرِّبِينَ﴾ ۖ تَقَرَّبُوا

بِنَفْسِهِمْ مَعَ بَعْضِ

﴿الْأَمْثَلِ﴾ ۖ الْقَبُولِ

أَوْ الْإِغْلَالِ.

﴿سَرَابِثَهُمْ﴾

مُتَمَاسِّكَةً أَوْ

تَائِبَةً.

﴿وَنَقَّصْنَاهُمْ نَجْمَهُمْ﴾

نَقَّصْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهَا.

﴿نَارُ اللَّائِسِ﴾ ۖ كَيْفَا

فِي الْعِظَةِ

وَالْتَذْكِيرِ.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَنَدَّبُّهُمْ

هُورًا ۖ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَتَشِيعَ

الرُّسُلُ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم

مِنْ زَوَالٍ ۖ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمُ الْأَمْثَالَ ۖ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّهُ رُسُلُهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ

ذُو أَنْتِقَامٍ ۖ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ

وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۖ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ۖ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ وَتَعْشَى

وُجُوهُهُمْ النَّارُ ۖ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۖ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا

بِهِ ۖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَحْدٌ وَلَيْدٌ كَرُّ أَوَّلُ الْأَلْبَابِ ۖ ﴿٥٢﴾

﴿هُورًا﴾: مَدُّ مَتَّصِلٍ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلْفِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ

حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ الزِّيَادَةُ إِلَى سِتٍّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا.

ترتیباً
١٥

سُورَةُ الْحَجِّ

آیاتها
١٩

سورة الحج

در ١٩ آیه است

للتقلیل

و ما

زائد

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

در ١٩ آیه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّيَّةَ أَيُّ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ۝ رُبَّمَا يَوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَهْلَكَنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ۝ مَا تَسْقِي مِنْ أَمَةٍ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ۝ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا نَزَّلَ الْمَلَكُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ۝ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَدَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرَجُونَ
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ۝

(الر): نُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ مِنْ دُونِ هَمْزَةٍ فِي آخِرِ الرَّاءِ، وَيُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لِأَنَّهُ مِنْ
مَجْمُوعَةٍ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وَيُمَدُّ حَرْفُ الرَّاءِ حَرْكَيْنِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٌّ طَهَّرَ.

قَالَ يَا يَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لَا سَجْدَ لِسَخِرَ خَلْقَتُهُ مِنْ صُلُصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٠﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٣٥﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٦﴾ أَذْخَلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٣٧﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٣٨﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٩﴾
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤١﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٢﴾

قَالَ يَا يَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٢٣﴾
لَا سَجْدَ لِسَخِرَ خَلْقَتُهُ مِنْ صُلُصَلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٤﴾
فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ عَلَيْكَ اللَّعْنَةُ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٢٦﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٢٧﴾
قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٢٩﴾
قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٠﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٣١﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَى
مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٢﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٣٣﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٤﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٣٥﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٣٦﴾ أَذْخَلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ ﴿٣٧﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿٣٨﴾
لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٣٩﴾
نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٠﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٤١﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنِ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٤٢﴾

(مِنْ صُلُصَلٍ) : جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الصاد، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق بحرف الصاد، مع الغنة بمقدار حركتين.

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَئِنْهَا لَلسَّبِيلُ مُقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَائِمِينَ ﴿٧٨﴾
 فَأَنفَقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
 وَكَانُوا يُنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَأَصْفَحْ فَأَصْفَحِ الْجَمِيلِ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنْ
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَاهُ عَلَى الْمُقْسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٧١﴾ نَقَرٌ ﴿٧٢﴾ قَسَمٌ مِنْ اللَّهِ
 نَحْيَةً بِنَايَةَ
 ﴿٧٣﴾ سَكْرَةً غَوَايَاهُمْ
 وَضَلَالَتِهِمْ
 ﴿٧٤﴾ يَمْشُونَ أَوْ يَمْشُونَ
 الرُّشْدَ أَوْ يَمْشُونَ
 ﴿٧٥﴾ أَيْسَرُ صَوْتٍ
 مَهْلِكُ مِنَ السَّمَاءِ
 ﴿٧٦﴾ مَشْرِقِينَ فَالْجِبَالِ
 وَقْتَ الشُّرُوفِ
 ﴿٧٧﴾ سَبِيلٍ طَبَقٍ مُنْجِيٍّ
 طَبَقٍ بَالِغٍ
 ﴿٧٨﴾ لَطَائِمِينَ
 لِلْمُتَفَرِّسِينَ الْمَثَالِمِينَ
 ﴿٧٩﴾ سَبِيلٍ مَبِينٍ طَرِيقٍ
 ثَابِتٍ مُبِينٍ سَلَوِيٍّ
 ﴿٨٠﴾ أَيْسَرُ الْأَيْكَةِ مَشْكُورٍ
 نَقَرٌ كَيْفَهُ الْأَشْجَارِ
 مَلْفُفَتِهَا قَوْمٌ شَغِيبٍ
 ﴿٨١﴾ وَهَبَتْ قُرَى قَوْمٍ
 لَوْطٍ وَالْأَيْكَةِ
 ﴿٨٢﴾ أَيْسَرُ نَبِيٍّ لِبَطْرِيْقٍ
 وَاصِعٍ بَأْتَمُونَ بِهِ فِي
 أَشْجَارِهِمْ
 ﴿٨٣﴾ نَقَرٍ دِيَارٍ نَعُودٍ
 بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ
 ﴿٨٤﴾ سَبْعًا سَبْعَ آيَاتٍ
 وَهِيَ الْقَائِمَةُ
 ﴿٨٥﴾ مِنَ الْقُرْءَانِ الَّتِي تَنْشُرُ
 وَتَكُونُ قُرْءَانًا فِي
 الصَّلَاةِ ﴿٨٦﴾ أَيْسَرُ
 سَبْعَةٍ أَصْعَادًا مِنْ
 الْكَلَامِ ﴿٨٧﴾ وَهَبَتْ
 جَنَاحَكَ نَوَاضِعَ وَالْقُرْءَانَ
 حَازِنَكَ ﴿٨٨﴾ نَقَرٍ
 أَفْعَلُ الْكِتَابِ

(هَؤُلَاءِ): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ فِي: هَؤُلَاءِ لَأَنَّ هَاءَ النَّبِيَّةِ وَالْفَهَاءَ لَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ. وَمَدُّ مُتَصِلٌ فِي:

لَاءِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَأَجْرَاءَ، فَأَمَّا بِنَفْسٍ،
 وَكَفَرُوا بِنَفْسٍ.
 فَأَمَّا بِنَفْسٍ، فَهِيَ
 هُوَ، أَوْ فَأَمَّا بِنَفْسٍ، فَهِيَ
 أَلَيْسَ بِالْمَوْتِ
 الْمُسْتَرْفَعِ وَفَوْقَهُ.

سورة النحل
 ﴿١﴾ عظم بداهة
 وصعوبة الحيلة.
 ﴿٢﴾ بالروحاني، ومنه
 القرآن العظيم.
 ﴿٣﴾ ماء مهين
 ﴿٤﴾ عذابه بعد حلفه على

هذه الصفة
 ﴿٥﴾ شديد
 الحسرة بالظالم.
 ﴿٦﴾ شفيق طاهر
 الحسرة،
 واصحابها
 ﴿٧﴾ يهادفون به
 من البرية.
 ﴿٨﴾ وهي شدة
 تركوها، وبتأجيلها،
 والحرارة بها، وسحر
 ذلك.

﴿٩﴾ يهادفون بها
 ﴿١٠﴾ تزيين ووجاهة.
 ﴿١١﴾ حيث تضرع
 تزدونها بالعتي إلى
 الفراع
 ﴿١٢﴾ حيث تضرع
 تخرجوها بالقداد إلى
 المنسج، أي التزج.

﴿١٣﴾ حيث تضرع
 تخرجوها بالقداد إلى
 المنسج، أي التزج.

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ لَنَسَّ عَنْهُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُوا وَعُرِضَ
 عَنِ الْمَشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
 يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
 أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
 مِنَ السَّجَّادِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ النُّحْلِ ﴿١٦﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَمَّا أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
 خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
 ﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

(أعرض) حرف الضاد استعطالة، وهو حرف الاستعطالة الوحيد؛ حيث امتداد الصوت
 من أول اللسان إلى آخره.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِلَيْغِهِ إِلَّا يَشِقُ
 الْإِنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايَزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَفْكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا لَوْلَمْ تَكُنْ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكَلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَاكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

(بَلَدٍ لَمْ) : جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع حرف الراء حرفا الإدغام بلا غنة، فيذغم التنوين مع اللام بلا غنة.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
 أَثْقَالُكُمْ الثِقَالُ

الحمل.

هِيَ الْأَنْفُسُ

بَشَرَتُهَا وَنَفْسُهَا.

وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ

أَيَّ يَخْلُقُ مَا لَا

يَحِيطُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ

الْمَخْلُوقَاتِ، غَيْرَ مَا

قَدْ عَدَدَهُ هَذَا فِي

الْأَرْضِ وَفِي لَحَرِّ

مِمَّا لَمْ يَرَهُ الْبَشَرُ،

وَلَمْ يَسْمَعُوهُ،

وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ

تَعْدِي لَا يَرَى يَخْلُقُ

مِنْ وَسَائِلِ الْإِنْتِقَالِ

وَأَسْبَابِ الرِّبَةِ مَا لَمْ

يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ

هَذَا الْكَيْلُ بَيَانُ

الطَّرِيقِ الْقَاصِدِ

الْمُسْتَقِيمِ.

هِيَ حِكْمَةٌ

النَّشِيلُ مَائِلٌ عَنْ

الْحَقِّ.

يُؤْتِيهِمْ

تَرْغُونَ ذَوَابِكُمْ.

وَأَنْتُمْ

وَأَنْتُمْ لِمَا تَعْبَهُونَ.

تَسْتَفْهِمُ مِنْهُ

الْبَحْرُ الْمَلْحَ حَاصَةً

وَأَوَاصِرُ

حَوَارِي فِيهِ تَنْشُؤُ

الْبَعْدَ شَقًّا

﴿رُزِقَ﴾ جَبَلًا ثَوَابًا.
﴿تَمِيدُ بِكُمْ﴾ لَيْلًا تَمُوتُكَ وَتَضْطَرُّ بِكُمْ.
﴿عَلَّمَتْ﴾ مَعَالِمَ الطَّرِيقِ تَهْتَدُونَ بِهَا.
﴿لَا تُحْصَوْنَ﴾ لَا تُطَبِّقُوا حَضْرَهَا لِعَدَمِ تَنَاقُيْهَا.
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾ : أَيِ : الْإِلَهِ الَّتِي كَانَ بَعْدَهَا الْمُشْرِكُونَ.
﴿لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾ : مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ أَصْلًا لَا كَبِيرًا وَلَا صَغِيرًا وَلَا جَلِيلًا وَلَا حَقِيرًا.
﴿وَهُمْ يَخْلُقُونَ﴾ : بِصَنْعِهِمُ الْكُفَّارَ مِنَ الْخَشَبِ وَالْحِجَارَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.
﴿لَا حِجْرٌ﴾ : حَقٌّ وَبَيِّنٌ أَوْ لَا مَعَالَةٍ أَوْ حَقًّا.
﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ : أَبَاطِلُهُمُ الْمُسْتَعْرَظَةُ فِي كُتُبِهِمْ.
﴿أَوَّارَهُمْ﴾ : أَتَانَهُمْ وَدَوَّرَهُمْ.
﴿الْقَوَائِدُ﴾ : الدَّعَائِمُ وَالْعُمَدُ أَوِ الْأَسَاسُ.

وَالْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَوْشُونَ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ وَيَالْتَجَمِ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّونَ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُّونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَاقَ اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(أَنْ تَمِيدَ): إِخْفَاءٌ؛ جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ النَّاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ مَعَ الْغُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْخِزْيَ
 الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَى اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ
 الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَدْخَلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمُ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

﴿يُخْزِيهِمْ﴾ يذلهم
 ويذلهم
 بالعباد.
 ﴿تُشْفِقُونَ﴾ ترحمونهم
 تخافونهم
 وتعتدون الانبياء
 فيهم.
 ﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الذين
 والتهوان.
 ﴿أَنْزَلَ﴾
 العذاب.
 ﴿قَالُوا﴾
 الله أعلموا
 الإسلام
 والخضوع.
 ﴿يُجْرَى﴾
 ينزل
 ماؤهم ومقامهم.
 ﴿يُجْزَى﴾
 طاهرين
 من الشرك، أو
 صالحين، أو زاكين
 أفعالهم وأقوالهم،
 أو طيبين الأنفس
 ثقة بما يلقونه من
 ثواب الله.
 ﴿يَظْلِمُونَ﴾
 يظلمون
 أخاط، أو تزن
 بهم.

(الدنيا): إظهار شأذ، جاءت النون ساكنة وبعدها حرف الياء، وهو من حروف الإدغام يفتحة
 وكونهما جاءا، في كلمة واحدة، فلا تدغم النون في الياء.

﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾

يعني ما كانت عاقبة تلك التضارعات إلا هذا الكفر.

﴿تَتَّبِعُوا﴾ بما أنتم عليه من عبادة غير الله.

﴿فَتَقُولُوا﴾ عاقبة أمركم، وما يحل بكم من

العذاب في هذه الدار، وفي الدار الآخرة.

﴿فَتَقُولُوا﴾ تكذيباً على الله.

﴿كُفْرًا﴾ منكم، فَمَا وَغِيظًا في قُرْآنِهِ نَب.

﴿يُتَنَبَّأُ﴾ ينسجي ويتنبأ.

﴿هُوَ﴾ هو أني، وَذَلَّ، دَسَّ، يُخْفِيهِ

بالزَّوَادِ، فَيُذَوِّدُهُ خِيَا، مَثَلُ السَّوَةِ، صِفَتُهُ

الْفَيْحَةُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَفْرِ، لَاخِرُهُ، خَقَّ

وَكَيْتَ، أَوْ لَا مَحَالَةَ، أَوْ حَقًّا، مُفَرِّطُونَ، مُفْجَلٌ

بِهِمْ إِلَى النَّارِ.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَيَسُوفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوَةِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ ظُلُمَاتٍ مِّمَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(نَصِيحًا مِّمَّا): إدغامٌ بَعْنَةً؛ جاء حرف الميم بعد التنوين، ثم جاءت نون ساكنة مُدْغَمَةٌ في الميم الثانية؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا: مِنْ مَا، وهذا إدغامٌ بَعْنَةً آخَرُ.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لَتُفَكَّرُ فِيهَا فِي بَطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمَرْنَا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ لَتُخَذَوْنَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّخْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُوفِّكُمْ ثُمَّ يُؤَفِّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَزْدَلٍ أَعْمُرُ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿عَمَّةٌ﴾ لَعَمَّةٌ عَظِيمَةٌ
وَذِلَالَةٌ عَلَى قُدْرَتِنَا.

﴿وَت﴾ ما هي الكرش
من الثفل.

﴿حَفَرًا﴾ حَفَرًا (نَم)

حُرِّمَتْ بِالْعَدِيَّةِ).

﴿أَوْحَىٰ رَبُّكَ﴾ الإِيحَاءُ

هنا الإلهام والإرشاد

أو التسخير.

﴿يُونَا﴾ اَوْكَاراً تَبِيهَا

لِتُغَيَّلَ فِيهَا.

● **بعض مشروبات** يثني الناس

من الحلایا للسجل

۱۰۰

وَالْمُتَّقِينَ

وَأَحِبُّهُ (الْحَرْفُ

واللهم).

وَأَمَّا فَصْلُ الْعَصَا

بعضی ورق و قوشم

علی معص عبادہ؟

وعنه على بعض

عاده حتى صار لا
يعد القريش واليه

لحكمة بالغة.

﴿مِثْرَةً﴾ أي: المالك

والمماليك.

﴿مَسْأَلَةٌ﴾ أَفْهَمَ مِ

الترق منشور ١٩ لا

﴿وَحَدَّ﴾ حَدًّا

وَأَعْوَانًا أَوْ أَوْلَادَ

ازلاہ

والسؤال: ماذا يعني هذا؟

الباطل: هو اعتقاد

في الحسامهم أنها تضر

وَسَمِعَ

22 2 21

بِاللَّهِ، فَيُوقَفُ

(**بِنَفْعَتِ**): وردت بالتاء المبسوطة، كما وردت في أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعاً في كتابِ الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

شَيْءٍ﴾ يَكْتَسِبُهُ،

فَهُوَ لَا يَمْلِكُ

شَيْئًا.



﴿وَمَنْ

زَرَقْنَاهُ

مَاءً﴾ مِنْ جَهَنَّمَ.

﴿وَزَقَّا حَسَنًا﴾ مِنْ

الْأَحْرَارِ الَّذِينَ

يَمْلِكُونَ الْأَمْوَالَ،

وَيَتَصَرَّفُونَ بِهَا

كَيْفَ شَاءُوا.

﴿هُوَ يُفْقِدُ مِنْهُ﴾

فِي وَجْهِ الْخَيْرِ،

وَيَصْرِفُ مِنْهُ إِلَى

أَنْوَاعِ الْبَرِّ

وَالْمَعْرُوفِ.

﴿أَنْدُمْنَا

أَنْفُسَكُمْ﴾ أَخْرُسَ

خَلْقَهُ.

﴿كُلٌّ﴾ عِبْدٌ

وَعِبَالٌ.

﴿كَلَّمَ بِالْبَصْرِ﴾

كَخَطْفَةٍ بِالْبَصْرِ،

وَإِخْتِلَاسٍ بِالْظُّرِّ.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا رِزْقًا حَسَنًا

فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ

مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ

أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ

أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ

مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهار؛ جاء حرف الحاء بعد التنوين، وحرف الحاء هو من حروف الإظهار، وهي حروف الحلق، فوجب إظهار التنوين مع الحاء من غير غنة.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ
٨٠ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ **٨١** فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ الْمُمِينُ **٨٢** يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَمُوتُ
 وَكَثُرُهُمُ الْكَافِرُونَ **٨٣** وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْنَبُونَ
٨٤ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ **٨٥** وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ **٨٦** وَالْقَوَا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّامِعَاتُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ **٨٧**

٨٠ ﴿تَسْكُنُونَ فِيهَا﴾
 وتهذا جوارحكم من
 الحركة.

٨١ ﴿ثَنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ﴾
 الأثني عشر

بيوت البادية والرحلة
 كالخيام والقباب،

٨٢ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 حقيقة الحمل

٨٣ ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا﴾
 من حالكم.

٨٤ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

٨٥ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

٨٦ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

٨٧ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

٨٨ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

٨٩ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

٩٠ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

٩١ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

٩٢ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

٩٣ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

٩٤ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

٩٥ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

٩٦ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

٩٧ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

٩٨ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

٩٩ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

١٠٠ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

١٠١ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

١٠٢ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

١٠٣ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

١٠٤ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

١٠٥ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

١٠٦ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

١٠٧ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

١٠٨ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 كالتفويض.

١٠٩ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 في مقاميتكم

١١٠ ﴿ثُمَّ يَمُوتُ﴾
 ومناجركم.

(نِعْمَتٌ) : وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء.

بِأَمْرِ الْقَتْلِ

بِالْإِعْتِدَالِ وَالْتَوَاضُعِ

فِي الْأُمُورِ اعْتِقَادًا
وَعَمَلًا وَخُلُقًا.

الْإِحْسَانُ

إِتْقَانُ
الْعَمَلِ، أَوْ نَفْعُ
الْخَلْقِ.

الْمُحْسَنُ

الْمُعْرِطَةُ فِي

الْفَتْحِ

وَالْتَمِيزِ

النَّظَائِرِ

وَالْتَجَرُّ عَلَى

الْثَّاسِ

كِبَلًا

زُفْيَا، ضَامِنًا.

قُوَّةٌ

إِزْرَامٌ

وَأَحْكَامٌ.

أَصْكَا

أَنْفَاصًا، مَخْلُوفٌ

الْقَتْلُ.

دَسَلًا

مُفْسِدَةٌ وَخِيَانَةٌ

وَخِيَمَةٌ بَيْنَكُمْ.

أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ

بِأَنْ تَكُونَ جَمَاعَةً.

هِيَ رَقٌّ أَفْخَرُ

وَأَعَزُّ وَأَوْفَرُ مَالًا.

يُؤْمَرُكُمْ اللَّهُ بِهِ.

يُخْبِرُكُمْ بِهِ هَلْ

تَقُولُونَ بِعَهْدِكُمْ.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ
هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾
وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا
بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
اللَّهُ بِهِ وَلِيَبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخِلِفُونَ ﴿٩٢﴾
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَضِلُّ مَنْ
يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتُ لَكُمْ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

(أُمَّةٌ شَهِيدًا): إخفاء؛ لمجيء الشين بعد التنوين، والشين من حروف الإخفاء الخمسة عشر. ثم
في كلمة: (شَهِيدًا): مَدُّ عَوْضٍ وهو عَوْضٌ عن فتحتين في حالة الوصل، ويُمَدُّ حركتَين.

﴿وَمَا يَنْبَغُ﴾

حديقة ودخلاً

تغرون الناس بها.

﴿فَزِلْ قَدَمَتَيْنِ﴾

أي. تهلكوا، وهذا

مثل لكل مبتلى

بعد عافية، وساقط

في ورطة بعد

سلامة.

﴿تَبَاطُلَا﴾ غرضاً

من الدنيا قليلاً.

﴿مَعَدَّةٌ﴾ يتفقي

ويغنى ويروى.

﴿فَسَتَعِدُّهُ﴾

فأعقبه به تعالى،

والجاء إليه.

﴿تَطْلُفُ﴾ تطلُّف

وبلابة.

﴿سُؤْلُهُمْ﴾ يتجذونه

ولياً مطاعاً.

﴿وَأَنزَلْنَا﴾

مفتر، أي:

كاذب، مخيل

على الله.

﴿رُوحَ الْقُدُسِ﴾

الروح المطهر

جبريل عليه

السلام.

وَلَا تَخْذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذُقُوا السَّوَاءَ بِمَا صَدَقْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ
هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ
وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ
أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ
أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ
عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا
سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ
﴿٢٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٢١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

(ضد دُثْمَ): اجتمعت دال ساكنة وبعدها ناء متحركة، فتدغم الدال في التاء من غير غنة، وهو إدغام متجانس؛ لأن الحرفين اتحدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات.

﴿يَعْلَمُ أَيُّ نِعْمَةٍ﴾
محمدًا

﴿يُحَدِّثُ﴾
يُحَدِّثُ، وَيُخَبِّرُ
إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ.

﴿إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ﴾
هذه الآية بمن

حشي على نفسه
القتل، فإنه لا إثم

عليه في قول بقوله،
أو فعل بفعله؛

كالسجود لغير الله،
إن صدر منه ذلك

وقله مطش
بالإيمان، ولا

يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ.
﴿شَرِّحَ الْكُفْرَ صَدْرَهُ﴾

أي: رصي به،
وأطمان إليه، فعليه

غضب الله، وعقابه.
﴿أَنذَرَهُ﴾

أَخَذُوا وَأَثَرُوا.
﴿فَنَحْنُ خَتَمٌ﴾

﴿لَا خَيْرَ لَكَ﴾
وَبُئِثَ، أَوْ لَا مَخَالَ،
أَوْ حَقًّا.

﴿يَذَرِكُ هَاجِرَهُ﴾
لَهُمْ بِالْأُولَايَةِ

وَالنَّصْرِ، لَا عَلَيْهِمْ.
﴿فَيُتْلَىٰ﴾

وَعُذِّبُوا لِإِسْلَامِهِمْ.

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّا ثُمَّ جَهِدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(مُبِينٌ) (الْيَمِّ) (الكَافِرُونَ) مَدَّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ
بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جَوْ: سَبْتُ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

﴿١﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ مُّطْلَبًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا أَنْعَمْتَ اللَّهُ إِنَّ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ مِنْ أَضْطَرٍّ غَيْرَ بَإِذٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

﴿١﴾ تحذير عن
تقريب أي
يأتي كل
إنسان يجادل عن
قائه لينجو، ولا
يهجم غيره،
﴿٢﴾ وضرب الله مثلا
قريبه هو مثل صهره
الله لأهل مكة قرية
من القرى الطالعة،
لتعطي قريش فلا
تستمر على صلاحها،
﴿٣﴾ رعد طين
وسعد، أو هبتا لا
غناء فيه،
﴿٤﴾ والله المسموح،
وهو السائل،
﴿٥﴾ ولحم الخيزر أي،
الخيزر بجمع
أخراجه
﴿٦﴾ أم لم يمت الله به
ذكر عذبه ذبحه اسم
غيره تعالى،
﴿٧﴾ اضطرر دعت
الضرورة إلى
التأول منه،
﴿٨﴾ غير ساع غير
طالب للحرمة للذة
أو اشتتار،
﴿٩﴾ ولا عاك ولا
متجاوز ما يسد
الزمن.

(نعمت) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿يَهْدِي﴾ تنهدي
الطريق وتكون الرأس
﴿ثُمَّ تَأْتِي بِنُورٍ مِّمَّا يَكُونُ﴾
أي من بعد عملهم
للسوء
﴿وَأَنْشُرَا﴾
أعمالهم التي كان
فيها فساد
﴿إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَيْنِهِمَا﴾
من بعد هذه التوبة
﴿كَأَنَّكَ﴾ مثلما
يلخبر، أو مؤمناً
وأخذه
﴿فَأَنبَأَهُ﴾ مُطِيعاً
حاضماً له تعالى
﴿حَيًّا﴾ ما يزال غي
الباطل إلى الذين
الحق
﴿أَتَيْنَهُ﴾ اضطفأه
واختاره للنبوة
﴿حَسَنَةً﴾ أي خصلة
حسنة، قيل الولد
الصالح، وقيل: النبوة
وقيل هي أنه يتولاه
جميع أهل الأديان
﴿يَمْلِكُ﴾ يملك إبراهيم
شريعته، وهي
التوحيد
﴿حِينَ أَتَيْتُ﴾
فرض تطعيمه
والشغلي فيه للعبادة
﴿مَتَى﴾ متى
صنير وخرج

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا الْغَفُورُ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَاهُ وَهَدَيْنَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّا فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

(لغفور رَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرفُ الراء في أول الكلمة الثانية، فهو إدغامٌ بلا غنة، والإدغامُ إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنسٍ الثاني.

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُمْ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ۝٢
ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانَتْ عِبَادًا شُكُورًا ۝٣
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَاسٍ شَدِيدِ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ۝٥ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ۝٦
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْخَرُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ۝٧

سورة الإسراء
﴿أُنزِلَتْ بِشَرِّهِ﴾
﴿الْبَرَاءِ تَبَرَّى بِهِ﴾

﴿لَيْلًا﴾
﴿لِللَّيْلِ﴾
﴿إِلَى﴾
﴿الْمَسْجِدِ﴾
﴿الْحَرَامِ﴾
﴿إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾
﴿الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾
﴿لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا﴾
﴿إِنَّهُمْ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

﴿وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾
﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ﴾
﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾

﴿ذُرِّيَّةً مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ﴾
﴿إِنَّهُمْ كَانَتْ عِبَادًا شُكُورًا﴾

﴿وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ﴾
﴿لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾
﴿وَلَنَعْلُنَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا﴾
﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَاسٍ﴾
﴿شَدِيدِ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾

﴿وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾
﴿ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ﴾
﴿وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ﴾

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا﴾
﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾
﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ﴾
﴿لِيُسْخَرُوا وَجُوهَكُمْ﴾
﴿وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

﴿وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

هَاءُ الضمير إذا جاءت بين متحركين، ليس الثاني همزة، فهي صلة صغرى؛ حيث نُمَدُّ هَاءُ الضمير
فصبُحَ الكسرة ياءً، والضمُّ واوًا، فتقرأ: (بِعَبْدِهِ) و(حَوْلَهُ) و(لِنُرِيَهُ) ويمدُّ مقدار حركتين.

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

فَإِنْ هَدَيْتُمْ إِلَى الْغَايَةِ

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُمْ عُدتُمْ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ٨ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ٩
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٠
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ١١
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَاءُ آيَةِ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السَّاعَاتِ وَالحِسَابَ ١٢ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلَنَاهُ تَفْصِيلًا ١٣
إِنْسَانٍ أَلَزَمْنَاهُ طَائِرُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ١٤ أَقْرَأْ كُنْتُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
١٥ مَن اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا نُزِيرُ وَازِرَةً وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ١٦ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ١٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ١٨

(يَدْعُ) : وردت محذوفة الواو في خمسة مواضع، وثبتت في غيرها، وحذف الواو هنا في
الرسم وفي اللفظ، ويوقف على الحرف الأخير.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لِرِجَالِهِمْ يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُولًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبْلِغَنَّ عَلَيْكَ الْأَكْبَرُ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا بُدَّ رَبِّكَ ذَرًّا ﴿٢٦﴾ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

﴿بَسْمَلًا﴾ نَذَلْنَاهَا،
 أَوْ يَقَابِلِي حَرْفًا،
 ﴿مَذْمُورًا﴾ مَطْرُودًا
 مُعَدًّا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ.

﴿كَلَّا بُدَّ﴾ يُرِيدُ مِنْ
 الْعَطَاءِ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى.
 ﴿مَحْظُورًا﴾ مَسْبُوعًا
 عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى.
 ﴿مَحْدُولًا﴾ غَيْرَ

مَصُورٍ وَلَا مُعَابٍ
 مِنْ اللَّهِ.
 ﴿فَقَمَّ رَبُّكَ﴾ أَمَرَ
 وَالزَّمَّ وَحَكَمَ.

﴿أَوْفٍ﴾
 كَلِمَةٌ
 تَصْغِيرُ
 وَكَرَاهِيَّةٌ
 وَتَرْسُ.

﴿لَا نَهْرُهُمَا﴾ لَا
 تَرْخُفُهُمَا عَمَّا لَا
 يُغْنِيكَ.

﴿مَوْلَا كَرِيمًا﴾
 حَسْبَ حَمِيلًا لِيَا.
 ﴿لَا أَوْفٍ﴾
 لِلْقَوَائِمِ بِمَا يَقْرُطُ
 مِنْهُمْ.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾
 أَيُّ أَعْطَى قَرِيبَكَ مِنْ
 السَّسِّ حَقَّهُ، وَهُوَ
 صَلَةُ الرَّحْمِ الَّتِي أَمَرَ
 اللَّهُ بِهَا.

﴿قُلْ لَهُمَا﴾ إدغامٌ متمائلٌ، اجتمعت اللام الساكنة واللام المتحركة. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ إدغامٌ متقاربٌ، وهو باجتماع اللام الساكنة مع الراء، والقاف الساكنة مع الكاف مثل: (أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ).

﴿وَمَا تَرْضَى عَنْهُمْ﴾
في القري والمكين
وابن السيل، الأمر
اصطرك إلى ذلك
الإعراض.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
لنقد رزق من ربك،
وترجو أن يفتح الله به
عليك.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
كتابة عن
الشع.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
كتابة عن التذير
والإسراف.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
ناوماً، أو
منقطعاً بك نعيماً.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
يضيئه على
من بقاء الحكمة.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
خوف
فقر وفاقة.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
خطأ كبيراً، إنما
عظيماً.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
سخطاً، تنسلاً
على القاتل.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
بالقصاص أو الدية.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
قوته على

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
حفظ ماله، ورشد فيه.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
بالنظرين السليمين.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
بالعز أن العدل.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
وأنتم تأويله، نالاً

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
وعاقبة.
﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
لا تفد، لا تنفع.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾
مهما يجرحاً وتطرواً،
واختياراً وتغفراً.

وَمَا تَرْضَى عَنْهُمْ آيَةً رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْنَلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَنْ تَرْزُقَهُمْ وَإِمَّا كُنْتُمْ إِنْ قُنَلْتُمْ لَكُمْ سَاءُ
خَطًّا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(ميسوراً): في حالة الوقف مدّ عَوْضٍ، وهو عَوْضٌ عن فتحيتين في حالة الوضلي، وهو يقع عند
الوقف على تنوين النصب، فقرأ: ميسوراً، ويمد مقدار حركتين.

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 ءَاخَرَ فُتَلَقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقُلُوبُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بَا لَآخِرَةً حِجَابًا
 مُّسْتَوْرًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِرَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحَدُّهُ وَلَوْ أَنَّ آدَبْنَاهُمْ نَفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفُنًا آءِذَا نَا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنبَأَ رَبِّكَ﴾
 من الحكمة في إشارة إلى ما
 تقدم ذكره من التكليف
 السابقة مما أوحى إليك
 وبك من الأحكام
 المحكمة التي لا يتطرق
 إليها فساد.
 ﴿تَذَكَّرُوا﴾ بمقدار من
 رحمة الله.
 ﴿فَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ﴾
 أضفكم زلفهم
 محضكم.
 ﴿سُبْحَنَهُ﴾ تكرر القول
 بأساليب مختلفة.
 ﴿وَقْرًا﴾ تارة
 وأخرى عن الحق.
 ﴿لَا تَفْقَهُونَ﴾ لفقوا.
 ﴿سَبِيلًا﴾ بالمعابة
 والمناجاة.
 ﴿جَعَلْنَا قَسْفًا﴾
 سائرًا أو مستورًا
 عن الجسد.
 ﴿أَكِنَّةً﴾ أغشية كثيرة
 مائة.
 ﴿وَقْرًا﴾ ضمًا وثقلًا
 في الشحم عظيمًا.
 ﴿نَجْوَىٰ﴾ تكتامون
 في أقرق فيما بينهم.
 ﴿أَرْجُلًا﴾ مقولوا
 على عقله بالسخر،
 أو ساجرًا.
 ﴿رُفُنًا﴾ أجزاء
 مفككة، أو ترابًا أو
 غبارًا.

(يَمَّا أَوْحَى): الميم المُشدَّدة خُزِفُ غُتُّو، تُغَرُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَهِيَ أَيْضًا مَدٌّ مُنْفَصِلٌ؛ حَيْثُ
 جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةً فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَفِي مَدِّ ثَلَاثَةِ أَوْجُو.



قُلُوا

حِجَارَةً

حَيْثُ مَا

مَعَهُ لَوْ

كنتم حجارة أو

حديداً لأعاديكم الله

كما بئسكم

ولما نكم ثم

أحياكم كما خلقكم

أول مرة.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكَ بَعْضُ

بِصُدُورِكَ﴾ أي.

يعظم عندكم مما هو

أكبر من الحجارة

والحديد مباحة

للحياة.

﴿فَرَبُّكُمْ﴾ أي.

وأخذتكم.

﴿بِغَضَبٍ

يُخَرِّجُونَ استهزاء...

﴿مُتَقَابِلِينَ

أشهاد الخاضعين له.

﴿فَرَبُّكُمْ﴾ أي.

ويخرج الشر بينهم.

﴿فَرَبُّكُمْ﴾ أي.

تحميد وتمجيد

ومواعظ.

﴿فَرَبُّكُمْ﴾ أي.

غيركم معاً له

يعذبكم.

﴿فَرَبُّكُمْ﴾ أي.

بالطاعة والعبادة.

﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ ٥٠ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ

فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ

يَكُونَ قَرِيبًا﴾ ٥١ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُونَ لِحَمْدِهِ

وَتُظَنُّونَ أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ٥٢ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ

عَدُوًّا مُبِينًا﴾ ٥٣ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَسَاءَ رَحْمَتُهُ أَوْ إِنْ يَسَاءُ

يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾ ٥٤ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ

وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ ٥٥ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشَفَ الضُّرَّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا﴾ ٥٦ أُولَئِكَ الَّذِينَ

يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَهَ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبَ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا﴾ ٥٧

وَإِنْ مِنْ قَرِيبَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ ٥٨

(حِجَارَةً أَوْ): إظهاراً لمجيء الهمزة بعد التنوين، والهمزة من حروف الإظهار، وهي: الهمزة

والهاء، والعينُ والحاء، والغينُ والحاء، فينطقُ بالحرف من مخرجه من غير غنة.

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
وَهَآئِنَا نُمُودُ النَّاقَةُ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
إِلَّا تَخَوِيفًا ١٥ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
جَعَلْنَا الرُّيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ
فِي الْقُرْآنِ وَخَوْفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ١٦
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
قَالَ أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ١٧ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُ ١٨ إِلَّا قَلِيلًا ١٩ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ يَبْعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ٢٠ وَأَسْتَفْزِرُ مِنْ أَسْطِطَعَتْ
مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكُهُمْ
فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدُّهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
غُرُورًا ٢١ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
بِرَبِّكَ وَكِيلًا ٢٢ رَبِّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفُلْكَ
فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ ٢٣ إِنَّكُمْ كَاتِبُكُمْ رَحِيمًا ٢٤

﴿فَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ﴾
يَسْأَلُ عَنْهُ مَنْ هُوَ
رَسُولُ اللَّهِ بِمَا أَنْ يَجْعَلَهَا
لَهُمْ كَيْفَ يَصْعَدُهَا
وَيَنْهَى عَنْهُمْ
مَنْ
﴿فِيمَا﴾ آيَةُ اللَّهِ
وَصَحَّةُ
﴿فَطُغْيَانًا﴾ كِبَارُ
بِهِ طُغْيَانُ
أَحَاطَ بِالنَّاسِ
وَقُدْرَةُ فَمَنْ فِي قَسَمِهِ
تَعَالَى
﴿شَجَرَةُ الْمَلْعُونَةِ﴾
شَجَرَةُ الرَّقُومِ
(أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ)
﴿فَتِينًا﴾ بِحُجُورٍ وَبَعْدُ
فِي كُفْرِهِمْ وَشَرِّهِمْ
﴿وَبَرِّكَ﴾ الْخَبَرِ
﴿وَتُغْيَانًا﴾ كِبَارُ
لَا تُؤْمِنُ عَلَيْهِمْ، أَوْ
لَا تُؤْمِنُهَا بِالْإِغْوَاءِ
﴿أَسْطِطَعَتْ﴾ اسْتَفْطَعَتْ
وَسُجُودًا وَرُفْعًا
﴿الْبَلْبَلُ عَلَيْهِمْ﴾ صَغِيرٌ
عَلَيْهِمْ وَشَقِيرٌ
﴿بَرِّكَ وَرَجِلِكَ﴾ كِبَارُ
رَاكِبٌ وَمَا فِي
مَعْنَى اللَّهِ
﴿وَرَجُلًا﴾ بِحُجُورٍ
وَحَدَّثَ
﴿فَتِينًا طُغْيَانًا﴾ سُلْطَانُ
وَقُدْرَةُ عَلَى غَوْنِهِمْ
﴿بَرِّكَ﴾ الْخَبَرِ وَبَرِّكَ
وَسُجُودًا بِرَفْعٍ

(أَنْ كَذَّبَ) : إخفاء؛ جاء حرف الكاف بعد النون الساكنة، والكاف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق بها من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿شَرَّ مَنْ تَدْعُونَ﴾ من
الالهة، وذهب عن
خلو اطرهم، ولم يوجد
لإغاثتكم ما كنتم
تدعون من دونه؛ من
صنم، أو صن، أو
ملك، أو بشر.
﴿أَنْ يَخِيفَكُمْ﴾
يَعُورُ وَيَغَيِّبُكُمْ
تخت الثرى.

﴿حَاصِبًا﴾ ريحا
شديدة
ترزبكم
بالحصىاء.

﴿فَاصْبِرْ﴾
عاصفاً شديداً
مهلِكاً.
﴿يَتِيمًا﴾ نصيراً أو
مطالياً بالأمر بمنا.
﴿سَيْلًا﴾ قذَر الحيط
في شِقِّ الوادِ؛ من
الجزاء.

﴿يَتِيمُونَ﴾
يُورِثُونَكَ فِي الْفَتَةِ
وَلْيُصِرُّوكَ.
﴿الْفَتْرَى عَلَيَا﴾
لِنُخْلِقَ وَنَقُولَ
عَلَيْنَا.

﴿تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ﴾
تَحِلُّ إِلَيْهِمْ.
﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾
عَذَاباً مُضَاعَفاً فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا بَجَحْتُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا يَهُ بَتِيعًا ﴿٦٩﴾ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧١﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَأُولَٰئِكَ يَتَرَوْنَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٢﴾ وَمَنْ كَان فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٣﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خِلَالًا ﴿٧٤﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تُبَشِّرَنَّاكَ لَقَدْ كُنْتَ
تَرَكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٥﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٦﴾

(أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ): اجتمعت الضاد مع التاء وهما مختلفان في المخرج والصفات، فهما ليسا
مدغمين وحكمهما الإظهار. ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها الواو، فهو إظهار شفوي.

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمَنْ
أَصْلَوَةَ لِدُلُوكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمَنْ أَيْلٍ فَتَهْجَدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ مَاهُوْ شِفَاءً
وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بَعَاثَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتُمْ لَنْدَهِبَ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿سورة﴾ ليشعرك
ويعرفوك

﴿سورة﴾ شعيراً وتبدلاً

﴿سورة﴾ شعيراً وتبدلاً

أو يجد رؤيها من تجد

السماء

﴿سورة﴾ عظمي، أو

شدته

﴿سورة﴾ تفخر، وأنتم

صلاة الضحى

﴿سورة﴾ الشهيد

الضلالة لئلا بعد

الاستغفار

﴿سورة﴾ فريضة

زائدة خاصة بك

﴿سورة﴾ ما محمود مقام

الشفاة العظمى

﴿سورة﴾ من أجل

مريض جئنا في أنوبي

﴿سورة﴾ فقهر

وعزاً نصبر به الإسلام

﴿سورة﴾ النظم زال

واضح الشرك

﴿سورة﴾ هلاك

س كفرهم به

﴿سورة﴾ حبة هوى

عطفة تكبراً وعباداً

﴿سورة﴾ شديد

الياس والقنوط من

رحمتنا

﴿سورة﴾ منفي اليهي

بشاكل حاله

﴿سورة﴾ صكلاً من

يتعهد بإعادته

إليك

(من قد): جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مُهْرًا مُعِينًا﴾

﴿صَرْفًا وَرَدْنًا﴾

بأساليب مختلفة.

﴿مُزْمَلًا﴾ معنى

غريب حسن

بديع.

﴿فَأَنذَرْنَا﴾ فتم يضر.

﴿كُفُورًا﴾

يُخَوِّدُوا لِلْحَقِّ.

﴿يَبُوءُ﴾ غِيَا لَا

يَنْصَبُ مَاؤَهَا.

﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا.

﴿وَبِلَالَةٍ﴾ مُقَابَلَةٍ

وَعِيَانًا، أَوْ جَمَاعَةً.

﴿زُخْرُفٍ﴾ ذَهَبٍ.

﴿إِلَّا أَن تَأْتِي﴾ أَي:

مَا مَعَهُمْ إِلَّا

قَوْلُهُمْ.

﴿أَنعَمَ اللَّهُ نَسْرًا﴾

رَسُولًا وَهُوَ

إِنْكَارُ أَنْ يَكُونَ

الرَّسُولُ مِنْ جِنْسِ

الْبَشَرِ.

﴿شَهِيدًا بَيْنِي﴾

وَبَيْنَكُمْ عَلَى

إِبْلَاجِي لَكُمْ مَا

أَمْرِي بِهِ مِنْ أُمُورِ

الرِّسَالَةِ.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَتْ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ

لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَيَّ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ

إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ

الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ نَّحِيلٍ وَعِنَبٍ

فَتَفْجِرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا

زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِلًا ﴿٩٢﴾ وَالْمَلَكُ قِيلًا ﴿٩٣﴾

أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ

لِرَفِيقِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ

كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ

فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ

مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٦﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٧﴾

(رَحْمَةً مِّنْ): إدغامٌ بِعْتَةٌ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو من حروف الإدغامِ بِعْتَةٌ

المجموعَةُ في قول: يومن، فيدغمُ التنوينُ مع الميمِ مع العتَّةِ بمقدارِ حركتين.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا ذَاكِنَا عَظُمًا
 وَرَفْتَاءَ نَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنِ الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ
 يَفْرِعَوْتُ مَثْبُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

(أُولِيَاءَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ للمجيء الهمزة بعد حرف المد في كلمة واحدة، فيجئ مَدُّ الألف أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز مده سِتَّ حركات وصلًا.

﴿حَتَّ﴾ سَكَنَ
لَهَا.

﴿سَمِيرًا﴾ لَهَا
وَنُفُودًا.

﴿وَقَصًّا﴾ أَحْرَاءَ
مُفْتَقَةً، أَوْ تَرَاثًا أَوْ
عَارًا.

﴿قَتُورًا﴾ مُبَالِغًا فِي

الْحُلِّ.
﴿وَقَصًّا﴾ لَهَا

مُوسَىٰ نَسَعَ
بَيْتٍ، أَيْ

علامات دالة على
سوته، ومع ذلك لم

يؤمن بها فرعون
وقومه.

﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا
عسى عقلك

بالسحر، أَوْ سَاحِرًا.

﴿صَبْرًا﴾ بَيِّنَاتٍ
نُصِّرُ مِنْ بَشَرَةٍ،

بَصْدَقِي.

﴿مَسْحُورًا﴾ مَا لَكَ أَوْ
مَصْرُوفٍ عَنِ

الْحَبِيرِ.

﴿سَعِيرًا﴾ سَعِيرَةً
سَنَحْفَهُمْ

وَيُزْعِمُهُمْ
لِلْحَرُوحِ.

﴿لَفِيفًا﴾ لَفِيفَةً
مُخْتَلِطِينَ.

﴿وَقَدْ بَنَىٰ

وَصَلَّاهُ أَوْ أُنْزِلَهُ

مُفْرَقًا.

﴿عَلَىٰ مَكِّيٍّ

نُودُوًّا وَنَاقًا.

﴿يَجْرُونَ لِلْآذْقَانِ

أَي: يَسْقُطُونَ عَلَى

وَحُومِهِمْ سَاحِدِينَ

لِلَّهِ سَبِيحًا.

﴿لَتَسْمَعُنَّ

أَي: أَتَى لَا

شَكَّ فِيهِ.

﴿لَا تَخَافُ

بِهَا لَا تُبَيِّرُ بِهَا

حَتَّى لَا تَسْمَعَ مِنْ

حَلْفِكَ.

سورة

الكهف

﴿يَجْعَلُ لَمْ عِوَجًا

احْتِلَالًا لَا احْتِلَالَ

وَلَا ابْجَافًا عَنِ

الْحَقِّ وَلَا

خُرُوجًا عَنِ

الْحِكْمَةِ.

﴿فَيَمَّا سَتَقِيمًا

مُقْتَدِلًا، أَوْ

بِمَضَالِحِ الْعِبَادِ.

﴿بَلَاءًا عَذَابًا

أَحْلًا أَوْ عَاجِلًا.

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾

وَقَرَأْنَا لَهُمْ فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ

عِندَ رَبِّنَا الْمَفْعُولُ ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عِوَجًا ﴿١﴾

قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكْثِينَ

فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا): سجدة التلاوة سنة للقارئ وللمستمع. (عِوَجًا - قِيمًا): يسكت

القارئ سكته لطيفة بمقدار حركتين من دون تنفس، وهي في أربعة مواضع.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُجُوعِ نَفْسِكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنَّ لَهمُ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَسْلُوهُم أَسَفًا لِّأَنَّهُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ۚ إِلَٰهَةً لَّو لَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

﴿١﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٢﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٣﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٤﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٥﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٦﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٧﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٨﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿٩﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١٠﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١١﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١٢﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١٣﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١٤﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ
 ﴿١٥﴾ اَللَّهُمَّ بِهِ مِنْ عِلْمٍ ۚ

(الهُم بِهِ): إخفاء شفوي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة فوجب إخفاء الميم مع العنة بمقدار حركتين. وحرف الباء هو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد.

فَأَنذِرْ إِلَى الْكَهْفِ

أي: صيروا إليه، واجعلوه ما واكم.

زَيْنًا مَا

تَتَّبِعُونَ بِهِ

في

عَيْنَيْكُمْ.

زُرُورٌ

تميل وتغيد.

تَقْرَضُهُمْ

تغني.

عَنْهُمْ وَتَتَعَدَّ

تتجاوز.

مَنْعًا

من الكهف.

بِأَلْوَيْدٍ

بفناء

الكهف، أو عتبة

بابه.

زَفَا

خروفا

وفزعا.

تَتَّبِعُهُمْ

تتبعهم.

أَيُّهَا

أيها الناس.

أَوْجُودٌ

أجل، أو أجود

طعاما.

تَطْمَئِنُّوا

تطمئنوا.

وَإِذَا عَزَلْتَ أَمْوَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْذَى إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا

وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يَضِلْ فَلَنْ يُجْعِلَ لَهُ وَلِيًّا مُرِيدًا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا

لَيْسَاءَ لَوْ أَبَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا

إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا

(فَأَوْذَى إِلَى): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ، حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ الَّذِي هُوَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ

الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ: الطَّوْلُ سِتُّ حَرَكَاتٍ، التَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، الْقَصْرُ حَرْكَتَانِ.

وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا **رَبُّهُمْ** أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ **وَأَذْكُرْ رَبَّكَ**
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَن يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا
﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَوُغِيبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرُ بِهِ وَأَسْمِعُ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

﴿أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلفنا
الناس عليهم.

﴿وَمَا بِالْغَيْبِ﴾ فعدوا
بالطرق غير يقين.

﴿وَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فلا
تجادل في عدتهم
وشأنهم.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ﴾
بمجرد تلاوة ما
أوحى إليك في
أمره.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾
ما يوقظ غفلاً، لنا

سألت اليهود النبي ﷺ
عن خبر الغيبة، فقال:

أحبركم غداً، ولم
يقُل: إن شاء الله

فاحتبس الوحي عنه
حتى شئ عليه، فأقول
الله هذه الآية.

﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ﴾
بالاستغفار
والتهليل.

﴿وَلَبِثُوا﴾ أي: إذا
نسيت أن تقول: إن

شاء الله، لم تذكرت،
فقلها.

﴿وَأَسْمِعُ﴾ هداية
وإرشاداً للناس.

﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ ما
يضر الله بكل
موجود.

﴿لَا مُبَدِّلَ﴾ تلحاً
ومؤثلاً.

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ مِنْ دُونِهِ مَلْتَحَدًا﴾

(لِيَعْلَمُوا أَنَّ): مَدُّ مُتَفَصِّلٍ؛ أَيْضاً؛ لِمَجِيءِ الهمزة في أول الكلمة الثانية بعد حرف المد الذي
جاء في آخر الكلمة الأولى.

﴿أَغْفَلْنَا قَلْمُ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا سَاجِدًا﴾

﴿وَرُفَا﴾ إِسْرَافًا أَوْ نَقِيصًا وَعَلَا.

﴿سُرَادُهَا﴾ سُرَادُهَا أَوْ لَهَا سُرَادُهَا.

﴿كَالْقَهْلِ﴾ كَذَوِي الرِّبِّ أَوْ كَالْمَقَابِ مِنَ الْمَعَادِ.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ سَكَنًا أَوْ مَقَرًّا (الْمَقَرُّ).

﴿شَرِبَ﴾ رَقِيقَ الدُّبَابِ (الْحَبِيرِ).

﴿إِسْتَبْرَقَ﴾ عَلِيظَ الدُّبَابِ.

﴿الْأَرَايِكُ﴾ الشَّرَفِي الْعِجَالِ.

﴿شَتَيْنِ﴾ شَتَيْنِ.

﴿وَسَقَمَتَا﴾ أَحْطَنَاهُمَا وَأَطْلَقْنَاهُمَا.

﴿كُلَّهَا﴾ لَمَزْنَاهَا الَّذِي يُؤْكَلُ.

﴿لَمْ تَطْلُرْ﴾ لَمْ تَنْفُضْ مِنْ أَكْلِهَا.

﴿وَدَخَرَ حُلْمَهَا﴾ شَقَقْنَا وَأَجْرَزْنَا وَسَطَقْنَاهَا.

﴿شَرٌّ﴾ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ مُشْتَرَّةٌ.

﴿أَمْرًا نَفَرًا﴾ أَلْفَى أَغْوَانًا أَوْ غَيْرَهُ.

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ

يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَلَا تُطْعَمَنَ مِنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ

أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ

شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادُهَا

وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ

الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ

لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ

فِيهَا عَلَى الْأَرَايِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ

لَهُمْ مَثَلًا لَرَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا

بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْهُمَا كُلُّهُمَا وَلَمْ

تَطْلُمَا مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُمَا شُرَكَّاءُ

لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ): جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّقَوِيِّ الْوَحِيدُ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بِغَتِّهِ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُمْ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي
 لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
 ﴿٣٧﴾ لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
 دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
 أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ
 جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا
 زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهًا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
 وَأُحِيط بِشَرِّهِ فَاصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفْنَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
 عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 فِتْنَةٌ يَصُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
 لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوَةِ
 الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
 فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنِدًا ﴿٤٥﴾

(لَكِنَّا): تُخَذَفُ الْأَنْفُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ خَطَأً وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا، وَذَلِكَ فِي تَسْعِ
 كَلِمَاتٍ، وَهِيَ: أَنَا - لَكِنَّا - الظَّنُّونَا - الرُّسُولُ - السَّيِّئُ - تَسْفَعُ - قَوَارِيرًا - لَيَكُونَا - سَلَامِيلًا.

﴿هُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾

تكفره وجهه.

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾

نهلك ونفسي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

وَعَاقِبَةُ

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

لَكِنْ أَنَا أَقُولُ:

هُوَ اللَّهُ رَبِّي.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

عَدَا

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

كَالضَّرَاقِ وَالْأَفَاتِ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

رَمَلًا مَائِلًا، أَوْ أَرْضًا

خَيْرُهَا لَا نَأْتِ فِيهَا

يُرْسِلُ عَلَيْهَا

إِلْمَالًا نَسِهَا.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

أَفْلَحْتَ أَتَوَلَّاهُ مِنْ

حَشِيَّةٍ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

الْبَدَنُ وَالنَّحْسُ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

سَاقِطَةً عَلَى سُفُوفِهَا

الَّتِي سَطَطَتْ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

لَهُ تَعَالَى وَحْدَهُ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ

بَعْدَ تَفَازَتِهِ.

﴿فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْنِدًا

وَنَشِيقًا.

وَالنَّفْسِ

أَنْفُسُهُمْ أَي:

أعمال الخير، يفعلها المسلم في دياره.

وَيَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ

مما يؤمله أهل المال والبنين.

بَابُهَا ظاهرة لا

يسرها شيء.

وَقَدْ

لإنجازنا الوعد

بالبعث والبراء.

وَوَضِعَ الْكِتَابَ

ضُفُفَ الْأَعْمَالِ فِي

أَيْدِي أَسْجَانِهِا.

مُتَبَعِينَ حَامِلِينَ

وَجِلِينَ.

يَوْمَئِذٍ يَا هَلَاكًا.

لَا يُبَاقَرُونَ لَا يُنْزَلُونَ.

وَلَا يُنْجِيهِا

أَنْفُسُهُمْ عَذَابُهَا.

وَصَلَّاهَا وَأَنْتَهَاهَا.

أَنْفُسُهُمْ

لَا يَسْجُدُونَ

بِحُجَّتِهِمْ

لَا عُدَّةَ.

عَصَاهَا

أَعْوَابًا وَأَصْمَارًا

وَقُرُوبًا مَهْلِكًا

يَشْرَكُونَ بِهِ، وَهُوَ

النَّارُ.

وَقُرُوبُهُا وَأَقْفُونُ

فِيهَا، أَوْ دَاخِلُونَ فِيهَا.

مُتَعَرِّفًا تَعْرِفُ وَلَا مَكَانًا

يَتَصَرَّفُونَ إِلَيْهِ.

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى

الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلُنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا

حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّهُمْ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ

أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

يَتَّبِعُونَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا

﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ

النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

(الدُّنْيَا): إظهار شاذ؛ حيث جاء بعد حرف النون الساكنة حرف من حروف الإدغام، وهو الباء، ولكنه جاء في كلمة واحدة، وشرط الإدغام أن تأتي النون الساكنة، أو التنوين، ثم يأتي =

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَحْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْعِدًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلُهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿مَثَلًا﴾ كثرنا

بأساليب مختلفة.

﴿سُورَةُ الْكَافِرَاتِ﴾

عربى مدح كالمدح

في عزائمه.

﴿إِنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ﴾

الآية أي العادة

التي لا تمت أولئك

الأقوام من أنهم لا

يؤمنون ولا يستغفرون

إلا عند نزول عذاب

الذي المستاصل لهم.

أو عند إتيان أصناف

عذاب الآخرة، أو

معانيته.

﴿وَنَسِيَ﴾ النسيان والولاء

أو عتانا ومقابلة.

﴿وَقْرًا﴾ السيلوا

ويزيلوا.

﴿وَرَبُّكَ﴾ استغفر

وشغرة.

﴿مَوْعِدًا﴾ موعدة

ثانية.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾

في السمع عظيم.

﴿وَنَسِيَ﴾ نسي وقلمنا

ومخلصا.

﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا﴾

لما نزلهم.

﴿وَنَسِيَ﴾ نسي

نور.

﴿وَجَمَعَ الْبَحْرَيْنِ﴾

ملتقيا

﴿وَنَسِيَ﴾ نسي

زمانا طويلا.

﴿وَنَسِيَ﴾ نسي

نسي.

= حرف الإدغام في كلمة ثانية، لذلك سُمِّيَ إظهاراً شاذاً، فلا إدغام هنا، بل إظهار.

﴿سَاءَ تَعْبًا وَشِدَّةً
وَأَغْيَاءً.

﴿أَرَأَيْتَ أَخْبَرْنِي،
أَوْ تَنْبُؤَةً وَتَذَكُّرًا.

﴿أَوَلَيْسَ النَّجَاتَانِ،
﴿عَبَّ سَبِيلًا أَوْ

اتَّخَذَا يُتَفَعَّبُ مِنْهُ.
﴿مَا كُنْتُ الَّذِي

كُنَّا نَطْلُبُهُ وَنَلْتَفِسُهُ.
﴿فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِ

رَجْعًا عَلَى طَرَفَيْهِمَا
الَّذِي جَاءَهُ مِنْهُ.

﴿فَمَسًّا يَفْضُلَانِ
آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانِهَا

أَتْنَاعًا.
﴿عَسَى الْخَضِرُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.
﴿وَقَدْ صَوَّبَ، أَوْ

إِضَاعَةً خَيْرَ.
﴿مَرَّ عَلِمًا

وَمُعْرِفَةً.
﴿فَيَا أَمْرًا

غَطِيمًا مُتَكَرِّرًا، أَوْ
عَجَبًا.

﴿لَا تُهْقِنِي لَا
تُهْنِنِي وَلَا

تُهَمِّلْنِي.
﴿فَتَرَى ضَعُوفَةً

وَمُتَشَفِّقَةً.
﴿فَيَتَذَكَّرُ مُتَكَرِّرًا

فَطَبْعًا جَدًّا.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخَرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحَوْتَ وَمَا أَنَسَنِیْهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْکُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِمَا

قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبَعَكَ

عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

﴿٧٤﴾ قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

(مِنْ سَفَرِنَا): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حُرُوفُ السَّيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْعُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: =

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّحْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ۖ

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَتَوْا ۖ

أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ

قَالَ لَوِ شِئْتَ لَخِذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۖ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أَوْيَلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ

فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَن يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ

فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۖ

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِّنْهُ ذِكْرًا ۚ

﴿٧٥﴾ قال إن سألته عن شيء بعد هذا فلا تصححني قد بلغت من لدني عذرا
﴿٧٦﴾ فانطلقا حتى إذا أنيا أهل قرية استطعما أهلها فأتوا أن يضيفوهم فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
﴿٧٧﴾ قال لو شئت لخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بما أويل ما لم تستطع عليه صبرا
﴿٧٨﴾ أما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
﴿٧٩﴾ فكان أبوهما مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهم ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما
﴿٨١﴾ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلتم عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا
﴿٨٢﴾ ويسألك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا

﴿٧٥﴾ قال إن سألته عن شيء بعد هذا فلا تصححني قد بلغت من لدني عذرا
﴿٧٦﴾ فانطلقا حتى إذا أنيا أهل قرية استطعما أهلها فأتوا أن يضيفوهم فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه
﴿٧٧﴾ قال لو شئت لخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بما أويل ما لم تستطع عليه صبرا
﴿٧٨﴾ أما السفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا
﴿٧٩﴾ فكان أبوهما مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهم ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما
﴿٨١﴾ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلتم عن أمري ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا
﴿٨٢﴾ ويسألك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا

= (إن سألته)، وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغْ ظَالِمًا رَذُّ نَفْيٍ دُمْ طَالِبًا فَتَرَى

﴿س﴾ علماً وحريقاً
يؤمُّه إليه.

﴿فالتسبب﴾ سلك
طريقاً يؤدُّه إلى
المعرب.

﴿تغذبه﴾ غلب
رأى الغنى.

﴿حذبه﴾ دات حنفاً
(الطين الأسود).

﴿حذبه﴾ هو الذفوة إلى
الحق والهدى.

﴿غداً﴾ سكر أظلماً.

﴿ساراً﴾ من اللباس
واللباس.

﴿غداً﴾ علماً شابلاً.

﴿تغذبه﴾ حليس
مبييض.

﴿يأخو ويأخو﴾ قبليس
من دية يأخ من

مخ.

﴿س﴾ خفلاً من
المال تشبهين به في

النساء.

﴿س﴾ خافراً ولا
يصلون إيتاء.

﴿وما﴾ حاجزاً حصيناً
ميتاً.

﴿سداً﴾ لثوب قطعته
العميقة الضخمة.

﴿سداً﴾ حابي
الحيثين.

﴿فقطر﴾ نخاساً قداماً.

﴿تظفروا﴾ يغفلوا على
ظفره لا يظفروا به.

﴿فما﴾ حرقاً وثقلاً
لصلابه وثقله.

إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا

حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴿٨٥﴾

وَوَجَدَ عَنْهَا قَوْمًا لَّغْنًا يَذَّابِقُ الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُغْدِبَ وَإِمَّا أَنْ نُلْخِذَ

فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ

فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا كَرًّا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ

الْحَسَنُ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ يَجْعَلْ لَّهُمْ مِنْ

دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ

سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَذَّابِقُ الْقَرْنَيْنِ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ

قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَفَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نُقْبًا ﴿٩٧﴾

(إِنَّمَا مَكَّنَّا): النون المشددة حرف غنة، ومثلها الميم المشددة، فيجب في كل منهما الغنة حيث جاءا، والغنة صوت يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، فتعُن بمقدار حركتين.

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَمَجَعْنَاهُمْ جَمْعًا ﴿١٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِّن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَرُؤُهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُخْشَوْنَ اللَّهَ أَعْمَلَآ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٣﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٢٥﴾ إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٢٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٢٧﴾ قُل لَّوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن نَّفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٨﴾ قُل إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٢٩﴾

﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ مذكروا
﴿مَجَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾ مذكروا
﴿عَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾ مذكروا
﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا﴾ مذكروا
﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِّن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِّلْكَافِرِينَ نَرُؤُهُمْ أَنَّهُمْ لَا يُخْشَوْنَ اللَّهَ أَعْمَلَآ﴾ مذكروا
﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾ مذكروا
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا﴾ مذكروا
﴿ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا﴾ مذكروا
﴿إِن الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ مذكروا
﴿خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ مذكروا
﴿قُل لَّوْكَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن نَّفِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ مذكروا
﴿قُل إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ مذكروا
﴿جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾: أولاً: مذهب الضمير، فهي صلة صغرى، فبإشباع الضمة تصير واوًا، فتقرأ: جَعَلَهُ دَكَّاءَ. ثانياً: مذهب متصل؛ جاء المذ والهَمْز بعده في كلمة واحدة هي: دَكَّاء.

سورة مريم

﴿بَاءَ مَرْيَمَ﴾

مَرْيَمَ رَأَيْتُ بِسْمِغَةَ

أَحَدُ

﴿وَقَدْ نَزَّلْنَا﴾

أَوْفَى

﴿وَنَزَّلْنَا الرَّأْسَ﴾

﴿شَيْئًا﴾

﴿كَتَبْنَا لَهُ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

﴿فَتَبَّ﴾

سورة الزلزال

آياتها ١٨

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكُمْ زَكَّرِيًّا

إِذْ نَادَى رَبُّكَ نَدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٣﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَأْيِكَ وَكَانَتْ

أَمْرًا بِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٤﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ

مِنْ أَمَلِي يَعْقُبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٥﴾ يَنْزَكَّرِيًّا

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ أَصْلُهُ إِنْ كُنْتَ تُعْلَمُ لَمْ تَجْعَلْ لَنُفٍّ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

﴿٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتْ أَمْرًا بِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿٩﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

(تجسس): تقرأ: كاف هاء ياء غير ضاد، بعد كاف سين حركات، وهاء حركتين، وباء حركتين، وعين حركتين أو أربع

أو ست حركات، وضاد ست حركات، وكل منها مد لازم حرفي، وفي النون من كلمة عين مع الضاد إخفاء.

يُحْيِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ١٢
 وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ١٣
 يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ١٤
 وَسَلَّم عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
 وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ١٥
 وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّخَذَتْ
 مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦
 فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا
 فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ١٧
 قَالَتْ إِنِّي
 أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ١٨
 قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ١٩
 قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي
 غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسَّ سِنِي بَشَرٍ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ٢٠
 قَالَ كَذَلِكَ
 قَالَ رَبِّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعِلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ٢١
 فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ٢٢
 فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ
 قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ٢٣
 فَنَادَتْهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبِّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ٢٤
 وَهَزَيْ إِلَيْكِ الْجِذْعُ النَّخْلَةَ فَسُقِطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ٢٥

﴿بَقُوَّة﴾ أي بجهد وعزيمة.
 ﴿تَقِيًّا﴾ مضمون التزوا، والعبادة.
 ﴿جَبَّارًا﴾ رجمه، وعظماً على الناس.
 ﴿جَبَّارًا عَصِيًّا﴾ متعجراً مخالفاً أمر ربه.
 ﴿يَمُوتُ﴾ اغتالت.
 ﴿يُبْعَثُ حَيًّا﴾ تعمدت.
 ﴿شَرْقِيًّا﴾ جبريل عليه السلام.
 ﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾ إنساناً مشوياً الحلق نافعاً.
 ﴿زَكِيًّا﴾ مفرجاً، مظهر لجماله.
 ﴿تَقِيًّا﴾ عاقل، حذر، متقياً الزحاح.
 ﴿قَصِيًّا﴾ بعيداً من أهلها وزاد الجبل.
 ﴿مَخَاضُ الْمَخَاضِ﴾ فالتجاء واضطربها.
 ﴿جِذْعُ النَّخْلَةِ﴾ أروع الولادة.
 ﴿نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾ نسيتاً، حبيراً مشروباً لا يخطر بالبال.
 ﴿تَحْتَكِ﴾ تحريك، أو عسى عليها السلام.
 ﴿سَرِيًّا﴾ خذولاً، أو غلاماً شاباً القدر.
 ﴿رُطْبًا جَنِيًّا﴾ صالِحاً للاحضاد، أو مريضاً.

(من لَدُنَّا): جاء بعد النون الساكنة حرف اللام، وهو أحد حُرُوفِ الإدغام بلا غنة، والحرف الثاني هو الراء، فتقرأ: مِلْدُنَّا.

﴿يُرِيدُ شَيْءًا﴾ طبعي
نفساً ولا تخزني.
﴿صَوْمٌ﴾ الصوم هنا
الصمت عن الكلام.
﴿وَنُفْسُهُ﴾ أي:
بعسي.

﴿فَقِيلَ﴾ من المكان
القبلي الذي انتقلت
به.
﴿وَنُفْسُهُ﴾ عظيم
مكره.
﴿كَفَى الْمُهْرَمِينَ﴾
يؤذي في براس الضيق
تضييعاً.
﴿قَالَ﴾: عيسى عليه
السلام.
﴿وَأَتَى الْكَتَبَ﴾

حكم ما بيني الكتاب
والنبوة ولم يكن قد
نزل عليه في تلك
الحال ولا قد صار
نبياً.
﴿وَبَرَّأ بَوْلِدِي﴾ تاراً
بها مهنساً مكرماً.
﴿وَنَزَلَ الْحَقُّ﴾
كلمة الله يخفي
بقره. ثن.
﴿وَيَسْأَلُونَ﴾ يسألون أو
يتحاذلون بالباطل.
﴿فَضَلَّ أَمْرًا﴾ أراد أن
يُخْذِلَهُ.
﴿وَأَتَى يَوْمَ الْاِصْرِ﴾ ما
استمعهم وما
بصرهم.

فَكُلِّي وَاشْرَبِي وَقَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٦٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا لِمَ رِمْتُمْ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٦٧﴾ يَتَأَخَتِ هَذُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءَ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٦٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٧٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٧١﴾ وَبَرَّأ بَوْلِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٧٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٧٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ
إِذَا قُضِيَ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَأَخْلَفَ الْآخَرَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٨﴾

(عَبْدُ اللَّهِ): تَفَعُّحُ اللَّامِ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ: اللَّهُ، إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ فُتِحَ، وَمِثْلُهَا: (نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ) (وَإِنَّ اللَّهَ) (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ)، وَتَرْقُوقُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

﴿يَوْمَ تُنْفَخُ﴾

الشديدة على ما

فان.

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَيْبٌ﴾

مِنْ الْحِسَابِ

وطولت الصف

وصار أهل الجنة في

الجنة وأهل النار في

النار.

﴿وَمَنْ عَفَا﴾

الآن في الدنيا فليترك

بها، غافلون عما يعمل

بهم يوم القيامة وما

أعد لهم من العذاب

أولو عملوا وعقلوا

لكان لهم شأن آخر.

﴿صِرَاطًا﴾

مُسْتَقِيمًا مُنْجِيًا مِنَ

الضلال

﴿عَصَا﴾

لنمضيان.

﴿وَلَمَّا﴾

وبليت في النار.

﴿وَاهْجُرْ﴾

أخييتي وفارقي ذفرًا

أطويلا.

﴿عَوَى﴾

زجيمًا نكرما.

﴿فَتَبَّ﴾

خائبًا ضائع

الشيء.

﴿إِلَىٰ صَدْقٍ﴾

حسنًا في الغز كل

دين.

﴿كَانَ﴾

أخلصه الله وأطفأه.

وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٣٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ

لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَتَابَتِ

إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي

يَتَابَتِ إِبْرَاهِيمَ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَا رَجْمَ لَكَ وَأَهْجُرْ نِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ

سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾

وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ

أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَّلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾

وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ (يُزَجَعُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفَقُ عَلَيْهِ
بِالشُّكُونِ، وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجٍ: الطَّوْلُ سِتُّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصْرُ حَرْكَانٍ.

﴿وَفَرَّغَتْ نَجَّى﴾

مُنَاجَا لَنَا.

﴿وَنَحْنُ﴾

اضطفتنا واخترنا

البثوة.

﴿وَبَكَّى﴾

بَاكِين مِنْ

خَشْيَةِ اللَّهِ.

﴿خَلَفَ﴾

عَقِبَ

سَوْءَ.

﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

جَزَاءَ

الْعَمَى، أَوْ وَادِيَا

فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَائِيَّا﴾

أَتِيَا، أَوْ

مُنْتَجِرًا.

﴿لَقِيَّا﴾

فَقِيحًا، أَوْ فَضُولًا

مِنَ الْكَلَامِ.

﴿وَمَا

تَنْتَهِنَ﴾

استبطا

رسول ﷺ نزول

جبريل عليه، فأمر

جبريل أن يخبره

بأن الملائكة لا

تنزل عليه إلا بأمر

الله سبحانه.

وَنَدَيْنَهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجَّى ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُمِنْ

رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمُ

ءَايَاتِ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٠﴾ جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا نَبَأَ ﴿٦١﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَهُمْ رَزَقُوهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْكِنٌ

أَيْدِينَا وَمَا خَلْفُنَا وَمَابَيْنَ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

(نَجَّى) وأمثالها، مَدَّ عَوْضَ، وهو مَدَّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضَ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ، وَتَقْرَأُ: نَجَّى - نَبِيًّا - مَرْضِيًّا، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۖ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَقُولِ الْإِنْسَنُ إِنْ دَامَتْ لِسُوفَ أُخْرِجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَيْلٌ لَنَحْشُرَنَّهُم وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِينًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثَا وَرِيًّا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ﴿٧٦﴾

﴿٦٥﴾ من عبادة الله
أي ليس له مثل،
ولا يطير حتى
يشركه في العبادة.
﴿٦٦﴾ تاركين على
ركبتهم لينذروا الهول.
﴿٦٧﴾ عينا، عينا، أو
جزءا، أو مجزأ.
﴿٦٨﴾ عينا، عينا، أو
مقاسا، لحرقها.
﴿٦٩﴾ ورزقها بالغرور
على الصراط
المعدود عليها.
﴿٧٠﴾ من مديها، مديها
وسكن.
﴿٧١﴾ والذين، والذين
ومنهم.
﴿٧٢﴾ من، من
من الغرض والقياس
وعبرها.
﴿٧٣﴾ منظرًا
ومعنى.
﴿٧٤﴾ من، من
استفراجا.
﴿٧٥﴾ من، من
أعوانا وأتصارا.
﴿٧٦﴾ من، من
الضالين.

(لَهُ سَمِيًّا): مَدَّ صِلَةً صُغْرَى، تُمَدُّ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، تُقْرَأُ: لَهُو سَمِيًّا بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ فَتَصِيرُ وَاوًا.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ أَخْبَرِي.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ عَلَى.

﴿الرَّحْمَنُ﴾ حَتَّى يَعْلَمَ

أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟

﴿أَوِ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

عَهْدًا﴾ أَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ مَا رَحِمَهُ بَهَا؟ وَقَدْ

عَمِلُوا صَالِحًا فَهُوَ

يَرْجُوهُ فَإِنَّ الْعَهْدَ عِنْدَ

اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمُؤْمِنُ

الْجَنَّةَ إِذَا عَمِلَ صَالِحًا.

﴿وَسَدَّ لَهُمْ نُطُوقَهُمْ﴾

أَوْ زَيْدُهُ.

﴿يَوْمَ﴾ شَفَعَاءُ

وَأَتَّصَارُوا يَنْتَعِزُّونَ

بِهِمْ.

﴿يَوْمَ﴾ وَلَا وَهْرَانًا،

لَا عِزًّا، أَوْ أَعْوَانًا

عَلَيْهِمْ.

﴿تَزُودُهُمْ﴾ تُغَرِّبُهُمْ

بِالْمَعَاصِي إِعْرَازًا.

﴿وَقَدْ﴾ وَكَتَبْنَا، أَوْ

وَأَقْبَلْنَا اسْتِزْقَادًا.

﴿وَرَدَّ﴾ عَطَّاشًا، أَوْ

كَالدُّوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ

الْقَاءَ.

﴿شَيْئًا إِنَّا﴾ مَكْرَأً

فَطِيعًا.

﴿يَنْتَقِرُونَ﴾

يَنْتَقِلُونَ وَيَتَنَقَّلُونَ مِنْ

شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ.

﴿وَيُغَيِّرُ نَبَاتَهُ﴾

نَتْفُظُ مَهْدُودَةً عَلَيْهِمْ.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيَتْ مَالًا وَلَوْلَا
 ﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ
 مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
 عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
 تَوْرَهُمْ آذَا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾
 يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
 إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ
 وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا
 ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿آتِي الرَّحْمَنِ﴾: الْيَاءُ تَنْبُتُ هُنَا رِسْمًا وَوَقْفًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا لِكُونِهَا أَصِيفَتْ إِلَى مَا فِيهِ ال،
 وَهُوَ: الرَّحْمَنُ، وَهِيَ يَاءُ جَمْعِ الْمَذْكُورِ الْمُضَافِ إِلَى مَا فِيهِ ال، وَأَمْثَالُهَا وَارِدَةٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
 الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٦٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
 الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ﴿٦٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
 مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٦٨﴾

سورة طه

﴿تثنية﴾

سُورَةُ طه
 ١٣٥ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً
 لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
 الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِنْ يُجْهَرْ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾
 إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

الإفراد في مكابدة

الشذائذ

والتأنيب

على قومك

﴿عل القسري﴾

﴿استوى﴾ استواء يليق

به تعالى

﴿واسمى﴾ حديث

النفس وحواطرها

﴿مشت نارا﴾

أنصرتهم بوصوح

﴿فيسر﴾ شغلة نار

مفوض على رأس

غود

﴿هدى﴾ هديا

يهديني إلى الطريق

﴿المقدس﴾

المطهر، أو

المارك

﴿طوى﴾ اسم

للوادي..

(طه): تقرأ: طها بمد كل حرف منها بمقدار حركتين حيث هي حروف من أوائل السور وهي من
 مجموعة حيّ طهر فتمد كالمد الطبيعي. (بالوادي): وردت من دون ياء، وورد حذف الياء في سبعة
 عشر موضعا، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير منها.

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

وَأَنَا أَخَذْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ

عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ

بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا

وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثْرَابٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا

يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ

إِلَى جَنَاحِكَ فَخُرجْ بَيَضَاءً مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ

مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِنْ

لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَئُونْ

أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تَسْحَكَ

كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ

أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

(أَنَا أَخَذْتُكَ): حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ: أَنَا، تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ؛ حَيْثُ إِنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا قَبْلَ سَاكِنٍ تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٢٨﴾ أَنْ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُمْ وَالْقِتْتُ
 عَلَيْكَ مَحَبَّةَ مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٢٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقُلْتَ فَنَسَاءً فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَمِيتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنتَ وَآخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ لَا رَبِّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 ﴿٤٦﴾ فَأَنِيَاءُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِْبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

﴿وَدَعُوهُ تَرْكًا﴾
 وَأَطْرَحَهُ مِنْ نَهْرِ الْبَلَدِ

﴿وَالسَّاحِلُ عَلَى سَاحِلِ الْيَمِّ﴾
 لَمْ يَرَوْهُ مَرَّاتٍ أَوْ
 مَرَّاتٍ مِّنِي

﴿وَالْقِتْتُ﴾ كَقَوْلِهِ مَنْ يَنْصَحُهُ
 إِلَيْهِ، وَنُصَحْتُ وَنُصِيحَتُهُ

﴿مَنْ سَبَّ نَسْرًا﴾
 بِالْقَائِلِ

﴿وَمَدْيَنُ﴾ هُوَ حَفْطَانَا
 مِنَ الْبَحْرِ نَجْلِيًّا

﴿جِئْتُكَ قَدَرًا﴾ عَلَى
 وَفْقِ الْوَقْتِ الْمَقْدَرِ

﴿لَا تَنِيَا﴾
 لَا تَفْرُقَا

﴿أَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾
 اصْطَنَعْتُكَ لِرِسَالَتِي

﴿أَذْهَبَ أَنتَ وَآخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا تَنِيَا﴾
 وَأَقَامَهُ خُفْيَا

﴿ذِكْرِي﴾ ذِكْرِي
 نَفَرًا مِنْ تِلْكَ رِسَالَتِي

﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْنَا﴾
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ

﴿فَقَالَ لَا رَبِّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا﴾
 عَنِ الْمَقْرُوءَةِ

﴿أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ﴾
 يَزِيدُ طَغْيَانًا

﴿وَأَنْ يَطْغَىٰ﴾
 وَتَغَوَّرَ وَجَرَاءَةً

﴿أَنَا مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ﴾
 أَسْمَعُ مَعَكُمْ وَأَبْصُرُ مَعَكُمْ

﴿فَأَنِيَاءُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ﴾
 فَارْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ

﴿وَلَا تَعْذِْبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكَ﴾
 وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مَنِ اتَّبَعَ

﴿الْهُدَىٰ﴾
 الْهُدَىٰ

﴿إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾
 الْهُدَىٰ

﴿قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّىٰ﴾
 قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ

﴿قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ﴾
 كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ

(عَدُوٌّ لِّي - عَدُوٌّ لَهُ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ حَرْفُ اللَّامِ، وَهُوَ أَحَدُ حَرْفِي الْإِدْغَامِ بِلَا
 غُتَّةٍ، وَهُمَا اللَّامُ وَالرَّاءُ، فَإِنْ وَقَعَ أَحَدُهُمَا بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ، يُدْغَمُ مِنْ غَيْرِ غُتَّةٍ.

﴿لَا يَعْصِي لَهَا﴾

يعيث عن علمه شيء

ما

﴿تَهْدِي﴾

كالقواشي

الذي يؤمنا للشيء

﴿شَرُّهَا﴾

طرقا

تسلكونها

﴿فِيضَاءُ﴾

مأربكم

﴿أَرْجَا﴾

أشفاقا، أو ضروبا

﴿فَعَنَ﴾

مختلفة

الضمان

والخصائص

﴿أَوَّلَى النَّفَسِ﴾

لاصحاب النفوس

والصائر

﴿إِنْ﴾

استمع عن

الإيمان والطاعة

﴿تَكْفُرِي﴾

وتستعفا

أو مستويا من

الأرض

﴿يَوْمَ الْيَمِّ﴾

يومكم

﴿يَوْمَ مَشْهُودٍ﴾

يومكم

﴿مَعْنَى كَيْدٍ﴾

سخرته الدين يكيد

بهم

﴿تَنْجِرُكُمْ﴾

تنجسكم وتبديكم

﴿وَأَسْرَأُ النَّفْسَ﴾

التي أسد الإخفاء

﴿طَلَبَكُمْ النَّفْسَ﴾

طلبكم النفس

﴿تَنْجِرُكُمْ وَتَرْفِقُكُمْ﴾

تنجسكم وترفقكم

النفس

قَالَ عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾

كُلُوا

وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ﴿٥٤﴾

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾

وَلَقَدْ

أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾

قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا

مِّنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمُوسَى ﴿٥٧﴾

فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ

فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا

سُوءٍ ﴿٥٨﴾

قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسَ ضَحَى

﴿٥٩﴾

فَقَوْلِي فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدُهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾

قَالَ لَهُم

مُوسَى وَيَلَكُمْ لَا تَقْرُوا عَلَى اللَّهِ كَذَّبَ فَايْسَحَتْكُمْ بَعْدَ بَابٍ

وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ﴿٦١﴾

فَنَزَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا

النَّجْوَى ﴿٦٢﴾

قَالُوا إِن هَٰذَا لَسِحْرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم

مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾

فَاجْمَعُوا

كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتْهُمَا فَمَا أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

﴿خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا﴾

إظهار شفوي في موضعين، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة

أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو والفاء.

﴿قَالَ لَهُمْ

مُوسَى

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

بِالْإِلْقَاءِ أَوْ لَا تَكُونُ

مَعْجَزَتُهُ أَظْهَرَ إِذَا

الْقَوْمَا مَعَهُمْ، ثُمَّ

يُلْقِي هُوَ عَصَاهُ

فَيَنْفِثُ مَا الْقُوَّةُ كُلُّهُ،

وَإِظْهَارُ الْعَدَمِ

الْمَبَالَا بِسِحْرِهِمْ.

﴿فَأَوْصَىٰ قَوْمَهُ﴾

أَضْمُرُ، أَوْ وَجَدَ

وَاحِشٌ فِي نَفْسِهِ.

﴿إِنَّمَا أَنَا الْفَلَكُ﴾

أي: المستعلي

عليهم بالطفر

والقلبة

﴿فَنَفْثَ﴾

وَنَفْثَ بِسُورَةٍ.

﴿لَنْ نَنْزِلَهُ﴾

سُحْرًا.

﴿وَالَّذِي هُمْ أَكْرَهْتَنَا

أَبْدَعْنَا وَأَوْجَدْنَا،

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿فَأَقِمْ وَانْتِ

فَأَقِمْ﴾

فَأَصْنَعِ مَا

أَنْتَ صَانِعٌ.

﴿تَزَكَّى﴾

تَطَهَّرَ مِنْ

ذَنْسِ الشَّرِكِ

وَالْكَفْرِ.

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ

بَلْ أَقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَىٰ

﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا

كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُبْحًا

قَالُوا أَمَّا رَبٌّ هِرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لِي قَبْلَ أَنْ أَدْنِ

لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ

أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ

الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا

فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

(أَنْ تَكُونَ): إِدْغَامٌ بِغَيْنَةٍ جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا نُونٌ، فَتَدْغَمُ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ الْغَيْنَةِ

بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَتَقْرَأُ: أَتَكُونُ.

﴿أَسْرِ بِعَاوِيَ﴾
لَيْلًا بِهِمْ مِنْ يَضُرُّ.
﴿سَبَّ﴾ بِأَيْسَاءَ لَا مَاءَ
مِثْلِهِ وَلَا طِينٍ.

﴿لَا تَصِفْ دُرُكًا﴾ لَا
تُخْفِ إِذْ رَأَاكَ
وَلِحَافًا، أَوْ نَبْعَةً.

﴿لَا تَخْشَى الْفِرْقَى﴾
مِنْ الْأَنَامِ.

﴿مَنْشَرُهُمْ﴾ غَلَامُهُمْ
وَعَمْرُهُمْ.

﴿لَا تَطْمَئِنُّوا﴾ لَا تَتَكَبَّرُوا
بِعَمَلِهِمْ، أَوْ لَا تَطْلُبُوا.

﴿فِي جِلِّ عَصَاكَ﴾ فِي حَبِيبِ
عَلَيْكُمْ وَيَلْزَمُكُمْ.

﴿هَوَى﴾
مَلَكٌ، أَوْ
وَقَعَ فِي
الْهَوَايَةِ.

﴿وَمَا أَصْبَلْتَ﴾ مَا
حَمَلْتَ عَلَى
الْمَحَلَّةِ؟

﴿وَمَا تَوَدَّ﴾ الْفُلُكَاثِمُ،
أَوْ أَوْفَكَاهُمْ فِي بَيْتِهِ.

﴿أَسَفًا﴾ حَزِينًا، أَوْ
شَدِيدَ الْمُسْأَلِ.

﴿وَمَعْدَى﴾ وَغَدَمٌ لِي
بِالْثَلَاثِ عَلَى دَيْبِي.

﴿سَكَنًا﴾ مَقْدَرَتَنَا
وَمَطَانِقَنَا.

﴿أَوْرَارًا﴾ الْفُلَاةُ أَوْ أَلْمَا
وَبَنَاتُهَا.

﴿مِنْ دَرِيَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ
خَلْقِي قَطِيعٍ يَضُرُّ.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا

فِي الْبَحْرِ بَسًّا لَا تَخَفُ دُرُكًا وَلَا تَخْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

بِجُنُودِهِ، فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ

وَمَا هَدَى ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨٠﴾ كُلُوا

مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ

وَمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٢﴾ وَمَا أَعْمَلُكَ عَنْ

قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ

رَبِّ لِرِضَى ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسَفًا قَالَ

يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ

الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ

مَوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا

أَوْرَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

(لَقَدْ): فَلَقْلَقَهُ كَبُرَى عَلَى الدَّالِ السَّاكِنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ طَرَفًا، وَالْقَلْقَلَةُ: إِظْهَارُ تَبَرُّؤٍ لِلصَّوْتِ حَالِ
النَّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا حُرُوفُ: قُطِبَ جَدٍ فَإِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي =

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُمْ خُورًا فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُمْ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَأَنبَعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَّنْ نَّحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿عجلاً جسداً﴾
مُحَسَّنًا أَي أَحْمَرُ بِأُ

هُوَ مِنْ ذَهَبٍ.

﴿فَنَسِيَ﴾ عَنَتُ

كُضُوتُ الْفَرَسِ.

﴿يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾ مَا حَمَلَكَ

وَأَضْطَرَّكَ.

﴿يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُمْ﴾ وَمَا خَطْبُكَ فَمَا

شَأْنُكَ الْخَطِيرُ؟

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ عُلْتُ

بِالنَّفْسِ.

﴿يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُمْ﴾ كَثُرَ رَسُولُ

فَرَسٍ حَرَبِيٍّ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ أَلْفَتْهَا

فِي الْغُلِيِّ الْمُنَابِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ سَوَّلَتْ

وَحَسَّنَتْ.

﴿يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُمْ﴾ لَا

نَمْسِي وَلَا أَمْسُكَ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ أَي لَّنْ

يُحْلِقُ اللَّهُ ذَلِكَ

الْمَوْعِدَ، وَهُوَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ أَي دَمْتُ وَأَقَمْتُ

عَلَى عَادَتِهِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ أَي:

بِالنَّارِ، وَفِي:

بِالْمَاءِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾ لَنَنْسِفَنَّهُ

وَأَنْتَ سَمَاءٌ فِي

الْبَحْرِ، لَتَذْهَبَ بِهِ

الرَّيْحُ.

= وسط الكلمة؛ كما هو في كلمة (قِيلَ)، فهو القلقلة الصغرى.

﴿١٠٠﴾ غَفُورٌ غَفِيرٌ
على إغراضه.

﴿١٠١﴾ زُرُقُ الثَّيْبِ
أو غنم، أو عطاشاً.

﴿١٠٢﴾ يَخْفَتُونَ
يسأرون
ويخفون.

﴿١٠٣﴾ أَنْتَهُمْ مَهْمَةٌ
أغفلتهم وأفصلهم

وأبأ ومغفياً.

﴿١٠٤﴾ يَنْفَتَحُ
يفتحها، أو
يفتحها ويفتحها بالريح.

﴿١٠٥﴾ أَزْصَا مَشَاءَ
أصا ولا بناء فيها.

﴿١٠٦﴾ تَنْفَتَحُ
تفتوح، أو لا تفتوح فيها

﴿١٠٧﴾ مَكَانَ
مختصاً، أو مختصاً.

﴿١٠٨﴾ مَكَاناً مُرْتَبِعاً
أو ارتفاعاً.

﴿١٠٩﴾ لَا يَفْخَرُ لَهُ
مدح، ولا يرفع عنه.

﴿١١٠﴾ عَسَى أَنْ يَكُونَ
الناس وحضوا.

﴿١١١﴾ وَنَزَلَ
الدائم الحياة

﴿١١٢﴾ وَلَا زَوَالٍ
بلا زوال.

﴿١١٣﴾ يَنْفَتَحُ
الدائم القيام

﴿١١٤﴾ يَنْفَتَحُ
بندبر الخلق.

﴿١١٥﴾ يَنْفَتَحُ
يخاف ظمأ ولا هضم.

﴿١١٦﴾ يَنْفَتَحُ
يخاف ظمأ ولا هضم.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ﴿١٠٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا

﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ

قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ

﴿١١٠﴾ عِلْمًا ﴿١١١﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ

حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٤﴾

(من أنباء) : إظهار؛ لمجيء الهمزة بعد النون الساكنة، وإقلاب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة الثانية، والباء هو حرف الإقلاب الوحيد؛ حيث تقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، فتقرأ:

فَنَعْلَى اللَّهِ أَمَلِكُ الْحَقِّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجْمُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّعِدُكُمْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَجَرَةٍ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لُهُمَا سَوْءُ ثَمَمًا وَطَفِيقًا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾
ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٤﴾ نَفْضِي إِلَيْكَ ۖ أَنْ
يُفْرَعُ وَيُسَمَّى إِلَيْكَ.
﴿١١٥﴾ عَهْدًا إِلَيْنَا ۖ أَمْ
أَمْرًا، أَوْ أَوْحِيًا
إِلَيْهِ.
﴿١١٦﴾ أَنْ ۖ ائْتَمَّ مِنْ
السُّجُودِ اسْتِخَارًا.
﴿١١٧﴾ لَا تَعْرِى ۖ لَا يُصْبِحُ
عُرْيٌ عَنِ الْمَلَأَسِ.
﴿١١٨﴾ لَا تَعْرِى ۖ لَا تَبْرُزُ
لِلنَّاسِ فَيُصَيِّبُكَ
حُرُّهَا.
﴿١١٩﴾ لَا تَبْلَى ۖ لَا يَزُولُ
وَلَا يَفْنَى.
﴿١٢٠﴾ هُنَّ ۖ هُنَّ
عَوَارِثُهُمَا.
﴿١٢١﴾ وَطَفِيقًا ۖ يَصِفَانِ
أَحَدًا يُصِيبَانِ
وَيُلْقِيَانِ.
﴿١٢٢﴾ وَرَبُّهُمَا ۖ خَالَفَ
النَّهْيَ سَهْوًا، أَوْ تَأَوَّلَ.
﴿١٢٣﴾ هُدًى ۖ تَقْدِيرٌ عَنِ
مُطْلَقِهِ، أَوْ غَيْرُ النَّهْيِ.
﴿١٢٤﴾ ضَلَعَهُ
لِلشَّوْءِ زَوْجُهُ.
﴿١٢٥﴾ هُدًى ۖ أَيُّ عَمَلٍ
دِينِي، وَتِلَاوَةِ كِتَابِي،
وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ.
﴿١٢٦﴾ هُنَّ ۖ مَسْلُوبُ
الْبَصَرِ.
﴿١٢٧﴾ هُنَّ ۖ ضَيْقٌ
شَدِيدٌ (فِي قِيَمَةٍ).
﴿١٢٨﴾ هُنَّ ۖ كَيْفٌ تَبِيرٌ ۖ أَيُّ
فِي الدُّنْيَا.

= أنباء، مع الغنة بمقدار حركتين، ولا فرق إن اجتمعا في كلمة واحدة، أو في كلمتين؛ كما
في: (جَمِيعًا يَفْضَحُكُمْ)

﴿١٢٦﴾ أَيَسَّرْنَا لَكَ فِيهَا مَخْرَجًا وَمَخْرَجًا مِمَّا يُخْرَجُونَ فِيهَا
﴿١٢٧﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٢٨﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٢٩﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣٠﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣١﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣٢﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣٣﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣٤﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ
﴿١٣٥﴾ وَأَنَّا نَسُفُّ فِيهَا الْبَاقِلَاتِ فِي السَّمَاءِ

قَالَ كَذَلِكَ أَنتَ أَتِنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْشِئُ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ ۚ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّأُولِي النُّهَى ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَاهُ ۖ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهِمْ لَا تَشْكُلْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ
﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَّا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِ
لَقَالُوا إِنَّا لَنَرَاهُ تَفَاهُ ۚ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنُتَبِّعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَنزِلَ وَنَخْزِيَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلُّ مَرْتَبٍ فَرَقَبُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

(قُلْهُمْ مَنْ): إدغام متماثل بَعَثُو، ويسمى إدغاماً شفوياً؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة ميمٌ متحركة، فتدغم الميمان مَعَا بَعَثُو، فتصيران ميماً واحدةً مشددةً.

٢١

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

١١٣

سورة الأنبياء

﴿تَقَرَّبَ﴾ قَرَبَ

وَدَنَا.

﴿وَكَبَّرَ﴾

الذكر

هو

الفرقان.

﴿وَلَا تَقْهَرْ﴾

تَهْنِئَةً

لم تلتفت إلى ذلك

الامر المهم حر

الالتفات.

﴿وَتَخَذَ﴾ تَخَذَ

بالتواضع.

﴿وَأَسْرَأَ النَّجْوَى﴾

بالتواضع في إخفاء

تأجيلهم.

﴿وَأَضَعْتُ خَيْرَ﴾

تخاليف أخلام

رأها في نومي.

﴿وَالْإِصْحَارَ﴾ أي:

ليسوا ملائكة.

﴿وَأَجْنَادًا﴾

أو ذوي جنس.

﴿وَيَوْمَ ذِكْرٍ﴾

مؤعظتكم، أو

شرفكم

وصيكم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامٌ بَلْ

أَفْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمْنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿قَالُوا أَضْغَاتٌ﴾: مَدَّةٌ مُتَفَصِّلَةٌ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَمَدُّ الْوَاوُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ خَمْسَ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ، وَالْقَصَرُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أَمْلَكْنَا.

﴿أَمْوًا نَاسًا﴾

أَزْكُوا بِحَاسِيَتِهِمْ
عَذَابَاتِ الشَّدِيدِ.

﴿يَرْكُضُونَ﴾ يَهْرَبُونَ
مُسْرِعِينَ.

﴿أَتَرْكُضُونَ﴾ تَعْمَلُونَ
بِهِمْ كَيْدًا.

﴿حَمِيدًا﴾ كَالْقَابِ
الْمَقْصُودِ بِالنَّجَاحِ.

﴿خَالِدِينَ﴾ مُنْجِينَ
كَأَنَّهَا الَّتِي سَكَنَ

أَهْلُهَا.

﴿تَنْقِذُهَا﴾ مَا يَنْقِذُهَا
مِنْ حَاسَاتِهَا أَوْ زَلِيلِهَا.

﴿غَيْبُ بَلَدِي﴾ بَرَزِي
وَنُورُهُ.

﴿يَدْعُهُ﴾ يَدْعُوهُ
وَيَدْعُوهُ.

﴿رَاهُونَ﴾ دَاهُونَ
مُضْطَحِّقُونَ.

﴿الَّذِينَ﴾ الْهَالِكُونَ أَوْ
الْمُتْرَكِينَ، أَوْ وَالِدِيهِمْ.

﴿لَا يَنْتَصِرُونَ﴾ لَا
يَكُونُونَ وَلَا يَنْتَصِرُونَ.

﴿لَا يَنْتَصِرُونَ﴾ لَا يَنْتَصِرُونَ
عَنْ شَأْنِهِمْ فِي

النَّجَاحِ وَالْعَادَةِ.

﴿هَمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ هُمْ
يَنْتَصِرُونَ الْمَوْتَى - كَلَّا.

﴿لَمَسْنَا﴾ لَأَخْلُقَنَّ
عِظَامَهُمَا وَحَرَنَّا
لِلنَّارِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُشْأَوْنَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يُونُسُ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَلَتْ تِلْكَ
دَعْوَتُهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَئِيعِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
لَا تَخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ
﴿١٨﴾ وَلَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ
﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَبِّحْنَا اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ
عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ
وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

تُفَعِّمُ الرِّاءَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: ١ - إِنْ ضُمَّتْ أَوْ فُتِحَتْ. ٢ - إِنْ سَكَنْتْ وَكَانَ قَبْلُهَا ضَمْ أَوْ فَتْحٌ.

٣ - إِنْ سَكَنْتْ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمْ أَوْ فَتْحٌ. ٤ - إِنْ سَكَنْتْ =

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَا تَقْفًا فَفَنَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾

الملائكة يأت الله.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ أي:

تبرئها له عن ذلك.

﴿نَجْزِيهِ﴾

أي:

أبصروا كما قالوا، بل

الملائكة عبيد الله

سبحانه مكرمون

بكرامته لهم، مقربون

عنده

﴿مُشْفِقُونَ﴾

حائضون

حذررون.

﴿فَنَقْنَاهُمَا﴾ أي:

فأنقضناهما.

﴿فَجَعَلْنَاهُمَا سُبُلًا﴾

أي:

فجعلناهما سبيلين.

﴿فَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ﴾

أي:

فجعلنا في الأرض رواسي.

﴿فَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا﴾

أي:

فجعلنا فيها فجاجًا سبيلين.

﴿فَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا﴾

أي:

فجعلنا السماء سقفا محفوظا.

﴿وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرَضُونَ﴾

أي:

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون.

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ﴾

أي:

فما جعلنا للبشر من قبلك الخلد.

﴿أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾

أي:

فكل نفس ذائقة الموت.

﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾

أي:

ونبلوكم بالشئ والخيير فتنة.

﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

أي:

فإلينا ترجعون.

- وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرُ مَكْسُورٍ مِثْلُ: قِرْطَاسٍ - مِرْصَادٍ. هـ - إِنْ سَكَنْتَ وَقَبْلُهَا كَسْرٌ عَارِضٌ مِثْلُ: (لِمَنْ ارْتَضَى)

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

يعني: المستهزئين من المشركين.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

لهنكم: أي:

يعينها.

﴿وَبِذِكْرِ﴾

﴿رَحْمَتِهِمْ كَفَرُونَ﴾

يعيون على

الذي ﷻ أن يذكر

الذين لا يفهم

ولا تنفع بالسوء،

والحال أنهم يذكر

الله سبحانه بما يليق

به من التوحيد

كافرون، فهم أحق

بالعيب لهم.

﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾

لا

يؤمنون ولا

يذوقون.

﴿فَذَرْهُمْ﴾

فجاءة.

﴿مَتَّبِعُهُمْ﴾

تخبرهم وتذنبهم.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

يتمهلون

ويؤخرون.

﴿مَتَّاعٌ﴾

أعطاء، أو

فراغ.

﴿يَكْذِبُونَ﴾

ينطقون

ويخبرونكم.

﴿يُضِلُّونَ﴾

يضلون ويضلون،

أو يضضون.

وإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا

أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ

هُمْ كَفَرُوا ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَؤِيرِكُمْ

ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ

الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ

هَلْ هِيَ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَّاعٌ مُضْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَاهُمْ وَلَاءَ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

وَتَرَفُّقُ الرِّاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: ١- إِنْ كُثِرَتْ. ٢- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ. ٣- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ. ٤- إِنْ سَكُنَتْ وَقَفَا وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ؛ كَالْوَقْفِ عَلَى: (ذَكَرَ).

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسَاعَةِ مُسْخَفُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِبِينَ ﴿٥٧﴾

﴿نَفْحَةٌ﴾ دَفْعَةٌ
بَسِيرَةٌ، أَوْ نَفْحَةٌ
بَسِيرَةٌ.
﴿نَضَعُ﴾ نَضَعُ الْعَدْلَ،
أَوْ ذَوَاتِ الْعَدْلِ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
وَرَنْ أَقْلَ شَيْءٍ.
﴿نَفْسٌ﴾
حَائِثُونَ حَبْرُونَ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
الْأَصْنَامُ
الْمُضْنُوعَةُ
بِأَيْدِيهِمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
أَيُّ أَنْتُمْ مَقْبُوعُونَ
عَلَى
عِبَادَتِهَا.
﴿نَفْحَةٌ﴾
خَلْقُهُمْ وَأَبْدَعُهُمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
لَهُمْ أَنَّهُ سَيَنْتَقِلُ
مِنَ الْمَحَاجَةِ
بِاللِّسَانِ إِلَى تَغْيِيرِ
الْمَعْنَى بِالْفِعْلِ،
نَفْحَةٌ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمَحَامَاةٌ عَنْ
دِينِهِ.

(يَخْشَوْنَ): مَدُّ اللَّيْنِ: هُوَ إطالة الصَّوْتِ بِالْوَاوِ، وَالبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَيُمدُّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُوهٍ.

﴿جُذًا﴾ قطعاً وكسراً.

﴿إِلَّا كَبِيرًا﴾ أي: للأصنام.

﴿نَعْمُ إِلَهِ﴾ أي: إلى إبراهيم، أو

إلى الصنم الكبير

﴿عَلَى أَغْيَی النَّاسِ﴾

ظاهراً بمرأى من

الناس.

﴿يَكْسِبُونَ﴾

رءوسهم ورجعوا

إلى الباطل

والعناد.

﴿أَن لَّكُمْ﴾ كلمة

تَصْخِرُ وكرامية

وتبرم.

﴿بَرَكًا وَسَلَامًا﴾ أي:

لم تضره.

﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾

مُنْتَهِيًا إِلَى أَرْض

الشام.

﴿الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾

أي: هي مباركة

لكثرة خصبها

وشمارها ولأنها

معادن الأنبياء.

﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عما سأل.

فَجَعَلَهُمْ جُذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا لِهَٰذَا إِنَّا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتَّبِعُوهُ

عَلَىٰ أَغْيَی النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَٰذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّا بِكَ لَرَاهِمٌ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِ هَٰذَا إِن كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفٍ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَبَجَيْنَاهُ

وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

(مَنْ فَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَجَعَلْنَاهُمْ اٰيَةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا **وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَلُوا**
الْخَيْرَاتِ **وَاقَامُوا الصَّلٰوةَ وَآتٰوْا الزَّكٰوةَ وَكَانُوا لَنَا**
عٰبِدِينَ **٧٢** **وَلَوْ طَآءَ اٰيِنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ**
الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيْثَ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمَ سَوْعٍ
فٰسِقِيْنَ **٧٤** **وَاَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ**
٧٥ **وَنُوْحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاَسْتَجَبْنَا لَهٗ فَجَعَلْنَاهُ**
وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ **٧٦** **وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ**
الَّذِيْنَ كَذَبُوْا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوْعٍ فَاَغْرَقْنَاهُمْ
اَجْمَعِيْنَ **٧٧** **وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَخْتَصِمٰنَ فِي الْحَرْثِ اِذْ**
نَفَسَتْ فِيْهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحٰكِمِهِمْ شٰهِدِيْنَ **٧٨**
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلَّآءَ اٰيِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِيْنَ **٧٩**
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِيْنَكُمْ مِّنْۢ بَّاسِكُمْ
فَهَلْ اَنْتُمْ شٰكِرُوْنَ **٨٠** **وَلَسُلَيْمٰنَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرٰى بِاَمْرِهٖ**
اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيْهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلٰمِيْنَ **٨١**

يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا
 أي رؤساء يفتدي
 بهم في الخيرات
 وأعمال الطاعات
 بما أنزل عليهم من
 الوحي
وَوَحَّيْنَا اِلَيْهِمْ فَعَلُوا
 أَلْمَعْنَى أَي أَن
 يفعلوا الطاعات
حُكْمًا وَعِلْمًا
 الحكم السوء
 والعلم المعرفة بامر
 الدين وقيل
 الحكم هو فصل
 الخصومات بالحق
قَوْمٌ سَوْعٍ
 وقيل مكروه
الْقَرْيَةِ
 الزرع أو
 الكرم
مَنْتَبِيْهٍ
 انتشرت به ليلًا بلا
 راع فرقة
سَخَّرْنَا لَكُمْ
 الذروع نلّس في
 الحزب
لِنُحْصِيْنَكُمْ
 لنحفظكم وتقيكم
سَخَّرْنَا
 غدوكم وإصابتكم
 سلاحه
عَاصِفَةً
 شديدة
 الهبوب

(إِنْتَاء): جاء قبل ياء المد همزة، فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد، لذلك سُمِّيَ مدَّ بَدَلٍ، حيث أصلها: إِنْتَاء، فأبدلت حرفاً منابياً لحركة الهمزة الأولى، ويمد حركتين.

﴿مَوْصُوفٌ لَهُ﴾ فِي

الْحَارِ

لَا سِتْرَاحَ
نَفْسَانِهَا.

﴿وَكُنَّا لَهُمْ

حَاطِطِينَ﴾ أَي:

لأَعْمَالِهِمْ، أَوْ

حَاطِطِينَ لَهُمْ مِنْ

أَنْ يَهْرَبُوا أَوْ

يَنْتَحِبُوا.

﴿ذَٰلِكَ الْكُفْرُ﴾ قِيلَ

هُوَ الْيَأْسُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ.

﴿ذَٰلِكَ الْتَوْبُ﴾ صَاحِبُ

الْخُورِ يُونُسَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿مُنْتَصِبًا﴾

أَغْضَبَانِ عَلَى قَوْمِهِ

لَكَفْرِهِمْ.

﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

لَنْ نَضَيِّقَ عَلَيْهِ

بِحَبْسٍ وَنَحْوِهِ.

﴿رَبِّهِ وَرَهْبًا﴾

رَجَاةً فِي الثَّوَابِ،

وَخَوْفًا مِنْ

الْعِقَابِ.

﴿حَنُوتِينَ﴾

مُتَذَلِّلِينَ

خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيَتُوبُ إِذَا

نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسْفِي الضَّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَالسَّاعِيلِ وَالْإِدْرِيْسَ وَذَٰلِكَ الْكِفْلُ كُلُّ مَنْ الصَّابِرِينَ

وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾

وَذَٰلِكَ الْتَوْبُ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَزَكَرِيَّا

إِذَا نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٨﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهَا

لَهُ زَوْجُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا إِسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَعِبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

(إِذْ ذَهَبَ): إِدْعَامُ مُتَمَازِلٍ؛ إِذَا اجْتَمَعَتِ الذَّلَالُ السَّاكِنَةُ مَعَ ذَالٍ مُتَحَرِّكَةٍ، فَتَدْعُمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَبَلَاغَتِهِ.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لَكُمْ جُوعُونَ ﴿١٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُزُورٌ ﴿١٤﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِينَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ حَقٌّ إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾
وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يُنَادُونَ أَنَّا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾

﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
حفظته من الحلال
والحرام.

﴿وَابْنَهَا﴾ من جهة
زوجها، وهو خليلها.
﴿أُمَّتُكُمْ﴾ منكم
(إسلام).

﴿وَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾
فصلوا أمرهم بينهم
وأنفصلوا.

﴿وَكُنُزُورٌ﴾ أي منجى
على أهل كل قرية
فصلوا بعد الهلاك
إلى الدنيا. وقيل لا
يسبون.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

﴿وَأَقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ﴾
الجنة أصبحت بغير
حاجة من تزيين من
الأرض.

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ): صلة كُتِبَ، جاءت هاء الضمير بين متحركين، الثاني همزة قطع، فتمد كمد
المنفصل خمس حركات وقيل أربع وقيل حركتين.

حَيْثَمَا ضُوتْ
حَرَكَتُهَا.

الْفَرْعُ الْأَخْضَرُ
جَبِينُ نَمْعَةِ الْبَيْتِ.

الْجَبَلُ الصَّغِيرَةُ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.

الْكُتُبُ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي الْجَبَلِ.

شَيْءٌ أَيْ كَمَا
يَدَانَهُمْ فِي بَطْنِ

أَهْلَانِهِمْ، وَأَحْرَاهُمْ
إِلَى الْأَرْضِ خُصَّةً غُرَّةً

فَرْدًا، كَذَلِكَ يَمِيدُهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَعَدَا عَقْدًا
وَعَدَا عَلَيْهِ إِجَارَاهُ

وَوَفَا بِهِ، وَهُوَ
إِلْعَادُهُ.

كَمِيلٍ أَيْ
قَادِرِينَ عَلَى مَا شَاءَ.

الْزُّوْرُ الْكُتُبُ
الْمَسْرُوكَةُ.

الْخَضِرُ الْخُزْجُ
الْمَحْشُوطُ.

لِنَمَاءٍ بِمَعْنَى، أَوْ
وَضُرًّا إِلَى التَّغْنِيَةِ.

الْمُشْكَمُ الْغُلْفَةُ
بِالْأَمْرِ بِهِ.

عَلَى سَوَاءٍ مُتَسَوِّينَ
جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ.

وَقِيلَ الْوَيْتُ وَمَا
أَقْرَبِي وَمَا أَعْلَمُ.

بِقِصَّةِ لُكْرٍ أَيْ بَحْثَانِ
لُكْرٍ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ

خَلِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْهِمُ

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا

بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعِيدُهُمْ وَعَدَّا عَلَيْْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ

يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاءًا

لِقَوْمٍ عَصِيدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ

عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ

﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ

رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

أَيَّاتُهَا ٧٨

تَرْتِيلُهَا ٢٢

(فِي مَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحج

﴿زَلْزَلَةٌ﴾

﴿لَا تُكْفِرُ﴾

أَقْوَالُ الْبَيَانَةِ

وَشَدَائِدُهَا.

﴿تَهْلِكُ﴾

وَتَهْلِكُ لَيْدَةً

الْهَوْلِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

غَاتٌ مُتَّحِدَةٌ

لِلْفَسَادِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

خَامِدَةٌ.

﴿تَهْلِكُ﴾

لَحْمٌ قَدْرُ مَا

يَنْقُصُ.

﴿تَهْلِكُ﴾

الْخَلْقِ مُصَوَّرَةٌ.

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

﴿تَهْلِكُ﴾

أَخْشَى، أَيْ:

الْخَوْفِ وَالْهَزَمِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

بِالنَّشْأَةِ.

﴿تَهْلِكُ﴾

وَالْتَفَحُّ.

﴿تَهْلِكُ﴾

حَسَنٌ بَصِيرٌ.

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ثَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُم مَّن يُوَفَّ وَمِنْكُم مَّن يُرْدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

(هُم بِسُكَرَى): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، فهو الإخفاء الشفوي، فوجب إخفاء الميم عنده بَعَثَ، وسُمِّي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشَّفَةِ.

﴿ذِينَ عَظَمَهُ﴾ لا دينا
 لحابه تكبرا ونباهة
 ﴿يَحْزَى﴾ ذل وهوان
 ﴿مِنْ حَرْبٍ﴾ شك
 ولفني وترذل في
 الدين
 ﴿لَا يَنْفَعُهُ﴾ ولا
 ينفعه أي: هذا الذي
 انقلب على وجهه
 ورجع إلى الكفر بعد
 الاصنام وهي لا
 تنفذه إن ترك عبادتها
 ولا تنفعه إن عبدها
 لذلك المعبود جماد لا
 يقدر على ضر ولا
 نفع
 ﴿أَفَسَاءُ الْعَيْدِ﴾ أي:
 من الحق والرشد
 ﴿أَقْوَمُ﴾ الثابت
 ﴿الْمُضْجِبُ﴾ المقتاتر
 ﴿يَنْصُرُهُ اللَّهُ﴾ ينصر الله
 رسوله صلى
 ﴿سَبِيْرُنَا﴾
 الحبل إلى سفينة
 ﴿لَمْ يَسْمَعْ﴾ لم يسمع
 به حتى يموت
 ﴿كَيْدُهُ﴾ ضيقه
 بنفسه
 ﴿مَا يَغِيْظُ﴾ أي: ما
 يغضبه، ويحفه
 من نصر الله
 به

ذَلِكَ بَانَ **اللَّهُ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ **اللَّهَ** يَبْعَثُ مَنْ فِي
 الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي **اللَّهِ** بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
 وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عَظَمَهُ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ **اللَّهِ** لَوْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيْقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ **اللَّهَ** لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَعْبُدُ **اللَّهَ** عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ
 فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
 الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِنْ دُونِ **اللَّهِ** مَا لَا يَضُرُّهُمْ
 وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لِمَنْ
 ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾
 إِنَّ **اللَّهَ** يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
 تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ **اللَّهَ** يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ
 يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ **اللَّهُ** فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
 السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيْظُ ﴿١٥﴾

(الْحَقُّ): جاء حرف القلقلة، وهو القاف، في آخر الكلمة، والقلقلة: إظهار نبرة للصوت حال
 النطق بحرف من حروفها إذا سكنت، وحروفها مجموعة في لفظ: قُطِبْ جِدْ.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
١٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى
وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **١٧** أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ **١٨** هَذَا نَحْصَانِ أَخْصَمُوا
فِي رَيْبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ **١٩** يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ **٢٠** وَلَهُمْ مَقْطِعٌ مِنْ حديدٍ **٢١** كُلَّمَا أَرَادُوا
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ **٢٣**

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
غلبة الملائكة أو

الكواكب.

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾

يخضع ويتقاض

لإرادته تعالى.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ ثبت

ووجب عليه.

﴿هَذَا نَحْصَانِ﴾

قيل: المراد

بالخصمين هم

الذين

برزوا يوم

الدين، فمن

المؤمنين

حرة

وعلي وعبدة،

ومن الكافرين

عنة وثيبة ابنا

ربيعة، والوليد بن

عنة.

﴿الْحَمِيمُ﴾ الماء

البالغ نهاية

الحرارة.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يذاب به.

﴿مَقْطِعٌ﴾ مغارف،

أو سباط.

﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾: جاء بعد التنوين حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجب قلب التنوين الساكنة أو التنوين قبله ميماً، مع العنة بمقدار حركتين.

﴿هُدُوا﴾ أُرِيدُوا.

﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

الإسلام الذي ارتضاه
إبراهيم دينا.

﴿وَالْمَسْجِدَ﴾

مكة (الحرم).

﴿الْمَكِينِ﴾

فيه الملائكة له.

﴿وَالَّذِينَ﴾

المنعمين.

﴿وَالَّذِينَ﴾

من الحق إلى الساطع.

﴿وَالَّذِينَ﴾

وَعَدًا، أَوْ يَتْلُوهُ.

﴿وَالَّذِينَ﴾

يُحِبُّونَ النَّاسَ بِمَا دُونَ

أَنْفُسِهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ﴾

أَرْسَلْنَاهُمْ عَلَى

﴿سَبِيلٍ﴾

من تعد الشقة.

﴿فِي سَبِيلِ﴾

يَعْلَمُ.

﴿بِهِدَايَةِ الْآيَاتِ﴾

الذين والنظر والشأن

والعمر.

﴿فَتَقْضُوا عَنْهُمْ﴾

أَوْ يَتْلُوهُ بِالْحَقِّ

أَوْ يَتْلُوهُ.

أَوْ يَتْلُوهُ.

مَنْ سَأَلَ

﴿عَنْهُمْ﴾

من سَأَلَ

غيرها.

﴿وَالَّذِينَ﴾

وَالنَّحْسِ، وَهُوَ الْأَوْتُن.

﴿وَالَّذِينَ﴾

الساطع والكذب النقيع.

وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظْلَمِ نَذْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا أَسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

(أَنْ لَا): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ
﴿٣١﴾ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ
﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحْطَاهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْتَهُمُوهُ إِلهًا وَاحِدًا
فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُشِرُّ الْمُخِيتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَاكْلُوا مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْرَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُشِرُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿خُفَاءَ﴾ هاء مائيل على
الطريق إلى البيت
الحق
﴿تَهْوِي﴾ تهب
﴿سَحِيقٌ﴾ بعيد
﴿شَعِيرٌ﴾ شعيرة
﴿مَحْطَاهَا﴾ انتهاء
﴿الْعَتِيقِ﴾ البعيد
﴿لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ﴾ لكم فيها
﴿إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾ إلى أجل
﴿ثُمَّ مَحْطَاهَا إِلَى الْبَيْتِ﴾
﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾
﴿وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾
﴿وَالْبُدْنَ﴾ البقرة
﴿لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ﴾ لكم فيها
﴿صَوَافٍ﴾ صفوف
﴿إِذَا وَجَبَتْ جُنُوبَهَا﴾
﴿فَاكْلُوا مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ﴾
﴿وَالْمَعْرَ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾
﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾
﴿وَلَكِنْ يَنَالُهُ النُّفُوسُ مِنْكُمْ﴾
﴿كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَيُشِرُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾
﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾

(الْمُقِيمِي): ثَبَّتَ الْبَاءُ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَتَحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلَّ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: (عَاتِي) وَ(حَاضِرِي) وَ(مُجَلِّي) وَ(مُهْلِكِي) وَ(مُنْجِزِي) فِي الْآيَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

﴿أَيْنَ سُمِعَ﴾
﴿مَسْلُوكٌ﴾ وهم
المسلمون قبل
الهجرة؛ حيث كان
المشركون يؤذونهم،
وسمح لهم بالقتال
بعد الهجرة، وهي
أول آية نزلت في
القتال.
﴿سُورَةٌ﴾ مغايد
زُهَابِ النَّصَارَى.
﴿وَحِ كُنَائِشٍ﴾
النَّصَارَى.
﴿مَسْجِدٌ﴾ كنائس
اليهود.
﴿مَسْجِدٌ﴾
المُتَسَلِّمِينَ.
﴿وَأَمْسَحَ مَدِينَةٍ﴾
قوم شغب عليه
السلام.
﴿وَأَمْسَحَ مَدِينَةٍ﴾
أنهلتهم وأخرت
عقوبتهم.
﴿مَدِينَةٍ﴾
إيكاري عليهم
بأهلكتهم.
﴿وَأَمْسَحَ مَدِينَةٍ﴾
مكتير من القرى.
﴿وَأَمْسَحَ مَدِينَةٍ﴾
سافطة حيطانها على
سفوح المُنْتَهَمَةِ.
﴿وَقَصَّرَ قَصِيرٌ﴾ مَرْفُوع
الْيَلْبَانِ خَالٍ مِنْ
سَاكِبِهِ.

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتِّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ
لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَن
يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ
صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ ذَكَرْنَهَا أَسْمُ اللَّهِ
كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ
عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾
وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ
أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا
وَبِئْسَ مَعْطَلَةٌ وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ
فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا
لَتَعْمَىٰ الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَىٰ الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

(لَقَدِيرٌ): الرأ إذا سَكُنَتْ في حالة الوقف، وكان قبلها ياء ساكنة، تَرْقُ، فهذه حالة من حالات
الرأ المَرْقَقَةِ، وهي أربع حالات.

﴿ثُمَّ لَا يَخْلُفُ﴾

الجنة، أو درجات

رفيعة فيها.

﴿ثُمَّ يَنْفِ عَنِ﴾

ظلم بمعاودة

العقاب.

﴿يُولِجُ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ﴾

يصل علمه إلى

كل دقيق وجليل.

﴿خَيْرٌ﴾

تدبير

عباده، وما

يصلح

لهم.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾

﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

خلقاً وملكاً

وعبيداً.

﴿أَلَمْ يَكُنْ﴾

يحتاج إلى شيء.

﴿الْحَكِيمُ﴾

المستوحب

للمحمد في كل

حال.

الْمَلِكُ يَوْمَ ذَلِكَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لِيَدْخُلَنَّهُمْ مَدْخَلًا يُرْضَوْنَ بِهِ وَلَا يَلْعَلَهُمْ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ، ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ يَأْتِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنْتَ الْكَافِرُ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

(رِزْقًا): الرِّزْقُ المكسورة تُرْقَى، وهي حالة من الحالات الأربع التي تُرْقَى فيها الرِّاء.

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهار؛ حيث جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الإظهار الستة.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
 بِأَمْرِهِ. وَيُمِيسُكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ. إِنَّ
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
 لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ
 فِي الْأَمْرِ وَاَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
 وَإِنْ جَدَلُواكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْصِمُ
 بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ
 فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ
 مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
 بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ
 ذَلِكُمُ النَّارُ وَعْدَهَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَيُحْسِنُ الصَّيْرُ ﴿٧٢﴾

(الرَّؤُوفٌ رَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرفُ الرَّاءِ، وهو أحدُ حُرُوفِ الإدغام بلا غنة، والحرفُ
 الثاني هو اللامُ، فإذا جاء أحدهما بعد النون الساكنة أو التنوين فهو إدغام بلا غنة.

﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

ومي: الأصنام.

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾

لن يقدروا على

خلقه، مع كونه

صغير الجسم،

حقير الذات.

﴿وَلَنْ يَسْلُبْهُمْ﴾

الذُّبَابُ شَيْئًا﴾

من الأشياء التي

يأكلها من

طعامهم.

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ مَا﴾

عَظَمُوا، أَوْ مَا

عَرَفُوهُ.

﴿هُوَ﴾

﴿أَخْتَارَكُمْ﴾

اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ.

﴿خَرَجَ﴾

يُخْلِيفُ يَسُوءُ

وَيَغْتَرِبُ.

﴿هُوَ مَوْلَاكُمْ﴾

مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي

أُمُورِكُمْ.

يَتَّيِّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاَسْتَمِعُوا لِلَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ

وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ

الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ

اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾

يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا

رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قُلْهٖ أَيْكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّىٰكُمْ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ النُّورِ

آيَاتُهَا ٢٨

رُتَبُهَا ٢٣

﴿مَثَلٌ﴾: إخفاء؛ جاء بعد التنوين حرفُ الغاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة

المؤمنون

﴿١﴾

﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾

﴿١٠٢﴾

﴿١٠٣﴾

﴿١٠٤﴾

﴿١٠٥﴾

﴿١٠٦﴾

﴿١٠٧﴾

﴿١٠٨﴾

﴿١٠٩﴾

﴿١١٠﴾

﴿١١١﴾

﴿١١٢﴾

﴿١١٣﴾

﴿١١٤﴾

﴿١١٥﴾

﴿١١٦﴾

﴿١١٧﴾

﴿١١٨﴾

﴿١١٩﴾

﴿١٢٠﴾

﴿١٢١﴾

﴿١٢٢﴾

﴿١٢٣﴾

﴿١٢٤﴾

﴿١٢٥﴾

﴿١٢٦﴾

﴿١٢٧﴾

﴿١٢٨﴾

﴿١٢٩﴾

﴿١٣٠﴾

﴿١٣١﴾

﴿١٣٢﴾

﴿١٣٣﴾

﴿١٣٤﴾

﴿١٣٥﴾

﴿١٣٦﴾

﴿١٣٧﴾

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

﴿١٤٥﴾

﴿١٤٦﴾

﴿١٤٧﴾

﴿١٤٨﴾

﴿١٤٩﴾

﴿١٥٠﴾

﴿١٥١﴾

﴿١٥٢﴾

﴿١٥٣﴾

﴿١٥٤﴾

﴿١٥٥﴾

﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾

﴿١٥٩﴾

﴿١٦٠﴾

﴿١٦١﴾

﴿١٦٢﴾

﴿١٦٣﴾

﴿١٦٤﴾

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

﴿١٧٢﴾

﴿١٧٣﴾

﴿١٧٤﴾

﴿١٧٥﴾

﴿١٧٦﴾

﴿١٧٧﴾

﴿١٧٨﴾

﴿١٧٩﴾

﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾

﴿١٨٢﴾

﴿١٨٣﴾

﴿١٨٤﴾

﴿١٨٥﴾

﴿١٨٦﴾

﴿١٨٧﴾

﴿١٨٨﴾

﴿١٨٩﴾

﴿١٩٠﴾

﴿١٩١﴾

﴿١٩٢﴾

﴿١٩٣﴾

﴿١٩٤﴾

﴿١٩٥﴾

﴿١٩٦﴾

﴿١٩٧﴾

﴿١٩٨﴾

﴿١٩٩﴾

﴿٢٠٠﴾

﴿٢٠١﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿٢٠٣﴾

﴿٢٠٤﴾

﴿٢٠٥﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٧﴾

﴿٢٠٨﴾

﴿٢٠٩﴾

﴿٢١٠﴾

﴿٢١١﴾

﴿٢١٢﴾

﴿٢١٣﴾

﴿٢١٤﴾

﴿٢١٥﴾

﴿٢١٦﴾

﴿٢١٧﴾

﴿٢١٨﴾

﴿٢١٩﴾

﴿٢٢٠﴾

﴿٢٢١﴾

﴿٢٢٢﴾

﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٤﴾

﴿٢٢٥﴾

﴿٢٢٦﴾

﴿٢٢٧﴾

﴿٢٢٨﴾

﴿٢٢٩﴾

﴿٢٣٠﴾

﴿٢٣١﴾

﴿٢٣٢﴾

﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣٤﴾

﴿٢٣٥﴾

﴿٢٣٦﴾

﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٨﴾

﴿٢٣٩﴾

﴿٢٤٠﴾

﴿٢٤١﴾

﴿٢٤٢﴾

﴿٢٤٣﴾

﴿٢٤٤﴾

﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٦﴾

﴿٢٤٧﴾

﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٩﴾

﴿٢٥٠﴾

﴿٢٥١﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿٢٥٣﴾

﴿٢٥٤﴾

﴿٢٥٥﴾

﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٧﴾

﴿٢٥٨﴾

﴿٢٥٩﴾

﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦١﴾

﴿٢٦٢﴾

﴿٢٦٣﴾

﴿٢٦٤﴾

﴿٢٦٥﴾

﴿٢٦٦﴾

﴿٢٦٧﴾

﴿٢٦٨﴾

﴿٢٦٩﴾

﴿٢٧٠﴾

﴿٢٧١﴾

﴿٢٧٢﴾

﴿٢٧٣﴾

﴿٢٧٤﴾

﴿٢٧٥﴾

﴿٢٧٦﴾

﴿٢٧٧﴾

﴿٢٧٨﴾

﴿٢٧٩﴾

﴿٢٨٠﴾

﴿٢٨١﴾

﴿٢٨٢﴾

﴿٢٨٣﴾

﴿٢٨٤﴾

﴿٢٨٥﴾

﴿٢٨٦﴾

﴿٢٨٧﴾

﴿٢٨٨﴾

﴿٢٨٩﴾

﴿٢٩٠﴾

﴿٢٩١﴾

﴿٢٩٢﴾

﴿٢٩٣﴾

﴿٢٩٤﴾

﴿٢٩٥﴾

﴿٢٩٦﴾

﴿٢٩٧﴾

﴿٢٩٨﴾

﴿٢٩٩﴾

﴿٣٠٠﴾

﴿٣٠١﴾

﴿٣٠٢﴾

﴿٣٠٣﴾

﴿٣٠٤﴾

﴿٣٠٥﴾

﴿٣٠٦﴾

﴿٣٠٧﴾

﴿٣٠٨﴾

﴿٣٠٩﴾

﴿٣١٠﴾

﴿بَقْدَرٍ﴾ بمقدار
 (البحار والمصلحة).
 ﴿شَجَرَةٍ﴾ من شجرة
 الزيتون.
 ﴿بِالْذَّهْنِ﴾ بالذهن
 نزلها بالزيت.
 ﴿وَصَبَّغَ لَهَا كِلَيْنِ﴾ إذا
 لهم يغسل فيه الخبز.
 ﴿الْأَنْثَى﴾ الإبل والبقر
 والضان والمغزل.
 ﴿بِالْمَعْدَةِ﴾ بالمعدة وأية
 على القدرة والرحمة.
 ﴿وَعَلَى الْإِبِلِ﴾ وعلى الإبل
 منها.
 ﴿الْقَوْمِ﴾ وأهله القوم
 زادهم.
 ﴿مَعْلَمٌ مَعْلَمٌ﴾
 يترأس ويشرح عليكم.
 ﴿بِالْجَنَّةِ﴾ به جنة أو
 من يسلطون.
 ﴿فِي تَبَوُّؤِهِمْ﴾ انظروا
 واضربوا عصب.
 ﴿بِالْأَعْيُنِ﴾ برعايت
 زكلاسا.
 ﴿وَبَدَأَ اشْتُرَى﴾ مع الماء
 من التور واشترى
 ﴿فَانْصَبَ فِيهَا مَازِجِينَ﴾
 في الفلك.
 ﴿بِالْهَيْكَلِ﴾ من كل آية
 من اسم الحيوان.
 ﴿فَتَنَزَّلُ فِيهَا ذُرَا﴾
 انزل.
 ﴿وَالْقَلْبِ﴾ أي: واسلك
 لملك.
 ﴿مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ﴾ من الله
 تعالى وعلا.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُمْ فِيهَا فَوَاحٍ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالدَّهْنِ وَصَبَّغَ لَهَا كِلَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكُمْ فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَفْعٌ كَثِيرٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِن هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ مِّمَّكَاتٍ جِنَّةٍ فَتَرَىٰ بَصُورَهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوَحِّينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ): إخفاء في: (أَنْزَلْنَا): لمجيء الرّاي بعد النّون الساكنة، ثم (نا): مدّ
 طبيعي فيمد بمقدار حركتين. وفي: (السَّمَاء): مدّ متصل، ومثلها: (مَاءً). وإقلاّب في: (مَاءً بِقَدَرٍ).

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَجَعَنَا
 مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُوتُ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلْقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا الْخُسِرُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَعِيدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُمْ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظْنَا أَنْكُمْ تُخْرَجُونَ
 ﴿٣٥﴾ هِيَ هِيَ هِيَ لَمَّا تَوَعَدُونِ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَآخَذْتَهُمُ الصَّبْحَةَ بِالحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

﴿اسْتَوَيْتَ﴾ غُلُوتُ.
 ﴿عَبَدُوا اللَّهَ﴾ عِبَادَةُ الْقَوْمِ
 ﴿الْقَلِيلِ﴾ أَي: حَالِ
 بِسَبْطٍ وَبِهِمْ
 وَحُلُصًا مِنْ ظُلْمِهِمْ
 وَشُرُورِهِمْ
 فَاهْلِكْهُمْ بِقُدْرَتِهِ
 وَعِزَّتِهِ
 ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾
 مَكَانَ إِيرَاقِ
 ﴿سُورَةٍ﴾
 لِمُخْرِجِينَ عِبَادَنَا
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ
 ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ هُمْ عَادُ
 الْأَوَّلَى قَوْمُ هُودَ
 ﴿الْبَشَرِ﴾ وَهُوَ
 الْقَوْمُ وَسَادَتُهُمْ
 ﴿وَأَتَرَفْتُهُمْ﴾ بِمَقَانِهِمْ
 وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ
 قُطُوعًا
 ﴿هِيَ هِيَ هِيَ﴾
 نَعْدُ وَفُورُ
 دَلَّتْ
 الْقَوَاعِدُ
 ﴿فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ﴾
 صَبْحَةُ حَبِيلٍ أَوْ
 الْعَذَابُ الْمُضْطَلَّمِ
 ﴿مَسْجُودًا﴾
 هَالِكِينَ كُنْهُ السَّبِيلِ
 (حَمِيلِهِ)
 ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ هَلَاكًا أَوْ
 نَعْدًا مِنَ الرِّخْمَةِ
 ﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ أَمَّا
 أُخْرَى

(مَنْ مَعَكَ): إدغام بِعْتَهْ؛ لمجيء الميم بعد التَّوْبِ الساكنة، وحروف الإدغام يُعْتَهْ مجموعة في لفظ: يَوْمُنْ، وقد جاء في كلمتين، فوجب إدغام التَّوْبِ في الميم مع العُتْهِ بمقدار حركتين.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أي: ما تقدم كل طائفة
مختصة في قرن أحوالها
المكتوبة لها في
الهلاك.﴿وَمَنْ يَكْفُرْ﴾ ولا
تأخر عنها.﴿يَكْفُرْ﴾ متباينين على
فترات.﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾
مجرد أخبار للتنبؤ
والظن.﴿وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾ بزيهات
بين مظهر للحق.﴿فَرَأَيْنَاهُمْ﴾ متكبرين،
أو مضطربين بالظلم.

﴿وَهُمْ﴾

صغيراً ههنا

وأوصافهما.

﴿إِلَىٰ مَكَانٍ﴾
مرفوع من البلاد.﴿وَمِنْهُمْ﴾ ماء جلي
ظاهر للغيور.﴿أَنكَرُ﴾ ولكنكم
وشر بكم.﴿تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ﴾ تقوؤوا
في أمر بينهم.﴿فَرَأَوْهُمُ﴾ قطعاً وبقراً
وأخراً مختلفاً.﴿سَبَّحَهُمُ﴾ حبالهم
وصلاتهم.﴿سَاسَهُمُ﴾ ساء
بمعناه مدد لهم.﴿فَلَقَوْهُمْ﴾ خاطبوا
حذروا.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَفْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصْمٍ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا اتُّؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدَدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَالْتَقُوا ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

(تفراً): التاء من حروف الهمس العشرة المجموعة في: فحثة شخص سكت. والهمس
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق؛ ليضعف الاعتماد على المخرج.

وَالَّذِينَ يُتَوَّنُونَ مَا تَأْتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَكْلَفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُونَ ﴿٦٩﴾
 لَا تَخَشَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُونَ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَعِمَرَاتٍ هَجْرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمْ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَمْنُكِرُونَ ﴿٧٤﴾
 أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقَيْنِ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٩﴾

﴿تَوَّنُونَ﴾ يَتَوَّنُونَ
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا
 الصَّدَقَاتِ
 ﴿وَجِلَةٌ﴾ وَجِلَةٌ
 أَنَّهُمْ
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ
 رَاجِعُونَ
 ﴿سَاقُونَ﴾ سَاقُونَ
 أَلَّا تَقُولُ
 أَعْمَالُهُمْ
 ﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ﴾ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْهِمْ
 فَمِنْ
 بَيْنِهِمْ
 سَاقُونَ
 أَوْ لَا
 هُمْ
 أَسْقَى النَّاسَ
 فِي
 فَعَلِ الْخَيْرَاتِ
 ﴿وَسَمِعَرَاتٍ﴾ سَمِعَرَاتٍ
 قَدْزَطَاتٍ
 مِنَ الْأَعْمَالِ
 ﴿خَرَجًا﴾ خَرَجًا
 وَغَلَّةً
 وَغَطَاءً
 ﴿مُنْكَرِينَ﴾ مُنْكَرِينَ
 الَّذِينَ
 أَطْرَقَتْهُمُ
 النُّعْمُ
 ﴿مَنْزُورٍ﴾ مَنْزُورٍ
 بِغَيْرِ
 حُجْرٍ
 مُّسْتَكْبِرِينَ
 بِرَبِّهِمْ
 ﴿مَنْزُورٍ﴾ مَنْزُورٍ
 تَخْرُجُونَ
 مُعْرِضِينَ
 عَنْ
 سَمَاعِهِ
 ﴿مُنْكَرِينَ﴾ مُنْكَرِينَ
 مُسْتَكْبِرِينَ
 بِالْبَيْتِ
 الْخَرَامِ
 ﴿تَسْأَلُهُمْ﴾ تَسْأَلُهُمْ
 خَرْجًا
 بِاللَّيْلِ
 ﴿مَنْزُورٍ﴾ مَنْزُورٍ
 تَهْدُونَ
 بِالطَّرِيقِ
 فِي الْفُرَاتِ
 ﴿مَنْزُورٍ﴾ مَنْزُورٍ
 هُوَ
 خَيْرٌ
 مِنْ
 سَمْعِهِمْ
 وَشَرُّهُمْ
 وَهُوَ
 الْقُرْآنُ
 ﴿خَيْرًا﴾ خَيْرًا
 وَغَلَا
 وَأَجْرًا
 مِنَ الْقَالِ
 ﴿تَكْيِيبُونَ﴾ تَكْيِيبُونَ
 عَنْ
 الْحَقِّ
 زَائِلُونَ

(كُتِبَ يَنْطِقُ): إدغامٌ بِئْتِ، لمجيء التنوين وبعده ياء، فيُدغم التنوين في الياء، ويُعَنُّ بمقدار حركتين حيث أنَّ الياء من حروف الإدغام بغنة المجموعة بكلمة يومن.



لَنَجْزِيَنَّهُمْ

نَجْمًا

لَنَمَازًا فِي

صَلَاتِهِمْ وَتَقَرُّهُمْ

بِعَمَلِهِمْ يَقُولُونَ

عَنِ الرَّشِيدِ أَوْ

يَتَخَيَّرُونَ

فَمَا أَتَيْنَاكُمْ فَمَا

خَضَعُوا وَأَطَعُوا

الْمُسْكِنَةِ

وَمَا يَصْعَقُونَ فَمَا

يَنْذِلُونَ لَهُ نَعَالِي

بِالدُّعَاءِ

يُنَبِّئُونَ

مُتَخَيَّرُونَ أَبْسُونَ

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ

وَرَأَى خَلْقَكُمْ

وَيَنْتَحِمُ بِالتَّسْلِيلِ

مَلَكُوتُ فَمَا

الْمَلِكُ الْوَاسِعِ

الْعَظِيمِ

يُجِبُ يَفِيضُ

وَيُخَيِّرُ مَنْ يَشَاءُ

وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ

لَا يَفُاتُ أَحَدًا مِنْهُ

وَلَا يُنْمَعُ

فَأَن تَحْزُونَ

فَكَيْفَ تَخْذَعُونَ

عَنْ تَوْجِيهِهِ؟

وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفِ طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِلرَّحِمِ

وَمَا يَنْضَرَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ

إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ

وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ

الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ

الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا

لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا

إِلَّا أَنْسَاطٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ فِي يَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُخَيِّرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

(أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ): إخفاء شفوي، لمجيء الباء بعد حرف الميم الساكنة، والباء حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فيجب إخفاء الميم عنده بغيثة بمقدار حركتين، ومثلها: =

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كُنَّا مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَلِذَا نْفَخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

﴿إِنَّا لَنَعْلَمُ كُلَّ دَنِيَّةٍ﴾

﴿سَلَقَ﴾ أي: لو كان

مع الله آلهة لا نفرد

كل إله بخلقه،

واستبد به، وامتاز

ملكه من ملك

الآخر، ووقع بينهم

التطالب والتعارب

والتعالب.

﴿وَلَمَّا تَضَمَّنْهُمْ عَلَى﴾

﴿تَضَمَّنَ﴾ أي: غلب

القوي الضعيف

وفهره، وأحد

ملكه، كما دة

الملوك من سي آدم،

وحينئذٍ فذلك

الضعيف المملوك

لا يصلح أن يكون

إلهه.

﴿مُعَذِّبُكَ﴾ أغضبهم

وأنشع بك.

﴿هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

أزعجهم

ووساوسهم

المغرية.

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ﴾

أمامهم.

﴿بَرْزَخٌ﴾ خاخر دُونَ

الرجعة.

﴿تَنْفَخُ﴾ تنفخ.

﴿كَالِحُونَ﴾

عاسون، أو متغصن

الشده عن الأنساب

من أثر اللغ.

﴿أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾: ومنا أيضاً إخفاء شقوي، فيجب إخفاء الميم عند الباء بغنة بمقدار

حركتين.

﴿عَلَّتْ عَلَيَّ﴾

أَسْأَلْتُ عَلَيَّ

وَمَلَكْنَا.

﴿يَقُولُ﴾ شَقَاؤُنَا،

أَوْ لَدُنَا وَشَهْوَانَا.

﴿نَسْرَاهَا﴾

أَنْزَجُوا وَأَعْدُوا

فَالْكَلابِ.

﴿يَهْرَى﴾ مَهْرَوَا

م.

﴿قَدْ كُنْ لِشَرِّ

الْأَرْضِ عِنْدَ سَيِّئٍ﴾

لَمَّا سَأَلُوا الرُّجُوعَ

إِلَى الدُّنْيَا، سَأَلَهُمْ

ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ

أَنَّهُمْ قَدْ عَمَرُوا فِيهَا

مَا يَذْكُرُ فِيهِ مِنْ

تَذَكُّرٍ، وَإِنْ كَانَ

أَقْلَبًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى

الْآخِرَةِ.

﴿فَسَلِّ الْمَائِدِينَ﴾

أَي: الْمُتَمَكِّينَ مِنْ

مَعْرِفَةِ الْعِدَّةِ تَسْأَلُوا

عِدَّةَ السِّنِّ لِمَا

نَالَهُمْ مِنَ الْهَوْلِ.

﴿إِنَّمَا لَكُمْ﴾ مَا لَيْسَ

فِي الدُّنْيَا.

﴿فَسَلِّ اللَّهُ﴾ ارْتَفَعَ

بِعَظَمِيَّتِهِ وَنَزَّهَ عَنْ

الْبَغْيِ.

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاْمَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآيِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ عِدَدُ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ

يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا لَّوَأْتَاكُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

آيَاتُهَا ٢٤

رَبِّيَّهَا ٢٤

(تَكُنْ ءَايَاتِي): جَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ هَمْزَةٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَتَسْمَى حُرُوفَ الْحَلْقِ، وَهِيَ: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فيجب إظهار التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينَ مِنْ غَيْرِ عُدَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النور

﴿سورة﴾

أي. هذه

سورة

والسورة: هي آيات

مسرودة لها مبدأ

ومختتم.

﴿وقرئها﴾ أو جئت

أخكانها عليكم.

﴿زانية والزاني﴾

الزنى: هو وطء

الرجل للمرأة من

غير عقد زواج

بينهما. والزانية:

هي المرأة

المطوعة للزنى،

الممكنة منه، لا

المكرهة.

﴿تجلدوا﴾ الجلد:

الضرب بالشوط أو

العصا. يقال:

جلده. إذا ضرب

جلده.

﴿زبور﴾ تنصّب

يقذفون الغنيمات

بالزنى.

﴿مسرة﴾ عنها الغنات:

يدفع عنها العقوبة.

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٦﴾
 وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعْنَتُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَذَرُوا
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 ﴿٨﴾ وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٩﴾
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

(لَعْنَتْ): وردت بالياء المبسوطة، وهي أيضاً في الآية ٦١ من آل عمران، وكلاهما يوقف
 عليهما بالياء.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
الكذب والخسبة.

﴿فَسَتَنظَرُهُمْ﴾ جماعة
يتنهم.

﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾
يحصل لكم به

الثواب العظيم، مع
بيان براءة أم

المؤمنين، وصيرورة
فصلها هذه شرعاً

عاماً.

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ مِّنْهُم مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ﴾
نسب تكلمه

بالإفك.

﴿وَقُلْتُ كَذِبًا﴾
مُطَفَّئَةً (رَأْسُ
المنافقين).

﴿لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِمُ بِالْبَيِّنَاتِ﴾
شهادة. هَلَا جَاءَ

الخاصون بأربعة
شهداء يشهدون على

ما قالوا.

﴿فَاسْتَمِرُّوا﴾
فيه من حديث الإفك.

﴿وَسَوْفَ نُنظِّرُهُمْ﴾
نُظِّلُوا لَا نَمُتُّ لَهُ.

﴿فَسَتَنظَرُهُمْ﴾
شاعة هذا الإفك.

﴿فَتَنبُذُ﴾
سابعة إبطاعته.

﴿وَأَن يُنْفِخَ الْفُجْعَةُ﴾
يفشو الرى ويتشر.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ مِّنْهُمْ مَّا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنَفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا
جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَقَوَّلْتَ
عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفُجْحَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

(في مَا): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيجوز الوقف
على كل جزء منها.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولَؤُلَ الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ عَنْهُمْ أَلْسِنَتُهُمْ أَلَّهُ دِينُهُمْ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ
وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿خُطُوبَ﴾

﴿الْفَحْشَاءِ﴾

طُرُقُهُ وَأَنَارُهُ
وَمَذَاهِبُهُ.

﴿الْمُنْكَرِ﴾ مَا

عَظُمُ قُبْحُهُ مِنْ

الذُّنُوبِ.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ مَا

يُكَرُّهُ الشَّرْعُ

وَيَكْرَهُهُ اللَّهُ.

﴿سَبِيلِ﴾ مَا تَطْهَرُ

مِنْ قَسَمِ الذُّنُوبِ.

﴿لَا يَأْتِلْ﴾ لَا

يَخْلِفُ أَوْ لَا

يَقْصُرُ.

﴿أُولَؤُلَ الْفَضْلِ﴾

أَصْحَابُ الرِّيَازَةِ

فِي الدُّنْيَا.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ الْغِنَى.

﴿الْمَحْصَنَاتِ﴾

أَيُّ اللَّاتِي لَا تَحْطَرُ

الْمَاحِشَةَ بِأَهْلِهَا، وَلَا

يَقْطُرُ لَهَا، وَمَنْ

عَاشَتْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿وَبِهِمُ الْحَقُّ﴾

جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ

لَهُمْ بِالْعَدْلِ.

﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾

تَسْتَأْذِنُوا مِنْ

يَمْلِكُ الْإِذْنَ.

(سَمِيعٌ عَلِيمٌ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْغَيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَجَبَّ النُّطْقُ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَتَّةٍ.

﴿نُورٌ لَّكَ﴾ بدحوها
من حده من مملك
الإذن.

﴿مُتَعَدِّ﴾ لا
تأخر عنهم بالامتثال
﴿رُكْنٌ﴾ أقطار لكم
من دس الزينة
والذناعة.

﴿مُخْتَلِجٌ﴾ إلى
﴿مِنْ مَسْكُونَةٍ﴾
كالقود والحوادث
وبحوما

﴿مِنْ لَّكَ﴾ منفعة
ومصلحة لكم.
﴿مِنْ مَسْكُونَةٍ﴾
يكنوا بظهورهم عن
المحرمات

﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
رشتن من الحسد.
﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
والكثير والقدن.
﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
ويشمل.

﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
رؤوسهم (المفاهيم).
﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
مواضعها (مذمورهم
ومحوالها).

﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
لأزواجهم.
﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
من الشبهة أو
الحدثة

﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
أول أزواجهم أصحاب
الخاصة إلى النساء.
﴿مِنْ مَوَاصِعَ﴾
لأنهم لم يلقوا
خذ الشهوة.

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا إِنَّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(آية): وردت من دون ألف، وقد حذفت لفظاً وصلاً ورسماً ووقفاً، وورد حذفها في ثلاثة مواضع.

وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنكُمُ وَالصَّالِحِينَ مِن عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِن يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٣﴾
وَلَيْسَتِ عَقِيفَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم فَأَكْتَبُواهُمُ إِن عِلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِن أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبَتْعَاوَا عَرْضَ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا وَمَن يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٤﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبِينَتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْكَوَةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ فِي يَوْمٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَن تَرْفَعَ
وَيَذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٢٦﴾

﴿وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ﴾ مَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، وَمَنْ لَا زَوْجَةَ لَهُ.

﴿وَسَتَعَفَّ﴾ أَي يَطْلُبُ الْعَقْدَ عَنِ الزَّوْنِ وَالْحَرَامِ.

﴿يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ﴾ يَطْلُبُونَ عَقْدَ الْمَكَاتِبَةِ الْمَعْرُوفِ.

﴿سَتَعَفَّ﴾ إِيمَاءٌ كَمِ.

﴿لَهُمُ الْبَغْيُ﴾ الرِّبَا.

﴿مَنْ يَكْرِهُهُنَّ﴾ تَعَفُّوا.

﴿وَنُصُوحًا عَنْهُنَّ﴾

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ﴾

مُتَوَرِّعًا، أَوْ هَادِيًا أَهْلُهَا، أَوْ مُوَحِّدًا.

﴿نُورٌ﴾ كَمَا يَكُونُ نُورُهُ غَيْرَ نَافِثَةٍ.

﴿مِصْبَاحٌ﴾ سِرَاحٌ صَحْمَةٌ نَافِثَةٌ.

﴿زَيْتُونَةٍ﴾ قَدِيلٌ مِّنَ الرَّجَاحِ صَافٍ أَزْهَرُ.

﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ مُغْمِيٌّ مُتَّكِلٌ عَلَى صَافٍ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ﴾ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا.

﴿أَن تَرْفَعَ﴾ وَتُظَلِّمَ.

﴿وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ﴾ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا.

﴿أَن تَرْفَعَ﴾ وَتُظَلِّمَ.

﴿وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ﴾ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا.

﴿أَن تَرْفَعَ﴾ وَتُظَلِّمَ.

﴿وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ﴾ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا.

﴿أَن تَرْفَعَ﴾ وَتُظَلِّمَ.

﴿وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

﴿يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ﴾ الْمَسَاجِدَ كُلَّهَا.

﴿أَن تَرْفَعَ﴾ وَتُظَلِّمَ.

﴿وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ أَوَّلُ النَّهَارِ وَآخِرُهُ.

﴿يَوْمٍ﴾ يَوْمٍ.

(إِيمَاءُكُمْ): جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ، فَيَمْدُ فِي حَالِهِ الْوَصْلِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ.

﴿عَمَلُهُ قُلُوبُهُ﴾ بأسمائه
الحسنى.

﴿وَقَدْ أَشْكَرْتُ﴾ إقامتها
لمواقفها من غير
تأخير.

﴿وَيَسِّرُ الْأَمْرَ﴾
المعروضة.

﴿تَقَلُّبُ﴾ تعطرب.
﴿يَهْمُ حِسَابُهُ﴾ يلا
تهافتاً لما يغفل، أو
توتس.

﴿كَبِيرٌ﴾ شعاع يرى
ظهوراً في البئر عند
الشداد الحر كالشام

الشارب.

﴿مِهْمَةٌ﴾ في تسيط
من الأرض فتسقط.

﴿يَخْرُجُ لِنَافِثَةٍ غَمِيضٍ كَثِيرٍ﴾
الغمام.

﴿يَنْقَلِبُ﴾ يعلو
ويعطو.

﴿خَالِجٌ﴾ عيم يحجب
أنوار السماء.

﴿مُتَقَرِّبٌ﴾ باسقاط
أشباحهم في الهواء.

﴿يُنَزِّلُ سَحَابًا﴾ ينوق
يقف إلى حيث يريد.

﴿عَمَلُهُ قُلُوبُهُ﴾ ينجسها
بفضله فوق مقص.

﴿الْوَدْقُ﴾ المنظر.

﴿بَيْنَ جَلِيلٍ﴾ من متوقفة
ومخارج.

﴿سَائِرُهُ﴾ صوة تزقه
ولمغنا.

رَجَالٌ لَا نَلَهُمُ تَحَدُّهُ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَلَا بَصِيرَ ﴿٢٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ
بَقِيعَةٍ يَمَسُّهُ الْظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابُهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾
أَوْ كَظُلُمٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَتْ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ
يَكْدِرْهَا وَهُوَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهَ يَسْخِرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ
عِلْمِ صَلَاتِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِّنْ
خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاقِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٣﴾

(عن مَنْ): وردت هنا مقطوعة، كما وردت في قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن قَوْلَ عَن ذِكْرِنَا﴾
[النجم: ٢٩] فيجوز الوقف على كل جزء منها.

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِنْهُمْ مِّنْ بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِنْ يَكُنْ هُمْ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَنْ
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿٤٤﴾ لَيْلٌ وَنَهَارٌ
﴿٤٥﴾ لَعِبْرَةٌ لِّدَلَالَةٍ
﴿٤٦﴾ وَاصِحَةٌ

﴿٤٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٤٨﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٤٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٥٠﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٥١﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٥٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٥٣﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٥٤﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٥٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٥٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٥٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٥٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٦٠﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٦١﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٦٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٦٣﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٦٤﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٦٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٦٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٦٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٦٨﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٧٠﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٧١﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٧٢﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٧٣﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٧٤﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٧٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٧٦﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

﴿٧٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا
﴿٧٨﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا

(دَابَّةٌ): مَدَّ لَازِمٌ كَلْبِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَيَحِبُّ مَدَّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

﴿٢٥﴾ مَا أَتَى
مِنَ الْبَلَاغِ.

﴿٢٦﴾ مَا
أَبْرَزَهُ مِنْ الطَّاعَةِ
وَالْإِقْبَادِ.

﴿٢٧﴾ لِيُحْمَلَهُمْ خِلَاءُ
يَتَصَرَّفُونَ فِيهَا
مَعَ الْمَلُوكِ فِي
مَعَالِكِهِمْ.

﴿٢٨﴾ وَيُحْمَلُونَ فِيهَا
بِأَمْرِ أَبِي. يَحْمَلُهُ
اللَّهُ ثَانَةً مَّقْرَرًا،

يُؤَيِّنُهُ لَهُمُ الْبِلَادُ.
وَيُطَهِّرُهُمْ وَهُوَ
الْإِسْلَامُ عَلَى
أَجْمَعِ الْأَدْيَانِ،
يَكُونُ الْمَلِكُ لَهُمْ،
وَلَعَلَّهِمْ مِنْ

بَعْدِهِمْ مَا دَامُوا
عَلَى ذَلِكَ.

﴿٢٩﴾ لَا تَلْبَسُوا
سَبِيحَةً فِي هَذَا مَا
يَلْبَسُهُمْ لَكِي أَوْفَى
لَهُمْ بِالْوَعْدِ
الْمَذْكُورِ.

﴿٣٠﴾ فَاتَّبِعُوا
إِمْرًا عَذَابًا بِالْهَرَبِ.

﴿٣١﴾ حَرْجٌ
فِي الدُّخُولِ بِلَا
الِشَّيْثَانِ.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوا تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيَسْبِدَنَّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٢٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا نَارٌ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّ لَكُمْ أَلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُوتٌ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٩﴾

(عليكم ما): جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامهما معاً بغنة،
فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى الإدغام الشفوي، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
 أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةً مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبْرَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿خُلُمٌ﴾ سن الخلع.
 ﴿حُلُمٌ﴾ سن الخلع.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 استاذن الذين من قبلهم من النكاح.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.

(لَكُمْ آيَاتِهِ): جاء بعد الميم الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والياء، فيجب إظهار الميم بلا غنة.

﴿أمر جامع﴾
﴿مهم يجب﴾
﴿احصائهم له﴾
﴿دعوة لكم أو﴾
﴿بذرة لهم﴾
﴿يستشرونكم﴾
﴿يخرجون منكم﴾
﴿تدريحا في جفوة﴾
﴿بذرة يستزر﴾
﴿بعضهم بعض﴾
﴿يخالفون عن أمره﴾
﴿يغضون أو﴾
﴿يصدون عنه﴾
﴿نفسه نلاء﴾
﴿ومحنة في الدنيا﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَٰذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا أَسْتَٰذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذَنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ
اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِينَ
يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَآذٍ أَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
رُجْعَتِكُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَقِظُ مِنْكُمْ مَا عَلِمُوا ۚ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان

﴿تبارك الذي﴾
﴿تعالى وتمجد، أو﴾
﴿تكثر خيرة﴾
﴿نزل القرآن﴾
﴿الفرقان﴾
﴿الواصل بين﴾
﴿الحق﴾
﴿والباطل﴾
﴿يقدره﴾
﴿فهذه لما يصلح له﴾
﴿ويقبل به﴾

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِيرًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِرًا ﴿٢﴾

(أمر جامع): جاء بعد التنوين حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء التنوين بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَفْسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا شُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا إِفْكٌ
افْتَرَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَتْ لَهُمْ فِي تَمَلُّ
عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿شُورًا﴾ يَتَشَا يَعُدُّ
الْمَوْتِ فِي الْآخِرَةِ.

﴿إِفْكٌ افْتَرَاهُ﴾ كَذِبٌ
الْخَفَرَةُ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ.

﴿وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ﴾
هَذَا الْإِحْتِلَاقُ

﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ وَمِمَّنْ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

﴿طَائِفَةٌ رَوَّافَةٌ أَي: ظُلْمًا
مَدَانًا وَكُذْبًا طَاهِرًا.

﴿رَوَّافَةٌ﴾ كُذْبًا عَظِيمًا
لَا تُنَلِّغُ عَائِنَهُ.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أَكَاذِبُهُمْ الْمَسْطُورَةُ
فِي كُتُبِهِمْ.

﴿أَنْتَنَّا﴾ أَي:
اسْتَنْبَحْنَاهَا مِنْ أَسَاسِ

أَحْرَسَ، أَوْ كَتَبَهَا
لِنَفْسِهِ.

﴿نُفْثَةٌ وَاصِلَةٌ﴾
أَوَّلُ النَّهَارِ وَأَخِيرُهُ،
أَي: قَائِمًا.

﴿فَعَلِمَ الْغَيْبُ﴾ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَغِيبُ

وَيُحْصِي.
﴿جَنَّةٍ نَجْوَ﴾

﴿يَنْفِثُ مِنْهُ﴾
يَنْفِثُ مِنْهُ.

﴿رَوَّافَةٌ شُورًا﴾ غَلَبَ
السُّخْرُ عَلَى عَقْلِهِ.

﴿سُورًا نَارًا عَظِيمَةً﴾
شَدِيدَةُ الْاشْتِعَالِ.

(دُونِهِ إِلَهًا): صِلَةٌ كُبْرَى؛ جَاءَ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ هَمْزَةً قَطْعًا، فَمُتَمَدِّ
حَرْكَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

﴿سُفْط﴾ ضُوت

غلبان كضوت

السُفْطِط.

﴿وَرِي﴾ ضُوتَا

شديد كضوت

الزافر.

﴿مُفَرِي﴾ مفرونة

الذيهم إلى اشتاقهم

بالأغلال.

﴿سُور﴾ فلاكَا،

فقالوا: واليوراها!

﴿وَعَاَشُولا﴾

مرغوداً خيفاً أن

يُشأن ويُطلب.

﴿سُورَ انْكُر﴾

عقلوا عن دلائل

الوُحْدَانِيَّةِ.

﴿فُونُور﴾ هالكين،

أو فاعبين.

﴿سُور﴾ دُعَا

للعذاب عن

التفكير.

﴿سُورَ الطَعَام﴾

﴿وَسُورِ الْأَنُور﴾

أي: لأنهم بشر لا

يستغنون عن حاجاتهم

البشرية، أي: فذلك

أنت يا محمد، فليس

ذلك مانعاً من أن تكون

رسولاً من عند الله،

إلهاداً يقولون: ما لهذا

الرسول يأكل الطعام

يرمى في الأسواق؟

﴿وَسُورَةِ الْبَيْلَةِ﴾

ومخنة.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۚ وَإِذَا

أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۚ

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۚ قُلْ

أَذَلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۚ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُسْتَوْلاً ۚ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَعَابَاءَ هُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۚ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۚ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

﴿تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام يُغَيِّثُ الأربعة المجموعة في لفظ:

يَوْمٍ، فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف منها، وَجِبَ إدغامه، مَعَ الْعَلَّةِ بمقدار حركتين.

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلٰٓئِكَةُ
أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْهُنَا كِبِيرًا
٢١ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
حَجَرًا مَّحْجُورًا **٢٢** وَقَدْ مَنَّآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
هَبَاءً مَّنْثُورًا **٢٣** أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
وَأَحْسَنُ مَقِيلًا **٢٤** وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَنُزِّلَ الْمَلٰٓئِكَةُ
تَنْزِيلًا **٢٥** الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
الْكَافِرِينَ عَسِيرًا **٢٦** وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا **٢٧** يَتَوَلَّىٰ لِيَتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فَلَانًا خَلِيلًا **٢٨** لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
وَكَانَ الشَّيْطٰنُ لِلْإِنسٰنِ خَذُولًا **٢٩** وَقَالَ الرَّسُولُ
يٰرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا **٣٠** وَكَذٰلِكَ
جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا **٣١** وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
وَحِدَةً كَذٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا **٣٢**

١ ﴿نَجَازُوا﴾
٢ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٣ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٤ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٥ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٦ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٧ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٨ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٩ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٠ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١١ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٢ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٣ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٤ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٥ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٦ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٧ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٨ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
١٩ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٠ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢١ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٢ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٣ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٤ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٥ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٦ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٧ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٨ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٢٩ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٣٠ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٣١ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾
٣٢ ﴿الْمَلٰٓئِكَةُ﴾

(يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ): جاء بعد التنوين حرف الخاء، وهو من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار التنوين مُسْتَقِيلًا عن الحرف الذي بعده، من غير غنة.

﴿لَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾
أي: لا يأتيك

المشركون يا محمد
يحمل من أمثالهم التي
من جملتنا
أقراحتهم.

﴿لَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جاؤوا
به.

﴿لَقَدْ تَقِيرُوا أَضْغَقَ﴾
أي: تاتوا وتغيبوا.

﴿وَنَزَّلْنَا سَكَنًا﴾
منزلًا
ومصرًا.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
لهم لدعواهم على
رسول الله ﷺ
بالصالح.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

﴿وَنَزَّلْنَا سِيلًا﴾
فأهلكناهم.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٧﴾
الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورُ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَاهُ هَرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَدَمَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٤٠﴾ وَقَوْمُ
نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤١﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْعَبَ الرَّسِّ وَفَرُونَا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرَ السَّوْءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخْذُونَكَ
إِلَّا هُرُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٥﴾ إِنَّ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾

(سُرُ مَكَانًا): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يُغْنِي المجموعة في كلمة: يَوْمِنُ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الميم، ومع الغنة بمقدار حركتين.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآبِيَ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿النَّاسُ﴾
 لَكُمْ ظِلَامٌ كَالنَّاسِ

﴿وَالنَّاسُ﴾
 لَا تَذَكَّرُكُمْ نَفْعُ
 أَغْنَاكُمْ

﴿النَّاسُ﴾
 مِنَ النَّوْمِ لِلنَّاسِ
 وَالْعَمَلِ
 ﴿النَّاسُ﴾

نُشْرَاتٍ بِالرَّحْمَةِ
 وَهِيَ الْمَطَرُ

﴿سُورَةُ﴾
 الْمَطَرُ عَلَى أَنْعَامٍ
 مُخْتَلِفَةٍ

﴿سُورَةُ﴾
 وَكُفْرًا بِاللَّعْنَةِ

﴿النَّاسُ﴾
 فِي مَحَارِبِهِمْ أَوْ
 أُخْرَفُوا

﴿سُورَةُ﴾
 الْمَلُوحَةِ وَالْحَرَارَةِ أَوْ
 الْمَرَارَةِ

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 حَاجِرًا عَطِشًا

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 أَخْلَاطُهُمَا

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 نُحْرًا نَغِيرَ صَفَاتِهِمَا

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 دُكُورًا يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 بَنَاتًا يُصَاهَرُ بِهِنَ

﴿نُشْرَاتٍ﴾
 لِلشَّيْطَانِ عَلَى رُتَبِهِ
 بِالْشَّرِّ

(أَنَّ) ثُمَّ: الغُتَّةُ: هي صوتٌ يخرج من الخيشوم، لا عملٌ للسان فيه، وتُمَدُّ بمقدار حركتين، ومن أبرز مواضعها النون والميم المشدَّدتان.

﴿وَسِعَ رَبُّهُمُ﴾

تعالى عن جميع

الْعَالَمِينَ

﴿يَعْلَمُونَ﴾ ثَمَّ

عليه بأوصاف

الكمال.

﴿أَسْمَىٰ عَلَٰ

الْعَرْشِ﴾ أَسْمَىٰ

﴿وَرَفَعَهُمْ فَوْقَ﴾

تَبَاعُدِ عَنِ الْإِيمَانِ

﴿بُرْهَانًا﴾ مَتَّازِل

لِلْكَوَاكِبِ

الشَّيَاطِينِ

﴿جَلْفَةً﴾

يَخْلُفُ أَحَدُهُمَا

الْآخَرَ، وَيَتَعَاقَبَانِ

﴿هَوْنًا﴾ بِسَكِينَةٍ

وَوَقَارٍ وَتَوَاضَعٍ

﴿قَالُوا لَنُكَفِّرَنَّ﴾ قَوْلًا

سَدِيدًا يُسَلِّمُونَ بِهِ

مِنَ الْأَذَى

﴿كَانَ غَرَامًا﴾

لِإِمَامٍ أَوْ مُتَّقَاةٍ

كَلِزُومِ الْغَرِيمِ

﴿فَقَرَّرْنَا لَهُمُ﴾ لَمْ

يُضَيِّقُوا تَضْيِيقَ

الْإِسْحَاقِ

﴿فَوَرَّاهُمْ﴾ عَذْلًا

وَسَطًا نَبِي

الطَّرِيقِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَن شَاءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ

خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ

أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَن أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَاقِيمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ الأربعة المجموعة في لفظ: يُومِنُ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الواو، مع العُتَّةِ بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنْفِيِّينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يَجْزُونَ الْعُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا نَجَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آيَاتُهَا
٢٧تَرْجُمَانُهَا
٢٦

﴿حَرَّمَ﴾ أي: حُرِّمَ.
﴿لَا يَلْقَى﴾ أي:
سما يحقُّ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ
النفوس، ومي: كثر
بعد إيمان، أو زنى
بعد إحسان، أو قتل
نفس بغير نفس.
﴿يَلْقَى﴾ أي: يَلْقَى عِقَابًا
وَجْزَاءً فِي الْآخِرَةِ.
﴿يَتُوبُ﴾ أي: يَتُوبُ
يُتِمُّ يَأْتِي أَنْ يَتُوبَ
وَيُطْرَحَ.
﴿مَتَابًا﴾ أي: مَتَابًا
مُتَرَجِّعًا لِنَفْسِهِمْ
بِالْإِغْرَاسِ عَنْهُ.
﴿لَا يَخِرُّوا﴾ أي: لَمْ
يَنْقُصُوا وَلَمْ يَنْقُصُوا.
﴿عُمِيَانًا﴾ أي: عُمِيَانًا
نَسْرَةً وَفِرْحًا.
﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾ أي: قُرَّةَ
وَحُجَّةٍ، أَوْ أَيْفَةٍ.
﴿الْمُنْفِيِّينَ﴾ أي: الْمُنْفِيِّينَ
الْمُنْفِيِّينَ أَعْلَى
مَنَازِلِ الْحَيَاةِ
وَالْأَفْضَلِهَا.
﴿خَالِدِينَ﴾ أي: خَالِدِينَ
يَكُونُونَ وَمَا يَتَّيَلَّوْنَ
بِكُمْ.
﴿لَوْلَا﴾ أي: لَوْلَا
عِبَادَتِكُمْ لَمْ تَعَالَى.
﴿يَكُونُ﴾ أي: يَكُونُ
يَكُونُ خِزْيًا تَعْدِيهِكُمْ
عَذَابًا دَائِمًا مُلَادِمًا
بِكُمْ.

(فِيهِ مُهَانًا): هاء الضمير إذا كان قبلها حرف ساكن، لا تُمدَّد، مثل: منه - إليه، إلّا هنا في هذا
الموضع، تُمدَّد، خلافًا للقاعدة، بمقدار حركتين، وتُقرأ: فِيهِ مُهَانًا.

سورة الشعراء



﴿نَجَّحْ﴾
﴿نَجَّحْ﴾
مهلكها
خسرة
وخرابا.
﴿نَجَّحْ﴾ معجزة
للجنهم إلى
الإيمان.
﴿نَجَّحْ﴾
جماعاتهم أو
زواجرهم
ومقدمهم.
﴿نَجَّحْ﴾ أي:
بأنهم بالقرآن حالا
بعد حال، ونجما
بعد نجم، فكل
نجم من القرآن
يكون حديث عهد
بمتزله، وهو الله
تعالى.
﴿نَجَّحْ﴾ أي: صنف
خسب كثير الثغور.
﴿نَجَّحْ﴾
الغالب القاهر
بهؤلاء بالانتقام
منهم، مع كونه كثير
الرحمة.
﴿نَجَّحْ﴾
المجاهدين ليغفني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن شَأْنُنَا زِلَّ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَازِلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا أَنَا مَعَكُم مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَا فِرْعَوْنَ
فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّكَ فَيَتَّوَلَّيْكَ فَيَتَّوَلَّيْكَ فَيَتَّوَلَّيْكَ فَيَتَّوَلَّيْكَ فَيَتَّوَلَّيْكَ
وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾
﴿١٩﴾

(طسّم): تُقرأ: طاً سين ميم، بعد طاً حركتين، وتُمدّ سينٌ سيّ حركات؛ حيث هو المدّ اللازم
الحرفي؛ لأنه من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، والميم مثلها.

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذْ أَوَّانَا مِنْ الصَّالِينَ ﴿٢٠﴾ فَقَرَرْتَ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَتْكُمْ
 فَوَهَبَ لِي ربي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا
 عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لَنْ آتُخَذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوْلَوْجِشْتُكَ بَشَىءٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

﴿فَوَهَبَ لِي﴾
 لا الضمير
 لا الضمير

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا﴾
 نعمة
 وعلمنا وهما بالتوراة

﴿وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
 التي فيها حكم الله

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 الضمير
 الضمير

(عَبَّدَتْ): إدغام متجانس؛ لاجتماع الدال مع التاء وهما حرفان متحدا في المخرج، فوجب
 إدغامهما من دون غنة. (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): شدت عن ملة الصلة مع أنها وقعت بين متحركين، فلا تمدُّ

﴿لَيْسَ الْمُقَرَّبِينَ﴾
أي الذي، أغرام
بالمناصب.

﴿يَمُرُّوْهُنَّ﴾

بقُوته وعظمته.

﴿تَلْقَفُ﴾

يسرعة.

﴿مَا يَأْتِيَكُنَّ﴾

يقبلونه عن وجهه

بالتشويه.

﴿لَا صِرَ﴾

علينا فيما يضيئنا.

﴿إِنَّا كُنَّا مُنْقَلِبُونَ﴾

يتبعكم فرعون

وخنوده.

﴿حَمِيرِينَ﴾

حاميرين للجنس

ليتبعوهم.

﴿سَرْمَةٌ﴾

لطاقفة

قليلة

بالتسبية

إليها.

﴿خَبْرُونَ﴾

مخبرون، أو

مُتَأَمِّلُونَ

بالسلاح.

﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾

أي: منازل

جسان.

لَعَلَّنَا تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْجُرُكَ إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ
وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْكُونَ
﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا لِبِعْرَةَ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ
الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
﴿٤٥﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ حَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾
رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ أَمْسُتُمْ لَمْ يَبْدَأْ أَذَن لَكُمْ إِنَّهُمْ
لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ
وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ إِنَّا
إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَنْطَمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ﴿٥٢﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ
مُتَّبَعُونَ ﴿٥٣﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٥٦﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ
﴿٥٧﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٨﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٩﴾
كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٠﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦١﴾

(إِنْ كَانُوا) (إِنْ كُنَّا): إخفاء؛ لأنه جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء
الخمسة عشر.

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بَعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُهَا عَنكِيفٍ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضَرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ أَلا تَقْدُمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خِطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

(فِرْقٍ): يجوز في الراء هنا التريق والتفخيم؛ لأن الراء الساكنة التي قبلها كسر أصلي، ويعدها حرف استعلاء مكسور، يجوز فيها الوجهان. وحروف الاستعلاء مجموعة في: حُصْ ضُطُطُ قِطُ.

أسد صدق في شأن
حب وذكر أحملاً

لا تخفى لا
نقصي ولا تدلي

بغاث.

قلب سليم يرى

من مرض القلق

والنفس

وألف غداً

قربت حيث يرى

نعيم.

أزرب فحمة

أفهرت بحث ترى

أفواها.

أشماوي الصالحين

عن صرب الحق.

أشكم فاني

الاصنام على

وخرهم يوارأ.

أشكم رب

أشكم جعلكم

وأنه سواء في

استحقاق العادة.

والشم أعمر العلى.

أشكم فريب أو

شتم يهزم بأمرأ.

أشكم رجمة إلى

الذلي.

أشكم الأزدلون

السندة

الأذنياء من

الناس.

وَجَعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ

النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفِرْ لِي إِنِّي كُنْتُ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْسَلْنَا الْجَنَّةَ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرَزْنَا لَهُمُ الْغَاوِينَ

﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوكُمْ

أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبَّوْا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَخَوَدُوا عَيْلَسَ

أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي

ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسُوبِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾

فَلَوْ أَن لَنَا كَرَّةٌ فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ

قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

(اجعل لي): إدغام متماثل؛ لمجيء اللام ساكنةً وبعدها لام متحركة، فالحرفان اتحدا في المخرج والصفة، فيُدغمان، ويُلفظان لاما واحدةً مشددةً، من غير غنة.

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٢) **﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوَ تَشْعُرُونَ﴾** (١١٣) **﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٤) **﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾** (١١٥) **﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾** (١١٦) **﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَبُونَ﴾** (١١٧) **﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٨) **﴿فَانجِنْنَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾** (١١٩) **﴿ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾** (١٢٠) **﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾** (١٢١) **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾** (١٢٢) **﴿كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾** (١٢٣) **﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾** (١٢٤) **﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾** (١٢٥) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٢٦) **﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** (١٢٧) **﴿أَتَنْتَبَهُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ﴾** (١٢٨) **﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾** (١٢٩) **﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾** (١٣٠) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٣١) **﴿وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾** (١٣٢) **﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾** (١٣٣) **﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾** (١٣٤) **﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾** (١٣٥) **﴿قَالُوا أَسَؤَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾** (١٣٦)

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا﴾ (المد الطبيعي: هو ألفت ساكنة مفتوح ما قبلها، وياء ساكنة مكسورة ما قبلها، وواو ساكنة مضمومة ما قبلها. ففي: قَالَ، و: مَا، و: عَلِمِي، و: بِمَا، و: كَأَ، و: نُو، مدود طبيعية.

﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ﴾

عَادَتُهُمْ فِي اعْتِقَادٍ
أَنْ لَا تَقُتْ.

﴿وَمَنْ يَمْدَحُنْ﴾

عَلَى مَا نَعْمَلُ مِنْ
الْبَطْشِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
يَحْسُرُ عَلَيْهِ الْآنَ.

﴿مَنْ﴾

الْمَوْتِ وَالْعَذَابِ،
بَاقِينَ فِي الدُّنْيَا.

﴿نَمْرُهَا﴾

الَّذِي يُؤْوِلُ إِلَيْهِ
الطَّلُغَ.

﴿فَضِيرٌ﴾

تَضَيُّعٌ، أَوْ مُتَدَلٍّ
بِكَثْرَتِهِ.

﴿فَرِهَةً﴾

خَافِئِينَ
بِخَفَائِهِمْ، أَوْ
مُتَجَبِّرِينَ.

﴿الشَّرِيفِينَ﴾

الْمَشْرُوكِينَ الَّذِينَ
يَدْعُونَكَ إِلَى عِبَادَةِ

غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَيَكِيدُونَ لَكَ

وَلِدَعْوَةَ الْحَقِّ.

﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى
غُفْلَتِهِمْ بِكَثْرَةِ
الشُّعْرِ.

﴿مَنْزِلَتٌ﴾

نَصِيبٌ
مُشْرُوبٌ مِنَ الْمَاءِ.

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ

رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾

فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَظِيزٌ ﴿١٤٨﴾

وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوْتَا فَرِثِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ

إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ

هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا

يَسْوَءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا

نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(في ما): وردت مقطوعة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

كَذَبَتْ قَوْمٌ لوطِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٦٣﴾ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِيَّاهُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَاتُونَ الذِّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَنْوَاجِهِمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَيْنَ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مَعَ الْعَامِلِينَ ﴿١٦٩﴾ فَجَعَلْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزَانِ فِي الْغَدِيرَيْنِ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ۖ ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُ إِيَّاهُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

﴿قَوْمٌ عَادُونَ﴾

مُتَعَادُونَ الْحَدَّ

في المعاصي

﴿بَيْنَ الْقَالِينَ﴾

الْمُبْتَغِينَ أَشَدَّ

التَّغَصُّصِ

﴿وَأَعْرَبَ﴾

الْيَابِيْنَ فِي الْعَادِ

كَأَمْلَأَهَا

﴿وَمَطَرٌ﴾

مِنْ سَيْحِلٍ مُهْلِكَةٍ

﴿فَجَعَلْنَاهُ﴾

أَصْحَابَ الْعِصَةِ

الْكُفَى الْمُتَلَفَةِ

الشَّعْرِ (فَرْبِ

مَذِينِ)

﴿بَيْنَ الْمُقْسِمِينَ﴾

الْمُتَقَسِّمِينَ لِلْحَقِّ

بِالتَّطْمِيفِ

﴿بِخَسِّ﴾

بِالْمِيزَانِ

السُّوْيِ دُونَ أَنْ

تَعْتُوا بِهِ سِرًّا

لَتَنْقُصُوا حَقَّ

الْمُشْتَرَى

﴿وَلَا﴾

﴿بَخْسًا﴾

تَقْصُرُوا

﴿وَلَا﴾

تَعْتُوا: لَا تَقْصِدُوا

أَشَدَّ الْإِفْسَادِ

(لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ) (لَكُمْ رَسُولٌ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الهمزة، ثم حرف اللام، ثم حرف الراء، فهو الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء ما عدا الميم والباء.

﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

وَحَلَقَ الْحَلِيقَةَ

وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ

﴿وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ﴾

الذين أصيبوا

بالسحر، كأنهم

يقولون له: إن

ساحراً سحرني حتى

أخذت تخيل أموراً

من الباطل حقاً،

وحتى أخذت نكر

علينا ما استقامت

عليه حياتنا، وحرى

عليه أبائنا

وأجدادنا. وقيل:

المسحور: هو

المعلل بالطعام

والشراب، فكانهم

قالوا: إنما أنت بشر

مثلنا.

﴿كَمَا يَفْعُ﴾

غذاب.

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمُ سَحَابَةٌ﴾

أُطْلِقَتْهُمْ، ثُمَّ

أُطْرَقَتْهُمْ نَاراً.

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ﴾

الرُّسُلِ السَّابِقِينَ،

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

﴿فَلَمَّا﴾

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُسِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوْ لَوْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاؤُ ابْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

فَفَرَّامُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَ نُهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٦﴾

وردت النون الساكنة وبعدّها حرف التاء، كما ورد حرف الكاف، فهو إخفاء، وحروفه خمسة عشر حرفاً، فإذا وقع حرف منها بعد النون الساكنة أو التنوين، وجب إخفاء النون أو التنوين من غير تشديد، مع العنة حركتين.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٣٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٤٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٤٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٤٤﴾ وَاخْضَعْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
بِرِيءٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٤٧﴾ الَّذِي
يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿٤٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٥٠﴾ هَلْ أَتَيْتُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٥١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٥٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٥٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٥٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٥٧﴾

سُورَةُ التَّائِيَةِ

رَبِّهَا
٢٧الْقَائِمَةِ
١٣

(مِنْ قُرَيْشٍ) (مُنْذِرُونَ): إخفاء أيضاً؛ لمجيء القاف والذال، وهما من حروف الإخفاء، بعد النون الساكنة.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ أي
شئاً أغنى عنهم؟
لم يغني.

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ﴾

﴿الشَّيَاطِينُ﴾ أي:

بالقرآن، وهذا رد لما
زعمه الكفار من أنه
من قبيل ما يلقيه
الشياطين على
الكلية.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ﴾ ذلك،

ولا يصح منهم،

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما

نسب الكفار إليهم

أصلاً.

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ للقرآن،

أو لكلام الملايكة.

﴿وَأَخْضَعْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

محبوبون

مرجعون بالشهيد.

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

جانيك وتواضع.

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

ويرى نقلت من

الصلاة مع

المصلين.

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

الكذب والإثم

كالكلية.

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾

بحضور ويحضور

كل مدق.

سورة النمل

﴿مَنْ هِيَ﴾

من الضلالة.

﴿هَمْ﴾

﴿يَسْمَعُونَ﴾

يعتقون عن الرشد،

أو يتخبرون.

﴿كَانَتْ﴾

﴿أَبْصَرْتَهَا﴾

بإضمار آتيت.

﴿يَتَنَاوَسْنَ﴾

يتناوَسْنَ

تأري ساطعة مفرسة

من أضلها.

﴿تَصْطَلُونَ﴾

تستظلون بها من

الزود.

﴿وَلَمَّا﴾

﴿قُدْسَ﴾

﴿تَتَحَرَّكَ﴾

تتحرَّك ببسطة

واضطراب.

﴿فَأَنبَأَهَا﴾

﴿خَبْرَةً﴾

خفية في سرعة

حركتها.

﴿وَلَمَّا﴾

﴿نَعَتْ﴾

لم يزعج

على عقبه، أو لم

يأفقت.

﴿فِي﴾

﴿جَيْبٍ﴾

فتحة

القميص حيث يدخل

الرأس.

﴿فَصَاءَ﴾

ببزة يبلل

نورها نور الشمس.

﴿فَتَرَسَّ﴾

غير داء

ترس ونحوه.

﴿فَصَبْرًا﴾

واضحة

بينة هادية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ بِكَ ءَايَتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
 لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
 بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
 أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
 وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
 لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ
 مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
 جَاءَ هَانُودَىٰ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْقَىٰ عَصَاكَ
 فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَّمْ يَعْقِبْ يَمْوَسَّىٰ لَا تَخَفْ
 إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسُلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
 سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
 مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ ءَايَتِ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
 ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ءَايَتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

(طس): تقرأ: طًا سين، يمدَّ حَرْفُ الطَّاءِ بِمَقْدَارِ حَرْفَيْنِ، أَمَّا حَرْفُ السَّيْنِ فَيَمَدُّ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ، وَمِنْ حُرُوفِ نَقْصِ عَسَلِكُمْ.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَبَايَأُ النَّاسُ عِلْمَنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ
 وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَبَايَأُهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَٰذِهِدَامَ كَانَ مِنْ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَاُعَذِّبُهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَا أَذِيعُهُ
 أَوْ لِيَأْتِنِي سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾
 ﴿وَأَسْتَيْقَنَتْهَا﴾
 أي كذبوا بها أي
 حال كون أنفسهم
 مستيقنة لها.
 ﴿وَوَرِثَ﴾
 ورثها
 واستخارها عن
 الإيمان بها.
 ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ﴾
 من بعده الوارث
 فصلنا بالعلم والسوة
 وتسخير الطير
 والجن والإنس، ولم
 يفصلوا أنفسهم على
 الكل، نواصعاً منهم.
 وهي الآية دليل على
 شرف العلم.
 ﴿وَحِشْرَ لِّسُلَيْمَانَ﴾
 أغراضه كلها من
 أضوانه.
 ﴿فَبَسَّ ضَاحِكًا﴾
 ﴿فَبَسَّ ضَاحِكًا﴾
 أو أنهم لتلعبهم
 أو أحرهم.
 ﴿وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾
 بكسر نونهم
 ونهك نونهم.
 ﴿وَأَوْزِعْنِي﴾
 وحزني
 واشغلتني...
 ﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ﴾
 حقيقة بين غدره في
 عبته.

(وَادٍ): وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيقف القارئ على الحرف الأخير دون لفظ الباء المحذوفة خلافاً للقاعدة المتبعة.

﴿إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا﴾

وهي بلقيس بنت
شرجيل.

﴿وَأَوْثِقْتِ مِنْ كُلِّ

خَنَزِرٍ﴾ أوثقت من

كل شيء في
رمانها شيئاً.

﴿فُجِرَ الْحَبَّ﴾

يُظْهِرُ

المُخْبُوءَ

المُسْتُورَ

أَيَّا كَانَ.

﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾

تَوَلَّى عَنْهُمْ قَلِيلًا.

﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ لَا

تَكْثُرُوا عَلَيَّ.

﴿مُسْلِمِينَ﴾

مُؤْمِنِينَ، أَوْ

مُتَّقِينَ

مُسْلِمِينَ.

﴿فَتَهَدُّوهُ﴾

تَحْضُرُونِي، أَوْ

تُشِيرُوا عَلَيَّ.

﴿أُولُوا آبَائٍ﴾

أَصْحَابُ نَجْدَةٍ

وَبَلَاءٍ فِي

الْحَرْبِ.

إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأَوْثِقَتِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ

أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكَتَمِي هَذَا

فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا إِلَيَّ أَلْقَى إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمِينَ وَإِنَّهُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا اخْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ

فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

(فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ): هاءُ الضمير جاءت بين متحركين، وهي مع ذلك لا تُمدُّ مدَّ الصَّلَةِ؛ حيث إنها

مُسْتَنَئَةٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۖ **اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا**
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَتُوهِدِيكُمْ فَنُفْرَحُون ۖ **﴿٣٦﴾** أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَسْأَلِيْنَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ **﴿٣٧﴾** قَالَ
 يَتَأَيَّمُوا الْمُلُوكُ أَيْكُمُ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ **﴿٣٨﴾**
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَيْكَ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ **﴿٣٩﴾** قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَتَيْكَ
 بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ **رَبِّي** لَسُبُّونِي ۖ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ **رَبِّي** غَنِيٌّ كَرِيمٌ **﴿٤٠﴾** قَالَ نَكَرُوا هَاهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرُ أَنَّنَّهْدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ **﴿٤١﴾** فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْدِنَا الْعِلْمُ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ **اللَّهِ** ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ **رَبِّ** إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ **لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** **﴿٤٤﴾**

(ءَاتَنِ): حذف الباء رسماً، وبقيت لفظاً فُتُفَرَأ: آتاني في حال الوصل، وتثبت وقفاً.

﴿هَذَا نَسَبٌ﴾ أي
 فلما جاء رسولها
 العرس بالهدية إلى
 سليمان.

﴿هَذَا نَسَبٌ سَبِي﴾ أي
 قال سكرًا لإمدادهم له
 بالمال، مع علو
 سلطانه، وكثرة ماله.

﴿هَذَا نَسَبٌ نَسَبٌ﴾ من
 النبوة والملك
 العظيم والأموال
 الكثيرة.

﴿لَا تَعْرِفُهَا﴾ لا
 طاقة لهم بمقاومتها.

﴿مَعْرِينَ﴾ دليلون
 بالأسر والاستيعاب.

﴿نَسَبٌ عَمِدٌ﴾
 أصناف، أو جنود،
 أو ملك آخر.

﴿عَرَفْتُ﴾ نظرت، أو
 حققت عينك بعد
 فتحه.

﴿سَبُّونِي﴾ ليخترني

ويستجيبني.

﴿كَبُرَ﴾ عَظُمُوا.

﴿هَذَا نَسَبٌ﴾

القبض، أو ساحتها،
 أو بركتها.

﴿مُسْتَعِدَّةٌ﴾
 مائة غير برأ.

﴿مَعْرِينَ﴾ منغلش
 مسوي.

﴿مِن قَوَارِيرَ﴾ رُجُلُاج
 شفاف.

﴿فَذَانِمَ فِيكَانَ﴾

المؤمنون منهم
والكافرون، كل فريق
يخاصم على ما هو
فيه، ويزعم أن الحق
معه. وقيل: إن
الخصومة بينهم في
صالح، هل هو
مرسل، أم لا؟.

﴿أَطْرَابُكَ﴾: تشاغلنا
بذلك.

﴿طَهِّرْهُمْ عَنَّا زَوْجًا﴾

شؤركم عملكم
المحكوب عليكم
عنده تعالى.

﴿فَرَمَّ يَنْسُونَ﴾ ينشكروا
الشیطان يؤسوسه.

﴿وَنَسَمَ زَهْلًا﴾

أشخاص من
الزواجا مع كل
زهد.

﴿عَسَمُوا بِاللَّهِ﴾

تخالفوا بالله، أو
اختلفوا به.

﴿لَنَسْنَمَ وَأَهْلًا﴾

لنقتلهم لئلا يفتنوا.
﴿مَهْلِكًا أَهْلَهُ﴾

مهلكهم.

﴿مَرَمَهُمْ﴾

أهلكناهم.

﴿حَاوِيَةً خَالِيَةً﴾

خربة، أو ساقطة
منهذمة.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا يَكْ وَيَمَن مَعَكَ قَالَ طَاعْتَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادَ مَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ يُعَاظِمُونَهَا فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَإِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا أَلْ
لُوطُ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَطْهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِنَّهُ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرَابَيْنِ يَدِي
رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

﴿طَهَرُونَ﴾
يرتفعون
﴿الْقَرْيَةُ﴾
القرية عما
فعل
﴿مَدَرْنَاهَا﴾
حكمتها

عليها.

﴿مِنْ أَمْرَاتِهِ﴾

بجعلها من أمارتين
في العذاب.

﴿مَطَرًا﴾

ججارة

من السماء فنبهنا.

﴿الْمُنْذِرِينَ﴾ الذين

أندروا فلم يبقوا،

أمطروا بالبحارة

حتى ماتوا.

﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾

بما بين ذات خسر

ورؤيت

﴿قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾

يتصرفون عني الحق

إلى الباطل.

﴿الْأَرْضِ قَرَارًا﴾

منقرا بالبحر

والقنوية.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جبالاً

قوات إنشأ تهب.

﴿حَاجِزًا﴾ فاصلاً

ينبع الخيل منها.

﴿رَحْمَتِهِ﴾ الصبر الذي

من نحب الأرض

(ءَالِهَةً): مَدَّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ؛ لوجود همزة الاستهغام، فلولها لأَوْهَمَ الكلامَ أَنَّهُ خَبَرٌ، وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ بَيْتِ حَرَكَاتٍ، وَمِثْلُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ) [يونس: ٥٩].

وَأَنَّهُمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ
إِذَا أُولُوا مَذْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنتَ بِهَدًى الْعُمَىٰ عَنِ ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنْ
تَسْمَعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا أَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِن فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ
دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ لِذِي الْأُنْفُسِ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُمْ خَيْرٌ ۖ لِّمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿وَابْنُ﴾ أي:

القرآن.

﴿فَقَضَى﴾ يحكم

بين المختلفين من

بني إسرائيل بما

يحكم به من

الحق.

﴿وَقَدْ﴾

﴿الْقَوْلُ﴾ ذنبت

الساعة

وأقرأها

الموعودة.

﴿وَمِنْ﴾ أي من

أشراط الساعة

الكبرى.

﴿وَجَاءَ﴾ خفاغة

وزأمة.

﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾

يُوقَفُ أَوَائِلُهُمْ

لِنُحْفِقَهُمْ

أَوَاخِرُهُمْ، ثُمَّ

يُسَافَرُونَ جَمِيعًا.

﴿فَصَحَّ﴾ خاف

خوفًا يَسْتَبِيعُ

الموت.

﴿وَدَخِرِينَ﴾ ضاعيرين

أَوَّلًا بَعْدَ الْبَيْتِ.

﴿تَحْسَبُهَا﴾ أي:

قائمة ساكنة.

(لَا يَبَاتُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): جاء التنوين الأول وبعده حرف اللام، والتنوين الثاني وبعده حرف
الياء، فالأول إدغام بلا غنة، والثاني إدغام بغنة.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ يُوسُفَ رُوحَنَا﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِنْ فَرْجٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُهُتْدَىٰ فِيمَا يَهْتَدَىٰ

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرِيكُمْ عَائِنَهُ فَتَعَرَّفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ الْقَصَصِ

آيَاتُهَا ٨٨

رَبِّهَا ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

سورة

القصص

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

(طَسَمَ): تقرأ: طاً سين ميم، فتمد طاً بمقدار حركتين وتمد كل من السين والميم بمقدار سبت حركات؛ حيث هما من المد اللازم الحرفي المنخفض، وهما من مجموعة: نقص غسلكم.

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتْ أُمُّرَاتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْلَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كُنْ تَرَعَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ وَلِتَعْلَمِ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿عَذَابُكَ﴾

يخافون من ذهاب

ملكهم.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾

﴿مُوسَىٰ﴾ أي:

الهمناها، وقدنا في

قلبها، وليس ذلك

الوحي الذي يوحى

إلى الرسل.

﴿كَانُوا خَاطِئِينَ﴾

مذنبين آثمين.

﴿قُرَّتْ عَيْنِي﴾ هو مسرة

وفرح.

﴿فَرِحَ﴾ حالياً من

كل ما يبوى موسى.

﴿تُبْدِي﴾

تصرح بآفة أئنها

لشدة وخدها.

﴿فَرِحَ﴾ بالصفة

والضمر والتثنية.

﴿فَنَسِيَ﴾ أتبع أثره

وتغربي حره.

﴿مَضَرَّتْ بِهِ﴾

أضرته.

﴿عَنْ جُنْبٍ﴾

عن خلف أو

عن مكان

بعيد.

﴿يَكْفُلُونَهُ﴾

يقومون بتربيته

لأخلكم.

﴿تَرَعَيْنَهَا﴾ تشر

ونفرح بوليها.

(أُمُرَاتُ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في سبعة مواضع، حيث أضيفت كلمة أُمُرَاتُ إِلَى زَوْجِهَا، فِرْقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ. وكذلك كلمة (قُرَّتْ)، وهي لا ثاني لها.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَايَنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ يُخَرِّجُ

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا
فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۖ

فَاسْتَعْتَبَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ مُوسَى
فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَهُ إِنَّهُ هُوَ

العصور الرحيم ١٦ قال رب بما انعمت على فلان اكون
ظهيرا للمجرمين ١٧ فاصبح في المدينة خائفا يترقب فاذا

الَّذِي اسْتَصْرَفُ بِالْأَمْوَالِ يُسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ لَغَوِي
مُبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بَالِغًا مِمَّنْ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ

يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُوَّةٌ يَدَّهِ
نَهَاةٌ نَمُوهُ﴾

﴿أَسْوَى﴾ اعتدل
بقوله وكملا .

فَلَمَّا أَيْ:

استخفياً.

مَنْ شَايَعَهُ عَلَى

سراييل۔

پہلے حضور پجمع

(طهيرا للمخمرين)

(بَرْقُ) يَتَوَقَّعُ

(تستصريح)

﴿بِكَ لَمَوْيَّ﴾ ضَالٌّ

يَأْخُذُ بِقُوَّةٍ

يُسْرِعُ فِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَوَّاهُ الْمَوْتِ
كُتْرَاءَهُمْ

شَاوَرُونَ فِي

بَابُ الْفَتْحِ

على تنوين النّص

(وعِلْمًا): مَدُّ عَوْضٍ عِنْدَ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ فَقَطْ، فَتَقْرَأُ: وَعِلْمًا، وَتُمَدُّ الْأَلْفُ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ آتِي يَدْعُوكَ لِتَجْزِيَنَّهُ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَبَاطَيْتُ اسْتَعِجْرُهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مِّنْ اسْتَعِجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِيبٌ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾
 جهتها ونحوها (قربة
 شغب).

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
 الطريق الوسط الذي
 فيه النجاة.

﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
 جماعة كثيرة منهم.

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾
 أعمامهما من الغنم.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 مظلوما.

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ﴾
 فصرف الرعاة
 مواشيهم عن الماء.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 عني النسب أي لا
 يقدر أن يضي مايب

﴿يَبَاطَيْتُ اسْتَعِجْرُهُ﴾
 احتجنا - ونحن امرأتان
 ضيعتان - أن نسقي
 الغنم.

﴿يَبَاطَيْتُ اسْتَعِجْرُهُ﴾
 أعمامهما.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: انصرف إليه،
 فجلس فيه.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتاج إلى
 ذلك.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتاج إلى
 ذلك.

﴿وَوَقَفَ عَلَيْهِ الْقَصِصُ﴾
 أي: احتاج إلى
 ذلك.

(تِلْقَاءَ) (سَوَاءَ) (مَاءَ): مَدَّ متصل في كُلِّ واحدةٍ منها؛ فقد جاءتِ الهمزة بعدَ المَدِّ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ المَدُّ بمقدارِ أربعٍ أو خمسٍ حركاتٍ وضلاً، ويجوزُ مبْتُ حركاتٍ وقفاً.



في الواقع نور رباني.

الشأن عود فيه نادر.

بلا لهب.

تشتد فثوب بها من الرزق.

تشتد فثوب بها من الرزق.

أضطراب.

فأجاب عاتق حية حبيبة في سرقة حركتها.

وإن شئت لم يزوج على عقبه، أو لم يلتصق.

فقد فتحة القميص حيث يدخل الرزاق.

وإن شئت لم يزوج على عقبه، أو لم يلتصق.

فقد فتحة القميص حيث يدخل الرزاق.

وإن شئت لم يزوج على عقبه، أو لم يلتصق.

فقد فتحة القميص حيث يدخل الرزاق.

وإن شئت لم يزوج على عقبه، أو لم يلتصق.

فقد فتحة القميص حيث يدخل الرزاق.

وإن شئت لم يزوج على عقبه، أو لم يلتصق.

فقد فتحة القميص حيث يدخل الرزاق.

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا هَآئِلًا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدِيرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوِسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣١﴾ أَسْلَفَ يَدُكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرُّجَ يَصْءَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

(الوَاد): وردت محذوفة الباء، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير، وهي في سبعة عشر موضعا في القرآن الكريم، وهي موضحة في كتاب: كفاية المستفيد كما هي موضحة في أماكنها.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَى النَّاسِ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوهُمُ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْعُونَ إِلَى التَّكَاثُرِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مُفْتَرٍ﴾ مُخْتَلَقٌ.
﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا﴾ الذي جئت به من دعوى النبوة، أو: ما سمعنا بهذا السحر.
﴿قَالَ مُوسَى رَبِّي﴾ أي: لم يكن واقعاً في عهد أجدادنا، وهم أهل الحضارة، فهو حري أن يكون كذاباً.

﴿مُفْتَرٍ﴾ تَبْسُؤٌ إِلَى اللَّهِ كَذِباً.
﴿مُفْتَرٍ﴾ مُفْتَرٍ، أَوْ بِنَاءً عَالِياً مَكْشُوقاً.
﴿تَسْتَهْزِئُ بِهِ﴾ الْفِتْنَةُ وَالْمُزْعِمُ فِي الْبُخْرِ.
﴿لَعْنَةً﴾ قَادَةُ فِي الضَّلَالِ.
﴿لَعْنَةً﴾ مُزْعِمٌ وَإِعْدَادٌ عَنِ الرَّخْفَةِ.

﴿بَصَائِرَ﴾ الْمُنِيرَةُ أَوْ الشُّوْهِيقُ فِي الْحَلْفَةِ.
﴿الْقُرُونَ الْأُولَى﴾ الْأُمَمُ الْمَاضِيَةُ الْمَكُونَةُ.

﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾ أَي: آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ لِأَجْلِ أَنْ يَنْبَشِرَ بِهِ النَّاسُ الْحَقَّ، وَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ، وَيَتَّقُوا أَنْفُسَهُمْ مِنَ الضَّلَالَةِ بِالْإِهْتِدَاءِ بِهِ.

(جاءهم موسى): جاءت الميم الساكنة، وبعدها ميم متحركة، فهو إدغام متماثل، فوجب إدغام الميمين معاً فتصيران ميماً واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ ٤٤

﴿الْقَصْفُ﴾ أي: وما كنت يا محمد

بالجانب الغربي

للوادي في سبأ،

أي: حيث ناجى

موسى ربه.

﴿إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ﴾ أي:

عهدنا إليه

وأحكمنا الأمر

معه بالرسالة إلى

فرعون وقومه.

﴿وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا

فُرْقَانًا﴾ أي: خلقنا

أماما بين زمان

موسى وزمانك يا

محمد.

﴿فَنُفِثْنَا وَلَا نَفِثُوا

الْمُفْرِثُ﴾ طالت

عليه المهلة،

فتركوا أمر الله

ونسوا عهده.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿بِغَحْرَانٍ﴾

تظهران

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

﴿ثَاوِيًا﴾ مقيما.

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ٤٤

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا فُرْقَانًا فَتَجَدَّدَ الْأَمْرُ

(كُنْتُ): جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو من حروف الإخفاء المجموعة في أوائل كلمات

هذا البيت: صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا * ضَع ظَالِمًا رَذُلًا تَقَى ذِمَّ طَالِبًا فَتَرَى

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَايَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمُ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءِِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ءِإِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ أَسْمِعُوا لِلْقَوْمِ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنَعِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ
 أَنَا يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نَمُكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تُسْكِنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُؤْلًا يَلْتَلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿وَصَلَّاهُمْ﴾
 ﴿القول﴾ ﴿آتَيْنَا﴾
 القرآن عليهم
 متواصل.

﴿وَيَدْرَءُونَ﴾
 يدفعون.

﴿للقوم﴾ الشب
 والشتم من الكفار.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ﴾
 سلمتُم، لا

تعارضكم بالشتم.
 ﴿نَخْطِفُ﴾ ننتزِعُ

بسرعة.
 ﴿نَحْنُ إِلَهُ﴾ يُغْلِبُ

وَيُغْلِبُ إِلَهُ مِنْ
 كل جهة.

﴿طَرَفٌ﴾
 ميسنها طفت

وتمردت في أيام
 حياتها.

﴿وَكُنَّا نَحْنُ﴾
 أنورين لما

خربنا من
 مساكنهم.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾
 أنقري التي حول

مكة في زمانك
 وعصرك.

﴿وَأَنَّا﴾ أي: هي
 مكة.

(مهلكي): الباء ثبَّتْ رَسْمًا وَوَفْقًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا، وَأَمَّا هَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ،
 وَسَبَقَ بَيَانُهَا فِي الصَّفْحَةِ ٣٣٦ وَهِيَ: الْمُقْبِمِي - ءَاتِي - مُهْلِكِي - مُجْلِي - مُعْجِزِي - وَفِي آيَةِ ٢ وَ ٣ مِنَ التَّوْبَةِ.

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أعطيتم
﴿بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ من

الأموال والأولاد.
﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

تتمتعون به من
رَبِّهَا.

﴿بِالنَّاصِيَةِ﴾
بمَنْ أَخْبَرُوا لِلثَّأْرِ.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾
وجب عليهم

العذاب، وهم
الشياطين والغواة

من بني آدم.
﴿أَفَتُنَادُوا زَوْجَاتِهِمْ﴾

إِلَى الْعَرْسِ فَأَتِينَاهُمَا.
﴿فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ﴾

الْأَنفُسُ﴾ خَفِيَّتْ
وَأَشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ

الْحُجُجُ
﴿رَبَّنَا﴾

للهداية والإيمان ما
هو سابق في علمه

تعالى أنه خير لهم،
نظير ما كان من

اختيار المشركين
لآلهتهم خيار

أموالهم.
﴿الْخَيْرَةُ﴾ الإِخْتَارُ.

﴿مَّا كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ﴾
مَا تُضْمِرُونَ

الباطل والعداوة.

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا وَمَا عِنْدَ

اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا

فَهُوَ لَنُقْبِرَ بِهِ كَمَا مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ

مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ

الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا

يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ

فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَفَعَلْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ

اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ

صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ

الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ؛ لأنَّ حرفَ الإدغام، وهو الباءُ، جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ في كلمةٍ واحدةٍ،
وَيُسْتَرْطَلُ لِلإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ حرفُ الإدغامِ في كلمةٍ ثانيةٍ بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ.

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَوْ لَاتَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني

﴿سَرْمَدًا﴾

ذاتنا

مُطَرِّدًا.

﴿وَيَنْتَفُونَ﴾

يَنْتَفُونَ مِنْ

الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا.

﴿فَمَنْ عَنَيْتُمْ﴾

طَلَبْتُمْ، أَوْ تَكْبَرُ

عَلَيْهِمْ.

﴿تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾

تَثْقُلُ الْجَمَاعَةَ

الْكثِيرَةَ وَتَمِيلُ بِهِمْ.

﴿لَا تَبْتَغِ﴾

لَا تَبْتَغِ

وَلَا تَأْخُذْ بِكَثْرَةِ

الْمَالِ.

﴿وَاتَّبِعْ مَسَاجِدَ﴾

مَسَاجِدَ الْمَلِكِ

أَنْدَلُسَ

﴿لَا تَمْسُ﴾

بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ

الْمَالِ خَيْرَاتٍ

الْآخِرَةِ بِالْعَمَلِ

بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ.

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ﴾

مِنْ الدُّنْيَا

لَا

تَتْرَكَ حَقَّكَ مِنْهَا.

(إِنْ جَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُمْ﴾ يعني: العلم الكثير.

﴿عَلَيْكُمْ بِسَبْئٍ﴾ علمه الله مني، مرضي بذلك عني، وفضلني به عليكم؛ لعلهم يعضلي عليكم أو: العلم يوجبوه.

المكاسب العلم يوجبوه العلم يوجبوه.

والتجارات، وقيل: معرفة الكنوز والدفاتن.

﴿مِنَ الْقُرُونِ﴾ من الأمم.

﴿لَا يُسْأَلُ﴾ سؤال استيعلام، بل سؤال توبيخ.

﴿وَرَبِّتُهُ﴾ هي: مظاهر غناه وتزوجه.

﴿وَنَبِئُكُمْ﴾ زجر لهم عن هذا التثني.

﴿لَا يُلْقَى﴾ لا يؤفَّق للعلم للثبوت.

﴿وَيَكُنْ أَفْهَ﴾ أتم تر الله.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يضيئ على من يشاء ليحكمه.

﴿وَيَكُنْ لَا يُلْقَى﴾ أتم تر الشان لا يطلع...

﴿بِأَسْئَةٍ﴾ إحصاء التوحيد.

﴿سَرِّتُنَا﴾ الجنة.

﴿السَّيِّئَةِ﴾ الشرك.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتُ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَىٰهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأُمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَلْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَن مِّنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(أُوتِيتُهُ عَلَى) (زِينَتِهِ قَالَ): جاءت هاء الضمير بين حرفين متحركين، فهي الصَّلَةُ الصُّغْرَى، فيجب مدَّ حَرَكَتِهَا بمقدار حركتين، فقُرَأ: أُوتِيتُهُو عَلَى، زِينَتِيي قَالَ.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّي
أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتُ
تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتَ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

فَرَضَ عَلَيْكَ

أَنْزَلَهُ عَلَيْكَ

وَأَنْزَلَهُ عَلَيْكَ

لَمَصْبُورٍ إِلَىٰ

الْحَقِّ، وَقِيلَ: إِلَىٰ

مَكَّةَ مَكَانَ مَوْلَدِكَ.

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ

الْكِتَابُ

يُنْزَلُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ.

ظُهُورًا لِلْكَافِرِينَ

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ مَا

هُمْ عَلَيْهِ.

سُورَةُ

الْعَنْكَبُوتِ

لَا

تُفْتَنُونَ

يُفْتَنُونَ

بِالْقَسَاقِ

وَالشَّدَائِدِ لِتَنْمِيزِ

الْمُخْلِصِ مِنَ

الْمُنَافِقِ.

أَمْ يَسْأَلُونَكَ

أَنْ تُعْجِزَهُمْ

وَيَقُولُوا نَا.

أَمْ يَسْأَلُونَكَ

الْمَعِينِ لِلْبَغْيِ

وَالْجَوْرِ.

(الْم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مُبْتَدِئَةٌ، بِمَدِّ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مِثْلُ حَيْثُ مَا بَعْدَهَا
الْمِيمُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ وَالْمِيمُ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿٩﴾

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَاهُمْ بِمَحْمِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٠﴾

وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَا لَا مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّنَ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١٤﴾

(ءَامَنُوا) (ءَامَنَّا): جاء قبل حرف المد همزة، فهو مدّ بدل، لأن حرف المدّ مُبدلٌ عن همزة، فاصل ءَامَنُوا: ءَامَنُوا، وأصل ءَامَنَّا: ءَامَنَّا، فيمدُّ بمقدار حركتين.

فَاجْنِبْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِنْ تُكَذِّبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يُسَوُّوْا مَن رَّحِمَى وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

﴿أَوْثَنًا﴾ مثلاً لا
 تضُرُّ ولا تنفع.

﴿تَقْلِبُونَ﴾ تَكْذِبُونَ أَوْ
 تَنْجُوْنَ كَذِبًا.

﴿يُبْدِئُ﴾ يستأنف

الله خلق ابن آدم
 طفلاً صغيراً ثم

غلاماً يافعاً ثم
 رجلاً مجتمعاً، ثم

كهلاً.

﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بعد
 فناءه ويلاؤه كما

بدأه أول مرة خلقاً
 جديداً.

﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ﴾ الحياة

بعد الموت.

﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾
 تُرْجَعُونَ وَتُرْجَعُونَ،

لَا إِلَى غَيْرِهِ.

﴿يُنصِرُونَ﴾
 فالتَّيْنُ مِنَ عَذَابِهِ

بالهَرَبِ.

﴿يُسَوِّوْنَ رَحْمَتِي﴾
 فِي الدُّنْيَا، فليَمْ
 يَنْجِعْ فِيهِمْ مَا نَزَلَ
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَيَوْمَ
 الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُونَ
 الْحَنَةَ.

(جَعَلْنَاهَا آيَةً): جاء حرفُ المَدِّ في آخر الكلمة، وجاء بعده همزة في أول الكلمة الثانية، فهو
 مدٌّ منفصلٌ، فيمدُّ خمس حركاتٍ جوازاً، أو أربعاً، أو حركتين.

﴿مُودَةً بَيْنَكُمْ﴾

للتواؤد والتواصل

بينكم

لا اجتماعكم على

عبادتها.

﴿مَأْوَيْكُمْ النَّارُ﴾

مزلتكم الذي

تأوون إليه النار.

﴿إِنْ﴾

﴿مُحَلِّينَ﴾

من دار

قومي.

﴿إِلَى﴾

إلى

بنازل أرض

الشم.

﴿وَبَيْنَهُ أَجْرٌ﴾

ثواب ببلاته فيناه

بالبناه الحسن،

والولد الصالح.

﴿وَنَقْطَعُونَ﴾

النجيل

طريق

المسافرين

عليهم.

﴿تَنَادَيْكُمْ﴾

تجلبسكم الذي

تجتمعون فيه.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنجَحَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن تَنْصِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

(أَنْ قَالُوا) (فَأَنجَحَهُ): جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف القاف، ثم جاء في المثال الثاني حرف الجيم، فوجب إخفاء النون في النطق، مع العُنة بمقدار حركتين.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا إِنَّمَا هَلِكُوا
 أَهْلُ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾
 قَالَ إِنِّي فِيهَا لَوْ طَافُوا لَأَخَذْتُ مِنْهَا نَسِجَةً
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣١﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَكَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٥﴾ وَعَادَا وَثِمُودًا وَقَدْ بَنَيْتُ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٦﴾

﴿مِنْ الْغَابِرِينَ﴾
 الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ
 كَانُوا ظَالِمِينَ

﴿رُسُلًا﴾
 الْمَلَائِكَةُ

﴿بِهِمْ﴾
 أَعْتَرَاهُ
 الْقَوْمَ بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا
 عَلَيْهِمْ

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 ضَمِنَتْ طَاقَتَهُ عَنْ
 تَدْيِيرِ خَلَائِجِهِمْ
 ﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا
 شَدِيدًا

﴿يُنْزِلُونَ﴾
 بِأَنَّهُمْ
 مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ

﴿لَا تُفْسِدُوا﴾
 أَتَدْرِكُونَ
 أَتَدْرِكُونَ الْأَفْئَادَ

﴿فَعَبَدُوا﴾
 أَعْبَدُوا
 الشَّيْطَانَ بِسَبَبِ
 الْقَبِيلَةِ

﴿جِثِيمِينَ﴾
 هَامِدِينَ
 مَيِّتِينَ لَا خَرَاكَ بِهِمْ

﴿مُسْكِنِينَ﴾
 حُرَابَهَا وَخَلَائِجَهَا
 بِرِقَاعِهَا بِهِمْ

﴿زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ﴾
 عَنْ الْهَدْيِ وَطَرِيقِ
 الْحَقِّ

﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾
 مُتَعَبِّدِينَ
 مِنَ التَّوْبَةِ

(فَدَتَّبَعْنِي): اجتمعت الدلائل الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس؛ فالحر فان اتحدوا في المخرج، واختلفا في الصفة، فوجب إدغامهما من غير غنة.

﴿سِيقِينَ﴾

فَاتَيْنِ مِنْ غَدَابِهِ تَالِي.

﴿مِيسًا﴾ رِبْعًا

عَاصِفًا تَزِيمُهُمْ بِالْحَقِيبَاءِ.

﴿أَحَدَهُ أَفْسَحَهُ﴾

ضُوتُ مِنَ السَّمَاءِ مُهِلِكَ مُزْجِفِ.

﴿حَسَنًا﴾

﴿لَأَرْبَى﴾ وَهُوَ

قَارُونَ.

﴿الْمُصْرَبُ﴾ حَفْرَةٌ

مُتْرَوِّقَةٌ.

﴿أَخَذَتْ بَيْتًا﴾

كَيْمَا يَكْتُمُهَا، فَلَمْ يَغْنِ عَنْهَا شَيْئًا.

﴿إِلَّا لَأَكْمُنُونَ﴾

بِأَلْفِهِ وَأَيَّاتِهِ.

﴿الْمُحْتَسِبُ﴾ مَا

فُتِحَ مِنَ الْعَمَلِ.

﴿الْمُنْكَرُ﴾ مَا لَا

يَعْرِفُ فِي الشَّرِيعَةِ.

﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ أَيُّ أَكْبَرِ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَيُّ:

أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَاتِ

كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ.

وَقَرُّوْا وَفِرْعَوْنُ وَهَمَّكَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى

بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَمِيعِينَ

﴿٢٩﴾ فَكُلًّا أَخَذْنَا ذُنُوبَهُ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا

وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ

الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مِثْلُ الَّذِينَ

أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ

أَخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنْكَبُوتِ

لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ

﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ

وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا جَاءَتْ الْعِيْمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِدْغَامِ الْمَتَمَاثِلِ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعًا بِعَتَّةٍ، فَيَصِيرُ إِنْ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

وَلَا تَجْعَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَالَيْنَهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 ءَايَاتٌ يَنْتَظِرُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

بِأَحْسَنِ
 تَسْمَعُ

بالخصلة
 التي هي
 احسن
 لان

طريق الإغلاط
 والمخاشنة.

بِأَحْسَنِ

طَلَبُوا: أَنْفُسَهُمْ

بالعناد ورفض
 الإرشاد.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ:

أهل مكة.

وَمَا يَجْحَدُ:

يُنْكِرُ مَا اسْتَفْتَهُ
 قَلْبُهُ.

لَا تَزَالُ: شَكُّ.

الْمُبِطِلُونَ:

القائلون عن

القرآن إنه سجع

وكهانة.

بَابُ:

مُعْجَزَاتِ حَسْبِهِ.

بَيْنَ الْخَسِرِينَ:

بَيْنَ الْإِنْدَارِ.

جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو في كلا الموضعين، والواو من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه
 جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

﴿وَلَوْلَا أَجَلَ مُسَمًّى﴾

سميته لهم، فلا
أهلكهم حتى
يستوفوه.

﴿لَحْمَةُ الْقَدَّارِ﴾

عاجلاً.

﴿نَفْثَةٌ﴾

نَفْثَةٌ: نَفْثَةٌ.

﴿وَقَدْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

وقت مجيئه، لأن
فريشاً كانت تقول:
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كُنَّا
مَعَكُمْ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ مِنْ
عِبَادِكُمْ فَاطْلُزْ عَلَيْنَا
جِسْمَكَ وَنَ الْكَلَامَ
لَا أَوْ أَتَيْتَ بِشَيْءٍ
أَيُّهَا﴾ [الأنفال:
٣٢].

﴿يَسْتَنْهَمُ الْقَدَّارِ﴾
يَحْلَلُهُمْ وَيَحِيطُ
بِهِمْ.

﴿لَوْ نَشَاءُ لَنَمَرُقَنَّهُمْ﴾
عَلَى وَجْهِ الإِقَامَةِ.
﴿عُرْفًا﴾ مَنَازِلَ رَفِيعَةً
عَالِيَةً.

﴿وَكُنَّا مِنْ دَقِيقٍ﴾
كثير من الدواب.

﴿فَأَن يَكُونُ﴾
فَكَتِفَ يَضْرِبُونَ عَنْ
نَوَاجِذِهِ.

﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يَضِيقُهُ
عَلَى مِنْ يَشَاءُ
لِحَكْمَةٍ.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلَ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِن آرَضِي وَسِيعَةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ
صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَيَقُولنَّ اللَّهُ فَإِن يَؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
مَّنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

﴿أَجَلَ مُسَمًّى﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يَغْتَنِي الأربعة المجموعة
بلفظ: يَوْمٌ، ويمد بمقدار حركتين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لِأَهْلِ الْحَيَوانِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَّا وَنُخَظَّفُ
النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْاِنْفِصَارِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾ اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

﴿لَوْ رَكِبُوا﴾
مُنْصَرِّمَةً، وَغَبَتْ
بِاطِلٌ.

﴿لَيْسَ الْخَبْرُ﴾
ذَا الْحَيَوةُ الدَّائِمَةُ
الْحَالَتِ.

﴿الَّذِينَ﴾
وَالْعِلَادَةِ.

﴿وَنُخَظَّفُ﴾
يُنْخَلِّفُونَ قَتْلًا
وَأَشْرًا.

﴿مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾
مَكَانٌ يَثْوُونَ فِيهِ
وَيَقْبِضُونَ.

سورة الروم
﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾
فَهَرَتْ رُومُ
الرُّومِ.

﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾
أَرْضُ الرُّومِ إِلَى
فَارِسَ.

﴿سَيَغْلِبُونَ﴾
يُغْلِبُونَ
مُغْلِبِينَ.

﴿فِي بَضْعِ سِنِينَ﴾
الرُّومُ وَفَارِسَ، فَالْبَقِيَّةُ
اللَّهُ الرُّومُ عَلَى

﴿وَالَّذِينَ﴾
فَارِسَ، وَكَانَ ذَلِكَ
يَوْمَ لِقَاءِ

﴿يَنْصُرُ اللَّهُ﴾
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِلْمُشْرِكِينَ سَدْرًا.

(التم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ حَيْثُ هِيَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ
السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ، وَحَرْفُ الْمِيمِ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ أن الله لا يخلف وعده.
﴿أَمْ لَمْ يُنْشِ﴾ وقت مَقْدَرِ أَرْلَا يَلْقَاهَا.
﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾ خَرْنُومًا وَقَلْبُومًا لِلزَّرَاعَةِ.
﴿السُّوَى﴾ العُقُوبَةُ الْمُتَأَمِّيَةُ فِي السُّوءِ (النَّارِ).
﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾ يَنْشِئُهُ وَيُوجِدُهُ مِنَ الْعَدَمِ.
﴿ثُمَّ يُبِيدُهُمْ﴾ بعد مَا يَفْنِي.
﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ تَنْقَطِعُ حُجَّتُهُمْ، أَوْ يَنْسَوْنَ.
﴿فِي رَوْسِكُمْ﴾ لم يكن عند العرب شيء أحسن منظرًا، ولا أطيب نشأ من الرياض.
﴿بُخْرُونَ﴾ يُسْرُونَ، أَوْ يُخْرَمُونَ.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا إِشْرَاكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ يَنْفِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

في الكلمات المشار إليها جاء حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: الطول بسبب حركات، والتوسط أربع، والقصر حركتان.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنْدَ كُمْ وَالْوَنُكُورَ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنْأَمُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿قِيَامُ الْعَذَابِ﴾

﴿مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَعْبُدُونَ عَهْدًا

﴿فَسَبِّحْنَاهُ﴾

يقول الله عز وجل

وجعلنا فيها الناس

سبحوا الله أي:

صلوا.

﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾

صلاة المغرب،

وصلاة العشاء.

﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾

صلاة الصبح.

﴿وَعَشِيًّا﴾ وسبحوه

عشيًّا أي: صلوا

صلاة العصر.

﴿تُظْهِرُونَ﴾

تدخلون في وقت

الظهيرة.

﴿وَالْوَنُكُورَ﴾

تنتصرون في

شؤون معانيكم.

﴿وَالْبَرْقَ﴾

لتنكروا إليها

أو تألقوها.

﴿وَالْبَرْقَ﴾

للمسافرين أن

يتأذوا به.

﴿وَالْبَرْقَ﴾

للمقيم

في الحصص.

(لِقَاءِ) (فَأُولَٰئِكَ): جاء في كلا الكلمتين حرف مَدٌ وبعده هَمْزَةٌ في كلمة واحدة، فهو مَدٌّ متصل، فيجب مَدُّه أربع أو خمس حركات، ويجوز المد ست حركات في حالة الوقف على (لِقَاءِ).

﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ﴾

بغير عمد ترى.

﴿لَمْ يَنْفُتُوا﴾

أطعمون متفادون

لإزادته.

﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾

الوصف الأعلى

في الكمالي

والجبال.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾

قومةً وعذلةً.

﴿لِلَّذِينَ﴾

التَّوْحِيدَ وَالْإِسْلَامَ.

﴿حَنِيفًا مَّا بَدَأَ إِلَهِهُ﴾

مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.

﴿فَطَرَتْ اللَّهُ﴾

الَّذِي مَوَّاهُ وَجِي دِينِ

الْإِسْلَامِ.

﴿ذَلِكَ الْبَيْتُ﴾

الْقُدْسِ الْمُسْتَقِيمِ

الَّذِي لَا عِوَجَ فِيهِ.

﴿مُبِينًا إِلَيْهِ﴾

رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالْزُّبُرَةِ

أَوْ إِخْلَاصِ.

﴿بَشِيرًا﴾

فِرَاقًا مُخْتَلِفَةً

الْأَهْوَاءِ.

﴿فَمَا لَكُمْ﴾

مَنْسُكُونَ بِهِ مِنْ

مَذْهَبٍ.

وَمِنْ عَائِنِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَمْ قَنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَىٰ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَارَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(من ما): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، كما وردت (في ما) مقطوعة في أحد عشر موضعاً، ووردت كلمة (فطرت) بالتاء المبسوطة، وهي الوحيدة في كتاب الله، ويوقف عليها بالتاء.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ يَأْتِيهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ فَآتَاكَ الْقُرْآنُ
 حَقَّهُ وَالْمُسْكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَا آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّكَ
 لَبِزْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْنَاهُ مِنْ رِزْقٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَٰذَا مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا سَبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾

﴿فَرِيقٌ﴾ جماعة.

﴿نُفْلًا﴾ كَيْفَا أَوْ

خُفَّةً.

﴿مُخَوَّاتٍ﴾ نظروا

وَأَشْرَوْا.

﴿فَهُمْ يَقْنَطُونَ﴾ يَتَأَسَّوْنَ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ

يَحْكُمُهُ.

﴿وَبِهَا﴾ هُوَ الرِّبَا

الْمُحَرَّمُ الْمَعْرُوفُ.

﴿لِيُزِيدَا﴾ لِيُزِيدَ ذَلِكَ

الرِّبَا.

﴿فَلَا يَرِبُوا﴾ فَلَا يَزِيدُوا

وَلَا يَبَارِكْ فِيهِ.

﴿الْمُتَضَمِّنُونَ﴾ دَوُو

الْأَصْغَابِ مِنْ

الْجَنَابِ

﴿طَهَّرَ الْقُدْرَ﴾ وَهُوَ

ضِدُّ الصَّلَاحِ.

﴿وَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾

الْمُرَادُ بِالْبَحْرِ: الْمَدَنُ

وَالْقُرَى الَّتِي عَلَى

الْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ،

وَالْبَرِّ الْمَدَنُ وَالْقُرَى

الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى بَحَرٍ

أَوْ نَهَرٍ.

﴿بِمَا كَسَبَتْ أَيُّدِي﴾

أَفْأَسِ بِتَنْ سَبْحَانَهُ

أَنْ الشَّرْكَ

وَالْمَعَاصِي سَبَبُ

لِظَهْوَرِ الْفَسَادِ فِي

الْعَالَمِ.

الميم الساكنة إذا جاء بعدها ميم متحركة فهو الإدغام المتمائل، فيجب إدغام الميم بالميم بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين، ويسمى أيضًا إدغامًا شفويًا.

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الْمُتَّقِينَ (دين
الْفِرَاقِ).

﴿لَا يَذَرُ﴾

أَخَذَ عَلَى زَعْمِهِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

يَتَّقُونَ

إِلَى الْحَيَاةِ وَالْآخِرَةِ.

﴿وَرُزِّقُوا﴾

كَمَرِهِ عَلَيْهِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

يَتَّقُونَ

تَوَاتُرِ الْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ

كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾

لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ آيَنَّهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ

مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفُلْكَ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمو وَأَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ

الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ

فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ

خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ

﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ

مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الْمُتَّقِينَ (دين
الْفِرَاقِ).

﴿لَا يَذَرُ﴾

أَخَذَ عَلَى زَعْمِهِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

يَتَّقُونَ

إِلَى الْحَيَاةِ وَالْآخِرَةِ.

﴿وَرُزِّقُوا﴾

كَمَرِهِ عَلَيْهِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

يَتَّقُونَ

تَوَاتُرِ الْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

﴿يَتَّقُونَ﴾

بِالْفَيْعِ.

(رُحْمَتِ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فوقف عليها بالتاء.

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَوْهُ مُضْغَرًا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا﴾ مفيدة للبيان والزرع.
﴿فَأَرَوْهُ مُضْغَرًا﴾ قرأوه مضغراً.
﴿مُدْبِرِينَ﴾ قرأوا التبات مضغراً.
﴿مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ نعد الحاضرة.
﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ من تعدد من بعد استبشارهم.
﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ ونسبة حال الشحوخة والهزم.
﴿وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ يؤسفون عن الحق والصدق.
﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ يطلب منهم إزالة غيبه وغضبه تعالى عليهم.
﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ بالثبوت والطاعة.
﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ لا تستحق.
﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾ يحميتك على الخفة والقلبي.

(بهتد): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير من دون ياء.

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ اَنِ اشْكُرْ لِلّٰهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَاِنَّمَا
 يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَاِذْ قَالَ
 لُقْمَنُ لَابْنِهِ ۖ وَهُوَ يَعْظُمُ يُبْنِي لَا تُشْرِكْ بِاللّٰهِ اِنَّ الشِّرْكَ
 لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ اُمُّهُ
 وَهَنًا عَلٰى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِيْ عَامَيْنِ اَنْ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَلَدِكَ
 اِلَى الْمَصِيْرِ ﴿١٤﴾ وَاِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ اَنْ تُشْرِكَ بِيْ مَا لَيْسَ
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا
 وَاتَّبِعْ سَبِيْلَ مَنْ اَنَابَ اِلَىٰ ثُمَّ اِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَاُنَبِّئُكُمْ
 بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ يُبْنِي اِنَّهَا اِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
 خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِيْ صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمٰوٰتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَآتٍ
 بِهَا اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ لَطِيْفٌ خَبِيْرٌ ﴿١٦﴾ يُبْنِي اَقِمِ الصَّلٰوةَ وَاْمُرْ
 بِالْمَعْرُوفِ وَاَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاَصْبِرْ عَلٰى مَا اَصَابَكَ اِنَّ ذٰلِكَ
 مِنْ عَزْمِ الْاُمُوْر ﴿١٧﴾ وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْاَرْضِ
 مَرْحًا اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُوْرٍ ﴿١٨﴾ وَاَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
 وَاَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ اِنْ اَنْكَرَ الْاَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْحَمِيْرِ ﴿١٩﴾

﴿لَقْمَنُ﴾ كَانَ صَالِحًا
 حَكِيمًا وَلَيْسَ نَبِيًّا
 ﴿الْيَصْفَةُ﴾ هِيَ الْمَدَّةُ
 وَالْعَقْلُ وَالْإِصَابَةُ فِي
 الْقَوْلِ
 ﴿لِي أَنْشُرُ﴾ فَشَكَرَ
 فَكَانَ حَكِيمًا بِشُكْرِهِ
 ﴿بُنْيَى قَتِيْمَةً﴾ لِأَن
 نَفَعَ ذَلِكَ رَاجِعَ إِلَيْهِ
 وَفَائِدَتُهُ حَاصِلَةٌ لَهُ إِذَا
 بِهِ تَسْتَقْبِلُ النِّعْمَةَ
 وَيَسْتَجْلِبُ الْعَزِيدَ مِنْ
 اللَّهِ سُبْحَانَهُ
 ﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أَمَرْنَاهُ
 وَأَنْبَأْنَاهُ
 ﴿وَصَّيْنَا﴾ شَفَعْنَا
 ﴿وَصَّيْنَا﴾ بِنَاطِقَةٍ غَرِ
 الزُّهْرَانِ
 ﴿لَقْمَنُ﴾ رَجَعَ إِلَى
 بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّائِفَةِ
 ﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ زَرْنٍ﴾
 أَصْعَدَ نَبِيًّا
 ﴿لَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ﴾
 لَا تُدْنِ وَجْهَكَ عَنْهُمْ
 كِبَرًا وَتَعَاطُفًا
 ﴿مَرْحًا﴾ فَرَحًا وَتَهَنُّنًا
 وَخِيَلًا
 ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
 مُتَكَبِّرٍ مُّبَاهٍ مُّتَعَالٍ
 بِمَنَاقِبِهِ
 ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾
 تَوَسَّطْ فِي تَبَيُّنِ
 الْإِسْرَاعِ وَالْإِتْقَانِ
 ﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾
 أَنْفَاسٍ

التَّوَنُّ الْمَشْدُدَّةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُدَّةُ، هُمَا حَرْفَا الْغَنَّةِ، وَالْغَنَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا
 عَمَلٌ لِلِّسَانِ فِيهِ، وَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾

ممكنكم من

الانتفاع.

﴿وَأَنْتُمْ﴾

أنتم

﴿وَأَسْبَغَ وَأَكْمَلَ﴾

﴿طَهَّرَ﴾ ما يدرك

بالعقل أو الحس.

﴿وَبَيَّنَّ﴾ كالمرقة

والعقل

والعلم بالله

وحسن

اليقين.

﴿بَنَيْنَا وَجْهَهُمْ﴾

يقوض أمره كله..

﴿أَسْنَسْنَا﴾

تَشَكَّ وتعلق

واغتمض.

﴿وَالشُّرُوءَ الْوَقْتُ﴾

بالفعل الأول الذي

لا يُقْصَرُ لَهُ.

﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾

شديد ثقيل (عذاب

الشار).

﴿يَزِيدُهُ﴾

يزيده

﴿وَيُنْصَبُ إِلَيْهِ﴾

سَمْعُهُ أَخْبَرَهُ

مملوءة ماء.

﴿فَانْصَبَتْ﴾

فَرَعَتْ وَمَا قَبِيتُ.

﴿كُنْتُ أَقْبَى﴾

مَقْدُورَاتِهِ وَعَجَائِثِهِ،

أَوْ مَقْلُومَاتِهِ.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ طَهَّرَهُ وَبَيَّنَّهُ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤١﴾ وَمَنْ يُسَلِّمْ

وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

وَإِلَى اللَّهِ عَقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

﴿٤٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٤٤﴾

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ

مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ

وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾

حرف الضاد حرف استطالة، وليس هناك غيره، والاستطالة في الاصطلاح: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

الْمُرْتَانَ **اللَّهُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٢٩ **ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ**
مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ٣٠ **الْمُرْتَانَ**
الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ٣١ **وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ**
كَالظُّلُمِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
٣٢ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ**
عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
الْغُرُورُ ٣٣ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ**
وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ٣٤

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آيَاتُهَا ٣٠

رُفُوعُهَا ٢٢

(بِنِعْمَتِ): وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ فيها بالتاء.

﴿الْمُرْتَانَ﴾
تعلم.

﴿عَلَى﴾
﴿لَهُ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾

أي: إلى يوم القيامة،
أو: وقت الطلوع،
ووقت الأفول.

﴿هُوَ الْعَلِيُّ﴾
عرشه فوق سماواته،
العلي بقدره وجلاله.
﴿الْكَبِيرُ﴾
ذو

الكبرياء في ربوبيته
وسلطانه.

﴿نِعْمَتِ اللَّهِ﴾
علاهم وعظائمهم.

﴿الظُّلُمِ﴾
كالسحاب، أو

الجبال المظلمة.
﴿مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾
مُؤَبِّدِي عَهْدِهِ،

مُؤَبِّدِي عَهْدِهِ،
شاكركم لله.

﴿الْغُرُورُ﴾
غُدَارٌ جُحُودٌ لِلنِّعَمِ،

﴿يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾
بِقُضِيِّهِ شَيْئاً،
﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا﴾
نَحْدَعُكُمْ

وَنُظْهِرُكُمْ بِلَدَائِقِهَا.

﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾
﴿وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾
وَيُخَدِّعُ مِنْ شَيْطَانٍ

وغيره.

سورة السجدة

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾

الْقُرْآنَ مِنْ نَفْقَاهِ
نَفْسِهِ.

﴿أَمْ لَهُمْ﴾

أَلْهَامٌ يَهْتَدُونَ.

﴿أَسْتَشْفَعُ عَلَىٰ النَّاسِ﴾

أَشْتَرَاءٌ يَلِيقُ بِكَمَالِهِ
وَجَلَالِهِ تَعَالَى.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾

يُورِثُكُمْ عَذَابِهِ.

﴿وَلَا تَسْتَعِجْ﴾

لَكُمْ عِنْدَهُ.

﴿فَلَا تَذَكَّرُونَ﴾

تَذَكَّرْ تَذَكَّرْ وَتَفَكَّرْ.

﴿يَرْجِعُ إِلَيْهِ﴾

الْأُمُورُ وَيَرْتَفِعُ إِلَيْهِ.

﴿وَمَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ﴾

أَعْلَمُهُ وَأَتَقَنَّهُ.

﴿سُلْطَةً﴾

خَلَاصَةً.

﴿فَأَنْوَيْتُمْ بِهِ﴾

ضَعِيفٌ خَفِيرٌ.

﴿سَوْفَ﴾

قُوَّةٌ

يَنْصُورُ أَعْضَائِهِ

وَنَكْمِلُهَا.

﴿مَسَلَسًا﴾

الْأَرْضِ

ضَعْنَا فِيهَا

وَصَبَرْنَا نَزَابًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلَيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَأْتِنَا

بِخَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوبُ إِلَهُكُمْ

مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي يُكَلِّمُكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

(السم): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، يمدّ حرفي اللام والميم مقدار سبب حركات لزوماً، لأنّ حرف اللام من حروف

أوائل السور، فهو مدّ لازم حرفي متقل؛ لأنّ الحرف الذي بعده مشدّد. وفي مدّ الميم مدّ لازم حرفي مخفّف،

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
فَذُوقُوا يَمَانِسِيَّتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
لَّا يَسْتَوُونَ ﴿١٨﴾ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ناكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾

مطرفوها جزياً

وخيانةً وتذمناً.

﴿مُوقِنُونَ﴾

مصدقون بالذي

حاه به محمد ﷺ.

ولو رُدُّوا، لَعَادُوا

لما نهوا عنه،

وإنهم لكادبون.

﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾ ثَبِتَ

وَتَحَقَّقَ وَتَقَدَّ

الْقَضَاءُ.

﴿أَمْلَأَنَّ الْجَنَّةَ﴾

بِمَا

يَسْتَكْبِرُونَ

يَسْتَكْبِرُونَ

هَٰذَا: أَي: سَبَّ

تَرْكَمَ لَمَّا أُمِرْتُمْ

بِهَا

تَرْفَعُ وَتَتَنَحَّى

لِلْعِبَادَةِ.

﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

الْفُرُشِ الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾

مُوجِبَاتِ الْمُنْعَةِ

وَالْفَرَحِ.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾

وَعُطَاءً، وَتَكْرُمَةً.

﴿نَفْسٍ هُدًى﴾ (وَلَٰكِنْ حَقَّ): جاء بعد التنوين حرفُ الهاءِ كما جاء بعد النونِ الساكنةِ حرفُ
الحاءِ، وكلا الحرفينِ من حروفِ الإظهارِ السَّتَّةِ، فيجبُ نطقُ التنوينِ والنونِ من غيرِ عَثَّةٍ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

وهو عذاب الدنيا من مصائبها وأقسامها، وقيل: القتل بالسيف يوم بدر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

وهو عذاب الآخرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أحد أطلم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الترارة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

في شك.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

تلقه إياه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

قادة يقتدون بهم في دينهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

بعضي.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

ويحكم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أولئك الذين هم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

أغفلوا ولم يبين لهم ما لهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

كم أغفلت كثرة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

إغلاينا الأمم قبلهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الفرق بين الأمم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الحالية.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الأرض الخربة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

الباينة الخرداء التي قطع نباتها.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

هذا الفتح الثمر.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

عليها، أو الفضل للخصومة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

يظنون أنهم يظنون.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

لؤموا.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرْتُ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّنَا
هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْجِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ لِلْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنَخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتًا كُلُّ مِنْهُ أَنْعَمُ لَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُنْتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِنْشَارِ

آيَاتُهَا ٧٣

رُفِعَتْ ٣٣

(مَنْ ذُكِّرَ) (مُنْقِمُونَ): جاء بعد النون الساكنة في المثال الأول حرف الذال، وفي المثال الثاني جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وكلاهما من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون من غير تشديد، مع العتق بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الأحزاب

﴿أَتَى اللَّهَ﴾

أي. ثم على
تقوى الله،
وازدد منها.

﴿وَكَيْلًا﴾
مُقَوِّصًا إِلَيْهِ كُلِّ
أَمْرٍ.

﴿نَظَّيْنِيَّيْنِ﴾
تُخَرِّمُونَهُنَّ كَخَوَافَةٍ
أَمْهَاتِكُمْ.

﴿أَدْعِيَاكُمْ﴾
تَدْعُونَهُنَّ مِنْ أَبْنَاءِ
غَيْرِكُمْ.

﴿قُلُوبَكُمْ وَأَوْفِيكُمْ﴾
لا تصير به المرأة
أماً، ولا أولاد
الآخرين أبناء لكم.

﴿أَقْسَطُ﴾
أَعْدَلُ.

﴿وَمَوْلِيَكُمْ﴾
أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي
الدِّينِ.

﴿أُولَىٰ بِالنَّفْسِ مِنِّي﴾
أَرَأَيْتُمْ بَيْنَهُمُ وَالنَّفْسِ
لَهُمْ.

﴿وَأَرْوَاهُمْ أَمْهَاتَهُمْ﴾
أَمْهَاتُهُمْ فِي تَحْرِيمِ
نِكَاحِهِمْ، وَتَقْطِيعِ
حُرْمَتِهِمْ.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ أَتَى اللَّهَ وَلَا تَطْعُ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعَ مَا يُوْحِي إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي
جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسَىٰ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ
وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ كُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ
يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ أَدْعَوْهُمْ لِأَبَائِهِمْ
هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ
فِي الدِّينِ وَمَوْلَاكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ
بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ
وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ
مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

الكلمات المشار إليها مَدُّ مُتَّصِلٌ: فقد جاء حرف المَدِّ وبعده همزة في كلمة واحدة، فيجب مدُّه أربع أو
خمس حركات وُضْلاً، ويجوز مدُّه سِتَّ حركات وفقاً إذا اجتمع المَدُّ والهمز في آخر الكلمة.

يَسْتَفْتُهُمْ عَلَى الْمَهْدِ عَلَى
الْوُفَاءِ بِمَا خُفِّلُوا.

يَسْتَفْتُهُمْ عَلَى عَهْدِ
وَقِيْفَةٍ قَوِيًّا عَلَى الْوُفَاءِ.
سَاءَ تَكَلُّفٌ شَدِيدٌ

الْأَحْزَابُ يَوْمَ الْحُدُودِ
سِتَّةَ حُمُصٍ.

وَرَجَبُ الْأَضْرَى ثَلَاثٌ
عَنْ سَبْعِ خَيْرَةٍ وَدَفْعَةٍ.

وَوَسْبُ الْقُلُوبِ
لِلْحَاكِمِ بِهَايَاتِ

الْحَلَاقِيمِ (تَمَثِيلٌ لِشِدَّةِ
الْحُجُوبِ).

أَبْتَلِ الْقُلُوبَ
أَحْزَرُوا بِالْشَّدَائِدِ

وَمُضْضُوا.
وَزُلْزَلُوا بِالْأَضْرَارِ

كَثِيرَةٍ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَقِ
مَرُّوا بِمَقَرٍّ لَا يَمْلَأُ،
أَوْ جَدَاعًا.

قُرْبُ بَاسْمِ الْمَدِينَةِ
الْمُتَوَرِّدَةِ قَدِيمًا.

لَا نَمُوتُ لَكُنْ لَا إِقَامَةَ
لَكُمْ هَاهُنَا.

فِي الْمَوْتِ عَوْرَةٌ فِي قَاصِبَةٍ
يَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ الْعَذْرِ.

فَرَارًا مِنْ هَرَبٍ مِنَ الْقِتَالِ
مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.

فِي الْقُدْرَةِ تَوَاجِيهِهَا
وَعَوْدُ إِلَيْهَا.

سُئِلُوا الْفِتْنَةَ
طَلِبٌ مِنْهُمْ مُقَاتَلَةُ

الْمُشْلِكِينَ.

مَا تَلَفْتُمْ يَوْمَ مَا
أَحْزَرُوا الْمُقَاتَلَةَ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝٧

لَيْسَلَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ تَكُمُ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٨ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا ۝٩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

زَلْزَالًا شَدِيدًا ۝١٠ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝١١ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا

فِرَارًا ۝١٢ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ

لَا تَوْهَا وَمَا تَلْبَثُوا فِيهَا إِلَّا يَسِيرًا ۝١٣ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُوكَ إِلَّا ذَبْرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ۝١٤

(الظَّنُونَا): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووقفاً، وذلك في تسع كلمات،

منها: (أَنَا نَذِيرٌ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ) (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا) ولفظ (لَيَكُونَا) و (لَنَسْفَعَا) إلخ.

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ اِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ اَوِ الْقَتْلِ وَاِذَا
 لَا تَمْنَعُونَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اِلٰهِ اِنْ
 اَرَادَ بِكُمْ سُوْءًا اَوْ اَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهْمَ مِنْ دُوْبِ اِلٰهِ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيْرًا ﴿١٧﴾ قَدْ عَلِمَ اِلٰهُ الْمُعَوِّقِيْنَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِيْنَ
 لِاِخْوَانِهِمْ هَلَمْ اِلَيْنَا وَلَا يَأْتُوْنَ الْبَاسَ اِلَّا قَلِيْلًا ﴿١٨﴾ اَشْحَثْ
 عَلَيَكُمْ فَاِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَاَيْتَهُمْ يَنْظُرُوْنَ اِلَيْكَ تَدُوْرًا عَيْنِهِمْ
 كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوْكُمْ
 بِالسِّنَةِ حِدَادٍ اَشْحَثْ عَلٰى الْخَيْرِ اُولٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوْا فَاَحْبَطَ
 اِلٰهُ اَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذٰلِكَ عَلٰى اِلٰهِ يَسِيْرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُوْنَ الْاَحْزَابَ
 لَمْ يَذْهَبُوْا وَاِنْ يَأْتِ الْاَحْزَابُ يَدُوْا وَلَوْ اَنَّهُمْ بَادُوْنَ
 فِي الْاَعْرَابِ يَسْأَلُوْنَ عَنْ اَنْبِيَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوْا فِيْكُمْ
 مَا قَاتَلُوْا اِلَّا قَلِيْلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيْ رَسُوْلِ اِلٰهِ اُسُوَةٌ
 حَسَنَةٌ لِّمَنْ كَانَ يَرْجُوْا اِلٰهًا وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ وَذَكَرَ اِلٰهًا كَثِيْرًا ﴿٢١﴾
 وَلَمَّا رَاَ الْمُؤْمِنُوْنَ الْاَحْزَابَ قَالُوْا هٰذَا مَا وَعَدَنَا اِلٰهُ وَرَسُوْلُهُ
 وَصَدَقَ اِلٰهُ وَرَسُوْلُهُ وَمَا زَادَهُمْ اِلَّا اِيْمَانًا وَتَسْلِيْمًا ﴿٢٢﴾

﴿يَنْفَعُكُمْ مِنْ شَيْءٍ﴾
 سَعَتُكُمْ مِنْ قُدْرَةٍ.

﴿تَمْنَعُونَ مِنْ شَيْءٍ﴾
 اَلْمُنْقِطِعُ مِنْكُمْ عَنْ

رِسُوْلِهِ.

﴿هَبْ﴾

﴿اِيْتَا﴾

اَقْبَسُوا اَوْ

فَرَلُوا تَقْسِمُ اِلٰهِ

لَا يَسْأَلُ فِيْ اَحْزَابٍ

وَالْقَتْلِ.

﴿اَشْحَثْ عَلَيْكُمْ﴾

لِحُلَا، عَلَيْكُمْ تَحُلُّ

مَا يَنْفَعُكُمْ.

﴿فِيْ هَذِهِ جَنَّتِيْمْ﴾

فِيْ هَذِهِ نَصِيْبَتِيْ

الْعَشَةِ مِنْ

سَكْرَتِهِ.

﴿سَلَقُوْكُمْ﴾

اَدْنٰكُمْ وَرَمَقَكُمْ.

﴿اَشْحَثْ عَلٰى الْخَيْرِ﴾

لِحُلَا، حَرِيصِيْنَ

عَلٰى الْمَوْتِ

وَالْعِيْمَةِ

﴿وَتَسْلِيْمًا﴾

وَتَطْلُقُ اِلٰهًا

بِاَدْوَاتِهِ

﴿الْاَحْزَابُ﴾ كَانُوا

مَعَهُمْ فِيْ الْبَاقِيَةِ.

﴿اُسُوَةٌ حَسَنَةٌ﴾

قُدْرَةٌ صَالِحَةٌ.

(الخوف): مدلّين في حالة الوقف، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويمد في حالة الوقف كالعاص للسكون.

﴿صَدَقُوا﴾ وقوا.

﴿فَمِنْهُمْ﴾ ومنهم.

﴿يَذَرُونَ﴾ أو مات

شهداء.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ ومنهم.

﴿يَصَدِّقُونَ﴾ يصدقون.

﴿وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ﴾ إن شاء

الله.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

﴿وَأَقْلَعُ عَنْ﴾ أي لم

تأب منهم.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَأْتُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صِيَاصِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَوَدَيْرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطْثُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُن تَرِيدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتُن تَرِيدْنَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يٰ نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

(نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ): هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين، فهي الصَّلَةُ الصُّغْرَىٰ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْحَرْفُ الَّذِي بَعْدَهَا هَمْزَةً قَطْعٍ، فَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ، فَإِنْ كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطْعٍ، فَهِيَ صِلَةٌ كَبْرَى، وَتَمَدُّ كَالْمَنْفَصِلِ.

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ اِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

﴿يَقْنُتْ﴾

(مِنْكُنَّ) (رِزْقًا كَرِيمًا): جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، كما جاء بعد التنوين، والكاف من حروف الإخفاء.

﴿خَيْرٌ﴾ في الاختيار

﴿لَهُنَّ أَثْمَارُ غَنِيَّةٍ﴾

وهو ريد من حارثة،

أسم الله عليه

بالإسلام

﴿وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾

بإيعاف من الرقي.

﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ اللَّهِ رَبِّكَ﴾

يعني رب.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ في أمرها،

ولا تعجل بطلاقها.

﴿وَتُحْشَرُ تَحْتَهُ﴾ يا

محمد.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ وهو

لنكاحها إن طلقها ريده

وكان الله قد أوحى إليه

أن ريده سيطلقها،

وأنك ستزوجهما

تسلط عدة السي.

﴿وَأُولَئِكَ فِي حِلِّهِ﴾

الطهنة، كتابة عن

الطلاق.

﴿حَرَجٌ﴾ صبي أو زنت.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ من مؤمنهم

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

﴿وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمْ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهُمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَ كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَازَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

اجتمعت أكثر حروف الإدغام يُعْتَمَدُ في هذه الأمثلة، وهي حروف كلمة: يُؤْمِنُ؛ حيث جاءت النون

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ =

يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا
إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّونها
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَلَّتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ﴾

﴿يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ﴾ أي.

تحية المؤمنين

من الله سبحانه

يوم لقائهم له عند

الموت، أو عند

البيع، أو عند

دخول الجنة، هي

التسليم عليهم

من الله عز وجل

وقيل: المعنى:

فيسلمهم الله من

الآفات،

ويشهرهم بالأمر

من المخافات

يوم يلقونه.

﴿تَسُوهُنَّ﴾: أن

تجامعوهُنَّ.

﴿سِرَّاحًا جَمِيلًا﴾

عارياً من أذى

ومنع واجب.

﴿ءَاتَيْتَ﴾

﴿أَجُورَهُنَّ﴾

أَعْطَيْتَهُنَّ

مَهْرَهُنَّ.

﴿ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾

رَجَعَهُ إِلَيْكَ مِنْ

الْغَنِيمَةِ.

= حرف النون، والإدغام: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وذلك إذا وقع بعد الثون الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، مع الغنة بمقدار حركتين.



ترجي

تؤخر ولا

تضاجع

وتفوي

الله تضم اليك

وتضاجع

من عزت اي

لم تقسم لها

التي طلبت

وقد كان القسم

واحبا عليه

حتى نزلت هذه

الاية، فارتفع

الوجوب

ذلك اول ان تفر

انفسهم التفرض

إلى مشيتك أقرب

إلى سؤره

ليعلم الله

بحكم الله

من صد بعد

نزل هذه الآيات

رفقا حفيظا

ومطيعا

غير نظيرين

غير منظرين

نفسه واستواءه

فانتهروا ففروا

ولا تمكثوا عنده

سالمون متعا

خاجة يتففع بها

﴿٥٤﴾ تَرْجِيْ مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَعُوْى اِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ وَمِنْ اَبْنَعَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ اَدْنٰى اَنْ تَقْرَ اَعْيُنُهُنَّ
 وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ
 مَا فِى قُلُوْبِكُمْ وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَلِيْمًا ﴿٥٥﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا اَنْ تَبْدَلَ بِهِنَ مِنْ اَزْوَاجٍ وَلَوْ اَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ اِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِيْنُكَ وَكَانَ اللّٰهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيْبًا
 ﴿٥٦﴾ يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتَ النَّبِيِّ اِلَّا اَنْ
 يُدْزَنَ لَكُمْ اِلَى طَعَامٍ غَيْرِ نَظَرٍ اِنَّهُ وَلٰكِنْ اِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوْا اِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوْا وَلَا مُسْتَعْسِفِيْنَ لِخَدِيْثِ اِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُوْذَى النَّبِىَّ فَيَسْتَحِى مِنْكُمْ وَاللّٰهُ لَا
 يَسْتَحِى مِنْ الْحَقِّ وَاِذَا سَأَلْتُمُوْهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوْهُنَّ مِنْ
 وَّرَآءِ حِجَابٍ ذٰلِكُمْ اَطْهَرُ لِقُلُوْبِكُمْ وَقُلُوْبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوْا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا اَنْ تَنْكِحُوْا اَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ اَبَدًا اِنْ ذٰلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيْمًا ﴿٥٧﴾ اِنْ
 بُدِىْ شَيْءًا اَوْ تَخَفُوْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ كَانَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمًا ﴿٥٨﴾

(يزرضين): مد لين في حالة الوقف، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِ بَنِيهِنَّ وَلَا مَمْلُوكَاتٍ أَيْمَنَهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَذْنِي أَنْ يَعْرِفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدًا وَقَتُوا نَفْتِيلًا ﴿٦١﴾ سَنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَحْدِلَ سَنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ﴾

﴿مَائِيَّاتٍ﴾ هؤلاء

المذكورون في

الآية لا يجب على

نساء رسول الله ﷺ

الاحتجاب منهم.

﴿وَلَا يَسْأَلُهُنَّ﴾ أي:

من قرأتهن أو

جارأتهن أو من لها

يلقاهن حاجة من

النساء.

﴿وَلَا مَمْلُوكَاتٍ﴾

﴿أَيْمَنَهُنَّ﴾ من العبيد.

﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

يُثْنُونَ عَلَيْهِ بِطَاهِرٍ

شَرَفِهِ وَتَعْظِيمِهِ

شأنه ﷺ.

﴿يَهْتَمُّ﴾ يَهْتَمُّ

شَيْعًا، أَوْ كَيْدًا

فَطَيْعًا.

﴿يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ﴾

يُزَجِّحُنَّ وَيُسَدِّلُنَّ

عَلَيْهِنَّ.

﴿سَيِّئِينَ﴾

مَا يَسْتَبِيزُونَ بِهِ

كالملافة.

﴿وَالْمُرْجِفُونَ﴾

الْمُشِيرُونَ لِلْأَخْبَارِ

الْكَاذِبَةِ.

﴿لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾

لَنَسْلُطَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

﴿نَفْتِيلًا﴾ وَجُلُودًا

وَأَذْرَكُوا.

النُّونُ الْمَشْدَدَةُ هِيَ أَخَذَ حَرْفِي الْعُنَّةِ، وَهِيَ التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ. وَالْعُنَّةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلَ لِلِّسَانِ فِيهِ، وَيُعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

﴿تَحْيِيَّةً﴾ بلا

انقطاع.

﴿لَا يَجِدُونَ رِيًّا﴾

يوالهم ويحفظهم من عذابها.

﴿وَلَا يَصِيرُ﴾ يصروهم ويصلصهم بها.

﴿يَوْمَ نَقُتُّهُمْ﴾ يوم نقتلهم.

﴿أَنْ يَمُوتَ﴾ أي: من جهة

إلى جهة، أو تغير

الوهم بفتح التاء،

فسود تارة، وتغضُرُ

أخرى.

﴿فَأَسْلَمْنَا نَكَبًا﴾ بما

زينا لنا من الكفر بالله

ورسوله.

﴿يُفْلِتِينَ﴾ يفلتين.

﴿وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ رِجَابًا﴾

أي: كان موسى ذا

وجاهة عند الله، حتى

إنه كلمه تكليماً.

﴿رِجَابًا﴾ قد جاء وقد

مشتحات الدُّوَّةُ.

﴿وَلَا سَدِيدٌ﴾ صواباً، أو

صديقاً، أو قاصداً إلى

الحق.

﴿عَرَسَ الْأَمَانَةَ﴾

التكاليف من أوامر

ونوا.

﴿نَاجَتْ﴾ أنشفت.

﴿وَأَنْتَفَقْنَا مِنْ حِفْرِ مِ﴾

الخيابة فيها.

﴿ظَلُّومًا﴾ لنفسه.

﴿حَقُولًا﴾ لقد

الامانة التي حملها.

يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيَةً وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

(الرَّسُولُ) (السَّبِيلُ): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووفقاً للساكن بعدها، وذلك في تسع كلمات قرآنية ذكر بعضها في الصفحة ٤١٩، وبقيتها (كانت قواريراً) (إِنَّا أَغْنَيْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَابِلًا).

٧٤

سُورَةُ الرِّمِّ

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْعَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلُّ مُمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سورة ريم

﴿ما يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ﴾
 يَدْخُلُ فِيهَا مِنْ مَغْطَرٍ
 وَغَيْرِهِ.

﴿وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا﴾ ما يَصْغُرُ مِنْ

الضَّالِكَةِ وَالْأَعْمَالِ.

﴿قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾

أَمَرُ اللَّهِ تَعَالَى نَبِيَّهُ أَنْ

يُخَبِّرَهُمْ، وَيَقْسِمُ بِاللَّهِ

عَلَى صِحَّةِ خَبَرِهِ تَقْوِيَةً

وَتَأَكِيداً أَنَّ الْقِيَامَةَ لَا بَدَأَ

أَتِيَةً.

﴿لَا تَعْزُبُ عَنْهُ﴾ لَا يَغِيبُ

عَنْهُ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ.

﴿مِقْدَارُ﴾ مِقْدَارُ

أَصْغَرٍ نَشْأَةً، أَوْ خَبَرًا.

﴿وَالْأَكْبَرُ﴾ الْإِلَهَ كَسْمِهِ، إِلَّا

وَهُوَ مُبْتَدَأُ فِي اللَّوْحِ

الْمَحْضُوطِ.

﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ هُوَ

مَا يُقْبَضُ لَهُمْ مِنْ مَلَأَةِ

الْأَطْعَمَةِ فِي الْحَيَاةِ،

نَسَبِ إِيْمَانِهِمْ

وَعَمَلِهِمُ الصَّالِحِ، مَعَ

التَّعَصُّبِ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ

سَعْدَةً وَتَعَالَى.

﴿نُعْزِبُ﴾ نَعْزِبُ

مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَتَهُمْ يَقُونُوا.

﴿مِنْ رَجْزٍ﴾ أَشَدَّ

الْعَذَابِ وَأَسْوَرَةٍ.

﴿مُزِقَّتُمْ﴾ فُطِّقْتُمْ

وَصُرْتُمْ زُمَانًا

وَنَزَا.

حرف الضاد حرف الاستطالة الوحيد، والاستطالة اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُمْ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خُمُطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَىٰ إِلَّا الْكَفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ بَيْنَ الْفَرَىٰ وَالْفَرَىٰ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةٍ
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ أَنِيسٌ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

(بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره، وسمي إخفاء شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة، ويُنقَضُ بمقدار حركتين.

﴿سَبَإٌ﴾ أي: بساتين.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ أي: بلدة جميلة، أو غيرة وجميلة.

﴿بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ أي: بلدة جميلة، أو غيرة وجميلة.

﴿سَيْلَ الْعَرِمِ﴾ أي: سيل الماء.

﴿جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ﴾ أي: جنتين خضراء.

﴿أَثَلٍ﴾ أي: ثمر.

﴿سِدْرٍ قَلِيلٍ﴾ أي: سدر قليل.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿فَرَى﴾ أي: فريضة.

﴿الْأَلَمْنَ أَوَّلَ نَفْسٍ﴾

أي: لا تنفع
الشفاعة في حال
من الأحوال
إلا لمن أذن
الله له أن

يشفع؛ من
الملائكة والنبين
ونحوهم من أهل
العلم والعمل.
﴿فَرُغَ عَنْ قَلْبِهِمْ﴾
أزيل عنها القُرْغُ
والخوف.

﴿الْحَقَّ﴾ قال القول
الحق (الإذن
بالشفاعة).
﴿لَمَزَكْ﴾ أَلَمَزْنَا

من الزَّلَاتِ.
﴿فَتَحَّ بِهَا﴾
بَقَضِي وَبَحَثْمُ
بَيِّنَاتٍ.

﴿الْفَتَحَ﴾ القاضي
والخارج.

﴿لَا﴾ ارتدعوا عن
دعوى الشركة.

﴿كَأَنَّهُ لِنَاسٍ﴾
إلى الناس جميعاً.

﴿مَوْفُوتٌ﴾
مُتَّبِعُونَ فِي

مَوْقِفِ الْحِسَابِ.
﴿يَرْجِعُ﴾ يَرْجِعُ...

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٢﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تُشْكِرُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُشْكِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَّكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَحْجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغْنُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّوهُمُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

(بِمَنْ أَدْنَى): جاءت النون الساكنة وبعدها الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، وهي الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فإذا جاء حرف من هذه الحروف بعد النون

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلِئَلَيْكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالِيَتِنَا مَعْجِرِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٩﴾

﴿عَنِ الْهُدَى﴾ أي: عن
الإيمان بالله ورسوله.
﴿بَلْ كُنتُمْ تُجْرِمُونَ﴾ أي:
مضرين على الكفر.
﴿تَأْمُرُونَنَا﴾
كثيري الإحرام.
﴿عَطِيسِ الْأَتَامِ﴾
﴿نَكْرًا لِلَّهِ وَالنَّهَارِ﴾
صَدَدْنَاكُمْ عَنْ هُدَايَا
﴿أَنْدَادًا﴾ أمثالاً من
مخلوقاتنا بعبادتنا.
﴿أَغْلَلًا﴾
الدم، أو أظهروه.
﴿لَا تَقْرَبُوا﴾
تجمع الأيدي إلى
الأيدي
﴿مُتْرَفُوهَا﴾ متفوقوها
وقادة الشريعة فيها.
﴿عَذَابٌ﴾ عَذَابٌ عَلَى
من: يحكمه.
﴿زُلْفَى﴾ تقريباً.
﴿لَهُمْ جَزَاءُ الْغُرُفَاتِ﴾ لهم
الثواب المضاعف.
﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
الرَّيْبَةِ الْغَالِيَةِ فِي
الْحَنَةِ﴾
﴿نَحْمَرُونَ﴾ نمسك
ظانين أنهم يفتنوننا.
﴿نَحْمَرُونَ﴾ نمسكهم
الزُّبَانِ إِلَى جَنَّتِهِمْ
﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾ يضيفه
على مَنْ يَشَاءُ
بحكمه.

= الساكنة أو التنوين، فيجب التَّنْقُطُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَحْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ عَتَّةٍ، وإظهار الِوَيْ السَّكَاةِ أَوْ التَّنْوِينِ مُسْتَقْبَلَيْنِ عَنِ الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَهُمَا مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الْمَذْكُورَةِ، مِنْ غَيْرِ عَتَّةٍ، ومثلها: (مَنْ ءَامَنَ).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿جَمِيعًا﴾ للحساب، العابد والمعبود، والمستكر والمستصف.

﴿سُحُفَكَ﴾ أي:

تنزيها لك.

﴿أَنْتَ وَنَسِيبُ﴾

﴿دُوبِهِ﴾ أنت الذي تنولاه، ونطيعه،

وبعده من دونهم، ما اتخذناهم

عابدين، ولا توليناهم، وليس لنا ولي غيرك.

﴿إِنَّكَ مُفْتَرٍ﴾

كذب مُخْتَلَق.

﴿مِعْشَارًا﴾

﴿أَيْنَهُمْ﴾ غُثْرَ مَا أعطيناهم من النعم.

﴿كَانَ﴾



﴿يَكْفُرُ﴾

إنكاره عليهم بالتدبير.

﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾ من

جُود.

﴿يَقْدِفُ يَنْفِقُ﴾

يزي به الباطل قَيْدَمُهُ.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا

يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلَيْكَ لَا يَمْلِكُ

بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ

النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ

وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ مِثْنِ ﴿٤٣﴾ وَمَاءِ أَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ

يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظِيكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ

تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شَتَّى وَفَرَدَيْ ثُمَّ تَنفَكُّوْا مَا بِصَاحِبِكُمْ

مِنْ جَنَّةٍ إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾

قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمٌ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فهو الإظهار الشفوي، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشد ما يكون وضوحاً عند الواو والفاء.

﴿فَقَدْ نَفَخَ﴾

﴿وَالْوَاحِدِ﴾

﴿وَالْقُرْآنِ الَّذِي فِيهِ﴾

﴿الرُّبُوعِ وَالْمِصْحَاحِ﴾

﴿فَقُوَّتُهُ وَدَوْلَتُهُ أَبَدٌ لَا﴾

﴿رَيْبَ﴾

﴿وَمَنْ سَأَلَ نَسْطَلْهُ﴾

﴿نَسْطَلْهُ يَ إِنْ سَأَلَ﴾

﴿لَا يَسْأَلُ حَقًّا وَلَا﴾

﴿بَعْدَهُ﴾

﴿مَنْ عَرَفَ مَا خَافُوا عِنْدَ﴾

﴿الْمَوْتِ وَنُفُوتِ﴾

﴿فَلَا تَمُوتُ﴾

﴿فَهَبْزٌ وَلَا حَذَفٌ مِنَ﴾

﴿الْقَذَابِ﴾

﴿مَنْ كَانَتْ قَرِيبٌ مِمَّنْ يَرْفَعُ﴾

﴿الْحَسَابِ﴾

﴿أَنْتَ تَأْتِلُ﴾

﴿الْإِيمَانَ وَالْتَّوْبَةَ﴾

﴿فَكَيْفَ يَسْمَعُ فِي هَرَجِ﴾

﴿الْآخِرَةِ﴾

﴿وَقَدْ يَمُوتُ بِالْقَبْرِ﴾

﴿يَرْجِعُونَ بِالظُّلْمِ﴾

﴿أَنْتَ تَهْدِي بِأَمَانَتِهِ﴾

﴿مِنَ الْكُفَّارِ﴾

﴿فَكَيْفَ يَتَوَقَّعُ فِي﴾

﴿الرَّيَّةِ وَالْفَقْرِ﴾

﴿سُورَةُ فَاطِرٍ﴾

﴿وَمَنْ سَأَلَ نَسْطَلْهُ﴾

﴿وَمَنْ خُفِرَ﴾

﴿فَكَيْفَ يَتَوَقَّعُ فِي﴾

﴿فَكَيْفَ يَتَوَقَّعُ فِي﴾

﴿تَوْحِيدِهِ؟﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدِّى الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَافُونَ وَأَخَذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْثَلُهُ وَاتَىٰ لَهُمُ التَّنَافُوسُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَأَمْفِعَلٍ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

آيَاتُهَا ٤٥

رُتَبُهَا ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ
أَجْنَحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأْتِيهَا
النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم؛ فيوقف عليها بالتاء.

فقد ثبت في
كتاب في الناس
قصة من الأسياء
وتسلي عن تكذب
كبار العرب له
قوله الله تعالى
يخاري كلاماً
يسحقه
ولا يثبت
تخذه عنهم ولا
تلكهم بالحرور
والملذات
أغروا ما يغري
ويخار من شيطان
وعينه
ولا يثبت عند عتبه
حسب ولا يثبت
نفسك عليه غموا
وأخرون تخفرون
في حق من تخفرون
في حق من تخفرون
من الغور لغره
في حق من تخفرون
والثقة
التي لا تفي
التردد، وجميع
عبادات الناس
والعمل الصالح
يرفعه يرفع الله
العمل الصالح
ويضفه
سوء يفسد
ويظن
أولاً ودكراً وبناً
هائلاً طويل لغره

وَأَن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرَّيْحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْورُ
﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّن تَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِّنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُّعَمَّرٍ
وَلَا يَقْصُصُ مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

الميم المساكة إذا جاء بعدها الباء كقوله تعالى: (يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ) فهو إخفاء شفوي، فوجب إخفاء الميم بعده بغنة، وإذا جاء بعدها حرف الميم كقوله تعالى: (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) فهو إدغام متماثل، فوجب الإدغام والغنة.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذَهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمِنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿عَذَبٌ فَرَاتٌ﴾ طبقت
 خلج شديد
 الغدوية.
 ﴿سَابِغٌ شَرَابُهُ﴾
 مريء سهل
 الحدازة.
 ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شديد
 الملوحة أو
 المزارقة.
 ﴿وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً﴾
 تنسجونها الحلية
 هيا اللؤلؤ وسحوه
 مما يستخرج من
 البحر
 ﴿وَتَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾
 مومر خوارني
 ربيع واحدة.
 ﴿وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ﴾
 يوجب يذجل.
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ﴾
 لا يثبت
 مقدر
 ﴿وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾
 لقائهما
 (يوم
 القيامة).
 ﴿وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾
 ﴿فَقَمِرٍ﴾ هو
 القشرة الزقيقة على
 اللواة.
 ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾
 لا
 تحمل نفس أئمة..
 ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾
 نفقة نفس
 أثقلها الذنوب.
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشْرِكِكُمْ﴾
 جنبها دؤوبها
 التي أثقلتها.

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، وجب إخفاء النون بالنطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿النُّورُ﴾ شِدَّةُ الْخَرِّ
لَيْلًا، كَالشُّومِ.

﴿إِنْ يَنْبَغُ مِنْ﴾

بَشَاءٌ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ

أُولِيَانِهِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ

لِحَنَّتِهِ، وَوَقَفَهُمْ

لِطَاعَتِهِ.

﴿بَشَاءٌ﴾ لَاهِل

الطَّاعَةِ.

﴿وَنَذِيرٌ﴾ لَاهِل

الْمَعْصِيَةِ.

﴿وَمَنْ يَنْتَفِعْ﴾ أَي: مَا

مِنْ أَمَةٍ مِنَ الْأُمَمِ

الْمَاضِيَةِ.

﴿إِنْ أَخْلَفْنَا نَذِيرٌ﴾ مِنْ

الْأَنْبِيَاءِ يَنْفِرُهُا وَخَلَا

أَي: مَضَى.

﴿وَالْزُّبُرِ﴾ بِالْكَتَبِ

الْمَكْتُوبَةِ، كَصَحْفِ

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

﴿كَاتِبٌ﴾

إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ

بِالتَّذْمِيرِ.

﴿جَدُّ﴾ وَدَتْ طَرَأَتْ

وَخُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ

الْأَلْوَانِ.

﴿وَعَلَيْكَ سُوْدٌ﴾

مُتَّاعِيَةٌ فِي السَّوَادِ

كَالْأَعْرَبَةِ.

﴿لَنْ تَكُوْرَ﴾ لَمْ يَكُنْ

تَكُوْدُ وَتَقُوْدُ، أَوْ لَنْ

تَهْبُتَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ

﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا

أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا

وَعَرَابِدٌ سَوْدٌ ﴿٢٧﴾ وَمِمَّنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تَجْرَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ

وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَرَدَ فِي الْأَمْثَلَةِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ، ثَلَاثَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ يُعْتَمَدُ فِي الْمَجْمُوعَةِ فِي لَفْظٍ، يُؤْمَنُ، فَيَجِبُ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَلْهَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فِيمَوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا تَذَكَّرْتُمْ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿ثم أوردنا الكتاب﴾
﴿نصف من صوره﴾
أي مصفيا وقدرها بأن
بورش العلماء من
أستأيا محمد هذا
الكتاب الذي نزلناه
عليك وورثه في
صحة كل كتاب ميراث
بول هذه الكتاب
مصدق لها، مهيم
عند
﴿صالة بنفسه﴾
رحمت سبته على
حسانه.
﴿نقصه﴾ استوت
حسانه وسبته.
﴿سبق بالخبر﴾
رحمت حسانه
على سبته.
﴿الحزن﴾ كل ما
يؤخر ويغمر.
﴿نقمة﴾ دار
الآفة العانة
(الجنة).
﴿نصب﴾ نعت
وشرقة.
﴿لؤلؤ﴾ إغناء من
انصب، وقور.
﴿صريح﴾
يستعشرون ويصيحون
شدق.
﴿وجهه﴾ نسير
قال المفسرون: هو
أي سبته، وقبل
الغيب

(من نصير): ورد في هذا المثال الحرف الرابع من حروف الإدغام بعنة بعد النون الساكنة، وهو حرف النون المتحركة، فوجب إدغام النون في النون، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿حَمَلَكُمْ خَلِيفَ﴾

خلفاء من كان

يَحْمِلُكُمْ

﴿فَتَأْتِيهِمْ أَنْفُ الثَّعْلِيِّ﴾

والثعالب والاحتقار

﴿حَسْبُكُمْ مَلَأَى﴾

وخشانا

﴿أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾

أخبروني عن

شركائكم

﴿أَتُفَكِّرُونَ﴾

بل أنتم

شركة

مع الله

تعالى في الحلق؟

﴿أَلَيْسَ بِهِمْ نَبِيٌّ مَعِيَ﴾

ما يعد

﴿فَرُفُؤًا﴾

بأطلا، أو

جدا عا

﴿جَهَنَّمَ﴾

مجتهدين في الحلف

بأغلظها وأوكدتها

﴿فَمَنْ﴾

تأعدا عن

الحق، وفرار منه

﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾

والمكر السيئ

(الكيد للرسول)

﴿لَا يَحِيطُ﴾

أو لا يبرئ

﴿فَمَنْ يَنْظُرُونَ﴾

فما

يشظرون؟

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾

سنة الله بهم

تتدبرهم لتكذيبهم

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا

يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ

كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَمْ آتَيْنَهُمُ كِتَابًا فَهُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ

جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ

مَّا زَادَهُمْ إِلَّا فُتُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ

الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا

﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعْجِزَهُمْ شَيْءٌ

فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(سُنَّتِ) (لِسُنَّتِ): وردت بالتاء المفتوحة، أي: المبسوطة، وهي واردة في القرآن الكريم في

خمس مواضع، ويوقف عليها بالتاء.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الْاَنْكَاسِ
آيَاتُهَا ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٣ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِنُنْذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ
مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ١٢

﴿يَس﴾ كَسْبُ

الذنوب، وعملوا من

الخطايا.

﴿يَس﴾ من الدواب

التي تدب، كانت ما

كانت، أما هو آدم

فلذنبهم، وأما غيرهم

فلذنبهم معاصيهم

آدم، وقيل: أراد بالدابة

هنا الناس وحدهم

دون غيرهم.

﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ مر

يوم القيامة.

سورة يس

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

﴿يَس﴾ من قول: والله

لنذهب ووجه

الغيب.

(يس): تقرأ: يا يسين، بمدّ يا مقدار حركتين، ومدّ يسين بست حركات؛ حيث هي مدّ لارم حرفي مخفف؛ وتلقط نوّ يسين عند الوصل مظهر استثناء من قاعدة الإدغام، ومثلها (ن والقلم) دون إدغام.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ ذَكَرَ
أَنَّهُ أَنْطَايَا.

إِذَا جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ

رَسُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ.

إِذَا رُسُلُهُ بِالْهَيْمَانِ

مِنَ الْحَوَارِيِّينَ.

مَعْرُوفَاتُ مَكِّيٍّ

مَعْرُوفَاتُهَا، وَشَدُّهَا مَعَا

يَه.

مَطَرٌ بِكَ نَشَاءُنَا

يَكُنْ

مِنْكُمْ نَمَكَةٌ

شَوْكَتُكُمْ، فَخَرْتُكُمْ

أَمْضَا حُكْمَ.

إِنْ مَضَرْتُمْ أَيَّ

أَنْ دَكَّرْتُمْ بَكَمِ اللَّهِ

نَظَرْتُمْ بَا.

يَسْعَى يَسْعَى فِي

مِثْلِهِ لَنُضَحِّ قَوْمَهُ.

لَا تَسْأَلُوا لَنَا مَا لَا

وَلَا نَوَالِيَا عَلَى مَا

خَادِمَكُمْ بِهِ مِنَ الْهَدْيِ.

مَطَرٌ فِي حَلْقِنِي

وَأَبْدَعِي.

لَا تَغْنِي عَنِّي لَا

تَدْفَعُ عَنِّي.

قِيلَ أَنْشَأَ لَمَنَةً

قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِذْ قَتَلُوهُ:

أَدْخَلَ الْجَنَّةَ،

فَدَخَلَهَا، فَلَمَّا عَابَ

مَا فِيهَا قَالَ: ﴿يَبْنَئُ

قَوِي يَنْمُونُ﴾

الْآيَةُ.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالثَّالِثِ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا

إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ

مِنَّا عَذَابُ آلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ أَتْبَعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ

لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي

فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَا تَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً إِنْ

يُرِيدَنَّ الرَّحْمَنُ بَصُرَ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا

يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذْ لَأَفْنَى ضَلَلٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي آمَنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

(يُرِيدَنَّ): وَرَدَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا الصَّيْحَةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِدُونَ ﴿٣٠﴾ يَحْشُرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَوْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ تَحْتِهَا يَنْحِيلُ وَاعْتَبِرْ وَفَجِّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَأَعْمَلْتُمْ أَيْدِيَهُمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

(مِنْ بَعْدِهِ): إقلاَّب؛ جاء بعد التَّوْنِ الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاَّب الوحيد، فيجِب قلب التَّوْنِ الساكنة أو التَّوْنِ قبله ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فَنَقْرَأُ هُنَا: مِمَّ بَعْدِهِ.

﴿وَأَيُّ قَوْمٍ﴾ ودليل لهم.

﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من نجا من ذرية آدم.

﴿فِي النَّفْسِ﴾ في سفينة نوح.

﴿النَّشُورِ﴾ المملوءة الشوق.

﴿فَلَا صَرِيحَ قَوْلٍ﴾ فلا تعيشت لهم بين الغرق.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ نعمة الموت.

﴿يُخَيَّمُونَ﴾ يخيمون في أمورهم غافلين.

﴿وَيُفِيحُ الصُّورُ﴾ نفخة البعث.

﴿الْجَنَّةِ﴾ القبور.

﴿يَنسِلُونَ﴾ ينزلون في الخروج.

﴿قَالُوا يَا نَسَا﴾ هذا قول المشركين يومئذ.

﴿يَنْزِفُونَ﴾ من الرقعة بين الصبيحتين.

﴿هَذَا قَوْلُهُ﴾

﴿أَوْفَى﴾ هو قول أهل الهدى والإيمان.

﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾

فيما أخبرونا به من أننا نبعت بعد الموت.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ نعمة البعث.

وَأَيُّ قَوْمٍ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقْ مِنْ لَوْيَئَاءِ اللَّهِ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَحِجَّةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بُولَاقَا إِنَّا لَمَعْنَا مِن مَّوَدِّكَ فَادْعُنَا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا تظَلُمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تَحْزَنُ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

(مَرْفَعًا - هَذَا): بينهما سَكَنَةٌ لطيفة بمقدار حركتين من دُونِ تَنْفُسٍ، وهي في أربعة مواضع على رواية حفص، يُبَيِّنُهَا فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

إِنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
فِي ظُلُلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَلَهُمْ
مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ
أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾
وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَتَكْسِفْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

﴿شغل﴾ تعيم عظيم
بليهيه عما سواه.

﴿فكهون﴾
متلذذون، أو
مترشون.

﴿امتروا﴾
أنزلوا في الشر

﴿يبنىء﴾
البحال.

﴿تعبدوا﴾
بشغور، ما ينشغونه،
أو ما يطلون.

﴿جيبلا﴾
وشر، تميزوا
أو انفردوا عن
المؤمنين.

﴿نختم﴾
أو صكنا، أو
أكلنا.

﴿جيبلا﴾
حلقا، أو
جماعة عظيمة.

﴿فاستبقوا﴾
أصروا، استبقوا
الغريبي ليحتروا.

﴿نمسخنا﴾
نمسخنا، نغيرنا
فكنتم ينصرون
الطريق؟

﴿على مكانتهم﴾
مكان معاصيتهم.

﴿نعمر﴾
نعمر، نفضل، نغير.

﴿نكسفه﴾
نكسفه في الخلق
نقله إلى أزل
نقله.

(أن لا): جاءت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهنا موضع منها، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿أَنشَأَ﴾ العواشي
التي خلقها الله لبني
آدم.

﴿وَلَنَلْنَهَا لَنَمَ﴾

صِيرْنَا مَا مَسْرُوعَةً
مُتَغَادَةً لَنَهُم.

﴿وَلَهُمْ مِمَّا سَمِعَ﴾ في
أصوافها وأوبارها
وغير ذلك.

﴿وَمَشَارِبَ﴾ من
البيان.

﴿لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ﴾

طعماً أن تنصرهم
تلك الآلهة من

عذاب الله وعقابه.
﴿لَهُمْ جُودٌ يُخْضَرُونَ﴾

والأضواء جُودٌ
مُتَدَوِّنٌ للنفار

يخضرهم معهم
في الثَّارِ لِعَذَابِهِمْ.

﴿هُوَ حَصِيمٌ﴾

مُتَالِفٌ في الخصومة
بأن يابطل.

﴿يَوْمَ﴾ ليس سمع
حوصته.

﴿وَهِيَ رَمِيمَةٌ﴾ نالية
أشد البلى.

﴿يَوْمَ﴾ هو قاذِرٌ على
خلق من يخلقهم.

﴿مَكُونٌ﴾ هو
الملك التَّامُّ.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا

مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا

مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُودٌ مُّخْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ

إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا

خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا

مَثَلًا وَلَيْسَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم

مِنهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

فَسَبِّحْنِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

أَنبَأَهَا
١٨٢

تَرْتِيبُهَا
٣٧

(ءَالِهَةٌ لَّعَلَّهُمْ): إدغام بلا غنة، جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع الرَّاء حَرْفَا الإدغام بلا غنة، فيجب إدغام التنوين باللام من غير غنة، ولا يَقَعُ الإدغام إلا في كلمتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الصافات

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ١

فَالرَّجَرِ زَجْرًا ٢

فَالتَّالِيَتِ ذِكْرًا ٣

إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ٥

إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَةِ الْكَوَاكِبِ ٦

وَحِفْظًا

مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧

لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩

إِلَّا مَنْ خُفِيَ

الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠

فَاسْتَفْهِمِ أَمْهُمْ أَشْدُّ خَلْقًا

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ١١

بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ١٢

وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

١٤

وَقَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥

أَيَّ دَامِنَا وَكُنَّا رِبَا وَعِظْمًا

أَيَّنَا الْمَبْعُوثُونَ ١٦

أَوَّابًا وَأَنَا الْوَلُونَ ١٧

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

١٨

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩

وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَٰذَا

يَوْمُ الدِّينِ ٢٠

هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُوكَ ٢١

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢

مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣

وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٤

(أَمْ مَنْ): وردت مقطوعة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء

منها.

وَالصَّافَّاتِ صَفًا ١

فَالرَّجَرِ زَجْرًا ٢

فَالتَّالِيَتِ ذِكْرًا ٣

إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ٤

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ٥

إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِنَةِ الْكَوَاكِبِ ٦

وَحِفْظًا

مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ٧

لَّا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ٨

دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ٩

إِلَّا مَنْ خُفِيَ

الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ١٠

فَاسْتَفْهِمِ أَمْهُمْ أَشْدُّ خَلْقًا

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ١١

بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ١٢

وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ١٣

وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

١٤

وَقَالُوا إِن هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ١٥

أَيَّ دَامِنَا وَكُنَّا رِبَا وَعِظْمًا

أَيَّنَا الْمَبْعُوثُونَ ١٦

أَوَّابًا وَأَنَا الْوَلُونَ ١٧

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

١٨

فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ١٩

وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَٰذَا

يَوْمُ الدِّينِ ٢٠

هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُوكَ ٢١

أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ٢٢

مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣

وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ٢٤

(أَمْ مَنْ): وردت مقطوعة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء

منها.

﴿عَنِ الْيَمِينِ﴾ من
جهة اليمين

فَتَصِدُّوْنَا عَنْهُ .

﴿قَوْمًا طَائِفِينَ﴾

مُحَاوِزِينَ الْحَدِّ فِي

العضيَّانِ.

﴿فَحَقَّ عَلَيْنَا﴾ ثَبَتَ

وَوَجِبَ عَلَيْنَا.

﴿فَاعْوِثْكَ﴾

وَدَعَوْنَاكُمْ إِلَى الْعِلْمِ

وَأَسْجُدْ

المُحَلِّصِينَ الدِّيرِ

خلصهم الله

يُصَلِّيهِ.

سکریں

مجلس

شیر آب دایره مر

الغُيُوبُ،

﴿لَا يَبْغُزُ﴾ غَوْلٌ لَيْسَ

فِيهَا ضَرَرٌ مَّا كَحَمْرٍ

الدُّنْيَا.

﴿بِذَرْتُهُمْ﴾

يَسْكُرُونَ فَتَذٰهَبُ

عَقُولُهُمْ.

قصيرت الطروب

حور لا ينظرون إلى
شيء

طیور ارواح ہیں۔
 ﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾

العنود حسابها.

(تصویر فکروں) مضامین

فَسْتَوُوا لَمْ يَجِبْ لَهُ

غُبَارٌ

2000

المد العارض

وقد جاءت -

مَا لَكُمْ لَا تَنصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
أَلْوَابِلَ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ
بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَافِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَعْوَبْتُمْكُمْ إِنَّا كُنَّا غُيُونَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَتَارِكُوَاءَ الْهَيْئَةِ
لِشَاعِرٍ يَجْحَنُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَكَهَهُمْ مُكْرِمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ: هو أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفَظَ جَاءَتْ حُرُوفُ الْمَدِّ، وَهِيَ: الْوَأُ وَالْيَاءُ فِي الْأَمْثِلَةِ الْمُشَارِ تَحْتِهَا، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ =

يَقُولُ أَهْلَ نَكَ لِمَنِ الْمَصْدِقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْ ذَا مِئْنَا وَكَثَا ثَرَابًا وَعِظْمًا ءَآ نَا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطْلَعَ فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ
الْحَجِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتَ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوَلَاتِنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لِقْوَنَ الْبُطُونِ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبَابًا مِّنْ حِمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَجِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ الْفَوَاءُ أَبَاءُ هُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ أَثَرِهِمْ يُرْعَوْنَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَلْ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿المدينون﴾ لمدينون
وخصاصيون..

﴿سورة الحجيم﴾
وسطها.

﴿سورة المائدة﴾
قارنت لثقلها
بالإغواء.

﴿محضين﴾
منك.

﴿سورة المائدة﴾
وتكرمة ولذة.

﴿سورة المائدة﴾
من أخت الشجر تست
في النار.

﴿سورة المائدة﴾
وعداها لهم في الآخرة.
﴿سورة المائدة﴾
حتم.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نميل لتأنيه في
استعارة الفتح.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

﴿سورة المائدة﴾
نملها لنعرها الشيء
بصلح النحل.

= متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون، ويجوز في مده ثلاثة أوجوه: الطول، وهو بمقدار ست حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

﴿سَيُفْعَلُ﴾ مِن
شَايَعَةٍ عَلَى مَنَاجِهِ
وَمِلَّتْ.



﴿هَكَذَا﴾
أَكْثَبًا
وَنَاطِلًا.

﴿مَطَرٌ﴾ نَاطِلٌ نَاطِلٌ
الْكَاثِلِينَ.

﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ أَنَّهُ
سَقِيمُ الْقَلْبِ؛
يُخْفِرُهُمْ.

﴿فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ﴾
فَقَالَ إِنَّهَا جَفِيَّةٌ
لِيُحْطَمَهَا.

﴿مَرَاتٍ بِالنَّيْبِ﴾
يُضْرَبُهُمْ ضَرْبًا
مُلْتَبِسًا بِالْقُوَّةِ.

﴿يُؤَيِّرُونَ﴾ يُؤَيِّرُونَ
فِي مَشِيهِمْ.

﴿يُعْلِمُ حَلِيمٌ﴾
رَجُلٌ كَثِيرُ آثَرٍ
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ

السَّلَامُ.

﴿يَتَعَفَّى النَّفْسُ﴾
فَرْجَةُ الْعَقْلِ مَعَهُ
فِي خَوَانِجِهِ.

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَامِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنِّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُفَّاءُ الْهَذَى دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرْنَا فِي التَّجْوِمِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُلُّونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا اتَّبَوَالَهُ بَيْنَنَا وَقُوَّةُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
يَبْنِيْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَتَابَتْ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾

جاءت في هذه الأمثلة هاء الضمير بين متحركين ليس الثاني منهما همزة قطع، فهي صلة
ضغرى؛ حيث تُشبع الضمة التي فوق هاء الضمير، فتصبغ واوا ساكنة ما قبلها مضموم فتقرأ: =

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَلَّمَهُ لَدَجِينَ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَيَّنَّهُ أَنْ يَتَابَرَهَيْمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُمِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدَيْنَهُ بِذَنبِ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِمَّنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مِيتٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَنَّبْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَنْدَعُونَ بَعْلَاءً وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿أَنْتَ﴾ أنشأنا
والتفاد لأمره تعالى.

﴿وَتَدَيَّنَهُ﴾
أصبحه على حبه
على الأرض.

﴿فَسَدَّقْنَا رُءْيَا﴾
لما أصبح له للبع
نودي من الجبل يا
إبراهيم! قد صدقت
الرؤيا، وجعله
مصدقاً مجرد
العزم، وإن لم
يذهب، لأنه أتى بما
أمكنه.

﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي﴾
النجسين

بالخلاص من
الشدة والسمامة
من المحن.

﴿وَأَتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ﴾
الاختار النبي، أو
المحنة النبوة.

﴿وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾
يخرج، يخرج.

﴿وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ﴾
أنفقدون الضم
المسمى تعلقاً.

﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾
أي:

وتتركون عبادة الله
تعالى الذي
صوركم، وهو

أحسن
المصورين!!

= إنهم من، ونُسب كسرة الضمير، فنصير ياء ساكنة ما قبلها مكسور، فنقرأ: شيعته لـ إبراهيم،
ومد الصلة الصغرى يكون بمقدار حركتين كالممد الطيعي.

﴿نَحْضَرُونَ﴾

نَحْضَرُهُمُ الرِّبَانَةُ فِي النَّارِ.

﴿إِلَىٰ يَلُومَ﴾ الْيَأْسَ أَوْ الْيَأْسَ وَتَأْبَاهِهِ.

﴿وَالْغَيْرِ﴾ فِي الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.

﴿وَنَزَّلْنَا الْأَخْرِينَ﴾

أَهْلُهَا هُنَّ.

﴿مُسْتَحِينَ﴾ ذَاخِلِينَ

فِي زَمَنٍ الصَّبَاحِ.

﴿أَنَّهُ﴾ مَرَّتْ.

﴿النَّصِيرِ﴾

الْمُتَمَلِّقُ.

﴿تَهَمُ﴾ فَتَزَعُ مِنْ

فِي الْفُلِّ.

﴿النَّصِيرِ﴾

الْمُتَمَلِّقُ بِالْفَرْعَةِ.

﴿وَالْقَمَةِ﴾

الْقَوْتُ.

الْقَمَةُ.

﴿يَلِيَّةُ﴾ آتٍ

بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ.

﴿النَّصِيرِ﴾

الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا

بِالتَّسْبِيحِ.

﴿مَبْدَأُهُ الْمَرْءُ﴾

طَرِيقُهُ بِالْأَرْضِ

الْفَضَاءِ الْوَسِيعَةِ.

﴿يَقِيلُ﴾ مَوْزَنُ

الْمَعْرُوفِ، وَقِيلَ

غَيْرُهُ.

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَّلْنَاكَ

تَجَرِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّصْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَلِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَدِيرِ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُؤْسَسْ لِمَنْ

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَةُ الْحَوْتُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبَدْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً

مَنْ يَقَطِّينَ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ **الرَّبُّ** الْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ أَفْكَهٍ لِّيقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ

اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(أَبْنَاتُ): جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجب قلب النون الساكنة ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فنقرأ: أميَّنا.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُبِينٌ
 ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
 نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا
 يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِيَاعِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾
 مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَتَنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا
 لَهُمْ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾
 وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرُ مَنْ أَلَّوَلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ
 سَبَقَتْ لَكُمْ مِنَّا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّا
 جُنْدُهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَقُولْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ
 يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَا إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِثِهِمْ فَسَاءَ
 صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَقُولْ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ
 يُبَصِّرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَاتِ
 ٢٨ آيَاتُهَا ٨٨

﴿سُلْطَنٌ﴾ حُجَّةٌ
 وَبُرْهَانٌ.
 ﴿الْجِنَّةُ﴾ الْمَلَائِكَةُ،
 أَوِ الشَّيَاطِينُ.
 ﴿بَيْنَهُمْ لَمُحْضَرُونَ﴾ إِنْ
 الْكَفَّارَ لَمُحْضَرُونَ
 لِلنَّارِ.
 ﴿عَنْهُمْ مَبِينٌ﴾
 مُبَيِّنٌ، أَوْ مُفَسِّدٌ
 عَنْهُ اللَّهُ أَخَذَ.
 ﴿مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ﴾
 ذَاجِلُهُ، أَوْ مُفَاسِّدٌ
 حَرَّهَا.
 ﴿الصَّافُونَ﴾ الْمُتَّقِينَ
 فِي مَقَامِ الْعِبَادَةِ.
 ﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾
 الْمُزْمَرُونَ لِلَّهِ
 تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيْقُ
 بِجَلَالِهِ.
 ﴿بِغَاثِهِمْ﴾ بِغَاثِهِمْ،
 وَالْمُرَادُ بِهِمْ،
 ﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْعَلِّيَّةِ
 وَالْقُدْرَةِ وَالْبَشَرِ.
 ﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾
 الْمُرَادُ تَسْبِيحُ اللَّهِ
 تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا
 يَصِفُونَهُ بِهِ مِمَّا لَا
 يَلِيْقُ بِجَدِّهِ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى.
 ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾
 أَلْمُرْسَلِينَ، أَمِنْ لَهُمْ
 وَسَلَامَةٌ مِنْ
 الْمَكَارِهِ.

(صَالٍ) : وردت محذوفة الياء، وقد ورد حذف الياء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة ص

﴿١﴾ الزُّمَرِ (نفس) حوله ما
الأم كما تفرغون.
﴿٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله

صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَُوا وَآلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعِجُّوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَانطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُوا عَلَىٰ الْهَيْكَلِ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
﴿٨﴾ أَمْرٌ عَنْهُمْ خَرَّائِنْ رَحْمَةً رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْلَهَا
مِنْ فَوْاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا جْعَلْ لَنَا قِطْعًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

(أَمْشُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاقِعَ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ
ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا عَارِضًا، وَأَصْلُهَا: ائْمِنُوا، فَاصْلٌ ضَمَّةُ الشَّيْنِ كَسْرًا.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُن بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
 مُحْشَوْرَةً كُلِّ لَهٍّ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثِنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصِمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحَفَّ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخِلَاطِ لِيَبْنِي
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِن لَّمْ يُعَذِّبْنَا لَزُلْزَلَةٍ وَحُسْنِ مَّعَاقِبٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰ دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

﴿وَالْأَيْدِي﴾ ذا القوة
 في الدين والعبادة.

﴿بِهِ أَوَّابٌ﴾ رُخَّاعٌ
 إلى الله تعالى

﴿وَأَثِنَهُ﴾ وطأته.

﴿وَالْبَقِيَّةُ وَالْإِشْرَاقُ﴾ من
 الزوال

﴿وَالْمِحْرَابُ﴾ للغروب
 ووقت

﴿وَالصُّحُفُ﴾ الصفيحة.

﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ﴾ قُوَّتُهُ
 بأسباب القوة كلها.

﴿وَأَثِنَهُ الْحِكْمَةَ﴾
 الشدة وكمال العمل

﴿وَفَصَّلَ الْخِطَابِ﴾ وفصل
 في الخطاب.

﴿وَالْخَصِمُ﴾ ملكي في
 سورة البقرة.

﴿وَالنَّبِيُّ الْخَيْرُ﴾ عدو
 سوء مُضِلٌّ وَتَزَلُّوا

إليه.

﴿وَالنَّجْمُ﴾ لا تنجز في
 الحكمة.

﴿وَالْخِلَاطُ﴾ وخطب
 الطريق، وهو

﴿وَالْحَقُّ﴾ عين الحق.

﴿وَالْهَوَىٰ﴾ وشره.

﴿وَالْحِسَابُ﴾ علي
 وقهري في

المُحَاجَّةِ.

﴿وَالشُّرَكَاءُ﴾
 ﴿وَالْقُرْآنُ﴾ لقراءة
 ومكة.

(أَصْبِرْ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَحَدُهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَثْرُ أَصْلِيْ مِثْلِ: إِصْبِرْ.

﴿النبي﴾ ما بعد الزوال إلى العروب.

﴿انفسهم﴾ الغيول

الواقعة على ثلاث فواتم وطرف خافرة الرابعة.

﴿البراق﴾ السراغ

الشوايف في الغدي.

﴿انفسهم﴾ الغيول

الزيت تحت النحل.

﴿عن ذكرى﴾ لا جله

تعالى بقوة لديه.

﴿اروت﴾ الحسب عزت

الشمس أو عات الحيل

عن صوره لطفه القيل

﴿زوم﴾ زودوا الحيل

عليه ﴿مناسك﴾

البناء والتمسك وعائنه.

﴿حد﴾ شق اسباب ويد

له ﴿اب﴾ رجع إلى الله

تعالى بالزينة.

﴿نفسه﴾ انفسه

نفسه حيث اراد.

﴿الاشهاد﴾ الاشهاد

نفسه الأيدي إلى

الافاق.

﴿سبح﴾ سبح

نفسه على نفسه من

الأمم.

﴿رأى﴾ نظرنا وكرامة.

﴿فحسن﴾ حسن

فرجع في الآخرة.

﴿نفسه﴾ نفس

ومشقه والم وضو.

﴿نفسه﴾ نفس

الافاق.

﴿نفسه﴾ نفس

به، هذا شواك.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَرْزَاقَهُ إِلَيْكَ مَبْرُوكٌ لِّدَبْرُوءٍ ءَايَتُهُ وَلَيْسَ ذَكَرُ أُولَٰئِكَ
أَلَّا لَبِئْسَ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفْصَفُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهُا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا
سُلَيْمَانَ وَآلَقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَابُ ﴿٣٥﴾
فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُحَاءِ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّمْ يَكُن لَّنَا لُزْفٌ وَحُسْنٌ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَآذْكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسْنِيَ الشَّيْطَانُ
نُصِيبْ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَزْكَضُ بَرْجُلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(عُرض): تَرَفُّقُ الرَّأْيِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذِهِ حَالَةٌ مِنْهَا؛ لَكُونِهَا مَكْسُورَةٌ.

﴿تَكْفُرُ﴾ المتكفرون
﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتكفرون
﴿سَاءَ﴾ صَدَقَ أَحَادِرُهُ.

سورة الزمر

﴿تَحْسَنَ﴾ تَحْسَنَ
﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادات
﴿الْأَنفُسِ النَّفَّاسَةِ﴾

﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادات
﴿وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ﴾
﴿الْوَحْدَةِ﴾ يتولونهم
﴿إِلَهُ﴾
﴿نَاسِدُهُمْ﴾

﴿يَقُولُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾
﴿الْأَلِهَةِ﴾
﴿وَلَكِنْ﴾ تَقْرِبًا.

﴿لَا تُطْعَمُ﴾ لا تُطْعَمُ
﴿نَسِيتُهَا﴾ نَسِيتُهَا
﴿لَهُ﴾ عَنْ اتِّخَاذِ الْوَلَدِ.

﴿تَكُونُ أَسَدًا عَلَى﴾
﴿النَّارِ﴾ يُلْقَى عَلَى
﴿النَّارِ﴾ لَفِ النَّاسِ
﴿عَلَى الْأَسْرِ﴾
﴿فَيَنْزِلُهَا﴾ فَيَنْزِلُهَا
﴿الطَّلَمَةِ﴾

﴿وَسَمِ النَّاسِ﴾
﴿وَالْقَمَرِ﴾ لِمَصَالِحِ
﴿عِبَادِهِ﴾
﴿فِي نَجْوَى﴾ بِعَنِي
﴿الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ﴾
﴿لِأَنْفُسِهِمْ﴾ إِلَى
﴿يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ ﴿٢٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا
لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ
كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ اللَّيْلُ عَلَى النَّهَارِ
وَيَكُونُ النَّهَارُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

(في ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً، وَقَدْ وَرَدَ قَطْعُهَا فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

﴿مِنْ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل
والغنم والخيول
والحمير.

﴿طَلَمَتِ نَفْسُ﴾
ظلمة النفس
والرجيم والمنسية.

﴿فَقُتِرُوا﴾
فكثرت تصرفاتهم
في عبادته.

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾
لا تحمل نفس أثمة..
﴿سَبَّحَ إِلَهِ رَبِّكَ﴾
سبح الله، مستغنياً به.

﴿حَوْلَهُ بَعْثَةٌ﴾
أغصان بعمق
عظيمة؛
﴿تُفَصِّلُ﴾
واحساناً.

﴿أَنبَاؤُا﴾
أخباراً
يعبدها من ذوبه
تعالى.

﴿فَوَقَّعَ﴾
فطبع
بخاضع غابده
تعالى.

﴿وَمَا أَكَلِا﴾
ساعاته.
﴿سَكَنَ﴾
قيل:

صحبة وعافية،
وقيل: الجنة،
﴿فَمَنْ جَاءَ﴾
بلا

بهاية لما يعطيه، أو
بغيره.

﴿بِرِضَاهُ﴾
القاعدية. (يعبداد):
وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ
مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ
خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ **اللَّهُ رَبُّكُمْ** لَهُ
الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ
اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ
لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾
وَإِذَا مَسَّ الْإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ
نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ **اللَّهُ** آدَا
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَلِيلٌ مَا أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَايِمًا يَحْذَرُ
الْآخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَآءِ الْآلَبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا أَنْقُوا **رَبَّكُمْ** لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ
وَأَرْضُ **اللَّهِ** وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

(بِرِضَاهُ لَكُمْ): جاءت هاء الضمير بين متحركين، ومع ذلك لا تُمدَّ مدَّ الصلوة، لأنها مُستثناة من القاعدة. (يعبداد): وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً.

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُمِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبُدُونَ ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿عَمَلُ اللَّهِ الْيُسْرَ﴾
مفرداً إليه بالطاعة،
دون ما تعبدون من
الآلهة.

﴿عَمَلٌ مِنْ أَمْرِ﴾
أطلق منها، كثيرة
متراكمة.

﴿اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ﴾
الأوثان والمعبودات
الباطلة.

﴿وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ﴾ رجعوا
إلى عبادته وحده.

﴿لَهُمُ الْبُشْرَى﴾ في
الدنيا بالجنة في
الآخرة.

﴿يَتَّبِعُونَ﴾ أرشده،
واحسن ما يأمرون به،
فيعملون به.

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾
أصحاب العقول
والأفهام.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ وجب
وثبت عليه.

﴿مَبْنِيَّةٌ﴾ منار
ربعة عالية في
الجنة.

﴿يَخْرِجُ بِهِ﴾
أدخله في غيوب
ومخارج.

﴿يَهِيَجُ﴾ يس في
أنفس عابته.
﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾
يصيره فناناً ضئيلاً
مُتَكَسِّراً.

المدُّ المُنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، ويأتي الهمز في أول الكلمة الثانية،
قيماً بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازاً.

﴿هُوَ﴾ بسبب ذلك الشرح.

﴿عَلَى ثَوْرَيْنِ﴾ يفرض عليه، أهو كمن قسا ليله لسوء اختياره، فصار في ظلمات الضلالة ويلات الجهالة؟.

﴿قَالَ﴾ ملائكة أو خسرة، أو شدة عذاب.

﴿أَسَنَ لِلْقَبِيحِ﴾ ابتغى وأضدق وأوفاه (القرآن).

﴿كَيْتَابًا مُتَشَابِهًا﴾ في إعجازه وهداياته وحصانيته.

﴿فَتَنَّا﴾ فتنوا فيه الأحكام والمواعظ والقضض وغيرها.

﴿نُفِخَ مِنْهُ﴾ نضطررت ونزئيد من فؤاده..

﴿بَنَى جُلُودَهُمْ﴾ سكر وتطمئن أئنة غير متقبضة.

﴿الْحَزَى﴾ الدل والمهزان.

﴿عِجَاجَ﴾ اختلاف واختلاف واضطراب.

﴿شُرَكَاءَ مُتَشَكِّكِينَ﴾ متنازعون في ربوبية الطباع.

﴿سَكَرًا زِلْيًا﴾ خالما له من الشربة والمنازعة.

أَفَمَنْ شَرَحَ **اللَّهُ** صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ **فَوَيْلٌ** لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ **اللَّهِ** أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ **اللَّهُ** نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ **رَبَّهُمْ** ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ **اللَّهِ** ذَلِكَ هُدَى **اللَّهِ** يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ **اللَّهُ** فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَجهَهُ سَوْءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ **اللَّهُ** الْحَزَى فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ **اللَّهُ** مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا **الْحَمْدُ لِلَّهِ** بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ **رَبِّكُمْ** تُخَصَّمُونَ ﴿٣١﴾

والمَدُّ المتصل: هو أن يأتي المَدُّ ثم الهمزة في كلمة واحدة، فيجب مدُّه في حالة الوصل بمقدار أربع أو خمس حركات، وفي حالة الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٢٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٢٣
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٢٤
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ٢٧ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهٖ
 أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هِيَ مُمْسِكَةٌ بِرَحْمَتِهِ ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٨ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٩
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٠

فَمَنْ
 أَظْلَمُ

أي: لا
 أحد
 أظلم.

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

فزع أن له ولدا أو

شريكا أو صاحبة.

وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ

سأله وهو ما

جاء به رسول الله

من دعاء الناس إلى

التوحيد، وأمرهم

بالقيام بقرائن

الشرع، ونهيهم عن

محرماته وإخبارهم

بالبعث والنشور.

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

ماوى وثمنا لهم.

أَفَرَأَيْتُمْ

أخبروني.

حَسْبِيَ اللَّهُ

كافى

في جميع أموري.

مَكَانَتِكُمْ

حاليكم المُنكثرين

بها.

يَحِلُّ عَلَيْهِ

يجب عليه.

المدَّ العارضُ للشُّكُونِ: هو أن يأتي حرف المدَّ، وبعده حَرْفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وقد جاءت حروفُ
 المدَّ في الكلماتِ المُشارِ تحتها، وبعدها حرفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وفي مدَّه ثلاثة أَوْحُو.

﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسُ﴾

يقبضها عن
الأبدان.

﴿وَالَّتِي لَهُ شَرَفٌ﴾

سبحانها أي:

ويتوفى الأنفس التي

لم تمت، أي: لم

يحضر أجلها،

يترواها في منامها.

﴿فَيُسَبِّحُ أَتَى لَهَا﴾

عَلَيْهَا النَّوْتُ﴾ ولا

يردّها إلى الحسد

الذي كانت فيه.

﴿وَيُرْسِلُ الْآخِرَى﴾

وهي الثالثة، بأن

يعيد عليها

أحوالها.

﴿أَمْ أَعْتَدُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

شُفْعَاءَ﴾ أي: بل

اتخذوا من دون الله

آلهة شفعاء تشفع

لهم عند الله.

﴿فَقُلِ الشَّفَعَةُ﴾

فِيهَا﴾ لا يشفع

أحد عنده إلا بإذنه.

﴿أَشْمَازُنَ﴾ نفرت

وأنفقت عن

الوحيد.

﴿فَاطِرَ﴾ يا مبدع

وخالق.

﴿مُحْسِنُونَ﴾ يتقوّنون

ويتقوّنون.

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ

فَلَِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَِا وَمَا نَت عَلَيْهِم

بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي

لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ

وَيُرْسِلُ الْآخِرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفْعَاءَ

قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَآيِمًا لِّكُنْ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

قُلِ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۚ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ

إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ

قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ

دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ

فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا

فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَا فِدَاءَ لَهُ مِنْ سُوِّ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ ۚ وَبَدَأَهُم مِّنْ اللَّهُ مَا لَهُمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

﴿فِي مَا﴾: وردت هنا مقطوعة، وقد وردت هكذا في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل

جزء منها.

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهِيمُونَ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ
 نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
 قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لِمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿وَسَاءَ بِهِمْ﴾
 أو أخاط بهم.

﴿حَوْلَهُ نِعْمَةً﴾
 أعطاه إياه فضلاً

وإحساناً.

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾
 العنة امتحان

والبتلاء.

﴿نُفْعِهِمْ﴾
 من العذاب بالهرب.

﴿مَنْدُورٌ﴾
 عسى من تشاء

بمحكمه.

﴿أَسْرَفُوا﴾
 تجاوزوا

الحُدَّ في المعاصي.

﴿لَا تَقْنَطُوا﴾
 لا تيأسوا.

﴿وَالذُّنُوبَ﴾
 الذنوب

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 الذين ظلموا

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 الذين ظلموا

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 الذين ظلموا

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 الذين ظلموا

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 الذين ظلموا

(عَلِمَ بَلْ): جاء التنوين، وبعده حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، والإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع العتة بمقدار حركتين، فتقرأ: عَلِمَ بَلْ.

﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾ رَحْمَةً إِلَى الدُّنْيَا.

﴿فَاذْكُرُونَنِي﴾

الْمُؤْمِنِينَ ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾

بِاللهِ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ.

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾

مَأْوَى وَمَقَامَ لَهُمْ.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ بِعَوْنِهِمْ

وَطَعْنَهُمْ بِالْفَتْنَةِ.

﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾ مَقَالِيدُ

أَوْ خَزَائِنُ..

﴿لِيَحْكُمَ عَمَلَكُمْ﴾

لِيَحْكُمَ عَمَلَكُمْ

وَيُسْأَلُونَ.

﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾

أَعْبُدْهُ وَحْدَهُ وَلَا تَعْبُدْ

مَعَهُ أَحَدًا سِوَاهُ.

﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾ مَا

غَرَفُوهُ، أَوْ مَا

عَظَمُوهُ..

﴿فَتَنَّهُ﴾ فَتَنَّهُ،

وَفِي مَقْدُورِهِ وَتَضَرُّعِهِ.

﴿يَطْوِي السَّمَاءَ﴾

مَقْدَرُهُ، كَقَوْلِهِ السَّحَابُ

لَنُكْتَبَ.

أَخْرَجَ الْحَارِثِي وَمُسْلِمٌ

وَأُخْرَاهَا مِنْ حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

أَيُّقِظُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ

بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا

الْمَلِكُ، أَمِيرُ الْمُلُوكِ

الْأَرْضِ..

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ يَتَّقِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتُ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاَعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

(وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ): إدغام متمائل، لمجيء الميم الساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب إدغامها بغنة، فيصيران ميمًا واحدةً مشددةً، ويسمى إدغامًا شقويًا، ويُغنى بمقدار حركتين.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ٦٨ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ٦٩ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُم وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا بُلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ٧٠ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَوْسَىٰ
 الْمُتَكَبِّرِينَ ٧١ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ
 ٧٢ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ٧٣

﴿الضُّمُّ﴾ الضُّمُّ الْقَرْنُ
 الَّذِي يُنْفِخُ فِيهِ
 إِسْرَافِيلُ
 ﴿نُفِخَ﴾ نَفَخَ، وَهِيَ
 النُّفْخَةُ الْأُولَى
 ﴿وَضِعَ الْكِتَابُ﴾
 أَفْطِيَتْ صُحُفُ
 الْأَعْقَالِ لِأَرْبَابِهَا
 ﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ﴾
 جِيءَ بِهِمْ إِلَى
 الْمَوْقِفِ، فَسُئِلُوا عَمَّا
 أَجَابَتْهُمْ بِهِ أَمْهُمُ
 ﴿وَالشُّهَدَاءُ﴾ الَّذِينَ
 يَشْهَدُونَ عَلَى الْأَمَمِ
 مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِالشُّهَدَاءِ الَّذِينَ
 اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ، يَشْهَدُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ بِالْبَلَاغِ عَلَى مَنْ
 بَلَّغُوهُ، فَكُلُّهُ بِالْحَقِّ
 ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾
 أَيُّ: وَقُضِيَ بَيْنَ الْعِبَادِ
 بِالْعَدْلِ وَالصِّدْقِ
 ﴿زُمَرًا﴾ جُمَاعَاتٍ
 مُتَّصَةً فَتَجَاعَلَتْ
 ﴿حَتَّىٰ﴾ وَحَتَّى
 وَنَتَتْ
 ﴿طِبْتُمْ﴾ طَهَّرْتُمْ
 مِنْ دُخَانِ
 الْمَعَاصِي
 ﴿سَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾
 أَمْرًا مَا وَعَدْنَا
 مِنَ النِّعَمِ
 ﴿نَتَبَوَّأُ﴾ نَبَرْنَا

﴿بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ﴾: جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ مَعَ الْعُنْتِ، وَسَمِّيَ إِخْفَاءً شَفَوِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ.

﴿حَافِيتُ﴾:

مُخْدِقِينَ مُجِطِينَ.

سورة غافر

﴿غَافِرُ الذَّنْبِ﴾: سَاتِرِ

الذَّنْبِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَقَابِلِ التَّوْبِ﴾:

التَّوْبَةِ مِنْ

الذَّنْبِ مِنْ

كُلِّ مُذْنِبٍ.

﴿وَيُؤْتِي

الْقَوْلَ﴾: الْغَيْثُ أَوْ

الْإِنْعَامُ وَالْقَضَاءُ أَوْ

الْعَمَلُ.

﴿فَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ﴾: فَلَا

يُخْذَعُكَ.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾: تَقْلِبُهُمْ

سَالِمِينَ غَانِمِينَ

فَإِنَّهُ اسْتِزْرَاحٌ.

﴿لِيُدْخِلَهُمْ فِي آيَاتِنَا﴾:

لِيُطْلِقَهُمْ وَيُزِيلَهُمْ

بِأَبْطَالِ الْحَقِّ.

﴿حَقَّتْ﴾: وَحِثَّتْ

وَنَبَتْ بِالْإِهْلَاقِ.

﴿سَبِيلِكَ﴾: طَرِيقِ

الْهُدَى (دِينِ)

الْإِسْلَامِ).

﴿وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾:

احْصُطْهُمْ مِنْهُ.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ

آيَاتُهَا ٨٥

بَيِّنَاتُهَا ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرْكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِلَهُمْ فِي آيَاتِنَا فَآخَذْنَاهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧

﴿حَمْدٌ﴾: تُقْرَأُ: حَامِئِينَ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرَكَتَيْنِ، وَبِمَدِّ الْعِيمِ سِتُّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ

مُخَفَّفٌ. ﴿كَلِمَتٌ﴾: وَرُدَّتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لِمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تَوُفُّوْا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَرْزُورُونَ لَا تَخْفَى
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

﴿وَمَنْ صَلَحَ﴾ أي:

وَأَدْخَلَ مِنْ صَالِح.

﴿مِنْ آبَائِهِمْ وَآزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾

﴿وَرَبَّنَا﴾ بَانَ كَانَ

مَوْثِقًا مَوْجِدًا قَدْ حَمَلَ

الصَّالِحَاتِ تَكْمِيلًا

لِعَمَلِكُمْ عَلَيْهِمْ. وَتَمَامًا

لِسُورَتِهِمْ.

﴿وَفَهُمُ السَّيِّئَاتِ﴾ بَانَ

تَعْمُرُهَا لَهُمْ. وَلَا

يُؤْخِذُهُمْ شَيْءٌ مِنْهَا.

﴿وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ﴾ بَانَ

وَلَهُمْ مَا يَسُوءُهُمْ مِنْ

الْعَذَابِ عَلَيْهَا.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ أَي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَتَكْفُرُونَ﴾ بَانَ

فَعَدَّوْهُمْ مِنْ

عَذَابِكُمْ. وَأَدْحَلَهُ

حَتُّكَ.

﴿فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ﴾

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

الْعَلِيُّ الْعَلِيُّ

﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾

على أحد منهم

بنقص من ثوابه، أو

زيادة في عقابه.

﴿يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ يوم

القيامة؛ لقربها.

﴿الْمُتَارِعِ﴾ المتزاحم

والحالِق.

﴿كَلِيمٍ﴾

مُتَكَلِّمٍ

على القوم

المُتَكَلِّمِينَ

منه.

﴿جَبَرٍ﴾ جبري

مُتَكَلِّمٍ بِهِمْ بِهِمْ.

﴿حَاسِبٍ الْأَعْيُرِ﴾

الظُّورَةِ الْحَاثِيَةِ إِلَى

مَا لَا يَجُلُ.

﴿وَأَنفِى ذَانِفٍ يَذْفَعُ﴾

عنهم العذاب.

﴿وَأَسْتَحْيَا﴾

بِسَاءَتِهِمْ؛ اسْتَبْقُوا

بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ.

﴿مَسَدٍ﴾ مَصَابِعِ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذْ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ

يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُواهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

يَذُوبُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُمْ

قَوِيُّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانِ وَقَرُّونَ

فَقَالُوا سِحْرُ كَذَّابٍ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تُفَحِّمُ اللَّامَ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلُهَا أَوْ فُتِحَ، مِثْلُ: (إِنَّ اللَّهَ) (وَاللَّهُ) (فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ) (مِنْ اللَّهِ) وَتَرَفَّقَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفُسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقُومُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَقُومُ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقُومُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَدْيَنَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾

تركوني تقتله.

﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾

أي:

الذي يزعم أنه أرسله

إلي، فليتمه من القتل

إن قدر على ذلك، فإنه

لا ريب له حقيقة بل أنا

ربكم الأعلى.

﴿إِنْ تَقْتُلُونَ﴾

﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾

الذي أتم

عليه من عبادة غير الله،

ويدخلهم في دينه

الذي هو عبادة الله

وحده.

﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾

اغضضت وغمضت

به تعالى.

﴿ظَاهِرِينَ﴾

عالمين

﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾

غلبته

وفتته.

﴿مَا أُرِيكُمْ﴾

ما أرى

﴿إِلَّا مَا أَرَى﴾

عالمكم.

﴿الْأَحْزَابِ﴾

الأمم.

﴿يَقُومُ﴾

الغاشية المتخربة

على الآتياء.

﴿مِثْلَ يَوْمِ﴾

﴿مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ﴾

أي الإقادة على

التكذيب.

﴿يَوْمَ التَّنَادِ﴾

يوم القيامة

(النشأ به إلى

المنعمر).

﴿عَاصِمٍ﴾

مما يع

وذايع.

(بَأْسِ اللَّهِ): تَرْقُفُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ هُنَا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ قَبْلَهَا فَتَحٌ وَلَا ضَمٌّ، بَلْ جَاءَ كَسْرٌ.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ﴾ أي:

يوسف بن يعقوب عليهما السلام.

﴿فَإِذَا لَمْ يَبْعَثْ﴾ أي:

عنه من قبل، ولم تؤمنوا به.

﴿حَقَّ دَاخِلُكُمْ﴾ أي:

يوسف بن يعقوب.

﴿فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

﴿فَرَعُونَ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

﴿فَرَعُونَ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

﴿فَرَعُونَ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

﴿فَرَعُونَ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

﴿فَرَعُونَ﴾ أي:

فكروا به في حياته، وكفروا به بعد موته.

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ

مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ

مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَتْهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ

يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَهْمَنْ أَيْنَ لِي صِرَاحٌ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ

السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا

وكَذَلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي

ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

يَقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ الدُّنْيَا مَتَعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَفَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

الْقُلُوبُ: إظهار نبوة للصوت بحرف من حروفها إذا سكنت، وحروفها خمسة جُمِعَتْ في لفظ:

قُطِبَ جيد، فإن وقع أحدها في أثناء الكلمة كانت قلقلة صغرى، وإن كان في آخرها، فهي قلقلة كبرى.

الْقُلُوبُ: إظهار نبوة للصوت بحرف من حروفها إذا سكنت، وحروفها خمسة جُمِعَتْ في لفظ:

قُطِبَ جيد، فإن وقع أحدها في أثناء الكلمة كانت قلقلة صغرى، وإن كان في آخرها، فهي قلقلة كبرى.

وَيَقُومِ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَكُم دُعَاوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِإِلَافِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
إِلَافِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَايَبُونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ
جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(يَتَحَايَبُونَ): جاء بعد حرف المد حرف مشدد، فهو مد لازم كليي متقل، ومد بمقدار ست حركات وجوباً.

﴿٤١﴾ دَعَا
إلى الله تعالى، خالق كل شيء، لنزولنا به، فيعزركم، ويعزكم، فهو. ﴿٤٢﴾ الغفر، من كثر انتقامه ممن كفر. ﴿٤٣﴾ لَاجِرَمَ، لذنب من آمن به. ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ، أو لا مخالفة، أو حقاً. ﴿٤٥﴾ النَّارُ، مستجابة، أو استجابة دعوة. ﴿٤٦﴾ إِيَّاهُ، أخاطب، أو أنزل. ﴿٤٧﴾ الضُّعَفَاءُ، أو ضباباً ومساءً، أو دائماً، في البرزخ. ﴿٤٨﴾ تَبَعًا، أي يتخاضعون. ﴿٤٩﴾ مُعْتَنُونَ، أو دافعون، أو حاملون عتاً.

قَالُوا أي: قال

الهم الملائكة الذين هم خزنة جهنم.

قَالُوا أي: إذا

كان الأمر كذلك، فادعوا انتم، فإنا لا ندعو لمن كفر بالله وكذب رسله بعد محبتهم بالحجج الواضحة.

قَالُوا أي: في ضياع

ويطمان، فلن يستجاب.

قَالُوا أي: في ضياع

والذين آمنوا في أي:

تجعلهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم.

قَالُوا أي: في ضياع

الملائكة والرسل

والمؤمنين.

قَالُوا أي: في ضياع

عذرهم، أو

اعتذارهم حين

يعتذرون.

قَالُوا أي: في ضياع

طرفي النهار، أو

دائماً.

قَالُوا أي: في ضياع

وغيره.

قَالُوا أي: في ضياع

بالبلي مقضى الكبر

والتعظيم.

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ أَنَّهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

المد المتصل: هو أن يأتي المد والهمز في كلمة واحدة، ويجب مدّه بمقدار أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مدّه بست حركات وفقاً لِمَرُوضِ السُّكُونِ بالوقف، وهذا لا يكون إلا في آخر الكلمة.

﴿لَا رَبَّ يَوْمَ﴾ لا شك في محبتها وحصولها.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ اي: عن دعائي.

﴿وَالْحَبِيرُ﴾

صاعرين أولاء.

﴿وَالَّذِينَ يُؤْفَكُونَ﴾

فكيف يُضَرَّوْنَ

عن توحيدهم؟

﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يُضَرَّفُونَ

عن التوحيد الحق.

﴿وَالَّذِينَ قَرَّارًا﴾

مُسْتَقَرًّا يَعِيشُونَ

فيها.

﴿وَالَّذِينَ بَخَاءَ﴾

سَفَافًا مَزْمُوعًا

كَالْقَبِيَّةِ فَوْقَكُمْ.

﴿وَالَّذِينَ تَكَادَتْ﴾

نَعَالِي، أَوْ تَمُحَّدُ،

أَوْ كَثُرَ

خَيْرُهُ.

﴿أَنْ﴾

أَسْمِي، أَوْ أَتَقَادُ،

أَوْ أَخْلِصُ دِينِي.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارْيَبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ لَيْلًا لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾

﴿وَالَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾

﴿مِنْ رَبِّي﴾ أي:

خلق أبائكم الأول،

وهو آدم، وخلق

من تراب يستلزم

خلق ذريته منه.

﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾

أي: أطفالاً، على

معنى: يخرج كل واحد

سكم طفلاً

﴿بِئْسَ الْفِتْنُكُمْ﴾

كمال عقلم وتوكلكم.

﴿وَلَبِئْسَ الْفُلُوكُمْ﴾

أي: وقت الموت أو

يوم القيامة.

﴿فَتَنَّا أَزْوَاجَهُمْ﴾

أزواجهم.

﴿أَفْ يَصْرَفُونَ﴾

كيف

يصرفون عن الآيات

مع بيدها

ووضوحها.

﴿الْأَغْلُلُ﴾

القيود

تجمع الأبدي إلى

الاعتناق.

﴿الْغِيَاثُ﴾

الماء

البارح نهاية الحرارة.

﴿يَنْجَرُونَ﴾

توقف، أو

تثلاً بهم.

﴿تَقَرَّحُونَ﴾

تبطرون

وتأثرون.

﴿تَتَرَفَّعُونَ﴾

تتواضعون

في العز والبطر.

﴿مَتَوًى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

متوى المتكبرين

مأواهم ومقامهم.

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا

شُيُوخاً وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى مِنْ قَبْلٍ وَلْيَبْلُغُوا أَجْلاً مُسَمًّى

وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرَفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٨١﴾

فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَىٰ

مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ

نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئاً كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾

ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنتُمْ

تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَذْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا

نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعَكَ فَإِنَّا نُرْجِعُونَ ﴿٨٧﴾

مضمومٌ ضمّاً أصلياً مثل: (أَدْعُونِي)، وكذلك في كلمة: (أَدْخُلُوا) فها همزةٌ وضلّ وقعت في

أولِ فِعْلٍ ثلثه مضمومٌ، فَتَضُمُّ الهمزة إذا بدأنا بها، وهذه حالةٌ من الحالاتِ الثلاثِ.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
وَمِنْهُمْ مَن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ
بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
هَٰئِلِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
مَنْفَعٌ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تَحْمَلُونُ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعَهُمْ إِيْمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سَلَّتْ
اللَّهُ إِلَيْنَا قَدْ خَلَّتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هَٰئِلِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا

عَلَيْكَ﴾ أَي: أَنْبَأَكَ

بأخبارهم، وما لقوه

من أقوالهم.

﴿وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ

عَلَيْكَ﴾ خَبَرَهُ، وَلَا

أَوْصَلْنَا إِلَيْكَ عِلْمَ مَا

كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ.

وَالَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ

فِي الْقُرْآنِ مِنَ الرُّسُلِ

خَمْسَةٍ وَعَشْرُونَ

رَسُولًا، أَمَّا الَّذِينَ لَمْ

يُذَكِّرْهُمْ فِيهِ فَأَكْثَرُ

مِنْ ذَلِكَ.

﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ

أَن يَأْتِيَ بِآيَةٍ﴾ أَي:

مُعْجَزَةٍ دَالَّةٍ عَلَى

رَبُونَةِ.

﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾

أَمْرًا ذَا بَالٍ يَنْتَهِيُونَ

بِهِ.

﴿فَرِحُوا بِالْمَالِ الَّذِي فِي يَدَيْهِمْ﴾

دَفَعُوا عَنْهُمْ، وَمَا

بِغَنَمِهِمْ.

﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ بِأَمْوَالِهِمُ

الدُّنْيَا سَهْزَةً

بِالدُّنْيَا.

﴿فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا﴾

شِدَّةَ عَذَابِنَا فِي

الدُّنْيَا.

﴿سَلَّتْ﴾ مُضَتْ.

(سُتَتْ): وَرَدَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

سورة فصلت

فُصِّلَتْ آيَاتُهُمْ فَمِزْتَ

وَنُوحَتْ، أَوْ يَبِثْ.

﴿صَحَبُوهُ أَغْلِيَّةً﴾

حَافِيَةً نَمُخُّ الْفَهْمَ.

﴿وَقَدْ﴾ فَمَسَّمْ وَفَقَلْ

يَنْخُ السَّمْعِ.

﴿حَبَابٌ﴾ بَسْرٌ عَظِيمٌ

يَنْخُ الرِّضَاصِ.

﴿مُسْتَقِيمًا﴾ إِلَيْهِ

فَوَخَّوْا إِلَيْهِ بِطَاعَةِ

وَعَادَتِهِ.

﴿وَالْقَائِلِينَ﴾

هَلَاكُهُ، أَوْ حَسْرَتُهُ، أَوْ

شِدَّةُ عَذَابِ لَهُمْ.

﴿بَعَثَ مَنُورٌ﴾ غَيْرُ

مَقْطُوعٍ عِندَهُ.

﴿أَنزَلْنَا﴾ أَنْزَالًا يَبِثْ

مُخْلُوقَاتِهِ تَعْمُدُونَهَا.

﴿رَأْسٌ﴾ حَالًا أَوْ زَوَاتٍ

تَحْتُمُهَا الْمَيْدَانُ.

﴿وَسَرَّكُمَا﴾ كَثْرَ حَبْرِهِمَا

وَبِثْعَمَا.

﴿أَوْرَثْنَا﴾

أَرْوَاقَ أَهْلِهَا

وَمَا يَضْلُخُ

لِمَعَابِيَتِهِمْ.

﴿وَوَيْلٌ لِلرَّاسِ الْيَافِرِ﴾ فِي مِثْقَةِ

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

﴿سَوَاءٌ﴾ أَسْتَوَتْ

الْأَرْبَعَةُ أَسْتَوَاءً (تَمَّتْ).

﴿لَنُؤْتِيَنَّ﴾ أَسْتَوَاءً يَلِيْقُ

بِحِلَالِهِ.

﴿وَيَوْمَ نَسُفُ﴾ قُلْ أَرَأَ

تَكُونُ سَمَاءُ.

سُورَةُ فُصِّلَتْ

آيَاتُهَا

رُتِبَتْهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١) تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢) كَتَبْتُ فُصِّلَتْ

آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ

مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَا ٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِّلْمُشْرِكِينَ ٦) الَّذِينَ لَا يَتُوبُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ٧) إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨) قُلْ أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩)

وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلنَّاسِ يَلِينَ ١٠) ثُمَّ أَسْوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١)

(حَمْدٌ): نَقْرًا: حَامِيْنِهِمْ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، فِيهِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيُّ الْمَخْفِيفُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهْرَ. أَمَّا الْمِيمُ فَتَمُدُّ بِسَبْعِ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿سَمِعُوا﴾ أَسْمَاءُ وَأَنْدَعُ

حَتْمُهُنَّ

﴿لِيُؤْمِنَ﴾ هَالِجَمَةُ

سِتَّةَ أَيَّامٍ

﴿أَوْسَى﴾ كَوْنٌ، أَوْ دَرَجَةٍ

فِي الْيَوْمَيْنِ

﴿سَمِعَ﴾ أَيِ

بَكَوْا كَبْ مَصِيْبَةً مُتَلَائِيَةً

عَلَيْهِ كِتَابًا

الْمَصَابِيحِ

﴿رَبِّطُوا﴾ مِنَ الشَّيْئَيْنِ

الَّذِينَ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ

﴿فَلْيَقْضُوا الْفِتْنَةَ الْفُلْهِيَّةَ﴾

أَيِ هَذَا النِّظَامِ الْبَدِيعِ هُوَ

مَنْ تَرْتِيبُ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى

صَنْعِ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي

يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ

﴿أَنْزَلْنَاكُمْ﴾

حَوَائِجَكُمْ عِدَابًا شَدِيدًا

مُتَلَائِيًا

﴿رَبَّاعِيَّةً﴾ شَدِيدَةً

الشُّومِ، أَوْ التَّرْوِ، أَوْ

الْقُصُورِ

﴿أَبْجَدِيَّةً﴾

مَشْرُومَاتٍ، أَوْ دَوَاتٍ

عَبَارٍ وَتَرَاتِبِ

﴿الْفُرْقَانِ﴾ أَشَدُّ إِذْلَالًا

وَهَانَةً

﴿مَهْنَةً﴾ تَبَاتُ لَهَا

طَرِيقُ الصَّلَاةِ

وَالْهُدَى

﴿الْعَذَابِ الْغَوِيَّةِ﴾

الْمُهَيِّبِ

﴿مَهْمٌ يَوْمُكُمْ﴾ يُخْشَى

سَوَاقُفُهُمْ يُلْحَقُهُمْ

نَوَالِيَهُمْ

فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا أَلَسْمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أُولَئِكَ كَانُوا فِي
 الْأَرْضِ خَلْقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِنَنْذِرَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنْصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلَدَهُمْ وَجْلًا دَمِيمًا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

تُفْتَحُ قَهْرُهُ الْوَصْلُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِـالِ، مِثْلُ: (السَّمَاءُ - الدُّنْيَا) وَهَذِهِ
 الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ حَالَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

﴿تَشْهَدُونَ﴾

تَشْهَدُونَ عِنْدَ

اِزْكَابِكُمُ الْفَوَاحِشُ .

﴿أَلَيْسَ لَهُمْ مَخَافَةُ أَنْ

يُشْهَدُوا﴾

﴿لَنْتَرَهُمْ﴾

عِنْدَ اِشْتِاقِكُمْ مَنِ

النَّاسِ .

﴿كَبِيرٌ وَمَا تَسْمَعُونَ﴾

وَهُوَ مَا عَلِمْتُمْ خَبِيرًا .

﴿أَرَأَيْتُمْ أَفْئِدَتَكُمُ

﴿مَتَوًى لَكُمْ﴾

نُفُوزًا وَإِقَامَةً

أَيَّدِيَهُمْ لَهُمْ .

﴿إِنْ

يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾

﴿يَسْتَعْتَبُوا﴾

يُظَلُّونَ بِرِضَا وَبِهِمْ

يُؤْمِنُونَ .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾

مِنْ الْمُجَابِسِينَ إِلَى مَا

طَلَبُوا .

﴿وَقِيصَافَتُهُ﴾

سَبِيحًا وَمِثَالًا لَهُمْ .

﴿حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ وَنَبِتَ عَلَيْهِمْ

وَعِيدُ الْعَذَابِ .

﴿وَالْفَرْأَةُ﴾

بِالْفَرْأَةِ وَبِالْبَاطِلِ عِنْدَ

فِرَاقَتِهِ .

﴿الْأَشْقِيَّ﴾

فِي الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ

النَّارِ .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

﴿١٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَصْبَحْتُمْ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ يَصْصِرُوا فَالْنَّارُ مَتَوًى لَهُمْ وَإِنْ

يَسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿١٤﴾ وَقِيصَافَتُهُ

قِرْنَاءُ فَرَزْنُوا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ

وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ

أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ إِمَّا كَانُوا بِإِذْنِنَا يُمَكِّدُونَ

﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٩﴾

الإدغام المُجَابِسُ: هُوَ أَنْ يُتَّجِدَ حَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ وَيُخْتَلِفَا فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ، وَيَكُونُ أَوَّلُهُمَا سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا، فَإِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي، كَمَا أُدْغِمَتِ الدَّالُّ السَّاكِنَةُ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ فِي كَلِمَةِ (سَهْدْتُمْ).

﴿تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾

﴿الْمَنِيحَةُ﴾ من

عند الله سبحانه

بالشرى التي

يريدونها.

﴿الْأَتَاخُلَاءُ﴾ من

تقدمون عليه من

أمر الآخرة.

﴿مَاتَدْعُونَ﴾ ما

تتموه وتطلبونه.

﴿زُلْزَلًا﴾ زلزالاً، أو

ضيافة وتكرمة، أو

منا.

﴿وَلِيٍّ حَمِيمٍ﴾

صديق قريب بهم

لأمرك.

﴿مَائِلَقْنَهَا﴾ ما

يؤنى هذه الخلعة

الشرقية.

﴿بَرْعَكَ﴾

بصيرتك، أو

بصيرتك.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ

الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ

الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٢٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ

وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٢١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٢٢﴾

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ

إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ

أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ

وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٢٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا

إِلَّا الذُّوْحُ عَظِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ

وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ

رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٢٨﴾



(ادفع): تُكسَرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربعة مواضع، أولها: إذا وقعت في أول فعلٍ
ثالثه مفتوح كما في هذا المثال، فتقرأ: ادفع.

﴿الْأَرْضُ حَنْطَةً﴾ يابسة
مطاطبة جعدة.

﴿أَهْرَنتَ﴾ تحركت
بالتناثر.

﴿وَبَتَّ﴾ انقشفت
وغلت.

﴿يُلْجِدُونَ﴾ يميلون عن
الحق والاستقامة.

﴿إِنْ لَيْسَ كُفْرُكُمْ﴾ كثر
«أَنْ» تقديره «ولا

يخفون علينا» أو
«هالكون».

﴿فَرَأَاهُمْ﴾ بلغه
الغميم كما افترخوا.

﴿وَلَا تُفِيَّتْ أَسْفَهُهُمَا﴾ فلا
ليست آياته بلسان

عرفه.

﴿أَفَحِينَ وَرَعَوْا﴾ افترأوا
أعجبوا

ورسول
عربي؟

﴿فِي تِلْكَ آيَاتِهِمْ﴾
﴿وَفِي صَمْتِهِمْ﴾

مانع من سماعه.

﴿وَهُوَ بَيْنَهُمْ عَمًى﴾
طلعة وشبهة مستولية

عليهم.

﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ أي
في العمل بما في

التوراة.

﴿فَتَقَبَّلْنَاهُمْ﴾
لجول العسل بينهم.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

أَهْرَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَن

يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ

لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ ؕ ؕ أَعَجَبُوا

وَعَرِبُوا قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ

يُتَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

(أَمْ مَنْ): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (ءَأَعْجَبُوا): الهمزة

الثانية تقرأ بالتسهيل؛ لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعَجَبُوا.

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَتَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ ﴿٤٨﴾
لَا يُسْمِعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَا بِنِعْمَتِنَا وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَتَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ ﴿٤٨﴾
لَا يُسْمِعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَسَا بِنِعْمَتِنَا وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ﴿٥٤﴾

حَرْفَا الْعُنَّةِ هُمَا التَّوْنُ الْمُشَدَّدَةُ وَالْمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ، فَيُمَدُّ كُلُّ مَنَّهُمَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْعُنَّةُ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَبْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ.

سورة الشورى

﴿بَقُرْطُ﴾ يَنْقُضُ

من عطمت تعالى
وَحَلَّاهُ.

﴿بِقُرْطُ الْأَرْضِ﴾ من
أهل الإيمان بالله.

﴿أُولَئِكَ﴾ مَشْهُودَاتُ
يُرْعَمُونَ بِعُصْرَتِهَا لَهُمْ.

﴿فَأَنَّهُ تَحِيَّلَ عَلَيْهِمْ﴾
وَيُتَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

﴿وَمُحَازِيهِمْ﴾
﴿بِوَكِيلٍ﴾ بِمُزَكَّرٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ.
﴿وَالْفَرِيقِ﴾ نَكْةٌ، أَيِ:

أَقْلَهُهَا.
﴿فِي السَّاعِ﴾ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

لَا خِصَامَ الْحَلَّاقِينَ فِيهِ.
﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لَا شَكَّ

بِهِ.
﴿فِي قُلُوبِهِ﴾ وَهُمْ

أَهْلُ السَّعَادَةِ.
﴿وَمُزَكَّرٌ فِي السَّعِيرِ﴾

أَيِ: فِي النَّارِ، وَهُمْ
أَهْلُ الشَّقَاءِ.

﴿أَنَّهُ وَاحِدٌ﴾ عَلَى
دِينٍ وَاحِدٍ.

﴿فَأَنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيِّهِ﴾
يَتَوَلَّاهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.
﴿إِلَيْهِ أَلِيتُ﴾ إِلَيْهِ

أَرْجِعُ فِي كُلِّ
الْأُمُورِ.

سُورَةُ الشُّرُورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝١ عَسَقَ ۝٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ ۖ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ۝٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۖ اللَّهُ حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

۝٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ

حَوْلَهَا وَلِنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ۝٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ ۖ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ۖ قَالَ اللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝١٠

(حَمْدٌ * عَسَقَ) : تُقْرَأُ: حَائِمٌ عَيْنٌ بَيْنَ قَافٍ؛ فَهَذِهِ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، فَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، تَمْذُهُ مَدًّا لَا مَ بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حُرُكَاتٍ، وَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَّرَ، تَمْذُهُ بِمَقْدَارِ حُرُكَاتَيْنِ، =

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَتَّسِلَ كَيْسُهُ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ إِمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَتَّسِلَ كَيْسُهُ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ

وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ

يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا

تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَقُلْ إِمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ

بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ

لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَتَّسِلَ كَيْسُهُ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ

وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ

يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا

تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ

أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ

وَقُلْ إِمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ

بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلْتُمْ

لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَتَّسِلَ كَيْسُهُ شَيْءٌ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾

شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِمُوا الدِّينَ

وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ

= فِيمَدُ حَرْفُ الْحَاءِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ تُمَدُّ الْمِيمُ وَالسَّيْنُ وَالْقَافُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، أَمَا الْعَيْنُ فَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا: كَمَا قَالَ الشَّاطِطِيُّ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَجْهَانِ، وَالطَّوْلُ فَضْلًا.

﴿وَالَّذِينَ يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

دين الله عز وجل الذي

انتسب به محمداً ﷺ

من بعد ما استجاب له

الناس، فدخلوا فيه.

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

﴿يُخَاجُونَ﴾

وَالَّذِينَ يُخَاجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ مِنْهُمْ

دَاحِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

(يُخَاجُونَ): مَدَّ لَازِمٌ كَلِمَتِي مُقْتَلٌ؛ فَقَدْ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ حَرْفَانِ، أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ السَّاكِنُ سَكُونًا لَازِمًا، وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حَرَكَاتٍ لَزُومًا.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ
 بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن يُنَزِّل بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٧﴾ وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٥٠﴾

﴿٤٢﴾ آخر ﴿جزاء﴾
 ﴿٤٣﴾ لا تسألوني ثواباً
 إلا أن تؤدبوني في
 قرابتي منكم،
 وتصلوا الرحم التي
 بي وبكم،
 ﴿٤٤﴾ غفر حسنه
 بكتيب طاعة،
 ﴿٤٥﴾ غنى عن صفه
 فبسبك القرآن،
 يقول عز وجل: لو
 حدثت نفسك أن
 نفرتي على كذا،
 لطعت على
 قلبك،
 وأذهبت
 الذي
 أتيتك به
 من حجي،
 ﴿٤٦﴾ لغز
 وتجبوا، أو
 انظروا،
 ﴿٤٧﴾ ينزل بقدر
 حكيم متعكم،
 ﴿٤٨﴾ ينشأ من
 برؤله،
 ﴿٤٩﴾ وهم
 وتشر فيهما،
 ﴿٥٠﴾ ينصرون
 من العذاب
 بالهزب،

(بمع): وردت محذوفة الواو، وقد ورد حذفها في خمسة مواضع، وحذفها لفظاً ورسماً،
 ويوقف على الحرف الأخير.

﴿النور﴾ الشُّرُّ
الجارية.

﴿الأنف﴾
كالجبال، أو القصور
العالية.

﴿يظللن رواكد﴾
فيصرون نوايت
سواكين.

﴿يؤنفن﴾ يؤنفهن
بالقرن، أي: أغلشن.
﴿يحيون﴾ يهزبون
وتخلص من
الغذاب.

﴿والفواحش﴾ ما عظم
فحشه من الذنوب.
﴿والفواحش﴾

يتشاورون ويتراجعون
فيه.

﴿أنهم﴾ أي: أنهم
العظم والعدوان.
﴿يقتلون﴾ يقتلون
بمن ظلمهم، ولا
يغفرون.

﴿ينصرون﴾ أي: ينصرون
يغلبون، أو يهزمون.

﴿يؤنفن﴾ أي: يؤنفن
من الأمور التي تدب
الله إليها عباده، وعزم
عليهم العمل بها.

﴿هل إلى سبيل﴾ هل إلى
عودة إلى الدنيا
طريق أو وسيلة؟

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾
إِنْ يَشَاءْ يُسَكِّنِ الرِّيحَ
فَيُظِلِّلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾
أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾
وَيَعْلَمُ الَّذِينَ
يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾
فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ
الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾
وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كَثِيرًا إِنَّهُمْ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا
عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾
وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾
وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ
الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾
وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَاجْرُمُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾
إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾
وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
﴿٤٣﴾
وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي المد، ثم يليه حرف متحرك يوقف عليه بالسكون؛ كالأمثلة
المشار إليها؛ وقد جاءت جميع حروف المد في الأمثلة، وفي مد ثلاثة أوجه، كذلك جاء =

وَتَرْتَهُمْ يَعْزُضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَجَرَحَ بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكٌ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذَكَرْنَا وَإِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿يَرْسُوتُ عَلَيْهِ﴾

أي: على البار.

﴿خَشِيعِينَ﴾

خاضعين

متضائلين.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ

خَفِيٍّ﴾ يُسَارِقُونَ

النَّظْرَ مِنْ شِدْوِ

الْخَوْفِ.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾

ليس له طريق

للوصول إلى

الهداية.

﴿لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ لَا

شَيْءَ يَرُدُّ مَجِيئَهُ.

﴿تَكْبِيرٌ﴾

إِنْكَارٌ

لِذُنُوبِكُمْ، أَوْ مُتَكَبِّرٌ

لِلْعَذَابِكُمْ.

﴿فَتَحِيَّتٌ﴾

لَا تُجْلِيهَا.

﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ

عَقِيمًا﴾ لَا يُولِّدُ

لَهُ.

﴿أَوْ يُرْسِلَ

رَسُولًا﴾

إِلَيْهِ، مِنْ

الْمَلَائِكَةِ.

= مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ هُنَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ حُرُفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقِفُ عَلَيْهِ
 بِالسُّكُونِ. وَيُشْتَرَطُ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ الْإِلْتِزَامُ بِوُجُوهِ مِنَ الْأَوْجِهَةِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ قِرَاءَةٍ.

﴿مَكَأَنَّا، أَوْ
نَبْوَةً، أَوْ جِبْرِلَ.
﴿الْمَكِّيَّ﴾ الشَّرَاحُ
التَّصْبِيحِيَّةُ الَّتِي لَا
تُعَلِّمُ إِلَّا بِالْوَحْيِ.
﴿صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ دِينِ
قَوِيمٍ (دين الإسلام).

سورة الزخرف

﴿أَمْ الْكِتَابِ﴾ الذَّوْحِ
المُحْفَظِ، أَوْ الْعِلْمِ
الْأَزْمِيِّ.

﴿أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ﴾
الْزُّكْرَ، أَمْضَرَكُ
تَذْكِرَتُكُمْ وَالزَّامِكُ
الْحُجَّةُ بِأَنْوَاعِ
الْفَرَاقِ؟

﴿فَضَحَّا﴾ أَغْرَضًا،
أَوْ مَفْرُصِ غَنَمِكُمْ.
﴿أَرْسَلْنَا﴾ كَثِيرًا
أَرْسَلْنَا.

﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ فِي
الْأَوَّلِ السَّامَةِ.
﴿نَفْثًا﴾ قُوَّةً.
﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

صَفْوَتُهُمْ أَوْ قِصَّتُهُمْ
الْمَعْبِيَّةُ.

﴿الْأَرْضِ مَهْدًا﴾
مَرَاثِمُهُدًا

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا.
﴿سُبُلًا﴾ طَرِيقًا
تُسَكَّنُوهَا، أَوْ
مَعَابِشَ.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

الأنبياء
٨٩

الزخرف
٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلِّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيِّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَاهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمِثْلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

(حم): تَقْرَأُ: حَا مِيمٌ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَمَدِّ الْمِيمِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا، فَالْحَاءُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ
حَيِّ طَهْرٍ، وَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، وَالْمِيمُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقْصَ عَسَلَكُمُ، وَتَمَدُّ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

وَالَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَبْدُرُ فَاَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْاَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْاَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوْا عَلٰى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ اِذَا اُسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا اِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا اِذَا الْاِنْسَنُ
لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ اِمَّا اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَاَصْفَنَكُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَاِذَا بَشَّرَ اَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ اَوْ مَنْ يُنْشِؤْا فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ اِنْسَاءً اَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ سَتَكَبُّ
شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ اِنْ هُمْ اِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ اَمْ اَلَيْسَ لَهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
اِنَّا وَجَدْنَاهُ اَبَاءَ نَا عَلٰى اُمَّةٍ وَاِنَّا عَلٰى اَثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

ماء يبدري
مُخْبِرًا، اَوْ بِمَقْدَارِ
الْحَاجَةِ.

﴿فَاَنْشَرْنَا بِهِ﴾ اَنْشَرْنَا
بِالْمَاءِ.

﴿خَلَقَ الْاَزْوَاجَ﴾ اَزْجَدَ
اَصْنَافَ الْمَحْلُوقَاتِ

وَالْاَوَاقِافِ.

﴿وَالْاَنْعَامِ﴾ وَمِنْ

الْاَسْمَاءِ، وَهُوَ الْاَبْنُ.

﴿لَتَسْتَوْا﴾ لَتَسْتَقْرُوا،

وَسَتَقْلُبُوا.

﴿سُحْر﴾ وَدَلَّلَ.

﴿مُقْرِنِينَ﴾ مُطْفِقِينَ

وَعَالِيَيْنَ، اَوْ صَاحِبِيَيْنَ.

﴿اِنْ رَبَّنَا لَشَقِيْقُونَ﴾

رَاجِعُونَ اِلَيْهِ سَبِيْحَانَهُ.

﴿وَاَصْفَنَكُمْ بِالْبَنِينَ﴾

اَخْلَصْنَكُمْ وَاتَّزَكَمْتُمْ بِهِمْ.

﴿مَثَلًا﴾ مِثْلًا، مِثْلًا وَمِثْلًا.

﴿ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾

حُزْنَا وَبِالسَّوَادِ وَحَيَاةِ مِنَ

النَّاسِ.

﴿كَظِيمٌ﴾ كَثِيرٌ، فِي

قَلْبِهِ غَيْظًا وَغَمًّا.

﴿يُسْأَلُونَ بِالْحَيٰوةِ﴾

يُسْأَلُونَ فِي الْحَيٰوةِ وَالتَّغْفَةِ

(التَّاتِ).

﴿وَالْاَنْعَامِ﴾

الشَّعَاطِفُ وَالْجِدَالِ.

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَخْدِبُونَ

اِيْمًا قَالُوْهُ.

﴿عَلٰى اُمَّةٍ﴾ عَلٰى دِيْنٍ

وَعَرِيقَةٍ نُّوْمٍ وَتَقْدَرٍ.

(الْاِنْسَنُ): اِنْ لَمْ الْاِنْسَان لَا تَنْفَصِلُ عَنْ مَدْخُولِهَا؛ كَمَا اَنْ هَاءُ التَّيْبِيَةِ وَيَاءُ الدَّوَاءِ كَذَلِكَ لَا تَنْفَصِلَانِ، مِثْلُ: (هَاتَيْنِمْ) وَ (بَاتَيْنِمْ).

قَالَ مَرَوْهَا
مَرَوْهَا
الْمُتَعَبُونَ فِي
شُهُورِهِمْ.

عَنْ أَشْرَفٍ
على عادة
تعودوها،



وطريقة ساروا
عليها في عبادتهم
لهذه الأصنام.

إِنِّي لَأَمْلَأُ
بِرِيءٍ.
فَطَرَنِي
وَأَبْدَعَنِي.

كَلِمَةً بَاقِيَةً
كَلِمَةً
التَّوْحِيدِ، أَوْ
الْبِرَاءَةِ.

فِي عَقِيْبِهِ
ذُرِّيَّتِهِ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

بَيْنَ الْقَرَبَاتَيْنِ
بَيْنَ
إِخْدَى الْقَرَبَتَيْنِ:

مَكَّةَ وَالطَّائِبِ.

مُسَخَّرًا
مُسَخَّرًا
فِي الْعَمَلِ،

مُسْتَعْمَلًا فِيهِ.

أَنَّهُ وَجَدَهُ
مُطِيقًا عَلَى الْكُفْرِ
حُتًا لِلدُّنْيَا.

وَمُعَارَفٍ
وَمُعَارَفٍ
وَمُعَارَفٍ وَفَرْجًا مِنْ

وَضْعَةٍ.

بَطْهَرُونَ
بَطْهَرُونَ
يَقْمَدُونَ وَيَزْتَقُونَ.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا
إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿١٣﴾
﴿١٤﴾ قُلْ أُولَوْجِئْتُكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا
إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٥﴾ فَانْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ
إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿١٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ
﴿١٨﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِيْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٩﴾ بَلْ
مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٠﴾
وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢١﴾ وَقَالُوا
لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٢٢﴾ أَهَمْ
يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿٢٣﴾ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَوْلَا
أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٢٥﴾

(رَحِمَتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في سبعة مواضع، ويوقَّف عليها بالتاء.

وَلِيُؤْتِيَهُمْ آتُونًا وَسِرًّا عَلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَزُخْرًا وَأَوْحَى
 كُلُّ ذَلِكَ لِمَا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَنْسُ الْقَرِينُ ﴿٢٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٢٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
 فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمْنِقُمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْزَيْنَاكَ بِالَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِلَهًا يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿وَلِيُؤْتِيَهُمْ﴾ أي:

ولجعلنا ليوتهم.

﴿وَرَحْمَةً﴾ أي:

رحمة موزونة.

﴿يَتَكَلَّمُونَ﴾

الذَّبَّ: أي: ليس

كل ذلك إلا شيئاً

يتمتع به في الدنيا.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ من يتعام

ويُغرض ويتفائل.

﴿يَنْفَعَكُمُ﴾ من ينفع

أز نفع له.

﴿يُشْرِكُونَ﴾

مُضَاجِبٌ لَهُ لَا

يعارفة.

﴿يُضِلُّونَهُمْ فِي﴾

الضَّلَالَةِ: يحولون

بينهم وبين طريق

الحق، ويحتنونهم

منه ويوسوسون

لهم أنهم على

الهدى.

﴿إِنَّمَا نَذْهَبَنَّ﴾ أي:

لأجل ظلمكم

أنفسكم في الدنيا.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾

بالموت قبل أن

يرسل العذاب بهم.

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ﴾ أي: القرآن

أشرف عليهم.

الإدغام بَعَثَ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ كَلِمَةٍ: يُؤْمَرُ، فَجَبَّ
 إِدْغَامُ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ، مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ مِنْ﴾
كتب العذاب عني
أخذت.
﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون
عهدهم بالافتداء.
﴿قَوْمَهُمْ﴾ صبيغ
حفير.
﴿يُنْفِخُ﴾ ينفخ
الكلام، للثقة في
لسانه.
﴿مُفَرِّقِينَ﴾ مفروين
به يصدقونه.
﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ﴾
وجدتهم حفاف
الغفول.
﴿فَأَسْفُونَا﴾ اغضونوا
أنشد الغضب.
﴿سَلَفًا﴾ فذوة للكفار
في استخفاف
العقاب.
﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عبرة
وعظة للكفار
بعدهم.
﴿يُنْفِخُ﴾
يصدون
من أخيه يصحون
ويصيحون فرحاً.
﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ لؤ
شداء الخصومة
بالباطل.
﴿مَثَلًا﴾ آية وعبرة
عجيبة كالمثل
الشائر.

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِآيَائِهِ السَّاحِرُونَ أَدْعُنَا
رَبَّنَا بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَبْقَوْمِ الْيَسَّى لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ الْمَلَأُكُ الْمُفَرِّقِينَ ﴿٥٣﴾ فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفُونَا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذْ أَقْرَمَكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَوَآءَ الْهَيْئَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ

(بَيَانَةٌ): وردت من دُونِ الْفِي فِي آخِرِهَا، حَيْثُ خُذِفَتْ رَسْمًا وَلَفْظًا وَوَضْلًا وَوَفْقًا، وَذَلِكَ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: [النور: ٣١] [الزخرف: ٤٩] [الرحمن: ٣١].

وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلَآئِينَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مِمَّا شَتَّهِيَ الْآنَفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٦٩﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧١﴾

﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾
نقدم قُرْآنًا شَرُوه
(عليه السلام).

﴿وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾
تَشْكُرُ فِي قِيَامِهِ.

﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ﴾
أَتَى النَّبِيَّ فِي أَيِّ لَا

تَعْمُرُوا وَنُورُوه
وَنُورُهُ أَيْ يَوْجُهُ

فِي قُلُوبِكُمْ بِمُسْكَمِ
ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّ

﴿فَإَخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ﴾
بِالْمَعْرُوفِ

الْوَاضِحَةِ وَالشَّرَاحِ
وَهِيَ الْإِنْجِيلُ.

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
تُخَفِّضُونَ فِيهِ مِنْ

أَحْكَامِ الْبُورَةِ.
﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

أَيُّ عِبَادَةِ
لَهُ وَجْهَهُ وَالْعَمَلِ

بِشَرِّهِ.
﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

أَيُّ هَلَاكِ أَوْ
حَسْرَةٍ أَوْ تَذَلُّ

عَذَابٍ.
﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

أَيُّ تَضَرُّعٍ.
﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

أَيُّ تَضَرُّعٍ.
فِي غَيْرِ ذَلِكَ اللَّهُ.

﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
تَضَرُّعٍ فِي تَضَرُّعٍ

سُورَةٍ طَاهِرَةِ الْأَثَرِ
﴿وَالَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

أَيُّ تَضَرُّعٍ لَا
غَرَى لَهَا وَلَا

حَرَامَةٍ.

(لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ اللَّامِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِلا غُتَّةٍ، وَكَذَلِكَ حَرْفُ الرَّاءِ، فَيَدْغُمُ التَّنْوِينُ مَعَ اللَّامِ مِنْ دُونِ غُتَّةٍ.

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 رَنَادُوا وَيَمْدُوكُ لِيَقْضَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَتَرْمُونَ أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتَئِبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْوِضُوا وَيَعْبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنْ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يَوْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿لَا يَغْرِبُ عَنْهُمْ﴾ لَا
يُخَفِّفُ عَنْهُمْ

﴿مُتَلَبِّثُونَ﴾ سَاكُونَ، أَوْ
حَرَبُونَ مِنْ شِدَّةِ
النَّاسِ.

﴿لَقَدْ عَنَّا إِلَهُكُمْ﴾ لِيُجِيبَا
حَتَّى يَخْلُصَ مِنْ هَذَا
الْعَذَابِ.

﴿أَمْ أَرْمُوا أَنْفُسَهُمْ﴾ نَزَلْ
أَحْكُمُوا كَيْدًا لَهُ ۖ

﴿وَجَنَّتْهُمْ﴾ تَحَاتُّهُمْ
لِيَمَّا يَنْهَمُ.

﴿عُرْضًا﴾ يَدْخُلُوا
مَدْخَلِ الْبَاطِلِ.

﴿وَالسَّمَاءَ إِلهَ﴾ هُوَ
يَعْبُدُ فِي السَّمَاءِ.

﴿سَارَكَ الْبِرِّي﴾ تعالى،
نَكَارَ حَذُّهُ

إِحْسَانَهُ

في التوحيد.

بصرفوں عن عبادتہ

﴿وَقِيلَ﴾ وَعِندَهُ عِلْمُ

﴿إِنْ مَكَرُوا﴾ الذين

﴿فَأَمْسَحْهُمْ﴾ فَأَمْسَحْهُمْ

(سَلِّمْ) أَمْرِي تَسْلِمٌ

﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ ﴿١٠﴾

عظیم من اللہ عز

حل

الثَّوْنُ الْمُشَدَّدُ والمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ هُمَا حَرْفَا الْعُتَّةِ. وَالْعُتَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلُ
لِللِّسَانِ فِيهِ، وَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ مِثْلُ: (إِنَّ) وَ (لَكِنَّ) وَ (عَمَّا).

سورة الدخان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القرآن

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القدر من شهر

رمضان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَيْسُ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

مُزْمُ أَوْ مُنْجِسُ

بالحكمة

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

بِهَؤُلَاءِ الشَّاكِرِينَ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يُشْمَلُهُمْ وَيُجْبَطُ

بِهِمْ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

كَيْفَ يَنْقُذُونَ

وَيُطْفَلُونَ؟

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

يَوْمَ تَنْسِفُ

نَاخِدُ يَسْجُدُ وَغُفْبُ

يَوْمَ يَنْفُذُ أَوْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

وَأَنْشَقَّ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

سَلَمُوا إِلَى نَبِيِّ

إِسْرَائِيلَ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أَمِينَ عَلَى الرِّسَالَةِ

غَيْرِ مَتَّهِمٍ

سُورَةُ الدُّجَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ ۝

(حم): مَدَّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، فَتَقَرُّ: حَا مِيْنٌ، بِمَدِّ حَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَرَ، وَمَدَّ مِيْنٌ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ زُمْرَةِ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿اَلَمْ تَعْلَمُوْا﴾
أَو لَمْ تَعْلَمُوْا.

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
وَيُزْفَقَانِ عَلَىٰ صِدْفِي.

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
الْمَحْرُورُ، وَالْمَخْرُورُ.

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

﴿يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ﴾
يُنْفَخُ سَاحَابٌ مِّنْهُ، أَوْ

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لَوْ أَنَّ
رَبِّي أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢١﴾ فَاسْرِ عِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٢٢﴾ وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٣﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيُْونِ ﴿٢٤﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٥﴾ وَنِعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٢٦﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٢٧﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٢٩﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمِنَا عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٣﴾ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَنذِرْ بَابِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٥﴾ أَهْمَ
خَيْرٍ أَمْ قَوْمُ تُبَعِّ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿٣٧﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

(ان لا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَكَهَةٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتُ
 إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ وَوَقَّتُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ لِسَانُكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

﴿يَوْمَ عَصَفَ﴾ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ وَالْحِسَابِ.

﴿وَلَا يَغْنَى﴾ لَا يَنْفَعُ
فَرِيثًا وَلَا صَدِيقًا..

﴿شَجَرَتِ الزَّقُّومِ﴾
أَحْسَنُ الشَّجَرِ، تَنْتُ
فِي النَّارِ

﴿طَعَامُ الْأَثِيمِ﴾ ذُرِّيَّةُ
الرِّثَى، أَوْ الْمَعِينِ
الْمَدْبُورِ.

﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾
الْمُهْلُ سَمٌّ أَوْ سَيْسَمٌ يَذْرُؤُهُ
الْمَلَأَ عَيْنَ الْخِرَازِيِّ.

﴿خَذُوهُ فَاغْتَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾
خَذُوهُ خُذُوهُ وَغْتَلُوهُ
تَغْلُوهُ تَغْلِيهِ وَتَغْلِيهِ

﴿ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ﴾
ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ
الْحَمِيمِ.

﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾
ذُقْ ذُوقْ وَتَذَكَّرْ إِنَّ هَذَا
مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾
الْمُقَرَّبُونَ وَتَمَازُونَ.

﴿فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾
الْجَنَّاتُ الْجَنَّةُ وَالْعُيُونُ
الْمَنْعِقَاتُ.

﴿يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ﴾
السُّنْدُسُ خَمِيصٌ وَالْإِسْتَبْرَقُ
مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ.

﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾
الْحُورُ الْعِينُ نِسَاءُ الْجَنَّةِ
مُحْضَرَاتٌ فِي الْحَنَّةِ

﴿يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَكَهَةٍ أَمِينٍ﴾
وَأَسْمَاءُ الْأَمِينِ
جَنَّاتُهَا.

﴿لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتُ إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ﴾
الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ
فِيهَا.

﴿وَوَقَّتُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾
وَوَقَّتُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ
فَضَلًا.

﴿فَضَلًا مِنْ رَبِّكَ﴾
فَضَلًا مِنْ رَبِّكَ
ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

﴿فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ لِسَانُكَ﴾
لِسَانُكَ يَسْتَرْثِيهِ
لِسَانُكَ.

﴿لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ.

﴿فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ﴾
فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ
فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

آيَاتُهَا
٢٧رُتِبَتْهَا
٤٥

(شَجَرَتِ): وردت بالتاء المبسوطة، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العنكبوت

﴿١﴾ دلالات

وحججاً.

﴿٢﴾ ينشر

ويُفَرِّق.

﴿٣﴾ وتضرب الرياح

تقلبها في مهاها

وأحوالها.

﴿٤﴾ ملائكة، أو

حشرة، أو شدة

عذاب.

﴿٥﴾ كذاب

كثير الإثم.

﴿٦﴾ أي يقيم

على كفره.

﴿٧﴾ مستعزاً أي:

لا يدع لأمره.

﴿٨﴾ الموجع.

﴿٩﴾ المتعاضد

سخرته، أو مهزوماً

بها.

﴿١٠﴾ مهين.

﴿١١﴾ مذل.

﴿١٢﴾ لا يقي

عنهم، لا

يُدْفَع عنهم.

﴿١٣﴾ ينزى

أشد العذاب.

﴿١٤﴾ الشفن.

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا حَقِّقُ فَيَا أَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ
اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذْ أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

(حم): تقرأ: حاميم، ففي كلا الحزبين مد لازم حزفي مخفف، غير أن الحاء تُمد بمقدار حركتين؛
لأنها من مجموعة: حَي طَهَر، والميم تُمد بمقدار ست حركات، فهي من مجموعة نَقَض عَسَلَكُم؛ =

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

لا يترجون موتها، ولا

يخشون على أنفسهم

مثل عذاب الله للأمام

الخالية، وذلك أنهم لا

يؤمنون به، ولا يأملون

بصر الله لأوليائه.

﴿الَّذِينَ﴾ النور

﴿وَالَّذِينَ﴾ العلم

والنعم الذي يكون

بهما الحكم بين

الناس، ونصل

حصولهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾ أي: من

بعض الله من الأنبياء

بينهم.

﴿الَّذِينَ﴾ أي:

السنن التي أحلها

الله لهم، ومن ذلك

المن والسلوى.

﴿بَيْنَهُمْ﴾ حياء

وعداوة بينهم.

﴿فَرِيقٍ مِنَ الْأَمْرِ﴾

طريق من منهاج من أمر

الدين.

﴿فَلْيُؤْذَنُوا﴾

أن يذفوا عنه.

﴿فَصَبْرٌ لِلنَّاسِ﴾

ببات يصبرهم

سبيل الفلاح.

﴿فَقَرَعُوا السَّجَّاتِ﴾

أكتسوا المعاصي

والكفر.

= حَيْثُ أَنَّ الْمَدَّ اللَّزَامَ الْحَرْفِيُّ: هُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي خَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَالْأَحْرَفُ الْوَاقِعَةُ فِي أَوَائِلِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثْلُ: (الْم - الْمَص - الر - طس - طسم - حم ... الخ) وَهِيَ =

﴿أَفَرَأَيْتَ أَتَخْذِي﴾
 ﴿أَتَخَذُ إِلَهُهُ هُونَهُ﴾
 أي: لا يهوى شيئاً إلا اتبعه، دون مراعاة لمحبة الله ورغاه، أو لكرهاته وغضبه، أو المراد: يعيد ما يهواه، أو يستحسنه.
 ﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾
 أي: إنه على علم بالحق، ويعلم الهدى من الضلال، ولكن يترك الحق اتباعاً لشهوة نفسه.
 ﴿وَرَحِمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ﴾
 أي: طبع على سمعه حتى لا يسمع الوعظ، وطبع على قلبه حتى لا يفقه الهدى.
 ﴿يَسْتَوْءُ غِطَاءً﴾
 حتى لا يتبين الرؤس.
 ﴿بَارَكَةً عَلَى الرَّكْبِ لِشِدَّةِ الْهَوْلِ﴾
 ﴿كُتِبَ﴾ صحايف أعمالها.
 ﴿تَنْسِفُ﴾ تَأْمُرُ الملائكة بنسخ...

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هُونَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نُهَيِّكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا نُنَكِلُ عَنْهُمْ هَٰئِلًا تَدْنِي بَيْنَتِ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَبَاءَنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمَسِّكُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْحِرُ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْرُ الْمُبِينُ ﴿٥٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمِينَ ﴿٥١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِنِينَ ﴿٥٢﴾

= ثلاثة عشر حرفاً: ل - م - ص - ر - ك - هـ - ي - ع - ط - س - ح - ق - ن. وهذه الأحرف فيما يتعلق بالمَد على نوعين منها ما يُمد حركتين، ومنها ما يُمد سبب حركات.

وَبَدَّاهُمْ سَحَابًا مَّاعِيْلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كَانُمْ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ آيَاتُ اللَّهِ هُزُؤًا وَغُرَّتُكُمْ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

﴿وَبَدَّاهُمْ﴾ بدلهم ﴿سَحَابًا﴾
 ﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ أحاط بهم
 ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ يستهزئون
 ﴿نَنْسِفُكُمْ﴾ ندمكم
 ﴿لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا﴾
 ﴿مَأْوَاكُمْ﴾ مأواكم
 ﴿نَاصِرِينَ﴾ من نصركم
 ﴿تَعْمَلُونَ﴾ تعملون
 ﴿آيَاتُ اللَّهِ﴾ آيات الله
 ﴿هُزُؤًا﴾ هزوا
 ﴿غُرَّتُكُمْ﴾ غررتكم
 ﴿يُسْعَبُونَ﴾ يسعبون
 ﴿لِلَّهِ الْحَمْدُ﴾ الحمد لله
 ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ﴾
 ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ رب العالمين
 ﴿الْكِبَرِيَاءُ﴾ الكبرياء
 ﴿فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
 ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

سورة الأحقاف

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

يوم القيامة

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

﴿وَأَحْقَفُ﴾ هو

سُورَةُ الْاٰحْقَافِ

٣٥ آية

١٦ ترتيبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَثْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِصْمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

(حَمْدٌ): تقرأ: حاء ميم، بمد الحاء حركتين، ومد الميم بست حركات، فالحاء مد لازم حرفي
 مخفف، والميم مد لازم حرفي مخفف أيضا؛ لأنه لم يأت بعدها حرف مُشَدَّد. أمَّا الْمُدُّ =

﴿وَقَالُوا﴾ أي: الممسودون، وهم الأصنام.
﴿يَكْفُرُ بِهِمْ﴾ أي: بعبادة المشركين إياهم.
﴿أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ اخترعه من عند نفسه كذباً على الله.
﴿يُفِيضُونَ فِيهِ﴾ يَتَفَيَّضُونَ فِيهِ طَغَنًا وَتَكْذِبًا.
﴿يَدْعَاكَ تَدْبِعَا﴾ مُتَرَدِّدًا فِيهَا جُنْتُ.
﴿وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِِي﴾ وما أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِِي.
﴿وَلَا يَكْزُرُ﴾ فيما يستقبل من الزمان، هل أبقي في مكة، أو أخرج منها، وهل أموت، أو أقتل، وهل تعجل لكم العقوبة، أو تمهلون؟
﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُ﴾ ما أنبع.
﴿يَذُرُّ نُفُثًا﴾ يَذُرُّكُمْ عِقَابَ اللَّهِ، وَأَخُوفَكُمْ عَذَابَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِضْحَاحِ.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَحْبَرُونِي مَاذَا حَالَكُمْ.
﴿إِنَّا قَدْ خَلَقْنَاكُمْ﴾ كَذِبٌ مُتَّفَاقٌ.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَأَمْنٌ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِيحُوا هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيٍّ لِّبَسْدَرِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

= اللزوم الحرفي المخفف، فذلك حين يأتي في حرف من حروف أوائل السور حرف مدّ وبعده حرف ساكن سكونا لازماً مثل: (ق) أو (ن)، وحرف الميم من (الم).

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَدِيهِ أَفِ لَكُمَا أَتَعِدَايْنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذَهَبَتْكُمْ طَبَقَتُكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالِيقَوْمٌ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ
 بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

أمرناه والزنا.

﴿كُرْهًا﴾ ذات كُرْهٍ

ومشقة.

﴿وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ﴾ مدة

حملها ويطايعه من

الرضاع.

﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾ بلغ

كمال قُوَّهٍ وَغِيْلِهِ.

﴿ذُرِّيَّتِي﴾ ذُرِّيَّتِي

وَوَقْفِي وَرَغْبِي.

﴿أُولَٰئِكَ﴾ كلمة

تضمير وتبرير

وكرهية.

﴿وَأَتَعِدَايْنِي﴾ أتيت من

الغتر بعد الموت.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

الأمم ولم يثبت.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

والمراد عهده على

الإيمان.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

أو بالثبوت.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

أنا يلهم المفسرة

أي تفسهم.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

وحب عليهم وعيد

العذاب.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

وتفهم.

﴿وَالَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

عذب الهوى

والهوى والذل.

جاءت النون ساكنة، كما جاء التنوين، وبعد كل منهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء الثون الساكنة أو التنوين مع الغنة بمقدار حركتين.



﴿أَعَادُ﴾
مُرُوداً عَلَيْهِ
السلام.

وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّمَا
يَمَّا تَعْدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ
وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٤٣﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرُنَا
بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا أَسْمَاكُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَكَّنَّكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَفُئِدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا فُئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
ثَابِتٌ اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ
أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٤٧﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً
بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكِ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٤٨﴾

﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ زاد بين
غسان وأرض مهرة.
﴿لِنَأْفِكَنَّ﴾ لنصرفنا،
أو لنزيلنا بالإفك.
﴿عَارِضًا﴾ متحلياً
بغرض في الأفق.
﴿تَدْمِرُ﴾ تهلك.
﴿مَكَّنَّهُمْ﴾ أقدرناهم
وسطنا لهم.
﴿فِيمَا إِن مَكَّنَّكُمْ﴾
﴿بِهِ﴾ في الذي ما
مكَّنَّكم فيه.
﴿فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ فما
دفع عنهم.
﴿وَحَاقَ بِهِمْ﴾ أحاط،
أو نزل بهم.
﴿قُرْبَانًا آلِهَةٍ﴾
قرَّبناها بأساليب
مختلفة.
﴿فَلَوْلَا نَصْرُهُمْ﴾ فهذا
نصرهم اللهم.
﴿قُرْبَانًا آلِهَةٍ﴾ مقرباً
بهم إلى الله.
﴿إِفْكُهُمْ﴾ أنز دليهم
في اتخاذها آلهة.
﴿يَفْقَهُونَ﴾ يفقهون
بخطئهم في قولهم:
إنها آلهة.

(مِنْ بَيْنِ) (شَيْءٍ بِأَمْرِ) (ءِ الْهَةِ بَلْ): إقلاب؛ لمجيء حرف الإقلاب الوحيد، وهو الباء، بعد
النون الساكنة أو التنوين؛ حيث يجب قلبها ميماً مع الغنة بمقدار حركتين.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَغْفِرَ لَكُمْ مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

﴿سَرَفًا إِلَيْكَ﴾ أَمَلًا
وَوَحْيًا مَّخْرُوجًا
﴿نَسُوا﴾ نَسُوا
وَأَعْمُوا لِيَسْمَعُوا
﴿فَقُلْ﴾ أَنْتُمْ وَفَرَعٌ مِّنْ
فِرْعَوْنَ الْفَرَاغِ
﴿سُورَةٍ﴾ لَهُمْ عِزٌّ
مُخَالَفَةُ الْقُرْآنِ
وَمُحَدِّثِينَ لَهُمْ
﴿نَائِلِينَ أَفْقًا﴾ يَبْعَثُونَ
سُحُومًا مُّظِلَّةً أَوِ الْفَرَاقِ
﴿بَيْنَ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ وَهُوَ
عَذَابُ النَّارِ
﴿فَقُلْ﴾ يَمْحُومٌ لِلَّهِ
فَانْتَبِهْ مَنِ الْهَارِبِ
﴿وَلَمْ يَكُنْ يَسْمَعُونَ لَهُمْ﴾
يَنْقُوبُ بِهِ أَوْ لَمْ يَمْجُزْ
عَنْهُ
﴿سُورَةٍ﴾ هُوَ قَادِرٌ عَلَىٰ
إِحْيَاءِ الْمَوْتَى
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ﴾
أَيُّ: وَقَدْ أَخْبَرْنَاكُمْ بِهِ
سَابِقًا، فَانْكُرْتُمْ
﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ اعْتَرَفُوا
حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
الْإِعْتِرَافُ
﴿بَلَىٰ كَأَنَّهُمْ تَخْفَرُونَ﴾
أَيُّ: بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ بِهِمَا
الدِّينِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَهُ
﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذُرُوءُ
الْجِدِّ وَالنَّبَاتِ
وَالضَّرْفِ
﴿بَلَّغٌ﴾ هَذَا تَبْلِيغٌ مِّنْ
رُّسُولِنَا

(يَكْتَبُ أَنْزَلَ) (مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ): جَاءَتِ النَّوْنُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ، وَبَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ
الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلِيِّ، فَيَنْطِقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُتَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^١ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝^٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۝^٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى
إِذَا اتَّخُمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَامًا مُبَاعِدُوهُمَا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَلَّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٤ سَيُهْذِبُهُمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝^٦ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝^٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
فَاجْتَبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ۝^٩ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۝^{١٠}
ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝^{١١}

سورة محمد

﴿تَسْلَامُ﴾ اخبرنا

والله، فلا تم لها.

﴿وَأَنْتُمْ﴾ خالته

وأنتم في الذين

والذين.

﴿فَضْرِبَ الرِّقَابِ﴾ فاضربوا

الرقاب ضرباً.

﴿فَتَضْرِبُهُمْ﴾

أو تضربوهم قتلاً

وحرماً وأسرًا.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

قتلاً الأسارى منهم.

﴿وَأَنْتُمْ﴾ يا فاطمة الأشرى

بغير عوصي.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

أولها وأثقالها، والعماد

حتى تنفضي الخرب.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ ليختر،

فيمنع المؤمنين،

ويمنع الكافرين.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

بطلها، بل بوجهم

نواها.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

أز، عتار، أو شقاء لهم.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

فاضربوهم

ذكرهم منهم

الفرار.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

منهم، فاضربوهم

أهلها عليهم.

﴿فَتَضْرِبُهُمُ﴾ فاضربوهم

تقول، ولي، وناصر.



(عَنْهُمْ) (مِنْهُمْ): جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الهاء، وهو من حروف الإظهار الستة، فظهر النون في اللفظ ومن دون غنة.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَمِعُونَ وَبِأَكْثَرِ كَلَامٍ لَا يَنْفَعُهُمْ
 وَالنَّارُ مَشْهُوَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
 الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
 مِنْ زِينَةٍ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
 يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
 حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَاكُ
 أَوْلَيْتُكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
 أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
 السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ
 ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذَنبِكَ
 وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْحَجَّاتِ﴾ موضع نزولها
 وإقامة لهم
 ﴿وَكَايِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثير من
 القرى
 ﴿مِنْ قَرْيَتِكَ﴾ وهي
 مكة
 ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ وصفها ما
 تستوفون
 ﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غير متغير
 ولا شمس
 ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ من
 جميع الشوائب
 ﴿مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ﴾
 من كل صنف من
 أصنافه
 ﴿خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ﴾ بالغة اللذة
 في الخمر
 ﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾
 مصفى من الشوائب
 ﴿لَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ﴾
 من كل صنف من
 أصنافه
 ﴿سُقُوا مَاءً حَمِيمًا﴾ بالغة الحرارة
 ﴿فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾
 ما داموا في النار
 ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ﴾
 الآن، أو الساعة
 القرية
 ﴿أَفَأَنْفَاكُ أَوْلَيْتُكَ﴾
 علاماتها، ومنها
 متعته
 ﴿أَهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ﴾ فكيف، أو
 من أين لهم
 ﴿ذِكْرُهُمْ﴾ تذكرهم ما
 صبغوا من طاعة الله
 ﴿بَغْتَةً﴾ بغير متقلبكم
 متصرفكم حيث
 تتصرفون
 ﴿مَثْوَاكُمْ﴾ مقاديركم
 حيث تستقرون

ورد هنا حرف التثنية الساكنة وبعدها حرف الهاء، كما ورد التنوين وبعده حرف الغين، كما وردت
 النون الساكنة وبعدها حرف الخاء، وورد التنوين وبعده حرف الغين، وكلها من حروف الإظهار.

﴿الْمُنِيِّ عَلَيْهِ﴾ من
أصحاب النبوة
والشجرة.

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ قَاتِلْهُمْ مَا
يُحِبُّهُمْ - وَاللَّامُ مُرِيدَةٌ
أَوِ الْعَقَابُ آخَرُ
وَأَوَّلِي لَهُمْ.

﴿طَاعَةٌ﴾ حَبْرٌ لَهُمْ أَوْ
أَمْرًا طَاعَةً.
﴿عَرَّ الْأَنْفُ﴾ خَذَ
وَلَمْ يَهْمُ الْجِهَادُ.

﴿مَهْلٌ عَشِيرَةٌ﴾ مَهْلٌ
يُؤْتِي بِكُمْ (أَيِ:
يُؤْتِي).

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ الْحُكْمُ،
وَقُتِلَتْ وَلَادَةُ أَمْرِ الْأَنْفِ.
﴿أَعْدَائُهَا﴾ مَعَالِيهَا
الَّتِي لَا تَقْتَضِ.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ رَزَقَ وَسَهَّلَ
لَهُمْ حَقَائِقَهُمْ،
وَمُتَّافَهُمْ.

﴿وَأَنزَلَ لَهُمْ﴾ مَذَّ لَهُمْ
مِنَ الْأَمَانِ الْبَاطِلَةَ.
﴿بَدَّلَ بَسْرًا رَمَزَ﴾

إِسْعَاءَهُمْ كُلَّ فَيْحٍ:
﴿ذَلِكَ﴾ التَّوَكُّي
الْمَذْكُورُ عَلَى الصِّفَةِ
الْمَذْكُورَةِ.

﴿بِأَنَّهُمْ أَتَقَبَّحُوا﴾ أَيِ:
بِسَبَبِ اتِّبَاعِهِمْ.

﴿زَسَفُوا بِرُؤُوسِهِمْ﴾
أَيِ: كَرِهُوا مَا يَرْضَاهُ اللَّهُ
مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ
وَالطَّاعَةِ.

﴿أَسْفَهَتْهُمْ﴾ أَغْفَاهَتْهُمْ
الشَّدِيدَةُ الْكَامِتَةُ.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٤١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ أَمَرَ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴿٤٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٤٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٤٩﴾

ورد التنوين وبعده حرف الواو، كما ورد بعده حرف الميم، وورد أيضاً وبعده حرف الباء، وتكرّر ورود هذه الأحرف الثلاثة، وهي من حروف الإدغام بعتبة، وبقي حرف النون، وقد =

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعَرَفْتَهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ **وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ** ٣٠ وَلَسْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ٣١ إِنْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمْ الْهُدَى لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ٣٢
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ٣٣ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّأَوْا
 وَهُمْ كَفَّارٌ فَلَنُيَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ٣٤ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ **وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ** ٣٥ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَّأَوْا تَتَّقُوا تَوَّأَيْتُمْ أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ٣٦ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّفْكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَبَخَّلُوا ٣٧ هَآأَنْتُمْ هَآؤِلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ **وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ**
تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ٣٨

﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾

﴿لَأَرَيْنَاكُمْ﴾ أي:

﴿لَاعْلَمْنَاكُمْ﴾

﴿وَعَرَفْنَاكُمْ﴾ معرفة

﴿تَقَرُّوا﴾ مقام الرؤية.

﴿بِسِيمَاهُمْ﴾

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿لَنُيْضِرُّوا﴾

﴿لَنُيْضِرُّوا﴾

﴿لَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

﴿وَلَنُيْضِرُّوا﴾

= وَرَدَ حَرْفُ التَّوْنِ وَقَبْلَهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَتَمَّتْ بِذَلِكَ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِغُتَّةٍ، فَتَدْغُمُ النُّونُ السَّاكِنَةَ
 أَوْ التَّنْوِينَ فِي حَرْفِ الْإِدْغَامِ، مَعَ الْغُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ =

سورة الفتح

﴿تَمَثَّلَ﴾ هو ضَلَحَ

الْحَدِيثِيَّةُ عامٌ ست

﴿يَسْمَعُ لِقَائِهِ﴾ أي

لكي يجتمع لك مع

المغفرة: تمام

النعمة في الفتح،

وهذا الصراط

المستقيم والنصر

العزیز، لتجمع لك

بين عز العارفين،

وأعراض العاجل

والأجل.

﴿تَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِكَ﴾

قبل الفتح.

﴿الْمُتَكِبَّةُ﴾ الشُّكُورُ

وَالْمُتَكِبَّةُ وَالْيَتَاتُ

﴿لَمْ يَكُنْ لَكَ﴾ طَرُ

الامر القابض

المندوم.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

والدمار.

﴿وَتَسِيرُوهُ﴾ تَسْرُوهُ

تَعَالَى يَسْرُوهُ دِينَهُ

﴿وَتُوقَرُوهُ﴾ تُعْظَمُوهُ

تَعَالَى، وَتُجْلُوهُ

﴿وَتُسَبِّحُوهُ﴾ تُسَبِّحُوهُ

عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِخَلْقِهِ

﴿تُعْزِرُوهُ وَيَعِزُّوهُ﴾

غُدُوهُ وَغِيْثُهُ، أَوْ

جميع النهار.

سُورَةُ الْفَتْحِ

آيَاتُهَا ٢٩

تَرْتِيلُهَا ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُتَفَقِفِينَ وَالْمُتَفَقِفَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمَاتِ

بِاللَّهِ ظَنَّتِ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُعْزِرُوهُ وَتُقَرِّوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ **اللَّهَ** يَدُ **اللَّهِ** فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلْفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْتَنَا أَموَلَنَا وَاهْلَوْنَا فاستغفر لنا يقولون
بِالْإِسْنَةِ مَالِيسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ **اللَّهِ**
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ **اللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ
خَيْرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِ**اللَّهِ** وَرَسُولِهِ فإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ **وَاللَّهُ** مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلْفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِرٍ لَتَأْخُذُوا هَذَا وَرَنَّا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ **اللَّهِ** قُلْ لَنْ نَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَكُمُ **اللَّهُ** مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ يعني
بيعة الرضوان
بالحدبية؛ فإنهم
باعوه تحت الشجرة
لقتال قريش.

﴿يَتَّبِعُونَكَ﴾
وذلك لأنهم باعوا
أنفسهم من الله
بالجنة.

﴿يُبَايِعُونَكَ أَيْدِيَهُمْ﴾
أي: لأنهم كانوا
يبايعون الله، إذ هو
الذي يحاهدون من
أحله ويتلقون
الجزاء من عنده.

﴿نَكَثَ﴾ نقض
البيعة والعهد.
﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عن
صحبك في غزوة
المدينة.

﴿لَنْ نَقْبَلَهُ﴾ لن
نعود إلى المدينة.
﴿وَقَدْ ظَنَنْتُمْ ظَنًّا﴾
ظنوا أن الله
سبحانه لا ينصر
رسوله.

﴿وَرَنَّا﴾ وما لينا
أو فاعلين.
﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾
اتركونا نخرج
معكم لخير.

(عَلَيْهِ **اللَّهُ**): جاءت الهاء هنا مبنية على الضم، كما جاء الظرفان قبل وبعد مبنيين على الضم في قوله تعالى: (لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)

﴿لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجْدُونَ وَلَا يَنْصِرُونَ ٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣﴾

﴿لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّ عَوْنٍ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ۚ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةٍ يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةٍ تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ ۚ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠﴾ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجْدُونَ وَلَا يَنْصِرُونَ ٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَحْدِلَ سُنَّةَ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣﴾

(رَسُولُهُ يُدْخِلْهُ) (هَذِهِ وَكَفَّ): جَاءَتْ هَاءُ الضمير بين متحركين فهذه صِلَةٌ صُغْرَى، فَنَمَدَ الضممة بمقدار حركتين. وجاءت هاء اسم الإشارة بين متحركين، فَنَمَدَ كسرتها بمقدار حركتين.

﴿سُورَةُ الْفُرْقَانِ﴾
قُرْآنٌ مَكِّيٌّ.

﴿الْمَكِّيَّةُ تَقْرَأُ فِي الْمَكَّةِ﴾

﴿طَهَّرَ كَلِمَاتِهِمْ﴾

وَأَعْلَمَهُمْ.

﴿الْمَكِّيَّةُ﴾ الْفُرْقَانُ الَّذِي

سَافَهُ الرِّسُولَ ﷺ.

﴿تَنْقِصُهَا﴾ تَنْقِصُهَا.

﴿مَكَّةُ﴾ الْمَكَانُ الَّذِي

يَحِلُّ فِيهِ بَعْضُهُ.

﴿طَهَّرَ﴾ تَهَيَّأَ لِمَا يَكُونُ

مَعَ الْكُفَّارِ.

﴿مَكَّةُ﴾ مَكَّةُ

وَمَشَقَّةُ أَوْ شَتَّى.

﴿سَرَّوْا﴾ تَهَيَّأُوا لِمَا

يَكُونُ فِي الْمَكَّةِ.

﴿تَنْقِصُهَا﴾ الْإِسْلَامُ

وَالْعَصَبُ الشَّدِيدُ.

﴿قَارَنَ اللَّهُ﴾

سَجَّيْنَهُ أَهْلَ اللَّهِ

الطَّامِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَالْمَكِّيَّةُ مَكَّةُ

الْمَكِّيَّةُ وَهِيَ لَا إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ

رَسُولُ اللَّهِ،

الَّتِي رَأَى

رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمَدِينَةِ

فَلِ الْخُرُوجِ إِلَى

الْمَدِينَةِ.

﴿فَتَحَاقَرِسَ﴾ ضَعُفَ

الْمَدِينَةِ، أَوْ ضَعُفَ

حَيْثُ.

﴿يُظْهِرُهُ﴾ يُظْهِرُهُ

وَيُغَوِّيهُ.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّيَدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَبْعٍ مَكَّةَ مِنْ
بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رِءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

في هذه الأمثلة أيضاً صلة صغرى، وتُمدُّ بمقدار حركتين. فلو كان قبل هاء الضمير حرف ساكن،
فلا تُمَدُّ، مثل: مثله - إليه - إلا في قوله تعالى: (فَبِهِ مُهَانًا) من سورة [الفرقان الآية ٦٩]، فتقرأ: فَبِهِنَّ مُهَانًا.

﴿يَسْمَاهُمْ﴾

علائقهم.

﴿مَنَاهُمْ﴾

العجيب.

﴿أَمْرٌ نَقَطَهُ﴾

فراخه المنقرعة في جوانبه.

﴿فَأَزَلُّهُ﴾

فقرى ذلك الشطء الزرع.

﴿فَأَسْقَطَهُ﴾

فصار اغيطاً.

﴿فَأَسْرَفُوا عَلَىٰ سُرُوفِهِ﴾

فاستقام على أصوله

وأخذوا حبله.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾

لا تقطعوا



أمرأ

وتعزوا به.

﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾

كراهة أن تبطل

أعمالكم.

﴿يَمْشُونَ أَمْرَهُمْ﴾

يخضعونها

ويخافون بها.

﴿أَسْمَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾

أخضعها وصفاها.

﴿إِنَّ إِلَٰهَكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾

وَأَنَّ الْمَشْرُوبَ هُمْ

خُصَاءُ بَنِي تَمِيمٍ نَادَوْا

السبي ليلفأخروه.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّاعًا سَاجِدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

جاء المَدُّ وجاء بعده الهمزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ المتصل، فتمدُّ بمقدارٍ أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز الزيادة إلى سِتٍّ في حالة الوقف.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ **وَاللَّهُ غَفُورٌ**

رَحِيمٌ ٥ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَتِيدِينَ **٦**

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ

الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ **٧**

فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ **٨** وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَتُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا

عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَعَلُوا لَهَا مَا كَرِهَتْ **وَأَسْرَأَ اللَّهُ** فَإِنْ فَاءَتْ

فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**

٩ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ **١٠** يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ

عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا

مِنْهُنَّ وَلَا تُلْجِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ

الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ **١١**

جاء التنوين وبعده حرف اللام، أو حَرْفُ الرَّاءِ، وكلا الحرفين حرفا الإدغام بلا غنة، فندغم

الثَّوْنُ فِي اللَّامِ أَوْ الرَّاءِ مِنْ دُونِ غَنَةٍ، فنلفظ اللَّامُ والرَّاءُ مُسَدَّدَتَيْنِ.

﴿كَفَرُوا بِهِمْ﴾

أصلح لهم في دينهم
ودناهم؛ لما في ذلك
من رعاية حسن الأدب
مع رسول الله ﷺ.

﴿فَبَيَّنَّا﴾ فاجر لا يبالي
بالكذب.

﴿فَلَمْ يَخْبِرْ فِيهِ﴾

إصرار بأحد.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ أي: فتبينوا

حتى تضح حقيقة
وتظهر.

﴿فَتُصْحِحُوا قَوْمًا﴾ لئلا

تستوهم بضرور لا

يستحقونه.

﴿فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾

وفاؤهم.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ افترقت

واشتطالت، وأبنت

الصلح.

﴿فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾ تزعج.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ أغدوا

في كل أموركم.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ المتفطين

العادلين، فيخير

جراؤهم.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ لا يهزأ

ولا يتفخض.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ لا يهزأ

بعض، ولا يظفر

بعضكم بعضاً.

﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ لا تلق

لا تداعوا بالألقاب

المستخرجة.

﴿بَكَرَ بَعْضُ الظَّنِّ﴾
هذا البعض هو ظن
السوء بأهل الخير.

﴿لَا تَعْسَوْا﴾ لا
تتبعوا عورات
المؤمنين.

﴿يَتَعَارَفُوا﴾ أي:
لتتعارفوا.

﴿لَمْ يَصُدَّقَا﴾
بقلوبنا
وآلينا.

﴿لَمْ يَتُوبَا﴾ لم
تُصَدِّقُوا

بقلوبكم.

﴿لَمْ يَتُوبَا﴾ لم
تُصَدِّقُوا

بقلوبكم.

﴿لَمْ يَتُوبَا﴾ لم
يدخل قلوبهم

شيء من التوب،
ولا خالطهم شك
من شكوك.

﴿أَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾
سأعلمكم

أخبرونه بقولكم
آمنّا.

﴿يُشْرِكُونَ﴾
أشركوا أي:

يعبدون إلهامهم
معة عليك.

يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن
يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأْتِيهِمُ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ
شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ
يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيمَنِ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

(يَغْتَبُ بَعْضُكُم): إدغام متماثل، وهو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة، ويكون الأول ساكنًا والثاني متحركًا،
ويأتي أحدهما الآخر، سواء اجتمعا في كلمة واحدة أو كلمتين. فتدغم هنا الباء في الباء، من غير غنة.

تَرْجُمَا

سُورَةُ قَاتِلُوا كُفْرًا

آيَاتُهَا ٤٥

سُورَةُ قَاتِلُوا كُفْرًا

﴿وَالْقُرْآنُ يُقَسِّمُ جَوَابَهُ﴾
نُتَقِلُ.

﴿جَدِيدٌ﴾ زُخْرُوعٌ إِلَى
أَحْيَاءٍ غَيْرِ مُتَكِنٍ.

﴿سُورَةُ قَاتِلُوا كُفْرًا﴾
مُفْطَرِبٌ

﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ وَشَقَوِي
﴿وَعَمَّ﴾ صَبَّ

حَسْبُ صَبْرٍ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ رَاجِعُ النَّاسِ

مُدْعَى مُقْدَرًا.
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ مَصْدَرٌ

الزَّاعِمُ الَّذِي يُخَصِّدُ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾

طَوْلًا، أَيْ حَوَامِلَ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ هُوَ تَعْمُّهَا مَا

دَامَ فِي وَجْهِهِ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ سِرٌّ كَمْ نَفْعُهُ

مَوْقُ نَفْسٍ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ شَقْدَةٌ مَخْرُجٌ

الْقُورُ أَحَدُهَا عَدُوُّ
النَّاسِ.

﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ سِرٌّ كَمْ نَفْعُهُ
رَسُولُهُ يَنْهَى بِهِ

بِأَفْكَارِهِ
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾

سُكَّانُ الْعَلَصَةِ الْكَلِيمَةِ
الْمُتَقَنَّةِ الشَّجَرِ (قَوْمٌ)

شُعْبَةٌ.
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ سِرٌّ كَمْ نَفْعُهُ

الْحَفِيزِيُّ مِلَّتُ النَّاسِ.
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾

أَعْرَضَ عَنْهُ كَلَامٌ.
﴿وَقَدْ كَذَّبَ﴾ حَنِطٌ وَشَقَوِي

أَوْ شَكٌّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْقُرْآنُ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ

فَقَالُوا الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَيْ ذَامِنًا وَكَثَرًا بِأَنَّ ذَلِكَ

رَجَعَ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا نَنْقُصُ الْأَرْضَ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ

حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ

﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَناها وَزَيَّنَها

وَمَالِها مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدَناها وَأَقَيَناها فِيها رُؤسِيَ

وَأَنْبَتَنا فِيها مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهَيْجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ

مُنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلَنا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً مُبَرَّكًَا فَاَنْبَتَنا بِهِ جَنَّتٍ

وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾

رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَنا بِهِ بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ

قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَبُ الرِّيسِ وَشُعُودٌ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ

لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَبُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ

﴿١٤﴾ أَفَعَيَنا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

(ق): وَتُفْرَأُ: قَافٌ بِمَدِّ الْأَلِفِ مَقْدَارَ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَهَذَا مَدٌّ لَزَمَ حَرْفِيَّ مُخَفَّفٍ، فَهُوَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ وَفِي مَجْمُوعَةِ نَقْصِ عَسَلِكُمْ.

﴿ حَتَّى الْوَرِيدِ ﴾ عِزِّي
كَبِيرٌ فِي الْمَقَرِّ.

﴿ يَتْلُو التَّلْقِينَ ﴾

يَحْفَظُ وَتَكُنُ
الْمَلَكَانِ.

﴿ تَمَّتْ تِلْكَ قَاعِدُ.

﴿ رَقِيبٌ عَيْنُهُ تَمَّتْ

حَافِظُ لِقَاوَالِهِ مُعَدُّ
خَاضِرُ.

﴿ عَيْدُهُ تَعْمَلُ عَنْهُ،

وَنَفِيرٌ مِنْهُ وَتَهْزُبُ.

﴿ عِلْمُهُ جِجَابُ

غُفْلَانِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.

﴿ عَيْدُهُ نَافِدٌ قُوَّتِي.

﴿ عَيْنُهُ مُعَدُّ حَاضِرُ

مُهَيَّأٌ لِلْغَرَضِ.

﴿ عَيْدُهُ

شَدِيدُ الْعَوَادِ

وَالْمَجَافَةِ

لِلْحَقِّ.

﴿ مُنْتَهَى ظَالِمُ

مُتَحَاوِرُ الْخَلْدِ.

﴿ مُرِيدٌ شَاكُ

فِي اللَّهِ وَفِي دِينِهِ.

﴿ وَأَلَمَنْ يَلْمُكَ

فَرُبْتَ وَآذَيْتَ.

﴿ أَوَّلِي زُجَاجِ

إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

﴿ حَمِيلٌ لِمَا

اشْتَدَعَهُ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ.

﴿ بَقَرٌ مُبِينٌ مُخْلِصِ

مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ

مِنْ جَبَلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ

﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْنٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ

الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ

يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ

كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ

﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ

عَيْنِي ﴿٢٤﴾ مَتَاعٌ لَلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَرِيبٌ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخِرًا لِقِيَائِهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ

وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ

إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأُزْلِفَتِ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوَعَّدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيفٍ

﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا

سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

حُرُوفُ الْقَلْفَلَةِ خَمْسَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبِ جَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ مِنْهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْفَلَةً صُغْرَى، أَمَا إِذَا وَقَعَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَوَقِفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، كَانَتْ قَلْفَلَةً كُبْرَى.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَذْبُرَ السُّجُودِ ﴿٣٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٣١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٣٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٣٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ ذَرَوْا ﴿١﴾ فَأَلْحَمْنَا وَوَقَرًا ﴿٢﴾ فَأَلْجَرَيْنَا يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَأَلْمَقَسَمْتَ أَمْرًا ﴿٤﴾ نَمَّا تُوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ فَعُ ﴿٦﴾

﴿٢٦﴾ أَهْلَكْنَا
 ﴿٢٧﴾ قَلْبٌ
 ﴿٢٨﴾ لُغُوبٌ
 ﴿٢٩﴾ غُرُوبٌ
 ﴿٣٠﴾ سُبْحٌ
 ﴿٣١﴾ لُغُوبٌ
 ﴿٣٢﴾ خُرُوجٌ
 ﴿٣٣﴾ مَصِيرٌ
 ﴿٣٤﴾ حَشْرٌ
 ﴿٣٥﴾ يَسِيرٌ

سورة الذاريات

﴿١﴾ وَالَّذِينَ ذَرَوْا
 ﴿٢﴾ فَأَلْحَمْنَا
 ﴿٣﴾ فَأَلْجَرَيْنَا
 ﴿٤﴾ فَأَلْمَقَسَمْتَ
 ﴿٥﴾ نَمَّا تُوَعَّدُونَ
 ﴿٦﴾ وَإِنَّ الدِّينَ

﴿٧﴾ وَالَّذِينَ ذَرَوْا
 ﴿٨﴾ فَأَلْحَمْنَا
 ﴿٩﴾ فَأَلْجَرَيْنَا
 ﴿١٠﴾ فَأَلْمَقَسَمْتَ
 ﴿١١﴾ نَمَّا تُوَعَّدُونَ
 ﴿١٢﴾ وَإِنَّ الدِّينَ

(يُنَادِ) وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير.

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ۖ

التي تفسر فيها الكواكب.

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۚ

فيما كلّفهم الإيمان به.

يَسْتَلُونَ أَيَّانَ يَوْمَ الدِّينِ ۚ

يُضَرِّفُ عَنِ الْحَقِّ أَنَّهُ يَوْمَ الدِّينِ

وَيَسْتَعِجِلُونَ ۚ

إِنْ الْمُسْلِمِينَ فِي جَنَّتِ

وَعَمِيُونَ ۚ

أَخَذِينَ مَاءَ الْيُسْخَرِ ۚ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ۚ

كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَمُنُّونَ ۚ

وَبِالْآسَاءِ هُمْ يَسْتَعِجِرُونَ ۚ

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۚ

وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ۚ

وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصَرُونَ ۚ

وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۚ

فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ

نَنْطِقُونَ ۚ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِ ۚ

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ ۚ

فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ ۚ

فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۚ

فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۚ

فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ ۚ

وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ۚ

فَأَقْبَلَ بَعْثَهَا فِي صَرَةٍ فَفُصِكَتْ ۚ

وَجَهِهَا وَقَالَتَ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۚ

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه: سِتّ حركات، أو أربع، أو حركتان.

﴿٥٣﴾ يَنْظُرُونَ لِي وَنُذَلُّوا.
﴿٥٤﴾ نَجِيبًا مِّنْ
تَّجَافِيهِ.
﴿٥٥﴾ هَلَاكًا، أَوْ خَشْرَةً،
أَوْ شِدَّةً عَذَابٍ.

سورة الطور

﴿٥٦﴾ (نَسَمٌ) يَجْتَلِي
طُورَ سَيْتَاءَ الَّذِي
تَلَمَّ اللَّهُ عَنْدهُ مُوسَى.
﴿٥٧﴾ (كُتِبَ) يَنْظُرُ
مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِ
الْإِنْعَامِ.
﴿٥٨﴾ (يَوْمَئِذٍ) مَا يُنْخَسِ فِيهِ،
سَلَامًا أَوْ عَذَابًا.
﴿٥٩﴾ (يَوْمَئِذٍ) مَشْنُوطٌ غَيْرُ
مُخْتَوٍّ عَلَيْهِ.

﴿٦٠﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
الضَّرَاحُ فِي السَّمَاءِ، أَوْ
الْكَلْبَةُ.

﴿٦١﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
السَّمَاءَ، سَمَّاهَا سَفَا
لِكُرْبِهَا كَالسَّفْ
لِلْأَرْضِ.

﴿٦٢﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
نَارًا بِزَمِ الْقِيَامَةِ.

﴿٦٣﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
النَّفْسَ، مَا سَقَى.

﴿٦٤﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
وَنُذَوْرًا كَالرَّحَى.

﴿٦٥﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
خَشْرَةً، أَوْ شِدَّةً عَذَابٍ.

﴿٦٦﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
الْأَطْلِيلَ وَالْأَكَاظِيثَ.

﴿٦٧﴾ (نَسَمٌ) يَنْظُرُ
بَغْبًى وَشِدَّةً.

كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مُجْنُونٌ ﴿٥٣﴾
أَتَوَصَّوهُم بِأَن يَكْفُرُوا بِلَهُمْ قَوْمٌ طَٰغُوتٌ ﴿٥٤﴾ فَنُفِّلُهُم بِمَا آتَيْنَاكَ
بِغُورٍ ﴿٥٥﴾ وَذَكَرْنَا فِي الذِّكْرِ نَتْنَعِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَمَا
خَلَقْنَا الْحَيْنَ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَا ﴿٥٧﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِّزْقٍ
وَمَا أُرِيدُ أَن يُطِيعُونِي ﴿٥٨﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٥٩﴾
فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِّثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦٠﴾
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦١﴾

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
مُورًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى النَّارِ
جَهَنَّمُ دَعَا ﴿١٢﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٣﴾

تُفْعَلُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، إِحْدَاهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ ضَمٌّ
أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (وَالطُّورِ)، وَتَفْعَلُ أَيْضًا إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (الْمَرْفُوعِ).

أَفَسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ أَصَلَوْهَا فَاصْبِرُوا
أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُحْزَنُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَكِهِينَ بِمَاءٍ أَنْهَمَ رَبُّهُمْ
وَوَقَّهَهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَسْرَعُونَ
فِيهَا كَأَسَا لَا يَعْرِفُ فِيهَا وَلَا تَأْسِيرٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوْثٌ مُكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَرَّ اللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَّنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ كَاهِنٌ وَلَا مُجْنُونٌ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُّ بِهِ رَبُّ رَبِّ
الْمُنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُرْتَبِصِينَ ﴿٣١﴾

(يَنْعَمَت) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً، فيوقف عليها بالتاء.

﴿نَكَمَهُ﴾ تَنَكَّرَ دُونِ
دَعَمٍ مُتَرَوِّينَ.

﴿شَرَرُ نَصْرِهِ﴾

مَوْضُونٍ بَعْضُهَا مَعْصِي
مُسْتَوْوٍ.

﴿وَقَّهَهُمْ﴾ فَرَّغَهُ.

﴿يُحُورُ عِينٌ﴾ يَسَاءُ

يُصَيِّرُ لُجْلُ الْغُيُورِ
حَسَابِي.

﴿الْفَتَنُ﴾ مَا تَفَقَّنَا

الْآيَةُ بِهَذَا الْإِلْحَاقِ.

﴿رَبِّهِمْ﴾ مَرْهُونٌ

عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿يَسْرَعُونَ﴾ يَتَجَادَلُونَ

وَيَتَدَارَوْنَ.

﴿كَأَنَّهُمْ لَوْثٌ مُكْنُونٌ﴾

إِنَاءٌ فِيهِ خَمْرٌ.

﴿لَا تَأْسِيرُ﴾

لَا تَلْتَمِزُ

كَلَامَ سَاقِطٍ

فِي أَثْنَاءِ

شَرْيْهِ.

﴿وَلَا تَأْسِيرُ﴾

يُوجِبُ الْإِثْمَ.

﴿تَرَبَّصُوا﴾ مُتَوَسِّرُونَ

مُتَوَسِّطُونَ فِي أَضْدَافِهِ.

﴿مُتَرَبِّصِينَ﴾ خَائِبِينَ

مِنَ الْعَاقِبَةِ.

﴿عَذَابُ النَّازِعَاتِ﴾ نَارُ

جَهَنَّمَ النَّافِذَةُ فِي

الْمَسَامِ.

﴿رَبِّ السَّوْءِ﴾

صُرُوفُ الدَّفْرِ

الْمُهْلِكَةِ.

﴿٣٥﴾ نَسْفَةً يَخِزُّونَهَا لَهَا تَتَكَبَّوْنَ فِيهَا مِنْ حَضْبَةٍ اَوْ مِنْ عَرَبِيٍّ مُتَحَدِّثٍ
﴿٣٦﴾ اَمْ يَكُنَّ اَعْيُنُهُمْ اَكْمَدُ مِنَ الْاَبْصَارِ اَمْ هُمْ كَاذِبُونَ
﴿٣٧﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٣٨﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٣٩﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٠﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤١﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٢﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٣﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٤﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٥﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٦﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٧﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٨﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ
﴿٤٩﴾ اَمْ يَحْسَبُونَ اَنْ يُدْعَوْنَ مِنْ حَزَنٍ اَوْ مِنْ اَرْضٍ مُرْتَدِّدٍ

اَمْ تَأْمُرُهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٣٥﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٣٦﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٣٧﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٣٨﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٣٩﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٠﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤١﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٢﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٣﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٤﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٥﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٦﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٧﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٨﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ ﴿٤٩﴾ اَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ
بَلْ لَا يَزِدُّهُمْ اٰحْلَامُهُمْ بِهٰذَا اَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُوْنَ

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

تَقَحُّمُ الرِّاءِ اَيْضًا اِنْ صُمَّتْ اَوْ فُتِحَتْ، مثل: (تَأْمُرُهُمْ) (رَبِّكَ)، وكذلك اِذَا جَاءَ قَبْلُهَا فَتَحٌ اَوْ
ضَمٌّ وَكَانَتْ سَاكِنَةً مثل: (مَرْكُومٌ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضِلٌ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥ إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمْ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّسَمَهُ ضَبِرَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝٢٣ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝٢٤ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٥ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٦ وَكَرُمَ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٧

سورة النجم

﴿سورة النجم﴾

بالنجم إذا هوى

﴿سورة النجم﴾

المزبور من الحق

والهوى (جواب القسم)

﴿سورة النجم﴾

جبريل عليه السلام

﴿سورة النجم﴾

شقي أو آثار بدعية

﴿سورة النجم﴾

صورة الحلقه

﴿سورة النجم﴾

قرب جبريل من

﴿سورة النجم﴾

أو دنا من النبي

﴿سورة النجم﴾

محمد

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

﴿سورة النجم﴾

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ٤٦ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَى ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ٥٠ وَثَمُودَ إِفْهَى ٥١
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى ٥٢ وَالْمُؤَنَفَةُ
أَهْوَى ٥٣ فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى ٥٤ فَيَأْتِيءُ لَآءَ رَبِّكَ نَتَامَى ٥٥
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى ٥٦ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ٤٦ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَى ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ٥٠ وَثَمُودَ إِفْهَى ٥١
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى ٥٢ وَالْمُؤَنَفَةُ
أَهْوَى ٥٣ فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى ٥٤ فَيَأْتِيءُ لَآءَ رَبِّكَ نَتَامَى ٥٥
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى ٥٦ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ٤٦ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَى ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ٥٠ وَثَمُودَ إِفْهَى ٥١
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى ٥٢ وَالْمُؤَنَفَةُ
أَهْوَى ٥٣ فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى ٥٤ فَيَأْتِيءُ لَآءَ رَبِّكَ نَتَامَى ٥٥
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى ٥٦ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

سُورَةُ الْقَائِمَةِ

لَيْسَ لِلَّهِ الْزَمَنُ الْزَلِيلُ ١ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعَرِّضُوا ٢
أَقْرَبَ السَّاعَةِ وَأَسْقَ الْقَمَرُ ٣ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ٤
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ٥ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ٦
مَا فِيهِ مَرْدَجَرٌ ٧ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ٨
فَقَوْلٌ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَّكُرٍ ٩

سورة القمر

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٤٥ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ٤٦ وَأَنَّهُ
عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخَرَى ٤٧ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ٤٨ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعَرَى ٤٩ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ٥٠ وَثَمُودَ إِفْهَى ٥١
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَى ٥٢ وَالْمُؤَنَفَةُ
أَهْوَى ٥٣ فَغَشَّيْنَاهَا مَا غَشَّى ٥٤ فَيَأْتِيءُ لَآءَ رَبِّكَ نَتَامَى ٥٥
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَى ٥٦ أَزِفَتِ الْأَرْفَةُ ٥٧ لَيْسَ لَهَا مِنْ
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ٥٨ أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ٥٩ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ٦٠ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ٦١ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ٦٢

(نُفِن): وردت محذوفة الياء، وورد حذفها في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير
(يُدْع): محذوفة الواو رسماً ولقطاً، ويوقف فيها على الحرف الأخير، وورد حذف الواو في خمسة مواضع.

١. حاصصة من
 ٢. شدة الهوى.
 ٣. دابة
 ٤. المذنب.
 ٥. مفسدين، ماوي
 ٦. أغصانهم.
 ٧. لا يخرج عن تتبع
 ٨. رسالته بالمثل وغيره.
 ٩. مفسدين من مفسد
 ١٠. فاضل إلى منهم.
 ١١. الذين أفسدوا الشهاب.
 ١٢. الذين لم يصبوا شدة
 ١٣. وخرابوا.
 ١٤. لا ينفذها.
 ١٥. لا ينفذها إلا
 ١٦. هلاكهم بالطوفان.
 ١٧. مسابير شدة بها
 ١٨. لا الراجح.
 ١٩. مفسدين من
 ٢٠. وسفها وسفها.
 ٢١. لا يفسد، فاضل بها
 ٢٢. بداري.
 ٢٣. شدة
 ٢٤. الشوم، أو السد، أو
 ٢٥. الضوم.
 ٢٦. شوم عليهم
 ٢٧. لا يفسد من
 ٢٨. أمكهم، وترى بهم.
 ٢٩. الذين لا يفسدوا
 ٣٠. رؤوس
 ٣١. مفسدين عن قعره
 ٣٢. ومفسره.
 ٣٣. شدة عذاب
 ٣٤. ونار، أو جحيم.
 ٣٥. كمال سر في نظر
 ٣٦. منكم.

خُشِعَا أَبْصَرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ٧
 مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ٨
 كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا لَوِ اجْمَعُوكُمْ وَارْزُقُوا ٩
 رَبَّنَا وَإِنَّا مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ١٠
 فَفَنَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ١١
 وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ١٢
 وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ١٣
 تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَن كَانَ ١٤
 كَفِرًا ١٥ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهُ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٦
 فَكَيْفَ كَانَ ١٧
 عَذَابِي وَنُذُرٍ ١٨ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ١٩
 كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢٠
 إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ ٢١
 رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ٢٢
 تَنَزَّعُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ ٢٣
 نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ٢٤
 فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرٍ ٢٥
 وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ ٢٦
 لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ٢٧
 كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ٢٨
 فَقَالُوا أَبَشْرًا ٢٩
 مِثَّا وَاحِدًا نَبِّعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ٣٠
 أَمْ لَنَا ذِكْرٌ عَلَيْهِ ٣١
 مِنْ يَبِينَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌّ ٣٢
 سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكَذَّابِ ٣٣
 الْأَشِرِّ ٣٤
 إِنَّا مَرْسُلُوا النَّاقَةِ فِئْتَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ٣٥
 الْأَشِرِّ ٣٦

في الأمثلة إخفاء؛ حيث وردت الثؤن الساكنة أو التنوين، وبعد كل منهما حرف من أحرف الإخفاء الخمسة عشر، ومنها: الفاء، والقاف، والصاد، والكاف، فتعز الثؤن الساكنة أو التنوين بمقدار حركتين.

وَنِيْلَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَهُ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخَضَّرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقْعَرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْشِيمٍ الْمُحْظَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٍ بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَادُّوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةً مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيزًا مُّقْنَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَهُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونُ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿سَمِعَهُمْ﴾ مَفْخَمَةٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّاقَةِ

﴿كَانَ كُلُّ شَرْبٍ﴾

وَجُزْءٌ مِنَ الْمَاءِ

﴿مُخَضَّرٌ﴾ مُخَضَّرَةٌ

صَاحِبُهُ فِي مَوْتِهِ

﴿مَقْعَرٌ﴾ مَقْعَرٌ مِنَ النَّاقَةِ

بَيْنَهُمُ اخْتِرَافٌ

﴿يَسِّرْنَا﴾ كَالْيَسَارِ

الْمُسْتَقَرُّ مِنْ شَعْرِ

الْحَطِيرِ

﴿سَحَرٌ﴾ صَاعِغٌ

الْحَظِيرَةُ (الرَّوِيَّةُ)

لِأَوَائِهِ مِنْ هَذَا

الشَّجَرِ

﴿بُكْرَةً﴾ بِحَاثٍ تَزْيِينِهِمْ

بِالْحَصَاةِ

﴿فَتَمَسَّنَا﴾ بِالنَّذْرِ فَتَقَلَّبُوا

بِهَا مَتَانًا

﴿أَمْرٌ﴾ أَمْرٌ مِنْهُمْ

طَلَبُوا أَمْرًا يَنْكَبُهُمْ

مِنْهُمْ

﴿أَخْذًا عَزِيزًا﴾ أَوَّلُ السَّهْرِ

﴿أَمْرٌ﴾ فِي الْكُتُبِ

السَّامِيَةِ

﴿جَمْعٌ﴾ جَمَاعَةٌ

مُتَجَمِّعُونَ

﴿نَسْفٌ﴾ نَسْفٌ لَا

تَلَفٌ

﴿سَاعَةٌ﴾ زَمَانٌ أَوْ غَضَبٌ

دَهْرٌ وَأَوَّلُهُ

﴿أَمْرٌ﴾ أَمْرٌ أَوْ مَرَارَةٌ مِنْ

عَذَابِ الدُّنْيَا

﴿وَسُعُرٌ﴾ نِيرَانٌ مُسْتَوْرٍ

أَوْ جُحُودٌ

الرَّاءُ فِي (شَرْبٍ) مُرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُخَضَّرٍ) مُفَخَّمَةٌ، وَفِي (وَنَذِيرٍ) مَفْخَمَةٌ، وَيَجُوزُ فِيهَا التَّرْقِيقُ، وَفِي (الْمُخْظَرِ) مَرَقَّقَةٌ، وَفِي (الْقُرْءَانَ) مَفْخَمَةٌ، وَفِي (لِلذِّكْرِ) مَرَقَّقَةٌ، وَفِي (مُذَكِّرٍ) وَفِي (بِالنَّذْرِ) مَفْخَمَةٌ.

﴿بِالْوَجْهِ﴾ كلمة
واحدة من: وَجْه.
﴿تَبَارَكُ﴾ تبارك في
الفتح
﴿الرُّبُّ﴾ كسب الحفظه.
﴿تَسْتَظِلُّ﴾ تستظل
مكتوف في الفوج
المحفوظ.
﴿مُقَدِّرٌ﴾ تكاثر
مزدني.

سورة الرحمن

﴿عَبَسَ﴾ تعجب
بحساب مقدير في
تروجهما.
﴿الْبَاقِ﴾ الثالث
الذي يتبعه ولا
ساق له.
﴿تَسْجُدَ﴾
يقول الله سبحانه
﴿وَوَضَعَ﴾ تورات
العدل وأمر به
﴿لَا تُخْسِرُوا﴾ لا
تفقدوا مؤزوني الجيران.
﴿وَالْأَرْضِ﴾ وصفها
محفوظة عن السماء.
﴿وَأَنْتَ الْكَافِرُ﴾ أزعجة
الفسر، وهي الطلقة
﴿ذُو النُّفُسِ﴾ النفس، أو
النفس، أو الزوق النابس
﴿لَا يَرْجِعُ﴾ يعبه
تعالى.
﴿تَكْذِبُ﴾ تكذب
الغفلة.
﴿كَالْمُحَارِّ﴾ هو الغنم
يعرف حتى يتحجر.
﴿مَارِجٌ﴾ أهم ضابط لا
دخان فيه.

وَمَا أَمَرْنَا إِلَّا وَاحِدَةً كَلِمَةً بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاءَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ لِلنَّافِقِينَ
فِي جَنَّتٍ وَنَهْرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

الْبَاقِ ٧٨

تَبَارَكُ ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَنَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكْذِبَانِ ﴿١٦﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وله ثلاثة أوجه: بيت حركات، أو أربع، أو حركتان، ويُستترط في القراءة الالتزام بوجه واحد.

فِيهَا فَكِّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْيءُ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْيءُ
الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبْنًيًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

مَدَّ الْعَوْضِ: هو مَدَّ في حالة الوقف، وهو عوض عن فتحتين في حالة الوصل، ويقع عند الوقف على تنوين النصب، مثل: (رَجًا) و(بَسًا) و(مُبْنًيًا)، وعند الوصل لا تُمد.

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ
﴿٦٩﴾ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ
﴿٧٠﴾ لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ
﴿٧١﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ
﴿٧٢﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

﴿٧٣﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٧٤﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٧٥﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٧٦﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٧٨﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

﴿٧٩﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٨٠﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٨١﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٨٢﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٨٣﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
﴿٨٤﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ
 لَا يُصْـدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ
 الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنْ لَّدُنَّا لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٤﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَزْوَاجًا ﴿٣٥﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٦﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤٠﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤١﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٢﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٦﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٩﴾

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ
 لَا يُصْـدَعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلِيِّ
 الْمَكُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِّمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
 تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنْ لَّدُنَّا لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٢﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٤﴾ فَجَعَلْنَهُمْ
 أَزْوَاجًا ﴿٣٥﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٦﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٧﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٣٩﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤٠﴾ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤١﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٢﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٣﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ
 عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
 وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٦﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٨﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٤٩﴾

(عُرُبًا - أَتْرَابًا) : الرّاء مخففة في كل من الكلمتين، فهي في الأولى مضمومة، وفي الثانية مفتوحة.

ثُمَّ اِنَّا كُنَّا لَوَالِدَاتُ الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُنُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُفُورٍ ﴿٥٢﴾
 فَالِئِنْ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
 شَرِبَ الْهَلِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا
 تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ اَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ اَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوحِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَيَّ اَنْ يَبْدَلَ اَمْسَلَكُمْ وَنُنَشِّئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْنَا النِّشَاءَ الْاُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ اَ اَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ اِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ
 ﴿٦٧﴾ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ اُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ
 نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَا اُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ بِشَجَرٍ حَرِيمٍ
 فِي النَّارِ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ بِشَجَرٍ حَرِيمٍ
 الْعَطَاشِ الَّذِي لَا تَرَوْنَ
 هَذَا نَزَلْنَاهُمْ يَوْمَ الدِّينِ
 مَا اَعَدَّ لَهُمْ
 مِنَ الْعَذَابِ
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ بِشَجَرٍ حَرِيمٍ
 الْخَلْقِ الَّذِي هُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ
 وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوحِينَ
 عَلَيَّ اَنْ يَبْدَلَ اَمْسَلَكُمْ
 وَنُنَشِّئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ
 وَلَقَدْ عَلَّمْنَا النِّشَاءَ الْاُولَى
 فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
 اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
 اَ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ اُجَاجًا
 فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
 اَ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ
 نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ
 نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً
 وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
 فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
 فَلَا اُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ الْجُومِ
 وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ
 عَظِيمٌ

(في ما) : وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً؛ حيث يجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
أَطْهَرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تَبْصُرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَزُلْ مِنْ حِمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

﴿٧٧﴾ كِتَابٌ مَكْنُونٌ
﴿٧٨﴾ نَفْثُونَ عِنْدَ اللَّهِ فِي
الْقُرْآنِ الْمَحْفُوظِ بَيْنَ
السُّورِ.

﴿٧٩﴾ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ
أَوْ مُكْذِبُونَ.

﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
تُكْذِّبُونَ عَلَى الْأَعْيَانِ بِهِ.

﴿٨١﴾ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ
الْقُرْآنِ الْمَحْفُوظِ عِنْدَ
السُّورِ.

﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا
أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ غَيْرَ

مُتَوَسِّعِينَ مَقْهُورِينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ.

﴿٨٣﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ
الْيَمِينِ أَوْ رَحْمَةً.

﴿٨٤﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ أَوْ رَحْمَةً.

﴿٨٥﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ وَصِيافَةٌ.

﴿٨٦﴾ فَتَزُلْ مِنْ حِمِيمٍ
حَرَارَةٌ.

﴿٨٧﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
يَحْرَقُونَ أَوْ إِفْخَالٌ فِيهَا.

﴿٨٨﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ
الْيَقِينِ سُورَةُ الْحَدِيدِ

سُورَةُ الْحَدِيدِ
الْحَدِيدِ فِي الْقَارِئِ الْغَالِبِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ.

﴿٩٠﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ
الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ وَصِيافَةٌ.

﴿٩١﴾ فَتَزُلْ مِنْ حِمِيمٍ
مُضْطَوِّدَةٌ وَتَذِيرٌ.

﴿٩٢﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
عَنِ الْغُفُورِ.

سُورَةُ الْحَدِيدِ

الْحَدِيدِ

الْحَدِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(جَنَّتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي وحيدة في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِمُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبْنَئُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مَنكُم مَّنْ أَنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَوْا وَكَلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿سورة عن هذين﴾
استواء يعني تكافؤ
تعالى.

﴿منه﴾ ما يدخل من
مطر وغيره.
﴿ومن يخرج منه﴾ من
نبات وغيره.

﴿وأيما من استواء﴾
من مطر وغيره.
﴿وبه يخرج منه﴾ أي
يصعد إليها
العلالة وأعمال
العباد.

﴿وهو معكم﴾
﴿كنتم﴾ أي: بقدرته
وسلطانه وعلمه،
أيضا تحولوا في
الأرض من بر
وبحر.

﴿يُلجِ اللَّيْلَ﴾ يَدْخُلُ.
﴿فَنُتْقِنِينَ﴾ أي:
جعلكم خلفاء في
النصر فيه، من غير
أن تملكون حقيقة؛ وإن
العال مال الله، والعباد
خلفاء الله في هذا
العال، فعليه أن
يصرفه فيما يرضه.

﴿فَتَلِ الْفَتْحِ﴾ فتح
مكة، أو صلح
الحُدَيْبِيَّةِ.

﴿الْحُسْنَى﴾ الثَّوْبَةُ
الْحَسَنَى (الْحَسَنَةُ).

﴿وَمَن ذَا الَّذِي﴾
ه: طاعة به شُكْرًا.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فيجب إدغامهما معاً بغنة، فتصيران ميمًا واحدة مشددة.

﴿أَنْظُرُوا﴾ انظروا.

﴿مَنْبِ﴾ منب.

وَنَاحِدٌ وَنَسْتَضِيءُ.

﴿سُورَةٍ﴾ سورة.

الْجَنَّةِ وَالتَّارِ

(الْأَغْرَابِ).

﴿يُنَادِي﴾ ينادي

الْمُتَافِقُونَ

الْمُؤْمِنِينَ.

﴿مَتَدُ أَمْسِكُمْ﴾

مَحْشُومًا

وَأَمَّا كُنْهُمَا

بِالتَّفَاقِ.

﴿وَنَفْسُهُ﴾ انظروا

بِالْمُؤْمِنِينَ النَّوَائِبِ.

﴿وَعَزَّيْكُمْ﴾ أَلْأَنْبَاءُ

خَذَعْتُمْ الْأَبَاطِيلَ.

﴿الْمَرْوَةِ﴾

الشَّيْطَانِ

وَكُلُّ

خَادِعٍ.

﴿مِنْ تَوْلَكُمُ﴾ النَّارُ

أَوَّلِي بَيْتِهِ، أَوْ

نَاصِرِيكُمْ.

﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ أَلَمْ يَجِبْ.

وَقَدْ

﴿أَنْ تَخْرُجَ﴾ أَنْ

تَخْفُضَ وَتَرْقُ

وَتَلِينَ..

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الْأَجَلَ،

أَوْ الزَّمَانَ.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

بُشْرَانَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ بَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّفِقَتِ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسٍ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةُ لَهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهَرُهُ مِنْ قِبَلِهِ

الْعَذَابُ ﴿١٥﴾ يَنَادُوا وَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ

اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿١٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٨﴾

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْأَيْتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ وَأَقْرَضُوا

اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾

(اعْلَمُوا). تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي حَالَاتٍ أَرْبَعٍ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ

ثَالِثُهُ مُفْتُوحٌ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. وَتُكْسَرُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: =

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ **أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ**
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ **لِكَيْلَا**
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

= (انفروا) . وثالثها إذا كانت في أول فعل ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً مثل: (انشأوا) . وأخيراً إذا كانت في اسم غير مبدوء بـ ال، وهي سماعية في عشرة أسماء. وبقية الأسماء العشرة: =

فِي رَبِّهِمْ

هو خلاف البعد،

والقهر، كل شيء

يتلوه به ثم يذهب.

عند ربهم

والعزة وما حازه كل

مكده من متاع الدنيا،

وقيل: بالأحساب.

والأسباب

فكثرة

وطاؤون بالعدد

والعدد.

فكثرة

الزجاج

فكثرة

أفصى غايته.

فكثرة

هيبما فتكثر أمد

نبيه.

في الآية عائد

نسبة إلى أعداء الله.

فكثرة

ورضوان

وأهل طاعته، وما

هذا، وإما هذا.

فكثرة

مصارعة المشائين في

المصار.

فكثرة

الكنائس.

فكثرة

تخزنوا خزن قوط.

فكثرة

والجبال.

فكثرة

مباوطا وما أوتى.

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١
الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ٢
وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣
فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابُ أَلِيمٍ ٤
إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كَثُورًا
كَمَا كُتِبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ٥
يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

سورة المجادلة

﴿مُجَدِّلَاتُكَ﴾ تَحَاوَرُكَ

وَتَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

تَرَاجَعْتَ

الْكَلَامَ

﴿تَحَاوَرُكَ﴾

المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن شكونا لازماً، فالحرف المشدّد هو عبارة عن اجتماع حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، ويعدّ مقدار ست حركات لزوماً.

يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مَنَّهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَنَنْسَاهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ أَجَفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَنَةَ.

﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 خَفَّفَ عَنْكُمْ بِنَسْخِ
 حُكْمِهَا.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 الْمَنَافِقُونَ.

﴿وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 تَوَلَّوْا قَوْمًا

اتَّخَذُوا
 الْيَهُودَ

أَوْلِيَاءَ.

﴿عَصَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
 هُمُ الْيَهُودُ.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
 حُكْمَ وَقَاةٍ

لَا تُشْفِيهِمْ
 وَأَمْوَالُهُمْ.

﴿لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾
 لَنْ تَنْفَعَهُمْ.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
 اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمْ

اسْتَوْلَى وَغَلَبَ
 عَلَى غُفْلَتِهِمْ.

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾
 يُحَادِّثُونَ وَيُخَاوِفُونَ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾
 الْأَذَلِّينَ

الزَّالِذِينَ فِي الذُّلِّ
 وَالْهَوَانِ.

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
 غَيْرُ غَالِبٍ

عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ
 مُغْلُوبٍ.

إذا جاءت الميِّم ساكنةً وبعدها ميِّم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامهما معاً بفتحة، فتصيران ميماً واحدةً مشددةً، مثل: (عَلَيْهِمْ مَا) و (هُمْ مِنْكُمْ) و (أَوْلَدُهُمْ مَنْ) ويُعْنُ بمقدار حركتين.

﴿ تَوَدُّونَ يُحِبُّونَ وَبِالْوَلَدِ ﴾

﴿ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّهُ ﴾

عادي الله ورسوله،

أي: كانوا في حد ذاته

ورسوله في حد آخر.

﴿ بَارِئٌ مِّنْهُ سُبْحَٰنَ رَبِّهِمْ ﴾

يقصد في قلوبهم، أو

بالفراد.

سورة الحشر

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّهِمْ وَبِحَمْدِهِ ﴾

عالي، ودن عليه.

﴿ إِلَٰهٌ لَّهُمْ كَمَا إِلَٰهُ الْيَهُودِ ﴾

نبي الشيعر قُرب

العبد

﴿ ذَا بَعْضٍ فِي أَوَّلِ الْخُرُوجِ إِلَى الشَّامِ ﴾

﴿ وَبَعْضٌ فِي آيَاتِهَا ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ بَارِئٌ مِّنْهُ سُبْحَٰنَ رَبِّهِمْ ﴾

﴿ وَبِحَمْدِهِ ﴾

﴿ إِلَٰهٌ لَّهُمْ كَمَا إِلَٰهُ الْيَهُودِ ﴾

﴿ نَبِيٌّ لَّهُمْ كَمَا نَبِيُّ الْيَهُودِ ﴾

﴿ وَبَعْضٌ فِي آيَاتِهَا ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ وَبِحَمْدِهِ ﴾

﴿ إِلَٰهٌ لَّهُمْ كَمَا إِلَٰهُ الْيَهُودِ ﴾

﴿ نَبِيٌّ لَّهُمْ كَمَا نَبِيُّ الْيَهُودِ ﴾

﴿ وَبَعْضٌ فِي آيَاتِهَا ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ وَبِحَمْدِهِ ﴾

﴿ إِلَٰهٌ لَّهُمْ كَمَا إِلَٰهُ الْيَهُودِ ﴾

﴿ نَبِيٌّ لَّهُمْ كَمَا نَبِيُّ الْيَهُودِ ﴾

﴿ وَبَعْضٌ فِي آيَاتِهَا ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

﴿ وَبِحَمْدِهِ ﴾

﴿ إِلَٰهٌ لَّهُمْ كَمَا إِلَٰهُ الْيَهُودِ ﴾

﴿ نَبِيٌّ لَّهُمْ كَمَا نَبِيُّ الْيَهُودِ ﴾

﴿ وَبَعْضٌ فِي آيَاتِهَا ﴾

﴿ السَّلَامُ ﴾

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ **بِاللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ **اللَّهَ** وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ **اللَّهُ** عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَٰئِكَ حِزْبُ **اللَّهِ** أَلَا إِنَّ حِزْبَ **اللَّهِ** هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آيَاتُهَا ٢٤

رَتَبَاتُهَا ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ **هُوَ** الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنْهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ **اللَّهِ** فَأَنْهَاهُمْ **اللَّهُ** مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْ لَا أَنْ كُتِبَ **اللَّهُ** عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

(خَاد): جاء بعد حرف المد حرف ساكن سُكوناً لازماً؛ لأن الحرف المشدّد عبارة عن حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فهو مد لازم كلمي مُثَقَّلٌ، =

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِيعَةً
 عَلَىٰ أَصُولِهَا فَأِذِنِ اللَّهُ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالنِّسْبَىٰ ۚ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ۚ كُنْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ۚ وَمَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

= وَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ، وَمِثْلُهَا: (شَاقُوا) وَ (يُشَاقِ).

﴿شَاقُوا﴾ عَادُوا

وَعَصَوْا وَحَادُوا.

﴿لَيْنَةٍ﴾ تَخْلَةٍ، أَوْ

تَخْلَةٍ كَرِيمَةٍ.

﴿تَرَكْتُمْ هَاقِيعَةً﴾ عَلَىٰ

سُوقِهَا.

﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ﴾ وَمَا رَدَّ

وَمَا أَعَادَ.

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾

فَمَا أَخْرَجْتُمْ عَلَىٰ

نَحْبِهِ.

﴿رِكَابٍ﴾ مَا يُرْقَبُ مِنَ

الِبِلِ خَاصَّةً.

﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ مَلِكًا

مُتَدَوِّلًا سَهْبًا حَاصَةً

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ رَجُلًا

نَازِلًا سَهْبًا

وَأَحْلَصُوا الْإِيمَانَ.

﴿خَصَاصَةٌ﴾ خِزَالَةٌ

وَنَحْشَاءٌ.

﴿شُحَّ نَفْسِهِ﴾ بَغْيٌ

وَاجْتِنَاعٌ.

﴿وَيُؤْثِرُونَ﴾ مَنْ يَنْجُثُ

وَيُخَفُّ.

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ نَحْبُهَا مَعَ

الْحَرْصِ عَلَى النَّصْرِ.

﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾

الْمُؤْمِنُونَ ﴿٩﴾ أَيُّ مَنْ

كَتَبَ اللَّهُ حَرْصَ نَفْسِهِ

وَنَحْبَهَا، فَادَّى مَا

أَوْجَبَهُ الشَّرْعُ عَلَيْهِ فِي

مَالِهِ مِنْ زَكَاةٍ أَوْ حَقٍّ،

فَقَدْ غَازَ وَنَجَحَ، وَلَمْ

يَغْرُ مِنْ بَطْلِ بَذَلِكَ،

وَشَحَّتْ بِهِ نَفْسُهُ.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

مَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَمَنْ

التابعون لهم

يا حسان

إلى يوم

القيامة.

يَا أَيُّهَا

جفداً ونفضاً

وغشاً.

نَاقِظُوا أَيُّ:

أظهروا الإيمان،

وأبطنوا الكفر،

وهم عبد الله بن

أبي بن سلول

وأصحابه.

لَنْ أَتْرَكُكُمْ

أي: من دياركم.

لَنَنْصُرَنَّكُمْ

على عدوكم.

بِأَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ

فإنهم فيما

بينهم.

وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى

مُتَفَرِّقَةٌ لِتَعَادِيهِمْ.

وَقَالَ آمُومَةُ

سوء عاقبة

تخبرهم.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ

أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

﴿١٦﴾ لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ

وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولُوكِ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٧﴾

لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٨﴾ لَا يَقْدِرُونَ كُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرَى

مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾

كَمَثِلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٢٠﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ

قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢١﴾

جاء حرف المَدِّ وبعده الهَمْزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ الْمُتَّصِلُ، فيجب مَدُّه أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مَدُّه سِتَّ حركات وفقاً.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مَّتَّصِدًا عَامِنٍ خَشِيعَةً
 اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ
 رُبِّيْنَا ١٠
 أُنْيَا ١٣

﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي: عاقبة
 عاقبة لشيئين وذلك
 الإنسان الذي كفر.
 ﴿يَتَنظُرُ﴾ أي: ينظر
 شيء قدّم من
 الأعمال ليوم القيمة.
 ﴿لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ أي: لا تكونوا
 كأولئك الذين نسوا الله
 فأنساهم أنفسهم أولئك
 هم الفاسقون.
 ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مَّتَّصِدًا عَامِنٍ خَشِيعَةً﴾ أي: لو أنزلنا
 هذا القرآن على جبل لرأيناه
 خاشعاً ممتصداً عامين خاشعاً
 من كل غيب ونقص.
 ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: هو الله الذي لا
 اله الا هو العليم الغيب والشهادة.
 ﴿هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أي: هو الرحمن الرحيم.
 ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي: هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
 سبحان الله عما يشركون.
 ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ أي: هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
 يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم.

جاء المد في آخر الكلمة، وجاء الهمز بعده مباشرة في كلمة ثانية، فهو مد متفصل، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الممتحنة

﴿أَيُّهَا﴾ أي: يا أيها المؤمنون

﴿تَوَدُّوهُمْ﴾ أي: تحبونهم

﴿وَتُحِبُّوا صُحُوبَهُمْ﴾ أي: تحبون أصحابهم

﴿تُفَرِّقُ بَيْنَهُمُ وَالْمَوَدَّةَ﴾ أي: تفريق بينهم وبين المودة

﴿أَي: تُوَصِّلُونَ بَيْنَهُمُ﴾ أي: توصلون بينهم

﴿أَخْبَارَ النَّبِيِّ ﷺ﴾ أي: أخبار النبي ﷺ

﴿بِسَبَبِ الْمَوَدَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ﴾ أي: بسبب المودة التي بينكم وبينهم

﴿يُخْرِجُونَ الرِّسُولَ﴾ أي: يخرجون الرسول

﴿وَيُفَارِقُكُمْ﴾ أي: يفرقكم

﴿وَيُفَارِقُكُمْ مِنْ مَكَّةَ﴾ أي: يفرقكم من مكة

﴿أَنْ تَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ أي: أن تقولوا لا إله إلا الله

﴿أَي: يَخْرُجُونَكُمْ مِنْ مَكَّةَ﴾ أي: يخرجونكم من مكة

﴿لِأَجْلِ إِيْمَانِكُمْ﴾ أي: لأجل إيمانكم

﴿كَرَاهَةً أَنْ تَقُولُوا﴾ أي: كراهة أن تقولوا

﴿يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمُ وَالْمَوَدَّةَ﴾ أي: يفرقون بينهم وبين المودة

﴿أَي: تَنْزِلُونَ إِلَيْهِمْ﴾ أي: تنزلون إليهم

﴿الْأَخْبَارَ بِسَبَبِ الْمَوَدَّةِ﴾ أي: الأخبار بسبب المودة

﴿تُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمُ وَالْمَوَدَّةَ﴾ أي: تفريق بينهم وبين المودة

﴿أَوْ يَنْفَرُوا مِنْكُمْ﴾ أي: أو ينفروا منكم

﴿وَيَسْطَرُّوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمُ﴾ أي: ويسطرون بينكم وبينهم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

﴿أَي: يَنْفَرُونَ مِنْكُمْ﴾ أي: ينفرون منكم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١ إِنْ يَشْقُوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءُ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسِّنَنُ بِالسُّوءِ وَوَدُّوا أَنْ تُكْفَرُوا ۝٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ هُمْ إِنَّا بَرَاءُكُمْ وَأَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۝٤ إِنْ قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَعْبُرُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝٥ رَبَّنَا عَلِّمْنَا نُوحًا ذِكْرَكَ وَآلَ نُوحٍ وَإِلَيْكَ أُنْتَبِئْنَا وَبَارِكْ عَلَى نَحْنُ وَنَحْنُ ۝٦ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ ۝٧

(إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ): جاءت الميم ساكنة، وبعدها الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره بمقدار حركتين.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمِمَّن يَتَّبِعُونَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۚ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَاسْتَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ بِكُمْ يَبْلُغُكُمُ اللَّهُ بِكُمْ يَتَّبِعُكُمُ اللَّهُ ۖ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَرْزَاقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْزَاقُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَانْفِقُوا ۚ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

سورة النحل

فَنُفِثَ بِالضَّائِقِ الْفُطَا
بِالْأَرْوَاحِ
فَنُفِثَ بِخَلْقِهِ
فَنُفِثَ بِشَيْءٍ مِنْ أَيْ
لَا يَلْعَنُ بَارِئًا وَاجِهًا
أَوَّلًا لِيَسُوا مِنْهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ كُلِّ أَمْرٍ
أَبِيَّةٍ طَاعَةٍ لَهُ
فَنُفِثَ بِمَا لَا تَنْتَهَدُوا
أَوَّلِيَّاهُ
فَنُفِثَ بِمَنْ يَنْهَوُكُمْ أَوْ
الْكُفَّارَ غَاثَةً

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَاعِنُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِسُهْتَيْنِ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيْنَكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصَّفَّاتِ

فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُ
وَمُتَّخَذَ تَعَالَى، وَذُلَّ
عَلَيْهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ عَظُمَ
يُغْضَا بِالْعَالِيَةِ
فَنُفِثَ بِمَا تَلَوْنَ
أَلْفَسَهُمْ، أَوْ مَصْغُوفِينَ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ لَا
فَرْجَةَ فِيهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
أَمْرُكُمْ بِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ الَّتِي
أَفْرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، أَوْ
تُؤَدُّونَ بِالنَّاسِ
وَالْإِنْقَاصِ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
عَلَيْكُمْ بَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ،
وَالرَّسُولُ يَحْتَرَمُ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَعَهُمْ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوصٌ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِلَمْ
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاعُوا أَرْوَاحَهُ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(أَنْ لَا) : وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

﴿أَفْتَرَى﴾ اختلق من عنده.

﴿وَرَأَى﴾ الذي جَاءَ بِهِ

الرسول ﷺ.

﴿وَأَنَّهُ دَعَا رَبَّهُ﴾

بإظهار دين الإسلام

في الآفاق، وإعلانه

على غيره.

﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾

أي: في جنات إقامة

دائمة، لا تنقطع

بموت ولا خروج

منها.

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْهَا﴾ أي: أ

ولكم حصلة أخرى

تتمكم.

﴿وَكُنَّا نُنَزِّلُ عَلَيْهَا﴾

أي: دوماً على ما

أنتم عليه من نصرة

دينه.

﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْهَا﴾ أي: أ

بعيسى وخواصه.

﴿وَنَاسَبَ ظَافَةً مِّنْ

بِهِ بِشَرِّهِ﴾

بمعنى: أي: به.

﴿وَنَاسَبَ﴾ فوّت

المُحِبِّينَ بِالْإِيمَانِ.

﴿وَنَاسَبَ﴾ غلب

بالشُّجْعِ وَالْيَتَابِ.

وَاذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَى بَخْرَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِّلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَتَأَمَّنَتْ طَافِيفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَافِيفَةٌ فَأَيْدِنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عُدُوِّهِمْ فَاصْبِرُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

(فَأَمَّنَتْ طَافِيفَةٌ) (وَكَفَرَتْ طَافِيفَةٌ): اجتمعت التاء الساكنة والطاء، فهو إدغام متجانس، اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما من غير عُتَةِ.

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَمْنُنَ لَهُ أَبَدًا إِذَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنْ أَلْمَزْتُمْ النَّاسَ فِي دِينِهِمْ فَلَا يَنْفَعُكُمْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨

الملك
مالك الأشياء

كلها. القدوس
الطليق في الرقة

عن التقيص.
القدير. القادر

الغالب القاهر.
الأنيس. العزير

المعاصرين له
يزكّيهم

يطهرهم من أذناس
الجهالية.

والآخرين منهم
العزير.

لما يلحقوا بهم
يلحقوا بهم بعد،

وسيلحقون.
حملوا الثور

كلّفوا العمل بما
فيها (اليهود).

يحمل أسفار
عطاماً، ولا ينفع

بها.
هاذوا. تذبذبوا

باليهودية.
تضرّركم

برحمون.

سورة الجمعة

آياتها

آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٤ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥ قُلْ يَأَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا يَمْنُنَ لَهُ أَبَدًا إِذَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧ قُلْ إِنْ أَلْمَزْتُمْ النَّاسَ فِي دِينِهِمْ فَلَا يَنْفَعُكُمْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٨

(الْأُمِّيِّينَ): هذا مد التمكن، وهو أن تجتمع ياء أولاهما ساكنة، والثانية مكسورة، ويمد بمقدار حركتين، والشدة مكنته من المد.

﴿وَدُّوا أَنْتُمْ أَنْ تَرْكَبُوا﴾
ويعزوا لذكر الله.

﴿فَانْشُرُوا﴾ تعزوا
للفنصوف في
حوالكم.

﴿فَانْشُرُوا﴾ تعزوا
عنك فاصدين إليها.

سورة المنافقون

﴿مَنْ﴾ وقاية

لأنفسهم وأموالهم.

﴿صَدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

أي: منعوا الناس عن

الإيمان والجهاد

وأعمال الصالحة

بسبب ما يصدر منهم

من التشكيك والقدح

في النبوة.

﴿عَمَّا﴾ بالنسبة لهم لا

غير. ﴿طُغِيَ﴾ خُتِمَ

سب الكفر.

﴿لَا يَفْقَهُونَ﴾ لا

يعرفون حقيقة

الإيمان.

﴿خُتِمَ﴾ إلى

الحائط. أحسنه لا

أحلام

(عقول).

﴿مَنْ﴾ الراسخون

في العداوة

﴿أَنْ يَوْفَقُوا﴾ تَقَبَّلَ

يُضَرَفُونَ عَنْ

الْحَقِّ؟

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهوَ خَيْرٌ لِلرَّزِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشَيْدُكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ يَوْفُقُونَ ﴿٤﴾

التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ هُمَا حَرْفَا الْغَنَةِ، فَيَقْرَأُ كُلُّ مَعْنَاهُ بِحَرَكَتَيْنِ، وَالْغَنَةُ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلِّسَانِ فِيهِ.

﴿لَوْ أَن رَّسُولِي عَطُوا﴾
إعراضاً واستعارة.

﴿حَتَّى يَنْفِرُوا كُنُفَى﴾
ينفروا عنه.

﴿فَمَنْ مِّنْ عَرُوءٍ﴾
من المصطلق.

﴿لِيُخْرِجَ الْأَعْمَى﴾
الأعمى والأقوى، يفتون.

﴿الْفِتْنَى﴾
الافتقار، الأضعف.

﴿وَالْأَعْمَى﴾
والأعمى، يفتون.

﴿الرُّسُولَ وَالْمُؤْمِنِينَ﴾
وفيه الميزان، العلة.

﴿وَالْفِتْنَى﴾
والفتنة.

﴿لَا تَنْفِرُوا﴾
لا تخرجوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

﴿وَتَضَرَّعُوا﴾
وتضرعوا.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَبِاللَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ
مِنْهَا الْآذِلَ وَاللَّهُ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ ١٣

(من مَّا): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، وهي: هنا، وفي النساء آية ٢٥، والروم آية ٢٨، فيجوز الوقوف على أي جزء منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التغابن

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنُكِّمُكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَدَافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُونَا فَكَفَرُوا وَقُولُوا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنَى عَنْهُمْ قُلُوبُهُمْ
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ يَرْفَعُ
وَيُحَمِّدُهُ، وَيُذَلِّلُ
عَلَيْهِ.

﴿هُوَ الَّذِي﴾ التَّوْحِيدُ فِي التَّصَرُّفِ
الْمُطْلَقِ فِي كُلِّ

شَيْءٍ.
﴿يَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ فِي الْحِكْمَةِ
الْعَالِيَةِ.

﴿وَالْمَصِيرُ﴾ الْمُنْتَهَى
وَالْحُكْمُ.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ﴾ بِسُوءِ غَافَةِ
قُلُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا.

تَرْفُقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ: إِنْ كُتِبَتْ، مِثْلُ: (أَتَرَهُمْ). إِنْ سَكُنَتْ وَفَعًا وَكَانَ قَبْلُهَا بَاءٌ سَاكِنَةً مِثْلُ: (قَدِيرٌ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: (يَكْفُرُ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ مِثْلُ: (السَّخَرُ).

﴿وَمَنْ الْمَصِيرُ﴾ أي:
المرجع والمآب
وهو جهنم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي:
وقضائهم وقدره
تعالى.

﴿وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾ أي:
يصدق ويعلم أنه لا
يصيبه إلا ما قدره
الله له.

﴿يَهْدِيهِ﴾ أي: عند
المصيبة، فيعلم أنها
من الله، وأن ما أصابه
لم يكن ليخطئه، وما
أخطأه لم يكن
ليصيبه، فيسلم
لفصله، ويسترحم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي:
عن الطاعة، فإنكم
على أنفسكم، وليس
على الرسول من
أنس.

﴿فَنَفْءٌ﴾ أي: نكاح
وأختيار.

﴿وَأَنَّهُ عَذَابٌ﴾ أي:
عقوبة.

﴿لَنْ أَمْرٌ﴾ أي:
طاعته، وترك
معيضته.

﴿يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ أي:
يُكْفِ بِحُكْمِ الشَّدِيدِ
نَحْوَ حُرْصَتِهَا.

﴿فَرَضًا حَسَنًا﴾ أي:
احتساباً بطيبة نفس
وإخلاص.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنِ
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ وَاللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَأَحْذَرُوا هُمَ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقَرُّضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا
١٣

رُتَبُهَا
٦٥

(المصير): الرأء ساكنة في حالة الوقف، وقبلها ياء ساكنة، فهي من الحالة الثانية التي ترقق فيها
الرأء، ووردت كلمة: (يغفر) فالرأء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، فهي مُرَقَّقَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَمْسِكُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

﴿١﴾

إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ

لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ

وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ

بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ

وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ

ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

﴿٣﴾ وَالَّتِي يَمْسِكُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ

إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

وَالَّتِي لَمْ يَحِضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

﴿٥﴾

﴿٥﴾

﴿٥﴾

﴿٥﴾

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ، فَبِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ تَصْبِيحٌ وَأَوْ سَاكِنَةٌ قَبْلُهَا مَضْمُومٌ، فَتَقْرَأُ: نَفْسَهُ لَا، وَإِشْبَاعُ الْكسرةِ يَجْعَلُهَا يَاءً سَاكِنَةً مَا قَبْلُهَا مَكْسُورٌ، فَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، =

وَسُئِلَ عَنْهُمْ
وَمَا تَنبِئُهُمْ

وَأَسْرَوْهُمْ فَفَارَقُوا
مِنَ الْأَجْزَاءِ

مَسَارِعَهُمْ فَصَالَتْ
وَتَشَاحَشَتْ فِيهَا

ذُرُوفُهَا غَنَى
وَمَا تَنبِئُهُمْ

فَقَرَّ عَيْنُ ضَيْقِ
عَلَيْهِ

وَكُلٌّ مِنْ رَبِّهِ كَثِيرٌ
مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ

عَنْهُ تَعَزَّزَتْ
وَتَكَبَّرَتْ وَأَغْرَضَتْ

عَدَابَاتُكُمْ مُنْكَرًا
شَيْعًا فِي الْأَجْزَاءِ

وَالْأَسْرَاءُ شَوْءٌ
عَاقِبَةُ غَوَاةٍ

خُتْمُ خُسْرَانًا
وَمَا تَنبِئُهُمْ

دَكَّةٌ قُرْآنًا
رَسُولًا أَرْسَلَ

رَسُولًا أَوْ جَبْرِيلَ
يُنْزِلُ الْأَمْثَالَ يَجْرِي

فَصَاوُهُ وَقَدَرُهُ أَوْ
تَدْبِيرُهُ

تَنْهَى أَيْ: مِنْ
السَّمَاوَاتِ السَّعْيَ إِلَى

الْأَرْضِ السَّعْيَ
وَأَنَّ اللَّهَ فَدَلَّ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ عِلْمًا فَلَا يَخْرُجُ
عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ مِنْهَا

كَأَنَّهُ مَا كَانَ

أَسْكَنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ أَنْ لُبِصِقُوا

عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى يَرْضَعْنَ حَمَلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُمْ أَجُورَهُمْ وَاتَّمِرُوا وَإِنَّكُمْ مَعْرُوفٌ وَإِنْ

تَعَاسَرْتُمْ فَسَرَّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعَتِهِ

وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ

عَنَتٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَرَسُولِهِ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَبْنَهَا

عَذَابًا ثَكْرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرًا خُسرًا ٩

أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ أُولَى الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَعْملْ صَالِحًا يَدْخُلْهُ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

= وَتَقْرَأُ: يَهْيَى مِنْ، وَإِنْ كَانَ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ هَمْزَةً، فَهِيَ الصَّلَةُ الْكُبْرَى، مِثْلُ: (لَهُ أُخْرَى) وَهَذَا مُدْ

ضَمَّةُ الْهَاءِ كَالْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ بِمَقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ، وَقِيلَ: بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ..

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

سورة التحريم

﴿١﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

النَّبِيُّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

تَنَظَّلُ

عَمَّ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِنْ تَوْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُّؤْمِنَاتٍ قَنَاطٍ تَلْبَسُ عِيْدَاتٍ سَبِيحَتٍ تَلْبَسُ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفُسُكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

(صلح) وردت محذوفة الواو رسماً ولفظاً، وورد حذف الواو في خمسة مواضع، فهي: هنا، وفي سورة الشورى: ٢٤، والإسراء: ١١، والقمر: ٦، والعلق: ١٨.

• **بَنَاتُهُنَّ** بناتهن،
 أزواجهن، أو مقولاتهن.
 • **لَا يُخْرِى اللَّهَ**
أَنَّهُ لا يزيله، بل
 يزيده، ويكرمه.
 • **جَهْدُ السَّعْيِ**
 والتعب، أي.
 بالسيف والحجة.
 • **وَأَعْلَىٰ سُلْبِهِ** شذو، أو
 أفض غلبته.
 • **مَرْبَاةٌ مِّثْلُ نَدَبٍ**
 كرمه، أي: جعل الله
 مثلاً لحال هؤلاء
 الكفرة، وأنه لا يعنى
 أحد من أحد.
 • **مَسَامُحَةٍ** بالثغافي،
 أو التيمية.
 • **مَرْغَبًا** فته، فلم
 يذفعا، ولم يشفعا
 عنهما.
 • **وَبَنِي مَرْغُونٍ**
 وبنوه، أي: من داته
 وما يصدر عنه من
 أعمال الشر.
 • **أَحْصَنَتْ رُوحَهَا**
 عفت، وصانته من
 الزخال.
 • **مِنْ رُوحِهِ** روحاً بين
 خلقاً بلا توشيط أب
 (يعنى عليه السلام).
 • **وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ**
 ربه، يعني: شرعاً
 التي شرعها لعباده.
 • **بِالنَّسَبِ** من القوم
 الغيبين لربهم.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتِمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أُمَرَاتٍ نُّوحٍ وَأُمَرَاتٍ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أُمَرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّائِنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا
 وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا الْوَقْتَيْنِ ﴿١٢﴾

(أُمَرَاتٍ نُوحٍ) (وَأُمَرَاتٍ لُّوطٍ) (أُمَرَاتٍ فِرْعَوْنَ): جاءت بالناء المبسوطة؛ لأنَّ كُلَّ واحدةٍ منها
 أُصِيفَتْ إِلَى رُوحِهَا، (ابْنَتَ): جاءت بالناء المبسوطة، فيوقف عليها بالناء.

سورة الملك

→ حرك
→ عاد
→ تعالى
→ وتمجد
→ وتكافؤ
→ حيزه
→ وجهه
→ شد



ملكاً وتعرفاً ومديراً
→ من سور ٦٧ أو حذفت، أو
قدرة أزل، (شأنه)
ليختر ثم فيها بين
الحياة والموت.
→ حسن من ٦٧ أو سورة
والخلفه، أو استرخ
طاعة. (هذا) كل شئ
مفتية على الأخرى.
→ تفوت من اختلاف وزعم
نائب
→ طهر من شقوي
وشنوع، أو غلبي.
→ طاعة من شاعر الأقدم
ونجنان القصور.
→ تسر من كليل من كثرة
المراجعة.
→ من ٦٧ أو سورة
بالقصص الشهب منها
عليهم.
→ بهما من صونا منكر
كصوت الحمير.
→ قدر من تغلي بهم
عليان القدر بما فيها.
→ كذا من ٦٧ أو تنقطع
وتعزق وتشتل.
→ من ٦٧ أو قبلها من
الخشعة والقرامة.

سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَفُورُ ٢
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوتٍ فَإِرجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ٣
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤
الَّذِي بَدَأَ مِصْرَ بَيْحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ٥
إِذَا الْقُوفَى سِعْمُوا لَهَا شَيْقًا وَهِيَ تَفُورُ ٦
تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٧
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٨
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٩
فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠
إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١١

جاء التنوين وبعده حرف من حروف الإخفاء، مثل: (شيء قدير) ، كما جاء النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإخفاء، مثل: (من تفاوت) (أنتم) ، فيجب إخفاء التنوين والنون =

﴿١٣﴾ وَلَا تَقْرَأُوا لَهُمْ مِّنْ آيَاتِهِ شَيْئًا يَخْفَىٰ عَنِ الْعَالَمِينَ

﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَاصْبِرُوا فِي مَنَاجِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

﴿١٥﴾ أَمِ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ

﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرٍ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَائِدٌ وَيَقْبِضْنَ مَا

يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرِّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَنَ هَذَا الَّذِي

هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِّن دُونِ الرِّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾ أَمَنَ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُوا فِي غُرُورٍ

﴿٢١﴾ أَمَنَ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا

﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٢٨﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٢٩﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٠﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣١﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٢﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٣﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٤﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٥﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٦﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٧﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٨﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٣٩﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٠﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤١﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٢﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٣﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٤﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٥﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٦﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٧﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٨﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٤٩﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

﴿٥٠﴾ سَابِقَةَ الْكَلَامِ

= السابكة، مع الغنة بمقدار حركتين وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفَ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغَ ظَالِمًا زَدَ ثَقَى ذَمَ طَالِيًا فَتَرَى

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتْ وَجْهُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿١٠﴾

سورة القلم

﴿الْقَلَمِ﴾ (قَسَمٌ) بِالْقَلَمِ
 الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ

سُورَةُ الْقَلَمِ ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴿٦﴾ إِنْ دَبَبَكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطْعُ
 الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطْعُ كُلَّ
 حَلَاظٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

﴿قَلَمٌ﴾
 وَالَّذِي يُكْتَبُ بِهِ
 بِالْقَلَمِ
 مُحَمَّدٌ (حَوَاتِ الْقَسَمِ)
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ تَقْطِيعًا
 عَنَّا
 سَبْعًا عَشَرَ
 الْمُرْسَلُ مِنْكُمْ الْمُحْجُونَ
 ذُو بَنِينَ
 نَدَائِهِمْ وَنَصَائِفُهُمْ
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ
 وَنَصَائِفُهُمْ
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ
 لِلنَّاسِ
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ
 وَالْأُنَادِيبُ النَّاسِ
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ
 عَالِيَةً حَابٍ
 عَنَّا سَبْعًا عَشَرَ
 بَقُوهُ أَوْ شَرِيرٍ

(أَنْ وَالْقَلَمِ): تَقْرَأ: نُونٌ وَالْقَلَمِ، فَتَمُدُّ الْوَاوَ مِنْ نُونٍ سَيَّتْ حركاتٍ وَجُوبًا، وَعِنْدَ وَضْعِهَا بِ: وَالْقَلَمِ،
 يَجِبُ إِظْهَارُ النُّونِ، لَا إِدْغَامُهَا، وَهَذَا اسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَاعِدَةِ الْإِدْغَامِ، وَمِثْلُهَا: (بِسْمِ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)

﴿سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ﴾ سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ
﴿عَلَى الْغُرُورِ﴾ عَلَى الْغُرُورِ، كَالْوَشْمِ عَلَى
الْأَبْعِ.
﴿لَا يَصْرِيئُهَا مُصْبِحِينَ﴾ لَمْ يَكُنْ أَهْلُ مَكَّةَ
يَعْلَمُونَ بِخُرُوجِهِ بِالْغُرُورِ مِنْ
مَكَّةَ.
﴿وَهُمْ لَا يَمُورُونَ﴾ هُمْ لَا يَمُورُونَ بِخُرُوجِهِ
أَعْلَانًا.
﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ كَالصَّرِيمِ، كَالْأَسَدِ
الَّذِي يَخْرُجُ فِي الْبُحْرِ.
﴿فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ﴾ يَخْفَوْنَ، يَخْفَوْنَ
أَنْ يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْهِمْ مُسْكِينٌ.
﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ﴾ قَدِيرِينَ، قَدِيرِينَ
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ.
﴿بَلْ نَحْنُ مُخْرَمُونَ﴾ مُخْرَمُونَ، مُخْرَمُونَ
لَمْ يَكُنْ لَوْ لَا تَسْتَحُونَ.
﴿قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ ظَالِمِينَ، ظَالِمِينَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلُوهُمْ.
﴿قَالُوا يُونُسُ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ﴾ ظَالِفِينَ، ظَالِفِينَ
رَبَّنَا أَنْ يَبْدِلْنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ.
﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ يَعْلَمُونَ، يَعْلَمُونَ
﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ﴾ جَنَّتِ النَّعِيمِ، جَنَّتِ النَّعِيمِ
﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ كَالْمُجْرِمِينَ، كَالْمُجْرِمِينَ
﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ تَحْكُمُونَ، تَحْكُمُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ تَدْرُسُونَ، تَدْرُسُونَ
﴿إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْيِرُونَ﴾ تَخْيِرُونَ، تَخْيِرُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَّا تَحْكُمُونَ﴾ تَحْكُمُونَ، تَحْكُمُونَ
﴿سَلِّمُوا إِلَهُهُمْ﴾ سَلِّمُوا إِلَهُهُمْ، سَلِّمُوا إِلَهُهُمْ
﴿يَذَلِكِ رَعِيمٌ﴾ رَعِيمٌ، رَعِيمٌ
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ صَادِقِينَ، صَادِقِينَ
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ يَسْتَطِيعُونَ، يَسْتَطِيعُونَ

سَمِعْتُمْ عَلَى الْغُرُورِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِيئُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ لَا يَمُورُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَا وَمُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٢﴾ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَوْنَ ﴿٢٣﴾ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُخْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسْتَحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلُوهُمْ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يُونُسُ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى رَبَّنَا أَنْ يَبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخْيِرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لِمَّا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلِّمُوا إِلَهُهُمْ ﴿٤٠﴾ يَذَلِكِ رَعِيمٌ ﴿٤١﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٣﴾

(أَنْ لَا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم؛ فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خَاسِعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعِدُّونَ إِلَى السَّجْدِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 ٤٣ قَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ هَذَا الْحَدِيثَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤٧ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٨ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكُهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْنِبْهُ رَبِّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْ جُؤُنٌ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٢

﴿سورة﴾ دغبي وحلي
 (تهدئ شديد)
 ﴿سندسهم﴾ سندسهم
 ألعاب درة قدره
 حتى يوفعه
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 سزدادوا إلهما
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 الآخر
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 تصلاً
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 عليه السلام
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 منه على فاته
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 بعض الحوت بالارض
 الفصاء السهلة
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 منونك

سُورَةُ الْحَقْلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَقَّاهُ ١ مَا الْحَقَّاهُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّاهُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَارٌ نَحْلٌ حَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨

سورة الحاقة
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 فيها ما تكاد
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 بالهامة نقر
 الحوت
 بالهامة
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 السخاورة سندسهم
 ربح سندسهم
 الشوم، أو لغيره، أو
 الضوت
 ﴿سورة﴾ سندسهم
 خنوس، سندسهم
 سندسهم
 سندسهم
 سندسهم

(الحاقة): مد لازم كلمي مثقل، حيث جاء بعد حرف المد حرف مشدّد، فيمدُّ بمقدار سبّ حركات وجوباً.

﴿١﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ ﴿٢﴾ فَعَصَوَا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿٣﴾ إِنَّا لَمَالَطَاعَا أَلْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿٤﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿٥﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿٦﴾ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٧﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٨﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ﴿٩﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
 ﴿١٠﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرُضُونَ لَا تُخْفَى مِنْكُمْ حَافِيَةٌ ﴿١١﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِسْمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِثْلُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ فَأَنزَلْنَا فِي ظَنَّتْ أَفَى مُلْكِي
 حَسَابِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١٣﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٤﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿١٥﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ
 ﴿١٧﴾ وَلَمْ تَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ﴿١٨﴾ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿١٩﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٠﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢١﴾ خَذُوهُ فَعْلُوهُ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢٤﴾ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٦﴾

﴿١﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ
 ﴿٢﴾ فَعَصَوَا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً

(مَالِيَةَ - مَلِكٌ) يَجُوزُ هُنَا ثَلَاثَةٌ أَوْ جُزْءُ الْوَقْفِ، أَوِ السَّكْتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً، أَوِ الْإِدْغَامُ، وَهَذِهِ الْأَوَجَةُ الثَّلَاثَةُ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

﴿سَبَّحْهُ صَبِيحُ الْبَارِ﴾

﴿الْمَكَاوِرُونَ﴾

﴿بِعَمَلِهِمْ سَبَّحَهُ عَنْ آفَةٍ أَوْ جَنِّ إِلَهٍ﴾

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ إِحْتِلَافًا وَأَفْتَرَى عَلَيْنَا﴾

﴿بِسْمِ اللَّهِ بِبَيِّنَةٍ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدُوةِ﴾

﴿أَوْ بِتَأْيِيدِ الْقَلْبِ أَوْ نَحْوِ الْعَطْرِ﴾

﴿حَسْبُكَ نَذَامَةُ عِبَادَتِهِ﴾

﴿فَسَبَّحْ بِاسْمِهِ وَتَعْلَمُ عَمَّا لَا يُلْقِي بِهِ نَعَالِي﴾

سورة المعارج

﴿تَأْتِيهِمْ نَفَاةٌ عَلَى مُسَدِّ وَقُوفِهِ﴾

﴿وَنُفُوسُهُ فِي السَّمَاءِ مَصْبُوحَةٌ﴾

﴿وَالْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

﴿وَالْقِيَامَةُ﴾

﴿كَالْمُغْدِقِ الْمُدَّابِ أَوْ كَالْمُغْدِقِ الْمُدَّابِ﴾

﴿وَالْمُغْدِقِ الْمُدَّابِ﴾

﴿كَالْمُغْدِقِ الْمُدَّابِ﴾

سُورَةُ الْمَعَارِجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْ

﴿اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٢﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي

﴿يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَزَنُّهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

في هذه الأمتلة قلقلته صغرى في (أُفْسِمُ) عند حرف القاف، وفي (تُبْصِرُونَ) عند حرف الباء، وقلقلته كبرى في (المعارج) عند حرف الجيم. وحروف القلقلته مجموعة في: قُطْبُ جَدِّ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةٌ.

﴿وَصَلِّ﴾ غَيْرِ تَبَةٍ

الْأَقْرَبِينَ الْمَغْفِلِ عَنْهُمْ.

﴿تَوْبَةٍ﴾ تَنْصِبُ فِي النَّسَبِ، أَوْ عِنْدَ الشُّدَّةِ.

﴿إِنْ هَلْ﴾ جَهَنَّمَ، أَوْ الدَّرَكَةُ الثَّانِيَةُ مِنْهَا.

﴿رَأَعَهُ لِلشَّوَى﴾

فَلَأَعَهُ لِلْأَطْرَافِ،

أَوْ جِلْدِ الرَّأْسِ.

﴿مَأْرُوعٍ﴾ أَسْنَكُ مَا

لَهُ فِي وَعَاوٍ بَخْلًا.

﴿مَلُوعٍ﴾: سَرِيعُ

الْجُرْعِ شَدِيدُ

الْجُرْصِ.

﴿جُرُوعٌ﴾ كَثِيرٌ

الْجُرْعِ وَالْأَسَى.

﴿مُسَوٍّ﴾ كَثِيرٌ

النَّشْغِ وَالْإِنْشَاكُ.

﴿تُتَبَّعُونَ﴾ خَائِفُونَ

أَسْتَعِظَا مَا لَكَ تَعَالَى.

﴿الْعَادُونَ﴾

الْمُتَجَاوِزُونَ الْخَالَاتِ

إِلَى الْحَرَامِ.

﴿مُهْلِكِينَ﴾ مُسْرِعِينَ،

مَادِي أَغْنَائِهِمْ

إِلَيْكَ.

﴿عَيْنِ﴾ جَمَاعَاتٍ

مُنْتَقِرِينَ.

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمِذٍ بَيْنِيهِ ۝١١

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝١٢ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّسُ ۝١٣ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝١٤ كَلَّا إِنَّمَا لَظَى ۝١٥ نَزَاعَةَ لِلشَّوَى ۝١٦ تَدْعُوا

مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝١٧ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝١٨ إِنَّا الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

۝١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرْجُ جُوعًا ۝٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝٢١ إِلَّا

الْمُصْلِينَ ۝٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝٢٣ وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۝٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

يَوْمَ الَّذِينَ ۝٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابٍ رَجِيمٍ ۝٢٧ مُشْفِقُونَ ۝٢٨ إِنَّا عَذَابَ

رَجِيمٍ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝٢٩ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٣٠ إِلَّا عَلَى

أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٣١ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ

۝٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ۝٣٤ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

۝٣٥ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ۝٣٦ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَكُم مَّهْطِعِينَ

۝٣٧ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝٣٨ أَيُطَمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ

أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝٣٩ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ۝٤٠

(يَوْمِذٍ بَيْنِيهِ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، وَهُوَ حَرْفُ الْبَاءِ، فَجَبُّ قَلْبِ التَّنْوِينِ مِمَّا، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَتَقَرَّأَ: يَوْمِذٍ مَبْنِيَةٍ.

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَا فِيهِمْ
وَمَا تَحْنُ يَمَسُّوْنَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَحْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوَفُّونَ
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِفَهُمْ ذَلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ الْغَاثَةِ ﴿٥٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ
فِيءَ أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿سَمْعِهِ﴾ مغلوبين
عاجزين.

﴿سَمْعِهِ﴾ قد غلبهم
وحلهم غير مكثرت.

﴿سَمْعِهِ﴾ في ما يسمعوا
في ما يسمعون.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

﴿سَمْعِهِ﴾ من
القبور.

الإدغام بفتح: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإدغام بفتح الأربعة المجموعة
في كلمة: يَوْمٌ، فتدغم النون الساكنة أو التنوين مع حرف الإدغام مع العنة بمقدار حركتين.

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيْهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللّٰهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيْهِ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللّٰهُ أَنْبَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدْكُمْ فِيْهَا وَيُخْرِجْكُمْ مِنْهَا ۝ إِيْخْرَاجًا ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لِّتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمُ عَصَوْنِيْ وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۝ وَمَكْرُومًا كَبَّارًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيْئَتُهُمْ أُعْرِقُوا فَأَذَلُّوْا نَارًا فَلَمَّ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِيْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِيْنَ دِيَارًا ۝ إِنَّكَ إِن تَذَرْنِيْمْ يَضْلُوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِيْ وَلِوَلَدِيْ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيْ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِيْنَ إِلَّا نَبَارًا ۝

وَأَمَّا الإِدْغَامُ بِلاَ عُتْبَةٍ، فحرفاه اللَّامُ والرَّاءُ، فإذا جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ حرفُ اللَّامِ أو الرَّاءِ، تَدْعَمُ النونُ أو التنوينُ في هذا الحرفِ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدداً من غيرِ عُتْبَةٍ.

سورة الجن

﴿ تَرْتَلِيهِ الْجِنُّ ﴾

وَالصَّوَابِيهِ، أَوْ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ ﴾

أَرْتَلِيهِ

وَعَظِمَ

﴿ تَرْتَلِيهِ جَلَالُهُ ﴾

أَوْ سُلْطَانُهُ، أَوْ عِزُّهُ.

﴿ تَرْتَلِيهِ ﴾

خَالِفَتَا (إِلَيْهِ)

الْمَلْعِينِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ قَوْلًا ﴾

مُفْرَطًا فِي الْكُذْبِ

وَالضَّلَالِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ يَسْتَعِجُونَ ﴾

وَيَسْتَعْجِلُونَ.

﴿ تَرْتَلِيهِ رَهَقًا ﴾

أَوْ طَلَبَانًا وَنَفَقَةً.

﴿ تَرْتَلِيهِ رَصْدًا ﴾

رَاصِدًا

مُتَرَفِّقًا يَرْجُمُهُ.

﴿ تَرْتَلِيهِ حَيْرًا ﴾

وَضَلَالًا وَرَحْمَةً.

﴿ تَرْتَلِيهِ قَدَدًا ﴾

دَوِي

مَدَائِبَ مُتَفَرِّقَةً.

﴿ تَرْتَلِيهِ عِلْمَانًا ﴾

وَأَيْقَانًا الْآنَ.

﴿ تَرْتَلِيهِ عَجَزًا ﴾

فَلَا يَحْضِي نَقْصًا

مِنْ تَوَابِيهِ.

﴿ تَرْتَلِيهِ غَمِيضًا ﴾

ذَلِيلَةً.

سُورَةُ الْجِنِّ

تَرْتَلِيهِ
٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَمْ نُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا أَحَدًا ﴿٢﴾
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنْسَ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ شَتِّ حَرَسَا
شَدِيدًا وَشُهْبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ فَمَن
يَسْمِعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهْبًا بَارِصًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرُّ أَرِيدَ
يَمْنٌ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَارِفٌ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

الإظهار: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء،
والتين والحاء، والغين والخاء، فينطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة مثل: (قُرْءَانًا عَجَبًا).

﴿وَمَا الْقِسْطُ﴾

الْبَاقُونَ بِخَيْرِهِمْ،
الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ.

﴿تَحَرُّوا رَشَدًا﴾
خَيْرًا وَصَلَاحًا
وَهَذًى.

﴿عَلَى الطَّرِيقِ﴾
الْهَدَى مَبْلَغُ
الْإِسْلَامِ.

﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾
بِهَ الْعَيْشِ.
بِسُكُّهُ يَذْجَلُهُ.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾
عَدَاةً شَقَا
بِغُلُوهِ وَتَغْلِيهِ فَلَا
يُطِيقُهُ.

﴿لَنْ يُخِيرَ بِنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَحَدٌ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾
عَدَاةً يَتَخَوُّهُ، هُوَ
الَّذِي يَتَّقِي عِبَادَ رَبِّهِ.

﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾
عَدَاةً لِكُلِّ مُتَرَاكِبِينَ
مِنْ أَوْخَالِيهِمْ عَلَيْهِ
تَعَبِيًّا.

﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُعًا﴾
رَدًّا، نَعْمًا، أَوْ
هَدَايَةً.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعِي أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾
أَنْ يُخِيرَ بِنِي أَمَّا أَنْ
يُثَقِّلَ مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

﴿عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾
لَمْ يَكُنْ، أَوْ
جَزْأً أَزْكَى إِلَيْهِ.

﴿إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِى مِنْ رِسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾
أَمَدًا، زَمَانًا تَعِيدًا.
رَدًّا، خَرَسًا مِنْ
الْعَالَمَةِ يَتَرَسَّوْنَ.

﴿لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رَسُولَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾
أَمَّا، كَابِلًا.
مَدْعَمَةً.

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ

تَحَرُّوا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾

وَالْوِاسِطُونَ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا يَقِينُ لَهُمْ مَاءٌ غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَتَفْنِيَنَّهُمْ

فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنْ

الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ

يَدْعُوهُ كَادُوْا وَيَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ

بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي

لَنْ يُخِيرَ بِنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَحَدٌ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا

مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ

خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ

مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُعًا عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِن أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ

مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا

يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِى مِنْ رِسُولٍ فَإِنَّهُ

يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا

رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

(وَالْوِ): إن اللام حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، وهي غير مدغمة.

سُورَةُ الزُّمَرِ

آيَاتُهَا

تَرْتِيلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزَّمَرُ ١ فَرَأَيْتَ لَإِفْقِيلًا ٢ نِصْفَهُ وَأَوْقَصُ مِنْهُ قِيلًا ٣
 أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَتِلَ الْقُرْءَانُ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْجِرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ١٢
 وَطَعَامًا إِذَا غُصِبَ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ١٨ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٩
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٠

سورة الزمر

﴿الزمر﴾ العطف

شابه (الشيء)

﴿زمر﴾ جمع

نمط، ونمط

﴿زمر﴾

على المكلفين

(القرآن)

﴿زمر﴾

لبي شانه وشدت

﴿زمر﴾

ورشوحا في العادة

﴿زمر﴾

لحضور القلب فيها

﴿زمر﴾

في نهائك

﴿زمر﴾

عادته تعالى

﴿زمر﴾

وإياهم، سائلكم

﴿زمر﴾

نقلاً

﴿زمر﴾

لشوب في الخلق، فلا

﴿زمر﴾

نظركم وتكون يوم

﴿زمر﴾

القيامة

﴿زمر﴾

مجنماً سائلاً منها

﴿زمر﴾

نقلاً وحين الملقى

مَدَّ الْعَوْضُ: هُوَ مَدَّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوُضَلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَوْحِينَ النَّصَبِ، مِثْلُ: (قَبْلًا) (تَرْتِيلًا) فَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.



تُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلَاثِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلَاثُ وَطَائِفَةٍ
مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّنْ نَّحْضُوهُ فَنَابَ
عَلَيْكَ فَاقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ
وَأَخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَهَآخَرُونَ
يَقْنَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْرَأْ وَامَّا تيسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِن خَيْرٍ نَّحْدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ عَن ذُنُوبِهِمْ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ ۖ قَرَّانِذِرْ ۚ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ۚ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۚ
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۚ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۚ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۚ
فَإِذَا نَادَىٰ فِي النَّاقُورِ ۚ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۚ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرُ عَاسِرٍ ۚ ذَرْبٍ وَمَنْ خَلَقْتَ وَحِيدًا ۚ وَجَعَلْتَ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودَ ۚ وَبَيْنَ شُهُودَ ۚ وَمَهَّدْتَ لَهُ لُتْمَهُ ۚ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَن أَزِيدَ ۚ كَلَّا إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ عِندَآ ۚ سَأُرْهِقُهُمْ صَعُودًا ۚ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

(مَهْدَتْ) : اجتمعت الدال الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصفة فوجب إدغامهما.

﴿١٠﴾ فَمَنْ يَنْصِبْ
فَوَلَا طَاعَ فِي الْقَرَانِ

وَالرُّسُولِ ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ لَمْ يَمَسَّ وَغَدَتْ،

أَوْ قُبِحَ.

﴿١٣﴾ نَأْتِلُ بِمَا غَدَرَ

وَهِيَ مِنَ الطُّغْرِ.

﴿١٤﴾ نَقَطَ وَجْهَهُ

لَقَا صَاتَ عَلَيْهِ

الْحَيْلُ.

﴿١٥﴾ اِسْتَفْتَمِي

الْعُبُوسَ وَكُلُّوْجِ

الْوَحَى.

﴿١٦﴾ يُوْزِي

وَتَقْلَمُ مِنَ الشَّجَرَةِ.

﴿١٧﴾ سَادَجَةٌ

جَهَنَّمِ

﴿١٨﴾ سَوْدَةٌ

لِلْخُلُودِ، مَخْرَقَةٌ لَهَا.

﴿١٩﴾ سَفْتَةٌ

وَصَلَالٍ.

﴿٢٠﴾ رَمَى مَا سَفَرَ.

﴿٢١﴾ سَبَّحَ بِرَبِّهِ

وَذَعَتْ (قَسَمًا).

﴿٢٢﴾ إِسْدَ الْكُرَى

لِإِخْدَى الذَّوَاهِي

الطَّعِيطَةِ (حَوَاهِي).

﴿٢٣﴾ سَمِعَ إِلَى الْغَيْرِ

وَالطَّاعَةِ

﴿٢٤﴾ كَتَمَ مَنْزُورَةً

عِدَّةً تَقَالِي بِمَعْنَاهَا.

﴿٢٥﴾ سَحَابٌ أَثَرُهُ

اِذْخِرَ.

﴿٢٦﴾ مَضَى نَشْرُجٌ

فِي التَّاطِلِ لَا تَأْتِي بِهِ.

إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ﴿٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ

﴿١١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿١٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿١٣﴾ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لِلْأَسْحَرِ

يُؤْتِرُ ﴿١٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿١٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ

مَاسْفَرٌ ﴿١٧﴾ لَا تَبْقَى وَلَا تَذُرُ ﴿١٨﴾ لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ

﴿٢٠﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً

لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَيْنَا

وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا امْتِثَالًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي

مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا الْهُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرُنَا لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا

وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَالْيَلِ إِذَا دَبَّرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى

الْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلٌّ

نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ

﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ

الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ

الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ ﴿٤٧﴾

مَدَّ الْبَدَلِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ قَبْلَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ مِثْلُ: (ءَامِنُوا) (إِيْمَنًا) ؛ فَاصِلٌ (ءَامِنُوا) : أَمِنُوا، وَأَصْلُ (إِيْمَنًا) : إِيْمَانًا، فَأَبْدَلْتُ الْهَمْزَ الثَّانِيَةَ حَرْفَ مَدٍّ مَنَاسِبًا لِحَرَكَةِ الْهَمْزَةِ الَّتِي قَبْلَهَا. وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه وخشيته شديدة القدر. ﴿شَوْهَةً﴾ أي شوهة، أي أفسد، أي الرأفة النفس. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي أهل أن يتقوا عاذه.

سورة القيامة ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي كثيرة الذنوب والذنوب على ما فات.

﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه.

﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه.

﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه.

﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه. ﴿فَقُلْ لِلنَّاسِ﴾ أي يتقوا عاذه.

﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ ٤٨ ﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ ٤٩ ﴿كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ ٥٠ ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ ٥١ ﴿بَلْ يَرِيدُ﴾ ٥٢ ﴿كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّىٰ صُحُفًا مُنْشَرَةً﴾ ٥٣ ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ﴾ ٥٤ ﴿الْآخِرَةَ﴾ ٥٥ ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ﴾ ٥٦ ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ ٥٧ ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ ٥٨ ﴿هُوَ أَهْلُ النَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْفَرَةِ﴾ ٥٩

سُورَةُ الْقِيَامَةِ ٧٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ١ ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ ٢ ﴿أَيَحْسَبُ﴾ ٣ ﴿الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ ٤ ﴿بَلَىٰ قَدْ رَيْنَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ﴾ ٥ ﴿بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ ٦ ﴿يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ ٧ ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ ٨ ﴿وَحُصِفَ الْقَمَرُ﴾ ٩ ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ ١٠ ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ﴾ ١١ ﴿أَيْنَ الْمَفَرُ﴾ ١٢ ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ ١٣ ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ ١٤ ﴿يَبْتَوَى الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ مَقَامَهُ﴾ ١٥ ﴿وَأَخْرَجَ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةً﴾ ١٦ ﴿وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَادِيرُهُ﴾ ١٧ ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ ١٨ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ﴾ ١٩ ﴿وَقُرْءَانَهُ﴾ ٢٠ ﴿فَإِذَا قُرَأَتْهُ فَانْتَبِهْ﴾ ٢١ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٢ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٣ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٤ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٥ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٦ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٧ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٨ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٢٩ ﴿فَرَأَاهُ﴾ ٣٠

تُفْتَحُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِالِ مِثْلِ: (الشَّمْسِ) وَ (الْقَمَرِ).

كَلَابِلُ تُجْبُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوَجْهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَنْظُرُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَافِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مِنْ رَأْيِ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالْتَفَتِ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ﴿٣٣﴾ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ﴿٣٥﴾ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُعْنَى ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣٨﴾ جَعَلَ مِنْهُ
الرَّوْحَ حِينَ الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُخَيَّ الْمَوْتَى ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان
٧٦
٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَاهُ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلَآ وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

﴿٢٠﴾ كلاب تجبون العاجلة
ننهالة

﴿٢١﴾ وجه يومئذ ناصرة
الكلوحة والغفوس

﴿٢٢﴾ وجه يومئذ باسرة
وجه عظمة

﴿٢٣﴾ ناطرة
نقصم فزاز

﴿٢٤﴾ نظرة
نظ لري ووصت

﴿٢٥﴾ فاقرة
الروح لإعاني الضمير

﴿٢٦﴾ ترافى
من يماويه

﴿٢٧﴾ رأي
وسجيه من الموت؟

﴿٢٨﴾ التفات
نصف

﴿٢٩﴾ الساق بالساق
نصف

﴿٣٠﴾ المساق
نصف

﴿٣١﴾ كذب وتولى
نصف

﴿٣٢﴾ أولى لك فأولى
نصف

﴿٣٣﴾ أولى لك فأولى
نصف

﴿٣٤﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٣٥﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٣٦﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٣٧﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٣٨﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٣٩﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

﴿٤٠﴾ أليس ذلك بقدر على أن يخى الموتى
نصف

(من - راق): سكتة لطيفة بمقدار حركتين وجوباً من دون تنفس (سلسلة): تحذف الألف الساكنة في حالة الوصل، وهي هنا ثابتة رسماً ووقفاً، ويجوز فيها الوجهان.

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

﴿٨﴾ وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ بَعْزًا وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ

الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَيَابًا

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِنْ أَجْهَارٍ نَجِيًّا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

خَضرٌ وَلَمْ يَسْتَبْرَقْ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

مَنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ وَنَحْنُ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

مَنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٨﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ وَنَحْنُ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٣١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

(قَوَارِيرًا): تحذف الألف في الوصل، وهي ثابتة زناً ووقفاً لا لساكن بعدها.

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

﴿٨﴾ وَيَتِيمَا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ بَعْزًا وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ

الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١٢﴾ مُتَشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثَيَابًا

مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٥﴾ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقْدِيرًا ﴿١٦﴾

وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَتْ مِنْ أَجْهَارٍ نَجِيًّا ﴿١٧﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٨﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا

﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

خَضرٌ وَلَمْ يَسْتَبْرَقْ وَحُلُوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

مَنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾ وَنَحْنُ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٧﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

مَنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٨﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾ وَنَحْنُ نَزَّلْنَا الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٣١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٦٦﴾
هَؤُلَاءِ يُجِبُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَحْنُ
خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا
﴿٢٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣١﴾

﴿وَسُبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾
أَحْكَمًا حَافِظًا

سورة المرسلات

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (أنتم)

الله (رياح العباد)

مُسْتَعْتَبَةٌ كَثْرَتِ لُغَتِهِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾

الرياح المُرْسَلَاتُ

الْمُرْسَلَاتُ الْمُرْسَلَاتُ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾

المرسلات: نُسْرَةُ أَخْبَارِهَا

في أَلْفِ عَدَدِ الرُّوْلِ

بِالْوَحْيِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (المرسلات)

تَأْتِي بِالْوَحْيِ قَوْلًا بَيِّنًا

نَحْنُ وَالسَّاطِرُ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾

المرسلات: تَلْقَى الْوَحْيَ

بِأَلْفِ الْأَيَّامِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (س)

لُغَتِ (حَوَات)

لُغَتِ (سَم)

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (نَحْنُ)

نُورُهُ وَذَبِ

ضَوْوُهَا

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (لُغَتِ)

مِيقَاتُهَا (يَوْمُ الْقِيَامَةِ)

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (يَقَالُ)

لَا يَوْمَ يَوْمَ الْخُرُوتِ

﴿يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ (يَوْمُ)

الْخُلَاقِ أَوْ الْحَقِّ

وَالسَّاطِرِ

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (يَوْمُ)

يَوْمُ الْخُلَاقِ

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشَّرَبِ شَرًّا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَفْعٍ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَتْ ﴿١١﴾ لَأَيُّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبِّئْهُمْ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

الهمس: هو جريان النفس عند التثاق بالحرف ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة
مجموعه بقولك: فحثة شخص سكت، مثل: (طمست) و (فرجت) و (نسفت) ... الخ.

﴿شَرِّهِمْ﴾ شَرِّهِمْ فِي شَيْءٍ
صَغِيرٍ
﴿وَرَكَّبَهُمْ﴾ وَرَكَّبَهُمْ فِي شَيْءٍ
وَهُوَ الرِّجْمُ.
﴿نَفَّيْنَا﴾ نَفَّيْنَا ذَلِكَ
نَفْيًا.
﴿الْأَرْضِ كَفَاتَا﴾ الْإِنْسَانُ وَالْأَرْضُ
تَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ عَلَى
طَوْرٍ.
﴿أَنْبَاءً وَأَمْرًا﴾
وَالْأَنْبَاءُ فِي نَفْسِهِ.
﴿رُجْسٍ شَرِّهِمْ﴾ رُجْسٌ شَرِّهِمْ
نَوَاسِثُ مُرَافَعَاتٍ.
﴿فَانْفُرُوا﴾ فَانْفُرُوا خُلُوعًا.
﴿ظِلٌّ﴾ ظِلٌّ دُونَ
حَيْثُ.
﴿فَلْيَنْشَبِ﴾ فَرَفِثَ ثَلَاثُ
كَالْوَيْبِ.
﴿لَا ظِلٌّ﴾ لَا ظِلٌّ مِنْ
الشَّمْسِ.
﴿لَا يَنْفَعُ الْفَقِيرَ﴾ لَا
يَنْفَعُ شَيْئًا مِنْ خُرْقَةٍ.
﴿نَزِيدُكُمْ﴾ نَزِيدُكُمْ مِنْ
نَظَائِرِ مِنَ النَّارِ شَرِّهَا.
﴿تَقْفِرُ﴾ تَقْفِرُ كُلَّ شَرِّهَا
كَالْبَنَاءِ بِالشَّيْءِ فِي
الْعِظَمِ وَالْإِنْفَاعِ.
﴿عَالَمٍ خَسَفَ﴾ عَالَمٍ خَسَفَ
الشَّمْسُ إِلَى سُودٍ
وَتَسْتَبْهِمُ الْعُرْتُ
صَفْرَاءَ فِي الْكَثْرَةِ
وَالْتَّامِعِ وَنُزْعَةِ
الْحَرَكَةِ وَاللُّونِ.
﴿لَا كَذِبٌ﴾ جِيلٌ لَا نَفَاةَ
الْعَذَابِ.

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي
شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْظِلُّوهُ إِلَى مَا كُتِبَ بِهِ تَكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْظِلُّوهُ إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلُثِ
شُعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَانَتْ حِمْلَتْ صَفْرًا ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاحِهِ مَائِشَتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوتَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَيَأَيَّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

(نَخْلُقْكُمْ): اجتمعت القاف الساكنة مع الكاف، فهو إدغام متقارب، وهو أحد موضعين في القرآن الكريم، والموضع الآخر هو اجتماع اللام الساكنة مع الراء، مثل: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَنهُمَا).

سورة النبا

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾
﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

سُورَةُ النَّبَا

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ اَلَمْ تَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْتَ كُلَّ اَرْوَاجٍ اَنْثَرًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اَلَيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَاَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا
اَلْفَافًا ﴿١٦﴾ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَلُ فِي الصُّورِ
فَنُتَوْنَ اَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
اَلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّغْيِينِ
مَعَابًا ﴿٢٢﴾ لَيْسَ فِيهَا اَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا سَرَابًا
اِلَّا اَحْمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٤﴾ جَزَاءً وِفَاقًا ﴿٢٥﴾ اِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٦﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٧﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٨﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا ﴿٢٩﴾

(عَمَّ): الميم حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، والميم المشددة من حروف الغنة فتغن بمقدار حركتين.

﴿٣٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِ
(ثَمُودُ)

﴿٣١﴾ إِذِ انبَعَثَ فِي فِئَةٍ مِّنَ النَّاسِ
مُتَشَاكِرَةً فَرُغَتْ ثَمُودُ مِنِ
حِثْرِ الْيُسُفُ

﴿٣٢﴾ فَخَسِبَ إِذْ يَمُوتُ الْكَافِرُ
أَوْ يَحْيَىٰ ﴿٣٣﴾ أَلَمْ يَكُن مِّنَ
الْأَوَّلِينَ

﴿٣٤﴾ فَجَاءَ بِرَبِّهِمْ فَصَفَّ
بِهِمُ الْوُجُوهَ ﴿٣٥﴾ وَأَنزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسُفِّجَ
بِهِمُ الْوُجُوهَ ﴿٣٦﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ
فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا

سورة النازعات

﴿٣٧﴾ وَتَرْجِفُ الْأَعْيُنُ
وَالْأَفْئِدَةُ تَلْقَى الْأَفْئِدَةَ
خَشَعَتِ الْأَصْوَاعُ
لِأَمْرِ رَبِّهَا

﴿٣٨﴾ فَتَنفَخُ الْبُخَارُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
فَالْجِبَالُ نَزَّاعَاتٌ
فَإِنْ يَنْفَخُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
يَسْأَلُ رُوحُكَ أَفْرَاقَهُ

﴿٣٩﴾ فَالْجِبَالُ كَالْعِزَّةِ وَالْحِزَّةِ
تَنفَخُ كَأَسْفَادٍ
فَإِنْ يَنْفَخُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
يَسْأَلُ رُوحُكَ أَفْرَاقَهُ

﴿٤٠﴾ فَالْجِبَالُ كَالْعِزَّةِ وَالْحِزَّةِ
تَنفَخُ كَأَسْفَادٍ
فَإِنْ يَنْفَخُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
يَسْأَلُ رُوحُكَ أَفْرَاقَهُ

﴿٤١﴾ فَالْجِبَالُ كَالْعِزَّةِ وَالْحِزَّةِ
تَنفَخُ كَأَسْفَادٍ
فَإِنْ يَنْفَخُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
يَسْأَلُ رُوحُكَ أَفْرَاقَهُ

﴿٤٢﴾ فَالْجِبَالُ كَالْعِزَّةِ وَالْحِزَّةِ
تَنفَخُ كَأَسْفَادٍ
فَإِنْ يَنْفَخُ فِي سَافِرَاتِ الْفُجَارِ
يَسْأَلُ رُوحُكَ أَفْرَاقَهُ

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأَسْنَاءَ

دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً

حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ

مِنَهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ

إِلَّا مَن أِذْنٌ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن

شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنذَرْنَكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ ثَرِيًّا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا

﴿٣﴾ فَالَسَّيْقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّافِقَةُ

﴿٦﴾ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا

خَشَعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَاكُنَا

عِظْمًا نَّخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كَرِهَ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ

وَّاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أُنَمِّكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿١٥﴾

مَدَّ الْعَوْضُ: هُوَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضًا عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى
تَوْنِ النَّصْبِ، فَيَقْرَأُ الْفَاءَ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ مِثْلَ: (مَفَازًا) (غَرْقًا).

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْقَدَسِ طُوًى ۝١٦ أَذْهَبَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ۝١٧
فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَٰهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُنِي ۝١٨ وَأَهْدِيكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَخَشَىٰ ۝١٩ فَأَرْبَهُ
الْآيَةِ الْكُبْرَىٰ ۝٢٠ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝٢١ ثُمَّ أَذْبَرْ سَعَىٰ ۝٢٢ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ۝٢٣ فَقَالَ أَنَارُبُكُمْ الْأَعْلَىٰ ۝٢٤ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ
۝٢٥ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝٢٦ ءَأَن تَأْتِي سَاعَةً مَّن لَّا تُدْرِكُهَا
۝٢٧ رَفَعَ سَمْعَهَا فَسَوَّنَهَا ۝٢٨ وَأَغْطَشَ لِيلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝٢٩
وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَاهَا ۝٣٠ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝٣١
وَالْجِبَالَ أَرْسَلَهَا ۝٣٢ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنفَعِكُمْ ۝٣٣ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ
الْكُبْرَىٰ ۝٣٤ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ۝٣٥ وَتُرِزَتِ الْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ۝٣٦ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَءَاثَرَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ۝٣٨ فَإِنَّ الْجَحِيمَ
هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝٣٩ وَأَمَّا مَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ
۝٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝٤١ يَسْتَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
۝٤٢ فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِهَا ۝٤٣ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلَا ۝٤٤ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ
مَّن يَخْشَاهَا ۝٤٥ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يُرَوَّنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوَّضَحُهَا ۝٤٦

سُورَةُ الْاَنْعَامِ

٥٨٤

٥٨٤

(بِالْوَادِ): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير.

سورة عبس

﴿١﴾



﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهِ يُزَكِّي (٣) أَوْ
يَذْكُرُ فَتَنْفَعَهُ الْذِكْرَى (٤) أَمْ أَمِنَ اسْتَعْنَى (٥) فَانْتَ لَمْ تُصَدِّقْ (٦)
وَمَا عَلَيْكَ الْإِيتْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ جَاءَهُ كَيْسَى (٨) وَهُوَ يَحْشَى (٩) فَانْتَ
عَنْهُ نَلْهَى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا لَذِكْرَى (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكِّرْ (١٢) فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قِيلَ لِلْإِنْسَانِ
مَا أَكْفَرُمْ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرْ (١٩) ثُمَّ
السَّيْلَ يَسِّرْ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبِرْ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَسْرِمْ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَا أَمْرُهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَبَا وَقَضَا (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَّاقًا عُثْبًا (٣٠) وَقِكِهَةً وَأَبَا (٣١) مَنَّاعًا لَكُمْ
وَلَا تُعْمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤)
وَأُمِّهِ وَأَيِّهِ (٣٥) وَصَحْبَيْهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ ذِشَانٍ
يُغْنِيهِ (٣٧) وَجْهُهُ يَوْمَ يُسْفِرُ (٣٨) ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا (٣٩) وَوَجْهُهُ
يَوْمَ يُذِخُّهَا غَيْرُهُ (٤٠) تَرَاهُهَا قَفْرًا (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُ الْفَجْرُ (٤٢)

﴿١﴾ عبس
﴿٢﴾ وتولى
﴿٣﴾ أن جاءه الأعمى
﴿٤﴾ وما يدريك لعله يزكي
﴿٥﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى
﴿٦﴾ أم امن استعنى
﴿٧﴾ فان أنت لم تصدق
﴿٨﴾ وما عليك الإيتري
﴿٩﴾ وأما من جاءه كيسي
﴿١٠﴾ وهو يحشى
﴿١١﴾ فان أنت عنه نلهي
﴿١٢﴾ كلا إنها لذكري
﴿١٣﴾ فمن شاء ذكّر
﴿١٤﴾ في صحف مكرمة
﴿١٥﴾ مرفوعة مطهرة
﴿١٦﴾ بأيدي سفر
﴿١٧﴾ كرام بررة
﴿١٨﴾ قيل للإنسان
﴿١٩﴾ ما أكفر
﴿٢٠﴾ من أي شيء خلقه
﴿٢١﴾ من نطفة خلقه
﴿٢٢﴾ فقدّر
﴿٢٣﴾ ثم السيل يسر
﴿٢٤﴾ ثم أمانه فأقبر
﴿٢٥﴾ ثم إذا شاء أسرم
﴿٢٦﴾ كلا لما يقبض
﴿٢٧﴾ ما أمره
﴿٢٨﴾ فلينظر الإنسان
﴿٢٩﴾ إلى طعامه
﴿٣٠﴾ أنا صببنا الماء
﴿٣١﴾ صبا
﴿٣٢﴾ ثم شققنا الأرض
﴿٣٣﴾ شقا
﴿٣٤﴾ فأنبتنا فيها
﴿٣٥﴾ حبا
﴿٣٦﴾ وعبابا وقضبا
﴿٣٧﴾ وزيتونا ونخلا
﴿٣٨﴾ وحدائق عثبا
﴿٣٩﴾ وقكهة وأبا
﴿٤٠﴾ منناعا لكم
﴿٤١﴾ ولا تعمكم
﴿٤٢﴾ فإذا جاءت
﴿٤٣﴾ الصاعه
﴿٤٤﴾ يوم يفر
﴿٤٥﴾ المرء من أخيه
﴿٤٦﴾ وأمه وأبيه
﴿٤٧﴾ وصحبيه وبنيه
﴿٤٨﴾ لكل أمر
﴿٤٩﴾ منهم يوم
﴿٥٠﴾ ذشان
﴿٥١﴾ يغنيه
﴿٥٢﴾ وجهه يوم
﴿٥٣﴾ يسفر
﴿٥٤﴾ ضاحكا
﴿٥٥﴾ مستبشرا
﴿٥٦﴾ ووجهه
﴿٥٧﴾ يوم يذخرها
﴿٥٨﴾ غيره
﴿٥٩﴾ ترأها
﴿٦٠﴾ قفرا
﴿٦١﴾ أولئك هم
﴿٦٢﴾ الكافر
﴿٦٣﴾ الفجر

الْقَلَمُ: إظهار ثبوت اللصوت بحروفها إذا سكنت، وحروفها خمسة مجموعة في: قُطِبِ حِدٍ، وتكون قلقة صغرى إذا وقع حرف منها ضمن الكلمة، وكبرى إذا وقع آخر الكلمة.

سورة الانفطار

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٤٠

١٤١

١٤٢

١٤٣

١٤٤

١٤٥

١٤٦

١٤٧

١٤٨

١٤٩

١٥٠

١٥١

١٥٢

١٥٣

١٥٤

١٥٥

١٥٦

١٥٧

١٥٨

١٥٩

١٦٠

١٦١

١٦٢

١٦٣

١٦٤

١٦٥

١٦٦

١٦٧

١٦٨

١٦٩

١٧٠

١٧١

١٧٢

١٧٣

١٧٤

١٧٥

١٧٦

١٧٧

١٧٨

١٧٩

١٨٠

١٨١

١٨٢

١٨٣

١٨٤

١٨٥

١٨٦

١٨٧

١٨٨

١٨٩

١٩٠

١٩١

١٩٢

١٩٣

١٩٤

١٩٥

١٩٦

١٩٧

١٩٨

١٩٩

٢٠٠

٢٠١

٢٠٢

٢٠٣

٢٠٤

٢٠٥

٢٠٦

٢٠٧

٢٠٨

٢٠٩

٢١٠

٢١١

٢١٢

٢١٣

٢١٤

٢١٥

٢١٦

٢١٧

٢١٨

٢١٩

٢٢٠

٢٢١

٢٢٢

٢٢٣

٢٢٤

٢٢٥

٢٢٦

٢٢٧

٢٢٨

٢٢٩

٢٣٠

٢٣١

٢٣٢

٢٣٣

٢٣٤

٢٣٥

٢٣٦

٢٣٧

٢٣٨

٢٣٩

٢٤٠

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

٢٥٦

٢٥٧

٢٥٨

٢٥٩

٢٦٠

٢٦١

٢٦٢

٢٦٣

٢٦٤

٢٦٥

٢٦٦

٢٦٧

٢٦٨

٢٦٩

٢٧٠

٢٧١

٢٧٢

٢٧٣

٢٧٤

٢٧٥

٢٧٦

٢٧٧

٢٧٨

٢٧٩

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

٣٠١

٣٠٢

٣٠٣

٣٠٤

٣٠٥

٣٠٦

٣٠٧

٣٠٨

٣٠٩

٣١٠

٣١١

٣١٢

٣١٣

٣١٤

٣١٥

٣١٦

٣١٧

٣١٨

٣١٩

٣٢٠

٣٢١

٣٢٢

٣٢٣

٣٢٤

٣٢٥

٣٢٦

٣٢٧

٣٢٨

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَذْرُكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ
 مَرْفُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومُذِلُّ لِمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ
 مَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١١﴾ إِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِمْ أَيُّهَا الَّذِينَ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ
 عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَذِلُّ حَاجُونَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٥﴾ ثُمَّ يُقَالُ
 هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٦﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ
 ﴿١٧﴾ وَمَا أَذْرُكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٨﴾ كِتَابٌ مَرْفُومٌ ﴿١٩﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٠﴾
 إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢١﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٢﴾ تَعْرِفُ فِي
 وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٣﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿٢٤﴾
 خَتَمَتْهُمْ فِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِمَّا جَاءُ
 مِنْ تَنْزِيلٍ ﴿٢٦﴾ عَيْنَايَا شَرَبَ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٨﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
 يَتَغَامَزُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣٠﴾
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ﴿٣١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
 حَافِظِينَ ﴿٣٢﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٣﴾

(بَل - رَانَ): يَسْكُتُ الْقَارِئُ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ دُونِ تَنْفُسٍ فِيهَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَهِيَ عَمَى رَوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ:

﴿تَبٰرَكَ الَّذِي يَخْلُقُ الْجُودَ﴾
﴿يُنْشِئُ سُبْحًا مِّنَ الْمَوْتِ﴾

سورة الانشقاق

﴿وَذَاتِ رَبٍّ يَشْنَعُ﴾
﴿وَيُفْضِلُ لَهُ تَعَالَى﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَكُنْتَ حَقُّ الْفَعْلِ﴾



﴿وَالْأَصْحَابُ﴾
﴿وَالْقَصْدُ﴾
﴿لَقَطَّ مَا فِي﴾
﴿حِزْبٍ مِّنَ الْمَوْنِ﴾

﴿وَمِنْ رَّبِّكَ﴾
﴿فَعَلَّكَ إِلَى لَدَى رَيْتِكَ﴾
﴿فَوَقَّعَهُ﴾
﴿مَحَالَةَ حِرَاءٍ عَمَلِكَ﴾

﴿فَعَرَّضَ الْفَرَّادَى﴾
﴿فَلَا فَرَادَى مَا تَرَدَّى﴾
﴿فَلَوْ يَجْرِي﴾
﴿فَلَوْ تَكْدِيءًا بِالْمَعْتِ﴾

﴿فَالْفَقِي﴾
﴿أَفَقِي عَدَّ الْعَرَبِ﴾
﴿مَوَاقِفُ﴾
﴿مَجْمَعٍ مَا تَشْتَرِي بِالْهَادِ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾
﴿فَالْمَجْمَعُ﴾

عَلَى الْآرَائِكَ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوْبَ الْكِفَارِ مَا كَانَُوا فِعْلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ ﴿٣٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا
الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدًا حَافِلًا ﴿٦﴾ فَاَمَّا مَنْ أُوْفِيَ
كِتَابُهُ يَمِينُهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْفِيَ كِتَابُهُ زُورًا ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَى سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَفْسِسُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سَجَدَاتُ التَّلَاوَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ: سَجْدَتَانِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْأَعْرَافِ، وَفِي الرُّعْدِ،
وَالنَّحْلِ، وَالْإِسْرَاءِ، وَمَرْزَمٍ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالنَّجْمِ، وَالْإِنْشِقَاقِ، وَفُصِّلَتْ وَالْعَلَقُ.

سورة الطارق

﴿١﴾ (نفسه) بالفتح

﴿٢﴾ الثاقب يغلظ ليلاً

﴿٣﴾ (جواب القسم)

﴿٤﴾ (جواب القسم)

﴿٥﴾ (جواب القسم)

﴿٦﴾ (جواب القسم)

﴿٧﴾ (جواب القسم)

﴿٨﴾ (جواب القسم)

﴿٩﴾ (جواب القسم)

﴿١٠﴾ (جواب القسم)

﴿١١﴾ (جواب القسم)

﴿١٢﴾ (جواب القسم)

﴿١٣﴾ (جواب القسم)

﴿١٤﴾ (جواب القسم)

﴿١٥﴾ (جواب القسم)

﴿١٦﴾ (جواب القسم)

﴿١٧﴾ (جواب القسم)

﴿١٨﴾ (جواب القسم)

﴿١٩﴾ (جواب القسم)

﴿٢٠﴾ (جواب القسم)

﴿٢١﴾ (جواب القسم)

﴿٢٢﴾ (جواب القسم)

﴿٢٣﴾ (جواب القسم)

﴿٢٤﴾ (جواب القسم)

﴿٢٥﴾ (جواب القسم)

﴿٢٦﴾ (جواب القسم)

﴿٢٧﴾ (جواب القسم)

﴿٢٨﴾ (جواب القسم)

﴿٢٩﴾ (جواب القسم)

﴿٣٠﴾ (جواب القسم)

﴿٣١﴾ (جواب القسم)

﴿٣٢﴾ (جواب القسم)

﴿٣٣﴾ (جواب القسم)

﴿٣٤﴾ (جواب القسم)

﴿٣٥﴾ (جواب القسم)

﴿٣٦﴾ (جواب القسم)

﴿٣٧﴾ (جواب القسم)

﴿٣٨﴾ (جواب القسم)

﴿٣٩﴾ (جواب القسم)

﴿٤٠﴾ (جواب القسم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ لَتَجْمَعُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَالْهَذَا مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُودًا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الْاَعْلَى

آياتها ١٩

آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَآ سَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيُنَجِّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾

الْقُلُوبُ الْكُبْرَى: هي أَنْ يَأْتِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَحُرُوفُهَا مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: قَطَّبَ جِدًّا، بِشَرْطِ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، مِثْلُ: (الطَّارِقُ) (الثَّاقِبُ).

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفٍ إِنْزَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سورة الغاشية

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

﴿إِنَّ هَذَا﴾ المذكور
﴿الآيات الأربع﴾
﴿السابعة﴾.

﴿الغاشية﴾ القيامة
﴿نفس الناس بأفوالها﴾
﴿عقبة﴾ تنحرف
﴿التأويل والأعلاول﴾

في البشر
﴿نفسه﴾ نعمة من
﴿ثلاثة﴾ فيها من
﴿أعداب﴾.

﴿عني﴾ ياتي بملح
﴿عائتها﴾ في الخسارة
﴿سريع﴾ شدة في
﴿السر﴾ والسرور

﴿منش﴾
﴿ناجمة﴾ دلت بهجة

وحنس وبصار
﴿لغة﴾ الشعر وبطلان

﴿واكوت﴾ موصوفة بالقدح
﴿يس﴾ ألبهت للشر

﴿مها﴾
﴿وعار﴾ موصوفة بالوسائد

﴿ومر﴾ من لثقت عليها
﴿موضوع﴾ بعضها إلى

﴿حب مصر﴾
﴿وزار﴾ مشقة بالسطح

﴿فاخرة﴾ مفرقة في
﴿المحس﴾

﴿يطغون﴾ يتأملون
﴿فينزفون﴾

﴿إياهم﴾ زخوعهم
﴿بعد الموت﴾ بالثقت

﴿الدنيا﴾: جاءت النون الساكنة، وبعدها حرف من حروف الإدغام بغنة، وهو الباء، ولكن لا ندغم النون في الباء، لأن شرط الإدغام أن يقع في كلمتين، لذلك فهو إظهار شاذ.

سورة الفجر

﴿الفرج﴾ (الفرج تعالى)

بالرفق المزعوف.

﴿الفرج﴾ (الفرج لأول)

من في الجنة.

﴿الفرج﴾ (الفرج يوم النحر،

ويوم عرفة.

﴿الفرج﴾ (الفرج إذا يضيء

ويذهب، أو يسار به،

﴿الفرج﴾ (الفرج المذكور الذي

أشبه به).

﴿الفرج﴾ (الفرج يوم شقوا

باسم أبيهم.

﴿الفرج﴾ (الفرج اسم حذفت،

وه شئت الفسلة.

﴿الفرج﴾ (الفرج أشد، أو

الآية الرفيعة المحكمة

بالمد.

﴿الفرج﴾ (الفرج فطمو

وسخر، به يؤمنهم.

﴿الفرج﴾ (الفرج الغشوش

الكثير، التي تشد لكثرة

﴿الفرج﴾ (الفرج يؤمنهم

أشبههم ويخبرهم عليها،

﴿الفرج﴾ (الفرج صغيفة

عنه ومن يشبه له.

﴿الفرج﴾ (الفرج أمثال أنشأ من

ذلك.

﴿الفرج﴾ (الفرج لا ينفك

بعضهم بعضاً،

﴿الفرج﴾ (الفرج يميزك

الشاء والضعاف،

﴿الفرج﴾ (الفرج جماعة بين

العلالي والعمام،

﴿الفرج﴾ (الفرج دقت

وتكررت بالزلازل.

﴿الفرج﴾ (الفرج ملائكة كل

ساعة.

سُورَةُ الْفَجْرِ

آياتها

آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ۝
 وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝
 وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ۝
 وَلَيَلٍ إِذَا نَسِرَ ۝
 هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ۝
 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ۝
 إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ۝
 الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ۝
 وَثُمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ۝
 وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ۝
 الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ۝
 فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ۝
 فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ۝
 إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ ۝
 فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝
 وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ۝
 كَلَّا بَلْ لَّا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ۝
 وَلَا تَخْشَوْنَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝
 وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ۝
 وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ۝
 كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ۝
 وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ۝
 وَجِئَءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنذَكُرُ الْإِنْسَانَ وَآنِي لَهُ الذِّكْرَى ۝

(بالوادي): ورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، وهذا واحد منها. (البالمرصاد): الرأ الساكنة إذا جاء قبلها كسر أصلي، وبعد ما حرف استغلاء غير مكسور، تُعْخَمُ. وحروف الاستعلاء مجموعة في قولك (خض صغط قط).

يَقُولُ يَلَيْسَ لِي قَدَمٌ لِحَيَاتِي ﴿٤٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٤٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٤٦﴾ يَأْتِيهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٤٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٤٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿٥٠﴾

بِالْشَّلَاطِيلِ
أَوْ الْأَعْلَالِ.

سورة البلد

هَذَا الْقُرْآنُ بِمَكَّةَ
المَكْرُمَةِ.

حَلَّ هَذَا الْقُرْآنُ

عَلَى مَا تَصْنَعُ
بِهِ يَوْمَئِذٍ.

كَبِيرٌ

نَصَبُ
وَمُتَقَنَةٌ

وَمُتَقَانَةٌ لِلشَّلَاطِيلِ.

أَمْتُكْتُ لَأَلَدًا

كثِيرًا فِي

الْمَكْرُمَاتِ، مَا هَاءُ

وَتَقَطُّعًا.

هَذِهِ السَّنَدُ

يَسَّالُهُ طَرِيقِي الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ.

هَذَا الْقُرْآنُ الْمُتَقَنَةُ

فَهَلَّا خَافَهُ نَفْسُهُ

فِي أَعْمَالِ الْبَرِّ.

مُتَقَرِّبَةٌ

مِنَ الرَّقَى وَالْعُقُودِيَّةِ.

وَدَى سَعَةِ مُجَاعَةٍ.

مُسَكَّنًا مَرْمِيًّا

فَاقَةً شَدِيدَةً لَعَنَ

مِهَا بِالْثَرَابِ.

مَرْمِيَّةٌ مُطَقَّةٌ

مُتَقَلِّفَةٌ أَنْوَابُهَا.

سُورَةُ الْبَلَدِ

تَرْجُمَانُهَا

أَيَّانُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حَلُّ هَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لِمُعِينَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَقَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْلَحِمُ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمْتُ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتَّبِعُنَا ذَا مَقَرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسَكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنَافَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يَأْتِيَنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

تَرْجُمَانُهَا

أَيَّانُهَا

مَدَّ الصَّلَاةَ الْكُبْرَى: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ وَكَانَ الثَّانِي مِنْهُمَا هَمْزَةً قَطْعًا، فَتَمَدَّ حَرْكُهُ
الضَّمِيرِ حَرْكَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: (عَذَابُهُ أَحَدٌ) يُفْرَأُ: عَذَابُهُ أَحَدٌ.

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا ٢ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٣ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٤

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰهَا ٥ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَيْنَهَا ٦ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّهَا ٧

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٨ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٩ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١١ كَذَبَتْ ثُمُودُ

بَطْنُوهَا ١٢ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٣ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ١٤

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٥ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٢٠

سورة الليل

١٢

١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ٣ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٤

إِنْ سَعَيْكُمْ لَسِئَتِي ٥ فَأَمَّا مَنْ آعْطَىٰ وَأَنْفَىٰ ٦ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ٧

فَسَيَسِّرُ لِلْيَسْرَىٰ ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ٩ وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ ١٠

فَسَيُسِّرُ لِلْعُسْرَىٰ ١١ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ١٢ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهُدَىٰ ١٣ وَإِنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ١٤ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْبُظُ ١٥

تَقَعُّ فِيهَا نُفُوسٌ كَاظِمَةٌ ١٦ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ١٧ إِنَّكَ عَلَىٰ عَيْنِ رَبِّكَ

مُتَرَدِّدٌ ١٨ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ١٩ إِنَّكَ عَلَىٰ عَيْنِ رَبِّكَ مُتَرَدِّدٌ ٢٠

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٢١ إِنَّكَ عَلَىٰ عَيْنِ رَبِّكَ مُتَرَدِّدٌ ٢٢ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٢٣

فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٢٤ إِنَّكَ عَلَىٰ عَيْنِ رَبِّكَ مُتَرَدِّدٌ ٢٥ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ٢٦

جاء حرف المَدّ، وهو الألف، وقبله حرف مفتوح، فهو مدّ طبيعي، ويُمدّ بمقدار حركتين، وقد يقع في الكلمة الواحدة عِدَّةٌ مَدودٍ، مثل: (جَلَّهَا)، ففيها مدان طبيعيان.

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْآسَقَى ۝ **الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ۝** **وَسَيَجْزِيهَا** ۝ **الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝** **وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۝** إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ **وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝**

سُورَةُ الضُّحَى

آيَاتُهَا ١١

تَرْجُمَتُهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ۝ **وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ۝** **مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ ۝** **وَمَا قَلَى ۝** **وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۝** **وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ ۝** **فَرَضَى ۝** **أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ۝** **وَوَجَدَكَ ضَالًّا ۝** **فَهَدَى ۝** **وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ۝** **فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝** **وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝** **وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝**

سُورَةُ الشَّرْحِ

آيَاتُهَا ٨

تَرْجُمَتُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ **وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝** **الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝** **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝** **فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝** **إِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝** **فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ۝** **وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ۝**

﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ سيفاً

عنه

﴿يَتَزَكَّى﴾ يَكْفَأُ، زَلَّتْ فِي

ضَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سورة الضحى

﴿سَي﴾ سَكَرَ، أَوْ

اشْتَدَّ طَلَامُهُ.

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ مَا

تَرَكَكَ مَتَى اخْتَارَكَ

(جواب القسم).

﴿وَمَا قَلَى﴾ مَا أَهْضَقَ

مَتَى أَحْثَكَ.

﴿وَمَا قَلَى﴾ فَعَصَى

بِأَيِّ مَنْ يَكْمَلُكَ

وَيَرْزُقُكَ.

﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا﴾ عَادِلًا عَنْ

أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ.

﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا﴾ فَقَبِيحًا

عَدِيمًا.

﴿فَأَمَّا﴾ فَرَضًا بِمَا

أَعْطَاكَ وَتَنَحَّلَ.

سورة الشرح

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ حَفَفَ

عَنْكَ، وَهَنَّا عَنْكَ

وَزْرَكَ﴾ حَمَلْتُ

الْأَعْيَاءَ الشُّوَّةَ

وَالْإِسْأَلَةَ..

﴿أَنْقَضَ﴾ أَفْطَرَ

مَهْرَكَ﴾ أَثْقَلَهُ حَتَّى

نَسِمَ لَهُ نَحِيصٌ

صَوْتُ.

﴿فَإِنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ فَانصَبْ

وَابْتَغِهَا بِعِبَادَةِ أُخْرَى.

سورة التين

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ

(قسم) بمسكنيهما من الأرض المباركة.

(طوبى) طوبى

لشعاعه للكلية عليه

سلام

(الله الأيت) مكة

المكرمة.

(الزيتون) أنكل

لغدير وأحسن سورة

(ردده) ردده الكافر

أو حسن الإنسان.

(السنن شيلين) إلى

الدار، أو الهرم وأردل

الغمر.

(طوبى) غير مفعول

سهم.

سورة العلق

(دم حايه)

استحال إليه المي.

(علا) علقا.

(العين) العين

في العفنيان.

(زيت) الزيت

(نصف) نصف

باحتبه إلى النار.

(نصف) نصف

مخلصه من قومه

زعتيره.

(سند) سند

أعداد لحزه

إلى النار.

سُورَةُ التِّينِ

أياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣

لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦

فَمَا يَكْذِبُكَ بَعْدَ الْبَلَدِينَ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سُورَةُ الْعَلَقِ

أياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ

الْأَكْرَمُ ٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٥ كَلَّا إِنَّ

الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَيطغى ٦ أَنْ رَآهُ اسْتَغْفَى ٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى ٨ أَرَأَيْتَ

الَّذِي يَنْهَى ٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٠ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١١ أَوْ أَمَرَ

بِالتَّقْوَىٰ ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٣ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ١٤ كَلَّا لَئِنْ

لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ١٥ نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ١٦ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ١٧

سَدِّعُ الزَّابِيَةَ ١٨ كَلَّا لَا تَطَّعُهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ١٩

(لنسفعاً): تحذف الألف وضلاً، وتثبت رسماً ووفقاً لا لساكن بعدها.

(سدّع): وردت محذوفة الواو رسماً ولقظاً، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

سورة الزلزلة

﴿الزَّلْزَلَةُ﴾ عُرِفَتْ
تعبيراً غنياً شكرياً
عد النسخة الأولى.
﴿انفجارتها﴾ كثرها
ومؤانها في نسخها
الثانية

﴿غُثِّثَ أَخْبَارُهَا﴾ تَدُلُّ
نحوها على ما عمل
عليها

﴿يَقْدُرُ النَّاسُ﴾
يعجزون من قوتهم
إلى المخش.
﴿أَنفَاسُ﴾ يعجزون على
حسب أخوالهم.
﴿يُنْفِثُ الدُّرُودَ﴾ يَرْزُقُ
أضرب منهُ أو هباءة.

سورة العاديات

﴿وَالْقَدِيبُ﴾ (نفس)
بالخيل يمدو في
العزو
﴿صَبَا﴾ هو صوت
أغانيها إذا غدث.
﴿فَالْمِرْسَاةُ﴾
المنافقات يلقدو وقت
الصباح.

﴿فَأَثَرُنَّ بِقَدَحٍ﴾
في الضبح عياراً.
﴿لَكُنُودٌ﴾ لَكُنُودٌ
جحدود.
﴿لَرَبِّهِ﴾ لَرَبِّهِ لَقِيْلٌ لِإِجْلِ
حُبِّ النَّالِ.
﴿شَرٌّ﴾ أَيْزُ
وأخرج ونظر.

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿١﴾

(فيها أبدأ): مَدُّ مُنْفَصِلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ الْمَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ، وَقِيلَ حَرَكَتَانِ وَلَا بُدَّ مِنْ =

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ۝١٥ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ۝١٦

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ۝١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ۝١ مَا الْقَارِعَةُ ۝٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝٣
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ۝٤
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ۝٧
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ۝٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ۝٩
وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ ۝١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ۝١١

سُورَةُ التَّكْوِينِ ۝١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُنْكُمْ أَتَّكَاثُرٌ ۝١ حَتَّى ذُرِّمُ الْمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ۝٨

﴿وَحُصِّلَ﴾ جمع وأظهر
الزئير.

سورة القارعة

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة

تفزع القلوب بالهول لها.

﴿النَّاسُ﴾ المُنْفُوشُ

مُنْفُوشٌ

﴿الْمَبْثُوثِ﴾ كالمنفوش

المعشوش بالزوال

مُتَفَلِّتٌ

بالاصابع ويخوي

﴿الْعِهْنِ﴾ موزينة

رحبت مقدار حسنة

﴿فَأَمَّا﴾

رحبت مقدار شانه.

﴿وَأَمَّا﴾

مداوة حين يهوي

مها

﴿نَارُ﴾

والهالة للثقت.

سورة التكاثر

﴿التَّكَاثُرُ﴾ تملأكم من

طاعة ربكم.

﴿الْمَقَابِرَ﴾ الثامي بكثرة

مناج الدعاء.

﴿الْجَحِيمَ﴾ النار العذراء من

ودفنت من غنير.

﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ لَتَرَوُنَّ

تعلمون ما كنتم علماً بيقيناً

لما ألهائم التكاثر.

﴿عَيْنَ الْيَقِينِ﴾

اليقين، وهو الشافقة.

﴿لَتَسْأَلُنَّ﴾ الذي ألهائم

عن طاعة ربكم.

= الالتزام بحالة من الحالات الثلاث مع المد المنفصل، والعارض للسكون، والمبين والصلبة الكبرى.

سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ﴾ (عصره) بالفتح، أو
عصر الشؤم.
﴿إِنَّمَا أَنشَأَ الْإِنسَانَ طِينًا﴾
وذلك.
﴿وَأَنشَأَهُ نَفْثًا مَّكَرًا﴾
وأنشأه بالفتح، بالكسر، كنه
اغتيالاً وعملًا.
﴿وَأَنشَأَهُ نَفْثًا مَّكَرًا﴾
النفث، وعلى الطعانت
والنلا.

سورة الهمزة

﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
واو في جهيم.
﴿مُتَوَكِّلًا﴾ متوكلًا، غيابة
غيابة بالفتح.
﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
غلاك.
﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
غلاك.
﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
غلاك.
﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
غلاك.
﴿وَالْهُمُوزِ﴾ أو غلاك، أو
غلاك.

سورة الفيل

﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.
﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.
﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.
﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.
﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.
﴿وَالْفِيلِ﴾ (فيل) بفتح، أو غلاك، أو
أو غلاك، أو غلاك.

سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُمُوزِ

آياتها ٩

ترتيبها ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحَسِّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَ فِي الْخُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْخُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ

آياتها ٥

ترتيبها ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

(الْعَصْرِ) (خُسْرٍ): الرُّءَا إِن سَكُنْتُ، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، تُفَحَّمُ؛ كَمَا فِي الْمَثَالِينِ.

سورة قريش

﴿لَيْلَفِ قُرَيْشٍ﴾

﴿أَحْضُوا لِيلَاهُمْ﴾

﴿الْمُخْلِصِينَ وَمِنْهُمْ﴾

﴿عَدُوَّ رَبِّ النَّبِئِ﴾

سورة الماعون

﴿أَرْسَلْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾

﴿وَأَنذَرْنَا بِهِ مُخِصِّنًا﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

﴿بَيْنَ الْيَقِينِ وَالْهَيْبَةِ﴾

﴿الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقِينَ﴾

آياتها ٤

سُورَةُ الْقُرْآنِ

ترتيبها ١٠٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلَفِ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٢ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ

مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ٤

آياتها ٧

سُورَةُ الْقُرْآنِ

ترتيبها ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي

يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

آياتها ٣

سُورَةُ الْقُرْآنِ

ترتيبها ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ٢

إِنَّكَ شَانِعُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ٣

(الْبَيْتُ): مَدْلُينَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمَتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ.

سورة

الكافرون

﴿كُذِّبَتْ﴾ شرَّفَتْكَ
خُفِّضَتْ، أَوْ حُرِّدَتْ.
﴿وَلِيٍّ﴾ إِنْ خَلَّصَنِي
وَتَوَجَّيْتُ، أَوْ خِزَاوَةً.

سورة النصر

﴿جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾ عَزَّوَجَلَّ
لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.
﴿الْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ فِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ الْهَجْرَةِ.

﴿تَوَابًا﴾ جَمَاعَاتٍ
حَمْدًا عَدِيدَةً.

﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
فَرَّغَهُ تَعَالَى، خَامِدًا لَهُ.
﴿كَانَ تَوَابًا﴾ كَثِيرًا
الْقَبُولَ لِقَوْلِهِ عِبَادِهِ.

سورة المسد

﴿تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
حَسِرَتْ، أَوْ حَانَتْ.
﴿وَتَبَّ﴾ وَقَدْ فَلَكَ، أَوْ
خَبِرَ، أَوْ خَابَ.

﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْكَ مَالُكَ﴾
لِشَأْنِ عَمَلِهِ.

﴿كَسَبَ﴾ الَّذِي
كَسَبَ سَبَقَهُ.

﴿سَيَصِلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾
سَيَدْخُلُهَا، أَوْ يَفْجَأُ
حَرْبَهُ.

﴿فِي جِيدِهِ﴾ فِي عُنُقِهِ.

﴿مِنْ نَسَمٍ﴾ مِمَّا يُقْتَلُ
أَقْوَامًا مِنَ الْجِبَالِ.

سورة الكافرون

آياتها ٦

رُفِعَتْ ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَّيْبُهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَعِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتُمْ عَعِيدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

آياتها ٣

رُفِعَتْ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة المسد

آياتها ٥

رُفِعَتْ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ
حَمَالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

الْقَلْقَلَةُ: هِيَ إِظْهَارُ تَبَرُّةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ التَّنَطُّقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطِبٍ
جَدٍ، وَتَكُونُ قَلْقَلَةً كُبْرَى إِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَصُغْرَى إِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي أَثْنَائِهَا =

سورة
الإخلاص

﴿أَنَّهُ أَفْصَحُ﴾ هو
أوجه المقصود في
الخرائج.
﴿صَفَحَ﴾ مكث
وعمالاً وطيّاً.

سورة الفلق

﴿أَعُوذُ﴾ اغتصم
واستعير.

﴿يَرْبِّيَ الْفَلَقَ﴾ يربّي
الضّيق، أو الفلق
كلهم.

﴿شَرَّ عَاسِقٍ﴾ شرّ الليل.
﴿وَقَبٍ﴾ دخل غلاظة
في ليل سيّئة.

﴿مَعْسَدٍ﴾
تفقد.

﴿شَرِّ حَاسِدٍ﴾ شرّ من يغدو
ليخون حين يتخيل.

سورة الناس

﴿أَعُوذُ﴾ عفا
استعير.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
الإنسان.

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ ﴿١١٢﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٣ وَلَمْ يُولَدْ ٤ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٥

سُورَةُ الْفَلَقِ ﴿١١٣﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ ﴿١١٤﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكٍ النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ ٦

= فحرفُ الباءِ الْمُطَّرَفُ، والدَّالُّ في (مَسَدٍ) و (أَحَدٍ) و (الصَّمَدِ) و (يُولَدُ)، والقَافُ في (الْفَلَقِ) و (خَلَقَ) قَلَقَةٌ كبرى، والدَّالُّ في (يَدْخُلُونَ) والباءُ في (خَبَلٌ) قَلَقَةٌ صَغْرَى.

معجم مواضع القرآن الكريم

إعداد

محمد فایز کاسل

بأسد

القرآن مجید کی انوار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقدیم

الحمد لله على ما لا يحصى

إننا في هذا العمل لم نكن مقلدين، وإنما استندنا من جهود من سبقنا إلى مثله، وسه نكن مبتدعين، إنما تحرينا الحق قدر ما أوتينا من وسع؛ لنقدم عملاً يقرنا من فهم القرآن وفق مراد الحق - جل وعلا - ولم نعمل لشد الصوص القرآنية لأفكار مسبقة نحمئها، وإنما كانت الصوص هي دليلنا ومقصدا، وإن خالف كثيراً مما نحمل من أفكار. فترجو من الله السداد والرضا. وبما يلي بذه عن هذا العمل.

- ١ - بدأنا بأركان الإسلام، ثم أركان الإيمان.
- ٢ - بحث الغيب وكل ما يتعلق به.
- ٣ - ما يخص الإنسان، فالأسرة، فالمجتمع.
- ٤ - ما ندبنا إليه الله تعالى من العمل الصالح وتحصيل العلوم النافعة.
- ٥ - بحث الجهاد ومفهومه القرآني.
- ٦ - الأخلاق.
- ٧ - العلاقات المالية والقضائية.
- ٨ - القصص القرآني والعبر المستخلصة منه.
- ٩ - التاريخ.
- ١٠ - الرسالات السابقة.

١١ - وأفردنا المبحث الأخير بمصل أسميناه: (نوع الخطاب الإلهي) وهو عمل عبر موجود في باقي المعاجم، وأتربا إلحاقه بالعلم؛ لما له من أهمية للوقوف على مراد الحق تعالى من هذا الخطاب، والسير وفق المصيح الذي رسمه لنا في كل باب، وكيف عالج لنا مشكلاتنا، وقدم لنا الحلول التي تناسب كل ظرف، ضمن صوابط مهيجة صارمة لا تقبل الحل. وبهذا الشكل يتيسر لنا يسر المنهج القرآني ودقته وعظمته إذا تقيدنا به. ومثال ذلك خطاب الله تعالى لبيه؛ توجيهاً وتسديداً وبياناً. وأيضاً خطابه تعالى للمؤمنين؛ توجيهاً وتسديداً، وتحذيراً وإرشاداً. هذان مثالان من هذا العمل، نرجو أن نكون قد وفقنا لما فيه رضا الله، ورضا رسوله.

وختاماً نرجوه تعالى أن يجعلنا ممن قال في حقهم: ﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ، وَأُحْدِهِمْ بَرُّوحٍ مَه﴾ [المجادلة: ٢٢] ونكون ممن استحباوا خطابه تعالى: ﴿بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤] ونكون من المصلحين الذين عناهم الحق في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُونُ بِالْكِتَابِ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، إِنَّا لَا نَنْصِفُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

وبعدو به تعالى من أن نكون ممن عناهم الحق تعالى في قوله: ﴿قُلْ هَلْ سَأَلْتُمْ مَا لَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَعاً﴾ [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤]. اللهم اهتنا إلى صراطك المستقيم، واعف عنا، واعرنا، وارحمنا، وسدد خطنا، وصل اللهم على عبدك ونبيك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مجمع مواضع القرآن الكريم

الباب الأول: أركان الإسلام

الفصل الأول: التوحيد

أولاً - توحيد الله

- ١ - وحوده تعالى: ٢٨/٢ و ٢٩ و ١٦٤ و ١٨/٣ و ١٩٠ و ١٩١ و ٧٣/٦ و ٨٠ و ١٨٥/٧ و ٦/١٠ و ٦/١١ و ٢/١٣ و ٤ و ٤٨/١٦ و ٨١ و ١٢/١٧ و ٥٤/٢٠ و ١٢٨ و ٣٣/٢١ و ١٨/٢٢ و ٤٥/٢٤ و ٥٤/٥٩ و ٥٩/٢٧ و ٦٥ و ٤٤/٢٩ و ٦١ و ٦٣ و ٢٠/٣٠ و ٢٧ و ٤٦ و ١١/٣١ و ٢٥ و ٣١ و ٣٦/٣٣ و ٣٩/٣٩ و ٤٤ و ٤٠ و ٣٩ و ٣٨ و ٣٧/٤١ و ١٣/٤٠ و ٣٢ و ٩/٤٣ و ٨٢ و ٣/٤٥ و ٥ و ٦/٥٠ و ١١ و ٢/٦٤ و ٤ و ٣/٦٧ و ١٩ و ٣٠ و ١٥/٧١ و ٢/٨٧ و ٥.

- ٢ - وحدانيته تعالى: ٢١/٢ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥ و ٥/٣ و ١٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ٤/١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٧/٥ و ٧٢ و ٧٧ و ٢٠ و ١/٦ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٩٥ و ١٦١ و ١٦٥ و ٥٤/٧ و ١٥٨ و ١٨٥ و ١٨٩ و ١١٦/٩ و ٣/١٠ و ٥ و ١٨ و ٢٨ و ٣٦ و ٧٠ و ١٠١ و ١١-٧/١٣ و ١٢/١٤ و ١٧ و ١٩/١٤ و ٣٢ و ٣٤ و ١٥/١٦ و ٢٧ و ٢/١٦ و ٢٣ و ٣٦ و ٤٨ و ٥١ و ٧٣ و ٧٨ و ٨١ و ١٢/١٧ و ١١١ و ٣٥/١٩ و ٨٨ و ١٩/٢١ و ٣٣ و ٣١/٢٢ و ٦٤ و ١٧/٢٣ و ٢٣ و ٧٨ و ٩٢ و ٢٤/٤١ و ٤٥ و ١/٢٥ و ٣ و ٥٣ و ٥٩ و ٧/٢٦ و ٩ و ٢٥/٢٧ و ٥٩ و ٨٨ و ٩٣ و ٢٨/٢٢ و ٧٥ و ١٩/٢٩ و ٢٧/٢٧ و ٩ و ٣/٣١ و ٥٤ و ١٠/٣١ و ٢٥ و ٦/٣٢ و ٢٧ و ٢٣/٢٧ و ٩ و ١٢/٣٦ و ٧٣ و ٦/٣٧ و ١٤٩ و ٦٥/٣٨ و ٦٦ و ٤/٣٩ و ٢١ و ٤٢ و ٦٢ و ٤٠/٣ و ١٣ و ٥٦ و ٦٩ و ٦/٤١ و ١٢ و ٣٩/٤٢ و ٢٨ و ٣٥ و ٩/٤٣ و ٨١ و ٦/٤٤ و ٨ و ١٢/٤٥ و ١٣ و ٥/٤٦ و ٦ و ٤/٤٨ و ١٩/٤٧ و ٧ و ٣٨/٥٠ و ٥١/٢٠ و ٤٧ و ٥٣/٤٢ و ٥٥ و ١/٥٥ و ٢٨ و ٢/٥٧ و ١٧ و ٢٢/٥٩ و ٢٤ و ٧/٦٣ و ١٨/٦٤ و ١٢/٦٥ و ٢٣/٧١ و ١٣ و ٢٠ و ٣/٧٢ و ٩/٧٣ و ٢/٧٦ و ٢٩ و ٧٧/٢٠ و ٢٨ و ٣٧/٧٨ و ٢٤/٨٠ و ٦/٨٢ و ٨ و ٨٨/١٧ و ٢٠ و ١/١٢٤ و ٤.

٣ - الألوهية:

- أ - لا شريك له تعالى: ٢/٢٥٥ و ٢/٢٣ و ٢٦ و ٢٦/١٨ و ٥٦ و ١٦٣ و ١٦٥ و ١٠/٣٢ و ١٠٤ و ١٠٤/٥١ و ٢٠/١٤ و ٢٧/٢٦ و ٢٦/٣٠ و ٤٣/٨٢ و ٨٤ و ٤/٤٧ و ٦٤/١٣ و ١/١٠٩ و ٦ و ١/١١٢ و ٤.
- ب - له الأسماء الحسنى: ٧/١٨٠ و ١٧/١١٠ و ٢٠/٨ و ٥٩/٢٤.

ج - الصفات المضافة:

- ١ - وب العالمين: ٢/١٣١ و ٢/٢٨ و ٥/٤٥ و ٧١ و ١٦٢ و ٥٤/٧ و ١٠/٣٧ و ٢٧/٤٤ و ٢٨/٣٠ و ٣٢/٢ و ٣٧/٨٧ و ٣٩/٧٥ و ٤٠/٦٤ و ٤١/٩ و ٤٥/٣٦ و ٥٦/٨٠ و ٥٩/١٦ و ٦٩/٤٣ و ٨١/٢٩ و ٨٣/٦ و ١/٤ و ٢ - مالك يوم الدين: ٤/١.
- ٣ - ذو الفضل العظيم: ٢/١٠٥ و ٣/٧٤ و ٨/٢٩ و ٥٧/٢١.
- ٤ - يديع السماوات والأرض: ٢/١١٧ و ٦/١٠١.
- ٥ - شديد العقاب: ٢/١٦٥.
- ٦ - شديد العقاب: ٢/١٦٩ و ٣/١١ و ٥/٢ و ٨/١٣.
- ٧ - سريع الحساب: ٢/٢٥٢ و ٣/١٩ و ٥/٤ و ٢٤/٣٩.
- ٨ - ذو انتقام: ٣/٤٠ و ٤/١٤ و ٤٧.
- ٩ - مالك الملك: ٣/٢٦.
- ١٠ - خير الماكين: ٣/٥٤ و ٨/٣٠.
- ١١ - خير الناصرين: ٣/١٥٠.
- ١٢ - علام الغيوب: ٥/١٠٩ و ٩/٧٨.
- ١٣ - خير الرازقين: ٥/١١٤ و ٢٢/٥٨.
- ١٤ - فاطر السماوات والأرض: ٦/٤ و ١٢/١١١ و ١٤/١٠.
- ١٥ - خير الفاصلين: ٦/٥٧.
- ١٦ - أسرع الحاسبين: ٦/٦٧.
- ١٧ - عالم الغيب والشهادة: ٦/٧٣ و ٩/٩٤ و ١٣/٩.
- ١٨ - عالم الغيب: ٣/٣٤ و ٣/٧٢ و ٢٦.
- ١٩ - عالم غيب السماوات والأرض: ٣٨/٣٥.
- ٢٠ - فائق الحب والنوى: ٦/٩٥.
- ٢١ - فائق الإصباح: ٦/٩٦.
- ٢٢ - ذو الرحمة: ٦/١٣٣.
- ٢٣ - سريع العقاب: ٦/١٦٥ و ٧/١٦٦.
- ٢٤ - خير الحاكمين: ٧/٨٧ و ١٠/١٠٩.
- ٢٥ - خير الفاتحين: ٧/٩٧.

- ٢٦ - خير الغافرين: ١٥٥/٧
 ٢٧ - شديد المحال: ١٣/١٣
 ٢٨ - رب السموات السبع: ٨٦/٢٣
 ٢٩ - رب العرش: ١٢٩/٩ - ١٢٢/٢١
 ٣٠ - رب العزة: ١٨٠/٣٧
 ٣١ - نور السموات والأرض: ٣٥/٢٤
 ٣٢ - غافر الذنب: ٣/٤٠
 ٣٣ - قابل التوب: ٣/٤٠
 ٣٤ - ذي الطول: ٣/٤٠
 ٣٥ - رفيع الدرجات: ١٥/٤٠
 ٣٦ - ذو العرش: ١٥/٨٥ - ١٥/٤٠
 ٣٧ - ذو مغفرة: ٦/١٣ - ٤٣/٤١
 ٣٨ - ذو عقاب اليم: ٤٣/٤١
 ٣٩ - ذو القوة: ٥٨/٥١
 ٤٠ - ذو الجلال والإكرام: ٢٧/٥٥
 ٤١ - ذي المعارج: ٣/٧٠
 ٤٢ - واسع المغفرة: ٣٢/٥٣
 ٤٣ - أهل التقوى: ٥٦/٧٤
 ٤٤ - أهل المغفرة: ٥٦/٧٤
 ٤٥ - أحكم الحاكمين: ٨/٩٥ - ٤٥/١١
 ٤٦ - رب الفلق: ١/١١٣
 ٤٧ - رب الناس: ١/١١٤
 ٤٨ - ملك الناس: ٢/١١٤
 ٤٩ - إله الناس: ٣/١١٤
 ٥٠ - رب كل شيء: ١٦٤/٦
 ٥١ - رب موسى وهارون: ١٢٢/٧
 ٥٢ - رب هارون وموسى: ٧٠/٢٠
 ٥٣ - رب السماء والأرض: ٢٣/٥١
 ٥٤ - رب السموات والأرض: ١٠٢/١٧ - ٦/١٣
 ٥٥ - رب السماوات: ٣٦/٤٥
 ٥٦ - رب الأرض: ٣٦/٤٥
 ٥٧ - رب آبائكم الأولين: ٢٦/٢٦
 ٥٨ - رب المشرق والمغرب: ٢٨/٢٦
 ٥٩ - رب هذه البلدة: ٩١/٢٧
 ٦٠ - رب المشارق: ٥/٣٧
 ٦١ - رب الشعري: ٤٩/٥٣
 ٦٢ - رب المشرقين: ١٧/٥٥
 ٦٣ - رب المغربين: ١٧/٥٥
 ٦٤ - رب هذا البيت: ٣/١٠٦
 ٦٥ - ذو فضل: ٢٤٣/٢
 ٦٦ - ذو رحمة واسعة: ١٤٧/٦
 ٦٧ - ذو مرة: ٦/٥٣
- ٦٨ - شديد القوى: ٥/٥٣
 ٦٩ - خير المنزلين: ٢٩/٢٣
 ٧٠ - خير الوارثين: ٨٩/٢١
 ٧١ - خير الراحمين: ١٠٩/٢٣
 ٧٢ - أرحم الراحمين: ١٥١/٧
 ٧٣ - خير حافظاً: ٦٤/١٢
 ٧٤ - ذي انتقام: ٣٧/٣٩
 ٧٥ - ذي الجلال: ٧٨/٥٥
 ٧٦ - ذي العرش: ٢٠/٨١
 ٧٧ - ذو الرحمة: ١٤٧/٦
 ٧٨ - سميع الدعاء: ٣٨/٣
 ٧٩ - فعال لما يريد: ١٠٧/١١
 ٨٠ - يحيي الموتى: ٥٠/٣٠
 ٨١ - الملك الحق: ١١٤/٢٠
- د - الصفات المفردة:
- ١ - الرحمن: ١/١
 ٢ - المحيط: ١٩/٢
 ٣ - القدير: ٢٠/٢ - ٢٦/٣
 ٤ - الحكيم: ٣٢/٢
 ٥ - السميع: ١٢٧/٢
 ٦ - القريب: ١٨٦/٢
 ٧ - الرؤوف: ١٤٣/٢
 ٨ - الحليم: ٢٥٥/٢
 ٩ - الخبير: ٢٤٤/٢
 ١٠ - القيوم: ٢٥٥/٢
 ١١ - العلي: ٢٥٥/٢
 ١٢ - العظيم: ٢٥٥/٢
 ١٣ - الغني: ٢٦٣/٢
 ١٤ - الحميد: ٢٦٧/٢
 ١٥ - الرقيب: ١/٤
 ١٦ - الكبير: ٩/١٣
 ١٧ - العفو: ٦٠/٢٢
 ١٨ - المقتدر: ٤٢/٥٤
 ١٩ - الحسيب: ٦/٤
 ٢٠ - القاهر: ١٨/٦
 ٢١ - اللطيف: ١٠٣/٦
 ٢٢ - الحفيظ: ٥٧/١١
 ٢٣ - المتعالي: ٩/١٣
 ٢٤ - الواحد: ٣٩/١٢
 ٢٥ - القهار: ٣٩/١٢
 ٢٦ - الخلاق: ٨٦/١٥
 ٢٧ - الملك: ١١٤/٢٠

- ٢٨- الحق: ٦/٦٢
 ٢٩- القوي: ٨/٥٢
 ٣٠- الفتح: ٢٦/٣٤
 ٣١- الشكور: ٣٠/٣٠
 ٣٢- الولي: ٩/٤٢
 ٣٣- الرزاق: ٥٨/٥١
 ٣٤- المتين: ٥٨/٥١
 ٣٥- البر: ٢٨/٥٢
 ٣٦- المليك: ٥٥/٥٤
 ٣٧- الأول: ٣/٥٧
 ٣٨- الآخر: ٣/٥٧
 ٣٩- الظاهر: ٣/٥٧
 ٤٠- الباطن: ٣/٥٧
 ٤١- القدوس: ٢٣/٥٩
 ٤٢- السلام: ٢٣/٥٩
 ٤٣- المؤمن: ٢٣/٥٩
 ٤٤- المهيمن: ٢٣/٥٩
 ٤٥- العبار: ٢٣/٥٩
 ٤٦- المتكبر: ٢٣/٥٩
 ٤٧- الخالق: ٢٣/٥٩
 ٤٨- الباري: ٢٤/٥٩
 ٤٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٥٠- الأكرم: ٣/٩٦
 ٥١- الأحد: ١/١١٢
 ٥٢- الصمد: ٢/١١٢
 ٥٣- الرحيم: ١/١ و ٣
 ٥٤- العلیم: ٢٩/٢
 ٥٥- التواب: ٣٧/٢
 ٥٦- البصير: ٩٦/٢
 ٥٧- الواسع: ١١٥/٢
 ٥٨- العزيز: ١٢٩/٢
 ٥٩- الشاکر: ١٥٨/٢
 ٦٠- الغفور: ١٣٧/٢
 ٦١- الغفار: ٨٢/٢٠
 ٦٢- الحي: ٢٥٢/٢
 ٦٣- الأعلیم: ٣٦/٣
 ٦٤- الله: ١/١
 ٦٥- إله: ١٣٣/٢
 ٦٦- الجامع: ٩/٣
 ٦٧- الشهيد: ٩٨/٣
 ٦٨- الصادق: ١٤٦/٦
 ٦٩- القادر: ٣٧/٦

هـ- إليه ترجع الأمور وإليه يرجع الأمر والحكم جل

- وعسى: ٢٨/١١٣ و ٢١٠/٣ و ١٠٩/٣ و ١٥٤/٦
 ٥٧ و ٣٦/٨- ٤٤/١٠- ٢٣/١١- ١٢٣/١٣- ٣٣- ١٦/٩٢ و ١٢٤/٩- ٦٤/٢١- ٢٣/٢٢ و ١٧/٩١
 ٦٩ و ٢٧/٧٦- ٧٨/٢٨- ٦٨/٣٠- ٤٣/٣٢- ٢٥/٣٤
 ٢٦/٣٤- ٣٥/٢٦- ٣٩/٤٦- ٤٢/١٠- ١٩/٨٢- ٨٥/١٣- ٩٦/٨
 ٤- الربوبية: ٢/٢١ و ٢٨٥/٣- ٥١/٤- ٧٢/٥ و ١١٧/٦- ٥٤/٨٣ و ١٠٦/٧- ٤٤/٩- ١٢١/٩- ١٢٩/٩
 - ٣/١٠ و ٤٠/١١- ٢٣/٥٦- ٦/١٢ و ٥٣/١٠٠- ٦/١٣ و ٣٠/١٤- ٣٩/١٥- ٢٥/١٦ و ٧/١٢٥- ١٧/٢٣- ١٤/٢٨- ٢٨/٣٦- ٦٥/٢٠- ٧٠/٢١
 ٤/٢١ و ٥٦/٢٣- ٥٢/٢٧- ٢٦/٢٨- ٣٠/٦٨ و ٢٩/٣٤- ٣٠/٤٠- ٤٨/٢٢- ٢٥/٣٤- ٢١/٣٥
 ١٣ و ٥/٢٧- ١٢٦/٣٨- ٦٦/٤١ و ٩/٤٣- ٤٣/٤٢

١٠ - ٤٣/٦٤ - ٧/٤٤ - ١٧/٥٣ - ٣٠/٤٢ - ٥٤/٦ - ٣٩/١٠٧ - ٨٩/٧ - ١٧٥/١٧٦ و ١٨٨
١٧/٥٥ و ٧٨/٦٨ - ٧/٧٠ - ٤٠/٧٣ - ٩/٧٤ - ٣/٧٤ - ٢٥/١٠ - ٩٩/١١ - ١١٨/١٣ - ٢٧/٣٩ - ٩٣/١٦
١٢/٥٥ - ٣٧/٧٨ - ١٢/٨٥ - ١٤/٨٩ - ٣/٩٦ - ٨ - ٥٤/١٧ - ٨٦/٢٢ - ١٨/٢٤ - ٣٥/٢٥ - ١٠/٢٥
٢١/٢٩ - ٨٢ - ٤/٦٦ - ٢٨/٢٨ - ٤/٦٦ - ٥١ - ١٠٨/٢٠
٥ - **أوامره تعالى:** ١١٣/٢ - ٨٣/٢ - ٢١٠/٣ - ١٠٩/٣
١٢٨ - ٥٧/٦ - ٦٢/٧ - ٢٣/٧ - ٤٤/٨ - ١١/١٢٣ - ٢٧/٨ - ٤٩ - ٤٧/٤ - ٣٠/٤٨ - ١٤/٥٧ - ٢١
٦٧/١٢ - ٣١/١٣ - ٩٢/١٦ - ٦٤/٢١ - ٢٢/٢١ - ٢٩ - ٦/٥٩ - ٤/٦٢ - ٤/٧٤ - ٣١/٥٦ - ٢٨/٧٦ - ٣١
١٧/٢٢ و ٦٩/٢٣ - ٩٦/٢٧ - ٧٨/٢٨ - ٦٨/٨٨ - ١٧/٢٢ - ٢٩/٨١ - ٦/٨٧ - ٧
٤/٣٠ - ٤/٣١ - ١٤/٣٢ - ٢٥/٣٢ - ٢٦/٣٩ - ٤٦/٣٩
٣٤/٤١ - ١٠/٤٢ - ٣٨ - ٩/٤٩ - ١٢ - ٩/٥٨ - ٩/٥٨ - ٤٥/٣٥ - ٤٣/٥ - ١٤/٨٩
١٩/٨٢ - ٣/٧٤

١١ - **حلمه تعالى:** ١١/١٠ - ١١/١٦ - ٦١/١٨ - ٥٨
١٢ - **غناه تعالى واقتفرا الناس إليه:** ٢٦٧/٢ - ٢٨٤
٩٧/٣ - ١٠٧ - ١٢٩ - ١٨١ - ٨/١٦ - ٩٦/١٦
٦/٢٩ - ١٥/٣٥ - ١٥/٣٥ - ٧/٥١ - ٥٧/٥٥ - ٢٩/٥٥

١٣ - **آية الحياة والصوت بيده تعالى:** ٢٨/٢ - ٧٣
٢٥٨ - ٢٧/٣ - ١٥٦ - ٩٥/٦ - ١٥٨/٧ - ١١٦/٩
٣١/١٠ - ٥٦/٢٢ - ٦/٢٢ - ٢٣/٨٠ - ١٩/٣٠
٤٠ - ٥٠/٣٦ - ٧٩/٤٠ - ٦٨/٤٠ - ٩/٤٢ - ٨/٤٤ - ٤٥
٢٦ - ٤٦/٤٦ - ٢٣/٥٧ - ٢/٥٧ - ١٧/٧٥ - ٤٠/٧٥

١٤ - **غضبه تعالى:** ٢/٢ - ٦١/٣ - ١١٢/٣ - ١١٢/٤ - ٩٣/٥
٦٠ - ٨٠/٧ - ١٥٢/٨ - ١٦/١٦ - ١٠٦/١٠ - ٤٠/١٠ - ٤٨/١٠
١٤/٥٨ - ٦

١٥ - **ما ندبنا الحق إليه:**
١ - ١/١ - ١٩١/٣ - ١٠٩/٥
١/٦ - ٤٥ - ١٤٣/٥ - ٤٠/٨ - ٤٠/١٠ - ١٠/١٠ - ١٨
١٢ - ١٠٨/١٥ - ٩٨/١٥ - ١/١٦ - ١/١٧ - ٤٣/١١ - ١١١
١/١٨ - ١١٤/٢٠ - ٣٧/٢٢ - ٧٨/٢٣ - ١٤/٢٣ - ١١٦
١/٢٥ - ١٠ - ٥٨/٢٧ - ٥٩/٢٧ - ٩٣ - ٦٨/٢٨ - ٢٩
٦٣ - ١٧/٣٠ - ٤٠ - ٢٥/٣١ - ٢٣/٣٣ - ٤٢/٣٤ - ١/٣٤

١/٣٥ - ٣٦/٣٦ - ٨٣/٣٧ - ١٨٠/٣٧ - ٦٧/٣٩ - ٧٥
٤٠/٥٥ - ٦٥ - ٤٣/٨٢ - ٤٥/٣٦ - ٩/٤٨ - ٣٩/٥٠
٤٨/٥٢ - ٢٧/٥٥ - ٢٧/٥٥ - ٦٨/٥٦ - ٩٦ - ١/٥٧
١/٥٩ - ٢٤ - ١/٦٢ - ١/٦٢ - ١/٦٢ - ٢٨/٦٩ - ٥٢
٣/٧٤ - ٢٦/٧٦ - ٢٦/٧٦ - ١/٨٧ - ٣/١١٩

١٦ - **أحمد ونسيه تعالى:** ١/١ - ١/١ - ١٩١/٣ - ١٠٩/٥
١/٦ - ٤٥ - ١٤٣/٥ - ٤٠/٨ - ٤٠/١٠ - ١٠/١٠ - ١٨
١٢ - ١٠٨/١٥ - ٩٨/١٥ - ١/١٦ - ١/١٧ - ٤٣/١١ - ١١١
١/١٨ - ١١٤/٢٠ - ٣٧/٢٢ - ٧٨/٢٣ - ١٤/٢٣ - ١١٦
١/٢٥ - ١٠ - ٥٨/٢٧ - ٥٩/٢٧ - ٩٣ - ٦٨/٢٨ - ٢٩
٦٣ - ١٧/٣٠ - ٤٠ - ٢٥/٣١ - ٢٣/٣٣ - ٤٢/٣٤ - ١/٣٤

١٧ - **رحمته تعالى:** ٢/٢ - ٦٤/٣ - ١٠٥/٣ - ٧٤/٤ - ٨٣
٩٦ - ١١٣ - ١٢/٦ - ٥٤ - ١٣٣ - ١٤٧ - ٥٦/٧
٦١/٩ - ٩/١١ - ٥٦/١٥ - ١٠/١٨ - ١٠/٢٤ - ٢٠ - ٢٠
٥٣/٣٩ - ٧/٤٠

١٨ - **عدله وتزيهه عن الظلم جل شأنه:** ٢/٢ - ٢٧٢/٢ - ٢٨١
٢٨٦ - ٢٥/٣ - ١٠٨ - ١٦١ - ١٨١ - ٤٠/٤ - ٤٩
١٣١/٦ - ١٥٢ - ٦٠/٨ - ٦٠/٩ - ٧٠/٩ - ٤٤/١٠ - ٥٤
١١/١١ - ١١٧ - ٣١/٦ - ١١١ - ١١١ - ٧١/١٧ - ١٠/١١
١٠/١١ - ٤٩/١٩ - ٦٠/١٩ - ١١٢/٢٠ - ١١٢/٢٠ - ٤٧/٢١ - ١٠/٢٢

١٩ - **إرادته تعالى:** ٢/٢ - ١١٧/٢ - ٢٥٣/٤ - ٢٥/٥ - ٧/٥
١٩ - ٧٣/٦ - ١٢٥ - ٧/٨ - ٦٦/٩ - ٨٥/١٠ - ١٠٧/١٠
١١ - ٣٤/١١ - ١٠٧ - ٤٠/١٦ - ١٦/١٧ - ١٤/٢٢
٢٨ - ٥/٢٣ - ١٧/٣٦ - ٨٢/٤٨ - ١١/٥٤ - ٥٠/٥٤

١٠ - **مشيخته تعالى:** ٢/٢ - ٩٠/٢ - ١٠٥/٢ - ٢١٢/٢ - ٢٢٠/٢
٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٧٢ - ٦/٣ - ٦٦/٣ - ٤٠/٣ - ١٧/٥ - ٤٠/٣

١١ - **حججه تعالى:** ٢/٢ - ١٦٥/٢ - ١٩٥/٢ - ٢٢٢/٣ - ٣١/٣ - ٧٦
٣/٦٥

١٢ - **حججه تعالى:** ٢/٢ - ١٦٥/٢ - ١٩٥/٢ - ٢٢٢/٣ - ٣١/٣ - ٧٦
٣/٦٥

٥- الإخلاص في الدين: ١٠/٢٢ و ١٠٥/٢٩-٦٥
٣١/٣٢-٣٢/٢ و ١١/٤٠ و ١٤/٦٥ و ٥/٩٨
٦- المسلمون: ٢/١٣٢ و ٣/٥٢ و ٨٤/١٠٢ و ٥/١٠٨
١١/٦١٣ و ١٠/١٦٧-١٨٩/٢١ و ١٠/٢٢-٧٨
٢٣/٥٢ و ٢٧/٨١ و ٩١/٢٩-٤٦/٣٠ و ٣٣/٣٥
٣٩/١٢ و ٤١/٣٣-٤٣/٦٩ و ٤٦/١٥ و ٤٨/٢٩
٧- الجاهلية: ٣/١٥٤ و ٥/٥٠ و ٦/٢٨ و ١٣٦/٣٣
٤٨/٢٦

الفصل الثالث: النبوة (محمد ﷺ)

١- إثبات نبوته ﷺ وصدق ما جاء به:

أ- شخصيته والتأكيد على بشرته ﷺ: ٣/١٥٩ و ١٥٧
٩/١٢٨ و ٢٩/٤٨ و ٤١/٦ و ٤٢/١٥ و ٤٨/٢٩
٢٩/٢٦٢ و ٧٢/١٩ و ٨٨/٢١
ب- وظيفته وصدق ما أوحى إليه ﷺ: ٢/١١٨ و ١٢٨
٢٥٢/٣ و ٤٤/٧٩ و ١٤٤/١٥٩ و ٤/١٠٥ و ١٦٣
١٧٤/٩٧ و ٩٩/٧ و ١٤/٧ و ٤٨/٩٣ و ١٥٨/٣٠
٩/٣٣-١٠/٢١ و ٢١/٢٤ و ١٢/١٣ و ١٣/٣٠ و ١٦/٦٤
٨٩/١٢٣ و ١٧/٣٩ و ٥٤/١٨ و ١١٠/٢١ و ٤٥/٩١
١٠٨/٢٢-٤٩/٢٣ و ٦٨/٢٥ و ٥٦/٢٧ و ٨١/٩١ و ٢٩/٤٥
٢٣/٢ و ٤٠/٣٥ و ٢٤/٣٦ و ١٣/٣٨ و ٦٥/٣٩
٧٠/٥٥ و ٤١/٦ و ٤٢/٦ و ٥١/٤٦ و ٤٨/٨ و ٩
٤/٦٢ و ٤/٩٤ و ١/٩٨ و ١/٤ و ٤٨/٩٨ و ٢/٩٨
ج- ذكره ﷺ في الرسائل السابقة: ٢/٩٨ و ٤٦/١٠٥
٦/٢٠ و ٧/١٥٧ و ٦١/٦

د- تأييد رسالته: ٢/١١٩ و ١٥١ و ٢٥٢/٣ و ٦١/٨١
١٠٨ و ١٦٤ و ١٨٣/٤ و ٧٩/١١٣ و ١٦٦/٦ و ١٠٨
٨ و ٢٦ و ٥١ و ٦٧ و ٩٢/٧ و ١٥٨/٧ و ١٨٤ و ٢٠٣/٩
٣٣ و ١٢٨ و ١٠/١٥ و ٤٣ و ١٠٤ و ٢/١١ و ١٤ و ٣٥
١٠١/١٢-١٠٨/١٣ و ٧/١٤٣ و ١٥/٨٩ و ١٦/٤٣
٤٣/١٧ و ٤٦/١٠٥ و ١٨/١١٠ و ١٩/٩٧ و ٢١/٧ و ٢٢/٤٩
٧٠/٢٣ و ٧٠/٢٥ و ٧/٥٦ و ٢٦/١٩٣ و ٢٨/٤٤
٢٩/١٨ و ٣٠/٥٢ و ٣٣/٤٠ و ٣٤/٢٨ و ٥٠/٣٥
٣٦/٣ و ٣٨/٦٥ و ٨٦/٤٠ و ٧٨/٤٢ و ٧/٤٣
٨٩/٤٥ و ١٨/٤٦ و ٩/٤٧ و ٨/٤٨ و ١٠٨/٥١ و ٥٠/٥٢
٢٩/١٥٣ و ١٨/١ و ٩/٥٧ و ٦١/٦٦ و ٣/١٦٣ و ١٠/٦٤
١٠/٦٤ و ١٠/٦٦ و ٢٦/٦٨ و ٤٧/٥٢ و ١٥/٧٤
٢ و ٧٩/٤٥ و ٩٦/١ و ٢/٩٨ و ٣

هـ- عصمته وحمايته ﷺ: ٢/١٣٧ و ٥/٧٠ و ٦١/٧٤
١٠/١١٢ و ٥/١٢ و ١٢/١٣ و ٥/١٥ و ١٥/٩٥ و ١٠/١٦
١٧/٤٦ و ٦٠ و ٧٦/٢٠ و ١٣٣/٢١ و ٥٣/٢٣ و ٦٩

٢٥/١١ و ٢٧/٤ و ٦٥/٢٩-٢٣/٣٠ و ١٦/٣١ و ٣٢/٣٢
١٠/٣٢ و ٩٣/٣٦ و ٧٨/٣٧ و ١٥/٥٠ و ٤١/٦ و ٥٤
٤٤/٤٥ و ٢٤/٣٢ و ١٧/٤٦ و ٣٣/٣ و ١٥/٥١
٥١/٤٧ و ٥٦/٤٧ و ٦٤/٧٢ و ٧٢/٤٦ و ٤٦/٨٢
٥٣/٧٥ و ١٣ و ٣٦/٧٧ و ٢٩/٣٤ و ٧٩/١٠ و ٨٢/٩
١٠/٨٣ و ١٧/٨٤ و ١٤/٩٥ و ٧/١٠٧ و ١/٣

ثامناً: المكملون الظالمون:

١- صفاتهم: ٢/٣٩ و ١٠/٥ و ١٠٥/٥٢ و ٢٧/٣٩
٥٧ و ١٣٠/٧ و ٣٦/٩ و ٧٧/١٠ و ٥٢/١١ و ١٠٦
١٣/١٨ و ١٤/٢٧ و ٤٤/١٥ و ٩٠/١٦ و ٨٥/١٧ و ٤٧
١٩/٣٨ و ٧٢/٢١ و ٩٧/٢٢ و ٥١/٧١ و ٢٦/٢٢٧
٢٠/٣٢ و ٢٤/٤٢ و ٣٧/٢٢ و ٣٩/٤٧ و ٤٠/٨
٤١/١٩ و ٤٣/٤٤ و ٤٤/٧٤ و ٤٤/٤٥ و ١٩/٥١
٥٠/١٤ و ٥١/٨ و ٥٢/١١ و ٥٦/٩٢ و ٥٧/٦٨ و ٥٥
٧٢/١٥ و ٧٣/١١ و ٧٤/٤٦ و ٧٥/٢٤ و ٣٥/٧٦ و ٣١
٧٧/٤٦ و ٧٨/٢١ و ٨٢/١٠ و ٨٤/٢٢ و ٩٢/١٦

٢- قساوة قلوبهم: ٦/٤٣

٣- الإعراض عنهم: ٤/١٤٠ و ٦/٦٨ و ٧/١٩٩
١١/١١٣ و ٦٨/٨

تاسماً: الجاهلون بالدين:

١- الإعراض عنهم: ٧/١٩٩

٢- قبول توبتهم: ٦/٥٤ و ١٦/١١٩

الفصل الثاني: الدين

١- الدين عند الله: ٢/١١١ و ٢١٣/٣ و ١٩/٨٣ و ١٠٢
٤/١٢٥ و ٣/١٤ و ٦/٢٥ و ١٢٥ و ١٦٢/٢٧ و ٩١
٣٣/٣٥ و ٣٩/١١ و ٢٢ و ٤٠/٦٦ و ٤١/٣٣ و ٤٢
٤/١٨ و ٦١/٩ و ٧٢/٨٤ و ٩٨/٤ و ١١٠/٢

٢- لا إكراه في الدين: ٢/٢٥٦ و ١٠/٩٩ و ١٨/٢٩
٢٢/٧٨ و ٤٢/٨

٣- الدعوة للإسلام: ٢/٢١١ و ٢٨٥/٣ و ٦/٧٠ و ٢١
٢٣/٥٢ و ٢٨/٦١ و ٣٢/١٨ و ٣٩/١١ و ٥٧/١٦
٨٧/١٤ و ٩٨/٥

٤- حقيقة الإسلام: ١/٦ و ٢/١١٢ و ١٣١ و ١٤٢ و ٢٠٨
٣/١٩ و ٥١ و ٨٥ و ١٠١ و ٤/١٢٥ و ٥/١٦ و ١٢
٢٩/٧ و ٣٩/١٠ و ٢٥/١١ و ٥٦/١٢ و ٤٤
١٩/٣٦ و ٢١/٩٢ و ٢٢/٥٤ و ٢٣/٥٢ و ٧٣
٢٤/٤٦ و ٣٠/٣٠ و ٤٣/٣١ و ٢٢/٣٦ و ٤
٦١/٣٩ و ٥٤/٤١ و ٣٣/٤٢ و ١٣ و ٥٣/٤٣
٤٣ و ٦١ و ٤٨/٢ و ٢٨ و ٦١/٩ و ٧٢/٢٢ و ٩٨/٥

٦/٣٣-٥٦/٢٩-٢٢/٢٤-٥٨/٢٢-١١٠ و ٤١ ٤٨/٢٨-٢٠٣/٢٦-٤١ و ٤/٢٥-٦٣ و ١١/٢٤-٧٢ و
١٠/٦٠-١٠ و ٨/٥٩-١٣/٤٧-١٠/٣٩ و ٣٣ و ٢٩/٥٢-٧/٤٦-٣٦/٣٩-٧ و ٤/٣٨-٥٧ و
١٦-٤١/٤-١٤٣/٢: تزكية أمته ومن معه ٧-٣/١٠٨-٤٨.

٢- أخلاقه وصفاته وعناية الله به وتسلطه عليه: ٨٤ و ٨٩ - ٧٨/٢٢ - ٧٥/٢٨ - ٤٥/٣٣ - ٨/٤٨ - ١٥٩ و ١٧٦ - ٤/١١٣ - ٤٨/٦ - ١٠/٣٣ و ١٥/٧٣.

٥٠- ١٥٧/٧- ١٨٤- ٣٣/٨- ٦٧- ٤٣/٩ و ٦١ و
١٢٨- ١٥/١٠- ٢/١١- ١٠٣/١٢- ٨٧/١٥- ٩٩ و
١٦٧/١١- ٦١/٨- ١١٠ و ٢١/١٣ و
٢١- ١٠٧/٢- ٥٣ و ٤٢/٢٢- ٦٧ و
١/٢١ و ٣١ و ٥٢- ٣/٢٦- ٢١٨- ٢٧/٦٠ و
٨٤٨- ٨/٧٣- ١٥ و
٩٠- ١٥٩ و ١/٦٦ و ٥ و
٩- **شهادة** و **شهادة أمته على الناس**: ١٤٣/٢- ٤
٤١- ٨٤/١٦- ٨٩ و ٧٨/٢٢- ٧٥/٢٨- ٤٥/٣٣ و
٤٨/٨- ١٥/٧٣ و

الفصل الرابع: الصلاة

١- الطهارة :
أ- التطهير : -٥٢ / ٤٢ - ٤٣ / ٤١ - ٧٧ و ٥٥ / ٤٠ - ٣٦ / ٣٩ - ٨٦
و ٨ و ١ / ٤٨ - ٣٥ و ٩ / ٤٦ - ٥٩ / ٤٤ - ٢٩ و ٦ / ٤٣
٤ / ٧٤

ب- الوضوء والتميم: ٤٢/٥ - ١٨ و ٥٢/٢٩ - ٥٢/٥٦ - ٢٥/٥١ - ٢٩
ج- الغسل: ٢٢٢/٤ - ٤٣/٥ - ١٦٦/٢ - ٢٦٢/٥٦
٢- شرعية الصلاة وأدائها:
أ- الحظ عليها وقيمتها في الأنفوس: ٣/٢ - ٤٣ و ٨٣

الفصل الرابع: الصلاة

١- الطهارة :
أ- التطهير : -٥٢ / ٤٢ - ٤٣ / ٤١ - ٧٧ و ٥٥ / ٤٠ - ٣٦ / ٣٩ - ٨٦
و ٨ و ١ / ٤٨ - ٣٥ و ٩ / ٤٦ - ٥٩ / ٤٤ - ٢٩ و ٦ / ٤٣

ب- الوضوء والتميم: ٤٢/٥ - ١٨ و ٥٢/٢٩ - ٥٢/٥٦ - ٢٥/٥١ - ٢٩
ج- الغسل: ٢٢٢/٤ - ٤٣/٥ - ١٦٦/٢ - ٢٦٢/٥٦
٢- شرعية الصلاة وأدائها:
أ- الحظ عليها وقيمتها في الأنفوس: ٣/٢ - ٤٣ و ٨٣

[illegible]

١/١٢٣-٧٧ و ٣٥/٢٢-٧٣/٢١-١٣٠ و ١٤/٢٠-٢٢-١٠٧ و ٤٢/٣١/٢١-١٣٠ و ١١٤/١/٢٠-٢٣ و ١٠/٢٥-٦٢ و ٥٤/٢٤-٩٧ و ٩٣/٣٣-٤٢-٨٨ و ٥٦ و ٤٤/٢٨-٧٠ و ٦/٢٧-٢١٣ و ١/٢٦ و ٢٨/٣٤-٤٥ و ٢١ و ١/٢٣-٣٠/٣٢-٤٨/٢٩ و ٣٥/٣٧-٧٦ و ٦ و ١/٣٦-٢٥ و ٤/٣٥-٤٧ و ٦/٤١-٧٧/٤٠-١٤/٣٩-٧٦ و ١٧/٣٨-١٧٤

ب- الصلاة مطلب الألبانية: ١٤/ ٣٧ و ٤٠.
 ج- صفات المصلين: ٢/ ٣٣ و ٩ و ٧٢/ ٣٥.
 د- الركوع: ٤٣/ ٢ و ١٢٥ و ٥٥/ ٩ و ١١٢/ ٢٢.
 هـ- جزء من يخالف الرسول ﷺ: ١١٥/ ١٣- ١٤ و ٧٧ و ٤٨/ ٢٩.

٥- أقوال الكافرين: ٩/٦١ - ١٠/٢ - ١١/٥ - ١٣/٥
٧- ١٥/٦ - ٣٨/١٦ - ١٠١/٧ - ٤٦/٧ - ٧٦/٢٠
١٣٣- ٣/٢١ - ٣٨/٢٣ - ٧٢/٢٤ - ١١/٦٣
٤/٢٥ - ٤١/٢٦ - ٢٠٣/٢٨ - ٥٧/٣٤
١٩

[illegible]

و ٢٧٠ و ٢٧٧/٣-٩٢ و ١٣٤/٤-٣٨ و ٧٧ و ١٦٢/٥
 ١٢ و ٥٥/٦-١٤١/٧-١٥٦/٨-٣/٩ و ١١ و ١٨
 ٥٨ و ٦٧ و ٧٥ و ٩٩ و ١٠٣-١٣-٢٢/١٤-٣١
 ١٧/١٩-٢٦/٣١-٥٥/٢٢-٧٣/٢١-٣٥ و ٤١ و ٧٨
 ٢٣/٢٤-٣٧/٢٢-١٦/٢٣-٣٣-٣٤-٣٩/٣٥
 ٢٩-٣٦/٤١-٧/٥١-١٩/٥٧-٧/١٨-٥٨/١٣
 ٦٣/١٠-٦٤/١٦-١٨-٦٩/٣٠-٣٤ و ٧٠/٢٤
 ٧٣/٢٠-٩٣/١٠-٩٨/٥-١٠٧/٧

الفصل السابع: الحج والعمرة

١- فريضة الحج وأدابه: ١٥٨/٢ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٠٠
 ٢٠٣-٢٠٣/٣-٩٦ و ٩٧/٥ و ١ و ٩٤ و ٩٧/٩-١٩-٢٢
 ٢٥ و ٣٧
 ٢- مكة المكرمة: ١٢٦/٢-٩٦/٣-٩٢/٦-٣٥/٨
 ٢٢/٢٥ و ٢٧/٢٧-٩١/٢٨-٥٧ و ٥٩-٢٩/٦٧
 ٤٢/٧-٤٨-٢٤/١/٩٠-٣/٩٥
 ٣- الكعبة المشرفة: ١٢٥/٢-٩٦/٣-٩٧ و ٩٥/٥
 ٩٧/٢٢-٢٦
 ٤- الإفاضة من عرفات: ١٩٨/٢
 ٥- النحر: ٢/٥-٩٧ و ٢٢/٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧
 ١/١٠٨ و ٢
 ٦- المناسك: ١٢٨/٢ و ١٩٦ و ٢٠٠-١٦٢/٦
 ٢٨/٢٢ و ٣٤ و ٦٧
 ٧- العمرة: ١٥٨/٢ و ١٩٦
 ٨- السدور: ٢/٢٧-٣٠/٣-٢٦/١٩-٢٢/٢٩
 ٧/٧٦

الباب الثاني: الإيمان

أولاً- الإيمان بالله:

١- مفهوم الإيمان وبيان:
 أ- ربطه بالواقع العملي والتزام الوحي الهديوي: ٢/٢ و
 ٢٠ و ٨٢ و ١٠٨ و ١٧٧ و ٢٥٦ و ٢٨٥/٣-١٦٢ و ١٧٩
 ١٩٣/٤-٥٧/١٣ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٧٥-١٨/٦
 ١٥٨-١٩/٩-٢٠/١٠-٦٣ و ٦٥ و ١٠٥ و ١٠٦-١١
 ٢٣-٢٤/١٣-٢٨ و ٢٩/١٤-٢٣/١٦-٩٧/١٨-٣٠
 ٤٤ و ١٠٣ و ١٠٨-١٩/٦٠-٩٦/٢٠-١١٢/٢١-٩٤
 ٢٢/١٩-٢٤ و ٢٧/٣-٢٨/٢٨-٢٩/٢٩-٤٦/٣٠ و ١٤
 ١٦ و ٤٣ و ٤٥-٢٢/١٥ و ١٦ و ١٨-٣٣/٧٠-٣٤/٢١
 ٣٧ و ٣٥/٧-٨/٣٨-٢٨/٣٩ و ٩ و ١٠ و ١٧ و ٢٢
 ٢٤-٤٠/٤١-٨٤ و ٨/٤١-٤٠-٤٠/٢١-٤٧/٣ و ١٤
 ١٤/٤٩ و ١٥ و ١٧/٥٧-٧/١٩ و ٢٨/٥٩-٢٠
 ٦٢-٤٠/٦٤-٨/٦٧-٢٢/٢٦ و ٢٦/٢٨-٣٥/٧٢
 ٧٥/٣١-٩٨/١ و ٧

٨٤-٢١/٩٦-١٩
 ز- الجهر بالصلاة: ١١٠/١٧
 ح- التهجيد وقيام الليل: ٧٨/١٧ و ٧٩ و ٥٠/٤٠
 ١٧/٥٢ و ٤٨ و ٤٩-٧٣/١ و ٧ و ٢٠-٧٦
 ٢٦
 ط- صلاة الجمعة: ٩/٦٢
 ي- صلاة المسافر: ١٠١/٤
 ك- صلاة الخوف: ١٠١/٤ و ١٠٢
 ل- قصر الصلاة: ١٠١/٤ و ١٠٢
 ٣- القبلة: ١١٥/٢ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٥٠

أ- المساجد:

١- مكانتها وحرمتها: ١١٤/٢ و ١٨٧ و ٢٩/٧-٣١
 ١٧/٩ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨-١٨/٢١-٢٢/٤٠
 ٢٤-٣٦/٧٢-١٨
 ب- المسجد الحرام: ١٤٤/٢ و ١٤٩ و ١٩١ و ١٩٦
 ٢١٧/٢-٥/٢-٨/٣٤-٧/٩-٢٨ و ١/١٧-٢٢
 ٢٥-٤٨/٢٧
 ٥- الدعاء:

أ- الحث على الدعاء: ١٨٦/٢-٤٢/٤-٣٥/٦
 ٤٠ و ٤٣ و ٥٢ و ٦٣-٢٩/٧ و ٥٥ و ١٦٠-١٧
 ١١٠-٢٥/٧٧-٢٧/٦٢-٣٢/١٦-٤٠/١٤ و ٦٠
 ٦٥-٥٢/٢٨
 ب- كيفية الدعاء: ٥٥/٧ و ٢٠٥-١٧/١١٠
 ج- المأثور من الدعاء: ٥/١ و ٥٧-١٢٧/٢ و ١٢٨
 ٢٥٠-٢٥/٨ و ١٦ و ٢٦ و ٣٨ و ١٤٧ و ١٧٣ و ١٩١
 ٤-٣٢/٧٥-٢٣/٧ و ٤٧ و ٨٩ و ١٢٦ و ١٥١
 ١٠-٨٥/٨٦-١٢/١٠١-١٤/٤٠-٢٤/١٧-٨٠
 ١٠/١٨-٢٥/٢٠-١١٤ و ٨٣/٢١-٨٩ و ٢٩/٢٣
 ٩٨ و ١٠٩ و ١١٨-٢٥/٢٥-٦٥ و ٧٤-٢٦/٨٣ و ٨٩
 ٢٧/١٩-٢٨/١٦-٤٠/٧ و ٩ و ٤٤-٤٤/١٢
 ٤٦/١٥-٥٤/١٠-٤٦/٨ و ١١-١١٣/١ و ١١٤/١٠٦

الفصل الخامس: الصيام

١- المأكولات: ١٦٨/٢ و ١٧٢ و ٩٣/٣-٤٣/٤-١٦٠
 ١/٥ و ٣ و ٨٧ و ٩٣ و ٩٦-١١٨/٦ و ١٢١ و ١٤٠
 ١٥٠ و ٥٩/١٠-٦٦/١٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥
 ٢٨/٢٢ و ٣٠
 ٢- فرض الصيام وأجره: ١٨٣/٢ و ١٨٥ و ١٨٧
 ١٩٦-٩٢/٤-٩٢/٥-٨٩/١٩-٢٦/٣٣-٣٥/٥٨-٤

الفصل السادس: الزكاة والصدقات

٢٦٧ و ٨٣ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢١٥ و ٢٥٤ و ٢٦٣ و ٢٦٧

و ٤٠ - ٤٣/٦٨ و ٧٣ - ٣٠/٤٥ و ١٣/٤٦ و ١٤ - ٢٨ و ١٢ و ٤٨/٣٥ و ٤/٢٩ و ٢١/٥٢ و ٢٨ - ٣١/٥٣ و ٤٦/٥٥ و ٧٤ - ١٠/٥٦ و ٤٠ و ٨٨ و ٩٠ - ١٠/٥٧ و ١٢ و ٢٨ و ٢٢/٥٨ - ٩/٦٥ و ١٠/٦٥ - ٨/٦٦ و ١٩/٦٩ - ٢٤ - ٢٢/٧٠ و ٣٥ - ٤٠/٧٤ - ٧٥/٢٢ و ٧٦/٢٢ و ٧٧/٢٢ و ٨٠/٣٨ - ٣٤/٨٣ و ٣٥ - ٧/٨٤ و ٢٥ - ١١/٨٥ و ١٤/٨٧ و ٨/٨٨ - ١٦ و ١٧/٩٠ و ١٨ - ٩/٩١ و ٥/٩٢ و ٧ - ٦/٩٥ و ٧/٩٨ - ٨ و ٦/١٠١ و ٧/١٠٣ و ٣.

٨ - دوام الذكر لله تعالى: ١٥٢/٢ و ٢٠٣ - ١٣٥/٣ و ١٩١ - ١٠٣/٤ و ٤/٥ و ١١ - ٢٠٥/٧ و ٢/٨ - ١٣ - ٢٨ - ٧/١٤ و ١٤/٢٠ - ٢٤/١٨ - ٢٤ - ٣٧/٢٤ - ٢٢٧/٢٦ - ٤٥/٢٣ - ٢١/٣٥ و ٢٣/٣٩ - ٤١ و ٤٥ - ٢٩/٣٢ - ٢٩/٥٣ - ٩/٦٢ - ٩/٧٣ - ٢٥/٧٦ و ١٤/٨٧ و ١٥.

٩ - شكره تعالى بإخلاص العمل: ١٥٢/٢ و ١٧٢ - ١٣ - ١٤٤ - ١٤٧/٤ و ١٤ - ٧/٢٧ - ٤٠/٢٨ - ٧٣/٢٩ - ٢٦/٣٠ - ٤٦/٣١ و ١٤ - ٣١/٣٥ - ١٢/٣٩ و ٧/٢٦ - ٢٣/٢٣ - ٢٣/٢٣.

رابعاً - الملائكة:

١ - صفاتهم وبيان أمرهم: ٢٠٦/٧ و ٢١/١٩ و ٢٠ - ٢٦/١٩٣ - ١/٣٥ - ١٦٤/٣٧ و ١٦٤ - ٧٥/٤٠ - ٣٨/٤١ - ٤٠/٤٢ - ٤/٧٠ - ١٠/٨٢ و ١٢.

٢ - طاعتهم الله والتزام أمره تعالى: ٩٨/٦ و ٩٨ - ٢/١٦ - ٤/٩٧ و ٣٠/٤١.

٣ - الإيمان بهم: ٣٠/٢ و ٩٨ و ١٦١ و ١٧٧ و ٢١٠ و ٢٨٥ و ١٨/٣ و ٨٠ و ١٢٣ - ٩٧/٤ و ١٣٦ و ١٧٢ و ٨/٦ و ٩ و ٦١ و ٩٣ - ١١/٧ - ٩/٨ و ١٢ و ٥٠ - ١١/١٣ و ١٣ و ٢٤ - ٢٨/١٥ - ٤٣ و ٢/١٦ و ٢٨ و ٣٢ - ٤٠/١٧ و ٦١ و ٦٥ - ١١٦/٢٠ - ٨/٢١ و ٢٦ - ٢٩ و ٢٢ - ٧٥/٣٢ - ١١/٣٢ - ٤٣/٣٤ - ١/٣٥ - ١/٣٧ و ٤ و ٨ و ١٤٩ و ١٥٧ و ١٣٨ - ٧١ و ٧٥ - ٣٩/٤٠ - ٧/٤١ - ٣٠/٤٢ - ١٩ و ١٦/٤٣ - ٢٢ و ٦٠ و ٧٣ - ٢٧/٤٧ - ١٧/٥٠ و ٤ - ٤/٥١ - ٢٦/٥٣ - ٢٨ و ١٧/٦٩ - ١/٧٠ - ٤ - ٢٨/٧٤ - ٣/٧٧ - ٦ و ١/٧٩ - ٥ - ٤/٨٦ - ٢٢/٨٩ و ٢٣ - ٤/٩٧.

٤ - تكليفهم وتنوع وظائفهم:

أ - ملائكة الموت: ٩٧/٤ و ٦١/٦ - ٩٣ - ٣٧/٧ - ٥٠/١٦ - ٢٨ و ٣٢ - ١١/٣٢ - ٢٧/٤٧ - ٢١/٥٠ - ٦١/٦ - ١٢٤/٣ و ٩/٨ - ١٢ و ١١/١٣ - ٤٣/٢٣ - ٥/٤٢ - ٢٦/٥٣

و ٤٠ - ٤٣/٦٨ و ٧٣ - ٣٠/٤٥ و ١٣/٤٦ و ١٤ - ٢٨ و ١٢ و ٤٨/٣٥ و ٤/٢٩ و ٢١/٥٢ و ٢٨ - ٣١/٥٣ و ٤٦/٥٥ و ٧٤ - ١٠/٥٦ و ٤٠ و ٨٨ و ٩٠ - ١٠/٥٧ و ١٢ و ٢٨ و ٢٢/٥٨ - ٩/٦٥ و ١٠/٦٥ - ٨/٦٦ و ١٩/٦٩ - ٢٤ - ٢٢/٧٠ و ٣٥ - ٤٠/٧٤ - ٧٥/٢٢ و ٧٦/٢٢ و ٧٧/٢٢ و ٨٠/٣٨ - ٣٤/٨٣ و ٣٥ - ٧/٨٤ و ٢٥ - ١١/٨٥ و ١٤/٨٧ و ٨/٨٨ - ١٦ و ١٧/٩٠ و ١٨ - ٩/٩١ و ٥/٩٢ و ٧ - ٦/٩٥ و ٧/٩٨ - ٨ و ٦/١٠١ و ٧/١٠٣ و ٣.

٤ - مقارنة بين المؤمن والكافر وبيان العاقبة: ١٦٢ - ١٩/٢٢ و ٢٤ - ٦١/٢٨ - ١٤/٣٠ - ١٦ و ١٨/٣٢ و ٢١ - ٧/٣٨ - ٢٨/٣٩ و ٩/٢٢ و ٢٤ - ٥٨/٤٠ - ٢٢/٤٥ - ٢١/٤٥ - ١٤/٤٧ - ٢٠/٥٩ - ٢٢/٦٧ - ٣٦/٦٨.

ثالثاً - علاقة المؤمن بالله عز وجل:

١ - حبه تعالى: ١٦٥/٢ و ١٨٦ - ٣١/٣ و ٣٢. ٢ - التوكل عليه: ١٠١/٣ و ١٢٢ و ١٥٩ و ١٧٣ - ٨١ و ١٤٦ و ١٧١ و ١١/٥ - ٢٣ و ١٠٢/٦ - ٧٩/٧ و ٢٨ و ٤٩ و ٦١ و ٥١/٩ - ١٢٩ و ٨٤/١٠ - ١٠٨ و ١١٣/١٢ - ٦٧/١٣ - ٣٠/١٤ - ١١/١٢ - ٢/١٧ - ٦٥ و ٧٨/٢٢ - ٥٨/٢٥ - ٢١٧/٢٧ - ٧٩/٢٧ - ٥٩/٢٩ - ٣/٣٣ - ٤٨ - ٣٨/٣٩ - ١٠/٤٢ و ٣٦ و ٥١/٥٨ - ٤/٦٠ - ١٣/٦٤ - ٣/٦٥ - ٢٩/٧٣ و ٩.

٣ - خشيته تعالى وتقواه: ٢/٢ و ٧٤ و ١٥٠ - ٩/٤ و ٧٧ - ٣/٥ - ١٥/٦ - ٢/٨ - ١٣/٩ و ١٨ و ١٣/١٣ - ١٦ و ٥٠/٢١ و ٤٩ - ٩٠ - ٣٤/٢٢ - ٥٧/٢٤ - ٣٧ و ٥٢ - ٣٥/٣٣ - ٣٩ و ١٨/٣٥ - ١١/٣٦ - ١٦ و ٢٣ و ٣٣/٥٠ - ٤٥ - ٢٦/٥٢ - ٤٦/٥٧ - ٢٥ و ٢١/٥٩ - ١٢/٦٧ - ٢٧/٧٠ - ١٣/٧١ - ١٠/٧٦ - ٤٠/٧٩ - ١٠/٨٧.

٤ - ذكر مَنه وفضله تعالى: ٥/٢ و ٤٤ و ١٠٥ و ٢١٣ و ٢٦٨ و ٧٣/٢ - ١٢٩ و ٨٣/٦ - ١٧٥ و ٨٣/٦ - ١٢٩ و ١٤٩ و ٣٠/٧ - ١٧٨ و ١٨٦ - ٢٨/٩ - ١٠ - ٩/١٦ - ٤/١٤ - ٣٣ - ٢٦/١٣ - ١٠٠ و ٤٩ و ٢٥ - ٢٠/١٧ - ٨٧ و ١٩/٧٦ - ٩/٢١ - ١٦/٢٤ - ٣٩ و ٢٨ - ٥٦/٢٩ - ٦٢/٣٠ - ٣٧/٣٤ - ٨/٣٥ - ٢٣/٣٩ - ١٣/٤٢ - ١٧/٤٧ - ٧/٤٩ - ٨ و ٢١/٥٧ و ٢٨ - ٤/٦٢ - ١١/٦٤ - ٣١/٧٦.

٥ - التفويض إليه والتسليم لأمره تعالى: ١١٢/٢ و ١٥٥ - ٢٦/٣ و ١٧٣ - ٦٥/٤ - ١٢٥ و ٧٩/٦ - ١٦٢ و ١٨٨/٧ - ٦٤/٨ - ١٢٩/٩ - ٤٩/١٠ - ٦٤/١٢

٧- يوم البعث: ٥٦/٣٠

٨- يوم الفصل: ٢١/٣٧

٩- يوم التلاق: ١٥/٤٠

١٠- يوم الجمع: ٧/٤٢

١١- يوم الوعيد: ٢٠/٥٠

١٢- الواقعة: ١/٥٦

١٣- يوم النعاس: ٩/٦٤

١٤- الحاقة: ١/٦٩

١٥- القارعة: ٤/٦٩

١٦- الطامة الكبرى: ٣٤/٧٩

١٧- الصاخة: ٣٣/٨٠

١٨- الغاشية: ١/٨٨

٣٦/٢١- ٣٨/٨٦- ٤٢/٢٣- ٥٢/٤٠

١- الإيمان بهم: ١٧٧/٢ و ٢٨٥/٣ و ٨٤/١٧٩

٢- ١٣٦/٤ و ١٦٣/٤٦- ٥٧/٨ و ١٩/٦١

١١- ٨/٦٤

سابعاً- اليوم الآخر:

١- الموت حقيقة تكوينية حتمية:

أ- غايته وحكمته: ٢/٦٧

ب- أجل الإنسان: ١٤٢/٣ و ١٥٤/٤ و ١٨٥/٤

٢١/٣٤ و ٣٥/٢٩- ٥٧/٣٢- ١١/٣٣- ١٥/٣٩

٣٠- ١٩/٥٠- ٢٦/٥٥- ٦٠/٥٦- ٨/٦٣- ١١/٦٣

ج- أجل الأمم: ٣٤/٧- ٤٩/١٠- ٥١/١٦- ٦١/١٦

١٧- ٩٨/٣٥- ٤٥/٣٦- ٤٤/٣٦- ٨/٦٩- ٤/٧١

٢- إثبات اليوم الآخر والبعث للحساب: ٢٨/٢ و ٢٠٣/٢١ و ٢٢٢/٢١ و ١٠٦/٣ و ١٥٨/٤

٨٧/٤٨- ١٢/٦ و ٧٣/١٤- ١٤/٧ و ٢٣/١٠- ١٠٥/١٠ و ٢٣/١١

٢٩ و ٥٧ و ١٦٧ و ٢٤/٨- ٩٤/٩- ١٠٥/١٠ و ٢٣/١١

٢٨ و ٥٣ و ٤/١١- ٧/١٣- ٥/١٤- ٢١/١٤- ٤٨/١٣

١٥/٢٥ و ٣٦ و ٨٥ و ١/١٦- ٢١/١٧- ٣٨ و ٤٩/١٧

٥٢ و ٩٧ و ٢١/١٨- ٤٧ و ٩٩ و ١٥/١٩- ٦٦ و ٣٣ و ١٣/٢٩

٢٠- ١٥/٢٠ و ٥٥ و ١٠٥ و ١١١ و ٣٥/٢١- ١٠٣ و ٢٤/٣٧

١٠٤- ٥/٢٢ و ٧/٢٣- ٣٧ و ٦٤/٢٤- ٢٥/٢٤

١٧- ٨٧/٦٦- ٨٢/٧٠- ٢٨- ٨٧ و ٢٩/٨٨- ٢٨ و ٢٣/٣١

٨ و ١٧ و ١١٠ و ١١٠/٣٠- ٥٦ و ٥٦ و ٢٨ و ٢٣/٣١

٣٢/١١- ٣/٣٤ و ٢٦ و ٥١ و ٩/٣٥- ١٨ و ٣٦/٣٦

٢٢ و ٣٢ و ٧٩ و ١٦/٣٧- ١٩ و ٢٤ و ٧/٣٩- ٣١ و ١٦/٤٠

٤٣/١٤ و ٦٦ و ٤٤/١٠ و ١١ و ١٥/٤٥- ٢٦ و ٤٦/٤٦

٣٤- ١٥/٥٠ و ٤٤ و ٥/٥١ و ٢٣ و ٧/٥٢- ١٠ و ٤٧/٥٣

٤٩ و ٦/٥٨- ١٨ و ٨/٦٢- ٩ و ٧/٦٤- ٢٤/٦٧

١٣/٦٩- ١٧ و ٨٧/٧٠- ٨٧/٧٢- ٧/٧٢- ٢٤ و ١٤/٧٣

١٨ و ١٣/٧٥- ٣٦ و ٢٧- ٣٨ و ١٧٨- ٥١ و ١٨/١٣

١٨- ٦/٧٩- ٧/٨١- ١١ و ٧/٨١- ٣ و ٤/٨٣

٦ و ٨/٨٦- ٨/٨٨- ٢٥/٨٩- ٢١/٩٦- ٨/٩٩ و ٥/٩٩

٦- ٩/١٠٠

٣- أسماؤه:

أ- يوم الدين: ٤/١

ب- الآخرة: ٤/٢

ج- يوم القيامة: ١/٧٥

د- الساعة: ٣١/٦

هـ- يوم الحسرة: ٣٩/١٩

٦- الميعاد: ٨٥/٢٨

٤- الإيمان به وإتقائه: ٤/٢ و ٤٨ و ١٢٣ و ١٧٧ و ١١٥/٥

١٠٦ و ٣٠ و ٢٥/٣ و ٤٢/٤ و ١٦٢ و ١١٥/٥

١٠٤ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

١١ و ٣/١١ و ١٨ و ٣/١١ و ١٥/٦- ١٠٣/٩ و ٥٣/٨- ٢٨/٩- ١٩/٩- ٥٤/١٠

٤ - جنات المأوى: ١٩/٣٢

٦٠/٣ - ٧/٦٦ - ٧/٧٣ - ٢٠/٧٤ - ٣٨/٧٦

٥ - جنات النعيم: ٦٥/٥

١٢ و ٢٢ - ٧٧/٤٤ - ٧٨/٣٦ - ٩٨/٨ - ٧/٩٩ و ٨

٦ - جنة الخلد: ١٥/٢٥

١٠١/٩

٧ - جنة عالية: ١٢/٦٩ - ١٠/٨٨

٦ - فضل الآخرة على الدنيا: ١٤/٣ و ١٥ و ١٨٥/٤

٨ - جنة المأوى: ١٥/٥٣

٧٧ - ٣٢/٦ - ١٠/٢٣ - ٢٤ - ١٣/٢٦ - ١٨/٧ و ٤٥

٩ - جنة النعيم: ٣٨/٧٠ - ٨٩/٥٦

٢٨ - ٦٠ و ٧٧ - ٧٩/٢٩ - ٦٤ - ٣١/٣٣ - ٤٠/٣٩

١٠ - الحسنى: ٩٥/٤ - ٢٦/١٠ - ١٨/١٣ - ١٦/٦٢

٤٢ - ٣٦/٤٣ - ٣٢ - ٣٥ - ٤٧/٣٦ - ٥٧/٢٠ - ٦٢

١١ - ٨٨/١٨ - ١٠١/٢١ - ٤١/٥٠ - ٥٧/١٠ - ٩٢/٦ و ٩

١١ - ٧٥/٢٠ - ٢١ و ٢٦ - ٢٧ - ٧٩/٣٧ - ٤١/٨٧

١٦ و ١٧ - ٨٩/٢٠ - ١/١٠٢

١١ - الدار الآخرة: ٨٣/٢٨

ثامناً - الغيب:

١٢ - دار السلام: ١٢٧/٦ - ١٠/٢٥

١ - الإيمان بالغيب: ٣/٢ - ٣٣ - ٣/١٧٩ - ١٩/٦٦

١٣ - دار القرار: ٣٩/٤٠

٢١ - ٤٩/٣٥ - ١٨/٣٦ - ١١/٣٦ - ٣٣/٥٠ - ١٢/٦٧ و ٢٥

١٤ - دار المتقين: ٣٠/١٦

١٥ - دار المقامة: ٣٥/٣٥

٢ - الجنة:

١٦ - روضات الجنات: ٢٢/٤٢

أ - صفاتها والتعريف بها: ٥/٢ - ١٥/٣ و ١٣٦ و ١٩٥

١٧ - طوبى: ٢٩/١٣

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ - ١٢/٥ - ٨٥ و ٨٢/٩ - ١٠٠

١٨ - عليون: ١٩/٨٣

١٠ - ٩/١٣ - ٣٥/١٤ - ٢٣/١٤ - ٤٥/١٥ - ١٦/٣١

١٩ - الفردوس: ١١/٢٣

١٨ - ٣١/٢٢ - ١٤/٢٥ - ١٠/٢٥ - ١٥/٣٠ - ٨/٣١

٢٠ - فضل: ٤٧/٣٣

٣٥ - ٣٣/٣٧ - ٤٠ - ٦١ - ٣٨/٤٩ و ٥٤ - ٥٥/٤٦

٢١ - يمين: ٢٧/٥٧ و ٣٨ و ٩٠ و ٩١

٧٨ - ٨/٥٦ - ٤٠ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٢ - ٦١/١٢

د - خلود أصحابها: ٢٥/٢ و ٨٢ - ١٥/٣ و ١٠٧ و ١٣٦

٦٥ - ٩/٦٥ - ١١/٦٦ - ٨/٧٦ - ٥/٣٨ - ٨٣/٢٢ و ٢٨

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

٨٨ - ١١/٨٥ - ٨/٩٨

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

ب - أصحابها ومنازلهم: ٥/٢ و ٢٥ و ٨٢ - ١٥/٣ و ١٣٦

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٣٦ - ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ٥٧ و ١٣/٤ - ١٢٢ و ٨٥/٥ - ١١٩

١٠٧/١٨

١٠٧/١٨

- ب- الدعوة للعمل الصالح وتوابه: ٢/٢٥ و ٤٤ و ٨٢ و ١٢٨ و ٢٧٧/٣ و ٥٧/١٨٨ و ٤/٣٤ و ٤٠ و ٥٧ و ١١٢ و ١٢٢ و ١٧٣ و ٩/٥٨ و ٩٣/٦ و ٧٠/٤٢ و ١٠/٩ و ٢٣/١١ و ٢٣/٢٢ و ٢٢/١٤ و ٢٩ و ٩٧/١٦ و ٩٧/١٧ و ٢/١٨ و ٣٠ و ٤٦ و ١٠٧ و ١٠٧/٩٦ و ٢٠/٧٥ و ١١٢ و ٢١/٩٤ و ٢٢/١٤ و ٢٣ و ٤١ و ٥٠ و ٥٦ و ٢٤/٥٥ و ٢٦/٢٢٧ و ٧/٩ و ٥٨ و ٣٠/١٥ و ٤٥ و ٣١/٨ و ٣٢/١٧ و ١٩ و ٤/٣٤ و ٧/٣٥ و ٣٢ و ٣٩ و ٣٨/٢٤ و ٢٨ و ٤٠/٥٨ و ٤١/٨ و ٤٢/٢٢ و ٢٦ و ٤٥/٢١ و ٣٠ و ٤٧/٢ و ١٢ و ٤٨/٢٩ و ٦٥/١١ و ٨٤/٢٥ و ١١/٨٥ و ٦/٩٥ و ٦/٩٨ و ١/١٠٣ و ٣/٥٥
- أ- بيان العمل الفاسد:
- ١- الفساد والمفسدون: ٢/١١ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ و ٣٠٦/٣ و ٨٢ و ١١٠ و ٣٦/٥ و ٤٩ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦ و ٦/٤٩ و ٧/٣٩ و ٤٠ و ٥٥ و ٨٤ و ٩/٢٤ و ١٠/٣٣ و ٢٨/٧٧ و ٨٣ و ٣٠/١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٥/٥٩ و ١٩/٥٩
- ب- باب المحرمات لحماية الفرد والمجتمع:
- أ- المأكّل والمشرب: ٢/١٧٣ و ٢١٩ و ٤/٤٣ و ٣ و ٩٠ و ٩١ و ٦/١٢١ و ١٤٥ و ١٦/١١٥ و ٤٧/١٥
- ٢- النكاح ضبطه وحرمته وبيان الفواحش:
- ١- الفواحش: ٢/٢١٨ و ٣/١٣٥ و ٤/١٥ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ١٥١/٦ و ٢٨/٧ و ٣٣ و ١٦/٩٠ و ١٧/٣٢ و ٢٤/٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣/٣٣ و ٣٠/٤٢ و ٣٧/٥٣ و ١٢/٦٠ و ٣٢
- ٢- النكاح المحرم: ٤/٢٢ و ٢٥ و ٥/٥٣ و ٥٠
- ٣- نكاح المشركة ونكاح المشرك: ٢/٢٢١
- ٤- النكاح في فترة الحيض: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣
- ٥- نكاح قوم لوط: ٤/١٦ و ٧/٨٠ و ٨٢
- ٦- إتيان النساء في غير موضعه: ٢/٢٢٣
- ٧- حركة المال:
- ١- أكل الأموال بالباطل: ٢/١٨٨ و ٤/٢ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١ و ٤٢/٥ و ٢٤/٣٤
- ٢- المطفون: ١/٨٣ و ٣
- ٣- الربا: ٢/٢٧٥ و ٢٨٩ و ٣/١٣٠ و ٤/١٦١ و ٣٠/٣٩
- ٤- السرقة: ٥/٣٨ و ٣٩ و ١٢/٦٠
- ٥- كنز المال: ٩/٣٤ و ٣٥ و ٧٠/١٥ و ١٨
- ٦- العيسر (القمار): ٢/٢١٩ و ٤/٢٩ و ٥/٩٠ و ٩١
- ٧- مسؤولية الكلمة وحفظ القول:
- ١- التحليل والتحرير: ١٦/١١٦ و ١١٧
- ٢- الغيبة: ٤/١٤٨ و ٤٩/١٢ و ١٠٤/١
- ٣- كتم الشهادة: ٢/١٤٠ و ١٤٦ و ٢٨٣ و ١٠٦/٥
- ٤- الحلف على معصية: ٢/٢٢٤ و ٢٢٥ و ٥/٨٩
- ٥- الهمز واللمز: ٢٣/٩٧ و ٤٩/١١ و ١/١٠٤ و ٢
- ٦- المواربة والائتم: ٢/١٠٤ و ٥٨/٨
- ٧- الحرب والقتال والقتل:
- ١- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ٢/٢٩١ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٥/٢ و ٩٧ و ٩/٣٦ و ٣٧
- ٢- قتل الأولاد: ٦/١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ و ٧/٣١ و ٦٠/١٢
- ٣- قتل النفس التي حرم الله: ٢/١٧٨ و ٤/١ و ٢٩ و ٨٩ و ٩٣ و ٥/٣٢ و ٤٥ و ٦/١٤٠ و ١٥١ و ٥/٩
- ٤- وآد البنات: ١٦/٥٨ و ٥٩ و ٤٣/١٧ و ٨/٨١ و ٩
- ٥- الانتحار: ٢/١٩٥ و ٤/٢٩ و ٣٠
- ٦- الظلم والبغي: ٢/٢٢٩ و ٥/٣٩ و ٦/٨٢ و ٧/٣٣ و ١٠/٢٣ و ١٣/٢٥ و ١٦/٩٠ و ٢٠/١١١ و ٤٢/٣٩ و ٥٩/٥١
- ٧- عبادة غير الله: ٥/٣٠ و ٩٠ و ٩١
- ٨- مشاققة الله: ٢/١١٤ و ٥/٣٣ و ٨/١٢ و ١٤ و ٩/٦٣ و ٥٧/٢٣ و ٥٨ و ١٦/٤٢ و ٤٧/٣٢ و ٥/٥٨ و ٦ و ٢/٥٩ و ٢/٤١
- ٩- اليأس والقنوط: ١١/٩ و ١٢/٨٧ و ١٣/٣١ و ١٥/٥٥ و ١٧/٨٣ و ٢٩/٢٣ و ٣٠/٣٦ و ٣٩/٥٣ و ٤١/٤٩ و ٦٠/١٣
- ج- الأئمة وصفات أصحابه: ٢/٢٠٦ و ٢١٩ و ٣/١٧٨ و ٤/٤٨ و ١١١ و ١١٢ و ٢/٥ و ٣ و ٦٢ و ٦/١٢٠ و ٧/٣٣ و ١٨/٤٥ و ٧/٤٩ و ١٢/٥٣ و ٨/٥٨ و ٩/٨٣ و ١٢
- د- الذنب إتيانه وكيفية الرجوع عنه: ٢/٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦ و ١١/٣ و ١٦ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣ و ٤/٣١ و ٥/٤٩ و ٧/١٠٠ و ٨/٥٢ و ١٤/١٠ و ١٧/١٧ و ٢٥/٥٨ و ٢٨/٨٧ و ٣٣/٧١ و ٣٩/٥٣ و ٤٠/٢ و ٢١ و ٥٥ و ٤٢/٣٧ و ٤٦/٣١ و ٤٨/١ و ٥ و ٥٣/٢٢ و ٥٧/٢٧ و ٦١/١٢ و ٧١/٤ و ٨٥/١٠
- هـ- السوء وارتكاب السيئات:
- أ- صفات أهل السوء وسلوكهم: ٤/٣٨ و ٦/٣١ و ١٣٦ و ٧/١٧٧ و ٩/٩ و ٣٧ و ١٣/٦ و ١٦/٢٥ و ٦٠/٢٧ و ٥ و ٤٠/٣٦ و ٣٥/٤٣ و ٤٠/٤٨ و ٤٢/٤٨

- ٢١/٤٥ - ٢٦/٦٧ - ٢٧/١٠
 ٢ - جزاءه ومصير أهل السوء: ٢/٨١ - ٣/٣٠ - ١٩
 ٢٧/١٦ - ٢٧/٣٤ - ٤٥/٢٠ - ١٠١/٢١ - ٧٧/٢٣
 ٢٦/٢٦ - ١٧٣/٣٧ - ٥٨/٢٨ - ٨٤/٢٩ - ٤٧/٣٠
 ١٠/٣٥ - ١٧٧/٣٧ - ٤٨/٣٩ - ٥١/٤٠ - ٤٠/٤٠
 ٢٧/٤١ - ٤٢/٤٠ - ٥٨/١٥
 - وإحباط العمل وبطلانه: ٢/٢١٧ - ٣/٢٦٤ - ٥/٥٨
 ٥٣/٦ - ٨٨/٧ - ١٤٧/٩ - ١٧/٩ - ٦٩/١١ - ١٦/٢٦
 ١٨/١٠٣ - ١٠٥/٣٣ - ١٨/١٩ - ٦٥/٤٧ - ٣/١
 ٨/٢٨ - ٣٢/٤٩ - ٢
 د - المسالمة ومرحلتها: ٢/٦٢ - ٨٣/١٠٩ - ١٣٩
 ٢٥٦/٣ - ٢٠/٦٤ - ٧٣/١١٣ - ١٩٩/٤ - ١٦٢
 ٤٤/٥ - ٦٩/٦ - ٥٢/٦٨ - ١٠٨/٧ - ٨٧/١٠
 ٩٩/٢٠ - ١٣٠/٢٢ - ٤٠/٦٧ - ٦٩/٢٩ - ٤٦
 ٤٨/٣٣ - ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ١٤/٤٥ - ١٣/٤٦
 ١٠/٧٣ - ١٠/١٠٩ - ٦١

الباب الخامس: الدعوة إلى الله

١ - وجوبها:

- أ - ضرورة هديوية على المؤمنين للدعوة: ٢١/٣
 ١٠٤ - ١١٠ - ١١٤/٤ - ١١٤/٥ - ٦٣/٧٨ - ٧٩
 ٧٠/٦ - ١٥٧/٧ - ١٦٥ - ١٩٩ - ٦٧/٩ - ٧١
 ١١٢ - ١١٦/١١ - ١١٦/١٦ - ٩٠/١٩ - ٥٥/٢٤
 ١٧/٣١ - ٩٠/٥١ - ٥٥/٩٧

ب - توعد المتأجرين بكلام الله: ٢/١٧٤ - ٣/١٨٧
 ١٦/٣٣ - ٣٤

- ج - مهمة الأنبياء والرسل: ٤/٧٩ - ٥/٩٢ - ١٠١
 ٤٨/٦ - ٦٦ - ١٠٧ - ١٥٩ - ٤٦/١٠ - ٤٣/١٣
 ١٦/٨٢ - ١٧/٥٤ - ١٨/٥٧ - ٢٢/٤٩ - ٢٤/٥٤
 ٢٧/٨٠ - ٨١ - ٩٢ - ٢٩/١٨ - ٤٠/٧٨ - ٤٢/٦
 ٤٨ - ٤٣/٤١ - ٤٢ - ٥٠/٤٥ - ٦٤/١٢ - ٢٣/٢٣
 ٣/٨٠ - ٤/٨٨ - ٢١/٢٢
 ٢ - مؤهلات الداعية:

- أ - الحكمة: ٢/٦٢ - ٨٣/١٠٩ - ١٥١ - ٢٣١
 ٢٦٩ - ٢٠/٣ - ٤٨ - ٦٤ - ٧٣ - ١١٣ - ١٦٤
 ١٩٩ - ١١٣/٤ - ١٦٢ - ٥٤/٤٨ - ٦٩/٥٢ - ٦٨
 ١٠٨ - ٨٧/٧ - ١٠١ - ٩٩/١٠ - ١٢٥/١٦ - ٣٩/١٧
 ٢٠/١٣٠ - ٢٢/٤٠ - ٦٧/٢٩ - ٤٦/٣٣ - ٣٤/٤٨
 ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ٦٣/٤٥ - ٤٦/١٣ - ٢٤/١٥
 ٥/٥٤ - ١٠/٧٣ - ١٠/١٠٩ - ٦
 ب - بلسان قومه: ٤/٤١ - ٤٤
 ج - سلوك سبيل الإحسان: ١٣/٢٢ - ٢٣/١٦ - ١٢٥
 ١٧/٥٣ - ١٨/٥٤ - ٢٣/٩٦ - ٢٥/٦٣ - ٢٨/٥٤ - ٢٩/٩٨
 ٤٦/٣٥ - ٣٤/٤١
 د - حدودها وضوابطها:
 أ - حرية المعتقد وعدم الإكراه والاضطهاد: ٢/١١٤
 ١٥٦ - ٧٣/٣ - ١٨٦ - ١٩٥ - ٤/٦٩ - ٩٧ - ٩٨
 ٩٩/١٠ - ٤١/٤٢ - ١٨/٢٩ - ٢٢/٣٨ - ٤٠
 ٥ - الثبات بمواجهة الكفار والتأييد الإلهي: ٣/٢٠٠
 ١٧/١٦ - ٣٣/١٥ - ١٧
 ٦ - الأعداد للحرب واتخاذ الأسباب: ٨/٦٠

ثانياً - وصايا وتعليمات حربية:

١ - قوانين وحدود حربية: ١٥٤/٢ - ١٥٧/٣ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٧٤ و ١٩٥ و ١٧١/٤ و ٨٣ و ٩٤ و ٣٣/٥ و ٣٤ و ٨٠ و ١٥ و ٨٧ و ٦٤ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٨٧ و ٩١/١٦ و ٩٥ و ٣٣/٢٤ و ٣٣/٣٣ و ٦٠ و ٦٢ و ٤٤/٤٧ - ٤٩/٦ و ٥٨/٣ و ١٢/٩٠ و ١٣.

٢ - رخص خاصة في الحرب:

أ - صلاة الحرب: ١٠١/٤ و ١٠٣

ب - إعفاء المعوقين: ٩١/٩ و ١٦/١٧ و ٢١٧

ج - تحريم القتال واستنائه: ١٩١/٢ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٩٧/٥ - ٣٦/٩ و ٢٩/٦٧.

٣ - فض قتال المؤمنين: ١٩٠/٢ و ٢٥٦ و ٣٩/٨

ثالثاً - نتائج الحرب:

١ - الغنائم: ١/٨ و ٤١ و ٦٩ و ٤٨/١٩ و ٢١/٥٩ و ٦ و ١٠ و ١١/٦٠.

٢ - الأسرى والرقى: ٦٨/٨ و ٧٠ و ٧١ و ٤٤/٤٧.

رابعاً - منزلة الشهداء:

منزلتهم وما أعد الله لهم: ١٥٤/٢ - ١٥٧/٣ و ١٥٨ و ١٦٩ و ١٧١ و ١٩٥ و ٦٩/٤ و ١١١/٩ و ٥٨/٢٢ و ٥٩/٤٧ و ٤/٦٠.

خامساً - الفزوات:

١ - غزوة أحد: ١٢١/٣ و ١٢٨ و ١٥٢ و ١٧١.

٢ - غزوة حراء الأسد: ١٧٢/٣ و ١٧٥

٣ - غزوة بدر: ٥/٨ و ١٩ و ٤١ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٠ و ٦٧.

٤ - غزوة حنين: ٢٥/٩ و ٢٧

٥ - غزوة تبوك: ٤٢/٩ و ٦٠ و ٦٢ و ٩٨ و ١١٨ و ١١٩

٦ - غزوة الخندق: ٩/٢٣ و ٢٧

٧ - غزوة الحديبية وبيعة الرضوان: ١/٤٨ و ٢٧

٨ - غزوة بني النضير: ٥٩/٢ و ٦٠

٩ - فتح مكة: ١/١١٠ و ٣.

الباب السابع: الإنسان والعلاقات الاجتماعية

أولاً - الإنسان:

١ - خلقه ونشأته: ١/٤ - ٢/٦ و ٩٨ و ١٢/٧ و ١٦ و ١٠ و ٥٢/٢٣ و ١٢/٢٣ و ١٤ و ٢٠/٣٠ و ٤١ و ٥٤ و ٧/٢٢ و ٣٥ - ٩ و ١١/٣٦ - ٦٨/٣٦ و ٦٣/٣٩ و ٥٧/٤٠ و ٢١/٤٢ - ١١/٤٢ و ٤٥/٥٣ - ١٤/٧١ و ٣٦/٧٥ و ٣٩ - ٢/٧٦ و ٢٠/٧٧ و ٣٢ - ١٨/٨٠ و ١٩ و ٧/٨٢ و ٨ و ٥/٨٦ و ٥/٩٥ و ٤/٩٦ و ٢.

٢ - تكريمه وإنعام الله عليه: ٢٨/٢ و ٣٣ و ٢١٤/٤ و ٢٦/١٥ - ١٩/١٠ و ٢٩/٧ و ١٤٢ و ٩٨/٦ و ٢٨ و ١

٣٥ و ٤/١٦ - ٤ و ٥ و ٨ و ١٨ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٩ و ٨١ - ١١/١٧ و ٤٠ و ٦٧ و ٧٠ و ٨٣ - ١٨/٥٤ و ٢٠/١٢٣ - ٢١ و ٥٢/٢٢ - ١١ و ٢٨ و ١٣/٢٣ و ١٤ و ١٧ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ - ٢٥ و ٣٦/٣٠ - ٤١ و ٥٤ - ٣١/٢٠ و ٢٩ و ٧/٣٢ - ٩ و ٧٢/٣٣ و ١١/٣٥ و ١٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٦/٧١ و ٧٣ و ٣٨ و ٧١/٣٨ و ٧٤ و ٦/٣٩ - ٤٩ و ٤٠/٦٤ و ٦٧ و ٧٩ و ٤٨/٤٢ - ٤٣/١٢ و ١٣ - ٢/٤٥ و ١٣ - ١٣/٤٩ و ١٩/٧٠ و ٢١ و ٧٦/١ - ٤ و ٨/٧٨ و ١٦ و ٧٩/٢٧ و ٣٣ - ١٧/٨٠ و ٢٢ - ٥/٨٦ و ١٠ - ١٥/٨٩ و ١/٩٠ و ١١ و ١/٩٥ - ٨ و ٦/١٠٠ و ٧.

٣ - ضعفه واستعجاله: ٤/٢٨ - ١١/١٧ و ١٣ و ٨٣ و ١٠٠ - ١٨/٥٤ و ٢١/٢٢ - ٦٧/٣٦ - ١١/٤١ و ٤٤ و ٥١ و ٤٢/٤٨ - ٤٣/١٥ و ٧٠/١٩ و ٥/٧٥ و ١٤ و ١٧/٣٦ - ١/٧٦ و ٨٠/١٧ و ٣٤ - ٤/٩٠ - ٦/٩٦ و ٦/١٠٠ - ٨ و ٢/١٠٣.

٤ - جهله وجحود نعمه تعالى: ٢/٢٤٣ - ١١٦/٦ و ١٨٧/٧ - ١٢/١٠ و ٢١ و ٢٣ و ٥٥ و ٦٠ و ١١/٩ و ١١ و ١٧ - ١٢/٢١ و ١٠٣ و ١٠٦ و ١٣ - ١/١٦ - ٣٨/١٦ و ٦٧/١٧ - ١١/٢٢ - ٨٣ و ٨/٢٦ و ٦٧ و ١٠٣ و ١٢١ و ١٣٩ و ١٥٨ و ١٧٤ و ١٩٠ - ٢٧/٧٣ - ٢٨/١٣ - ٢٥/٢٩ - ٦/٣٠ و ٣٠ و ٣٣ و ٣٦/٣١ - ٢١/٣٣ - ٧٢/٣٤ - ٢٨/٣٩ - ٤٩ و ٨/٤٠ - ٦١ و ٤٩/٤١ - ٤٨/٤٢ - ٤٤/٤٥ - ٢٦/٧٠ و ١٩/٢٢ - ٨٩/١٥ و ١٦.

ثانياً - الذكر والأنثى والعلاقة بينهما:

١ - النساء:

أ - المرأة: ٢/٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٤ و ٢٣٥ و ٢٤٠ و ٢٨٢ - ٢٥/٤ و ٣٢ و ٣٤ و ٣٥ و ١٢٧ و ١٢٩ - ١٨٩/٧ - ٣٣/١٢ - ٥٧/١٦ - ٥٩ و ٦/٢٣ - ٣١/٢٤ و ٣٣ و ٦٠ و ٤/٢٣ - ٥١ و ٥٥ و ٥٩/٣٥ - ١١ و ٦٤/٣٣ - ١٧ و ١/٥٨ - ٢ و ١٠/٦٦ و ١٢ و ٣٠/٧٠ - ٨/٨١ و ٩ و ١٤.

ب - الحجاب: ٢٤/٣٠ و ٣١ و ٦٠ - ٣٣/٥٣ و ٥٥ و ٥٩.

٢ - الرجال: ٢/٣٠ و ٣١ و ٣٣ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٨٢ و ٣٢/٤ و ٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٨٩/٧ - ١٣/٢٣ - ١٥/٢٨ و ٣٥ - ١٦/٨٠ - ٢٤/٣٢ - ٣٨/٧١ و ٧٤.

٣ - الرجل والمرأة: ٢/٢٨ و ٢١٣ - ٣/١٩٥ - ١/٤ و ٢٨ و ٩٨ و ٩٩ و ١٢٤ - ٩٨/٦ - ٢٩/٧ - ٧٢/٩ و ١٩/١٠ - ٢٣/١٣ - ٢٦/١٥ - ٤/١٦ و ١٨ و ٦٥ و ٧٨ و ٨١ و ٩٧ - ١١/١٧ و ٦٧ و ٧٠ و ٨٣

- ١٨/٥٤-٢٠-١٢٣/٢١-٣٧/٢٢-١١/٢٣ و ١٤ و ١٧ و ٢٢ و ٢٧/٢٧-٦٢/٢٩-٦٥-٣٠/٢١-٣٦ و ٤١ و ٤٥ و ٥٤/٣١-٢٠/٣٢-٩ و ٧/٣٢-٩ و ١١/٣٥-٥٥/٣٦-١٥ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧/٣٨-٧٧ و ٦/٣٩-٤٩ و ١٤/٤٩-١٩/٤٧-١٣ و ١٣/٤٩-٦/٤٨-١٣/٥٧-١٨/٦٤-١٤ و ٧٠/١٩-٧٠/٣٩-٥٧/٧٦-١/٧٨-١٦ و ٧٩/٢٧-٣٣ و ٨٠/١٧ و ٢٢/٨٦-١٠ و ٨٩/١٥ و ١٦/٩٠-٤/٩٠ و ٩٥/٨ و ١٠٠/٦ و ٧.
- ثالثاً- الأسرة:
- ١- تكوينها: ١٣/٣٨-٢٥/٥٤-١٤/٦٤.
- ٢- الزواج:
- أ- النكاح: ٢/١٠٢ و ١٨٧ و ١٩٧ و ٢٢١ و ٢٢٣ و ٢٢٨ و ٢٣٥ و ١٩/٤-٢٥ و ٢٧ و ٥/٥-١٨٩/٧ و ١٩٠-٣/٢٤-٢٦ و ٣٢ و ٣٣-٣٠/٢١-٣٣ و ١٠ و ١٠/١٢.
- ب- ما أحله الله وما حرّمه: ٤/٢١ و ٢٤ و ٥/٥-٣٣/٥٠.
- ٣- المهر (الصدّاق): ٢/٢٣٦-٤/٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٥/٥-١٠/٦٠ و ١١.
- ٤- تعدد الزوجات وشروطه: ٤/٣.
- ٥- الحمل والرضاع: ٢/٢٣٣-٣١/١٤-٣٦/١٥ و ٦/٦٥.
- ٦- الأولاد وحرمتهم: ٢/٢٣٣-٣/١٠-١٣٧/١٤٠ و ١٥١/٨-٢٨/١٧-٥٨/٣١-٤٦/٣٧ و ٤٢/٤٩ و ٥٠/٤٣-١٧/٥٢-٢١/٥٧-٢٠/٦٠-١٢/٦٣ و ٩/٦٤-١٤ و ١٥-٦/٦٥-٨/٨١.
- ٧- فهم القوامة: ٤/٣٤.
- ٨- علاجات أسرية:
- أ- النشوز: ٤/٣٤ و ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٠.
- ب- الطلاق:
- أ- التحكيم: ٤/٣٥.
- ب- شروطه: ٢/٢٢٩-٤/٣٤-١/٦٥ و ٢.
- ٩- الظهار: ٤/٣٣-١/٥٨-٢ و ٣ و ٤.
- ١٠- الإيلاء: ٢/٢٢٧ و ٢٢٧.
- ١١- اللعان: ٢٤/٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٣.
- ١٢- العدة: ٢/٢٣٤ و ٢٣٥.
- ١٣- إكرام الإمام على البغاء: ٢٤/٢٣.
- ١٤- علاج النبي: ٣٣/٤ و ٥ و ٣٧ و ٤٠.
- ١٥- حق الوالدين: ٢/٨٣ و ٢١٥ و ٤/٣١-٦/١٥١ و ٢٣/١٧ و ٢٥-٢٩/٨-٣١/١٤ و ١٥/١٨ و ١٠-٢٥/٢٧ و ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥/٤.
- ١٦- صلة ذوي القربى: ٢/٢٧ و ٨٣ و ١٧٧ و ٢١٥/٤ و ٨ و ١٠/٣٦-٤١/٨-٧٥/٩-١١٣-١٣/٢١-٢٥.
- ١٧/٩٠-١٦/٢٣-١١/٢٣ و ٢٣/٢٧-٢٢/٢٩-٦٥/٥١-٢٢/٤٧-٢٣ و ٢٤/٢٤-٢٢/٣٠-٣٨/٣٣-٦/٤٢ و ٧٠/٣٤-٢٥/٩٠-١٧/٩٣.
- رابعاً- المجتمع:
- ١- السلام شعار المجتمع المؤمن بقيم وأخلاق أفرادها: ٤/٨٦-١٠/١٠-١٣/٢٤-٢٣/١٥ و ٤٦ و ٥٢ و ١٦/٣٢-١٥/١٩ و ٣٣ و ٤٧ و ٦٢ و ٢٠/٤٧-٢٧/٢٤-٢٩ و ٥٨ و ٦١ و ٢٥/٦٣-٧٥ و ٢٨/٥٥-٣٣/٤٤-٨٩/٤٣.
- ٢- آداب اجتماعية:
- أ- أدب الاستئذان: ٢/١٨٩-٢٤/٢٧ و ٢٨ و ٢٩-٣٣/٥٣-١/٨٠ و ١٠.
- ب- آداب المجلس: ٩/٥٨ و ١١ و ١٢.
- ج- آداب المجلس: ٤/٦٩ و ١٤٠ و ٢٢/٦٨ و ٧٠-١٨/٢٨-١٨٠/١٠ و ١٠.
- د- حق الجوار والصاحب والمستخدم: ٤/٣٦.
- ٣- وصايا تنهض بالمجتمع الإسلامي وتصوره:
- أ- الانفاق: ٢/١٧٧ و ٢١٥ و ٤/٣٦-٨/٤١-٩/٦٠ و ١٧/٢٦-٣٨/٥٩.
- ب- حدود التعاون: ٥/٢٥-٨/٧٤-٩/٧١.
- ج- أخوة الإيمان والتزام الجماعة: ٢/٤٣ و ٨٣-٣/١٠٣ و ٤/٢٥ و ٧١ و ٥/٣٢-١١/٩-٤٧/٣٧ و ١/٤٩-١٠/١٣.
- د- الإصلاح بين الناس: ٢/٢٢٤-٤/١١٤ و ١٢٨ و ١٢٩-١٨/٩-١٠ و ٩/٤٩.
- هـ- إتيان الحق والعمل بما أمر: ٢/١٠٣ و ١٠٥-٣/٢٨ و ١١٨ و ٤/٣٣ و ١٤٤ و ٥١/٥-٥٥ و ٥٨-٦/١٥٩ و ٨/٤٦-٩/٧١-٣١/٣٢-٣٣/٦٠ و ٧ و ٩.
- ٤- آفة التقليد الأعمى: ٢/١٧٠-٥/١٠٤-٧/٢٧ و ٢٦/٧٤ و ١٣٧ و ٣١/٢١-٣٤/٤٣-٦٩/٢٦ و ٢٥ و ٢٢.
- ٥- الأنفس والسنن: ٨/٥٣-١٣/١١-١٦/١١٢.
- خامساً- المجتمعات:
- ١- تنوع المجتمعات واختلافاتهم: ٥/٤٨-٦/١٦٥ و ٧/٦٩ و ٧٤ و ١٠/١٤ و ٧٣-٢٢/٣٤ و ٦٧ و ٢٧-٦٢/٣٥-٣٩/٤٣-٣٢/٤٩.
- ٢- الناس وتنوع اختلافاتهم: ٢/١١٣ و ١٧٦ و ٢١٣ و ٢٥٢ و ١٩/٣-٥٥ و ١٠٥ و ٤/٥٧-٥/٤٨-٦/١٦٤ و ٨/٤٢-١٠/١٩-٢٢/٦٩-٢٧/٣٩-٢٥/٣٩ و ٣/٤٢-١٠/٤٣-٦٣ و ٦٥ و ٤٥/١٧.

١٠٣، ٨٥، ٧٤، ٥٦/٧-٦٤، ٣٣، ٣٢/٥-٢٠٥ - ٩/٥٩-٢٣/٣٣-٧٢/٢٠-١٣٥/٤ الإيثار
١١٦، ٨٥/١١-٩١، ٨١/١٠-٧٣/٨-١٤٢، ١٤/٩٠

١٨٣، ١٥٢/٢٦ - ٨٨/١٦ - ٢٥/١٣ - ٧٣/١٢ - ٧٨، ٦٩/١١ - ٦٠، ٦/٩ - ٢١٥، ١٧٧/٢ : ٩. الكرم
/٤٧ - ٤١/٣٠ - ٣٦/٢٩ - ٧٧/٢٨ - ٣٤، ١٤/٢٧ - ١٨/٨٩ - ٩، ٨/٧٦ - ٤٤/٧٤ - ٣٤/٦٩ - ٥٩/١٢
. ١٢/٨٩ - ٢٢ . ١٦، ١٥، ١٤/٩٠

١٠- الإعراض عن اللغو: ٢٣/٣-٢٥/٧٢-٢٨/٢٥.
 أ- الوفاة بالمعدى: ٢/٢٧ و ٤٠/٨٠ و ١٠٠/١٧٧ و ١٠٩/٨-٢٧ و ٥٨ و ٧١/٢-٥٢/١٦ ٩٢
 ٣/٧٦-١/٥ و ٧/١٢ و ٦/١٥٢-٨/٤٢ و ٩/٥ و ٩٣ و ٩٤/٢٢-٣٨/٨٣ و ١/٢ و ٣.
 ب- الرضا: ٢/٣٦٤-٤/٣٨ و ١٤٢/٨-٤٧/٨-١٠٧/٦.
 ج- ٢٢/٧-٢٣، ١٥ و ٣٣-٨/٢٣-١٢ و ٣٨/١.

١١- المكبر: ٢١/١٠-٣٠/٨-٩٩/٧-٥٤/٣
١٢- المكبر: ٢٧/١٣-٤٢/١٤-٤٦/١٦-٢٦/١٧-٤٥/٢٧
١٣- المكبر: ٥٠/١٠-٤٣/٣٥-٣٣/٣٤-٥١/٥٠
١٤- المكبر: ٢٩/٢١-٣٧/٢٥-٢٣/٢١-٢٨/٣١-٦٣/٢٢

١٢- الحمد والبنفس: ٢/١٠٩-٤/٨٠-٨/٢٨ و ١٨-٣٢/٣٨-٧٤/٣٩ و ٦٠ و ٧٢-٤٠ / ١٥-٢١/٧٠-١٣ و ٥ و ٩ و ١/٦٨-٢٥/٥٠-١٥ ٣٥ و ٦٠ و ٧٦-٤٦/٢٠-٥٧/٢٣.
٢- القزور: ٣/١٨٥-٤/١٢٠ و ٦٠ و ١٣-٥١/٧-١٧٢ و ٣ و ١/١١٣-٣/١٠٨-٧/١٠٧ و ٥.
١٣- المغلة: ١٣-٢٠ و ١٤/٥٧-٣٥/٤٥-٥/٣٥-٣٣/٣١-٦٤/١٧ و ١٤٦ و ١٧٢ و ١٣٦/٧-١٣١/٧-٣٩/١٩-١٠٨/١٦-٩٢ و ١/١٠-٢٥٠ و ١٧٩ ١/٢٦-٦٠/١٧.

٣- الكبد ١٠٥/١٦-٧٧/٩-٢٤/٦-١٠/٢
٢٢/٥٠-٥/٤٦-٦٢٦-٧/٣٠-٩٧/١/٢١
١٤- الكفر والفجور ١٥/٤
٥٥/٨-١٥١/٦-١٦
٤- التنجس والغيبة والنميمة: ١٥-٤٧/٩-٤١/٥
١٧-٥٥/٥٣/١٦-١٠/٩/١١-٢٢/٢٢/١٢/١٠
١٨- السخينة واللغو واللمص: ١١/١٠٤-١١/٦٨-١٢/٤٩-٣٦/١٧-١٨
٥/٥٩-٢٠/٤٦-٢٠/١٨/٣٢-٣٤/٢٩-٣٤/٦٧
٦/١٣-٥/٦١-١٩-٢١٢-٦٧/١٧/٤١

٢٦/٢٤-٩٠/١٦-٢٨/٧-١٥١/٦- الفواحق: ١٥- ٥١/٧-٧٠/٣٣ و ١٠٥/٦-٥٨/٥٧/٥-١٤٠/٤
٣٣ و ٣٤/١٦-٩٥ و ١١/١٥-٣٨ و ٨/١١-٧٩ و ٦٤/٩
١٦/٢٦-٩٧/٢٣-٤١ و ٣٦/١٧/٢١-١٠٦ و ٥٦/٨
١٢/٣٧-٣٠/٣٦-٥/٣٥/٦-٣١/١٠/٣-٦٤/٢٩
١- وظيفة المال وقفته: ١٥٥/٢ و ١٨٨ و ٣٧٩/٣
١١/٢٢-٣٠/١٠٧/١١/٤٠-٥٦ و ٤٨/٣٩-١٤

١٠٣ و ٦٩ و ٤١ و ٢٤ و ٢٨/٨ - ٢٤/٤ - ١٨٦
٨٣ و ٦٤ و ٦١/٧ - ٨٧ و ٢٩/١١ - ٨٨/١٠ - ١١١
٨٠ و ٧٨ و ٧٦/٢٨ - ٥٥/٢٣ - ٤٦ و ٣٩ و ٣٤/١٨
١١/٤٨ - ٣٦/٢٨ - ٢٧/٤٢ - ٢٧ و ٣٥/٢٤ - ٨٢
٢٨/٦٩ - ١٥/٦٤ - ٩/٦٣ - ١١/٦١ - ٢٠/٥٧
١٨ و ١١ و ٨/٩٢ - ٦/٩٠ - ٢٠/٨٩ - ٢١ و ١٢/٧١
٨٠ و ٥٣ و ١/١٠٢ - ٧ و ٦/٩٦ -
٩٠ و ٧٣ و ٢٠/١٠٤ - ١١/٦٨
١ - المجن والبخل: ٣٧/٤ - ١٨٥ و ١٥٨ و ١٥٦/٣ - ٥٦ و ٤٩ و ٣٥ و ٣٤/٩ - ١٦ و ١٥/٨ - ١٢٨ و ٧٢
٣٨ و ٣٦/٤٧ - ٦٧/٢٥ - ١٠٠ و ٢٩/١٧ - ٧٦ و
٦٤ - ٩/٥٩ - ٢٣/٥٧ - ٤١ و ٣٩ و ٣٧ و ٣٢/٥٣
١١ و ١٠ و ٨/٩٢ - ١٨ و ١٧ و ١٥/١٠ - ١٦
٤٠ و ٢٠/١٠٠

الباب التاسع: تنظيم العلاقات المالية

١- **وظيفة المال وفتنته**: ١٥٥/١ و ١٨٨ و ٢٧٩/٣
١٨٦- ٢٤/٤- ٢٨/٨- ٢٤/٩ و ٤١ و ٦٩ و ١٠٣ و
١١١- ٨٨/١٠- ٢٩/١١ و ٨٧- ٦/١٧ و ٦٤ و ٨٣-
١٨- ٣٤ و ٣٩ و ٤٦- ٥٥/٢٣- ٧٦/٢٨ و ٧٨ و ٨٠-
٨٢ و ٣٥/٣٤- ٢٧/٤٢- ٣٦/٤٧- ٤٨/١١-
٥٧/٢٠- ١١/٦١- ٩/٣٣- ١٥/٦٤- ٢٨/٦٩-
٢١/٧١- ٢٠/٨٩- ٦/٩٠ و ١١ و ١٨ و ٢١/٧١
٦/٩٦- ٧/١٠٢ و ٣/٨٥ و ١٠١ و ١١-
١٤/١١- ١١/٢٠- ١١/٤٠- ٥٦- ٢٠/٥٧- ٢٠/٦٢-
١٠١ و ١٠٦/٣ و ١٥٨ و ١٨٥ و ٣٧/٤ و
٧٢ و ١٢٨- ١٥/٨- ١٦ و ٣٤/٩ و ٤٩ و ٥٦-
٧٦ و ٢٩/١٧- ١٠٠ و ٦٧/٢٥- ٣٦/٢٨-
٣٢/٥٣ و ٣٧ و ٣٩ و ٤١- ٢٣/٥٧- ٩/٦٤-
١٦ و ١٥/٧٠ و ١٧ و ١٨ و ٨/٩٢ و ١ و ١١-

٢- كسبه: ١٩٨/٢ و ٢٧٥-٢٩/٤-١١١/٩
٣٢ و ٦/٤-١٤٧/٣-١٦٨/٢
٣٧-٢٩/٣٥-١٠/٦٢-١١ و ١٠/٦١
١٤١/٦-٣١/٧-٨١ و ٤٧/٨-١٢/١٠-٨٣
٣١ و ٢٧/١٠٠-٢٦/١٠٠-١٢٢/٢٠-١٢٢/٢٠

٣- إضافة: ٣/٢ و ١٧٧ و ١٩٥ و ٢١٥ و ٢١٩ و ٢٥٤
٢٦١ و ٢٦٧ و ٢٧٤ و ٩٢/٣ و ١١٧ و ١٣٤ و ٣٤/٤
٣٨ و ٣٩ و ٩٥ و ٠/٤٤ و ١٨/٣ و ٦٠ و ٩٢/٢٠
٣٤/٥١ - ٣١/٤٤ - ٥/٤٣ - ٤٣/٣٤
٣٩/٢٨ - ٥٣/٣٩ - ١٩/٣٦ - ١٥١/٢٦ - ٦٧/٢٥

(٢٩-١٥) / ٨٤- (٢٥-١٦) / ٨٦- (١١-١٧) / ٨٨- (٢٦-٢١) / ٨٩- (٥-١) / ١٠٤- (٩-١) / ١٠٦- (٤-١) / ١٠٩- (٦-١) / ١١١- (٥-١) / ١١٢- (٤-١).

٧- **ستن الله في الآفاق والأنفس وعلاقة الإنسان بقهقهة**
السنن

٢ / ٢٥٦ / ٢٥٧ / ٣ / ٧٩ / ١٣٧ / ٦ / ٩ / (١٧-١٩) و
٢١ / ٤٣ / ٤٤ / ٨٢ / ١١٢ / ١١٣ / (١٢٣-١٢٦) و
١٢٩ / ١٣١ / ٧ / (٩-٤) / ٣٤ و (٧٣-٧٠) و (٧٨-٧٦) و
(٨٤-٨٢) و (٩٢-٩٠) و (٩٦-٩٤) و ١٠١ و ١٢٩ و
١٣٠ / (١٣٣-١٣٧) و ١٥٣ و ١٥٤ / (١٦٥-١٦٧) -
٨ / (٥٤-٥٢) / ٩ / ١٦ / ٢٤ / ٧٠ و (١١٣-١١٦) -
١٠ / ٧٣ / ٧٤ / ٨١ / ١١ / ٦٧ / ٦٨ / ٨٢ / ٨٣ و
٩٤ / ٩٥ و (١٠٠-١٠٢) / ١١٧ و ١١٧ / ١٠٣ / ١٠٤ و
١٠٦ و (١٠٨-١١٠) / ١٣ / (١١٠-١١٢) و ١٧ و
٣١ / ٣٨ / ٤١ / ٤٢ / ٤٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ و (١٢-
١٥) و ٧٣ / ٧٤ / ٩٤ / ١٦ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٠ / ٦١ و
(٩٨-١٠٠) / ١١٢ و ١١٣ / ١٧ / (١٥-١٧) و ٢٠ و
٥٨ / ٥٩ و (٧٣-٧٧) / ٩٤ / ١٨ / ٧ / ٨ / ٢٧ و
(٥٩-٥٥) / ١٩ / (٦٣-٦٥) / ٩٨ / ٢٠ / (١٢٤-
١٢٩) / ٢١ / ١١ / ١٢ / ٢٢ / ٢٣ و (٢٩-٢٥) / ٣٤
و ٣٥ / ١٠٥ / ٢٢ / ٤٥ / ٤٨ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٥
و ٢٠ / ٢٥ / ٣١ / ٣٢ / ٣٧ / ٢٦ / ٦ / ٧ / ١٠٩ و
١٢٧ و ١٤٥ / ١٥٧ و ١٥٨ / ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٠ و
١٩٠ و (٢٠٨-٢١٣) / ٢٧ / (٢٣-٢٥) و ٤٠ و
(٥٢-٥٠) / ٢٨ / ٦٩ و ٥٠ / ٢٨ / ١٤ و (٣٨-٤٠) و
٥٨ / ٥٩ / ٢٩ / (٣٤-٤٠) / ٤٣ / ٥٧ / ٣٠ / ٦ -
٣٨ / ٣٩ / ٦٢ / ٣٤ / (١٥-١٧) و (٣٦-٣٤) و
(٥١-٥٤) / ٣٥ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٠ و (٣٧-٣٥) / ٤٠
و ٧٨ / ٨٥ / ٤١ / (١٨-١٥) / ٤٣ / ٢٣ / ٤٦ / ٢٤
و ٢٥ / ٣٥ / ٤٧ / ١٠ / ٣١ / ٤٨ / ٢٢ / ٢٣ / ٥٤ / ٩ -
(١٥) و (١٨-٢١) و (٢٧-٣١) و (٣٣-٣٩) و (٤٠-
٤٢) / ٥٨ / ٢١ / ٢٢ / ٢٤ / ١١ / ٦٨ / (١٧-٢٠) و
٣٣ و ٣٥ / ٣٦ / ٦٩ / (٥-٨) و (١٢-٩) / ٧١ / ٤ -
٥٦ / ٧٧ / (١٥-١٨) / ٨٩ / (١٠-١٤).

ثانياً - **خطاب المؤمنين**

١- **خطاب توجيهي وضوابط إيمانية حكيمة.**

٢ / ١١٢ / ١٢٥ / ١٣٣ / ١٣٦ / ١٤١ / ١٤٣ و ١٤٤ و
(١٥٨-١٤٨) و ١٦٣ / ١٧٢ و ١٧٣ / (١٧٧-١٨٥) و
١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و (١٩٥-٢٠٣) و ٢٠٨ و ٢٠٩ و
٢١٤ و (٢١٧-٢٢١) و (٢٢٣-٢٢٤) و (٢٥٤-
٢٥٧) و (٢٦١-٢٨٦) / ٣ / ٥ / ٦ / ٨ / ٩ و ٢٨ و
(٨٣-٧٩) و ٨٥ و ٩٢ و (١٠٢-١٠٧) و (١١٨-١١٥)

(١٢٠) و (١٣٠-١٣٨) و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٦ و
(١٩٠-١٩٥) و ٢٠٠ / ٤ - (٢-٤٠) و ٤٣ و ٥٨ و
٥٩ و ٨٦ و ٩٢ و (١٢٢-١٢٦) و (١٣٧-١٣٧) و
(١٤٧-١٥٢) / ٥ - (٣-١) و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٨٧ و
(٩٩) و (١٠١-١٠٩) / ٦ - ١٠٧ و (١١٧-١٢٢) و
١٥٥ / ٧ - (٥٤-٥٨) و ٢٠١ و ٢٠٤ / ٨ - (٢٠-٢٩)
/ ٩ - (٤-١) و ٢٨ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و (١٠٠-
١١٢) و (١١٧-١٢٢) و ١٢٨ / ١٠ - (٦١-٦٤) -
١٢ / ٢٠١ / ١٣ - (٢٠-٢٤) و ٢٨ و ٢٩ / ١٦ - (١-
٣) و ٤١ و ٤٢ و (٩٠-١٠٠) و (١١٤-١١٧) و
١٢٦ و ١٢٨ / ١٧ - ١٠٩ و ١٠ و ١٥ و (٢٢-٣٨) و
٨٢ / ١٨ - (٩-٢٦) و ٣٠ و ٣١ و ١٠٧ و ١٠٨ -
١٩ / (٥٨-٦٥) و ٧٦ و ٩٦ و (٩٢-٩٤) و (١٠١-
١٠٦) / ٢٢ / ٢٣ و ٢٤ و (٢٧-٣٣) و (٣٦-
٣٨) و (٥٨-٦٢) و (٧٥-٧٨) / ٢٣ - (١-١١) و
(٥٧-٦٢) / ٢٤ - (١-٢٩) و (٣٨-٣٤) و ٥١ و ٥٢
و ٥٥ و (٥٨-٦٤) / ٢٥ - (٦٣-٧٣) / ٢٦ - (٢٢١-
٢٢٧) / ٢٧ - (١-٥) / ٢٩ - (٤٤-٤٦) و (٥٦-٦٠)
و ٦٩ / ٣٠ - (٣٠-٣٢) و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ / ٣١ - (١-
٥) و (١٢-١٩) / ٣٣ - (٤-٦) و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ -
(٤٤) و ٤٩ و (٥٣-٥٦) و (٦٩-٧١) / ٣٤ - (٣١-
٤٢) / ٣٥ - ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٩
/ ٣٩ - (٣٥-٣٣) / ٤٠ - (١٣-١٥) / ٤١ - ٨ و (٣٠-
٣٦) / ٤٢ - ١٩ و (٢٩-٤٣) / ٤٣ - (٦٨-٦٨) و
٤٥ - ٢٠ / ٤٦ - ١٣ و ١٤ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و
(٣٣-٣٨) / ٤٨ - (٨-١٠) و ٢٩ - ٤٩ / (١-١٣) -
٥١ / (١٥-٢٣) / ٥٤ - (٥٥-٥٧) / ٥٧ - (٧-١٢) و
(١٦-٢٥) / ٢٨ و ٢٩ و ٥٨ / (٢-٤) و (٩-١٣) -
٥٩ / (٥-١٠) و (١٨-٢٤) / ٦٠ - (١-٧) و ١٠ و
١١ - ١٣ / ٦١ - (١-٣) و (١٠-١٤) / ٦٦ - ٩ و ١٠
/ ٦٣ - (٩-١١) / ٦٤ - (١٣-١٨) / ٦٥ - (١-١٢) -
٦٦ / ٢ و (٨-٦) / ٦٨ - ٣٤ / ٧٠ - (٢٢-٣٥) / ٧٣ -
٢٠ - ٧٥ / (٥-٢٢) / ٧٧ - (٤١-٤٤) / ٨٣ - ١٨ -
(٢٨-٢٨) / ٩٢ - (٥-٧) و (١٧-٢١) / ٩٨ و ٩.

٢- **خطاب تذكيري بالخلق والنعمة الإلهية وعنايته**

نعالي بخلقه والتذكير بالقصص.

٢ / (٢٤-٢١) و ٢٩ و ١١٥ و ١١٧ و ١٦٣ و ١٦٤ و ٢٤٨
/ ٣ - ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ١٩٠ / ٥ - (١١-١٤) / ٦ -
(٥٩-٦٢) و ٧٣ و (٩٥-١٠٣) و (١٤١-١٤٤) و ١٦٥ و
٧ / (١٠-٢٥) و (٥٤-١٠٠) / ٩ - (٣٠-٣٣) و ١١٦ -
١٠ / (٦-١١) و ٦ و ٧ و (٢٥-٤٨) و ١٢ / ٧ - (٣٤-٣٢)
و (١١١-١٣) / (٢-٤) و (٨-١٥) / ١٤ - (٣٢-٣٤)

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَآنِ الْبَكْرَةِ

اللَّهُمَّ أَرْحَمْنِي بِالْقُرْءَانِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَأَرِّزْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهَاجَتِكَ وَمَنِ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَّتِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلْمَنَا وَلَا تَسْلُطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَغْفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُقَطَّعَاتُ الضُّبْطِ :

١. تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
٢. تَقِيدُ النَّحْيَ عَنِ الْوَقْفِ
٣. تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
٤. تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
٥. تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
٦. تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
٧. لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
٨. لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
٩. لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
١٠. لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
١١. لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
١٢. لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْقَاءِ
١٣. لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
١٤. لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
١٥. وَإِذَا وُضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
١٦. لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
١٧. لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
١٨. فَقَدْ وُضِعَ تَحْتَهَا حَظٌّ
١٩. لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَخْرَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
٢٠. لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه وبحقبة تزيد على سنوات خمس وجهود مضنية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام:

١ - سماحة الشيخ الطيب محمد أبو اليسر غابدين رحمه الله.

٢ - فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله.

٣ - الأستاذ محمد عزيز غابدين رحمه الله.

٤ - فضيلة الأستاذ كريم راجع.

٥ - الأستاذ مروان سوار.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته.

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

الجمهورية العربية السورية

- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة

الجمهورية العربية السورية

- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر

جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

- وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

المملكة الأردنية الهاشمية

ملّية	١	١	الفَاتِحَة
مَدَنِيَة	٢	٢	البَقَرَة
مَدَنِيَة	٥٠	٣	آل عِمْرَان
مَدَنِيَة	٧٧	٤	النِّسَاء
مَدَنِيَة	١٠٦	٥	المَائِدَة
ملّية	١٢٨	٦	الْأَنْعَام
ملّية	١٥١	٧	الْأَعْرَاف
مَدَنِيَة	١٧٧	٨	الْأَنْفَال
مَدَنِيَة	١٨٧	٩	التَّوْبَة
ملّية	٢٠٨	١٠	يُونُس
ملّية	٢٢١	١١	هُود
ملّية	٢٣٥	١٢	يُوسُف
مَدَنِيَة	٢٤٩	١٣	الرَّعْد
ملّية	٢٥٥	١٤	إِبْرَاهِيم
ملّية	٢٦٢	١٥	الْحِجْر
ملّية	٢٦٧	١٦	النَّحْل
ملّية	٢٨٢	١٧	الْإِسْرَاء
ملّية	٢٩٣	١٨	الْكَهْف
ملّية	٣٠٥	١٩	مَرْيَم
ملّية	٣١٢	٢٠	طه
ملّية	٣٢٢	٢١	الْأَنْبِيَاء
مَدَنِيَة	٣٣٢	٢٢	الحَجّ
ملّية	٣٤٢	٢٣	المُؤْمِنُون
مَدَنِيَة	٣٥٠	٢٤	النُّور
ملّية	٣٥٩	٢٥	الْفُرْقَان
ملّية	٣٦٧	٢٦	الشُّعَرَاء
ملّية	٣٧٧	٢٧	النَّمْل
ملّية	٣٨٥	٢٨	القَصَص
ملّية	٣٩٦	٢٩	العنْكَبُوت

ملّية	٤٠٤	٣٠	الرُّوم
ملّية	٤١١	٣١	لُقْمَان
ملّية	٤١٥	٣٢	السَّجْدَة
مَدَنِيَة	٤١٨	٣٣	الْأَحْزَاب
ملّية	٤٢٨	٣٤	سَبَأ
ملّية	٤٣٤	٣٥	فَاطِر
ملّية	٤٤٠	٣٦	يَس
ملّية	٤٤٦	٣٧	الصَّافَات
ملّية	٤٥٣	٣٨	ص
ملّية	٤٥٨	٣٩	الرُّمَز
ملّية	٤٦٧	٤٠	عَنَافِر
ملّية	٤٧٧	٤١	فُصِّلَت
ملّية	٤٨٣	٤٢	الشُّورَى
ملّية	٤٨٩	٤٣	الرَّحُوف
ملّية	٤٩٦	٤٤	الدَّخَان
ملّية	٤٩٩	٤٥	الْحَاشِيَة
ملّية	٥٠٢	٤٦	الْأَخْفَاف
مَدَنِيَة	٥٠٧	٤٧	مُحَمَّد
مَدَنِيَة	٥١١	٤٨	الْفَتْح
مَدَنِيَة	٥١٥	٤٩	الْحُجُرَات
ملّية	٥١٨	٥٠	ق
ملّية	٥٢٠	٥١	الذَّارِيَات
ملّية	٥٢٣	٥٢	الطُّور
ملّية	٥٢٦	٥٣	النَّجْم
ملّية	٥٢٨	٥٤	القَمَر
مَدَنِيَة	٥٣١	٥٥	الرَّحْمَن
ملّية	٥٣٤	٥٦	الْوَاقِعَة
مَدَنِيَة	٥٣٧	٥٧	الْحَدِيد
مَدَنِيَة	٥٤٢	٥٨	المُجَادَلَة

السورة	دفعه	الصفحة	السورة	دفعه	الصفحة
الحَشَر	٥٩	٥٤٥	الأَعْلَى	٨٧	٥٩١
المُتَجِنَّة	٦٠	٥٤٨	العَاشِيَة	٨٨	٥٩٢
الصَّاف	٦١	٥٥١	العَجَر	٨٩	٥٩٣
الجُمُعَة	٦٢	٥٥٣	البَلَد	٩٠	٥٩٤
الْمُنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	الشَّمْس	٩١	٥٩٥
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	اللَّيْل	٩٢	٥٩٥
الْقَطَاف	٦٥	٥٥٨	الصَّحَى	٩٣	٥٩٦
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	الشُّرَح	٩٤	٥٩٦
المُلْك	٦٧	٥٦٢	الْيَن	٩٥	٥٩٧
القَلَم	٦٨	٥٦٤	العَلَق	٩٦	٥٩٧
الْحَاقَّة	٦٩	٥٦٦	القَدَر	٩٧	٥٩٨
المَعَادِج	٧٠	٥٦٨	الْبَيِّنَة	٩٨	٥٩٨
شُوح	٧١	٥٧٠	الزَّلْزَلَة	٩٩	٥٩٩
الْجَن	٧٢	٥٧٢	العَادِيَات	١٠٠	٥٩٩
المُزْمَل	٧٣	٥٧٤	القَارَعَة	١٠١	٦٠٠
الْمَدَّثِر	٧٤	٥٧٥	التَّكَاثُر	١٠٢	٦٠٠
الْقِيَامَة	٧٥	٥٧٧	العَصْر	١٠٣	٦٠١
الْإِنْسَان	٧٦	٥٧٨	الْهُمَزَة	١٠٤	٦٠١
المُرْسَلَات	٧٧	٥٨٠	الفِيل	١٠٥	٦٠١
النَّبَأ	٧٨	٥٨٢	قُرْش	١٠٦	٦٠٢
النَّازِعَات	٧٩	٥٨٣	المَاعُون	١٠٧	٦٠٢
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	الْكُوفَر	١٠٨	٦٠٢
التَّكْوِيْر	٨١	٥٨٦	الْكَافِرُون	١٠٩	٦٠٣
الْإِنْفِطَار	٨٢	٥٨٧	النَّصْر	١١٠	٦٠٣
المُطَفِّفِين	٨٣	٥٨٧	المَسَد	١١١	٦٠٣
الْإِنْشِقَاق	٨٤	٥٨٩	الْإِخْلَاص	١١٢	٦٠٤
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	الفَلَق	١١٣	٦٠٤
الْطَّارِق	٨٦	٥٩١	النَّكَاس	١١٤	٦٠٤

﴿ إِنَّا نَحْنُ بَرَكَاتُكَ الْكَرِيمُ إِنَّكَ الْحَكِيمُ الْقَطُوفُ ﴾

رجاء

إن دار الخير - دار القرآن الكريم التي بذلت كل ما تستطيع من جهد لإخراج كتاب الله الكريم سليماً من العيوب، لتعترف بأن الصناعة التي هي من عمل البشر، لها هفوات لا عاصم منها مهما ارتفع مستوى الإلتقان، ومهما بذل فيها من جهد وعناية وحرص.. وهي - كما يعلم الجميع - هفوات لا تخفى على القارئ.

لذلك - أخي القارئ - إذا ما وقع في نسختك شيء من هذه الهفوات، فلا تقصر في أن تتعاون معنا في مسيرتنا نحو الكمال في إخراج كتاب الله الكريم، وسارع إلى إهداء عيونا إلينا، ليجري تلافيها في الطباعات التالية، ولك منا مزيد الشكر سلفاً، ولك من المولى سبحانه الثواب الجزيل لمساعدتك إيانا على تحقيق غايتنا السامية في صون كتاب الله من كل عيب أو نقص.

كما أنك - أخي القارئ - إذا ما وجدت في نسختك التي بين يديك شيئاً من الخطأ في تتابع أرقام الصفحات أو التكرار أو النقص أو الطمس أو غير ذلك من مثل هذه الأخطاء التي يندر حدوثها، فسارع إلى وضع إشارة عند الخطأ حتى لا يضيع، وأعد هذه النسخة المعيبة إلى المكتبة التي اشتريتها منها لتأخذ نسخة سليمة بدلاً منها، أو اكتب إلينا مباشرة بتفصيل الخطأ، موضعاً حجم النسخة التي بين يديك حتى نتعاون معك على تلافي الخطأ.

شاكرين لك تعاونك معنا لصيانة كتاب الله الكريم من كل نقص أو شائبة.. والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَرَفَ بِإِعْدَادِهِ وَتَدْقِيقِهِ وَمُزَاجَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ

لجنة المراقبة والتدقيق

في إصدار الحديث



الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيناء - الدرك - بناء الشامسي
هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تلفاكس: ٠١/٨٦٥٩٩٧
ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠

للمراسلة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج
هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٢٢٩٤ - تلفاكس: ٠١١/٢٢٢٢٩٤
هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail : abualkhair@mail.sy

